الأحاديث الغيبية

الجزء الأول

تأليف ونشر

مؤسسة المعارف الإسلامية



٥١

الأحاديث الغيبية

تأليف ونشر

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الأول



هـويّـة الكتـاب :

إسم الكتاب : .... الأحاديث الغيبيّة ـ ج ١ .

تأليف ونشر : .... مؤسّسة المعارف الإسلاميّة.

صفّ الحروف : .... مؤسّسة المعارف الإسلاميّة .

الطبعة : .... الأُولى ١٤١٥ هـ. ق .

المطبعة : .... دانش.

العدد : .... ٢٠٠٠ نسخة .



ايران - قم المقدّسة

ص - ب - ٣٧١٨٥/٧٦٨

تلفون ٣٢٠٠٩

كلمة المؤسّسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة على محمد رسول الله وآله البررة الكرام .

أمّا بعد :

فإنّ مؤسّسة المعارف الاسلامية وفقاً لما رسمه وخطّطه لها مؤسّسها الراحل آية الله السيّد عبّاس المهري رحمه الله تعتزّ إذ وفّقها الله تعالى ـ وله الحمد والفضل كلّه ـ لإنجاز هذا المشروع القيّم الذي اقترحه عليها العلاّمة الفاضل حجّة الاسلام الشيخ علي نظري أيّده الله وهو البحث والتنقيب عن الأخبار الغيبيّة التي وردت في الأحاديث الشريفة عن الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم والأئمّة المعصومين عليهم السلام ، وجمعها وترتيبها وإخراجها .

وقد عيّن للعمل في هذا المجال جمع من الأفاضل ، وبدئ فيه بمراجعة مجموعة من الكتب تبلغ أكثر من ٦٠٠ مصدر من كتب الحديث والتفسير والتاريخ والسيرة والفقه واللغة من مؤلّفات السنّة والشيعة واستخرج منها ما كان يشتمل على الإخبار عن الغيب ، وسجّل على بطاقات ، ونوقشت في جلسات عديدة إذ كان في ضمنها ما يقع الشكّ في كونه إخباراً عن الغيب وما لا يمكن درجه ونشره لاشتماله على ما يقطع بوضعه وكذبه ، أو ما لا يصحّ إسناده إلى عادل فضلاً عن معصوم ، وبالرغم من كلّ ذلك فإنّ ما أدرجناه من الأحاديث لا نؤيّد صحّة جميعها ولا الوثوق بجميعها بل فيها ما هو ضعيف سنداً ، وفيها ما هو معارض لبعض آخر ، فنحن لم نحاول انتخاب الأحاديث الصحيحة أو المعتبرة بل ولا ما نعتقد ـ ولو ظنّاً

ـ صدقه ، وإنّما حذفنا من مجموع ما التقطناه من الأخبار الغيبيّة ما لا يصحّ درجه ونقله ، فنقل الكذب وإن لم يكن كذباً إذا ذكر المستند إلّا أنّ نقل ما فيه مسّ لكرامة أولياء الله أو تأييد لمواقف أعدائه وأعدائهم ممّا لا نجيزه .

ثمّ انّ أكثر هذه الأخبار تحقّق مضمونها وصدق ، ولكن هناك منها ما يتوقّع صدقه فيما بعد ، ولم نتعرّض لإفراز الأحاديث بهذا اللحاظ إلّا أنّنا قد نشير في الهامش إلى تحقّق موضوع الخبر وزمانه ومصدره التاريخي ، كما أنّنا ربّما نعلّق على الحديث لتبيين ما اُجمل فيه أو بيان ما يفيده الحديث في مسألة تأريخيّة أو عقائديّة أو نقده والإشارة إلى قوّة احتمال وضعه ، ونحو ذلك .

وقد استثنينا من الأخبار الغيبيّة ما يتعلّق بالإمام المهدي عجّل الله فرجه ، وعلامات ظهوره ، وما يرتبط بذلك قبله أو بعده لأنّها كثيرة وقد جمعت تماماً حسب الاستقصاء في معجم أحاديث الامام المهدي عليه السلام الذي جمع وطبع في هذه المؤسّسة أيضاً ، إلّا أنّنا ذكرنا الأحاديث الغيبيّة المنقولة عنه عليه السلام وإن كان وارداً في المعجم إذ لا يصحّ أن تخلو هذه المجموعة منها حيث رتّبنا الأحاديث حسب تاريخ المعصومين الذين نقل عنهم ، فابتدأنا بأحاديث الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وختمنا الكتاب بأحاديث الإمام المهدي عليه السلام .

وقد اقتطفنا من الخبر ما يتعلّق منه بالغيب وسجّلناه في مطلع الحديث ، ثمّ أتبعناه بذكر أقدم مصدر له ، ثم بالمصادر الاُخرى وأشرنا إلى مواضع التفاوت في النقل ، وربّما جئنا في المتن بقسم من الحديث ممّا يتوقّف عليه معرفة الحادث وحذفنا ما عداه أوّلاً أو آخراً أو في الأثناء نظراً إلى طول الحديث وعدم تأثير سائر أجزائه في معرفة مغزى الخبر .

هذا وقد شارك في إخراج هذا الأثر القيّم جماعة من المحقّقين الأفاضل بعد التسجيل على البطاقات في مجال الافراز والتدوين والمقابلة مع الأصل

والطباعة بشتّى مراحلها ، نذكر فيما يلي أسماءهم ، والدور الذي قاموا به :

١ ـ الشيخ علي النظري : اقترح علينا المشروع ، وساهم في الإنجاز .

٢ ـ السيد صالح المدرسي : شارك في مناقشة الأحاديث .

٣ ـ الشيخ عبد المجيد شفقت : افراز الأحاديث وتدوينها والاشراف على التدوين .

٤ ـ أبو أحمد آغا اوغلو : إفراز الأحاديث وتدوينها .

٥ ـ السيّد سجّاد الحسيني المهري : تدوين الأحاديث .

٦ ـ عادل عبد الجبّار الشاطي : تدوين الأحاديث .

٧ ـ نعمة محمد محيل : تدوين الأحاديث .

٨ ـ فارس حسّون كريم : ضبط النصّ .

٩ ـ محمد آغا اوغلو : المقابلة .

١٠ ـ محسن هادي العبودي : المقابلة .

١١ ـ السيّد فاخر عاشور البطّاط : صفّ الحروف الالكترونيّة .

وقد أشرف على جميع مراحل الانجاز من تنقيح الأحاديث وتبويبها وكتابة الملاحظات القيّمة سماحة العلّامة السيّد مرتضى المهري حفظه الله .

وفي الختام نشكر الجميع وجزاهم الله عن الإسلام وأهله خير الجزاء ، ووفّقهم الله وإيّانا لخدمة أهل بيت العصمة والطهارة سلام الله عليهم أجمعين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

مؤسسة المعارف الاسلامية ـ قم المقدسة

محرم الحرام ١٤١٥ هـ .

المقدّمة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله علاّم الغيوب ، الذي له غيب السماوات والأرض ، **وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلّا هو** *، عالم الغيب والشهادة،* **ولا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلّا هو،** *عالم الغيب* **فلا يظهر** *على غيبه أحداً* **إلّا من ارتضى من** *رسول .*

والصلاة والسلام على من ارتضى من رسول ، وعلى أشرفهم وأكملهم وأكرمهم محمد المصطفى ، وعلى أوصيائه الذين ارتضاهم الله لغيبه ، واختارهم لسرّه ، سيّما على عيبة سرّه المكنون الإمام الغائب المنتظر أرواحنا فداه وعجّل الله فرجه .

وبعد :

فإنّ حبّ الاستطلاع والمعرفة ممّا جبل عليه الانسان وتدعوه إليه فطرته وقد حاول منذ أن هبط على هذا الكوكب أن يحيط بأسرار ما حوله وما هو بعيد عنه ، وبفضل جهده وإصراره فقد وصل إلى حدّ ما من معرفة أسرار نفسه ، والطبيعة التي حوله ،كما تمكّن من معرفة بعض ما هو بعيد عنه في أعماق الأرض وأرجاء الفضاء ، وما غاب عنه من تاريخ الماضي السحيق من حياة الانسان والأرض وما عليها ، بل وصل إلى حدٍّ ما من معرفة حقائق الوجود وفلسفته أو ما يتوهّم أنّه معرفة لها، ولكنّه وقف حائراً خائباً أمام الجدار الحديدي القاسي الذي

يحول دون المستقبل فلم تخرقه أشعّة العلم والمعرفة البشريّة، ولذلك فإنّ الكشف عن حوادث المستقبل أصبح يشغل الفكر البشري ويهيمن على أحاسيسه ومشاعره في طول تاريخ الانسانية ، وإن كان ولا يزال يتطلّع بكلّ شوقٍ لمعرفة كلّ ما لايمكن الاحاطة به حسّاً سواء كان في الآفاق البعيدة أم كان ممّا أخفته ضمائر الناس ، أو وارته الجدران والمخابئ والأرحام إلّا أنّ معرفة المستقبل بوجهٍ خاصّ لها مكانة خاصّة بين كلّ ما هو غائب فإنّ الطريق إليه مسدود تماماً .

وقد تمكّن إنسان العصر الحديث بفضل أنواع المجاهر والمراصد والأشعّة الخارقة النافذة ونحو ذلك من الكشف عن كثير ممّا لا يدركه الانسان بحواسّه ولكن ما يحجزه عن المستقبل لازال ولن يزال حائلاً دون معرفة ما وراءه من أسرار خبّأتها يد الأقدار .

هذا ولكن الانسان منذ أقدم العصور لم يقف مكتوف الأيدي أمام هذا الجدار المستعصي ، بل حاول بشتّى الوسائل لخرقه والنفوذ إلى ما وراءه ، وقد وجد في طول حياته نوافذ تكشف عمّا وراءه وإن كان في ظللٍ من الغمام، وهناك ما تخيّله نافذة وإن كان ما أخطأ أكثر ممّا أصاب بكثير ، فمن هذه النوافذ الواقعيّة والخياليّة الرؤيا ، والتشاؤم ، والتفاؤل بالطير ، وما أشبه ذلك ، والاستخبار بالنجوم ، وما يخبره السحرة والكهنة والمرتاضون والدجّالون والمشعوذون ، وما يلقى في روع الانسان أو يدركه بفراسته ، ونحو ذلك .

ومن أعجب ما توصّل إليه الإنسان في هذا المجال الكشف عن بعض الحقائق الخافية بترويض النفس وكبح جماحها ، وترك الأهواء والملذّات ، وتحمّل المشاقّ والمصاعب ممّا لا يتحمّل عادة ، فبالرغم من كثرة الخطأ فيما يخبر به المرتاضون والكهنة وبالرغم من الإبهام المحيط به هو أقوى دليل على تجرّد النفس الانسانيّة وعظمتها وعجيب خلقتها وقدرتها الجبّارة ، فتبارك الله أحسن الخالقين .

ومهما كان فكلّ هذه المحاولات تكشف عن مدى تعطّش الانسان لمعرفة الغيب والكشف عن المستقبل ، ومن هنا نجد أنّ الله تبارك وتعالى جعل إحدى معجزات الأنبياء وأوصيائهم الإخبار عن الغيب ، حيث إنّه يكشف عن اتّصال المخبر وارتباطه الوثيق بعلاّم الغيوب الذي لا يعلم الغيب إلّا هو .

قال تعالى حكاية عن سيّدنا المسيح عليه السلام : ﴿ **وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ...** ﴾[١] ، كما حكى سبحانه وتعالى عن يوسف عليه السلام : ﴿ **قَالَ لاَ يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُما بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ...** ﴾[٢] .

وحول إخبار يعقوب عليه السلام عن الغيب قال تعالى : ﴿ **وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلاَ أن تُفَنِّدُونِ** ﴾[٣] .

وأمّا ما أُخبر به الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم من الغيب فكثير في الكتاب العزيز ، فمنها الإخبار عن الأُمم السالفة والأنبياء السابقين ، وقد تكرّر في كلامه تعالى أنّ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك[٤] ، وغير ذلك بألفاظٍ مختلفة ، ومنها الإخبار عن نوايا المنافقين وما يبيّتون به ، وقد جاء في القرآن أنّهم استطاعوا إخفاء أنفسهم وكتمان نفاقهم وكفرهم عن الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم لولا أنّ الله تعالى أخبره بهم ، قال تعالى : ﴿ **وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِنَ الأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لاَ تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ...** ﴾[٥] .

ولمّا حاولوا تدبير المؤامرات الخيانية ضدّ الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم والجماعة المسلمة أخبرهم الله عنهم بقوله عزّ من قائل : ﴿ **وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا**

---

(١) سورة آل عمران : ٤٩ .

(٢) سورة يوسف : ٣٧ .

(٣) سورة يوسف : ٩٤ .

(٤) كما في سورة آل عمران : ٤٤ ، سورة هود : ٤٩ ، سورة يوسف : ١٠٢ .

(٥) سورة التوبة : ١٠١ .

﴿مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَاداً لِمَنْ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَ اللهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾[١] . وقال عنهم أيضاً : ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطاً ﴾[٢] .

وما زال الوحي يكشف مؤامراتهم حتى أصبح ذلك مثاراً لقلقهم ، فأنزل الله تعالى : ﴿ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِءُوا إِنَّ اللهَ مُخْرِجٌ ما تَحْذَرُونَ ﴾[٣].

ومنها الإخبار عن حوادث أُخرى غير مشهودة للرسول أو حوادث في المستقبل ، كما حدث في قصّة التحريم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرهُ اللهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هٰذا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾[٤] . وكإخباره تعالى عن الحرب الدائرة بين الروم والفرس قال تعالى : ﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ ...﴾[٥] ، وغير ذلك .

هذا وقد صرّح القرآن الكريم في مواضع عديدة بأنّ الغيب ممّا استأثر الله به لنفسه فلا يعلم الغيب إلّا الله، قال تعالى في سورة النمل : ﴿ قُلْ لاَ يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ ﴾[٦] . وغير ذلك ممّا يدلّ على انحصار علم الغيب في الله تعالى وإن كانت هذه الآية أصرح ما ورد بهذا الشأن، وقد ورد التصريح بنفي علم الغيب عن بعض الرسل، قال تعالى حكاية عن نوح عليه

---

(١) سورة التوبة : ١٠٧ .

(٢) سورة النساء : ١٠٨ .

(٣) سورة التوبة : ٦٤ .

(٤) سورة التحريم : ٣ .

(٥) سورة الروم : ٢ ـ ٤ .

(٦) سورة النمل : ٦٥ .

السلام : ﴿ **وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللهِ وَلاَ أَعْلَمُ الغَيْبَ ...**﴾[١] ، وأمر تعالى نبيّه محمّداً صلّى الله عليه وآله وسلّم أن ينفي عن نفسه علم الغيب ، قال تعالى : ﴿ **قُلْ لاَ أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللهِ وَلاَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ ...**﴾[٢] .

ومع ذلك فقد أثبت الله تعالى المعرفة بالغيب بوحي منه للرسل عليهم السلام ، قال تعالى : ﴿ **عَالِمُ الْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً إلاَّ مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ...**﴾[٣] ، وقال تعالى ملوّحاً بذلك : ﴿ **مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ المؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشاءُ ...**﴾[٤] .

فالذي يظهر من هذه الآيات أنّ علم الغيب مختصّ في ذاته بالله تعالى لا يصل إليه أحد إلّا من أظهره الله عليه بعناية خاصّة ، فالإحاطة بدائرة الشهود ميسّر للإنسان بصورة طبيعيّة وإن كان كلّ ذلك بإذن الله تعالى كما أنّ كلّ ما يحدث من حركة وسكون فبإذنه وأمره ، وأمّا الاحاطة بما وراء الشهود فليس ذلك لأحد من الرسل والملائكة فضلاً عن غيرهم إلاّ من أظهره الله عليه، ولعلّ الحصر في الرسل كما في آية سورة الجنّ بالنسبة إلى الإظهار عن طريق الوحي وهو ممّا لابدّ منه في الرسالة والنبوّة ، وإلّا فإنّ الملائكة أيضاً يعلمون بعض الغيب ممّا يظهرهم الله عليه والأئمّة والأوصياء عليهم السلام كانوا يخبرون عن الغيب كما سيأتي تفصيل ذلك في طيّ هذا الكتاب .

وهنا يتغلغل في النفس سؤال واستغراب :

ما هو الفرق بين إخبار النبي أو المعصوم بوجه عامّ عن الغيب حيث إنّه يعدّ معجزة وكرامة تثبت ارتباطه الوثيق بالله سبحانه وتعالى وإخبار المرتاضين

---

(١) سورة هود : ٣١ .

(٢) سورة الأنعام : ٥٠ .

(٣) سورة الجنّ : ٢٦ ـ ٢٧ .

(٤) سورة آل عمران : ١٧٩ .

والمنجّمين والكهنة وما يناله الانسان بفراسته أو برؤيا صادقة ونحو ذلك وكثيراً ما تصدق التنبّؤات والفراسات ؟!

وتشابه تنبّؤات الكهنة وسحر السحرة لمعجزات الأنبياء هو الموجب لعدم إيمان كثير من السذّج برسالات السماء ، والتفافهم حول الرايات المعادية لها ، وإصغائهم إلى الدعايات التي تزعم أنّ الأنبياء سحرة وكهنة كما كان يصنع فرعون مصر وغيره من الجبابرة والطغاة.

والتأمّل في قصّة فرعون والسحرة وإيمانهم السريع والعميق بنبوّة موسى عليه السلام يوضح لنا الفرق بين الأمرين ، فسحرة فرعون جاءوا بسحر عظيم ـ كما ورد في القرآن الكريم ـ وجاءوا بحبال وعصيّ يخيّل للناس أنّها تسعى ، إلّا أنّه لم يكن في الواقع إلّا استخداماً لبعض العناصر التي لها خصائص كيماوية اطّلعوا عليها دون الناس ، فكان يبدو للناظرين أنّه تصرّف غيبي في الأشياء وطبيعتها مع أنّه لم يكن في الواقع إلّا استخداماً للطبيعة وخصائصها بما لا يعلمه عامّة الناس في ذلك الزمان ، ولو بعث اليوم منهم أحد لرأى العالم مملوءاً بالسحر لا يكاد يخلو منه مكان ، ولعلّ الغالب فيما كان يدعى سحراً من هذا القبيل فلم يكن الساحر في الواقع إلّا رجلاً أُوتي خبرة ببعض خصائص الأشياء ممّا لا يعلمه عامّة الناس حيث كان العلم محجوراً ومحصوراً في جماعة خاصّة .

وهكذا جاء سحرة فرعون بذلك السحر العظيم ، والبسطاء من الناس لم يكونوا يفرّقون بين سحر هؤلاء ومعجزة موسى عليه السلام حيث ألقى العصا فصارت ثعباناً عظيماً يلقف ما يأفكون ، ولذلك انخدعوا بدعاية فرعون إذ زعم أنّه كبيرهم الذي علّمهم السحر ، وأنّ سحره أقوى من سحرهم ولكنّ السحرة أنفسهم سرعان ما أُلقوا على الأرض ساجدين قالوا آمنّا بربّ موسى وهارون ، ولم يكن إيمانهم سريعاً فحسب ، بل كان عميقاً غايته حتى إنّهم لم يهتمّوا بتهديد فرعون وعذابه المشهود أمامهم بكلّ قسوة ، بل تلقّوه بالقبول وقالوا: ﴿ **لا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا**

مُنْقَلِبُونَ ﴾[١].

وذلك لأنّ السحرة كانوا يعلمون حقيقة عملهم ، ويعلمون أنّ موسى عليه السلام لا يحمل إلّا عصا حقيقية وأنّها تحوّلت ثعباناً حقيقيّاً ، فليس هناك خداع وتلفيق وإفك كما كان في صنعهم ، ولا يكون ذلك إلّا بأمرٍ من الله تعالى خالق الكون وواضع نواميسها الذي إذا أراد شيئاً يقول له كن فيكون .

فهذا فارق أساسي بين كلّ معجزة وسحر . السحر ليس إلّا كسائر الأعمال العاديّة للانسان فهو استخدام لبعض العوامل الطبيعية إلّا أنّ سرعة الحركة أو جهل المشاهدين لتلك الأسباب يوهم لهم انّه عمل خارق للطبيعة ، وحينما يتبيّن وينكشف السرّ لا يبقى فرق بين عمل الساحر وسائر الأعمال العاديّة التي يتعاطاها الناس باستمرار .

أمّا المعجزة فهي وإن كانت تخضع لقانون العلّة والمعلول فإنّه قانون عامّ لا يمكن أن يشذّ منه شيء إلّا أن العلّة التي تستتبع المعلول في المعجزة ليست من العلل الطبيعية التي يمكن للانسان أن يصل إليها ويستخدمها بنفسه ، فالمعجزة خارقة للطبيعة لا لقانون العلّة والمعلول ولا للعادة فحسب كما يلاحظ في كثير من التعابير استناداً إلى أنّ كلّ معلول طبيعي لابدّ وأن يستند إلى علّة طبيعية ، وإن كانت مجهولة لنا ، ويستنتج من ذلك أنّ المعجزة خرق للعادة أي لما يستعمله الانسان عادة للوصول إلى ذلك المعلول ، وهذا الكلام ينتقض بنظام الطبيعة ككلّ فإنّه معلول طبيعي لا يمكن أن يستند إلى علّة طبيعية كما هو واضح .

فالحاصل انّ المعجزة خرق للطبيعة وتوصّل إلى المعلول الطبيعي بأمر خارج عن الطبيعة لا يستطيع الانسان أن يستخدمه إلّا بعناية خاصّة من الله تعالى ، بل ليست المعجزة إلّا من فعل الله تعالى وإنّما تقع على يد النبي والولي ، قال الله تعالى : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهدَ أَيْمانِهِم لَئِنْ جاءَتْهُم آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِها قُلْ إِنَّما الآياتُ

---

(١) سورة الشعراء : ٥٠ .

عِنْدَ اللهِ ... ﴾[١] وقال أيضاً : **﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَولا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيةٌ مِنْ رَبِّه إنَّما أَنتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ﴾**[٢] . وقال أيضاً : **﴿ وَقالُوا لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آياتٌ مِنْ رَبِّه قُلْ إنّما الآياتُ عِنْدَ اللهِ وَإنَّما أَنَا نَذيرٌ مُبِينٌ ﴾**[٣].

وهكذا يتبيّن انّ الفرق بين المعجزة والسحر وسائر ما يتوصّل إليه الانسان من أسباب خفيّة لا يعلمها عامّة البشر ممّا لا يدركه الناس إلّا بتأمّل ودقّة ولذلك ينطلي الخداع على عامّة الناس فلا يصحّ ما قيل من أنّ المعجزة للعامّة من الناس وأمّا الخاصّة فإنّما يتوصّلون إلى المعارف الإلهية بالأدلّة والبراهين ، وقد مرّ علينا أنّ سحرة فرعون حيث كانوا علماء بحقيقة عملهم وعمل موسى عليه السلام آمنوا به ذلك الايمان السريع والعميق ، وإنّما قيل ما قيل بتوهّم أنّ المعجزة إنّما يؤتى بها لإثبات المعارف الإلهية الحقّة من التوحيد والمعاد ونحو ذلك ، وليس كذلك ، بل إنّما المعجزة آية تثبت نبوّة النبي وولاية الامام المعصوم وبصورة عامّة تثبت ارتباطاً وثيقاً بين من تحقّقت المعجزة على يده وخالق الكون عزّ وجلّ .

ومرّة أُخرى يظهر السؤال لدى الباحث : كيف يمكن أن نعلم استناد المعجزة إلى سبب غير طبيعي إذا كان هو الفرق بين المعجزة وغيره من أنحاء التوصّل إلى الأهداف ؟ ولو افترضنا أنّ السبب في كلّ منهما طبيعي إلّا أنّ السبب في المعجزة ليس من الأسباب العادية المعروفة للبشر ، فكيف يمكن أن ندرك هذا الفرق وليس بين المعجزة وغيرها بحسب الصورة فرق ظاهر ؟

ويعالج الميزان[٤] هذه المشكلة بأنّ المعجزة تستند إلى سبب قاهر بإذن الله تعالى ، ولذلك تراها في كلّ مباراة تغلب سائر الأسباب كما حدث في معارضة سحرة فرعون لآية موسى عليه السلام وغلبتها عليهم ، وكذلك سائر المعجزات

---

(١) سورة الأنعام : ١٠٩ .

(٢) سورة الرعد : ٧ .

(٣) سورة العنكبوت : ٥٠ .

(٤) الميزان في تفسير القرآن : ١ / ٨٢ .

ومنها القرآن الكريم الذي تحدّى البشرية جمعاء .

وهذا صحيح إلّا أنّ هناك فرقاً يدركه الانسان بملاحظة طبيعة المعجزة ، فالمريض ـ مثلاً ـ يعالج بشتّى وسائل العلاج الميسّرة للانسان ممّا اكتشفه بتجاربه الطويلة المريرة سواء منها ما يعلمه كثير من الناس وما لا يعلمه إلّا الخواصّ وأخصّ الخواصّ إلّا أنّها كلّها في متناول يد البشر ، وهناك ما لم يصل إليه حتى الآن وهو جادّ في الكشف عنه ، وسواء ـ أيضاً ـ ما كان من قبيل الأدوية والعقاقير الطبّيّة والعمليات الجراحية واستخدام الأشعّة وما شابه ذلك ، وما كان بتأثير في النفس من إلقاء وتلقين وتنويم ونحو ذلك ، فكلّ هذه عوامل طبيعية ميسّرة للإنسان نوعاً ما ، وكلّ ذلك مهما بلغ من التعقيد والدقّة لا يشبه شيئاً من المعجزة ممّا كان يظهر على يد السيّد المسيح ـ عليه السلام ـ وغيره من الأنبياء والأولياء ، فإنّ الشفاء عن طريق الاعجاز ليس من قبيل التأثير في النفس وذلك لأنّه يعالج من لا يتأثّر نفسيّاً بوجوده ولا بمسحه بل لا يشعر به أساساً كالطفل والمغمى عليه بل الميّت ، والتأثير لا يقع بصورة تدريجية كما هو الحال في العلاج النفسي ، بل لا يحتاج علاج أصعب الأمراض إلّا إلى مسح أو دعاء أو إشارة أو نحو ذلك ، والعلاج يشمل ما لا يمكن أن يؤثّر فيه العلاج النفسي مهما كان متطوّراً ، ومهما كان المعالج قويّ النفس ، شديد العزيمة ، كمعالجة الأكمه وهو الذي يولد أعمى ، وإحياء الموتى بعد مضي سنين ـ وربّما القرون ـ على موتهم .

ومثل هذا الفرق يشاهد في إلقاء موسى ـ عليه السلام ـ عصاه مع ما صنعه السحرة ، فهم جاءوا بحبال وعصيّ صنعوا فيها ماشاءوا أن يصنعوا ، ولكنّه عليه السلام لم يصنع شيئاً إلّا أن ألقى عصاه ولم تتحرّك العصا فحسب كما كان يشاهد من صنعهم بل أصبح ثعباناً عظيماً تلقف ما يأفكون ، ثم أخذه فعاد عصا حقيقية وقد ذهب كل ما ابتلعه من الحبال والعصيّ كأن لم تكن موجودة منذ حين ولم يبق لها عين ولا أثر .

وأمّا الإخبار عن الغيب فهو وإن كان بحسب الصورة لا يختلف بين كون المخبر نبيّاً أو مرتاضاً ـ مثلا ـ إلّا أنّ النبيّ إذا أخبر عن شئ فهو واقع لا محالة فهو يرى الواقع ويُريه بصورة واضحة دونما إجمال أو إبهام ، ولا فرق لديه بين الحال والمستقبل فهو يشاهدهما معاً لأنه لا يخبر إلّا عن الله تعالى ، وأمّا غيره فإنّه وإن صحّ بعض إخباره لتوصّله إليه برياضة أو فراسة إلّا أنّه كثيراً ما يخطئ ، وهذا يدلّ على أنّه لا يرتبط بعالم الغيب ، هذا مع أنّه ـ في الغالب ـ لا يخبر عمّا يخبر به إلّا في صورة مبهمة وبيان مجمل يحتمل وجوهاً متعدّدة ليمكن تأويله بسهولة إذا انكشف مخالفته للواقع .

وفارق أساسي آخر بين السحر والمعجزة ، هو أنّ الأنبياء والمعصومين عليهم السلام عامّة لم يستعملوا الوسائل الطبيعية للوصول إلى القدرة الخارقة للعادة، فالمسيح عليه السلام الذي كان يبرئ الأكمه والأبرص دون استعمال أيّ دواء أو أيّ مؤثّر روحيّ من قبيل التنويم المغناطيسي لم يصل إلى هذه القوّة العجيبة بفضل رياضة أو تعليم وإنّما اُوتي الحكم والنبوّة وهو في المهد .

وكذلك موسى عليه السلام لم يكن كالسحرة عالماً طبيعياً ولا مرتاضاً ، بل كان في بادئ الأمر كسائر الناس ﴿ **بشر مثلكم** ﴾ وهنا تكمن المعجزة ، فلو لم يكن النبيّ بشراً مثلنا لم يثبت أنّ ما يأتي به من إعجاز إنّما هو من الله تعالى مباشرة ﴿ **قُلْ إنَّمَا الآيَاتُ عِنْدَ اللهِ ...** ﴾(١) .

وكذلك نبيّنا محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم مضى عليه أربعون عاماً لم يظهر منه نبوغ في العلم والخطابة ، بل كان كسائر الناس ، بل كان اُمّيّاً لا يقرأ ولا يكتب ﴿ **وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كتَابٍ وَلاَ تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إذاً لاَرْتَابَ المُبْطِلُونَ** ﴾(٢) أي لو كنت عالماً قبل الرسالة لارتاب المبطلون ولقالوا إنّه عالم

---

(١) سورة الأنعام : ١٠٩ . العنكبوت : ٥٠ .

فاق غيره من العلماء ، أمّا إذا كان أُمّيّاً لا يقرأ ولا يكتب فإنّه يثبت أنّ ما جاء به من الآيات البيّنات ليس إلّا وحياً من الله تعالى .

وهكذا الإخبار عن الغيب إذا أخبر به مرتاض أو كاهن يمارس أعمالاً شاقّة يشحذ بها نفسه فيستطيع بذلك أن يتفرّس لبعض ما سوف يحدث في المستقبل أو ما هو غائب عن مشهده في الحال الحاضر فإنّ ذلك أمر طبيعي وإن كان الوصول إليه صعب على عامّة الناس ، كما أنّ الوصول إلى الدرجات السامية في العلوم المختلفة صعب أيضاً لا يصل إليه إلّا الخواصّ من الناس ، ولكنّه لا يشبه بوجه إخبار النبي والإمام عن الغيب والمستقبل حيث إنّ النبي والامام لم يمارسا تلك الأعمال الشاقّة وحياتهم لا تشبه حياة المرتاضين ، فهم يعيشون كسائر الناس وإن كانوا طاهرين من الدنس ، بعيدين عن كلّ رجس إلّا انّ ذلك ليس من الرياضة في شيء ، مع أنّ بعضهم وصل إلى درجة النبوّة أو الإمامة وظهرت على يديه الآيات والمعجزات وهو في دور الصبا كما ورد في القرآن الكريم بالنسبة إلى يحيى وعيسى عليهما السلام[1] ، وكما حصل للامام الجواد والامام الهادي والحجّة المنتظر عليهم السلام .

ونستخلص ممّا ذكر أنّ الإخبار عن الغيب من الآيات والمعجزات الذي يملأ القلب إيماناً برسالة الرسول وإمامة الامام ، ونحن في هذا العصر المليء بالبهرجة المادّيّة والتيّارات الجارفة المعادية للايمان بالله والايمان بالغيب وبالأنبياء ورسالاتهم الخالدة بحاجة ماسّة إلى ما ينبّه فطرة الانسان ويبعث في قلبه الايمان أو يحفظ إيمانه ويعمّقه كي لا تزول بالتوغّل في الشؤون المادّيّة المحيطة بالانسان من كلّ جانب والتي شغلت فكره وملأت عينه ولم تسمح له بلحظة يفرغ فيها باله للتدبّر في هدف الحياة وغايتها ومآلها .

ونحن الآن بعيدون عن عصر الرسالات والمعجزات وإن كانت المعجزة

---

(١) سورة مريم : ١٢ و ٢٦ .

الخالدة كتاب الله العظيم يتلألأ في سماء الاسلام ، ويبعث النور والدفء في قلوب المؤمنين إلّا أنّا لا نستغني عن تذكّر ما حدث في عصر الرسالة ، وظهور الأئمّة عليهم السلام من معجزات وآيات .

ومن أوضح ما أبداه الله من معجزة وكرامة على أيديهم الطاهرة إخبارهم عن الغيب سواء ما كان منها حادثاً في مكان بعيد ، أو ما حدث بعد الإخبار بزمان بعيد أو قريب ، ومنها ما حدث في العصور المتأخّرة وربّما كان منها ما حدث في زماننا هذا أو سيحدث فيما بعد ، والتنبّه لذلك ممّا يبعث في القلب نوراً واطمئناناً ، ويزيل عنه وساوس الشيطان ، ويطهّره عن زيغ الشكّ ، ويثير فيه الحبّ والولاء لأولياء الله تعالى ، ويضفي عليه الخضوع والخشوع والتقوى وهو غاية الآمال .

هذا ومن دواعي الغبطة أن وفّق الله مؤسّسة المعارف الاسلامية للبحث والتحقيق عن الأخبار المشتملة على الإنباء بالغيب وجمعها وترتيبها وطبعها ونشرها ، والله الموفّق والمسدّد للصواب ، وله الحمد أوّلاً وآخراً .

السيّد مرتضى المهري

محرّم الحرام ١٤١٥ هـ . ق

قم المقدّسة

أحاديث النبيّ صلّى الله عليه وآله

ظهوره صلّى الله عليه وآله على أعدائه

(١)

«ياعمّ، إنّ ربّي الله قد سلّط الأرضة على صحيفة قريش، فلم تدع فيها اسماً هو لله إلاّ أثبتته فيها، ونفت منها الظلم والقطيعة والبهتان».

المصادر:

١ ـ **السيرة النبويّة لابن هشام ٢ : ١٦** ـ قال ابن هشام: وذكر بعض أهل العلم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لأبي طالب: ياعمّ ...

٢ ـ **الطبقات الكبرى ١ : ٢٠٩ ـ ٢١٠** بسنده عن ابن عبّاس، وبهذا اللفظ: إنّ الله قد سلّط على صحيفتكم الأرضة، فلحست كلّ ما كان فيها من جورٍ أو ظلمٍ أو قطيعة رحمٍ، وبقي فيها كلّ ما ذكر به الله.

٣ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ١ : ٢٧٤ ح ٢٠٥** بسنده عن عروة بن الزبير، وبهذا اللفظ : إنّ الله عزّ وجلّ بعث عليها دابّة، فلم تترك فيها اسماً لله إلاّ لحسته، وتركت فيها غدركم وتظاهركم علينا بالظلم.

٤ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٢ : ٣١٣** بسنده عن ابن شهاب الزهري، و بهذا اللفظ: إنّ الله عزّ وجلّ برئ من هذه الصحيفة التي في أيديكم، ومحا كلّ اسمٍ هو له فيها، وترك فيها غدركم وقطيعتكم إيّانا، وتظاهركم علينا بالظلم.

٥ ـ **الدرر لابن عبد البرّ : ٢٩** بسنده عن ابن شهاب، كما في دلائل النبوّة لأبي نعيم.

ـ **وفيها** : عن السيرة النبويّة لابن هشام.

٦ ـ **صفة الصفوة ١ : ٩٨ ـ ٩٩** عن الطبقات.

٧ ـ **الكامل لابن الأثير ٢ : ٩٠** مرسلاً، وبهذا اللفظ: إنّ الله أرسل على صحيفتكم الأرضة، فأكلت ما فيها من قطيعة رحمٍ، وظلمٍ، وتركت اسم الله تعالى.

٨ ـ **نهاية الإرب للنويري ١٦ : ٢٥٨ ـ ٢٥٩** عن ابن إسحاق، كما في الطبقات، ولم نعثر على سيرته.

٩ ـ **تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٢٢** مرسلاً عن الزهري، كما في دلائل النبوّة للبيهقي.

١٠ ـ **البداية والنهاية ٣ : ٩٧** عن ابن هشام.

ـ **وفي ج ٦ : ١٨٦** مرسلاً، وبهذا اللفظ: فإن الله قد سلّط عليها الأرضة، فأكلتها إلاّ ما فيها من أسماء الله.

١١ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٢ : ٤٥** مرسلاً عن الزهري، كما في دلائل النبوّة للبيهقي.

١٢ ـ **الخصائص الكبرى ١ : ٢٤٩** عن أبي نعيم والبيهقي.

١٣ ـ **سبل الهدى ٢ : ٥٠٥** عن ابن إسحاق.

* * *

١٤ ـ **تاريخ اليعقوبي ٢ : ٣١** مرسلاً، بهذا اللفظ: إنّ الله بعث الأرضة على صحيفة قريش، فأكلت كلّ ما فيها من قطيعة، وظلم، إلاّ المواضع التي فيها ذكر الله.

١٥ ـ **إعلام الورى : ٦١** مرسلاً، بهذا اللفظ: إنّه قد بعث على صحيفتكم القاطعة دابّة الأرض، فلحست جميع ما فيها من قطيعة رحمٍ، وظلمٍ، وجورٍ، وتركت اسم الله.

١٦ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٨٦ ح ١٤١** مرسلاً، بهذا اللفظ: إنّ الله قد بعث على هذه الصحيفة الأرضة، فأكلت كلّ قطيعةٍ وإثمٍ، وتركت كلّ اسمٍ هو لله.

ـ **وفي ص ١٤٢ ح ٢٣٠** مرسلاً، بهذا اللفظ: إنّ الصحيفة التي كتبتها قريش في قطيعتنا قد بعث الله عليها دابّة، فلحست كلّ ما فيها غير اسم الله.

١٧ ـ **قصص الأنبياء للراوندي : ٣٢٩ ح ٤٠٩** مرسلاً، كما في إعلام الورى.

١٨ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٨١ ح ٥٥٣** عن قصص الأنبياء.

١٩ ـ **حلية الأبرار ١ : ٥٠** عن إعلام الورى.

٢٠ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١٢٠ ضمن ح ٣٣** عن الخرائج.

ـ **وفي ج ١٩ : ٣ ـ ٤ ح ١** عن إعلام الورى وقصص الأنبياء.

ـ **وفي ص ١٧ ح ٨** عن الخرائج.

(٢)

«الآن نغزوهم ولا يغزونا».

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد ٤ : ٢٦٢** ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن سفيان، قال: حدّثني أبو إسحاق، قال: سمعت سليمان بن صرد يقول ...

قال: وحدّثنا عبد الرحمان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الأحزاب (قال يحيى: يعني يوم الخندق): الآن ...

ـ **وفي ج ٦ : ٣٩٤** عنه بسندٍ آخر.

٢ ـ **صحيح البخاري ٥ : ١٤١** بسنده عنه مثله، وفي آخره: نحن نسير إليهم.

٣ ـ **المعجم الكبير ٧ : ١١٥ ح ٦٤٨٤** بسنده عنه.

ـ **وفيها ح ٦٤٨٥** عنه بسندٍ آخر، وفيه: اليوم نغزوهم ...

٤ ـ **حلية الأولياء ٤ : ٣٤٥** بسنده عنه.

ـ **وفي ج ٧ : ١٣٣** عنه بسند آخر.

٥ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٣ : ٤٥٧** بسنده عنه.

ـ **وفي ص ٤٥٧ ـ ٤٥٨** عنه بسند آخر، كما في صحيح البخاري.

٦ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٣ : ٢٢١** عن مسند أحمد.

٧ ـ **البداية والنهاية ٤ : ١١٥** عن مسند أحمد.

٨ ـ **كشف الأستار ٢ : ٣٣٦ ح ١٨١٠** بسنده عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ: لا يغزوكم بعدها أبداً، ولكن تغزوهم.

٩ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ١٣٩** عن البزّار، مسنداً عن جابر، كما في كشف الأستار.

١٠ ـ **الدرّ المنثور ٦ : ٥٨٨** عن أحمد والبخاري وابن مردويه، ولكن لم نعثر على كتب ابن مردويه.
١١ ـ **الخصائص الكبرى ١ : ٣٧٥** عن البخاري.
١٢ ـ **جمع الجوامع ١ : ٣٩١** عن أحمد والبخاري والطبراني.
١٣ ـ **سبل الهدى ٤ : ٥٤٩** عن أحمد والبخاري.
١٤ ـ **كنز العمّال ١٤ : ٤٣٠ ح ١١٢٥٧** عن أحمد والبخاري.

* * *

١٥ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ١١٠** أورده مرسلاً.
١٦ ـ **مجمع البيان ٤ : ٣٤٥** أورده مرسلاً.
١٧ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١٣٢** عن المناقب.
ـ **وفي ج ٢٠ : ٢٠٩** عن مجمع البيان.

(٣)
«إنّ قريشاً لن ينالوا منّا هذا اليوم حتّى نستلم الركن».

المصادر:

١ ـ **المغازي للواقدي ١ : ٣١٨** أورد بسنده المذكور في ذكر غزوة أُحد لمّا أصاب المسلمون القتل والجرح من المشركين، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ قريشاً...
٢ ـ **السيرة النبويّة لابن هشام ٣ : ١٠٦** ـ وحدّثني بعض أهل العلم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ بن أبي طالب: لا يصيب المشركون منّا مثلها حتى يفتح الله علينا.
٣ ـ **الطبقات الكبرى ٢ : ٤٤** بسنده المذكور في مغازي وسرايا رسول الله صلّى الله عليه وآله سلّم، كما في المغازي للواقدي.
٤ ـ **أنساب الأشراف ١ : ٣٢٤** أورده مرسلاً، وبهذا اللفظ: لن ينالوا منّا مثلها أبداً.
٥ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٣ : ٢١٥** بسنده عن ابن شهاب، وبهذا اللفظ: إنّ المشركين

لم يصيبوا منّا مثلها حتى نبيحهم.

- **وفي ص ٢٨٣** بسنده عن عروة بن الزبير، وبهذا اللفظ: أما إنّ المشركين لن يصيبوا منّا مثلها أبداً نبيحهم.

٦ - **الخصائص الكبرى ١ : ٣٦١** عن ابن سعد والبيهقي.

٧ - **سبل الهدى ٤ : ٣٥٥** عن ابن سعد.

* * *

٨ - **المناقب لابن شهراشوب ١ : ١٠٩** في معجزات أقواله صلّى الله عليه وآله، أورده مرسلاً، كما في أنساب الأشراف.

٩ - **بحار الأنوار ١٨ : ١٣٢** عن المناقب.

(٤)

«يا أبا يحيى، أتدري ما أراد المنافقون وما اهتمّوا به؟ قالوا: نتبعه في العقبة، فإذا أظلم الليل عليه قطعوا أنساع راحلتي ونخسوها حتّى يطرحوني من راحلتي ...».[1]

المصادر:

١ - **المغازي للواقدي ٣ : ١٠٤٢** بسنده المذكور في أوّل غزوة تبوك، قالوا: لمّا كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ببعض الطريق مكر به أُناس من المنافقين، وأئتمروا أن يطرحوه من عقبةٍ في الطريق، فلمّا بلغ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تلك العقبة أرادوا أن يسلكوها معه فأُخبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خبرهم، فقال للناس: اسلكوا بطن الوادي، فإنّه أسهل لكم وأوسع، فسلك الناس بطن الوادي، وسلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم العقبة، وأمر عمّار بن ياسر أن يأخذ بزمام الناقة يقودها، وأمر حذيفة بن اليمان يسوق من

---

(١) الحديث يدلّ على أنّ صحبة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم لا تنافي النفاق، فإنّ هؤلاء المنافقين يعدّون من صحابته.

خلفه.

فبينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يسير في العقبة إذ سمع حسّ القوم قد غشوه، فغضب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأمر حذيفة أن يردّهم، فرجع حذيفة إليهم وقد رأوا غضب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فجعل يضرب وجوه رواحلهم بِمِحجَنٍ في يده، وظنّ القوم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد أُطلع على مكرهم، فانحطّوا من العقبة مسرعين حتى خالطوا الناس، وأقبل حذيفة حتّى أتى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فساق به، فلمّا خرج رسول الله صلّى عليه وسلّم من العقبة نزل الناس، فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: ياحذيفة، هل عرفت أحداً من الركب الذين رددتهم؟

قال: يا رسول الله، عرفت راحلة فلان وفلان، وكان القوم متلثّمين فلم أُبصرهم من أجل ظلمة الليل، وكانوا قد أنفروا بالنبيّ صلّى الله عليه وسلّم فسقط بعض متاع رحله، فكان حمزة بن عمرو الأسلمي يقول: فنوّر لي في أصابعي الخمس فأُضئن حتّى كنّا نجمع ما سقط من السوط والحبل وأشباههما، حتى ما بقى من المتاع شيء إلاّ جمعناه. وكان لحق النبي صلّى الله عليه وسلّم في العقبة، فلمّا أصبح قال له أُسيد بن الحضير: يارسول الله، ما منعك البارحة من سلوك الوادي، فقد كان أسهل من العقبة؟

قال: يا أبا يحيى ...

٢ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٤٥٣** حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يزيد، أنا الوليد يعني ابن عبد الله بن جميع، عن أبي الطفيل، ثم أورد قصّة المؤامرة باختلاف في الألفاظ.

٣ ـ **المعجم الكبير ٣ : ١٦٤ ح ٣٠١٠** بسنده عن صلة بن زفر، مختصراً.

ـ **وفي ص ١٦٥ ح ٣٠١٥** بسندٍ آخر عن صلة، وباختصار.

٤ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢ : ٥٢٨ ح ٤٥٦** بسنده عن صلة، ملخّصاً.

٥ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٥ : ٢٥٦ ـ ٢٥٧** بسنده عن عروة، بتفاوت.

ـ **وفي ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨** بسند آخر عن ابن إسحاق، أورده مختصراً، وفي آخره: انّ الله قد أخبرني بأسمائهم وأسماء آبائهم، وسأُخبرك بهم إن شاء الله عند وجه الصبح.

٦ ـ **المغازي للذهبي** : **٦٤٨** بسنده عن حذيفة، مختصراً، وفي آخره: اللهمّ ارمهم بالدبيلة، قلنا : يا رسول الله، وما الدبيلة؟

قال: شهاب من نار يقع على نياط قلب أحدهم فيهلك.

٧ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٤ : ٣٤ ـ ٣٥** عن عروة بن الزبير، ملخّصاً.

ـ وفي ص **٣٦ ـ ٣٨** عن أحمد والبيهقي.

٨ ـ **البداية والنهاية ٥ : ١٩ ـ ٢٠** أورده كما في سيرته.

٩ ـ **مجمع الزوائد ١٠٩ ـ ١١٠** عن الطبراني.

١٠ ـ **الخصائص الكبرى ١ : ٦٣** عن الطبراني.

❊ ❊ ❊

١١ ـ **إعلام الورى: ١٣٠ ـ ١٣١** عن البيهقي.

١٢ ـ **بحار الأنوار ٢١ : ٢٤٧** عن إعلام الورى.

في نعي نفسه صلّى الله عليه وآله

(٥)

«إنّي أُوشك أن أُدعى فأُجيب ...».

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى ٢ : ١٩٤**، أخبرنا القاسم الكناني، أخبرنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، قال : إني ...

٢ ـ **مسند أحمد ٣ : ١٧** عن طريق أبي النضر، مسنداً عنه.

ـ **وفي ج ٤: ٣٦٦** عن طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد بن حيّان التيمي، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلمّا جلسنا إليه قال له حصين : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصلّيت معه.

لقد رأيت يازيد خيراً كثيراً، حدّثنا يازيد ما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

فقال : يا ابن أخي، والله لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فما حدّثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلّفونيه، ثم قال: قام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوماً خطيباً فينا بماءٍ يُدعى خماً بين مكّة والمدينة، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: «أمّا بعد ألا يا أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي عزّ وجلّ

فأُجيب ...».

٣ ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد : ١١٤ ح ٢٦٥** مسنداً، عن زيد بن أرقم، قريباً من رواية أحمد الثانية.

٤ ـ **سنن الدارمي ٢ : ٤٣١ ـ ٤٣٢** عن طريق جعفر بن عون، عن زيد بن أرقم، قريباً من رواية أحمد الثانية.

٥ ـ **صحيح مسلم ٤ : ١٨٧٣ ح ٢٤٠٨** بسنده عن زيد بن أرقم، كما في رواية أحمد الثانية.

٦ ـ **كتاب السنّة لابن أبي عاصم : ٦٣٠ ح ١٥٥٥** بسنده عن زيد بن أرقم، قال: لمّا رجع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجّة الوداع كان بغدير خم، قال: «كأنّي قد دعيت فاجبت ...»، ثم قال ذيل الحديث.

قال الأعمش: فحدّثنا عطيّة، عن أبي سعيد بمثل ذلك.

ـ **وفي ص ٦٢٩ ح ١٥٥١** بطريقٍ آخر، عن زيد بن أرقم، قريباً من رواية أحمد الثانية.

٧ ـ **الخصائص للنسائي: ١٥٠ ح ٧٩** بسنده عن زيد بن أرقم، كما في كتاب السنّة، الرواية الأُولى.

٨ ـ **السنن الكبرى للنسائي ٥ : ٤٥ ح ٨١٤٨** كما في الخصائص متناً وسنداً.

٩ ـ **مسند أبي يعلى ٢ : ٢٩٧ ح ١٠٢١** مسنداً، عن أبي سعيد، كما في الطبقات.

١٠ ـ **صحيح ابن خزيمة ٤ : ٦٢ ـ ٦٣ ح ٢٣٥٧** بسنده عن زيد بن أرقم، كما في رواية أحمد الثانية.

١١ ـ **المعجم الكبير ٣ : ٢٠٠ ـ ٢٠١ ح ٣٠٥٢** مسنداً عن حذيفة بن أُسيد الغفاري، وفيه: «وإنّي لأظنّ أنّي يوشك أن أُدعى فأُجيب ...».

ـ **وفي ج ٥ : ١٨٥ ـ ١٨٦ ح ٤٩٦٩** مسنداً، عن زيد بن أرقم، كما في كتاب السنّة، الرواية الأُولى.

ـ **وفي ص ١٨٦ ح ٤٩٧٠** مسنداً، عن زيد بن ثابت، عن النبي صلّى الله عليه وآله.

ـ **وفيها أيضاً ح ٤٩٧١** بسندٍ، آخر عن زيد بن أرقم، كما في الطبقات.

١٢ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ١٠٩** مسنداً عنه، كما في كتاب السنّة، ثمّ قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

١٣ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٢ : ١٤٨** عن طريق الحاكم، كما في مستدركه.

ـ **وفي ج ١٠ : ١١٣ ـ ١١٤** عن طريق أبو محمد جناح بن نذير، مسنداً عن زيد بن أرقم، كما في المستدرك.

١٤ ـ **مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي الشافعي: ٢٣٥ ح ٢٨٢ و ٢٨٣** بسندين عن أبي سعيد، وبلفظين متقاربين كما في الطبقات.

ـ **وفي ص ٢٣٦ ح ٢٨٤** مسنداً، عن زيد بن أرقم، قريباً من رواية أحمد الثانية.

١٥ ـ **جامع الأُصول ١٠ : ١٠٢ ح ٦٦٩٥** عن مسلم.

١٦ ـ **الجمع بين الصحيحين : ٤١١ ح ١٥٠١** عن مسلم.

١٧ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٤ : ٤١٦** عن سنن النسائي، ثمّ قال: قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي: وهذا حديث صحيح.

١٨ ـ **البداية والنهاية ٥ : ٢٠٩** عن سنن النسائي، ثمّ أورد تصحيح الذهبي لهذا الحديث.

١٩ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١٦٣** عن الطبراني، عن زيد بن أرقم، كما تقدّم.

ـ **وفي ص ١٦٤** روايتان إحداهما عن زيد بن أرقم، بلفظٍ آخر، والأُخرى عن حذيفة بن أُسيد، عن طريق الطبراني، كما تقدّم.

٢٠ ـ **كنز العمّال ١ : ١٨٥ ح ٩٤٤** عن ابن أبي شيبة، وابن سعد، وأحمد، وأبي يعلى، عن أبي سعيد.

ـ **وفي ص ١٨٧ ح ٩٥٢** عن أبي يعلى، والطبراني، عن أبي سعيد.

ـ **وفيها: ح ٩٥٣** عن الطبراني، والحاكم في المستدرك، عن زيد بن أرقم.

ـ **وفي ج ١٣ : ١٠٤ ح ٣٦٣٤٠** عن ابن جرير في تهذيب الآثار، عن زيد بن أرقم.

ـ **وفيها: ح ٣٦٣٤١** عن ابن جرير في تهذيب الآثار، عن أبي سعيد، مثل ذلك.

❊ ❊ ❊

٢١ ـ **العمدة لابن البطريق: ٦٩ ـ ٧٠ ح ٨٤ ـ ٨٦** عن صحيح مسلم، عن زيد بن أرقم.

ـ **وفي ص ٧١ ـ ٧٢ ح ٨٨** عن المناقب لابن المغازلي، عن ابن سعيد، وأورد الحديث بطرقٍ مختلفة تحت الأرقام **١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠**، وفي صفحة **١١٨** أيضاً.

٢٢ ـ **الطرائف : ١١٤ ـ ١١٥ ح ١٧٤** عن مسلم، **وص ١١٥ ح ١٧٦** عن ابن المغازلي.

- **وفي ص ١٢٢ ح ١٨٦** عن الحميدي في الجمع بين الصحيحين، قريباً ممّا في رواية أحمد الثانية.

٢٣ - **بحار الأنوار ٢٣ : ١٠٧ ح ١٠، و ص ١٠٨ ح ١٢، و ص ١١٤ ح ٢٣** عن الطرائف، **وص ١١٥ ح ٢٥** عن ابن الأثير في جامع الأصول، **و ص ١١٧ ح ٣٤** عن الطرائف.

- **وفي ج ٣٥ : ٢٢٨**، قال: وروى مسلم في صحيحه، عن يزيد بن حيّان، ورواه في جامع الأُصول عنه.

- **وفي ج ٣٧ : ١٧٩ ح ٦٦** عن العمدة.

(٦)

«يا معاذ ، إنّك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا، ولعلّك أن تمرّ بمسجدي وقبري» .

المصادر:

١ - **مسند أحمد ٥ : ٢٣٥**، عبد الله، حدّثني أبي، ثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، ثنا صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني أنّ معاذاً لمّا بعثه النبي صلّى الله عليه وسلّم خرج إلى اليمن معه النبي صلّى الله عليه وسلّم يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله صلّى الله عليه وسلّم يمشي تحت راحلته، فلمّا فرغ قال: ...

- **ورواه قبل ذلك في نفس الصفحة** عن أبي المغيرة، ثمّ بالسند المتقدّم عن معاذ بن جبل، قال: لمّا بعثه رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم ... وفيه: أو لعلّك أن تمرّ بمسجدي وقبري.

- **وفي روايةٍ أُخرى في نفس الصفحة** بهذا الإسناد عنه أنّه كان يقول: بعثني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلى اليمن، فقال: لعلّك أن تمرّ بقبري ومسجدي، الحديث.

٢ - **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان ٢ : ٤١٢** مسنداً عنه، قال: لمّا بعثه ... الحديث.

٣ـ **المعجم الكبير ٢٠ : ١٢١** عنه بالإسناد المتقدّم، عن أبي اليمان في مسند أحمد: أنّه لمّا بعثه إلى اليمن ...

٤ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٥: ٤٠٤** بسنده عن عاصم بن حميد.

٥ـ **المغازي للذهبي ١ : ٦٩٤** عن أبي اليمان.

٦ـ **سير أعلام النبلاء ١ : ٤٤٨** كما في مغازيه.

٧ـ **البداية والنهاية ١ : ١٠٠**، عن أحمد برواياته الثلاث.

٨ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٤ : ١٩٣** عن أحمد بسنده الثاني، وفيه: «ولعلّك أن تـمرّ بمسجدي هذا وقبري».

٩ـ **مجمع الزوائد ٣ : ١٦** وقال: رواه البزّار، ورواه الطبراني في الكبير، وفيه: «عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا فتمرّ بقبري ومسجدي».

ـ **وفي ج ٩ : ٢٢** قال: رواه أحمد بإسنادين، مثله.

١٠ـ **كشف الأستار للهيثمي ١ : ٣٨٠ ح ٨٠٤** كما في مجمع الزوائد، الرواية الأُولى.

١١ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٦٦** عن أحمد والبيهقي مثله، وقال: وأخرجه أحمد من وجهٍ آخر، عن عاصم، عن معاذ موصولاً.

❋ ❋ ❋

١٢ـ **تحف العقول : ٢٦**، مرسلاً، وفيه: «يا معاذ، لولا أنّني أرى ألاّ نلتقي إلى يوم القيامة لقصّرت في الوصيّة، ولكنّني أرى أن لا نلتقي أبداً» الحديث.

١٣ـ **الخرائج والجرائح ١ : ١٠٢ ذيل الرقم ١٦٤**، مرسلاً، وفيه: «وقال لمّا بعث معاذ بن جبل إلى اليمن: إنّك لا تلقاني بعد هذا».

١٤ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١١٦ ح ٢٤**، عن الخرائج.

ـ **وفي ج ٧٧ : ١٢٩ ح ٣٣** عن تحف العقول.

(٧)

«نعيت إليّ نفسي ياابن مسعود.

قلت: فاستخلف.

قال: من؟

قلت: أبو بكر.
قال: فسكت، ثمّ مضى ساعة، ثمّ تنفّس، قال: فقلت: ما شأنك؟
قال: نعيت إليّ نفسي، يا ابن مسعود.
قال: قلت: فاستخلف.
قال: من؟
قلت: عمر.
قال: فسكت، ثمّ مضى ساعة، ثمّ تنفّس، قال: فقلت: ما شأنك؟
قال: نعيت إليّ نفسي، ياابن مسعود.
قال: قلت: فاستخلف.
قال: من؟
قال: قلت: علي بن أبي طالب.
قال: أما والّذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنّ الجنّة أجمعين أكتعين».[1]

المصادر:

١ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق ١١ : ٣١٧ ح ٢٠٦٤٦** ـ أخبرنا عبد الرزّاق، عن أبيه، عن ميناء، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنت مع النبي صلّى الله عليه وسلّم ليلة وفد الجنّ، قال: فتنفّس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعيت...

٢ ـ **مسند أحمد ١ : ٤٤٩** بسنده عنه أورد صدره فقط: نعيت إليّ نفسي، ياابن مسعود.

٣ ـ **المعجم الكبير ١٠ : ٨٢ ح ٩٩٧٠** بسنده عنه.

٤ ـ **المناقب للخوارزمي : ١١٤ ح ١٢٤** بسنده عنه.

---

(١) سكوته صلّى الله عليه وآله وسلّم عند اقتراح ابن مسعود دليل واضح على عدم رضاه بذلك، خصوصاً مع تكراره النعي، ثمّ في ما أبداه من فضل علي عليه السلام تصريح بأنّه لا يجاريه أحد في ذلك، وتعريض بأنّ القوم سيأبون ذلك.

٥ ـ **ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٣ : ٩٥ ح ١١٢٤** بسنده عنه.

٦ ـ **فرائد السمطين ١ : ٢٦٧ ح ٢٠٩** بسنده عنه.

٧ ـ **البداية والنهاية ٧ : ٣٦٠** عن الحاكم ـ ولم نعثر عليه في مستدركه ـ.

٨ ـ **تفسير القرآن العظيم ٤ : ١٧٨** عن دلائل النبوّة لأبي نعيم ـ ولم نعثر عليه في دلائله ـ.

٩ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ١٨٥** عن الطبراني.

ـ **وفي ج ٩ : ٢٢** عن مسند أحمد.

❊ ❊ ❊

١٠ ـ **أمالي الشيخ المفيد : ٣٥ ح ٢** بسنده عن عبد الله بن مسعود، مثله.

١١ ـ **مائة منقبة لابن شاذان : ٢٩ منقبة ١٠** بسنده عنه.

١٢ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ١ : ٣١٣** بسنده عنه.

١٣ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣ : ٦٣** عن كتابي أبي بكر بن مردويه، ومحمد السمعاني بإسنادهما عنه ـ ولم نعثر على كتابيهما ـ.

١٤ ـ **بشارة المصطفى : ٢٠٣** بسنده عنه.

١٥ ـ **كشف الغمّة ١ : ١٥٥** عن المناقب للخوارزمي.

١٦ ـ **الصراط المستقيم ٢ : ٤٨** عن ابن مردويه والسمعاني.

١٧ ـ **إثبات الهداة ٢ : ٢٤١ ح ٢٢٩** عن المناقب لابن شاذان.

١٨ ـ **بحار الأنوار ٣٨ : ١١٧ ح ٥٧** عن أمالي الطوسي.

ـ **وفي ص ١٢٨ ح ٧٩** عن أمالي المفيد والمناقب لابن شهراشوب.

(٨)

« قد دنا الفراق ، والمنقلب إلى الله ، وإلى جنّة المأوى ، وإلى سدرة المنتهى ، وإلى الرفيق الأعلى ، والكأس الأوفى ، والحظّ والعيش المهنّى » .

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى ١ : ٢٥٦** أخبرني محمد بن عمر، حدّثني عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون، عن ابن مسعود، أنّه قال: نعى إلينا نبيّنا وحبيبنا نفسه قبل موته بشهرٍ، فلمّا دنا الفراق جمعنا في بيت أُمّنا عائشة، فنظر إلينا وشدّد فدمعت عينه، وقال: مرحباً بكم، رحمكم الله، آواكم الله، حفظكم الله، رفعكم الله، نفعكم الله، وفّقكم الله، نصَركم الله، سلّمكم الله، رحمكم الله، قبلكم الله، أُوصيكم بتقوى الله، وأُوصي الله بكم، وأستخلفه عليكم، وأُؤدّيكم إليه، إنّي لكم نذير وبشير، لا تعلوا على الله في عباده وبلاده، فإنّه قال لي ولكم: **﴿تِلْكَ الدَّارُ الآخِرةُ نَجعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوّاً في الْأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾**[1]، وقال: **﴿أَلَيْسَ في جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾**[2].

قلنا: متى أجلك؟

قال: قددنا...

٢ ـ **تاريخ الطبري ٣ : ١٩١ ـ ١٩٢** بسنده عنه، باختلافٍ يسيرٍ.

٣ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٧ : ٢٣١** بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **المنتظم ٤ : ٣٤** بسنده عنه، مثله.

٥ ـ **الكامل لابن الأثير ٢ : ٣١٩ ـ ٣٢٠** رواه مرسلاً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٤ : ٥٠٢ ـ ٥٠٣** عن البيهقي.

٧ ـ **البداية والنهاية ٥ : ٢٥٣** عن البيهقي.

٨ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ٢٤ ـ ٢٥** عن البزاز.

❊ ❊ ❊

٩ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ١ : ٢١٠** بسنده عن ابن مسعود.

١٠ ـ **بحار الأنوار ٢٢ : ٤٥٥ ح ١** عن الأمالي.

---

(١) سورة القصص: ٨٣.

(٢) سورة الزمر: ٦٠.

(٩)

« أيّها الناس ، يوشك أن أُقبض قبضاً سريعاً ، فينطلق بي » .

المصادر:

١ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ٢ : ٩٢**: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا محمد ابن جعفر الرزّاز القرشي، قال: حدّثنا جدّي لأُمّي محمد بن عيسى القيسي، قال: حدّثنا إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدّثنا هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التميمي، قال: سمعت أبا ثابت مولى أبي ذرّ رحمه الله يقول: سمعت أُمّ سلمة رضي الله عنها تقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه يقول ـ وقد امتلأت الحجرة من أصحابة ـ: أيّها الناس .... .

٢ ـ **كشف الغمّة ١ : ٤٠٨** أورده مرسلاً.

٣ ـ **بحار الأنوار ٢٢ : ٤٧٦ ح ٢٦** عن كشف الغمّة.

ـ **وفي ج ٣٨ : ١١٨ ح ٦١، وج ٩٢ : ٨٠ ح ٥** عن أمالي الشيخ.

(١٠)

« معاشر الناس ، إنّه آخر مقام أقومه في هذا المشهد ، فاسمعوا وأطيعوا ، وانقادوا لأمر ربّكم » .

المصادر:

١ ـ **الاحتجاج ١ : ٥٥ ـ ٥٩** حدّثني السيّد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه، قال: أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدّس الله روحه، قال: أخبرني جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن همام، قال: أخبرنا علي السوريّ، قال: أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد

الأفطس ـ وكان من عباد الله الصالحين ـ، قال: حدّثنا محمد بن موسى الهمداني، قال: حدّثنا محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدّثنا سيف بن عميرة، وصالح بن عقبة جميعاً، عن قيس بن سمعان، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنّه قال: حجّ رسول الله صلّى الله عليه وآله من المدينة وقد بلغ جميع الشرائع قومه غير الحجّ والولاية إلى أن قال: ... معاشر الناس ...

٢ ـ **اليقين في إمرة أمير المؤمنين:** ٣٤٩ عن أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي ـ ولم نعثر على كتابة ـ.

٣ ـ **تفسير الصافي ٢ :** ٥٨ عن الاحتجاج.

٤ ـ **إثبات الهداة ١:** ٦٠٥ ح ٥٩٣ عن الاحتجاج.

٥ ـ **بحار الأنوار ٣٧ :** ٢٠٧ ذ ح ٨٦ عن الاحتجاج.

(١١)

« وإنّي مفارقكم عن قريبٍ ، وخارج من بين أظهركم ...» .

المصادر:

١ ـ **معاني الأخبار :** ٣٧٢، حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي، قال: حدّثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثنا حريز، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لمّا أنزل الله تبارك وتعالى: ﴿**وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ**﴾[1] والله لقد خرج آدم من الدنيا ... إلى أن قال صلّى الله عليه وآله: وإنّي ....

٢ ـ **تفسير البرهان ١ :** ٩٠ ح ٥ عن الصدوق، بالسند المتقدّم.

٣ ـ **بحار الأنوار ٣٨ :** ١٢٩ ح ٥ عن معاني الأخبار.

---

(١) سورة البقرة: ٤٠ .

٤ ـ **تفسير نور الثقلين ١ : ٧١ ـ ٧٢ ح ١٥٩** عن معاني الأخبار.

(١٢)

« إنّ جبرئيل كان يعرض عليّ القرآن كلّ سنةٍ مرّة ، وقد عرضه عليّ العام مرّتين، ولا أراه إلاّ لحضور أجلي » .

المصادر:

١ ـ **إرشاد المفيد : ٩٧** ـ فلمّا أحسّ بالمرض الذي عراه أخذ بيد عليّ عليه السلام واتّبعه جماعة من الناس، وتوجّه إلى البقيع ... ثمّ استغفر لأهل البقيع طويلاً، وأقبل على أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: إنّ جبرئيل ...

٢ ـ **إعلام الورى : ١٤٠** أورده مرسلاً.

٣ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ٢٣٤ ـ ٢٣٥** أورده مرسلاً.

٤ ـ **إرشاد القلوب ١ : ٣٣** أورده مرسلاً.

٥ ـ **العمدة : ٣٨٦ ح ٧٦٤** عن صحيح مسلم.

٦ ـ **بحار الأنوار ٢٢ : ٤٦٦ ذ ح ١٩** عن إرشاد المفيد وإعلام الورى.

ـ **وفي ص ٤٧٢ ذ ح ٢٠** عن المناقب.

ـ **وفي ج ٣٥ : ٢٣٠** عن مشكاة المصابيح.

ـ **وفي ج ٣٧ : ٦٧ ذ ح ٣٨** عن العمدة.

❊ ❊ ❊

٧ ـ **الطبقات الكبرى ٨ : ٢٧** : أخبرنا الفضل بن دكين، حدّثنا زكريّا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كنت جالسة عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فجاءت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشية رسول الله، فقال: مرحباً بابنتي ... إنّ جبرئيل ... .

ويأتي ذيله في إخباره صلّى الله عليه وآله عن قرب موت فاطمة سلام الله عليها. تحتت الرقم ٨٢ .

٨ ـ **مسند أحمد ٦ : ٢٨٢** بسنده عنها.

٩ ـ **صحيح البخاري ٤ : ٢٤٨** بسنده عنها.

١٠ ـ **صحيح مسلم ٤ : ١٩٠ ح ٩٨** بسنده عنها.

ـ **وفي ص ١٩٠٥ ح ٩٩** بسندٍ آخر عنها.

١١ ـ **سنن ابن ماجة ١ : ٥١٨ ح ١٦٢١** بسنده عنها.

١٢ ـ **المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٢٠٨ ح ٦٧٩** مسنداً عنها.

١٣ ـ **مسند أبي يعلى ١٢ : ١١١ ـ ١١٢ ح ٦٧٤٥** بسنده عنها.

١٤ ـ **المعجم الكبير ٢٢ : ٤١٨ ح ١٠٣٢** مسنداً عنها.

ـ **وفي ص ٤١٩ ح ١٠٣٣** عنها بسندٍ آخر.

١٥ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٧ : ١٥٥** بسنده عنها.

ـ **وفي ص ١٦٥** عنها بسندٍ آخر.

١٦ ـ **تذكرة الخواصّ لابن الجوزي: ٢٧٨** عن مسند أحمد.

١٧ ـ **ذخائر العقبى : ٤٠** أورده مرسلاً.

١٨ ـ **مشكاة المصابيح ٣ : ١٧٣١ ح ٦١٢٩** أورده مرسلاً.

١٩ ـ **سير أعلام النبلاء ٢ : ١٣٠** مسنداً عنها.

٢٠ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٤ : ٤٤٨** عن البخاري ومسلم.

٢١ ـ **البداية والنهاية ٥ : ٢٢٩** عن البخاري ومسلم.

٢٢ ـ **المطالب العالية ٤ : ٦٩ ح ٣٩٨٤** عن إسحاق، مسنداً عن يحيى بن جعدة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٣ ـ **الفصول المهمّة لابن الصبّاغ : ١٤٦** عن مسند أحمد.

٢٤ ـ **كنز العمّال ١٢ : ١٠٧ ح ٣٤٢١٤** عن ابن ماجة والبيهقي.

(١٣)

« يا معاشر المؤمنين، إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إليّ انّي مقبوض » .

المصادر:

١ ـ **أمالي الصدوق : ٦٢ ح ١١** : حدّثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي، قال: حدّثني

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت بن كنانة، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن العبّاس أبو جعفر الخزاعي، قال: حدّثنا حسن بن الحسين العرني، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عبّاس، قال: صعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المنبر فخطب واجتمع الناس إليه، فقال صلّى الله عليه وآاله وسلّم: يا معشر المؤمنين ...

٢ ـ إثبات الهداة ١ : ٢٧٩ ح ١٤٨ عن الأمالي.

٣ ـ بحار الأنوار ٣٨ : ٩٤ ح ١٠ عن الأمالي.

(١٤)

« لتأخذوا مناسككم ، فإنّي لا أدري لعلّي لا أحجّ بعد حجّتي هذه » .

المصادر:

١ ـ مسند أحمد ٣ : ٣١٨ : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى، عن ابن جريح، أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابراً يقول: رأيت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يرمى على راحلته يوم النحر يقول: ....

ـ **وفي ص ٣٣٢** عنه بسندٍ آخر، وبهذا اللفظ: لتأخذ أُمّتي منسكها، فإنّي لا أدري لعلّي لا ألقاهم بعد عامهم هذا.

ـ **وفي ص ٣٣٧** عنه بسندٍ آخر.

٢ ـ صحيح مسلم ٢ : ٩٤٣ ح ١٢٩٧ بسنده عنه.

٣ ـ سنن أبي داود ٢ : ٢٠١ ح ١٩٧٠ عن طريق أحمد بن حنبل، عن جابر.

٤ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ١٠٠٦ ح ٢٠٢٣ بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

٥ ـ السنن الكبرى للنسائي ٢ : ٤٣٦ ح ٤٠٦٨ بسنده عنه، باختلافٍ يسيرٍ.

٦ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ١١٦ بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

ـ **وفي ص ١٢٥** عنه بسندٍ آخرٍ، بتفاوتٍ في الألفاظ.

ـ **وفي ص ١٥١** بسنده عن سراء بنت نبهان، وبهذا اللفظ: إنّي لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد هذا.

٧ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٥ : ٤٤٨** بسنده عن عروة بن الزبير، كما في سننه (الثالثة).
٨ ـ **شرح السنّة ٩ : ١٧٩ ح ١٩٤٦** بسنده عن جابر.
٩ ـ **مصابيح السنّة ٢ : ٢٦٠ ح ١٨٩١** أورده مرسلاً.
١٠ ـ **مشكاة المصابيح ٢ : ٨٠٥ ح ٢٦١٨** عن صحيح مسلم.
١١ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٤ : ٣٧٣** عن صحيح مسلم.
١٢ ـ **البداية والنهاية ٥ : ١٨٧** عن صحيح مسلم.
١٣ ـ **تلخيص الحبير ٢ : ٢٤٤** عن صحيح مسلم.
١٤ ـ **كنز العمّال ٥ : ١٠٠ ح ١٢٢٣ و ص ١١٦ ح ١٢٣٠٢** عن صحيح مسلم.

(١٥)

« نزلت بمنى في حجّة الوداع ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ فلمّا نزلت قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : نعيت إليّ نفسي » .

المصادر:

١ ـ **تفسير القمّي ٢ : ٤٤٦ ـ ٤٤٧**، رواه مرسلاً، قال: نزلت بمنى ...
٢ ـ **تفسير فرات : ٢٣٢** قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الدويبي الرقّي معنعناً، عن ابن عبّاس، قال: لمّا نزلت هذه السورة دعا رسول الله صلّى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام فقال: إنّه قد نعيت إليّ نفسي...
٣ ـ **مجمع البيان ٥ : ٥٥٤** عنه، وفي آخره، بأنّها مقبوضة في هذه السنة.
٤ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ٢٣٤** عن ابن عبّاس والسدّي، بتفاوتٍ يسيرٍ.
٥ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ١٠٢ ح ١٦٤** أورده مرسلاً، وفي آخره: وإنّي مقبوض.
٦ ـ **تفسير الصافي ٥ : ٣٨٧** عن تفسير القمّي.
٧ ـ **تفسير البرهان ٤ : ٥١٧ ح ٤** عن تفسير القمّي.
٨ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١١٦ ح ٢٤** عن الخرائج.
ـ **وفي ج ٢٢ : ٤٧١ ح ٣٠** عن المناقب.
ـ **وفي ج ٢٧ : ٦٨ ح ٥** عن تفسير القمّي.

٩ ـ تفسير نور الثقلين ٥ : ٦٩٠ ح ١٠ عن تفسير القمّي.

* * *

١٠ ـ مسند أحمد ١ : ٢١٧ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن فضيل، ثنا عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: لمّا نزلت ﴿**إذا جاء ...**﴾ نعيت إليّ نفسي.

١١ ـ الطبقات الكبرى ٢ : ١٩٣ بسنده عنه، كما في تفسير فرات.

١٢ ـ تفسير الطبري ١٢ ج ٣٠ : ٢١٦ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: نعيت إليّ نفسي كأنّي مقبوض في تلك السنة.

١٣ ـ المعجم الكبير ١١ : ٣٣٠ ح ١١٩٠٧ بسنده عنه، كما في تفسير فرات.

ـ وفي ج ٢٢ : ٤١٥ ح ١٠٢٧ بسنده عنه، كروايته الأُولى.

١٤ ـ المعجم الأوسط ١ : ٤٦٨ ح ٨٨٧ بسنده عنه، كما في الكبير.

١٥ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٧ : ١٦٧ بسنده عنه، كما رواه الطبراني.

١٦ ـ الكشّاف ٤ : ٨١٢ أورده مرسلاً، كما في الطبقات.

١٧ ـ تفسير القرطبي ٢٠ : ٢٣٢ أورده مرسلاً.

١٨ ـ تفسير ابن كثير ٤ : ٦٠١ عن أحمد.

١٩ ـ مجمع الزوائد ٩ : ٢٢ عن الطبراني.

٢٠ ـ الدرّ المنثور ٨ : ٦٦٠ عن أحمد وابن جرير وابن مردويه.

(١٦)

«سلام عليك أبا الريحانتين[1] من الدنيا، فعن قليلٍ يذهب ركناك».

المصادر:

١ ـ فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٦٢٣ ـ ٦٢٤ ح ١٠٦٧ : حدّثنا محمد بن يونس،

---

(١) الريحان: يطلق على الرحمة والرزق والراحة، وبالرزق سمّى الولد ريحاناً، وأراد بريحانتيه الحسن والحسين عليهما السلام.

قال: حدّثنا حمّاد بن عيسى الجهني، قال: حدّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعلي بن أبي طالب: سلام عليك ... والله خليفتي عليك، فلمّا قبض النبي صلّى الله عليه وسلّم، قال علي: هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فلمّا ماتت فاطمة قال: هو الركن الآخر الذي قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ...

٢ ـ **حلية الأولياء لأبي نعيم ٣ : ٢٠١** مسنداً، عن جابر.

٣ ـ **معرفة الصحابة ١ : ٣٠٣ ح ٣٣٩** كما في الحلية متناً وسنداً.

٤ ـ **مناقب الخوارزمي : ١٤١ ح ١٦٠** مسنداً عنه.

٥ ـ **مقتل الخوارزمي ١ : ٦٢ ـ ٦٣** عنه بسندٍ آخر.

٦ ـ **ترجمة الإمام الحسين من تاريخ مدينة دمشق : ١٢٠ ح ١٥٩ و ١٦٠** بسندين مختلفين عنه.

٧ ـ **تذكرة الخواصّ لابن الجوزي : ٣٢٠** عن أحمد.

٨ ـ **ذخائر العقبى : ٥٦** عن أحمد.

٩ ـ **الرياض النضرة ٣ : ١٠٥** عن أحمد.

١٠ ـ **فرائد السمطين ١ : ٣٨٢ ح ٣١٤** بسنده عن جابر.

١١ ـ **جمع الجوامع ١ : ٥٤٦** عن أبي نعيم وابن عساكر.

١٢ ـ **كنز العمّال ١١ : ٦٢٥ ح ٣٣٠٤٤** عن أبي نعيم وابن عساكر.

* * *

١٣ ـ **أمالي الصدوق : ١١٦ ـ ١١٧ ح ٤** بسنده عن جابر بن عبد الله، وفيه: يا أبا الريحانتين أُوصيك بريحانتيّ من الدنيا ... ينهدّ ركناك.

١٤ ـ **معاني الأخبار : ٤٠٣ ح ٦٩** بسندٍ آخر عن جابر، كما في أماليه.

١٥ ـ **تيسير المطالب : ٨٧** مسنداً عنه.

١٦ ـ **روضة الواعظين ١ : ١٥٢** أورده مرسلاً.

١٧ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣ : ٣٦١** أورده عن جماعة من أعلام العامّة.

١٨ ـ **العمدة لابن البطريق : ٣٠٨ ح ٥١٢** عن فضائل الصحابة.

١٩ ـ **بحار الأنوار ٤٣ : ١٧٣ ح ١٤، وفي ص ٢٦٢ ح ٤** عن أمالي الصدوق.

ـ وفي ص ١٨٠ ح ١٦ عن مناقب ابن شهراشوب.

(١٧)
«كفّوا أيديكم ، فإنّ هذه الذراع تخبرني أنّها مسمومة » .

المصادر:

١ ـ **المغازي للواقدي ٢ : ٦٧٧ ـ ٦٧٨ بسنده المذكور في ص ٦٣٣:** قالوا: لمّا فتح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خيبر واطمأنّ جعلت زينب بنت الحارث تسأل: أيّ الشاة أحبّ إلى محمد ؟

فيقولون: الذراع والكتف، فعمدت إلى عنزٍ لها فذبحتها، ثمّ عمدت إلى سمٍّ لابطيّ، قد شاورت اليهود في سمومٍ فأجمعوا لها على هذا السمّ بعينه، فسمّت الشاة وأكثرت في الذراعين والكتفين، فلمّا غابت الشمس صلّى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المغرب وانصرف إلى منزله ويجد زينب جالسةً عند رحله فيسأل عنها، فقالت: أبا القاسم، هديّة أهديتها لك، وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يأكل الهديّة ولا يأكل الصدقة، فأمر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالهديّة فقبضت منها، ووضعت بين يديه، ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لأصحابه وهم حضور، أو من حضر منهم: ادنوا فتعشّوا، فدنوا فمدّوا أيديهم، وتناول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الذراع، وتناول بشر بن البراء عظماً، وأنهش رسول الله صلّى الله عليه وسلّم منهانهشاً وانتهش بشر، فلمّا ازدرد[1] رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أُكلته ازدرد بشر، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: كفّوا...

٢ ـ **السيرة النبويّة لابن هشام ٣ : ٣٥٢** رواه مرسلاً، وبهذا اللفظ: إنّ هذا العظم ليخبرني أنّه مسموم.

٣ ـ **الطبقات الكبرى ٢ : ٢٠٠** بسنده عن أبي سلمة، وبهذا اللفظ: ارفعوا أيديكم،

---

(١) الازدراد : الابتلاع.

فإنها قد أخبرتني انّها مسمومة.

٤ ـ **سنن الدارمي ١ : ٣٢** عن أبي سلمة، كما في المغازي بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ص ٣٣** بسندٍ آخر عن جابر، وبهذا اللفظ: أخبرتني هذه في يدي الذراع.

٥ ـ **سنن أبي داود ٤ : ١٧٤ ح ٤٥١٠** بسنده عن جابر، كما في سنن الدارمي (الثانية).

ـ **وفي نفس الصفحة ح ٤٥١٢** بسندٍ آخر، عن أبي هريرة، كما في الطبقات.

٦ ـ **المعجم الكبير ٢ : ٢٠ ح ١٢٠٢** بسنده عن أبي هريرة، كما في أبي داود (الثانية).

ـ **وفي ص ٢١ ح ١٢٠٤** بسنده عن عروة، وبهذا اللفظ: ارفعوا أيديكم، فإنّ كتف الشاة تخبرني أن قد بغيت فيها.

٧ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ١٠٩** بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في المغازي إلاّ أنّ فيه: ... فإن من أعضائها...

٨ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ١ : ١٩٧ ح ١٤٧** بسنده عن أبي سعيد، كما في مستدرك الحاكم.

٩ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٤ : ٢٦٠** بسنده عن أبي هريرة بلفظ: امسكوا، فإنّها مسمومة.

ـ **وفيها:** بسندٍ آخر عن جابر، كما في المستدرك.

ـ **وفي ص ٢٦٢** بسندٍ آخر عن جابر، كما في سنن أبي داود (الأُولى).

ـ **وفي ص ٢٦٣** بسندٍ آخر عن ابن شهاب، كما في معجم الطبراني (الثانية).

١٠ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٨ : ٤٦** بسنده عن جابر، كما في سنن أبي داود (الأُولى).

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن أبي هريرة، كما في دلائله (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١ ـ **مشكاة المصابيح ٣ : ١٦٦٧ ح ٥٩٣١** عن الدارمي (الثانية) وأبي داود.

١٢ ـ **المغازي للذهبي : ٤٣٦** بسنده عن أبي هريرة، كما في دلائل البيهقي (الأُولى).

١٣ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٣ : ٣٩٥** عن البيهقي (الأُولى).

ـ **وفي ص ٣٩٧** عن أبي داود (الأُولى).

١٤ ـ **البداية والنهاية ٤ : ٢٠٩** عن البيهقي (الأُولى).

ـ **وفيها** عن أبي داود (الأُولى).

١٥ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٣ : ١٤٠ ح ٢٤٢٣** بسنده عن أنس، كما في مستدرك الحاكم.

ـ **وفي ص ١٤١ ح ٢٤٢٤** بسنده عن أبي سعيد الخدري، مثل روايته الأُولى.

١٦ ـ **مجمع الزوائد ٨ : ٢٩٥** عن البزّار، كما في المستدرك.
١٧ ـ **الخصائص الكبرى ١ : ٤٢٥** عن البيهقي وأبي نعيم.
ـ **وفي ص ٤٢٦** عن الدارمي والبيهقي والحاكم.
١٨ ـ **سبل الهدى ٥ : ٢٠٩** عن البيهقي.
١٩ ـ **السيرة الحلبيّة ٢ : ٧٦٦** عن سيرة الدمياطي، كما في المغازي للواقدي، بتفاوتٍ يسيرٍ ـ ولم نعثر على هذه السيرة ـ.
٢٠ ـ **قرب الإسناد : ٣٢٦** رواه مرسلاً، وبهذا اللفظ: إنّها لتخبرني انّها مسمومة.
٢١ ـ **التنبيه والاشراف : ٢٢٣** رواه مرسلاً، كما في سيرة ابن هشام.
٢٢ ـ **الثاقب في المناقب : ٨٠ ح ٦٣** مسنداً عن أنس، وبهذا اللفظ: ارفعوا أيديكم، فإنّها مسمومة، والذي نفسي بيده إنّ فخذها، أو عضواً منها ـ الشكّ من الراوي ـ قد كلّمني.
٢٣ ـ **إعلام الورى : ٣٥** أورده مرسلاً، كما في قرب الإسناد، بتفاوتٍ يسيرٍ.
٢٤ ـ **مجمع البيان ٥ : ١٢٢** عن ابن إسحاق، كما في معجم الطبراني (الثانية).
٢٥ ـ **قصص الأنبياء للراوندي : ٣١٣ ح ٣٨٩** أورده مرسلاً، كما في قرب الإسناد.
٢٦ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٢٧ ح ١٣** أورده مرسلاً، كما في الثاقب، وفيه زيادة: ... تخبرني انّها ...
ـ **وفي ص ١٠٨ ـ ١٠٩ ح ١٨٠** أورده مرسلاً، كما في قرب الاسناد.
ـ **وفي ج ٢ : ٥٠٩ ذ ح ٢٢** أورده مرسلاً، كما في قرب الإسناد.
٢٧ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٥٣** عن قرب الإسناد.
٢٨ ـ **بحار الأنوار ١٧ : ٢٣٢** عن قرب الإسناد.
ـ **وفي ص ٤٠٦ ح ٢٨ و ٤٠٨ ح ٣٧** عن الخرائج.
ـ **وفي ج ٢١ : ٧** عن مجمع البيان.

(١٨)

« انطلق إلى بئر ذروان ، فإنّ فيها سحراً سحرني به لبيد بن أعصم

اليهوديّ فأتني به »[١].

المصادر:

١ ـ **طبّ الأئمّة لابني بسطام : ١١٣**، محمد بن جعفر البرسيّ، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الأرمني، قال: حدّثنا محمد بن سيّار، قال: حدّثنا محمد بن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إنّ جبرئيل عليه السلام أتى النبيّ صلّى الله عليه وآله وقال: يا محمد، قال: لبّيك يا جبرئيل.

قال: إنّ فلاناً اليهوديّ سحرك، وجعل السحر في بئر بني فلان، فابعث إليه ـ يعني إلى البئر ـ أوثق الناس عندك، وأعظمهم في عينك، وهو عديل نفسك، حتى يأتيك بالسحر.

قال: فبعث النبيّ صلّى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال: انطلق ...

٢ ـ **مجمع البيان ٥ : ٥٦٨** أورده بتفاوتٍ.

٣ ـ **تفسير الصافي ٥ : ٣٩٦** عن طبّ الأئمّة.

٤ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ٦٩ ح ٢٥** عن طبّ الأئمّة، ثمّ قال: أقول: المشهور بين الإماميّة عدم تأثير السحر في الأنبياء والأئمّة عليهم السلام، وأوّلوا بعض الأخبار الواردة في ذلك، وطرحوا بعضها.

ـ **وفي ج ٦٣ : ٢٣ ح ١٦** عن طبّ الأئمّة.

---

(١) قال الشيخ الطوسي رحمه الله: لا يجوز أن يكون النبيّ صلّى الله عليه وآله سحر على مارواه القصّاص الجهّال، لأنّ من يوصف بأنّه مسحور، فقد خبل عقله، وقد أنكر الله تعالى ذلك في قوله: ﴿وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَسْحُوراً﴾ [الفرقان: ٨] ولكن قد يجوز أنّ بعض اليهود اجتهد في ذلك فلم يقدر عليه، فأطلع الله نبيّه على ما فعله حتى استخرج ما فعلوه من التمويه، وكان دلالة على صدقه ومعجزة له. راجع تفسير التبيان ١٠: ٤٣٤.

إخباره صلّى الله عليه وآله عن مقتل عليّ عليه السلام

(١٩)

« إنّك ستضرب ضربة ههٰنا وضربة ههٰنا ـ وأشار إلى صدغيه ـ فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك ، ويكون صاحبها أشقاها ، كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ١ : ٦٣ ح ١٧٣** حدّثنا يحيى بن عثمان صالح ومطّلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث بن سعد، حدّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم أنّ أبا سنان الدؤلي حدّثه أنّه عاد عليّاً رضي الله عنه في شكوةٍ اشتكاها، فقلت له: لقد تخوّفنا عليك يا أبا الحسن في شكواك هذا.

فقال: ولكنّي والله ما تخوّفت على نفسي منه لأنّي سمعت الصادق المصدوق صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّك ...

٢ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ١١٣** بسنده عنه.

٣ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٨ : ٥٨ ـ ٥٩** عن طريق الحاكم، كما في مستذركه.

٤ ـ **معرفة السنن والآثار ١٢ : ٧٥ ح ١٥٩٣١** بسنده عنه.

٥ ـ **شواهد التنزيل ٢ : ٤٣٨ ح ١٠٩٩** بسنده عنه.

٦ ـ **المناقب للخوارزمي : ٣٨٠ ح ٤٠٠** رواه عن طريق البيهقي والحاكم، كما في المستدرك.

٧ ـ **ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٣ : ٣٣٦ ح ١٣٨٢** بسنده عنه.

٨ ـ **فرائد السمطين ١ : ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ح ٣٢٠** عن طريق الحاكم، كما في مستدركه.

٩ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١٣٧** عن الطبراني.

١٠ ـ **مسند علي بن أبي طالب عليه السلام : ١٤١ ح ٤٢٢** عن الحاكم والبيهقي.

١١ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢١٠** عن الحاكم.

١٢ ـ **كنز العمال ١٣ : ١٨٩ خ ٣٦٥٦١** عن الحاكم والبيهقي.

❊ ❊ ❊

١٣ ـ **كشف الغمّة ٢ : ٥٣** عن المناقب للخوارزمي.

١٤ ـ **بحار الأنوار ٤٢ : ١٩٣ ح ١٠** عن كشف الغمّة.

(٢٠)

« لا تموت حتى يضرب هذا منك ـ يعني رأسه ـ وتخضب هذه دماً ـ يعني لحيته ـ ويقتلك أشقاها، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان ».

المصادر:

١ ـ **مسند عبد بن حميد : ٦٠ ح ٩٢**، حدّثنا محمد بن بشر، حدّثنا ابن أبي الزناد، حدّثنا زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدؤلي يزيد بن اُميّة، قال: مرض عليّ مرضاً خفنا عليه منه، ثمّ انّه نقه وصحّ، فقلنا: الحمد لله الذي أصحّك يا أمير المؤمنين، قد كنّا خفنا عليك في مرضك هذا.

فقال: لكنّي لم أخف على نفسي، حدّثني الصادق المصدوق قال: لا تموت حتى ...

٢ ـ **مسند أبي يعلى ١ : ٤٣٠ ـ ٤٣١ ح ٥٦٩** بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: أخبرني الصادق المصدّق أنّي لا أموت حتى اُضرب على هذه ـ وأشار إلى مقدّم رأسه الأيسر ـ فتخضب هذه منها بدم، وأخذ بلحيته ـ وقال لي: يقتلك أشقى هذه الاُمّة كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود، قال: فنسبه رسول

الله صلّى الله عليه وآله إلى فخذه الدنيا دون ثمود.

٣ ـ **الكنى والأسماء للدولابي ١ : ١٩٥ ـ ١٩٦** بسنده عنه عليه السلام، كما في مسند أبي يعلى.

٤ ـ **شواهد التنزيل ٢ : ٤٣٤ ح ١٠٩٧** مسنداً عن نباتة بن أسد، عن علي عليه السلام قال: إنّ الصادق المصدّق عهد إليّ لينبعثنّ أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقى ثمود.

٥ ـ **ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٣ : ٣٣٥ ح ١٣٨١** بسنده عن علي عليه السلام، كما في مسند أبي يعلى.

ـ **وفي ص ٣٣٦ ح ١٣٨٣** بسندٍ آخر عنه عليه السلام، كما في مسند عبد بن حميد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ص ٣٣٧ ح ١٣٨٤** بسندٍ آخر عنه عليه السلام، كما في مسند عبد بن حميد.

٦ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١٣٧** عن أبي يعلى.

٧ ـ **كنز العمّال ١٣ : ١٩٢ ح ٣٦٥٧١** عن عبد بن حميد وابن عساكر.

* * *

٨ ـ **تيسير المطالب : ٧٥** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في مسند عبد بن حميد.

(٢١)

« بأبي الوحيد الشهيد ، بأبي الوحيد الشهيد » .

المصادر:

١ ـ **مسند أبي يعلى ٨ : ٥٥ ح ٤٥٧٦** حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الحلبي، عن ابن ميناء، عن أبيه، عن عائشة، قالت: رأيت النبيّ التزم عليّاً وقبّله ويقول: بأبي ...

٢ ـ **مناقب الخوارزمي : ٦٤ ح ٣٤** بسنده عنها.

٣ ـ **ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٣ : ٢٨٥ ح ١٣٧٦** بسنده

عنها.

٤ ـ فرائد السمطين ١ : ٣٨٣ بسنده عنها.

٥ ـ مجمع الزوائد ٩ : ١٣٨ عن أبي يعلى.

٦ ـ المطالب العالية ٤ : ٦٣ ح ٣٩٦٥ عن أبي يعلى.

٧ ـ جواهر العقدين : ٣١٢ عن أبي يعلى.

٨ ـ جمع الجوامع ١ : ٤٥٦ عن أبي يعلى.

٩ ـ كنز العمّال ١١ : ٦١٨ ح ٣٣٠٠٠ عن أبي يعلى.

* * *

١٠ ـ أمالي المفيد : ٧٢ ح ٦ بسنده عنها.

١١ ـ المناقب لابن شهراشوب ٢ : ٢٢٠ بسنده عنها.

١٢ ـ كشف اليقين : ٤٥٠ ح ٥٥٢ عن المناقب للخوارزمي.

١٣ ـ بحار الأنوار ٣٨ : ٢٩٨ ذ ح ٣ عن المناقب لابن شهراشوب.

ـ وفي ص ٣٠٦ ح ٧ عن أمالي المفيد.

(٢٢)

« ألا أُحدّثكما بأشقى الناس رجلين؟

قلنا: بلى ، يارسول الله.

قال: أُحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا عليّ على هذه ـ ووضع يده على قرنه ـ حتى تبلّ منها هذه ـ وأخذ بلحيته ـ » .

المصادر:

١ ـ السيرة النبويّة لابن هشام ٢ : ٢٤٩ ـ ٢٥٠ : قال ابن إسحاق: فحدّثني يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خيثم أبي يزيد، عن عمّار بن ياسر، قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العُشيرة، فلمّا نزلها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأقام بها رأينا أُناساً من بني مدلج يعملون في عينٍ لهم وفي نخلٍ، فقال لي علي بن أبي طالب: يا أبا

اليقظان، هل لك في أن نأتي هؤلاء القوم فننظر كيف يعملون؟

قال: قلت: إن شئت.

قال: فجئناهم، فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي حتى اضطجعنا في صور من النخلِ وفي دقعاء من التراب فنمنا، فو الله ما أهبّنا إلاّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يحرّكنا برجله، وقد تترّبنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها، فيومئذ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعلي بن أبي طالب: مالك يا أبا تراب ـ لما يرى عليه من التراب ـ ثمّ قال: ألا ...

٢ ـ **فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٦٨٦ ـ ٦٨٧ ح ١١٧٢** مسنداً عنه.

٣ ـ **وفي مسنده ٤ : ٢٦٣** كما في فضائله.

٤ ـ **تهذيب خصائص الإمام علي عليه السلام : ١١٦ ـ ١١٧ ح ١٤٧** مسنداً عنه.

٥ ـ **الكنى والأسماء للدولابي ٢ : ١٦٣** مسنداً عنه.

٦ ـ **تاريخ الطبري ٢ : ٤٠٨** بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ ـ **مشكل الآثار ١ : ٣٥١ ـ ٣٥٢** مسنداً عنه.

٨ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ١٤٠ ـ ١٤١** بسنده عنه.

٩ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢ : ٥٥٢ ـ ٥٥٣** بسنده عنه، باختلافٍ يسيرٍ.

١٠ ـ **معرفة الصحابة ٢ : ٩٦ ـ ٩٧ ح ٦٧٥** بسنده عنه.

١١ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٣ : ١٢ ـ ١٣** مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٢ ـ **ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٣ : ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ح ١٣٧٧** بسنده عنه.

١٣ ـ **وفي ص ٢٨٧ ح ١٣٧٨** عنه بسندٍ آخر.

١٤ ـ **تفسير القرطبي ٤ : ١٩٢** عن ابن إسحاق.

١٥ ـ **فرائد السمطين ١ : ٣٨٤ ح ٣١٦** بسنده عن عمّار.

١٦ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٢ : ٣٦٣** عن ابن إسحاق.

١٧ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢١٨** عن أحمد.

١٨ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١٣٦** عن أحمد والطبراني ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب الطبراني ـ.

١٩ ـ **جمع الجوامع ١ : ٣٤٤** عن أحمد والطبراني وأبي نعيم والحاكم.

٢٠ ـ **تاريخ الخلفاء** : ١٧٣ عن أحمد والحاكم.
٢١ ـ **المواهب اللدنيّة للقسطلاني** ٣ : ٥٦٤ عن أحمد.
٢٢ ـ **الصواعق المحرقة** : ١٢٤ ح ٢٢ عن أحمد والحاكم.
٢٣ ـ **كنز العمّال** ١٣ : ١٤٠ ح ٣٦٤٤٢ عن أحمد والحاكم والطبراني وأبي نعيم وابن عساكر.
٢٤ ـ **السيرة الحلبيّة** ٢ : ٣٥٠ عن المواهب اللدنيّة.

* * *

٢٥ ـ **الخرائج والجرائح** ١ : ١٢٢ ح ٢٠٠ أورده مرسلاً.
٢٦ ـ **إعلام الورى** : ٨٣ أورده مرسلاً.
٢٧ ـ **المناقب لابن شهراشوب** ٣ : ١١١ عن الطبراني وابن إسحاق وابن مردويه.
٢٨ ـ **العمدة لابن البطريق** : ٢٤ ـ ٢٥ ح ٣ عن مسند أحمد.
٢٩ ـ **الطرائف** ١ : ١٠٥ ح ١٥٦ عن كتاب الفائق في الأُصول للخوارزمي ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.
٣٠ ـ **بحار الأنوار** ١٨ : ١١٩ ذ ح ٣٣ عن الخرائج.
ـ وفي ج ١٩ : ١٨٨ عن إعلام الورى.
ـ وفي ج ٣٢ : ٣١٢ ذ ح ٢٧٦ عن الطرائف.
ـ وفي ج ٣٥ : ٦١ ذ ح ١٢ عن المناقب.
ـ وفي ص ٦٤ ح ١٤ عن العمدة.

(٢٣)

« أبكي لما يستحلّ منك في هذا الشهر ، كأنّي بك وأنت تصلّي لربّك وقد انبعث أشقى الأوّلين والآخرين ، شقيق عاقر ناقة ثمود ، فضربك ضربة على قرنك ، فخضب منها لحيتك » .

المصادر:

١ ـ **أمالي الصدوق** : ٨٤ ـ ٨٥ ذ ح ٤ : حدّثنا محمد بن إبراهيم رحمه الله، قال: حدّثنا

أحمد بن محمد الهمداني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر محمد بن علي، عن أبيه زين العابدين عليّ بن الحسين، عن أبيه سيّد الشهداء الحسين بن عليّ، عن أبيه سيّد الوصيّين أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام، قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم، فقال: أيّها الناس، انّه قد أقبل إليكم شهر الله .. ثمّ بكى، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟

فقال: ياعلي، أبكي ...

٢ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٩٥ ـ ٢٩٧ ح ٥٣** عنه عليه السلام، بسندٍ آخر.

٣ ـ **إقبال الأعمال : ٢ ـ ٣** عن بشارة المصطفى ـ ولم نعثر فيه على هذا الحديث ـ.

٤ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٦٤ ح ٩٤ وح ٢ : ٢٦ ح ١٠٦** عن العيون.

٥ ـ **بحار الأنوار ٤٢ : ١٩٠ ح ١، وج ٩٦ : ٣٥٦ ح ٢٥** عن العيون والأمالي.

(٢٤)

«أنت تقتل على سنّتي».

المصادر:

١ ـ **الكامل لابن عدي ٦ : ٢١٢٦** ـ حدّثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ: أنت ...

٢ ـ **مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن المغازلي : ١٠١ ح ١٤٣** بسنده عن أبي أيّوب، وبهذا اللفظ: ... وتقتل من بعدي على سنّتي، وتبرىء ذمّتي.

٣ ـ **ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ١ : ٢٤١ ـ ٢٤٢ ح ٣٠٤** بسنده عن أبي أيّوب، كما في المناقب لابن المغازلي.

٤ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٣ : ٢٠٣ ح ٢٥٧٠** بسنده عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وبهذا اللفظ: تبرىء ذمّتي، وتقتل على سنّتي.

٥ ـ مجمع الزوائد ٩ : ١٣٨ عن البزّار، كما في كشف الأستار.

٦ ـ كنز العمّال ١٣ : ١٩٣ ح ٣٦٥٧٦ عن ابن عدي وابن عساكر.

(٢٥)

« أشقى الأوّلين عاقر الناقة ، وأشقى الآخرين الّذي يطعنك يا عليّ ـ وأشار إلى حيث يطعن ـ » .

المصادر:

١ ـ الطبقات الكبرى ٣ : ٣٥ قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس أو أيّوب بن خالد أو كليهما، أخبرنا عبيد الله أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ: يا عليّ، من أشقى الأوّلين والآخرين؟

قال: الله ورسوله أعلم.

قال: أشقى ...

٢ ـ فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٥٦٦ ح ٩٥٣ بسنده عن طريق وكيع، عن الضحّاك بن مزاحم، وبهذا اللفظ: يا علي: تدري من أشقى الأوّلين؟

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: عاقر الناقة، قال: تدري من شرّ؟

وقال مرّة: من أشقى الآخرين؟

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: قاتلك.

٣ ـ أنساب الأشراف ٢ : ٤٩٩ عن طريق ابن سعد، كما في الطبقات.

٤ ـ مسند أبي يعلى ١ : ٣٧٧ ح ٤٨٥ بسنده عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: قال علي: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله: من أشقى الأوّلين؟

قلت: عاقر الناقة.

قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟

قلت: لا علم لي، يارسول الله.

قال: الذي يضربك على هذه ـ وأشار بيده إلى يافوخه ـ.

٥ ـ **العقد الفريد ٥ : ١٠٨** مرسلاً، وفيه: ألا أخبرك بأشدّ الناس عذاباً يوم القيامة؟

قال: أخبرني، يا رسول الله.

قال: فإنّ أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة عاقر ناقة ثمود، وخاضب لحيتك بدم رأسك.

٦ ـ **المعجم الكبير ٨ : ٤٥ ح ٧٣١١** بسنده عن صهيب، كما في مسند أبي يعلى.

٧ ـ **شواهد التنزيل ٢ : ٤٣٤ ح ١٠٩٦** بسنده عن علي عليه السلام، كما في مسند أبي يعلى، وفي آخره: كعاقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود.

٨ ـ **قصص الأنبياء «العرائس» للثعلبي: ٤٣** مسنداً عن الضحّاك بن مزاحم، كما في فضائل الصحابة.

٩ ـ **تاريخ بغداد ١ : ١٣٥** مسنداً عن جابر بن سمرة، كما في قصص الأنبياء.

١٠ ـ **الاستيعاب ٣ : ١١٢٥** عن ابن الهادي، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، كما في مسند أبي يعلى، وفي آخره: ويخضب هذه ـ يعني لحيته ـ.

١١ ـ **ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٣ : ٢٨١ ـ ٢٨٢ ح ١٣٦٨ و ١٣٧١** بأسانيد عن صهيب، وبألفاظٍ مختلفة.

١٢ ـ **أُسد الغابة ٤ : ٣٤** مسنداً عن صهيب، كما في مسند أبي يعلى.

١٣ ـ **تذكرة الخواصّ : ١٧٢** عن فضائل الصحابة.

١٤ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠ : ٢٦٤** رواه مرسلاً، كما في الاستيعاب، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٥ ـ **تفسير القرطبي ٢٠ : ٧٨** عن الضحّاك، كما في فضائل الصحابة.

١٦ ـ **الرياض النضرة ٣ : ٢٣٧** عن أبي حاتم، كما في مسند أبي يعلى.

١٧ ـ **ذخائر العقبى : ١١٥** عن أحمد.

ـ وفي ص ١١٦ عن أبي حاتم، كما في مسند أبي يعلى.

١٨ ـ **فرائد السمطين ١ : ٣٨٥ ح ٣١٧** بسنده عن الضحّاك بن مزاحم، كما في فضائل الصحابة.

١٩ ـ **البداية والنهاية ٧ : ٣٢٣** عن أبي يعلى.

- وفي ص ٣٢٥ عن تاريخ بغداد.

٢٠ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١٣٦** عن الطبراني وأبي يعلى، عن صهيب، وعن الطبراني، عن جابر بن سمرة.

٢١ ـ **المطالب العالية ٤ : ٣٢٣ ح ٤٥١١** رواه مرسلاً، كما في مسند أبي يعلى.

٢٢ ـ **مسند علي بن أبي طالب عليه السلام : ١٤٣ ح ٤٢٨** عن مسند أبي يعلى وابن عساكر.

٢٣ ـ **جواهر العقدين : ٣١٢ ـ ٣١٣** رواه مرسلاً، كما في مسند أبي يعلى.

٢٤ ـ **تاريخ الخميس ٢ : ٢٧٩** عن ذخائر العقبى.

٢٥ ـ **كنز العمّال ١٣ : ١٣٦ ح ٣٦٤٢٩** عن ابن عساكر.

- وفي ص ١٨٩ ح ٣٦٥٦٣ عن أبي يعلى وابن عساكر.

- وفي ص ١٩٣ ح ٣٦٥٧٧ عن الروياني وابن عساكر، وح ٣٦٥٧٨ عن ابن عساكر.

- وفي ص ١٩٦ ح ٣٦٥٨٧ عن ابن مردويه.

٢٦ ـ **السيرة الحلبيّة ٢ : ٣٥٠** رواه مرسلاً، كما في مسند أبي يعلى.

٢٧ ـ **جمع الفوائد للمغربي ٣ : ٢٢٣ ح ٨٧١٤** عن المعجم الكبير.

❊ ❊ ❊

٢٨ ـ **مجمع البيان ٢ : ٤٤٣** في سورة الأعراف عن الثعلبي، كما في فضائل الصحابة.

- وفي ج ٥ : ٤٩٩ في سورة الشمس، قال: صحّت الرواية بالإسناد عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، أورده كما في مسند أبي يعلى.

٢٩ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ١٤٠** عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري وعثمان بن صهيب، أورده مختصراً.

٣٠ ـ **العدد القويّة : ٢٣٦ ح ١٠** عن تذكرة الخواصّ.

٣١ ـ **تفسير الصافي ٥ : ٣٣٤** عن مجمع البيان (الثانية).

٣٢ ـ **بحار الأنوار ١١ : ٣٧٦** عن مجمع البيان.

- وفي ص ٣٩٣ رواية الثعلبي عن طريق مجمع البيان.

- وفي ج ١٨ : ١٤٢ عن المناقب لابن شهراشوب.

- وفي ج ٤٢ : ١٩٥ ح ١٣ عن العدد القويّة.

(٢٦)

«إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عهد إليّ إنّي لا أموت حتى أُؤمر حتى تخضب هذه ـ يعني لحيته ـ من دم هذه ـ يعني هامته ـ».

المصادر:

١ ـ **فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٦٩٤ ح ١١٨٧** حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، نا هاشم بن القاسم، قثنا محمد ـ يعني ابن راشد ـ عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، وكان أبو فضالة من أهل بدر، قال: خرجت مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب من مرضٍ أصابه ثقل منه، قال: فقال له أبي: ما يقيمك بمنزلك هذا لو أصابك أجلك لم يلك إلاّ أعراب جهينة تحمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك.

فقال علي: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عهد إليّ ...

٢ ـ **مسند أحمد ١ : ١٠٢** كما في فضائله متناً وسنداً.

٣ ـ **الآحاد والمثاني ١ : ١٤٥ ح ١٧٣** بسنده عن فضالة بن أبي فضالة، عن عليّ عليه السلام.

٤ ـ **الملاحم والفتن لابن المنادي (مخطوط): ١٢٦** بسنده عن محمد بن علي: إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام قال يوماً في مجلسه: والله لقد علمت لتقتلني ولتخلعني وليكفوني اكفاء الإناء ممّا فيه ما يمنع أشقاكم أن تخضب هذه ـ يعني لحيته ـ من فور هذه ـ يعني هامته ـ فو الله إنّ ذلك لفي عهد رسول الله إليّ.

٥ ـ **كتاب الثقات ٥ : ٢٩٦** عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

٦ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢ : ٥٥٢ ح ٤٨٩** بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: وأشهد أنّه كان ممّا يشير إليّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لتخضبنّ هذه من هذا ـ يعني لحيته من رأسه ـ.

٧ ـ **معرفة الصحابة ١ : ٢٩٥ ح ٣٢٨** بسنده عن فضالة بن أبي فضالة، عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ ـ **الاستيعاب ٤ : ١٧٢٩ ح ٣١٢٥** بسنده عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

٩ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٣٨** بسنده عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

١٠ ـ **ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٣ : ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ح ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ و ١٣٧٤** بأسانيد مختلفة عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

١١ ـ **أُسد الغابة ٥ : ٢٧٣** عن أبي نعيم وابن عبد البرّ.

١٢ ـ **ذخائر العقبى : ٩٨** رواه مرسلاً، وبهذا اللفظ: انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عهد إليّ أن لا أموت حتى أُضرب، ثمّ تخضب هذه ـ يعني لحيته ـ من هذه ـ يعني هامته ـ.

١٣ ـ **فرائد السمطين ١ : ٣٩٠ ح ٣٢٧** بسنده عن فضالة، عن عليّ، وبهذا اللفظ: يا أبا فضالة، أخبرني حبيبي وابن عميّ صلّى الله عليه وسلّم أنّي لا أموت حتى أُؤمر، ولا أموت حتى أُقتل، ولا أموت حتى تخضب هذه من هذه بالدم ـ وضرب بيده إلى لحيته وإلى هامته ـ قضاءاً مقضيّاً، وعهداً معهوداً، وقد خاب من افترى.

١٤ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢١٨** عن البيهقي.

ـ **وفي ج ٧ : ٣٢٤** عن أحمد.

١٥ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٣ : ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ح ٢٥٦٨** بسنده عن فضالة، عن علي عليه السلام، كما في ذخائر العقبى.

١٦ ـ **في مجمع الزوائد ٩ : ١٣٧** عن البزّار، كما في كشف الأستار.

١٧ ـ **الإصابة ٤ : ١٥٥ ح ٩٠٤** عن ابن خيثمة، كما في فضائل الصحابة ـ ولم نعثر على كتاب أو كتب ابن خيثمة ـ.

١٨ ـ **المطالب العالية ٤ : ٣٢٥ ح ٤٥١٦** عن البيهقي.

١٩ ـ **كنز العمّال ١٣ : ١٨٧ ح ٣٦٥٥٦** عن البزّار وأبي نعيم والبيهقي وابن عساكر.

❊ ❊ ❊

٢٠ ـ **تنزيه الأنبياء : ١٥١ ـ ١٥٢** أورده مرسلاً، كما في فضائل الصحابة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢١ ـ **تلخيص الشافي ٢ : ٢٦٦** أورده مرسلاً، كما في تنزيه الأنبياء.

٢٢ ـ **العدد القويّة : ٢٣٧ ح ١٢** أورده مرسلاً، كما في ذخائر العقبى.

٢٣ ـ **بحار الأنوار ٤٢ : ١٩٦ ذ ح ١٣** عن العدد.

(٢٧)

« إنّه لن يموت إلاّ مقتولاً ، ولن يموت حتى يملأ غيظاً »[1] .

المصادر:

١ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ١٣٩** : حدّثنا دعلج بن أحمد السنجري ببغداد، حدّثنا عبد العزيز بن معاوية البصري، حدّثنا عبد العزيز بن الخطّاب، حدّثنا ناصح بن عبد الله المحلمي، عن عطاء بن السائب، عن أنس بن مالك، قال: دخلت مع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يعوده وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر، فتحوّلا حتى جلس رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال أحدهما لصاحبه: ما أراه إلاّ هالك.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّه لن يموت ...

٢ ـ **ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٣ : ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ح ١٣٤٣** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّ هذا لا يموت حتى يملأ غيظاً، ولن يموت إلاّ مقتولاً .

ـ**وفي ص ٢٦٧ ح ١٣٤٤** عنه بسندٍ آخر، وبلفظ: لن يموت هذا الآن، ولن يموت إلاّ مقتولاً.

٣ ـ **الفخري** : **٩٩** عنه، كما في تاريخ دمشق (الثانية)، وفيه زيادة بعد «هذا الآن»: ولن يموت حتى يملأ غيظاً.

٤ ـ **الفصول المهمّة** : **١٣١** مرسلاً، كما في الفخري، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٥ ـ**كنز العمّال ١١ : ٦١٨ ح ٣٢٩٩٩** عن ابن عساكر (الأُولى).

* * *

٦ ـ**كتاب سليم بن قيس** : **١٠٩** رواه بهذا اللفظ: انّه لا يموت في مرضه هذا، ولا يموت حتى تملئاه غيظاً، وتوسّعاه غدراً وظلماً، ثمّ تجداه صابراً قوّاماً، ولا يموت

---

(١) في الحديث تعريض لطيف ـ بنقل المستدرك ـ بما يحدث من الشيخين بعده.

حتى يلقى منكما هنات و هنات، ولا يموت إلاّ شهيداً مقتولاً.

٧ ـ **اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام: ٤٨٨** بسنده عن سلمان الفارسي، وبهذا اللفظ: يقتل مظلوماً من بعد أن يملأ غيظاً، ويوجد عند ذلك صابراً.

٨ ـ **بحار الأنوار ٣٦ : ٢٦٥ ح ٨٥** عن اليقين.

(٢٨)

« يا عليّ ، ابشر بالشهادة ، فإنّك مظلوم بعدي ومقتول » .

المصادر:

١ ـ **أمالي الصدوق : ٣٠١ ح ١٧** ، حدّثنا أحمد بن هارون الفامي، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري، عن أبيه، عن أيّوب بن نوح، عن محمد ابن أبي عمير، عن أبان الأحمر، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن عبد الله بن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي عليه السلام: يا عليّ...

٢ ـ **بشارة المصطفى : ٥٨** بسنده عنه.

٣ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٨٥ ح ١٦٢** عن الأمالي.

٤ ـ **حلية الأبرار ١ : ٤٤٩** عن الأمالي.

٥ ـ **بحار الأنوار ٣٨ : ١٠٣ ح ٢٦** عن الأمالي.

(٢٩)

« أمّا إنّك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف[1] » .

المصادر:

١ ـ **مسند الحميدي ١ : ٣٠ ح ٥٣** عن سفيان، ثنا عبد الملك بن أعين، سمعه من أبي

---

(١) ذباب السيف، طرفه الذي يضرب به.

حرب بن أبي الأسود الدؤلي، يحدّثه عن أبيه، قال: سمعت عليّاً يقول: أتاني عبد الله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز، فقال لي: أين تريد؟

فقلت: العراق.

فقال: أما إنّك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف.

فقال علي: وايم الله! لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قبله يقول، فقال أبو حرب: فسمعت أبي يقول: فعجبت منه، وقلت: رجل محارب يحدّث الناس هذا عن نفسه.

٢ ـ **مسند أبي يعلى ١ : ٣٨١ ح ٤٩١** بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: لا تقدم العراق، فإنّي أخشى أن يصيبك بها ذباب السيف.

٣ ـ **الإحسان بترتيب ابن حبّان ٨ : ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ح ٦٦٩٨** بسنده عنه عليه السلام.

٤ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ١٤٠** بسنده عنه عليه السلام.

٥ ـ **معرفة الصحابة ١ : ٢٩٤ ح ٣٢٧** بسنده عنه عليه السلام.

٦ ـ **ترجمة الإمام أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ٣ : ٢٧٩ ح ١٢٦٦** عنه عليه السلام، كما في مسند أبي يعلى.

ـ **وفي ص ٢٨٠ ح ١٣٦٧** بسندٍ آخر عنه عليه السلام، كما في مسند الحميدي.

٧ ـ **فرائد السمطين ١ : ٣٨٦ ح ٣١٩** بسنده عنه عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ ـ **البداية والنهاية ٧ : ٣٢٤** عن البزّار.

٩ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١٣٨** عن أبي يعلى والبزّار.

١٠ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣٥** عن الحميدي والبزّار وأبي يعلى وابن حبّان والحاكم وأبي نعيم.

(٣٠)

« أبكي من ضربتك على القرن[١] » .

---

(١) القرن: جانب الرأس، ويقال: منه سمّي ذو القرنين لأنّه دعا قومه إلى الله تعالى فضربوه على قرنيه.

المصادر:

١ ـ **أمالي الصدوق : ١١٥ ـ ١١٦ ح ٢** : حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطّار، جميعاً، عن محمد بن أحمد ابن يحيى بن عمران الأشعري، قال: حدّثنا أبو عبد الله الرازي، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن محمد بن عتبة، عن محمد بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: بينا أنا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذ التفت إلينا فبكى، فقلت: ما يبكيك، يارسول الله؟

فقال: أبكي ...

٢ ـ **بحار الأنوار ٢٨ : ٥١ ح ٢٠ ، و ج ٤٤ : ١٤٩ ح ١٧** عن الأمالي.

(٣١)

« أبشر فإنّ الشهادة من ورائك » .

المصادر:

١ ـ **نهج البلاغة : ٢٢٠ خ ١٥٦** ومن كلامٍ له عليه السلام خاطب به أهل البصرة على جهة اقتصاص الملاحم ... انّه لمّا أنزل الله سبحانه قوله: **﴿الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ﴾**[1] علمت أنّ الفتنة لا تنزل بنا ورسول الله صلّى الله عليه وآله بين أظهرنا، فقلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة التي أخبرك الله تعالى بها؟

فقال: يا علي، إنّ أُمّتي سيفتنون من بعدي .

فقلت: يا رسول الله، أوليس قد قلت لي يوم أُحد حيث استشهد من استشهد من المسلمين وحيزت عنّي الشهادة، فشقّ ذلك عليّ، فقلت لي: أبشر ... .

---

(١) سورة العنكبوت: ١ و ٢.

٢ ـ غيبة الطوسي : ١٩٣ ح ١٥٥ مسنداً عن عبد الله بن عبّاس، بتفاوتٍ يسيرٍ.

وفي ص ٣٣٤ ـ ٣٣٥ ح ٢٨٠ مسنداً عن جابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن عبّاس.

٣ ـ أعلام الدين : ١٠٤ عن نهج البلاغة.

٤ ـ بحار الأنوار ٣٢ : ٢٤١ ح ١٩١ ، وج ٤١ : ٧ ح ٨، و ج ٧٢ : ١٣٨ ح ٢٦ عن نهج البلاغة.

* * *

٥ ـ كنز العمّال ١٦ : ١٩٤ ضمن ح ٤٤٢١٦ عن الوكيع، بلفظ: أبشر يا صدّيق، فإنّ ...

ويأتي أيضاً إخباره صلّى الله عليه وآله عن مقتل علي عليه السلام تحت الرقم ٧٩.

إخباره صلّى الله عليه وآله عن حروب عليّ عليه السلام

(٣٢)

« إنّ منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله » .

المصادر:

١ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٢ : ٦٤ ح ١٢١٣١** ، حدّثنا ابن أبي عتيبة، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنّا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فجلس إلينا ولكأنّ على رؤوسنا الطير، لايتكلّم أحد منّا، فقال: إنّ منكم ... فقام أبو بكر، فقال: أنا هو، يا رسول الله ؟

قال: لا.

فقام عمر، فقال: أنا هو، يا رسول الله؟

قال: لا ولكنّه خاصف النعل في الحجرة.

قال: فخرج علينا عليّ ومعه نعل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يصلح منها.

٢ ـ **فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٦٢٧ ح ١٠٧١** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّ منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

ـ **وفي ص ٦٣٧ ح ١٠٨٣** عنه بسندٍ آخر، وبلفظ: إنّ منكم من يقاتله على ...

٣ ـ **مسند أحمد ٣ : ٣١** بسنده عنه، وبلفظ: فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل على تنزيله.

ـ **وفي ص ٣٣ و ٨٢** عنه بسندٍ آخر، كما في **فضائل الصحابة** (الثانية).

٤ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ١٠ ح ٥٠٠** بسنده عنه ، كما في فضائل الصحابة (الثانية) .

ـ **وفي ص ٥٥٣ ح ١٠٦٤ وص ٥٥٤ ح ١٠٦٥** بسندين مختلفين عنه كروايته الأُولى.

٥ ـ **تهذيب خصائص الإمام علي(عليه السلام) : ١١٨ ـ ١١٩ ح ١٥٠** بسنده عنه، كما في المصنّف.

٦ ـ **مسند أبي يعلى ٢: ٣٤١ ح ١٠٨٦** بسنده عنه، كما في فضائل الصحابة (الثانية).

٧ ـ **الإحسان بترتيب ابن حبّان ٩: ٤٦ ح ٦٨٩٨** بسنده عنه، كما في فضائل الصحابة (الثانية) .

٨ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ١٢٢ ـ ١٢٣** بسنده عنه، كما في فضائل الصحابة (الثانية) .

٩ ـ **حليه الأولياء ١ : ٦٧** بسنده عنه، كما في فضائل الصحابة (الثانية).

١٠ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٣٥ و ٤٣٦** بسندين مختلفين عنه، كما في فضائل الصحابة (الثانية).

١١ ـ **فردوس الديلمي ٤ : ٣٦٨ ح ٧٠٦٨** عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: والذي نفسي بيده إنّ فيكم لرجلاً يقاتل الناس من بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله، وهم يشهدون أن لا إله إلاّ الله، فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا وليّ الله تعالى ويسخطوا عمله ....

١٢ ـ **مناقب الخوارزمي : ٨٨ ح ٧٨** بسنده عن أبي ذرّ، كما في الفردوس .

ـ **وفي ص ٢٦٠ ح ٢٤٣** بسنده عن أبي سعيد، كما في فضائل الصحابة (الثانية) .

١٣ ـ **ترجمة الإمام امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ٣ : ١٢٧ ـ ١٣٦** رواه بأسانيد مختلفة، وبتفاوتٍ يسيرٍ في الألفاظ .

١٤ ـ **العلل المتناهية ١ : ٢٤٢ ح ٣٨٦** بسنده عن أبي سعيد، كما في فضائل الصحابة الثانية .

١٥ ـ **أُسد الغابة ٤ : ٣٢** بسنده عن أبي سعيد، كما في فضائل الصحابة (الثانية).

١٦ ـ **ذخائر العقبى: ٧٦** بسنده عن أبي سعيد، كمافي فضائل الصحابة (الثانية).

١٧ ـ **فرائد السمطين ١ : ٢٨٠ ح ٢١٩** بسنده عن أبي سعيد، كما في فضائل الصحابة (الثانية).

١٨ ـ **تهذيب الكمال ٩ : ١٥٩** بسنده عن أبي سعيد، كما في فضائل الصحابة (الأُولى) .

١٩ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢١٧** عن البيهقي .
ـ **وفي ج ٧ : ٣٦٠** عن أبي يعلى .
٢٠ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣٤** عن الحاكم والبيهقي .
٢١ ـ **جمع الجوامع ١ : ٢٧٥** عن أحمد وأبي يعلى وابن حبّان والحاكم .
٢٢ ـ **كنز العمّال ١١ : ٦١٣ ح ٣٢٩٦٧** عن أحمد وأبي يعلى والبيهقي والحاكم وأبي نعيم، **وح ٣٢٩٦٩** عن الديلمي .
ـ **وفي ج ١٣ : ١٠٦ ح ٣٦٣٤٧** عن الديلمي .
ـ **وفي ص ١٠٧ ح ٣٦٣٥١** عن ابن أبي شيبة وأحمد وأبي يعلى وابن حبّان والحاكم وأبي نعيم .
٢٣ ـ **جمع الفوائد ٢ : ٢٥٦ ح ٦٠٢٦** عن أبي يعلى .

* * *

٢٤ ـ **تفسير فرات بن إبراهيم : ٧١** بسنده عن أبي ذرّ، كما في الفردوس .
٢٥ ـ **فروع الكافي : ٥ : ١١ ـ ١٢ ذ ح ٢** عن أبي عبداللّه عليه السلام، وبهذا اللفظ : إنّ منكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل .
٢٦ ـ **تفسير القمّي ٢ : ٣٢١** بسنده عنه عليه السلام ، كما في الكافي .
٢٧ ـ **الخصال ١ : ٢٧٦ ذ ح ١٨** بسنده عنه عليه السلام، كما في الكافي .
٢٨ ـ **المسترشد : ٦١** عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة الشورى ، كما في الكافي ، بتفاوتٍ يسيرٍ .
٢٩ ـ **تفسير العيّاشي ١ : ١٥ ح ٦** عن الحسين بن علي عليه السلام ، كما في فضائل أحمد (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ .
٣٠ ـ **إرشاد المفيد : ٦٥** بسنده عن السجّاد عليه السلام ، وبهذا اللفظ : إنّ منكم من يقاتل على التأويل كما قاتل معي على التنزيل .
٣١ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ١ : ٢٦٠** بسنده عن أبي سعيد، وبلفظ: إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن ، كما قاتلت الناس على تنزيله .
٣٢ ـ **نوادر الراوندي : ٨** بسنده عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، كما في أمالي الشيخ، بتفاوتٍ يسيرٍ.
٣٣ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣ : ٤٤** عن أبي سعيد، كما في فضائل أحمد (الأُولى).

- وفي نفس الصفحة بسنده عن الباقر عليه السلام كروايته (الأُولى).
٣٤ ـ العمدة لابن البطريق : ٢٢٥ ح ٣٥٥ عن مسند أحمد(الثانية).
٣٥ ـ الطرائف ١ : ٧٠ ح ٨٢ عن مسند أحمد (الثانية).
٣٦ ـ الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس : ١٦٩ عن كتاب الفتن لزكريّا، كما في فضائل أحمد (الأُولى).
٣٧ ـ كشف الغمّة ١ : ١١٥ عن مناقب الخوارزمي (الأُولى).
٣٨ ـ كشف اليقين : ١٦٧ ح ١٧٥ رواه مرسلاً، كما في إرشاد المفيد.
٣٩ ـ نهج الحقّ وكشف الصدق : ٢٢٠ عن مسند أحمد (الثانية).
٤٠ ـ الصراط المستقيم ١ : ٣١٨ عن شرح السنّة للفراء ـ ولم نعثر على كتابه ـ كما في فضائل أحمد (الثانية).
٤١ ـ بحار الأنوار ٣٢ : ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ح ٢٥٥ عن تفسير فرات.
- وفي ص ٢٩٦ ح ٢٥٦ عن أمالي الطوسي.
- وفي ص ٢٩٩ ح ٢٦٠ عن إرشاد المفيد.
- وفي ص ٣٠١ ح ٢٦٤ وص ٣٠٢ ح ٢٦٦ عن المناقب لابن شهراشوب.
- وفي ج ٩٢ : ٩٦ ح ٥٤ عن تفسير العيّاشي.
- وفي ج ١٠٠ : ١٧ ذ ح ١ عن تفسير القمّي.

(٣٣)

« أنا أُقاتل على تنزيل القرآن ، وعليّ يقاتل على تأويل القرآن ».

المصادر:

١ ـ فردوس الديلمي ١ : ٤٦ ح ١١٥ عن وهب بن صيفي: أنا أقاتل ....
٢ ـ المناقب للخوارزمي : ٦١ ح ٣١ بسنده عن أبي ليلى، وبهذا اللفظ: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل.
٣ ـ أُسد الغابة ٣ : ٢٨٢ عن عبد الرحمان بن بشير، وبهذا اللفظ: ليضربنّكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله .

٤ ـ **الإصابة ١ : ٢٥ ح ٥٩** عن ابن السكن مسنداً عن الأخضر بن أبي الأخضر.
٥ ـ **كنز العمّال : ١١ : ٦١٣ ح ٣٢٩٦٨** عن ابن السكن.

* * *

٦ ـ **كتاب سليم : ٥١ ح ٦** عن علي عليه السلام وعن أبي ذرّ وسلمان والمقداد، وبهذا اللفظ: تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

٧ ـ **بصائر الدرجات : ٣٠٩ ح ٥** بسنده عن أبي جعفر، عن عليّ عليهما السلام، عن عمّار، عن النبي صلّى الله عليه وآله، وبلفظ : أنا أُقاتل على التنزيل، وعليّ يقاتل على التأويل.

٨ ـ **دلائل الإمامة : ١٠٦** بسنده عن أبي جعفر عليه السلام، وبلفظ : عليّ يقاتل على تأويل ....

٩ ـ **نوادر المعجزات : ١٣٣ ذ ح ١**، كما في دلائله متناً وسنداً.

١٠ ـ **كفاية الأثر : ١١٧** بسنده عن أبي أيّوب الأنصاري، كما في كتاب سليم.

١١ ـ **إرشاد المفيد : ٩٦** رواه مرسلاً، وبهذا اللفظ : ألا وإنّ عليّ بن أبي طالب أخي ووصيّي يقاتل بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

١٢ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ١ : ٣٦١** بسنده عن أبي ليلى، كما في المناقب للخوارزمي.

١٣ ـ **الاحتجاج ١ : ١٥٧** عن كتاب سليم بن قيس.

١٤ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣ : ٢١٨** عن الديلمي والخوارزمي ـ واللفظ للفردوس ـ.

١٥ ـ **بشارة المصطفى : ١٤٢** عن ابن عبّاس، وبهذا اللفظ : يا عليّ، إنّك لمقاتل على..

١٦ ـ **الأمان : ٦٩** عن دلائل الإمامة.

١٧ ـ **اليقين في إمرة امير المؤمنين : ١٣٨ ب (٨)** عن ابن مردويه بسنده عن أنس، وبهذا اللفظ : ... وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.

١٨ ـ **كشف الغمّة ٢ : ٢٤** عن أبي محمد الفحّام، عن أبي ليلى، كما في المناقب للخوارزمي.

١٩ ـ **كشف اليقين : ٤٥٨ ح ٥٥٩** عن أبي ليلى، كما في المناقب للخوارزمي.

٢٠ ـ **منهاج الكرامة : ٥٠** عن عامر بن واثلة، كما في الفردوس، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢١ ـ **عوالي اللئالي ٤ : ٨٧ ح ١٠٧** رواه مرسلاً، كما في كتاب سليم، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٢ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٢٢ ح ٢٩٥** عن كفاية الأثر.

٢٣ ـ تفسير البرهان ٣ : ٣١٤ ح ٢٢ عن أمالي الطوسي .

٢٤ ـ بحار الأنوار : ٢٢ : ٤٦٦ ح ١٩ عن الإرشاد .

ـ وفي ج ٢٨ : ٤٥ ح ٨ عن أمالي الطوسي .

ـ وفي ج ٣٢ : ٢٩٩ ح ٢٥٩ عن البصائر .

ـ وفي ص ٣٠٣ : ذح ٢٦٧ عن المناقب لابن شهراشوب .

ـ وفي ص ٦٠٢ : ضمن ح ٤٧٦ عن بشارة المصطفى .

ـ وفي ج ٣٦ : ٣٢٥ ضمن ح ١٨٢ عن كفاية الأثر .

ـ وفي ج ٣٧ : ١٩١ ضمن ح ٧٥ عن الطرائف، عن الخوارزمي ـ ولم نعثر عليه في الطرائف ـ.

ـ وفي ج ٣٨ : ١٣٤ ح ٨٧ عن اليقين .

ـ وفي ج ٤٠ : ١ ذح ١ عن الاحتجاج .

ـ وفي ج ٤٦ : ٣٠٩ ذح ١ عن الأمان .

ـ وفي ج ٧٢ : ١٨٤ ذح ١٠ عن دلائل الإمامة .

(٣٤)

« يا أبا رافع ، سيكون بعدي قوم يقاتلون عليّاً ، حقّاً على الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ، ليس وراء ذلك شيء » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ١ : ٣٠٠ ح ٩٥٥** : حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، ثنا عون بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال : دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو نائم أو يوحى إليه وإذا حيّة في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه، فاضطجعت بينه وبين الحيّة فإن كان شيء كان بي دونه، فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية : ﴿**إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ**

آمَنُوا﴾[(١)] الآية، قال: الحمد لله، فرآني إلى جانبه، فقال: ما أضحعك ههنا؟

قلت: لمكان هذه الحيّة.

قال: قم إليها فاقتلها، فقتلها، فحمد الله، ثمّ أخذ بيدي، فقال: يا أبا رافع، سيكون .... .

٢ ـ **النور المشتعل : ٦٣** ح **٥** عن طريق الطبراني، عن أبي رافع، كما في المعجم الكبير.

٣ ـ **معرفة الصحابة : ٢ : ٢٤٣** ح **٨٦١** كما في النور المشتعل متناً وسنداً.

٤ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١٣٤** عن الطبراني.

٥ ـ **جمع الجوامع ١ : ٩٤٤** عن الطبراني.

٦ ـ **كنز العمّال ١١ : ٦١٣** ح **٣٢٩٧١** عن الطبراني.

ـ **وفي ج ١٥ : ١٠٢** ح **٤٠٢٦٦** عن الطبراني وابن مردويه وأبي نعيم.

❊ ❊ ❊

٧ ـ **رجال النجاشي : ٥** بسنده عن أبي رافع، وبهذا اللفظ: يا أبا رافع، كيف أنت وقوم يقاتلون عليّاً وهو على الحقّ وهم على الباطل، يكون حقّاً في الله جهادهم، فمن ... .

٨ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ١ : ٥٨** بسنده عنه، كما في رجال النجاشي.

٩ ـ **أمالي المرشد بالله ١ : ١٣٧** بسنده عنه، كما في معجم الطبراني.

١٠ ـ **كتاب خصائص الوحي المبين : ٣٥** ح **١** عن طريق أبي نعيم عنه، كما في معجم الطبراني.

١١ ـ **سعد السعود : ٦٩** عن الحجّام في كتابه المسمّى بتأويل ما اُنزل من القرآن في النبيّ صلّى الله عليه وآله، كما في رجال النجاشي ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ

١٢ ـ **كشف الغمّة للإربلي ١ : ١٤٦** عن مناقب ابن مردويه، كما في رجال النجاشي.

١٣ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٠٠** ح **٢٠٨** عن أمالي الطوسي.

١٤ ـ **تفسير البرهان ١ : ٤٨١** ح **٩** عن أمالي الطوسي.

١٥ ـ **بحار الأنوار ٢٢ : ١٠٣** ح **٦٢** عن أمالي الطوسي.

ـ **وفي ج ٣٢ : ٣٠٥** ح **٢٧٠** عن رجال النجاشي.

---

(١) سورة المائدة: ٥٥ .

ـ وفي ج ٣٥ : ١٨٤ ح ٣ عن أمالي الطوسي.
ـ وفي ج ٣٨ : ٣٤ ذ ح ١٠ عن كشف الغمّة.

(٣٥)

« يا أُمّ سلمة، عليّ يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بعدي ».

المصادر

١ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ١ : ٣٥٤ ـ ٣٥٥ ذح ٢٨١** ـ محمد بن سليمان قال: [حدّثنا] أبو أحمد، [قال:]أخبرنا محمد بن عبد الملك الكوفي، عن عليّ بن قادم الكوفي، قال: حدّثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير: عن ابن عبّاس قال: قلت لأُمّ سلمة زوج النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : إنّك لتكثرين من [ال] قول الطيّب في علي بن أبي طالب دون نساء النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فهل سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في عليّ شيئاً لم يسمعه غيرك؟

قالت: يا ابن عبّاس، أما ما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فهو أكثر ممّا أقدر أن أُخبرك به، ولكنّي أخبرك من ذلك بما يكفيك، سمعته يقول: ... يا أُمّ سلمة، عليّ ...

ـ **وفي ص ٣٦٩** عنه بسندٍ آخر، وبهذا اللفظ: اشهدي يا أُمّ سلمة انّه يقاتل من بعدي ...

٢ ـ **شرح السنّة ١٠ : ٢٣٥ ح ٢٥٥٩** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يا أُمّ سلمة، هـذا والله قاتل ...

٣ ـ **المناقب للخوارزمي : ٨٦ ح ٧٧** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: اسمعي واشهدي، هو قاتل ...

٤ ـ **ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٣: ١٦٣ ح ١٢٠٣** بسنده عنه، كما في شرح السنّة.

ـ **وفي ص ١٦٥ ح ١٢٠٤** عنه بسندٍ آخر، كما في المناقب للخوارزمي.

٥ ـ **مطالب السؤول ١ : ٦٧** عن البغوي.

٦ ـ **الرياض النضرة ٣ : ٢٢٦** مرسلاً عنه، كما في شرح السنّة.

٧ ـ **فرائد السمطين ١ : ٣٣٢ ذح ٥٧** بسنده عن ابن مسعود، كما في المناقب للخوارزمي.

٨ ـ **البداية والنهاية ٧ : ٣٠٥** بسنده عن ابن مسعود، كما في شرح السنّة.

٩ ـ **كنز العمّال ١٣ : ١١٠ ح ٣٦٣٦١** عن ابن عساكر.

* * *

١٠ ـ **أمالي الشيخ الصدوق : ٣١١ ـ ٣١٢ ح ١٠** بسنده عن السجّاد عليه السلام، وبهذا اللفظ: ياأُمّ سلمة، اسمعي واشهدي، هذا علي بن أبي طالب سيّد المسلمين، وإمام المتّقين ، وقائد الغرّ المحجّلين، وقاتل الناكثين ...

١١ ـ **علل الشرائع ١ : ٦٤ ـ ٦٦ ح ٣** بسنده عن ابن عبّاس، كما في المناقب للخوارزمي بتفاوت يسيرٍ.

١٢ ـ **معاني الأخبار : ٢٠٤ ح ١** بسنده عن الصادق عليه السلام، كما في المناقب للخوارزمي.

١٣ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ١ : ٣٧٦** بسنده عن علي عليه السلام، وبلفظ: اشهدي على أنّ عليّاً يقاتل ....

ـ **وفي ج ٢ : ٣٨ ـ ٤٠** بسنده عن زين العابدين عليه السلام، كما في أمالي الصدوق.

١٤ ـ **الأربعون حديثاً للخزاعي : ٣٢ ـ ٣٣ ح ٣٥** بسنده عن ابن مسعود، كما في المناقب للخوارزمي.

١٥ ـ **الاحتجاج ١ : ١٩٥** أورده مرسلاً، كما في أمالي الصدوق .

١٦ ـ **بشارة المصطفى : ٥٩** بسندٍ عن زين العابدين عليه السلام، كما في أمالي الصدوق.

١٧ ـ **الفضائل لشاذان : ١١٤ ـ ١١٥** عن ابن عبّاس، وبهذا اللفظ: واشهدي يا أُمّ سلمة انّه قاتل ....

١٨ ـ **اليقين في إمرة أمير المؤمنين : ٣٣٤** عن ابن عبّاس، كما في الفضائل.

ـ **وفي ص ٣٧١** عن ابن عبّاس بسندٍ آخر، كروايته الأُولى.

ـ **وفي ص ٤١٥** عن عليّ عليه السلام، وبلفظ: اشهدي يا أُمّ سلمة انّه سيقاتل

بعدي ....

١٩ ـ **كشف الغمّة : ٩٢** عن المناقب للخوارزمي.

ـ **وفي ص ١٢٦** عن مطالب السؤول.

ـ **وفي ص ٤٠٠** عن أمالي الطوسي.

٢٠ ـ **كشف اليقين : ٤٦١** رواه مرسلاً، كما في أمالي الصدوق.

٢١ ـ **الصراط المستقيم ١ : ٣١٨** عن كتاب الوسيلة ـ لم نعثر على هذا الكتاب ـ كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٢ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٦٨ ح ١١٢** عن معاني الأخبار.

ـ **وفي ص ٣٣٥ ح ٣٢٧** عن الاحتجاج.

٢٣ ـ **كتاب الأربعين للعلاّمة المجلسي: ٣٧٣** عن الاحتجاج.

٢٤ ـ **بحار الأنوار ٢٢ : ٢٢٢ ذح ١** عن أمالي الصدوق.

ـ **وفي ج ٣٢ : ٢٩١ ح ٢٤٣** عن أمالي الطوسي.

ـ **وفي ص ٢٩٨ ح ٢٥٨** عن معاني الأخبار.

ـ **وفي ص ٣٠٤ ح ٢٦٩** عن كشف الغمّة.

ـ **وفي ص ٣٤٨ ذح ٣٣٠** عن علل الشرائع.

ـ **وفي ج ٣٨ : ١٢٣ ذح ٧٠** عن اليقين.

ـ **وفي ج ٣٩ : ٢٦٨ ذح ٤٢** عن كشف الغمّة.

(٣٦)

« تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ».

المصادر:

١ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ١٣٩ ـ ١٤٠** : حدّثنا أبو بكر بن بالويه، ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا عبد العزيز بن الخطّاب، ثنا عليّ بن غراب بن أبي فاطمة، عن الأصبغ نباتة، عن أبي أيّوب الأنصاري رضي الله عنه، قال: سمعت النبيّ

صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول لعليّ بن أبي طالب: تقاتل ...

٢ ـ **المناقب لابن المغازلي** : ١١٦ في احتجاجه عليه السلام يوم الشورى: فانشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين و... على لسان النبيّ صلّى الله عليه وآله غيري ...

٣ ـ **شرح النهج لابن أبي الحديد** ١٣ : ١٨٣ رواه مرسلاً، وبلفظ: ستقاتل بعدي الناكثين ...

* * *

٤ ـ **الخصال** ٢ : ٥٧٣ ح ١ باب لأمير المؤمنين عليه السلام سبعون منقبة لم يشركه فيها أحد من الأئمّة، بسنده عن مكحول، قال: قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: لقد علم المستحفظون من أصحاب النبيّ محمد صلّى الله عليه وآله أنه ليس فيهم رجل له منقبة إلاّ وقد شركته فيها وفضّلته، ولي سبعون منقبة... وأمّا التاسعة عشرة فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : ستقاتل الناكثين ...

٥ ـ **دلائل الامامة**: ١٢٠ ـ ١٢١ بسنده عن سليمان بن خالد في مجيء قوم من أهل البصرة عند أبي عبد الله عليه السلام وقولهم: ما تقول في حرب علي وطلحة والزبير وعائشة؟

قال: ... ولقد عهد النبيّ صلّى الله عليه وآله إليه وقال: لا بدّ من أن تقاتل الناكثين ـ وهم أهل البصرة ـ والقاسطين ـ وهم أهل الشام ـ والمارقين ـ وهم أهل النهروان ـ

٦ ـ **نوادر المعجزات** : ١٤٤ ـ ١٤٥ ح ١٣ كما في دلائله.

٧ ـ **تفسير القمّي** ١ : ٢٨٣ رواه مرسلاً، كما في شرح النهج، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ ـ **تيسير المطالب** : ٦٦ بسنده عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وبلفظ: يا عليّ، أنت فارس العرب، وقاتل الناكثين ...

٩ ـ **تقريب المعارف** : ١٥٠ رواه مرسلاً، وبلفظ: تقاتل بعدي الناكثين ...

١٠ ـ **أمالي الشيخ الطوسي** ٢ : ١٦٠ ـ ١٦١ في احتجاجه عليه السلام يوم الشورى، عن أبي ذرّ رضي الله عنه، كما في المناقب لابن المغازلي.

١١ ـ **الخرائج والجرائح** ١ : ١٢٣ ح ٢٠١ أورده مرسلاً، كما في تقريب المعارف.

١٢ ـ **الاحتجاج** : ٦١ بسنده عن أبي جعفر عليه السلام في احتجاج النبي صلّى الله

عليه وآله يوم الغدير ... معاشر الناس، هذا عليّ أخي ووصيّي ... وقاتل الناكثين و....

١٣ ـ **إعلام الورى : ٤٣** أورده مرسلاً، كما في تقريب المعارف.
١٤ ـ **الثاقب في المناقب : ١٠٥** أورده مرسلاً ، وبلفظ: سيقاتل الناكثين ...
١٥ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٤ : ٢٢٤** عن سليمان بن خالد، كما في دلائل الإمامة.
١٦ ـ **اليقين في إمرة أمير المؤمنين : ٣٥٢** عن أبي جعفر عليه السلام، كما في الاحتجاج.
١٧ ـ **الطرائف ١ : ١٠٤ ح ١٥٤** عن الفائق في الأُصول للخوارزمي ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ كما في الخصال.
١٨ ـ **عوالي اللئالي ٤ : ٨٧ ح ١٠٦** رواه مرسلاً، كما في شرح النهج.
١٩ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١١٩ ذح ٣٣** عن الخرائج.
ـ **وفي ج ٣٢ : ٣١١ ح ٢٧٦** عن الطرائف.
ـ **وفي ج ٣٧ : ٢٠٩ ذح ٨٦** عن الاحتجاج.
ـ **وفي ج ٤٧ : ١٢٧ ذح ١٧٥** عن المناقب لابن شهراشوب.

(٣٧)

«عهد إليّ النبيّ أن اُقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين».

المصادر:

١ ـ **مسند أبي يعلى ١ : ٣٩٧ ح ٥١٩** ـ حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الربيع بن سهل، عن سعيد بن عبيد، عن عليّ بن ربيعة، قال: سمعت عليّاً على منبركم هذايقول : عهد...
ـ **وفي ج ٣ : ١٩٤ ح ١٦٢٣** بسندٍ آخر عن عمّار، وبلفظ: اُمرت بقتال الناكثين و...
٢ ـ **الكنى والأسماء للدولابي ١ : ١١٧** بسنده عن عمّار، مثله.
٣ ـ **مسند الشاشي ١ : ٣٤٢ ح ٣٢٢** بسنده عن عبدالله بن مسعود، وبهذا اللفظ، أمر رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم عليّاً أن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

٤ ـ **المعجم الكبير ٤ : ٢٠٦ ح ٤٠٤٩** بسنده عن أبي أيّوب، وبلفظ: انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمرني بقتال ثلاثة: الناكثين و...

ـ **وفي ج ١٠ : ١١٢ ح ١٠٠٥٣** بسنده عن عبدالله، وبلفظ: أمر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بقتال ...

ـ **وفيها ح ١٠٠٥٤** عن عبد الله بسندٍ آخر، وبهذا اللفظ: أُمر عليّ بقتال ...

٥ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ١٣٩** بسنده عن أبي أيّوب ، كما في مسند الشاشي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **تاريخ بغداد ٨ : ٣٤٠ ـ ٣٤١ رقم ٤٤٤٧** بسنده عن خليد العصري، قال: سمعت أمير المؤمنين عليّاً يقول يوم النهروان: أمرني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بقتال...

ـ **وفي ج ١٣ : ١٨٦ ـ ١٨٧ رقم ٧١٦٥** بسنده عن أبي أيّوب الأنصاري، وبلفظ: انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمرنا بقتال ثلاثة مع عليّ، بقتال الناكثين و...

٧ ـ **المناقب للخوارزمي : ١٧٦ ذ ح ٢١٢** بسنده عن عليّ عليه السلام ، كما في مسند أبي يعلى (الأُولى).

٨ ـ **ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب من تاريخ دمشق ٣ : ١٥٨ ـ ١٧٠** أورد هذا الحديث بأسانيد وبألفاظ مختلفةٍ.

٩ ـ **العلل المتناهية ١ : ٢٤٧ ح ٣٩٥** بسنده عن أبي أيّوب، وبلفظ: أمرنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بقتال ...

١٠ ـ **أُسد الغابة ٤ : ٣٣** بسنده عن أبي سعيد، كما في العلل.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن أبي أيّوب، وبلفظ: أمرني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بقتل الناكثين و...

ـ **وفيها** أيضاً بسند آخر عن عليّ عليه السلام، كما في مسند أبي يعلى (الأُولى).

١١ ـ **فرائد السمطين ١ : ٢٧٩ ح ٢١٧** بسنده عنه عليه السلام، وبلفظ: أُمرت بقتال ثلاثة: القاسطين و...

ـ **وفي ص ٢٨١ ح ٢٢٠** بسندٍ آخر عن أبي سعيد، كما في العلل.

ـ **وفي ص ٢٨٢ ح ٢٢١ و٢٢٢** بسندين مختلفين عن أبي أيّوب، كما في تاريخ

بغداد (الأُولى).

ـ **وفي ص ٢٨٥ ح ٢٢٤** بسندٍ آخر عن عليّ عليه السلام، كروايته الأُولى.

١٢ ـ **البداية والنهاية ٧ : ٣٠٤ ـ ٣٠٦** عن أبي يعلى وتاريخ بغداد والحاكم وابن عساكر بألفاظ مختلفةٍ.

١٣ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٤ : ٩٢ ح ٣٢٦٩** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في مسند أبي يعلى (الأُولى).

ـ **وفيها ح ٣٢٧٠** عنه عليه السلام، بسندٍ آخر، وبلفظ: أُمرت بقتال الناكثين ...

١٤ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٣٨** عن أبي يعلى والطبراني.

١٥ ـ **تلخيص الحبير ٤ : ٤٤** رواه مرسلاً، كما في كشف الأستار (الثانية).

١٦ ـ **المطالب العالية ٤ : ٢٩٧ ح ٤٤٦٢ و ٤٤٦٣** عن أبي يعلى (الأُولى والثانية).

١٧ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٠٣** عن الموفّقيّات لزبير بن بكّار، كما في تاريخ بغداد ـ ولم نجده في الموفّقيّات ـ

ـ **وفي ص ٢٣٥** عن مستدرك الحاكم.

١٨ ـ **تطهير الجنان واللسان : ٦٦** عن أبي يعلى (الأُولى) والبزّار.

١٩ ـ **كنز العمّال ١١ ـ ٢٩٢ ح ٣١٥٥٢ و ٣١٥٥٣** عن ابن عدي والطبراني والحاكم وابن عساكر.

❊ ❊ ❊

٢٠ ـ **الخصال ١ : ١٤٥ ح ١٧١** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في مسند أبي يعلى (الثانية).

ـ **وفي ص ٥٥١** في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على أبي بكر وفيه : أنا الذي بشّرني رسول الله بقتال الناكثين و...

٢١ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٦١ ح ٢٤١** بسنده عن علي عليه السلام، كما في الخصال (الثانية) .

٢٢ ـ **تنزيه الأنبياء : ١٥٠** بلفظ: فلمّا قتلهم ـ خوارج النهروان ـ وفرغ من الحرب ... فقال: ... أمرني رسول الله صلّى الله عليه وآله بكلّ حقٍّ ، ومن الحقّ أن أُقاتل المارقين و...

٢٣ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ٢ : ٣٣٦** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في تاريخ بغداد

(الأُولى).

٢٤ ـ اختيار معرفة الرجال : **٣٧ ح ٧٦** عن أبي أيّوب ،كما في معجم الطبراني (الأُولى).

٢٥ ـ إعلام الورى : **١٧٢** أورده مرسلاً، كما في الخصال (الأُولى).

٢٦ ـ إرشاد القلوب : **٣١٤** : في كلامه عليه السلام مع الجاثليق، كما في تاريخ بغداد (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٧ ـ الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس : **١٠٧** عن كتاب الفتن للسليلي، وبلفظ: أمرني رسول الله صلّى الله عليه وآله أن أُقاتل الناكثين و...

٢٨ ـ الطرائف ١ : **١٠٣ ح ١٥٣** عن تاريخ بغداد (الثانية).

٢٩ ـ بحار الأنوار ٣٨ : **٣٨ ذح ١٤** عن الطرائف .

(٣٨)

« يا عليّ ، لتقاتلنّ الفئة الباغية ، والفئة الناكثة ، والفئة المارقة » .

المصادر:

١ ـ تفسير العيّاشي ٢ : **٧٨ ح ٢٥** : عن الحسن البصري، قال: خطبنا علي بن أبي طالب صلوات الله عليه على هذا المنبر وذلك بعدما فرغ من أمر طلحة والزبير وعائشة، صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على رسوله صلّى الله عليه وآله، ثمّ قال: أيّها الناس، والله ما قاتلت هؤلاء بالأمس إلاّ بآيةٍ تركتها في كتاب الله، انّ الله يقول: **﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾**[1] أما والله لقد عهد إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله السلام، وقال لي: يا عليّ، لتقاتلنّ ...

٢ ـ المناقب لابن شهراشوب ٣ : **١٤٧** عن السدّي .

٣ ـ مجمع البيان ٣ : **١١** أورده مرسلاً.

---

(١) سورة التوبة : ١٢ .

٤ ـ تأويل الآيات الظاهرة ١ : ١٩٩ ح ٧ عن مجمع البيان.
٥ ـ إثبات الهداة ١ : ٣٤٨ ح ٣٧٩ عن مجمع البيان.
٦ ـ تفسير البرهان ٢ : ١٠٧ ح ٦ عن العيّاشي.
٧ ـ بحار الأنوار ٢١ : ٢٧١ عن مجمع البيان.
ـ وفي ج ٣٢ : ٢٣٢ ح ١٨٣ عن العيّاشي.
ـ وفي ص ٢٨٣ ذح ٢٣٢ عن المناقب.
٨ ـ كنز الدقائق للمشهدي ٤ : ١٤١ عن العيّاشي.

(٣٩)

« يا عليّ ، ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحقّ ، فمن لم ينصرك فليس منّي ».

المصادر:
١ ـ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٣ : ١٧١ ح ١٢٠٩ ـ أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى ، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمان الذكواني، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد العسّال، أنبأنا أبو يحيى الرازي وهو عبد الرحمان بن محمد بن سالم، أنبأنا عبدالله بن جعفر المقدسي، أنبأنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة، عن أبي عشاقة [ظ]، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول: يا عليّ...
٢ ـ كنز العمّال ١١ : ٦١٣ ح ٣٢٩٧٠ عن ابن عساكر.
٣ ـ مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام للعيني الحيدر آبادي: ٥٩ عن ابن عساكر.

(٤٠)

« تقاتل على سنّتي ».

المصادر:

١ ـ **فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٦٥٦ ح ١١١٨** : حدّثني من سمع ابن أبي عوف، قثنا سويد بن سعيد، قثنا زكريّا بن عبدالله الصهباني، عن عبد المؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي بن أبي طالب، قال: طلبني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فوجدني في حائط نائماً، فضربني برجله، قال: قم، فوالله لأرضينّك، أنت أخي، وأبو ولديّ: تقاتل ... من مات على عهدي فهو في كنز الله، ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات بحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان فأطلعت شمس أو غربت.

٢ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ١ : ٣٥١ ح ٢٧٨** بسنده عنه عليه السلام.

٣ ـ **مسند أبي يعلى ١ : ٤٠٢ ح ٥٢٨** بسنده عنه عليه السلام.

٤ ـ **المناقب للخوارزمي: ١٢٩ ح ١٤٣** بسنده عنه عليه السلام.

ـ **وفي ص ١٥٨ ـ ١٥٩ ح ١٨٨** رواه مرسلاً.

٥ ـ **كفاية الطالب : ٢٦٤** بسنده عنه عليه السلام.

٦ ـ **الرياض النضرة ٣ : ١٢٤** عن فضائل الصحابة.

٧ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١٢١ ـ ١٢٢** عن أبي يعلى.

٨ ـ **المطالب العالية ٤ : ٦٤ ح ٣٩٦٩** عن أبي يعلى.

٩ ـ **كنز العمّال ١٣ : ١٥٩ ح ٣٦٤٩١** عن أبي يعلى.

❊ ❊ ❊

١٠ ـ **كتاب سليم : ٨٤ ـ ٨٥** رواه في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على القوم.

ـ **وفي ص ١٥٥** رواه في جواب أمير المؤمنين عليه السلام لكتاب معاوية.

١١ ـ **أمالي الصدوق : ٨٦ ح ١** بسنده عن جابر بن عبدالله.

١٢ ـ **الخصال ٢ : ٥٥٨ ضمن ح ٣١** بسنده عن عليّ عليه السلام.

١٣ ـ **المسترشد : ١٥٢** عن عبدالله بن مسعود.

ـ **وفي ص ١٥٤** عن جابر.

١٤ ـ **روضة الواعظين ١ : ١١٢** عن جابر.

١٥ ـ **إعلام الورى : ١٨٨** عن كتاب المعرفة لأبي إسحاق الثقفي ـ ولم نعثر عليه ـ.

١٦ ـ **الفضائل لشاذان : ١٤٥** عن سليم بن قيس .

١٧ ـ **الروضة في الفضائل : ٢٥** (مخطوط) عن سليم بن قيس.

١٨ ـ **المحتضر : ٩٦** عن الخوارزمي.

١٩ ـ **الصراط المستقيم ١ : ٢٠٠** عن كتاب الوسيلة ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

٢٠ ـ **إثبات الهداة ٢ : ١٨٥ ح ٩٠١** عن سليم بن قيس.

٢١ ـ **بحار الأنوار ٨ (ط حجر) : ٣٢٤** عن الخصال.

ـ **وفي ج ٣٨ : ٣٠ ح ٣** عن فضائل شاذان.

ـ **وفي ج ٣٩ : ١٨** عن إعلام الورى وأمالي الصدوق.

غدر الأُمّة بعليّ عليه السلام

(٤١)

« وستبقى بعدي ثلاثين سنة تعبد الله وتصبر على ظلم قريش » .

المصادر:

١ ـ **كتاب سليم بن قيس : ٥١ ذح ٦**، قال سليم: وحدّثني أبو ذرّ وسلمان والمقداد، ثمّ سمعته من عليّ عليه السلام قالوا: إنّ رجلاً فاخر علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ : اي أخي فاخر العرب... وستبقى بعدي ...

٢ ـ **الاحتجاج ١ : ١٥٧** عن سليم بن قيس.

٣ ـ **الروضة في الفضائل : ٢٥** (مخطوط) عن سليم.

٤ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٣٤ ح ٣١٩** عن الاحتجاج.

٥ ـ **بحار الأنوار ٤٠ : ١ ح ١** عن الاحتجاج .

ـ **وفي ص ٩٤ ذح ١١٥** عن سليم .

(٤٢)

« ضغائن في صدور قومٍ لايبدونها لك حتى أُفارقك » .

المصادر:

١ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ١ : ٢٣٠ ـ ٢٣١ ح ١٤٤ :

محمد بن سليمان، قال: حدّثنا عثمان بن محمد الألثغ ، قال: حدّثنا جعفر بن مسلم، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن ، قال: حدّثنا المسعودي، عن إبراهيم بن خان، عن يونس بن خبّاب يرفعه إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: مرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ومعه عليّ رضي الله عنه على حديقةٍ، فقال: يا رسول الله، ما أحسن هذه الحديقة؟

قال: فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: حديقتك في الجنّة أحسن منها، حتى مرّ بسبع حدائقٍ ...ثمّ انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وضع رأسه في صدر عليّ، ثمّ بكى.

قال: فقال عليّ: يا رسول الله، ما يبكيك؟ لا يبكي الله عينيك.

قال: ضغائن في صدور...

- **وفي ص ٢٣٦ ح ١٥٠** بسندٍ آخر عن أبي رافع، وبهذا اللفظ: ضغائن لك في صدور قومٍ لا يبدونها لك حتى أموت.

- **وفي ص ٢٤٣ ح ١٥٨** بسندٍ آخر عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وبلفظ: ضغائن في صدور قومٍ من أُمّتي لا يبدونها لك إلاّ من بعدي.

- **وفي ج ٢ : ٥٥٠ ح ١٠٦١** بسندٍ آخر عن أنس، وبلفظ: الضغائن في قلوب أقوامٍ لا يبدونها لك حتى تفقدوني.

٢ - **مسند أبي يعلى ١ : ٤٢٦ - ٤٢٧ ح ٥٦٥** بسنده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الثالثة).

٣ - **المعجم الكبير ١١ : ٧٣ ح ١١٠٨٤** بسنده عن ابن عبّاس، كما في المناقب (الرابعة).

٤ - **تاريخ بغداد ١٢: ٣٩٨ رقم ٦٨٥٩** بسنده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وبهذا اللفظ: ضغائن في صدور رجالٍ عليك لن يبدوها لك، للأمر بعدي.

٥ - **المناقب للخوارزمي : ٦٢ ح ٣١** بسنده عن أبي ليلى، وبلفظ: اتّق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها إلاّ بعد موتي ...

- **وفي ص ٦٥ ح ٣٥** بسنده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الثالثة)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ - **ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٢ : ٣٢١ - ٣٢٢ ح ٨٢٧** بسنده عنه عليه السلام، كما في المناقب (الثالثة).

ـ **وفي ص ٣٢٢ ح ٨٢٨** عنه عليه السلام بسندٍ آخر، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الأُولى).

ـ **وفي ص ٣٢٣ ح ٨٢٩** عنه عليه السلام بسندٍ آخر، كما في تاريخ بغداد.

ـ **وفي ص ٣٢٥ ح ٨٣٠** بسنده عن أنس بن مالك ، كما في المناقب لمحمد بن سليمان(الثانية) بتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ ـ **كفاية الطالب : ٢٧٣** بسنده عن أنس، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الثانية) بتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ ـ **ميزان الاعتدال ٤ : ٤٨٠** عن أنس، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الرابعة) بتفاوتٍ يسيرٍ.

٩ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٣ : ١٨٣ ح ٢٥٢٣** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في المناقب (الثالثة).

١٠ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١١٨** عن الطبراني.

١١ ـ **المطالب العالية ٤ : ٦٠ ح ٣٩٦٠** عن أبي يعلى والبزّار.

١٢ ـ **كنز العمّال ١٣ : ١٧٦ ح ٣٦٥٢٣** عن البزّار وأبي يعلى .

* * *

١٣ ـ **كتاب سليم بن قيس : ٢١ ـ ٢٢** عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وبلفظ: ضغائن في صدور أقوامٍ لا يبدونها لك إلّا من بعدي.

١٤ ـ **التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : ٤٠٨ ح ٢٧٩** رواه مرسلاً، وبلفظ: ضغائن في صدور قومٍ يبدونها لك بعدي.

١٥ ـ **الإيضاح للفضل بن شاذان : ٢٠٤** عن أنس بن مالك، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الرابعة) بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٦ ـ **كفاية الأثر : ١٥٨** بسنده عن عليّ عليه السلام، وبلفظ: فإذا متّ ظهرت لك ضغائن في صدور قومٍ.

١٧ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٦٧ ح ٢٠٣** بسنده عنه عليه السلام، وبلفظ: إذا متّ ظهرت لك ضغائن في صدور قومٍ يتمالئون عليك، ويمنعونك حقّك.

١٨ ـ **أمالي الطوسي ١ : ٣٦١** بسنده عن أبي ليلى، كما في المناقب للخوارزمي (الأُولى).

١٩ ـ **الاحتجاج ١ : ١٤٤** عن الباقر عليه السلام، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الرابعة) بتفاوتٍ يسيرٍ.
ـ **وفي ص ٢٧٣** عن الحسن بن علي عليه السلام وبلفظ: إنّ لك في قلوب رجال من أُمتي ضغائن لايبدونها لك حتى أتولى عنك.
٢٠ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٢ : ١٢١** عن مسند أبي يعلى واعتقاد الاشهني ومجموع أبي العلاء الهمداني، عن أنس بن مالك، وبلفظ: أبكي لضغائن في صدور قومٍ لن تبدولك إلّا من بعدي.
٢١ ـ **الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس : ١١٣** عن كتاب الفتن للسليلي، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الرابعة) بتفاوتٍ يسيرٍ.
ـ **وفي ص ١٦٩** عن كتاب الفتن لزكريّا، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الثالثة).
٢٢ ـ **الطرائف ٢ : ٥٢١ ـ ٥٢٢** عن المناقب للخوارزمي (الأُولى).
٢٣ ـ **كشف الغمّة ١ : ٩٨** عن المناقب للخوارزمي (الثانية).
٢٤ ـ **بحار الأنوار ٢٦ : ٣٤٩ ـ ٣٥٠ ذح ٢٣** عن المحتضر للحلّي، كما في كفاية الأثر ـ ولم نجده في المحتضر ـ.
ـ **وفي ج ٢٨ : ٤٥ ح ٨** عن أمالي الطوسي.
ـ **وفي ص ٥٠ ح ١٦** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.
ـ **وفي ص ٥٤ ـ ٥٥ ذح ٢٢** عن كتاب سليم بن قيس.
ـ **وفي ج ٤١ : ٥ ضمن ح ٤** عن المناقب لابن شهراشوب.

(٤٣)

« إنّ الأُمّة ستغدر بك »[١].

---

(١) الحديث يدلّ على أنّ الغدر به عليه السلام يصدر من جميع الأُمّة أو معظمهم، لا من البعض كالناكثين والقاسطين والمارقين، فهو إشارة إلى ما حدث في السقيفة.

المصادر:

١ ـ **التاريخ الكبير للبخاري ٢ : ١٧٤ ح ٢١٠٣** : ثعلبة بن يزيد الحماني، سمع عليّاً، روى عنه حبيب بن أبي ثابت، يعدّ في الكوفيّين، قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لعليّ : إنّ الأُمّة ....

٢ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٥٣٣ ح ١٠٣٣** بسنده عن عليّ عليه السلام، وبلفظ: كان فيما عهد إليّ النبيّ الأُمّي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ الأُمّة ستغدر بك من بعدي.

٣ ـ **الكنى والأسماء للدولابي : ١٠٤** بسنده عنه عليه السلام، وبلفظ: عهد إلي النبيّ صلّى الله عليه وسلّم انّ الأُمّة ستغدر بي من بعده.

٤ ـ **الضعفاء الكبير للعقيلي ١ : ١٧٨ ح ٢٢٤** بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: عهد إليّ النبيّ ـ عليه السلام ـ أنّ هذه الأُمّة ستغدر بي.

٥ ـ **السقيفة وفدك للجوهري : ٦٩** بسنده عن حبيب بن ثعلبة بن زيد، قال: سمعت عليّاً يقول : أما وربّ السماء والأرض ـ ثلاثاً ـ انّه لعهد النبيّ الأُمّي إليّ: لتغدرنّ بك الأُمّة من بعدي.

٦ ـ **مستدرك الحاكم : ٣ : ١٤٠** بسنده عنه عليه السلام، كما في الكنى والأسماء، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ص ١٤٢** عنه عليه السلام بسند آخر، كما في المناقب، بتفاوتٍ يسيرٍ .

٧ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٤٠** بسندين مختلفين عنه عليه السلام، كما في المناقب، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ ـ **تاريخ بغداد ١١ : ٢١٦** بسنده عنه عليه السلام، كما في المناقب .

٩ ـ **ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٣ : ١١٥ ـ ١١٦ ح ١١٥٥ ـ ١١٥٨** بأسانيد مختلفة عنه عليه السلام، كما في الكنى والأسماء، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٠ ـ **العلل المتناهية ١ : ٢٤٤** بسنده عنه عليه السلام، كما في الضعفاء .

١١ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤ : ١٠٧** عنه عليه السلام، كما في المناقب .

ـ **وفي ج ٦ : ٤٥** عن السقيفة وفدك .

١٢ ـ **ميزان الاعتدال ١ : ٣٧١ ح ١٣٩١** عن تاريخ البخاري.

ـ وفي ج ٣ : ٤٠١ عن عليّ عليه السلام، كما في المناقب.
١٣ ـ تذكرة الحفّاظ ٣ : ٩٩٥ بسنده عن علقمة، كما في المناقب .
١٤ ـ البداية والنهاية ٦ : ٢١٨ عن البيهقي.
ـ وفي ج ٧ : ٣٢٥ أيضاً عن البيهقي.
١٥ ـ كشف الأستار للهيثمي ٣ : ٢٠٣ ح ٢٥٦٩ بسنده عن علي عليه السلام، كما في الضعفاء، بتفاوتٍ يسيرٍ.
١٦ ـ مجمع الزوائد ٩ : ١٣٧ عن البزّار، كما في كشف الأستار.
١٧ ـ المطالب العالية ٤ : ٥٦ ح ٣٩٤٦ و ٣٩٤٧ و ٣٩٤٨ عن البيهقي والحارث والبزّار.
١٨ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣٥ عن أبي يعلى والحاكم والبيهقي وأبي نعيم، كما في الكنى والأسماء ـ ولم نجده في مسند أبي يعلى، وفيما لدينا من كتب أبي نعيم ـ.
١٩ ـ مسند عليّ بن أبي طالب : ٨٩ ح ٢٥٦ عن بعض أعلام القوم، كما في الكنى والأسماء.
ـ وفي ص ٩٠ عن الحاكم.
٢٠ ـ كنز العمّال ١١ : ٢٩٧ ح ٣١٥٦١ عن بعض أعلام القوم، كما في الكنى والأسماء.
ـ وفيها ح ٣١٥٦٢ عن مستدرك الحاكم.
ـ وفي ص ٦١٧ ح ٣٢٩٩٧ عن الدار قطني في الافراد والحاكم وتاريخ بغداد.
٢١ ـ مناقب سيّدنا علي عليه السلام للعيني الحيدرآبادي : ٦٣ عن الحاكم.

❊ ❊ ❊

٢٢ ـ الإيضاح للفضل بن شاذان : ٢٠٣ عن علي عليه السلام، كما في المناقب لابن سليمان.
٢٣ ـ الغارات ٢ : ٤٨٦ عنه عليه السلام، كما في الضعفاء.
٢٤ ـ تفسير فرات الكوفي : ٧٨ بسنده عنه عليه السلام، وبلفظ: يا علي، علمت انّ جبرئيل أخبرني انّ أُمتّي تغدر بك من بعدي.
٢٥ ـ تقريب المعارف : ٥٠ أورده مرسلاً، وبهذا اللفظ: ستغدر بك الأُمّة بعدي.
٢٦ ـ أمالي الصدوق : ٩٩ ح ٢ بسنده عن ابن عبّاس ـ في حديثٍ طويل ـ فلمّا رأى

النبيّ عليّاً بكى، وقال: وإنّي بكيت حين أقبل لأنّي ذكرت غدر الأُمّة به بعدي.

٢٧ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٦٧ ح ٣٠٧** بسنده عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: أُمّتي ستغدر بك بعدي، ويتبع ذلك برّها وفاجرها.

٢٨ ـ **الخصال : ٤٦٢ ذ ح ٤** بسنده عنه عليه السلام، كما في تقريب المعارف، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٩ ـ **الجمل للشيخ المفيد : ٦١ و ٩٢** أورده مرسلاً، كما في الكنى والأسماء، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣٠ ـ **إرشاد المفيد : ١٥١** عن علي عليه السلام، كما في المناقب لمحمد بن سليمان.

٣١ ـ **أمالي الطوسي ٢ : ٩٠** بسنده عنه عليه السلام، كما في الكنى والأسماء.

ـ **وفيها** عنه عليه السلام بسندٍ آخر، كما في المناقب لمحمد بن سليمان، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣٢ ـ **تلخيص الشافي ٣ : ٥١** عنه عليه السلام، كما في تقريب المعارف.

٣٣ ـ **إعلام الورى: ٤٣** أورده مرسلاً، كما في تقريب المعارف.

٣٤ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣ : ٢١٦** عن تاريخ بغداد والغارات.

٣٥ ـ **الاحتجاج ١ : ١٩٠** أورده مرسلاً، وبلفظ: يا أبا الحسن، إنّ الأُمّة ستغدر بك، وتنقض عهدي.

٣٦ ـ **الملاحم والفتن لابن طاووس : ١٠٧** عن كتاب الفتن للسليلي، بسنده عن علي عليه السلام، بلفظ: عهد إليّ النبيّ الأُمّي انّ الأُمّة ستغدر بي.

ـ **وفيها**: ورواه في ترجمة أبي موسى الأشعري، وبلفظ: انّ الأُمّة ستغدر بعلي.

ـ **وفي ص ١١٢** أيضاً عن فتن السليلي، كما في الكنى والأسماء، بتفاوتٍ في الألفاظ.

٣٧ ـ **اليقين في إمرة أمير المؤمنين : ٣٣٧** عن علي عليه السلام، كما في تفسير فرات، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣٨ ـ **نهج الحقّ وكشف الصدق : ٣٣٠** عن المناقب لابن المغازلي، كما في مناقب محمد بن سليمان ـ ولم نجده في المناقب لابن المغازلي ـ.

٣٩ ـ **إرشاد القلوب : ٣٨٣** عن جابر بن عبد الله وابن عبّاس، وبلفظ: يا علي، ستغدر بك أُمّتي من بعدي كما غدرت الأُمم من بعد ما مضى الأنبياء بأوصيائها إلاّ

قليل.

٤٠ ـ **المحتضر** : **١٠٩** عن ابن عبّاس، كما في أمالي الصدوق.

٤١ ـ **الصراط المستقيم ٢ : ٧٩** عن كتاب إبطال الاختيار للحسين بن جبر، كما في الملاحم والفتن، بتفاوتٍ يسيرٍ ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

٤٢ ـ **كتاب الأربعين للعلاّمة المجلسي : ٣٧٤** عن الاحتجاج.

٤٣ ـ **بحار الأنوار ٨ : ٣١٢ ح ٨٢** عن تفسير فرات.

ـ **وفي ج ١٨ : ١٢٤ ذ ح ٣٦** عن إعلام الورى.

ـ **وفي ج ٢٨ : ٣٧ ذ ح ١** عن أمالي الصدوق.

ـ **وفي ص ٤١ ح ٥ و ص ٤٤ ح ٧** عن أمالي الطوسي.

ـ **وفي ص ٥٠ ح ١٧** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

ـ **وفي ص ٦٥ ح ٢٥** عن إرشاد المفيد.

(٤٤)

« وأمّا الواحدة التي أخافها عليك فغدر قريش بك بعدي ».

المصادر:

١ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ١ : ٤٣٩** ـ محمد بن سليمان [قال:] قال أبو أحمد الهمداني: حدّثنا عبد الله بن الحجّاج البصري، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل، قال: حدّثنا عمران بن الحصين قال: [و] حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، قال: حدّثنا أبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفيّة، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ: أُعطيت فيك تسع خصال، ثلاث في الدنيا، وثلاث في الآخرة، واثنتان لك، وواحدة أخافها عليك!!

فأمّا الثلاث اللاتي في الدنيا فإنّك وصيّي، وخليفتي في أهلي، وقاضي ديني.

وأمّا الثلاث اللاتي في الآخرة فإنّي أُعطى لواء الحمد فأجعله في يدك فآدم

وذرّيّته تحت لوائك، وتعينني على مفاتيح الجنّة، وأُحكّمك في شفاعتي لمن أحببت.

وأمّا اللتان لك، فإنّك لن ترجع بعدي كافراً ولا ضالّاً.

وأمّا الواحدة التي ...

ـ **وفي ص ٤٤٠ ج ٣٤١** عنه بسندٍ آخر.

* * *

٢ ـ **الخصال ٢ : ٤١٥ ح ٥** بسنده عن زيد بن أرقم، وبلفظ: وأمّا التي أخافها عليك فغدرة قريش بك بعدي، يا عليّ.

ـ **وفي ص ٤١٥ ـ ٤١٦ ح ٦** بسندٍ آخر عن عبد الرحمان المزني، كما في المناقب، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ١ : ٢١٢** بسنده عن عبد الرحمان الأنصاري، كما في الخصال (الأُولى)، بتفاوتٍ يسرٍ.

٤ ـ **كشف الغمّة ٢ : ٢١** عن عبد الرحمان، كما في الخصال (الأُولى)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٥ ـ **بحار الأنوار ٢٨ : ٨٤** منقولاً عن خطّ الشهيد، عن الدار قطني، بسنده عن خديجة رضي الله عنها، وبهذا اللفظ: وأمّا الواحدة التي أنا منها وجل فما يصنع به قريش بعدي.

ـ **وفي ج ٤٠ : ٢٩ ذ ح ٥٦** عن أمالي الطوسي.

ـ **وفي ص ٣٥ ح ٦٩** عن الخصال (الأُولى).

(٤٥)

« إنّه مبتلى، ومبتلى به ».

المصادر:

١ ـ **حلية الأولياء ١ : ٦٦** ـ حدّثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن علي بن دحيم، ثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، ثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول، حدّثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهّر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلام

الجعفي، عن أبي برزة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ الله تعالى عهد إليّ عهداً في عليّ، فقلت: ياربّ، بيّنه لي، فقال: اسمع، فقلت: سمعت.

فقال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك. فجاء علي فبشّرته، فقال: يا رسول الله، أنا عبد الله، وفي قبضته فإن يعذّبني فبذنبي، وإن يتمّ لي الذي بشّرتني به فالله أولى بي.

قال: قلت: اللهمّ اجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان، فقال الله: قد فعلت به ذلك، ثمّ انّه رفع إليّ انّه سيخصّه من البلاء بشيء لم يُخصّ به أحداً من أصحابي.

فقلت: ياربّ، أخي وصاحبي.

فقال: إنّ هذا شيء قد سبق، إنّه مبتلى و ...

٢ ـ **المناقب لابن المغازلي : ٤٧ ذ ح ٦٩** عن أبي برزة.

٣ ـ **شواهد التنزيل ١ : ٥٦٥ ح ٦٠٢** بسنده عن علي عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩ : ١٦٧** رواه مرسلاً.

٥ ـ **كفاية الطالب : ٧٣** عن حلية الأولياء.

٦ ـ **نظم درر السمطين : ١١٥** رواه مرسلاً.

* * *

٧ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣ : ٢٠٣** عن علي عليه السلام، قال: لمّا نزلت ﴿الٓمٓ أحَسِبَ النَّاسُ﴾[1] الآيات، قلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة؟

قال: يا عليّ، إنّك مبتلى، ومبتلى بك.

٨ ـ **الاحتجاج ١ : ١٩٥** أورده مرسلاً، وبلفظ: يا عليّ، إنّك باق بعدي، ومبتلى بأُمّتي.

٩ ـ **العمدة لابن البطريق : ٢٨٠ ح ٤٥٣** عن المناقب لابن المغازلي.

١٠ ـ **الروضة في الفضائل : ١٢** عن الأعمش، عن أبي ذرّ الغفاري، كما في الحلية.

١١ ـ **كشف الغمّة ١ : ١٠٨** عن كفاية الطالب.

١٢ ـ **تأويل الآيات ١ : ٤٢٧ ـ ٤٢٨ ح ٢** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في المناقب

---

(١) سورة العنكبوت : ١ و ٢.

لابن شهراشوب.

١٣ ـ **بحار الأنوار** ٢٤ : ٢٢٨ ح ٢٦ عن تأويل الآيات.

ـ **وفي ج** ٢٨ : ٦٩ ح ٢٨ عن المناقب لابن شهراشوب.

ـ **وفي ج** ٣٦ : ٥٦ عن العمدة.

ـ **وفي ج** ٣٨ : ١٣٦ ح ٩٣ عن الروضة.

ـ **وفي ج** ٤٠ : ٤٩ ح ٨٥ عن كشف الغمّة.

ـ **وفي ص** ٨٠ ح ٣ عن شرح نهج البلاغة.

(٤٦)

« ستلقى بعدي جهداً.

قال: يا رسول الله، في سلامةٍ من ديني؟

قال: نعم، في سلامةٍ من دينك » .

المصادر:

١ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة** ١٢ : ٧٨ ح ١٢١٦٦: حدّثنا أبو أُسامة، قال: حدّثني محمد ابن طلحة، عن أبي عبيدة بن الحكم الأزدي يرفع حديثه أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ: ستلقى ... .

٢ ـ **مستدرك الحاكم** ٣ : ١٤٠ بسنده عن ابن عبّاس.

٣ ـ **فرائد السمطين** ١ : ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ح ٣١٨ بسنده عن ابن عبّاس.

٤ ـ **نظم درر السمطين:** ١١٨ عن ابن عتيك[(١)].

٥ ـ **الخصائص الكبرى** ٢ : ٢٣٥ عن أبي يعلى ـ لم نعثر عليه في مسنده ـ والحاكم.

٦ ـ **كنز العمّال** ١١ : ٦١٧ ح ٣٢٩٩٦ عن الحاكم.

٧ ـ **مناقب سيّدنا علي عليه السلام للعيني:** ٦٣ عن الحاكم.

---

(١) في المصدر: ابن عننك.

(٤٧)

« فإلى الله أشكو تظاهر أُمّتي عليك ، وإلى الله أشكو ما يركبونك من بعدي » .

المصادر:

١ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ١ : ١٣٩ ـ ١٤١ ح ٧٨** : محمد ابن سليمان، قال: حدّثنا سهل بن المرزبان الفارسي، قال: حدّثنا محمد بن الفيض بن المختار، عن أبيه، عن محمد بن علي، قال: خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ذات يومٍ وهو راكب، وخرج عليّ رضي الله عنه وهو يمشي، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا عليّ، امّا أن تركب، وامّا أن تنصرف، فإنّ الله أمرني أن تركب إذا ركبت، وتمشي إذا مشيت، وتجلس إذا جلست ... فإلى الله أشكو ...



٢ ـ **تفسير فرات : ٦٢ ـ ٦٣** في تفسير سورة يونس، بسنده عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام.

٣ ـ **بحار الأنوار ٣٦ : ١٣٩ ـ ١٤٠ ح ٩٩** عن تفسير فرات.

(٤٨)

« وإنّ منكم من يمنعه حقّه ، ويركب عنقه » .

المصادر:

١ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٣٨٤ ح ٨٥٨** : محمد بن منصور، عن محمد بن راشد، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، قال: كنت عند جعفر بن محمد يوماً فسمع صوت الرعد، فقال: سبحان من سبّحت له.

ثمّ قال: يا أبا محمد، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ أنّ رسول الله

صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: أُوصي من آمن بي و صدّقني بولاية عليّ من بعدي، فإنّ ولاءه ولائي، وولائي ولاء الله، أمراً أمرني به ربّي، وعهداً عهده إليّ فأمرني أن أُبلّغكموه، وانّ منكم ... فقالوا: يا رسول الله، أفلا تعرّفناهم؟

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: أما إنّي قد عرفتهم، ولكنّي أُمرت بالإعراض عنهم لأمرٍ هو كائن، وكفى بالمرء منكم ما في قلبه لعليّ.

- وفي ص **٣٩٢ ح ٨٦٨** بسندٍ آخر عن أبي جعفر عليه السلام، وبلفظ: انّ منكم سيكدح في نقضه على حقّه، ويحمل الناس على رقبته ...

❊ ❊ ❊

٢ - **أمالي الشيخ الطوسي ٢ : ٣٢ - ٣٣** بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وبلفظ: وانّ منكم لمن ينازعه حقّه، ويحمل الناس على كتفه.

٣ - **إثبات الهداة ١ : ٣٠٧ ح ٢٣٤** عن الأمالي.

٤ - **بحار الأنوار ٣٨ : ١١٨ ح ٦٠** عن الأمالي.

(٤٩)

« والظلمة هم الذين يحسدونك ، ويبغون عليك ، ويمنعونك حقّك بعدي » .

المصادر:

١ - **تأويل الآيات ٢ : ٦٧٩ - ٦٨٠ ح ٦** - وقال أيضاً (محمد بن العباس): حدّثنا محمد ابن أحمد بن ثابت، عن القاسم بن إسماعيل، عن محمد بن سنان، عن سماعة ابن مهران، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أُوتي رسول الله صلّى الله عليه وآله بمالٍ وحللٍ، وأصحابه حوله جلوس، فقسّمه عليهم حتى لم تبق منه حلّة ولا دينار، فلمّا فرغ منه جاء رجل من فقراء المهاجرين وكان غائباً، فلمّا رآه رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: أيّكم يعطي هذا نصيبه ويؤثره على نفسه؟

فسمعه علي عليه السلام، فقال: نصيبي، فأعطاه إيّاه، فأخذه رسول الله

صلّى الله عليه وآله فأعطاه الرجل، ثمّ قال: يا عليّ، إنّ الله جعلك سبّاقاً للخيرات، سخّاء بنفسك عن المال، أنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، والظلمة هم الذين ...

٢ ـ **تفسير البرهان ٤ : ٣١٨** ح ١١ عن تأويل الآيات.

٣ ـ **بحار الأنوار ٣٦ : ٦٠** ح ٣ عن تأويل الآيات.

٤ ـ **مقدّمة تفسير البرهان : ٢٢٨** عن تأويل الآيات.

(٥٠)

« يا عليّ ، أنت المظلوم من بعدي » .

المصادر:

١ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٣٠٣ ح ٦٣** : حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا عليّ ...، والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

ـ **وفي ج ٢ : ٦ ح ١٣** بسندٍ آخر عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: ... يا عليّ، أنت المظلوم بعدي، يا عليّ، أنت المفارق بعدي، يا عليّ، أنت المحجور بعدي.

٢ ـ **إعتقادات الصدوق : ١٠٣** روى مثله مرسلاً.

٣ ـ **مائة منقبة : ٦٠** بسنده عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: وأنت المظلوم المضطهد بعدي.

٤ ـ **التفضيل : ٣٠** عن مائة منقبة.

٥ ـ **كنز الفوائد ٢ : ٥٥ ـ ٥٦** عن مائة منقبة.

٦ ـ **بشارة المصطفى : ١٢٥ و ٢٢٠** بسندين مختلفين عن الحسين بن عليّ عليهما السلام.

٧ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٦٥ ح ٩٥** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.
- **وفي ص ٤٨٣ ح ١٤٣** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

٨ ـ **بحار الأنوار ٢٧ : ٦١** عن إعتقادات الصدوق.
- **وفي ص ٢٣١ ذ ح ٣٨** عن كنز الفوائد.
- **وفي ج ٣٨ : ١١١ ح ٤٦** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.
- **وفي ص ١٣٩ ح ١٠١** عن بشارة المصطفى.
- **وفي ص ٣٢٩ ح ٤١** عن كنز الفوائد.
- **وفي ج ٣٩ : ٢١١ ح ٢** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

(٥١)

« يا عليّ ، إنّك ستلقى من قريش شدّة من تظاهرهم عليك ، وظلمهم لك » .

المصادر:

١ ـ**كتاب سليم بن قيس : ٢٠ ذ ح ١** عن سلمان الفارسي، عن النبي صلّى الله عليه وآله، في حديثٍ طويلٍ يقول فيه لعليّ عليه السلام: يا عليّ ...

٢ ـ**كمال الدين ١ : ٢٦٤ ذ ح ١٠** بسنده عن سلمان الفارسي مثله، وفيه زيادة في أوّله: يا أخي، إنّك ستبقى بعدي، وستلقى ...

٣ ـ **حلية الأبرار ٢ : ٤٥٩ ح ٢** عن كمال الدين.

٤ ـ **بحار الأنوار ٢٨ : ٥٤ ذ ح ٢١** عن كمال الدين.

٥ ـ **تفسير نور الثقلين ١ : ١٨٠ ح ٦٣٦** عن كمال الدين.
- **وفي ج ٢ : ٧٤ ح ٢٧٧** عن كمال الدين.

٦ ـ **تفسير كنز الدقائق ١ : ٤٥٨** عن كمال الدين.

(٥٢)

« وأخبرني صلّى الله عليه وآله أنّ الأمّة ستخذلني وتبايع غيري، وتتبع

غيري، وأخبرني صلّى الله عليه وآله أنّي منه بمنزلة هارون من موسى، وأنّ الأُمّة سيصيرون بعده بمنزلة هارون ومن تبعه والعجل ومن تبعه».

المصادر:

١ ـ **كتاب سليم بن قيس : ٩١** : أبان، عن سليم، قال: كنّا جلوساً حول أمير المؤمنين عليه السلام وحوله جماعة من أصحابه، فقال له قائل: يا أمير المؤمنين، لو استنفرت الناس، فقام وخطب، فقال: أما أنا قد استنفرتكم فلم تنفروا، ودعوتكم فلم تسمعوا ....

قال الأشعث بن قيس: ... فما يمنعك يا ابن أبي طالب، حين بويع أبو بكر أخو بني تيم و ... أن تقاتل وتضرب بسيفك ....

قال: يا ابن قيس، اسمع الجواب، لم يمنعني من ذلك الجبن، ولا كراهية للقاء ربّي، وأن لا أكون أعلم أنّ ما عند الله خير لي من الدنيا والبقاء فيها، ولكن منعني من ذلك أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله ... وأخبرني ...

٢ ـ **إرشاد القلوب : ٣٩٥** عن سليم.

٣ ـ **حلية الأبرار ١ : ٢٤٨ ـ ٢٤٩** عن سليم.

٤ ـ **بحار الأنوار ٨ (ط حجر): ١٤٩** عن سليم.

(٥٣)

«وستلقى من أُمّتي من بعدي ما لقي موسى من فرعون».

المصادر:

١ ـ **الخصال : ٥٧٢ ـ ٥٧٥ ح ١** ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان ومحمد بن أحمد السناني، وعلي بن موسى الدقّاق والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب وعلي بن عبد الله الورّاق رضي الله عنهم، قالوا: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا سليمان بن حكيم، عن ثور بن يزيد، عن

مكحول، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لقد علم المستحفظون من أصحاب النبيّ محمد صلّى الله عليه وآله أنّه ليس فيهم رجل له منقبة إلاّ وقد شركته فيها وفضّلته، ولي سبعون منقبة ...... وأمّا الثامنة والعشرون فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: إنّ الله تبارك وتعالى وعدني فيك وعداً لن يخلفه، جعلني نبيّاً، وجعلك وصيّاً، وستلقى من اُمّتي ...

٢ ـ **بحار الأنوار ٨ (ط حجر): ٣٤٣** عن الخصال.

(٥٤)

« ولتكفرنّ بك الأُمّة ، ولتختلفنّ عليك اختلافاً شديداً » .

المصادر:

١ ـ **الإمامة والتبصرة ٢١ ـ ٢٣،** سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب السرّاد، عن مقاتل بن سلمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: أنا سيّد النبيّين، ووصيّي سيّد الوصيّين، وأوصياؤه سادة الأوصياء ... وأنا أدفعها إليك يا عليّ، وأنت تدفعها إلى وصيّك، ويدفعها وصيّك إلى أوصيائك من ولدك واحداً بعد واحدٍ حتى تدفع إلى خير أهل الأرض بعدك، ولتكفرنّ ...

٢ ـ **من لا يحضره الفقيه ٤ : ١٧٤** ح ٥٤٠٢ بسنده عنه عليه السلام.

٣ ـ **أمالي الصدوق : ٣٢٨** ح ٣ بسنده عنه عليه السلام.

٤ ـ **كمال الدين ١ : ٢١١ ـ ٢١٢** ح ١ بسنده عنه عليه السلام.

٥ ـ **أمالي الطوسي ٢ : ٥٧** بسنده عنه عليه السلام.

٦ ـ **بشارة المصطفى : ٨٢** بسنده عنه عليه السلام.

٧ ـ **مشارق أنوار اليقين : ٥٨** عن أمالي الصدوق.

٨ ـ **إثبات الهداة ١ : ٤٦٤** ح ٩٨ عن الفقيه.

٩ ـ **بحار الأنوار ١٧ : ١٤٨** ح ٤٣ عن أمالي الصدوق.

ـ وفي ج ٢٣ : ٥٧ ح ١ عن أمالي الصدوق.

(٥٥)

« وإنّها لراكبة سنن من قبلها من الأُمم في مخالفة وصيّي وعصيانه » .

المصادر:

١ ـ **معاني الأخبار : ٣٧٢ ح ١** ـ حدّثنا أبي ـ رضي الله عنه ـ قال: حدّثنا محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي، قال: حدّثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثنا حريز، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لمّا أنزل الله تبارك وتعالى: **﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوْفِ بِعَهْدِكُمْ﴾**[1]: والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد [قومه] على الوفاء لولده شيث فما وفى له ... ولقد رفع عيسى بن مريم إلى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيّه شمعون بن حمّون الصفا فما وفت أُمّته، وإنّي مفارقكم عن قريبٍ، وخارج من بين أظهركم، وقد عهدت إلى أُمّتي في عليّ بن أبي طالب، وإنّها لراكبة ...

٢ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٦٩ ح ١١٧** عن معاني الأخبار.

ـ **وفي ج ٢ : ٣٩ ح ١٦٠** عن معاني الأخبار.

٣ ـ **تفسير البرهان ١ : ٩٠ ح ٥** عن معاني الأخبار.

٤ ـ **بحار الأنوار ٣٨ : ١٢٩ ح ٨١** عن معاني الأخبار.

٥ ـ **تفسير نور الثقلين ١ : ٧١ ـ ٧٢ ح ١٥٩** عن معاني الأخبار.

---

(١) سورة البقرة: ٤٠.

اهتداء الناس بعليّ عليه السلام بعده صلّى الله عليه وآله

(٥٦)

« يكون بين الناس فرقة واختلاف ، فيكون هذا وأصحابه على الحقّ » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ١٩ : ١٤٧ ح ٣٢٢**: حدّثنا إبراهيم بن متويه الاصبهاني، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا صالح بن بدل، ثنا عبد الله بن جعفر المدني، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن كعب بن عجرة، قال: كنّا جلوساً عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فمرّ بنا رجل متقنّع، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يكون .... .

قال كعب: فأدركته فنظرت إليه حتى عرفته، وكنّا نسأل كعباً من الرجل؟ فيأبى يخبرنا، حتى خرج كعب مع عليّ إلى الكوفة فلم يزل حتى مات، فكأنّا أن (كذا) عرفنا أنّ ذلك الرجل عليّ رضي الله عنه.

٢ ـ **جمع الجوامع ١ : ٤٨١** عن الطبراني.

٣ ـ **كنز العمّال ١١ : ٦٢١ ح ٢٣٠١٦** عن الطبراني.

(٥٧)

« أنت الهادي ، يا عليّ ، بك يهتدي المهتدون بعدي » .

المصادر:

١ ـ **تفسير الطبري ١٣ : ٧٢** حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: ثنا الحسن بن

الحسين الأنصاري، قال معاذ بن مسلم، ثنا الهروي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: لمّا نزلت **(إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)**(١) وضع صلّى الله عليه وسلّم يده على صدره، فقال: أنا المنذر ولكلّ قومٍ هاد ـ وأومأ بيده إلى منكب علي عليه السلام، وفقال: أنت الهادي ....

٢ ـ النور المشتعل : ١١٧ ح ٣١ و ١١٨ ح ٣٢ بسندين مختلفين عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ معرفة الصحابة ١ : ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ح ٣٤٣ بسنده عنه.

٤ ـ شواهد التنزيل ١ : ٣٨١ ـ ٣٨٥ ح ٣٩٨ ـ ٤٠٢ بأسانيد مختلفة عنه.

٥ ـ الفردوس للديلمي ١ : ٧٥ ح ١٠٣ عنه.

٦ ـ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٢ : ٤١٦ ـ ٤١٧ ح ٩١٦ بسنده عنه.

٧ ـ زاد المسير ٤ : ٣٠٧ عنه، وبهذا اللفظ: أنت الهادي يا عليّ بك يهتدي من بعدي.

٨ ـ تفسير الرازي ١٩ ـ ١٤ عنه.

٩ ـ فرائد السمطين ١ : ١٤٨ ح ١١٢ بسنده عنه، كما في زاد المسير.

١٠ ـ ميزان الاعتدال ١ : ٤٨٤ عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١ ـ نظم درر السمطين : ٩٠ عنه.

١٢ ـ تفسير ابن كثير ٢ : ٥٢٠ عن الطبري.

١٣ ـ لسان الميزان ٢ : ١٩٩ عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٤ ـ الدرّ المنثور ٤ : ٦٠٨ عن ابن جرير وابن مردويه وأبي نعيم والديلمي وابن عساكر وابن النجّار.

١٥ ـ كنز العمّال ١١ : ٦٢٠ ح ٣٣٠١٢ عن فردوس الديلمي.

* * *

١٦ ـ تفسير التبيان ٦ : ٢٢٣ عن تفسير الطبري.

١٧ ـ المناقب لابن شهراشوب ٣ : ٨٤ عن أبي نعيم والثعلبي.

١٨ ـ خصائص الوحي المبين : ١١٧ ـ ١١٨ ح ٨٠، ٨١ و ٨٢ عن أبي نعيم.

١٩ ـ الطرائف ١ : ٧٩ ح ١٠٧ عن تفسير الثعلبي.

---

(١) سورة الرعد : ٧.

٢٠ ـ نهج الحقّ وكشف الصدق : ٣٩٥ عن تفسير الثعلبي.

٢١ ـ منهاج الكرامة : ٧٨ عن الفردوس.

٢٢ ـ كشف الغمّة ١ : ٣١٢ عن ابن عبّاس.

٢٣ ـ الصراط المستقيم ١ : ٢٧٢ عن تفسير الثعلبي.

٢٤ ـ تفسير البرهان ٢ : ٢٨٢ ح ٢٢ عن الثعلبي.

٢٥ ـ بحار الأنوار ٣٥ : ٣٩٩ ذ ح ٧ عن المناقب لابن شهراشوب.

ـ وفي ص ٤٠٦ عن تفسير الرازي.

(٥٨)

« أنت تبيّن لأُمّتي ما اختلفوا فيه من بعدي » .

المصادر:

١ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ١ : ٤٤١ ح ٣٤٢ [حدّثنا] أبو أحمد، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسين بن عليّ، قال: حدّثنا ضرار بن صرد أبو نعيم، قال: حدّثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي بن أبي طالب: أنت تبيّن لأُمّتي... .

ـ وفي ج ٢ ص ٥٦٨ ح ١٠٧٩ بهذا الإسناد عنه.

٢ ـ مستدرك الحاكم ٣ : ١٢٢ بسنده عنه.

٣ ـ حلية الأولياء ١ : ٦٣ ـ ٦٤ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: أنت تؤدّي عنّي، وتسمعهم صوتي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه بعدي.

٤ ـ فردوس الديلمي ٥ : ٣٦٤ ح ٨٤٤٩ بسنده عنه، كما في حلية الأولياء.

٥ ـ المناقب للخوارزمي: ٦١ ح ٣١ بسنده عن أبي ليلى، وبهذا اللفظ: أنت تبيّن لهم ما اشتبه عليهم بعدي.

ـ وفي ص ٨٥ ح ٧٥ عن أنس، كما في حلية الأولياء.

٦ ـ ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٢ : ٤٨٦ ـ ٤٨٧ ح ١٠٠٥

بسنده عن أنس، كما في حلية الأولياء.

ـ **وفي ص ٤٨٧ ح ١٠٠٦** بسندٍ آخر عن أنس، وبلفظ: أنت تغسّلني وثورايني في لحدي، وتبيّن لهم بعدي.

ـ **وفي ص ٤٨٧ ـ ٤٨٨ ح ١٠٠٧ و ١٠٠٨ و ١٠٠٩** بأسانيد مختلفةٍ عن أنس، مثله.

٧ ـ **مطالب السؤول : ٦٠** عن حلية الأولياء.

٨ ـ **كفاية الطالب : ٢١١ ـ ٢١٢** بسنده عن أنس، كما في حلية الأولياء.

٩ ـ **فرائد السمطين ١ : ١٤٥ ـ ١٤٦ ح ١٠٩** بسنده عن أنس، كما في حلية الأولياء.

١٠ ـ **ميزان الاعتدال ٢ : ٣٢٨ ذ ح ٣٩٥١** عن أنس.

١١ ـ **مناقب سيّدنا علي عليه السلام للعيني الحيدرآبادي: ٢٨ ح ١٤٨** عن أحمد والحاكم ـ ولم نعثر عليه في مسند أحمد ولا في فضائل الصحابة ـ.

❊ ❊ ❊

١٢ ـ **إرشاد المفيد : ٢٨** بسنده عن أنس، وبهذا اللفظ: ولكن تبيّن لهم ما يختلفون فيه من بعدي.

١٣ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣: ٤٨** عن حلية الأولياء.

١٤ ـ **اليقين في إمرة أمير المؤمنين : ١٣٨** عن أنس، وبهذا اللفظ: تبيّن لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

ـ **وفي ص ١٦٧** عن المناقب للخوارزمي (الثانية).

ـ **وفي ص ١٧٨** عن الخصائص العلويّة للنطنزي، كما في حلية الأولياء ـ ولم نعثر على خصائص النطنزي ـ.

ـ **وفي ص ١٩٦** عن كتاب المعرفة للثقفي، كما في حلية الأولياء ـ ولم نعثر على كتاب المعرفة ـ.

ـ **وفي ص ٣٠٤** عن مطالب السؤول.

ـ **وفي ص ٣٠٦** عن حلية الأولياء.

ـ **وفي ص ٣٩٠** عن كتاب نهج النجاة للحلواني، كما في إرشاد المفيد ـ ولم نعثر على كتاب نهج النجاة ـ.

ـ **وفي ص ٤٣٧** عن كفاية الطالب.

١٥ ـ **كشف الغمّة ١ : ١١٥** عن المناقب للخوارزمي (الثانية).

١٦ ـ كشف اليقين : ٢٨٤ ح ٣٢٧ عن المناقب للخوارزمي (الثانية).
١٧ ـ حلية الأبرار ١ : ٤٨٧ عن المناقب للخوارزمي (الثانية).
١٨ ـ بحار الأنوار ٣٧ : ٣٠٠ ح ٢١ و ص ٣٢٤ ح ٥٧ و ص ٣٢٧ ح ٦١ عن اليقين.
ـ وفي ص ٣٣٠ ح ٦٦ عن إرشاد المفيد.
ـ وفي ج ٣٨ : ٣ ذ ح ١ عن المناقب لابن شهراشوب.
ـ وفي ص ١٣٤ ح ٨٧ عن اليقين.
ـ وفي ج ٤٠ : ١٥ ح ٣٠ و ص ١٦ ح ٣٢ عن اليقين.

(٥٩)

« يا ابن سمرة ، إذا اختلفت الأهواء ، وتفرّقت الآراء فعليك بعليّ بن أبي طالب ، فإنّه إمام أُمّتي ، وخليفتي عليكم بعدي ، وهو الفاروق الذي يميّز بين الحقّ والباطل » .

المصادر:

١ ـ أمالي الشيخ الصدوق : ٣١ ح ٣ : حدّثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رحمه الله، قال: حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله ، قال : حدّثنا عمّي محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر ، عن جابر بن يزيد ، عن سعيد بن المسيّب ، عن عبد الرحمان بن سمرة ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرشدني إلى النجاة .

فقال: يا ابن سمرة ....

٢ ـ كمال الدين ١ : ٢٥٦ ـ ٢٥٧ كما في الأمالي متناً وسنداً.
٣ ـ روضة الواعظين ١ : ١٠٠ مرسلاً عن عبد الرحمان بن سمرة.
٤ ـ الصراط المستقيم ٢ : ١١٥ عن الصدوق.
٥ ـ إثبات الهداة ٢ : ١٥٥ ح ٦٨٦ عن روضة الواعظين.
٦ ـ بحار الأنوار ٣٦ : ٢٢٦ ح ٢ عن أمالي الصدوق.

(٦٠)

« يا ابن عبّاس ، سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً ، فإذا كان كذلك فاتّبع عليّاً وحزبه ، فإنّه مع الحقّ والحقّ معه ، ولا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض » .

المصادر:

١ ـ **كفاية الأثر** : **١٦ ـ ١٩** : حدّثني أبو الحسن علي بن الحسين ، قال : حدّثني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا العدويّ النصريّ ، عن محمد بن إبراهيم بن المنذر المكّيّ، عن الحسين بن سعيد الهيثم، قال: حدّثني الأجلح الكنديّ، قال: حدّثني أفلح بن سعيد، عن محمد بن كعب، عن طاووس اليماني، عن عبد الله بن العبّاس، قال: دخلت على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم والحسن على عاتقه والحسين على فخذه يلثمهما ويقبّلهما، ويقول: ... يابن عبّاس ...

٢ ـ **بحار الأنوار ٣٦** : **٢٨٥ ـ ٢٨٦ ح ١٠٧** عن كفاية الأثر.

(٦١)

« ستكون بعدي فتنة مظلمة ، الناجي منها من تمسّك بالعروة الوثقى » .

المصادر:

١ ـ **مائة منقبة** : **١٤٩ المنقبة ٨١** ـ حدّثني قاضي القضاة أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبّي رحمه الله، قال: حدّثني أحمد بن محمّد، قال: حدّثني عليّ بن الحسن، عن أبيه، قال: حدّثني عليّ بن موسى، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ستكون ... فقيل: يا رسول الله، وما العروة الوثقى؟

قال: ولاية سيّد الوصيّين.

قيل: يا رسول الله، ومن سيّد الوصيّين؟

قال: أمير المؤمنين.

قيل: يا رسول الله، ومن أمير المؤمنين ؟

قال: أخي عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

٢ ـ **اليقين في إمرة أمير المؤمنين** : ٢٥٠ عن مائة منقبة.

٣ ـ **مشارق أنوار اليقين** : ٥٣ عن كتاب اللباب، بتفاوتٍ يسيرٍ ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

٤ ـ **إثبات الهداة** ٢ : ٢٠٦ ح ٩ عن المشارق.

٥ ـ **تفسير البرهان** ١ : ٢٤٤ ح ١١ عن مائة منقبة.

ـ وفي ج ٣ : ٢٧٩ ح ٥ عن مائة منقبة.

٦ ـ **بحار الأنوار** ٣٦ : ٢٠ ح ١٦ عن مائة منقبة.

ـ وفي ج ٣٧ : ٣٠٧ ح ٣٧ عن اليقين.

(٦٢)

« ستكون بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا عليّ بن أبي طالب ، فإنّه أوّل من يراني ، وأوّل من يصافحني يوم القيامة ، هو الصدّيق الأكبر ، وهو فاروق هذه الأُمّة ، يفرّق بين الحقّ والباطل » .

المصادر:

١ ـ **الاستيعاب** ٤ : ١٧٤٤ ح ٣١٥٧ : ما رواه إسحاق بن بشر، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: ستكون ....

٢ ـ **المناقب للخوارزمي** : ١٠٤ ح ١٠٨ بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ **ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق** ٣ : ١٢٢ ـ ١٢٣ ح ١١٦٤ بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **أُسد الغابة** ٥ : ٢٨٧ عن الاستيعاب وابن مندة وأبي نعيم ـ ولم نعثر عليه في

كتبهما ـ.

٥ ـ **كفاية الطالب :** ١٨٨ بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **الإصابة ٤ :** ١٧١ ح ٩٩٤ عن أبي أحمد وابن مندة.

٧ ـ **جمع الجوامع ١ :** ٥٥٤ عن حلية الأولياء.

٨ ـ **كنز العمّال ١١ :** ١١٢ ح ٣٢٩٦٤ عن أبي نعيم.

٩ ـ **مناقب سيّدنا علي عليه السلام للعيني :** ٥٩ عن أبي نعيم.

* * *

١٠ ـ **دعوات الراوندي :** ٤٠ ح ٩٩ أورده مختصراً عن ربيعة.

١١ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣ :** ٩١ عن أبي ليلى الغفاري، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٢ ـ **بشارة المصطفى :** ١٥٢ بسنده عنه.

١٣ ـ **الأربعون حديثاً لمنتجب الدين الرازي :** ٦٤ ـ ٦٥ ح ٣٣ بسنده عنه.

١٤ ـ **كشف الغمّة ١ :** ١٤٣ عن المناقب للخوارزمي.

ـ **وفي ج ٢ :** ١٢ عن أبي ذرّ الغفاري، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٥ ـ **كشف اليقين :** ٢٦٨ ح ٣٠٤ عن المناقب للخوارزمي.

١٦ ـ **إثبات الهداة ٢ :** ٢١٨ ح ٩٧ عن كفاية الطالب.

ـ **وفي ص** ٢٤٧ ح ٢٦٨ عن المناقب للخوارزمي.

١٧ ـ **بحار الأنوار ٣٨ :** ٣٢ ح ١٠ و ص ٣٦ ح ١٢ عن كشف الغمّة.

ـ **وفي ص** ٢١٦ ـ ٢١٧ ذ ح ٢١ عن المناقب لابن شهراشوب.

ـ **وفي ص** ٢١٧ ح ٢٢ عن بشارة المصطفى.

ـ **وفي ج ٤٠ :** ٧٥ ح ١١٣ عن الفردوس للديلمي ـ ولم نجده فيه ـ.

ـ **وفي ج ٦٩ :** ٤٠٨ ذ ح ١١٧ عن دعوات الراوندي.

ـ **وفي ج ٩٣ :** ٣٢٧ ذ ح ١٠ عن دعوات الراوندي.

(٦٣)

«إنّه سيكون في اُمّتي من بعدي هنات حتّى يختلف السيف فيما بينهم ، وحتّى يقتل بعضهم بعضاً ، وحتّى يبرأ بعضهم من بعضٍ ، فإذا رأيت

ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني علي بن أبي طالب » .

المصادر:

١ ـ **المناقب للخوارزمي : ١٩٣ ح ٢٣٢** ـ قال رضي الله عنه: وروى السيّد أبو طالب بإسناده عن علقمة والأسود، قالا: أتينا أبا أيّوب الأنصاري، فقلنا: يا أبا أيّوب، إنّ الله أكرمك بنبيّه صلّى الله عليه وآله إذ أوصى إلى راحلته فبركت على بابك، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله ضيفاً لك، فضيلة الله فضّلك بها، فاخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال أبو أيّوب: فإنّي أقسم لكما: لقد كان رسول الله صلّى الله عليه وآله في هذا البيت الذي أنتما فيه وما فيه غير رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليّ جالس عن يمينه، وأنا جالس عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرّك الباب، فقال صلّى الله عليه وآله: انظر من بالباب؟ فخرج أنس فنظر، فقال: هذا عمّار بن ياسر.

فقال صلّى الله عليه وآله: افتح لعمّار الطيّب المطيّب، ففتح أنس، ودخل عمّار، فسلّم على رسول الله صلّى الله عليه وآله، فرحّب به، ثمّ قال لعمّار: إنّه سيكون ... وإن سلك الناس كلّهم وادياً وسلك عليّ وادياً فاسلك وادي عليّ وخلّ عن الناس، إنّ عليّاً لا يردّك عن هدىً، ولا يدلّك على ردىً.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله.

٢ ـ **فرائد السمطين ١ : ١٧٨ ح ١٤١** بسنده عنه.



٣ ـ **تيسير المطالب : ٦١** بسنده عنه.

٤ ـ **مجمع البيان ٢ : ٥٣٤** عن أبي طالب الهروي مسنداً عنه ـ ولم نعثر على كتابه ـ.

٥ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣ : ٢٠٣** عن أبي طالب الهروي.

٦ ـ **بشارة المصطفى : ١٤٦** بسنده عن أبي أيّوب.

٧ ـ **الأربعون حديثاً لمنتجب الدين الرازي : ٦٠ ذ ح ٣٠** بسنده عن أبي أيّوب، مثله.

٨ ـ **العمدة لابن البطريق : ٤٥٠ ـ ٤٥١ ح ٩٣٩** عن كتاب الشريعة للآجري ـ ولم نعثر

على هذا الكتاب ـ.

٩ ـ **الطرائف** : ١٠١ ـ ١٠٢ ح ١٤٨ عن كتاب الشريعة.

١٠ ـ **كشف اليقين** : ٢٠٠ ح ٢٠٢ عن أبي أيّوب.

١١ ـ **كشف الغمّة ١** : ٢٦١ عن المناقب للخوارزمي.

١٢ ـ **الصراط المستقيم ١** : ٢٧٤ عن الشريعة والخوارزمي.

١٣ ـ **تأويل الآيات للاسترابادي ١** : ١٩٢ ح ٤ عن مجمع البيان.

١٤ ـ **الاعتصام للقاسم بن محمد بن عليّ ٥** : ٥١٤ ـ ٥١٥ عن تيسير المطالب.

١٥ ـ **إثبات الهداة ١** : ٣٤٨ ح ٣٧٥ عن مجمع البيان.

ـ **وفي ج ٢** : ١٢١ ح ٥٠٢ عن مجمع البيان.

١٦ ـ **تفسير البرهان ٣** : ٢٤٤ ح ٨ عن المناقب لابن شهراشوب.

١٧ ـ **بحار الأنوار ٢٨** : ٦٨ ح ٢٧ عن المناقب لابن شهراشوب.

ـ **وفي ج ٣٢** : ٣١٥ ح ٢٨٥ عن العمدة.

ـ **وفي ج ٣٣** : ١٦ ـ ١٧ عن المناقب للخوارزمي.

ـ **وفي ج ٣٨** : ٣٧ ح ١٣ عن بشارة المصطفى.

(٦٤)

« وإن تؤمّروا عليّاً رضي الله عنه ـ ولا أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهديّاً، يأخذ بكم الطريق المستقيم » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ١** : ١٠٨ ـ ١٠٩ : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أسود بن عامر، حدّثني عبد الحميد بن أبي جعفر ـ يعني الفراء ـ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي رضي الله عنه، قال: قيل: يا رسول الله، من يؤمر بعدك؟

قال: ....، وإن تؤمّروا عليّاً ....

٢ ـ **فضائل الصحابة ١** : ٢٣١ ح ٢٨٤ كما في المسند متناً وسنداً.

٣ ـ **مستدرك الحاكم ٣: ٧٠** بسنده عن حذيفة، وبهذا اللفظ: قالوا: لو استخلفت علينا عليّاً.

قال صلّى الله عليه وآله: إنّكم لا تفعلوا (كذا)، وإن تفعلوا تجدوه هادياً مهديّاً، يسلك ...

٤ ـ **شواهد التنزيل ١ : ٨٢ ح ١٠٠** بسنده عن عليّ عليه السلام، وبهذا اللفظ: وإن يؤمّروا عليّاً ـ ولا أظنّهم فاعلين ـ يسلك بهم الصراط المستقيم.

٥ ـ **حلية الأولياء ١ : ٦٤** بسنده عن حذيفة، وفي آخره: يحملكم على المحجّة البيضاء.

٦ ـ **ترجمة الإمام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق ٣: ٦٩ ح ١١١١** بسنده عن حذيفة.

ـ وفي ص ٧١ ح ١١١٤ بسنده عن علي عليه السلام.

٧ ـ **أُسد الغابة ٤ : ٣٠ ـ ٣١** بسنده عنه عليه السلام.

٨ ـ **كفاية الطالب : ١٦٤** مسنداً عن حذيفة، كما في حلية الأولياء.

٩ ـ **فرائد السمطين ١ : ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ح ٢٠٧** بسنده عن حذيفة، كما في حلية الأولياء.

١٠ ـ **مشكاة المصابيح ٣: ١٧٣٠ ح ٦١٢٤** عن مسند أحمد.

١١ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٢ : ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ح ١٥٧٠** مسنداً عن حذيفة، وبلفظ: إن تستخلفوه ـ ولن تفعلوا ـ يسلك ....

١٢ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ١٧٦** عن أحمد والبزّار والأوسط للطبراني ـ ولم نعثر عليه في الأوسط ـ.

١٣ ـ **أسنى المطالب للجزري الشافعي : ٧٤** مسنداً عن حذيفة، كما في حلية الأولياء، ثمّ قال: حديث حسن الإسناد، رجاله موثوقون.

١٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ٣٢١** عن الحاكم.

١٥ ـ **كنز العمّال ١١ : ٦٣٠ ح ٣٣٠٧١** عن مسند أحمد وحلية الأولياء.

ـ و ح ٣٣٠٧٢ عن فضائل الصحابة لأبي نعيم، كما في حلية الأولياء ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.



١٦ ـ **مصباح الأنوار لهاشم بن محمد (مخطوط) : ١٤** عن حلية الأولياء.

١٧ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣ : ٨٣** عن حلية الأولياء.

١٨ ـ بحار الأنوار ٣٥ : ٣٩٨ ذ ح ٧ عن المناقب.

(٦٥)

« ستفترق أُمّتي بعدي ثلاث فرق ؛ فرقة على الحقّ مثلهم كمثل الذهب ، كلّما سبكته على النار ازداد تطيّباً وجوداً ، إمامهم هذا أحد الثلاثة .

وفرقة أهل الباطل ، مثلهم كمثل الحديد ، كلّما أدخلته النار ازداد خبثاً ونتناً ، إمامهم هذا أحد الثلاثة .

وفرقة مذبذبين ضلالاً ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ، إمامهم هذا أحد الثلاثة » .

المصادر:

١ ـ **كتاب سليم بن قيس** : ١٨٧ : أبان ، عن سليم، قال: سمعت أبا ذرّ وسلمان والمقداد يقولون: إنّا لقعود عند رسول الله صلّى الله عليه وآله ما معنا غيرنا إذ أقبل رهط من المهاجرين كلّهم بدريّون، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ستفترق ... وسألتهم عن الثلاثة، فقالوا: إمام الحقّ عليّ بن أبي طالب، وسعد إمام المذبذبين، وحرصت أن يسمّوا لي الثالث فأبوا عليَّ، وعرّضوا لي، حتى عرفت من يعنون.

٢ ـ **الطرائف ١ : ٢٤١ ح ٣٤٦** عن أبي بكر بن مردويه، كما في كتاب سليم.

٣ ـ **اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام : ٤٧٥** كما في الطرائف.

٤ ـ **إثبات الهداة ٢ : ١٨٤ ح ٨٩٨** عن كتاب سليم بن قيس.

ـ **وفي ص ٢٣٠ ح ١٥٩** عن أبي بكر بن مردويه.

٥ ـ **بحار الأنوار ٢٨ : ١٠ ح ١٦** عن اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام.

ـ **وفي ص ١٦ ذ ح ٢٢** عن كتاب سليم بن قيس.

❋ ❋ ❋

٦ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٩٨ ـ ٩٩ ح ٥٨٥

بسنده عن سلمان، وباختلافٍ في الألفاظ.

(٦٦)

« لأدفعنّ الراية غداً إلى رجل يحبّ الله ورسوله ، فيفتح عليه » .

المصادر:

١ ـ **مسند الطيالسي : ٣٢٠ ح ٢٤٤١** ـ حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا وهيب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم خيبر: لأدفعنّ ...

٢ ـ **المغازي للواقدي ٢ : ٦٥٣** بإسناده المذكور في غزوة خيبر، وبهذا اللفظ: لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، ليس بفرّارٍ.

٣ ـ **السيرة النبويّة لابن هشام ٣ : ٣٤٩** عن ابن إسحاق مسنداً عن سلمة بن عمرو بن الأكوع، كما في المغازي.

٤ ـ **الطبقات لابن سعد ٢ : ١١٠** بسنده عن أبي هريرة، مثله، وفيه زيادة: ويحبّه الله ورسوله.

٥ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٢ : ٦٣ ذ ح ١٢١٢٩** بسنده عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، وبلفظ: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرّارٍ.

ـ **وفي ج ١٤ : ٤٦٤ ح ١٨٧٢٨** بسنده عن عمر، وبهذا اللفظ: لأدفعنّ اللواء غداً إلى ... يفتح الله به.

ـ **وفي ص ٤٦٤ ـ ٤٦٥ ح ١٨٧٢٩** مسنداً عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، كروايته الأولى.

ـ **وفي ص ٤٦٩ ح ١٨٧٤٠** بسنده عن علي عليه السلام كروايته الأُولى بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **تاريخ يحيى بن معين ١ : ٣٢٣ ح ١٢٢٩** مسنداً عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلاً ... يفتح الله على يديه.

٧ ـ **فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٥٩٣ ح ١٠٠٩** بسنده عن عبد الله بن بـريدة، قال: سمعت أبي يقول: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثمّ أخذه من الغد عمر، فخرج فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يـومئذٍ شدّة وجهد، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّي دافع اللـواء غـداً إلى رجل يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له، وبتنا طيبة أنفسنا انّ الفتح غد.

فلمّا أصبح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم صلّى الغداة، ثمّ قام قائماً فدعا باللواء والناس على مصافّهم، فدعا عليّاً وهو أرمد، فتفل في عينيه، ودفع إليه اللواء، وفتح له.

قال بريدة: وأنا فيمن تطاول لها.

٨ ـ **وفي مسنده ٢ : ٣٨٤** بسنده عن أبي هريرة، مثله، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ج ٥ : ٣٣٣** بسنده عن سهل بن سعد، كما في تـاريخ يـحيى بـن مـعين، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٩ ـ **صحيح البخاري ٤ : ٥٧** بسنده عن سهل، وبهذا اللفظ: لأعطينّ الراية رجلاً يفتح الله على يديه.

ـ **وفي ص ٦٤ ـ ٦٥** بسندٍ آخر عن سلمة بن الأكوع، وبهذا اللفظ: لأعطينّ الراية، أو قال: ليأخذنّ غداً رجل يحبّه الله ورسوله، أو قال: يحبّ الله ورسوله، يفتح الله عليه.

ـ **وفي ص ٧٣** بسندٍ آخر عن سهل بن سعد، كما في تاريخ يحيى بن معين.

ـ **وفي ج ٥ : ٢٢** بسندٍ آخر عن سهل، كروايته الأُولى.

ـ **وفي ص ٢٣** بسنده عن سلمة، كروايته الثانية.

ـ **وفي ص ١٧١** بسنده عن سلمة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفيها عن سهل بن سعد**، وبهذا اللفظ: لأعطينّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

١٠ ـ **صحيح مسلم ٤ : ١٨٧١ ح ٢٤٠٥** بسنده عن أبي هريرة، كما في تاريخ يحيى بن معين.

١١ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٢٢ ـ ٢٣ ح ٥١١**

بسنده عن عبد الله بن عمر، بلفظ: لأعطينّ هذه الراية غداً رجلاً يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، ليس بفرّارٍ، لا يرجع حتى يفتح الله عليه.

ـ وفي ص ٨٨ ـ ٨٩ ح ٥٧٥ بسنده عبد الرحمان بن أبي ليلى، كما في المصنّف.

ـ وفي ص ٤٩٧ ح ٩٩٩ بسندٍ آخر عن عبد الرحمان، كما في المصنّف (الأُولى).

ـ وفي ص ٥٠٣ ح ١٠٠٥ بسنده عن أبي هريرة، مثله، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ وفي ص٥٠٧ح ١٠٠٧ بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

ـ وفي ص ٥٠٨ ح ١٠٠٨ بسنده عن بريدة، كما في فضائل الصحابة.

١٢ ـ **تهذيب خصائص الإمام علي عليه السلام : ٢٤ ح ١١** بسنده عن سعد، كما في المصنّف (الثانية) بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ وفي ص ٢٧ ـ ٣٢ رواه بأسانيد وبألفاظ مختلفةٍ.

ـ وفي ص ٥٨ ح ٥١ بسنده عن سعد بن أبي وقّاص، كما في تاريخ يحيى بن معين.

ـ وفي ص ١٠٢ ـ ١٠٣ ح ١٢١ بسندٍ آخر عن سعد، كما في المغازي.

١٣ ـ **مسند أبي يعلى ١ : ٢٩١ ح ٣٥٤** بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

ـ وفي ج ١٣ : ٥٢٢ ح ٧٥٢٧ بسندٍ آخر عن سهل، كروايته الأُولى.

١٤ ـ **الذرّيّة الطاهرة للدولابي : ١١٤ ح ١٢٣** بسنده عن هبيرة بن يريم، قال: خرج إلينا الحسن بن علي، وعليه عمامة سوداء، فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، وإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ولا يرد رأسه حتى يفتح الله عليه.

١٥ ـ **تاريخ الطبري ٣ : ١٢** بسنده عن بريدة، وبلفظ: أما والله لأعطينّها غداً رجلاً يحبّ ... يأخذها عنوة.

١٦ ـ **مسند الشاشي ١ : ١٤٦ ح ٨٢** بسنده عن سعد بن مالك، كما في تاريخ يحيى بن معين.

١٧ ـ **السيرة النبويّة لأبي حاتم البستي ٣٠٢** رواه مرسلاً، كما في المغازي.

ـ وفي ص ٥٢١ ـ ٥٢٢ بسنده عن سلمة بن الأكوع، كما في تاريخ يحيى بن معين، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٨ ـ كتاب الثقات ٢ : ١٢ ـ ١٣ رواه مرسلاً، كما في سيرته (الأُولى).

ـ وفي ص ٢٦٧ بسنده عن سلمة بن الإكوع، كما في سيرته (الثانية).

١٩ ـ المعجم الكبير ٦ : ١٨٧ ح ٥٨١٨ بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

ـ وفي ص ٢٠٥ ح ٥٨٧٧ بسندٍ آخر عن سهل، كروايته الأُولى.

ـ وفي ص ٢٤٤ ح ٥٩٩١ بسندٍ آخر عن سهل، كروايته الأُولى، وفي آخره: يفتح الله عليه.

ـ وفي ج ٧ : ٣٤ ح ٦٢٨٧ بسنده عن سلمة بن الأكوع، كروايته الثالثة.

ـ وفي ص ٣٩ ح ٦٣٠٣ بسندٍ آخر عن سلمة بن الأكوع، كما في المغازي.

٢٠ ـ مستدرك الحاكم ٣ : ٣٨ بسنده عن جابر بن عبد الله، وبلفظ: لأبعثنّ غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّانه، لا يولّي الدبر، يفتح الله على يديه.

٢١ ـ حلية الأولياء ١ : ٦٢ بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (السابعة).

ـ وفيها بسندٍ آخر عن سلمة بن الأكوع، كما في المغازي.

٢٢ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٤ : ٢٠٥ بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (السابعة).

ـ وفي ص ٢٠٦ بسندٍ آخر عن أبي هريرة، مثله، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ وفيها بسندٍ آخر عن سلمة بن الأكوع، كما في صحيح البخاري (الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ وفي ص ٢٠٩ بسندٍ آخر عن سلمة، كما في المغازي.

ـ وفي ص ٢١٠ بسندٍ آخر عن بريدة، كما في فضائل الصحابة.

ـ وفي ص ٢١٣ بسندٍ آخر عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، كما في المغازي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٣ ـ شعب الإيمان ١ : ٨٨ ح ٧٨ بسنده عن أبي هريرة مثله، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٤ ـ السنن الكبرى ٦ : ٣٦٢ بسنده عن سلمة بن الأكوع، كما في صحيح البخاري

(الثانية).

ـ وفي ج ٩: ١٠٧ بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

٢٥ ـ تلخيص المتشابه ٢ : ٦٤٤ ـ ٦٤٥ ح ١٠٧٧ بسنده عن سعد، كما في تاريخ يحيى ابن معين.

ـ وفي ص ٨٣٦ ح ١٣٧٣ بسندٍ آخر عن بريدة، كروايته الأُولى.

٢٦ ـ شرح السنّة ١٤ : ١١١ ح ٣٩٠٦ بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (السابعة).

٢٧ ـ الأنوار في شمائل النبيّ المختار ١ : ٩٦ ح ١٠٦ كما في شرح السنّة متناً وسنداً.

٢٨ ـ الكامل في التاريخ ٢ : ٢١٩ عن بريدة، كما في تاريخ الطبري.

٢٩ ـ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ١ : ١٧٥ ـ ٢٤٦ رواه بأسانيد وبألفاظ مختلفةٍ.

٣٠ ـ الحدائق لابن الجوزي ١ : ٣٨٦ عن أحمد والبخاري ومسلم.

٣١ ـ النهاية لابن الأثير ٢ : ١٤٠ أورده مرسلاً، كما في صحيح البخاري (السابعة).

٣٢ ـ أُسد الغابة ٤ : ٢٨ بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (السابعة).

٣٣ ـ الجمع بين الصحيحين : ٥٣٦ ح ١٩٨٣ عن البخاري ومسلم.

٣٤ ـ الرياض النضرة ٣ : ١٥١ عن ابن إسحاق مسنداً عن سلمة، كما في المغازي.

٣٥ ـ السيرة النبويّة لابن كثير ٣ : ٣٥١ ـ ٣٥٤ عن أحمد والبخاري ومسلم والبيهقي.

٣٦ ـ البداية والنهاية ٤ : ١٨٥ ـ ١٨٦ كما في السيرة.

٣٧ ـ كشف الأستار للهيثمي ٣ : ١٩٢ ح ٢٥٤٥ عن ابن عبّاس، كما في فضائل الصحابة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ وفي ص ١٩٢ ـ ١٩٣ ح ٢٥٤٦ عن علي عليه السلام كما في المصنّف (الأُولى).

٣٨ ـ مجمع الزوائد ٩ : ١٢٤ عن الطبراني والبزّار.

٣٩ ـ التجريد الصريح ٢ : ٢١ عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

٤٠ ـ تاريخ الخلفاء : ١٦٨ عن البخاري ومسلم.

٤١ ـ الخصائص الكبرى ١ : ٤١٧ ـ ٤١٨ عن أحمد والبخاري ومسلم وأبي نعيم والبيهقي.

٤٢ ـ سبل الهدى ٢ : ٤٦ عن البخاري ومسلم.

ـ وفي ج ٥ : ١٩٣ ـ ١٩٤ عن أحمد والبخاري ومسلم وأبي يعلى وأبي نعيم والبيهقي.
٤٣ ـ **الأئمّة الاثنا عشر لابن طولون : ٥٢** عن البخاري ومسلم.
٤٤ ـ **الصواعق المحرقة : ١٢١ ح ٢** عن البخاري ومسلم والطبراني والبزّار.
٤٥ ـ **كنز العمّال ١٣ : ١٢٠ ح ٣٦٣٨٨** عن أحمد والبزّار والطبراني والبيهقي.
ـ **وفي ص ١٢٣ ح ٣٦٣٩٣** عن الخطيب وابن عساكر.
ـ **وفي ص ١٦٣ ح ٣٦٤٩٦** عن ابن النجّار، كما في صحيح البخاري (السابعة).

❊ ❊ ❊

٤٦ ـ **كتاب سليم بن قيس : ٧٦ في** احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام مع الأنصار والمهاجرين ... قال: أتعلمون أنّه دفع إليّ لواء خيبر، ثمّ قال: لأدفعنّ الراية غداً إلى رجل يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، ليس بجبانٍ ولا فرّارٍ، يفتحها الله على يده.

قالوا: اللهمّ نعم.

ـ **وفي ص ١٧٠ في** مناشدة الحسين عليه السلام الصحابة والتابعين، كروايته الأُولى، بتفاوتٍ يسيرٍ.
٤٧ ـ **تاريخ اليعقوبي ٢ : ٥٦** رواه مرسلاً، كما في كتاب سليم، بتفاوتٍ يسيرٍ.
٤٨ ـ **روضة الكافي ٨ : ٣٥١ ذ ح ٥٤٨** بسنده عن الباقر عليه السلام، وبهذا اللفظ: لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ ... كرّاراً غير فرّارٍ، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه.
٤٩ ـ **أمالي الصدوق : ٤١٥ ح ١٠** بسنده عن عبد الله بن عمر، كما في روضة الكافي ولكن ليس فيه: كرّاراً غير فرّارٍ.
٥٠ ـ **علل الشرائع ١ : ١٦١ ـ ١٦٢ ح ١** بسنده عن المفضّل بن عمر، عن الصادق عليه السلام، كما في الأمالي.
٥١ ـ **الخصال ٢ : ٥٥٥ ذ ح ٣١** بسنده عن عامر بن واثلة في احتجاج علي عليه السلام يوم الشورى، كما في الأمالي، وفيه زيادة: ليس بفرّارٍ.
٥٢ ـ **تيسير المطالب : ٦٤** بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وبهذا اللفظ: لأبعثنّ غداً إن شاء الله تعالى رجلاً يحبّ ... لا يولّي و لا يرجع حتى يفتح الله عليه.

٥٣ ـ **تفسير التبيان ٣ : ٥٤٧** رواه مرسلاً، كما في روضة الكافي.

٥٤ ـ **أمالي الطوسي ٢ : ١٦٠** بسنده عن أبي ذرّ في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى، كما في روضة الكافي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٥٥ ـ **روضة الواعظين ١ : ١٢٧** مرسلاً عن عبد الله بن عمرو، كما في أمالي الصدوق.

٥٦ ـ **إعلام الورى : ١٠٧** أورده مرسلاً، كما في روضة الواعظين، بتفاوت يسير.

٥٧ ـ **دعوات الراوندي : ٦٣ ح ١٦٠** عن ابن عمر، كما في أمالي الصدوق.

٥٨ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ١٥٩ ح ٢٤٩** أورده مرسلاً، كما في روضة الكافي.

٥٩ ـ **مجمع البيان ٥ : ١٢٠** عن ابن إسحاق والبخاري ومسلم.

٦٠ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣ : ١٢٨** عن جماعة من أعلام العامّة، كما في روضة الكافي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦١ ـ **العمدة لابن البطريق ١٤٠ ح ٢٠٨** عن فضائل الصحابة.

ـ **وفي ص ١٤٢ ـ ١٥٧** رواه عن مصادر أُخرى من العامّة وبألفاظ مختلفةٍ.

٦٢ ـ **الفضائل لشاذان : ١٥٢** عن سليم بن قيس.

٦٣ ـ **الروضة في الفضائل : ٢٤** عن سليم بن قيس.

٦٤ ـ **الطرائف ١ : ٥٥ ـ ٥٧** عن جماعة من أعلام العامّة وبألفاظ مختلفةٍ.

٦٥ ـ **كشف الغمّة ١ : ٢١٢** عن السيرة النبويّة لابن هشام.

٦٦ ـ **منهاج الكرامة : ٤٩** مرسلاً عن عامر بن واثلة في احتجاج عليّ عليه السلام يوم الشورى ... ، كما في أمالي الصدوق.

٦٧ ـ **المستجاد (مجموعة نفيسة): ٣٦٤** أورده مرسلاً، كما في روضة الكافي.

٦٨ ـ **العدد القويّة : ٢٤٧ ح ٤٤** ـ وروى سعد بن أبي وقّاص وأبو هريرة وسهل بن سعيد وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع كلّهم بمعنىً واحدٍ عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال يوم خيبر: لأعطينّ الراية ... أورده كما في المغازي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦٩ ـ **تأويل الآيات للاسترابادي ٢ : ٧٩٠ ح ١٠** مسنداً عن المفضّل، عن الصادق عليه السلام، كما في أمالي الصدوق.

٧٠ ـ **بحار الأنوار ٢١ : ٣ ـ ٥** عن مجمع البيان.

ـ **وفي ص ٢١ ح ١٧** عن إعلام الورى.

- وفي ص ٢٦ ح ٢٤ عن أمالي الصدوق.
- وفي ص ٢٧ ح ٢٧ عن أمالي الطوسي.
- وفي ص ٢٨ ح ٣٠ عن الخرائج.
- وفي ج ٣٩ : ١٩٥ ذ ح ٥ عن علل الشرائع.
- وفي ج ٤١ : ٨٥ ذ ح ١١ عن مناقب ابن شهراشوب.
- وفي ص ٢٨٢ ح ٥ عن إعلام الورى.
- وفي ج ٤٢ : ١٥٦ ذ ح ٢٢ عن الروضة والفضائل.
- وفي ج ٤٦ : ٣٤٨ ذ ح ١ عن روضة الكافي.

(٦٧)

« ... يا علي، أما إنّها سترَدّ عليك بعدي حجّة على أهل خلافك » .

المصادر:

١ ـ **الخرائج والجرائح ٢ : ٤٩٨ ح ١٣** ومنها ما روي عن أسماء بنت عميس: كنّا مع النبي صلّى الله عليه وآله في غزوة حنين[١] فبعث عليّاً في حاجةٍ، وقد صلّى رسول الله العصر ولم يصلّها علي، فلمّا رجع وضع رسول الله رأسه في حجره حتى غربت الشمس ...، ثمّ قال له النبي: يا علي، أما إنّها سترَدّ ...

---

(١) لعلّ الغزوة التي رجعت فيها الشمس هي غزوة خيبر كما في أكثر المصادر، وحنين سهو.
وأمّا رجوعها بعده صلّى الله عليه وآله فقد نقل نصر بن مزاحم المنقري في وقعة صفّين ص ١٣٥ ـ ١٣٦ وإليك نصّ عبارته: نصر، عمر، حدّثني عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّة الثقفي، عن أبيه، عن عبد خير، قال: كنت مع عليّ أسير في أرض بابل، قال: وحضرت الصلاة ـ صلاة العصر، قال: فجعلنا لا نأتي مكاناً إلاّ رأيناه أفيح من الآخر، قال: حتى أتينا على مكانٍ أحسن ما رأينا، وقد كادت الشمس أن تغيب، قال: فنزل عليّ ونزلت معه، قال: ودعا الله، فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر، قال: فصلّينا العصر، ثمّ غابت الشمس...

(٦٨)

« وإنّ هذه الأُمّة ستختلف ، فلا يزال اختلافهم بينهم حتى يبعثوا حكمين، ضلاّ وضلّ من اتّبعهما » .

المصادر:

١ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٢٣** : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدّثنا إسماعيل بن الفضل، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جرير، عن زكريّا بن يحيى، عن عبد الله بن يزيد، وحبيب بن يسار، عن سويد بن غفلة، قال: إنّي لأمشي مع عليّ بشطّ الفرات، فقال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ بني إسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكمين، فضلاّ وأضلّا، وإنّ هذه ...

٢ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٣ : ٥٢١** بسنده عن سويد بن غفلة، عن عليّ عليه السلام.

٣ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٣ : ٣١٥** مرسلاً عن أبي موسى.

٤ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢١٥** عن البيهقي.

٥ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٤٥ ـ ٢٤٦** عن الطبراني ـ ولم نعثر عليه في كتبه ـ.

٦ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣٤** عن الطبراني والبيهقي.

٧ ـ **تطهير الجنان واللسان : ٥٤** عن البيهقي.

٨ ـ **كنز العمّال ١ : ٢١٧ ح ١٠٨٨ و ص ٣٧٧ ح ١٦٤٢** عن البيهقي.

❊ ❊ ❊

٩ ـ **الإيضاح لابن شاذان : ٣٠** عن العامّة، عن سويد بن غفلة.

١٠ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣ : ١٨١** عن ابن مردويه، مسنداً، عن سويد.

١١ ـ **بحار الأنوار ٣٣ : ٣١١ ح ٥٦٢** عن المناقب.

(٦٩)

« اكتب ما يأمرك ، إنّ لك مثلها ، ستعطيها وأنت مضطهد » .

المصادر:

١ ـ **وقعة صفّين ٥٠٩** ـ نصر، عن عمر بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن بريدة الأسلمي ـ يعني ابن سفيان ـ عن محمد بن كعب القرظي، عن علقمة بن قيس النخعي، قال: لمّا كتب عليّ الصلح يوم صالح معاوية فدعا الأشتر ليكتب، قال قائل: أكتب بينك وبين معاوية.

فقال: إنّي والله لأنا كتبت الكتاب بيدي يوم الحديبيّة، وكتبت «بسم الله الرحمن الرحيم».

فقال سهيل: لا أرضى، اكتب «باسمك اللهمّ» فكتب: «هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو» فقال: لو شهدت أنّك رسول الله لم أُقاتلك.

قال عليّ: فغضبت، فقلت: بلى والله إنّه لرسول الله وإن رغم أنفك.

فقال رسول الله صلّى ألله عليه وآله: اكتب ما ...

٢ ـ **الخصائص للنسائي** : **١٥٢ ح ١٨٦** بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٤** : **١٤٧** بسنده عن محمد بن كعب.

٤ ـ **مناقب الخوارزمي** : **١٩٣ ح ٢٣١** بسنده عن محمد بن كعب.

٥ ـ **الكامل لابن الأثير ٢** : **٢٠٤** رواه مرسلاً، وبلفظ: لتبلينّ بمثلها.

ـ **وفي ج ٣** : **٣٢٠** مرسلاً عن علي عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢** : **٢٣٢** عن وقعة صفّين.

٧ ـ **الفصول المهمّة** : **٩٧** مرسلاً عنه عليه السلام، وباختلافٍ يسيرٍ.

٨ ـ **الخصائص الكبرى ١** : **٤٠٩** عن البيهقي.

٩ ـ **سبل الهدى ٥** : **١٢٣** مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٠ـ **تفسير القمّي ٢** : **٣١٣** بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام، وبهذا اللفظ: يا عليّ، إنّك أبيت أن تمحو اسمي من النبوّة، فوالذي بعثني بالحقّ نبيّاً لتجيبنّ أبناءهم إلى مثلها وأنت مضيض مضطهد.

١١ ـ **المسترشد** : ٧٠ مرسلاً عن علي عليه السلام، وبلفظ: يا علي، إنّك تدعى إلى مثلها فتجيب وأنت مكره.

١٢ ـ **إرشاد المفيد** : ٦٣ رواه مرسلاً، وبلفظ: ستدعى إلى مثلها فتجيب وأنت على مضضٍ.

١٣ ـ **تنزيه الأنبياء**: ١٤٨ مرسلاً، وبلفظ: وأنذره عليه السلام بأنّه سيدعى إلى مثل ذلك ويجيب على مضضٍ.

١٤ ـ **الذخيرة للشريف المرتضى** : ٤٠٦ رواه مرسلاً، كما في إرشاد المفيد.

١٥ ـ **أمالي الطوسي** ١ : ١٩١ بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في إرشاد المفيد.

١٦ ـ **مجمع البيان** ٥ : ١١٩ عن ابن إسحاق، كما في وقعة صفّين.

١٧ ـ **إعلام الورى** : ١٠٦ و ١٩١ أورده مرسلاً، كما في إرشاد المفيد.

١٨ ـ **الخرائج والجرائح** : ١١٦ ح ١٩٢ مرسلاً عنه عليه السلام، وبلفظ: ستعطى يا عليّ بعدي مثلها.

١٩ ـ **المناقب لابن شهراشوب** ٣ : ١٨٤ عن ابن إسحاق، كما في وقعة صفّين.

٢٠ ـ **كشف الغمّة** ١ : ٢١٠ أورده مرسلاً، كما في إرشاد المفيد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢١ ـ **إثبات الهداة** ١ : ٣٠٢ ح ٢١٦ عن أمالي الطوسي.

٢٢ ـ **بحار الأنوار** ٢٠ : ٣٣٥ عن مجمع البيان.

ـ **وفي ص ٣٥٩ ذ ح ٩** عن إرشاد المفيد.

ـ **وفي ص ٣٦٢ ذ ح ١٠** عن إعلام الورى.

ـ **وفي ج ٣٢ : ٥٤٢** عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

ـ **وفي ج ٣٣ : ٣١٧ ح ٥٦٥** عن تفسير القمّي.

٢٣ ـ **تفسير نور الثقلين** ٥ : ٥٣ ذ ح ١٢ عن تفسير القمّي.

(٧٠)

« يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنّة » .

المصادر:

١ ـ **فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ١ : ١٩١ ح ٢٠٦** : حدّثنا عبد الله، قثنا محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي لوين، قثنا أبو المليح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: يطلع من تحت ....، فقال: اللهمّ إن شئت جعلته عليّاً، فطلع علي.

ـ **وفي ص ٢٠٩ ح ٢٣٣** بسندٍ آخر عن جابر، وبهذا اللفظ: يدخل عليكم رجل ...

ـ **وفي ج ٢ : ٥٧٧ ح ٩٧٧** بسندٍ آخر عن جابر، كروايته الثانية.

ـ **وفي ص ٦٠٨ ح ١٠٣٨** كروايته الثانية متناً وسنداً.

٢ ـ **مسند أحمد ٣ : ٣٣١** بسنده عن جابر، كما في فضائله (الثانية).

ـ **وفي ص ٣٥٦** كما في فضائله (الأُولى) متناً وسنداً.

٣ ـ **المعجم الكبير ١٠ : ٢٠٦ ح ١٠٣٤٢** عن عبد الله، وبهذا اللفظ: يطلع عليكم رجل...

٤ ـ **الاستيعاب ٤ : ١٩٥٧ ح ٤٢٠٩** مرسلاً عن أُمّ مرشد الأسلميّة، وبهذا اللفظ: يشرف عليكم من هذا الوادي رجل ...

٥ ـ **ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ٢ : ٣١٩ ح ٨٢٦** بسنده عن محمد بن الفضل الرافعي، عن جدّته سلمى، كما في المعجم الكبير.

٦ ـ **أُسد الغابة ٥ : ٥٧٨** عن أبي نعيم ـ لم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ مسنداً عن أُمّ خارجة، وبلفظ: أوّل رجل يطلع فهو من ...

ـ **وفي ص ٦١٨** عن الاستيعاب.

٧ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١١٧ ـ ١١٨** عن أحمد والطبراني.

٨ ـ **الإصابة ٤ : ٤٤٦ ح ١٢٤٦** عن أُمّ خارجة، كما في أُسد الغابة (الأُولى).

❊ ❊ ❊

٩ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٢ : ٢٢١** عن فضائل الصحابة (الثانية).

(٧١)

« فكيف أنت إذا قاتلته وأنت ظالم له ».

المصادر:

١ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق ١١ : ٢٤١ ح ٢٠٤٣٠**، أخبرنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن قتادة، قال: لمّا ولّى الزبير يوم الجمل بلغ عليّاً فقال: لو كان ابن صفيّة يعلم أنّه على حقّ ما ولّى.

قال: وذلك أنّ رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم لقيهما في سقيفة بني ساعدة، فقال: أتحبّه يازبير؟

فقال: وما يمنعني؟

فقال النبي صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: فكيف ... قال: فيرون أنّه إنّما ولّى لذلك.

٢ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٥ : ٢٨٣ ح ١٩٦٧٣** مسنداً عن عبد السلام رجل من بني حية وفيه : ... لتقاتلنّه وأنت ظالم له، ثمّ لينصرنّ عليك .... .

ـ **وح ١٩٦٧٤** مسنداً عن الأسود بن قيس، عمّن رأى الزبير يقعص الخيل بالرمح قعصاً، وفيه: ... أتذكر يوم أتانا النبي صلّى الله عليه (وآله) وسلّم وأنا أُناجيك.

فقال: أتناجيه فوالله ليقاتلنّك يوماً وهو ظالم ....

٣ ـ **أنساب الأشراف ٢ : ٢٥١ ح ٣١٣** عن طريق عبد الرزّاق، عن قتادة، وفيه: ثمّ قال [علي للزبير]: يا زبير، قف بنا حجرة، فتواقفا حتى اختلف أعناق فرسيهما، فقال: ويحك يا زبير، أما سمعت رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم يقول لي: أما إنّ ابن عمّتك هذا سيبغي عليك ويريد قتالك ظالماً؟

قال: اللهمّ بلى.

ـ **وفي ص ٢٥٢ ح ٣١٤** حدّثني إسحاق بن أبي إسرائيل، حدّثنا رفاعة بن أياس أبو العلاء الضبي، حدّثنا أبي، عن أبيه ... بلفظٍ آخر.

ـ **وفي ص ٢٥٤ ح ٣١٩** بسندٍ آخر، عن الزهري، وبلفظ آخر.

٤ ـ **مسند أبي يعلى ٢ : ٢٩ ـ ٣٠ ح ٦٦٦** مسنداً عن أبي جرو المازني، وبلفظ: إنّك

تقاتل وأنت ظالم لي.

٥ ـ **تاريخ الطبري ٤ : ٥٠٩** مسنداً عن طريق أحمد بن زهير، عن الزهري، وبلفظ: فقال لعلي: ... ليقاتلنّك وهو لك ظالم.

٦ ـ **العقد الفريد ٥ : ٧١** عن الأسود بن قيس، كما في مصنّف ابن أبي شيبة (الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ ـ **العلل للدارقطني ٤ : ١٠٢ ح ٤٥٤** أشار إلى الحديث بإيراد صدره.

٨ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٣٦٦** بثلاثة ألفاظٍ وأسانيد متفاوتة، ثمّ قال: وقد روي إقرار الزبير لعليّ بذلك من غير هذه الوجوه والروايات.

ـ **وفي ص ٣٦٧** بسندين آخرين عن أبي جروة المازني، كما في مسند أبي يعلى.

٩ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤١٤** بسنده عن قتادة، كما في مصنّف عبد الرزّاق.

ـ **وفي ص ٤١٥** بسندٍ آخر عن أبي الأسود، كما في مصنّف ابن أبي شيبة (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن أبي جرو المازني، كما في مسند أبي يعلى.

١٠ ـ **الاستيعاب ٢ : ٥١٥** مرسلاً وبتفاوتٍ.

١١ ـ **أُسد الغابة ٢ : ١٩٩** عن هشام بن عروة، كما في مصنّف ابن أبي شية (الأُولى)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٢ ـ **الكامل لابن الأثير ٣ : ٢٤٠** مرسلاً، كما في مصنّف ابن أبي شيبة (الأُولى)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٣ ـ **المناقب للخوارزمي : ١٧٩ ح ٢١٦** في حديثٍ طويلٍ مسنداً عن أبي بشير الشيباني.

١٤ ـ **تاريخ مدينة دمشق ٦ : ٣٨٢ ـ ٣٨٥** بأسانيد وألفاظ مختلفة.

١٥ ـ **تهذيب تاريخ مدينة دمشق ٥ : ٣٦٧** مرسلاً، كما في تاريخ الطبري.

ـ **وفيها** عن أبي الأسود، كما في مصنّف ابن أبي شيبة (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٦ ـ **التدوين في أخبار قزوين ١ : ١٩٣** مسنداً عن الحاكم وبتفاوتٍ.

١٧ ـ **تذكرة الخواصّ : ٧١** مرسلاً، كما في مصنّف ابن أبي شيبة (الأُولى).

١٨ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٣ : ٢٨٧** مرسلاً وبتفاوتٍ.

١٩ ـ **سير أعلام النبلاء ١ : ٥٨** مسنداً عن طريق الدولابي في الذرّيّة الطاهرة، كما في

مصنّف ابن أبي شيبة (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ ـ ولم نجده في الذرّية الطاهرة ـ.

ـ وفي ص ٥٩ عن طريق أبي يعلى، عن أبي جرو المازني، كما في مسنده.

٢٠ ـ البداية والنهاية ٦ : ٢١٣ عن عبد الرزّاق وعن البيهقي بثلاث رواياتٍ.

ـ وفي ج ٧ : ٢٤٠ ـ ٢٤١ خمس روايات عن عبد الرزّاق وأبي يعلى والبيهقي.

٢١ ـ مجمع الزوائد ٧ : ٢٣٥ عن أبي يعلى.

٢٢ ـ تاريخ ابن خلدون ٤ : ١٠٨٠، مرسلاً، كما في مصنّف ابن أبي شيبة (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٣ ـ العقد الثمين ٤ : ٤٣٦ عن الاستيعاب.

٢٤ ـ المطالب العالية ٤ : ٣٠٣ ح ٤٤٧٦ عن أبي يعلى.

٢٥ ـ الفصول المهمّة : ٧٩ عن البخاري مسنداً عن عبد الله بن زياد الأسدي، وبلفظ: أما إنّك ستخرج عليه وأنت ظالم له ـ ولم نعثر عليه في صحيحه ـ.

٢٦ ـ مسند علي بن أبي طالب : ٢١٤ ح ٦٨٨ عن أبي يعلى والعقيلي والبيهقي وابن عساكر.

ـ و فيها ح ٦٨٩ عن ابن أبي شيبة وابن عساكر.

ـ وفي ص ٢١٥ ح ٦٩٠ عن ابن أبي شيبة وابن منيع والعقيلي وابن عساكر.

ـ وفي ص ٣٠٠ ح ٩٢٩ عن البيهقي.

ـ وفيها ح ٩٣٠ عن البيهقي وابن عساكر.

ـ وفي ص ٣١٦ ح ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ عن ابن عساكر.

٢٧ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣٣ عن أبي يعلى والحاكم وأبي نعيم والبيهقي.

٢٨ ـ كنز العمّال ١١ : ٣٢٩ ـ ٣٣٠ ح ٣١٦٥١ عن البيهقي.

ـ وفي ص ٣٣٠ ح ٣١٦٥٢ عن البيهقي وابن عساكر.

ـ وفي ص ٣٣٢ ح ٣١٦٥٩ و ٣١٦٦٠ عن ابن عساكر.

ـ وفي ص ٣٣٩ ح ٣١٦٨٨ عن أبي يعلى والعقيلي والبيهقي وابن عساكر.

❊ ❊ ❊

٢٩ ـ المسترشد : ٨٢ عن الشعبي، عن شريح بن هانىء في خطبة أمير المؤمنين عليه السلام يصف فيها ما ورد عليه من الخوارج ... وأمّا الزبير فذكر قول رسول الله صلّى الله عليه آله له: تقاتل عليّاً وأنت له ظالم، فرجع من الحرب ...

٣٠ ـ **تيسير المطالب** : **٧٠** بإسناده عن حبّة العرني، وفيه: ... أما إنّك يا زبير تقاتله وأنت له ظالم ....

٣١ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ١ : ١٣٦ ـ ١٣٧** بإسناده عن بكر بن عيسى، كما في تيسير المطالب، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣٢ ـ **كفاية الأثر** : **١١٤ ـ ١١٥** بإسناده عن عبد القيس وبتفاوتٍ.

٣٣ ـ **إعلام الورى** : **٤٢** أورد روايتين مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣٤ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ١٠٩** مرسلاً، وبلفظ: انّك تقاتل عليّاً وأنت ظالم.

ـ **وفي ج ٣** : **١٥٤** عن ابن مردويه في كتاب الفضائل ـ ولم نجد هذا الكتاب ـ من ثمانية طرق انّ أمير المؤمنين عليه السلام قال للزبير: أما تذكر يوماً ... إذ خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله فرآك معي ... فقال: إنّك ستقاتله وأنت ظالم عليه، فقلت: أعوذ بالله من ذلك.

وقد تظاهرت الروايات أنّه قال عليه السلام: إنّ النبي صلّى الله عليه وآله قال لك: يا زبير، تقاتله ظلماً وضرب كتفك.

قال: اللهمّ نعم.

٣٥ ـ **الاحتجاج ١ : ١٦٢** عن نصر بن مزاحم، كما في المناقب لابن شهراشوب (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ. ـ لم نعثر عليه في وقعة صفّين ـ.

٣٦ ـ **بشارة المصطفى** : **٢٤٧** مسنداً عن بكر بن عيسى، كما في تيسير المطالب، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣٧ ـ **كشف المحجّة** : **١٨٣** مرسلاً، كما في المسترشد.

٣٨ ـ **الملاحم والفتن لابن طاووس** : **١٠٨ الباب ١١** عن فتن السليلي، كما في مسند أبي يعلى، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣٩ ـ **كشف الغمّة ١ : ٢٤١** مرسلاً، وفيه: وأمّا أنت فستخرج عليه يوماً وأنت له ظالم ... ولتخرجنّ عليه يوماً وأنت ظالم له ...

٤٠ ـ **كشف اليقين** : **١٨٨** مرسلاً، كما في كشف الغمّة.

٤١ ـ **العدد القويّة** : **٥٣ ح ٦٦** عن كتاب التذكرة، وفيه: انّك تحاربه ... ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

٤٢ ـ **الصراط المستقيم ٣ : ١٧١** عن ابن مردويه من ثمانية طرق، ثم قال: وفي حلية

الأولياء والواقدي والطبري والبلاذري أنّه رجع فلامه ابنه ...

٤٣ ـ إثبات الهداة ١ : ٣٠٢ ح **٢١٤** عن أمالي الطوسي.

ـ و ٣٢٢ ح **٢٩٣** عن كفاية الأثر.

ـ وفي ج ٢ : ٣٧٤ ح **٢٦١** عن الصراط المستقيم.

٤٤ ـ بحار الأنوار ١٨ : ١٢٣ عن إعلام الورى.

ـ وفي ج ٣٢ : ١٧٣ ح **١٣٢** عن المناقب لابن شهراشوب.

ـ وفي ص ١٩٨ ح **١٤٨** عن الاحتجاج.

ـ وفي ص ٢٠٤ ح **١٥٨** عن أمالي الطوسي.

هذا وقد انفرد الراوندي في الخرائج بنقلٍ آخر، ففي:

الخرائج ١ : ٩٧ ح **١٥٧** : ما رواه جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: مرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله يوماً على علي عليه السلام والزبير قائم معه يكلّمه، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ما تقول له؟ فوالله لتكوننّ أوّل العرب تنكث بيعته.

والبحار ١٨ : ١١٦ ح **٢٢** و **٣٢ : ١٠٩** ح **٨٤** عن الخرائج.

خروج عائشة

(٧٢)

« إنّ فلانة وفلانة سيشاقّانك ويعصيانك بعدي ، وتخرج فلانة عليك في عساكر الحديد ، وتتخلّف الأُخرى تجمع إليها الجموع ، هما في الأمر سواء » .

المصادر:

١ ـ **الطرف من المناقب : ٣٥** بالإسناد إلى عيسى الضرير ، عن الكاظم ، عن أبيه عليهما السلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: إنّ فلانة و ... فما أنت صانع، يا عليّ ؟

قال: يا رسول الله، إن فعلتا ذلك تلوت عليهما كتاب الله، وهو الحجّة فيما بيني وبينهما...

٢ ـ **الصراط المستقيم ٣ : ١٦٩** عن الطرف.

٣ ـ **بحار الأنوار ٢٢ : ٤٨٨ ح ٣٣** عن الطرف.

(٧٣)

« إنّه سيكون بينك وبين عائشة أمرٌ » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد ٦ : ٣٩٣** حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا حسين بن محمّد، قال: ثنا الفضيل ـ يعني ابن سليمان ـ قال: ثنا محمد بن أبي يحيى، عن أبي أسماء مولى

بني جعفر، عن أبي رافع، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعلي بن أبي طالب: إنّه سيكون بينك وبين عائشة أمر.

قال: أنا، يا رسول الله؟

قال: نعم ... ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها.

٢ ـ **المعجم الكبير** : ٣١٤ ح ٩٩٥ بإسناده عنه.

٣ ـ **العلل المتناهية ٢** : ٨٤٨ ـ ٨٤٩ ح ١٤١٩ بسنده عنه.

٤ ـ **مجمع الزوائد ٧** : ٢٣٤ عن أحمد والبزّار والطبراني.

٥ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٤** : ٩٣ ح ٣٢٧٢ بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **جمع الجوامع** : ٣٠٠ عن البزّار.

ـ **وفي ص ٥٥٢** عن أحمد والطبراني.

٧ ـ **الخصائص الكبرى ٣٢** : ٢٣٣ عن أحمد والبزّار والطبراني.

٨ ـ **كنز العمّال ١١** : ١٩٧ ح ٣١٢١٢ عن أحمد والبزّار.

ـ **وفيها ح ٣١٢١٣** عن أحمد والطبراني.

٩ ـ **جمع الفوائد ٣** : ٤٤٨ ح ٩٨٢٩ عن أحمد والبزّار والطبراني.

(٧٤)

« فقرّي في بيتك ، ولا تبرّجي تبرّج الجاهليّة الأُولى ، ولا تقاتلي مولاك ووليّك ظالمة شاقّة ، وإنّك لفاعلة » .

المصادر:

١ ـ **الطرف من المناقب** : ٤٦ حدّثني عيسى بن المنقاد، حدّثني أبو الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، قال عليّ لرسول الله صلّى الله عليه وآله: يا رسول الله، أمرتني أن أُصيّرك في بيتك إن حدث بك حدث؟

قال: نعم، يا علي بيتي قبري.

قال علي عليه السلام: فقلت: بأبي أنت وأُمّي فحدّ لي أيّ نواحيه أُصيّرك فيه؟ قال: ستجير بالموضع وتراه.

فقالت له عائشة: يا رسول الله، فأين أسكن أنا؟

قال: تسكنين أنت بيتاً[١] من البيوت، إنمّا هو بيتي يا عائشة ليس لك فيه من الحقّ إلاّ ما لغيرك، فقرّي في بيتك.... .

٢ ـ **منهاج الكرامة** : ٣٤ وأذاعت سرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وقال لها النبي صلّى الله عليه وآله: إنّك تقاتلين عليّاً عليه السلام وأنت ظالمة له.

٣ ـ **بحار الأنوار** ٢٢ : ٤٩٤ ح ٣٩ عن الطرف.

* * *

٤ ـ **العقد الفريد** ٥ : ٧٩ أورده مرسلاً، كما في منهاج الكرامة.

(٧٥)

« قاتل الله من يقاتلك ، وعادى الله من عاداك .

فقالت : عائشة : من يقاتله ويعاديه ؟

فقال لها : أنت ومن معك » .

المصادر:

١ ـ **الجمل للشيخ المفيد** : ٢٢٦ ـ ٢٢٧ : ومن ذلك ما رواه محمد بن مهران، قال: حدّثنا محمد بن علي بن خلف، قال: حدّثنا محمد بن كثير، عن إسماعيل بن زياد البزّاز، عن رافع مولى عائشة، قال: كنت غلاماً أخدمها وكنت إذا كان رسول الله عندها أكون قريباً منها.

فبينما رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يومٍ عندها إذ جاء جاءٍ فدقّ الباب فخرجت إليه فإذا جارية معها إناء مغطّى، فرجعت إلى عائشة وأخبرتها، فقالت: ادخلها، فدخلت فوضعته بين يدي عائشة، ووضعته بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله فأكل منه.

فقال: يا ليت أمير المؤمنين وسيّد المرسلين وإمام المتّقين يأكل معي.

---

(١) في البحار: إنّك مسخّر بالموضع ... اسكني بيتاً.

فقالت عائشة: ومن ذلك؟ فجاء جاءٍ فدقّ الباب، فخرجت إليه فإذا هو عليّ ابن أبي طالب عليه السلام، فرجعت إليه، فقلت: هذا عليّ بالباب، فقال: ادخله.

فلمّا دخل قال له: أهلاً، لقد تمنّيتك حتى لو أبطأت لسألت الله أن يأتيني بك، اجلس فكل معي، فجلس معه ورأيت النبي صلّى الله عليه وآله ينظر إليه ويقول: قاتل الله من ...

٢ ـ **الكافئة** : ٣٣ ـ ٣٤ كما في الجمل متناً وسنداً.

٣ ـ **مائة منقبة** : ٧٤ ـ ٧٥ بسنده عنه.

٤ ـ **مصباح الأنوار لهاشم بن محمد (مخطوط)**: ١٥٦ عنه، وفي آخره: حتى قالها ثلاثاً.

٥ ـ **اليقين في إمرة أمير المؤمنين** : ١٩٩ ـ ٢٠٠ ب «٤٩» عن كتاب المعرفة لإبراهيم الثقفي ـ ولم نعثر عليه ـ.

٦ ـ وفي ص ٢٤٦ ـ ٢٤٧ عن مائة منقبة.

٧ ـ **بحار الأنوار** ٣٢ : ٢٨١ ـ ٢٨٢ ح ٢٢٩ عن اليقين.

ـ وفي ص ٢٨٥ ح ٢٣٦ عن كتاب الكافئة.

(٧٦)

« أتظنّين ياحميراء أنّي لا أعرفك ؟ أما إنّ لأُمّتي منك يوماً مرّاً ـ أو يوماً أحمر ـ» .

المصادر:

١ ـ **الاختصاص للشيخ المفيد** : ١١٦ ـ ١١٩ : حدّثني محمد بن عليّ بن شاذان و قال: حدّثنا أحمد بن يحيى النحوي أبو العبّاس ثعلب، قال: حدّثنا أحمد بن سهل أبو عبد الرحمان، قال: حدّثنا يحيى بن محمد بن إسحاق بن موسى، قال: حدّثنا أحمد بن قتيبة أبو بكر، عن عبد الحكم القتيبي، عن أبي كيسة ويزيد بن رومان، قالا: لمّا اجتمعت عائشة على الخروج إلى البصرة أتت أُمّ سلمة رضي الله عنها ... فقالت: يا بنت أبي بكر، أبدم عثمان تطلبين؟ ... ويوم تبذّلنا لرسول

الله صلّى الله عليه وآله فلبست ثيابي ولبست ثيابك، فجاء رسول الله صلّى الله عليه وآله فجلس إلى جنبك، فقال: أتظنّين يا حميرا ...

٢ ـ **بحار الأنوار ٣٢ : ١٦٣ ح ١٢٨** عن الاختصاص.

* * *

٣ ـ **المعيار والموازنة : ٢٨** مرسلاً عنها.

(٧٧)

«انظري يا حميراء، أن لا تكوني أنتِ».

المصادر:

١ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ١١٩** : حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا عبد الجبّار بن الورد، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن أُمّ سلمة رضي الله عنها، قالت: ذكر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم خروج بعض أُمّهات المؤمنين، فضحكت عائشة، فقال: انظري يا حميراء ... ثمّ التفت إلى علي، فقال: إن وليت من أمرها شيئاً فارفق بها.

٢ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤١١** بسنده عنها، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ **المناقب للخوارزمي : ١٧٦ ح ٢١٣** بسنده عن سالم بن أبي الجعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢١٢** عن البيهقي.

٥ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣٢** عن الحاكم والبيهقي.

* * *

٦ ـ **معاني الأخبار : ٣٧٦ ذ ح ١** عن أُمّ سلمة.

٧ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣ : ١٤٨** عن شعبة والشعبي وابن مردويه والخوارزمي.

٨ ـ **الاحتجاج : ١٦٦** عن أُمّ سلمة، وبتفاوتٍ.

٩ ـ **الصراط المستقيم ٣ : ١٦١** عن تاريخ البلاذري وأربعين الخوارزمي وابن مردويه في الفضائل ـ ولكن لم نعثر على هذه الكتب ـ.

١٠ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٦٩ ـ ٢٧٠ ح ١١٨** عن معاني الأخبار.

١١ ـ بحار الأنوار ٣٢ : ١٥٣ ح ١٢٧ عن معاني الأخبار.

ـ وفي ص ٢٨٤ ذ ح ٢٣٢ عن مناقب ابن شهراشوب.

(٧٨)

« أيّتكنّ تنبحها كلاب ماء الحوأب » .

المصادر:

١ ـ المصنّف لعبد الرزّاق ١١ : ٣٦٥ ح ٢٠٧٥٣ : أخبرنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، قال لنسائه: أيّتكنّ ...، فلمّا خرجت عائشة إلى البصرة نبحتها الكلاب، فقالت: ما اسم هذا الماء؟ فأخبروها، فقالت: ردّوني، فأبى عليها ابن الزبير.

٢ ـ المعيار والموازنة : ٢٨ عن أُمّ سلمة، وبهذا اللفظ: ... أُعيذك بالله أن تكوني منبحة كلاب الحوأب وأنت يومئذٍ ناكبة عن الصراط.

ـ وفي ص ٥٥ عن ابن عبّاس، بهذا اللفظ: ... كأنّي بكلاب ماءٍ يدعى الحوأب قد نبحت على امرأة من نسائي وهي في فئةٍ باغيةٍ ...

٣ ـ كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ٨٣ ح ١٨٨ عن إبراهيم التيمي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ وفي ص ٨٤ ح ١٨٩ عن ابن طاووس، عن أبيه.

٤ ـ المصنّف لابن أبي شيبة ١٥ : ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ح ١٩٦١٧ عن عائشة، وبهذا اللفظ: كيف بإحداكنّ تنبح عليها كلاب الحوأب.

٥ ـ مسند إسحاق بن راهويه ٣ : ٨٩١ ـ ٨٩٢ ح ١٥٦٩ عن قيس بن أبي حازم، وبهذا اللفظ: ... كأنّي بإحداكنّ تنبح عليها كلاب الحوأب.

٦ ـ مسند أحمد بن حنبل ٦ : ٥٢ بسنده عن قيس، كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

ـ وفي ص ٩٧ بسندٍ آخر عن عائشة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ ـ الإمامة والسياسة ١ : ٦٠ مرسلاً، كما في مسند إسحاق، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ ـ الدين والدولة : ٨٦ مرسلاً، وبلفظ: انّك ستنبح عليك كلاب الحوأب.

٩ ـ أنساب الأشراف ٢ : ٢٢٤ ح ٢٨٤ مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٠ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٣٤٨ ح ٨٢٦** عن قيس، كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

١١ ـ **مسند أبي يعلى ٨ : ٢٨٢ ح ٤٨٦٨** مسنداً عن قيس بن أبي حازم، كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

١٢ ـ **تاريخ الطبري ٤ : ٤٦٩** عن عائشة، وبهذا اللفظ: ليت شعري أيّتكنّ تنبحها كلاب الحوأب.

١٣ ـ **الفتوح لابن أعثم الكوفي ٢ : ٤٦٠** عن عائشة، وبلفظ: كأنّي بامرأة من نسائي تنبحها كلاب الحوأب.

١٤ ـ **العقد الفريد ٥ : ٧٩** مرسلاً، وبلفظ: كأنّي بك تنبحك كلاب الحوأب.

١٥ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٥٨ ح ٦٦٩٧** عن قيس، كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

١٦ ـ **الكامل لابن عدي ٤ : ١٦٢٧** عن قيس، كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

١٧ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ١٢٠** عن قيس بن أبي حازم، وبهذا اللفظ: كيف بإحداكنّ إذا نبحتها كلاب الحوأب.

١٨ ـ **أعلام النبوّة للماوردي الشافعي ١٨١** عن عبد الله بن عبّاس، بهذا اللفظ: ليت شعري أيّتكنّ صاحبة الجمل الأدْيَبْ، تخرج فتنبحها كلاب الحوأب، يقتل عن يمينها ويسارها قتلى كثير، وتنجو بعدما كادت تقتل.

ـ **وفي ص ١٨٢** عن عائشة، كما في مستدرك الحاكم.

١٩ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤١٠** عن قيس، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفيها** عن قيس، كما في مستدرك الحاكم.

٢٠ ـ **معجم ما استعجم ٢ : ٤٧٢** مرسلاً، وبهذا اللفظ: لعلّك صاحبة الجمل الأدْبَب، تنبحها كلاب الحوأب.

٢١ ـ **العواصم من القواصم لابن بكر بن العربي : ١٤٨** عن عائشة، كما في معجم ما استعجم.

٢٢ ـ **الفائق للزمخشري ١ : ٤٠٨** مرسلاً، كما في أعلام النبوّة.

٢٣ ـ **العلل المتناهية ٢ : ٨٤٩ ح ١٤٢٠** عن عائشة، كما في مستدرك الحاكم.

٢٤ ـ **النهاية لابن الأثير ١ : ٤٥٦** مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٥ ـ **الكامل لابن الأثير ٣** : ٢١٠ عن عائشة، كما في تاريخ الطبري.

٢٦ ـ **تذكرة الخواصّ** : ٦٦ عن تاريخ ا لطبري.

٢٧ ـ **كفاية الطالب** : ١٧١ عن ابن عبّاس، كما في أعلام النبوّة.

ـ **وفيها** عن عائشة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٨ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦** : ٢١٧ عن أُمّ سلمة، كما في أعلام النبوّة (الأُولى)، وفيه: «الأذنب» بدل «الأدبب».

٢٩ ـ **معجم البلدان ٢** : ٣١٤ عن عائشة، كما في تاريخ الطبري.

ـ **وفيها** عن سلمى بنت مالك، وبلفظ: انّ إحداكنّ تستنبح كلاب أهل الحوأب.

٣٠ ـ **سير أعلام النبلاء ٢** : ١٧٧ عن مسند أحمد.

٣١ ـ **البداية والنهاية ٦** : ٢١١ عن مسند أحمد.

ـ **وفي ص ٢١٢** عن الفتن لنعيم بن حمّاد (الأُولى).

ـ **وفيها** عن البزّار، كما في أعلام النبوّة للماوردي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ج ٧ ص ٢٣٠** عن عائشة، كما في تاريخ الطبري.

٣٢ ـ **مجمع الزوائد ٧** : ٢٣٤ عن أحمد وأبي يعلى والبزّار.

ـ **وفي ج ٨** : ٢٨٩ عن الطبراني مسنداً عن عائشة، كما في مصنّف ابن أبي شيبة ـ ولم نجده في معجمه ـ.

٣٣ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٤** : ٩٤ ح ٣٢٧٣ عن ابن عبّاس، كما في العواصم.

ـ **وفيها ح ٣٢٧٥** عن عائشة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣٤ ـ **موارد الظمآن** ٤٥٣ ح ١٨٣١ عن عائشة، كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

٣٥ ـ **حياة الحيوان ١** : ٢٨٢ عن ابن أبي شيبة والحاكم.

ـ **وفيها** عن العواصم.

٣٦ ـ **الإصابة ٤** : ٣٣٢ عن سلمى بنت مالك، كما في معجم البلدان.

٣٧ ـ **فتح الباري ١٣** : ٤٥ عن أحمد وأبي يعلى والبزّار.

٣٨ ـ **المطالب العالية ٤** : ٢٩٧ ح ٤٤٦٤ عن مجمع الزوائد.

٣٩ ـ **الخصائص الكبرى ٢** : ٢٣٢ عن أحمد وأبي يعلى والحاكم وأبي نعيم والبيهقي.

ـ **وفي ص ٢٣٣** عن البزّار وأبي نعيم.

٤٠ ـ **جمع الجوامع ١** : ٦٣٣ عن أحمد والحاكم.

٤١ ـ كنز العمّال ١١ : ١٩٧ ح ٣١٢٠٨ عن أحمد والحاكم.

ـ وفي ص ٣٣٤ ح ٣١٦٦٨ عن مصنّف ابن أبي شيبة وفتن نعيم بن حمّاد.

ـ وفيها ح ٣١٦٧١ عن فتن نعيم بن حمّاد الثانية.

٤٢ ـ جمع الفوائد ٣ : ٤٤٨ ح ٩٨٣٠ عن أحمد وأبي يعلى والبزّار.

ـ وفي ص ٤٤٩ ح ٩٨٣١ عن البزّار، كما في أعلام النبوّة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

* * *

٤٣ ـ الإيضاح لابن شاذان : ٣٥ عن الفتن لنعيم بن حمّاد.

٤٤ ـ تاريخ اليعقوبي ٢ : ١٨١ مرسلاً عن عائشة، وبهذا اللفظ: لا تكوني التي تنبحك كلاب الحوأب.

٤٥ ـ من لا يحضره الفقيه ٣ : ٧٤ ح ٣٣٦٥ مسنداً عن عائشة، كما في مستدرك الحاكم، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤٦ ـ معاني الأخبار : ٣٠٥ ح ١ مسنداً عن ابن عبّاس، كما في أعلام النبوّة.

٤٧ ـ الاختصاص : ١١٨ ـ ١١٩ مرسلاً عن أُمّ سلمة، كما في أعلام النبوّة، إلى قوله : الحوأب ـ ولم يورد ذيله ـ.

٤٨ ـ الجمل: ١٢٥ مرسلاً عن أُمّ سلمة (قالت لعائشة): هل تعلمين أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لك: اتّقي الله واحذري أن تنبحك كلاب الحوأب.

ـ وفي ص ٢٣٠ مرسلاً عن ابن عبّاس، كما في أعلام النبوّة.

٤٩ ـ الذخيرة للشريف المرتضى : ٤٠٥ مرسلاً، وبلفظ: تنبحك كلاب الحوأب.

٥٠ ـ إعلام الورى : ٤٢ مرسلاً عن عائشة، كما في مسند إسحاق، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٥١ ـ الخرائج والجرائح ١ : ٦٧ ح ١٢٣ مرسلاً، كما في أعلام النبوّة، إلى قوله: الحوأب ـ ولم يورد ذيله ـ.

ـ وفيها ح ١٢٤ مرسلاً عن عائشة، كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

٥٢ ـ المناقب لابن شهراشوب ١ : ١٠٩ عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: ستنبح عليك كلاب الحوأب.

ـ وفي ج ٣ : ١٤٩ عن البلاذري والطبري والماوردي وأبي يعلى و ابن مردويه.

٥٣ ـ مستطرفات السرائر : ١٢٩ عن معاني الأخبار.

٥٤ ـ الملاحم والفتن لابن طاووس: ٢٦ عن كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد والمصنّف لعبد

الرزّاق.

- وفي ص ١٠٧ عن كتاب الفتن للسليلي مسنداً عن ابن عبّاس، كما في أعلام النبوّة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٥٥ - الاحتجاج ١ : ١٦٦ مرسلاً عن أمّ سلمة، وبهذا اللفظ: لا تذهب الليالي والأيّام حتى تتنابح كلاب ماء بالعراق يقال له: «الحوأب» امرأة من نسائي في فئةٍ باغيةٍ.

٥٦ - الصراط المستقيم ٣: ١٦١ عن أعلام النبوّة.

- وفي ص ١٦٣ عن الشعبي، كما في الاحتجاج.

٥٧ - إرشاد القلوب ٢ : ٣٣٧ في وصيّة رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ في حقّ أزواجه ... كلّ نساء النبي قد صمتن فما يقلن شيئاً، فتكلّمت عائشة، فقالت: يا رسول الله، ما كنّا لتأمرنا بشيء فنخالفه إلى ما سواه.

فقال لها: بلى قد خالفت أمري أشدّ خلافٍ، وايم الله لتخالفين قولي هذا، ولتعصينه بعدي، ولتخرجين من البيت الذي اخلفك فيه متبرّجة فيه وقد حفّ بك فئات من الناس فتخالفينه ظالمة له، عاصية لربّك، ولتنبحنّك في طريقك كلاب الحوأب، ألا إنّ ذلك كائن.

٥٨ - إثبات الهداة ١ : ٢٥٩ ح ٨٢ عن الفقيه.

- وفي ص ٣٣٤ ح ٣٢٢ عن الاحتجاج.

- وفي ج ٢ : ٢٢ ح ٩١ عن الفقيه.

٥٩ - بحار الأنوار ١٨ : ١١٣ ذ ح ١٨ عن الخرائج (الأُولى والثانية).

- وفي ج ٣٢ : ١١٨ ذ ح ٩٤ عن المناقب لابن شهراشوب.

- وفي ص ١٤٦ ذ ح ١١٧ عن كامل لابن الأثير.

- وفيها ح ١١٨ عن حياة الحيوان.

- وفي ص ١٤٧ ح ١٢٠ عن الفقيه.

- وفي ص ١٥٠ ذ ح ١٢٤ عن الاحتجاج.

- وفي ص ١٦٣ ح ١٢٨ عن الاختصاص.

- وفي ص ٢٧٨ ح ٢٢٤ عن معاني الأخبار.

- وفي ص ٢٨١ ح ٢٢٨ عن الخرائج (الأُولى).

٦٠ - الأنوار النعمانيّة ٤ : ٣٤٤ عن إرشاد القلوب.

مدفن عليّ عليه السلام

(٧٩)

« والله لتقتلنّ بأرض العراق ، وتدفن بها » .

المصادر:

١ ـ **تهذيب الأحكام ٦ : ٢٢ ح ٥٠**: وعنه ـ أي محمد بن أحمد بن داود ـ، عن محمد بن علي بن الفضل ، قال : أخبرني الحسين بن محمد بن الفرزدق ، قال : حدثنا علي بن موسى بن الأحول، قال: حدّثنا محمد بن السري إملاءاً، قال: حدّثني عبد الله بن محمد البلوي، قال: حدّثنا عمارة بن زيد، عن أبي عامر الساجي واعظ أهل الحجاز، قال: أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ... قال: يا أبا عامر، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن عليّ، عن عليّ عليه السلام أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال له: والله ...

٢ ـ **فرحة الغريّ : ٧٦ ـ ٧٧** عنه عليه السلام.

٣ ـ **إرشاد القلوب : ٤٤١** عنه عليه السلام.

٤ ـ **وسائل الشيعة ١٠ : ٢٩٨ ح ١** عن تهذيب الأحكام.

٥ ـ **بحار الأنوار ١٠٠ : ١٢٠ ح ٢٢** عن فرحة الغريّ.

(٨٠)

« ثمّ أرض كوفان فشرّفها بقبرك يا عليّ ... يا عليّ تقبر بظاهرها ... » .

المصادر:

١ ـ **فرحة الغريّ : ٢٧** : رأيت في كتابٍ عن الحسن بن الحسين بن طحال المقدادي،

قال: روى الخلف عن السلف، عن ابن عبّاس أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام: يا عليّ، إنّ الله عزّ وجلّ عرض مودّتنا أهل البيت على السموات، فأوّل من أجاب منها السماء السابعة، فزيّنها بالعرش والكرسيّ ... ثمّ أرض كوفان ....

٢ ـ بحار الأنوار ٢٧ : ٢٨١ ح ٤، وج٤٢: ١٩٧ ح١٦ عن فرحة الغريّ.

إخباره صلّى الله عليه وآله عمّا يتعلّق بابنته فاطمة سلام الله عليها

(٨١)

« يا خديجة ، هذا جبرئيل يخبرني (يبشّرني) أنّها أُنثى ، وأنّها النسلة الطاهرة الميمونة ، وأنّ الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها ، وسيجعل من نسلها أئمّة ، ويجعلهم خلفائه في أرضه بعد انقضاء وحيه » .

المصادر:

١ ـ **أمالي الصدوق** : **٤٧٥ ح ١** : حدّثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، قال: حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخليلي، عن محمد بن أبي بكر الفقيه، عن أحمد بن محمد النوفلي، عن قا إسحاق بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن زرعة بن محمد، عن المفضّل بن عمر، قال: قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام: كيف كان ولادة فاطمة؟

فقال: نعم، إنّ خديجة لمّا تزوّج بها رسول الله هجرتها نسوة مكّة، فكنّ لا يدخلن عليها ...... فقال لها: يا خديجة، من تحدّثين؟

قالت: الجنين الذي في بطني يحدّثني ويؤنسني.

قال: يا خديجة، ....

٢ ـ **دلائل الإمامة** : **٨** مسنداً عنه.

٣ ـ **روضة الواعظين** : **١٤٣** مسنداً عنه، وفيه «ابنتي» بدل «أُنثى» .

٤ ـ **الخرائج والجرائح ٢** : **٥٢٤ ح ١** مسنداً عنه.

٥ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٣** : **٣٤٠** مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ ـ ولم يورد ذيله ـ.

٦ ـ **الثاقب في المناقب** : ٢٨٥ ح ٢٤٤ مسنداً عن ابن عبّاس، بهذا اللفظ: يا خديجة، هذا أخي جبرئيل عليه السلام يخبرني أنّها ابنتي، وأنّها النسمة الطاهرة المطهّرة، وأنّ الله تعالى أمرني أن أُسمّيها (فاطمة)، وسيجعل الله تعالى من ذرّيّتها أئمّة يهتدي بهم المؤمنون.

٧ ـ **العدد القويّة** : ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ح ١٥ عن كتاب الذرّ مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

٨ ـ **المنتخب للطريحي** : ١٤٩ مسنداً عنه.

٩ ـ **إثبات الهداة ١** : ٦١٤ ح ٦٣٣ عن الخرائج.

١٠ ـ **غاية المرام للسيّد هاشم البحراني** : ١٧٧ ح ٥٣ عن أمالي الصدوق.

١١ ـ **معالم الزلفى** : ٣٩٠ عن أمالي الصدوق.

١٢ ـ **بحار الأنوار ١٦** : ٨٠ ذ ح ٢٠ عن العدد.

ـ **وفي ج ٤٣** : ٢ ح ١ عن أمالي الصدوق.

(٨٢)

« أنتِ أوّل أهل بيتي لحاقاً بي » .

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى ٢** : ٢٤٧ : أخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم، أخبرنا زكريّا بن أبي زائدة، عن فراس بن يحيى، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كنت جالسة عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فجاءت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشية رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال: مرحباً بابنتي، فأجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثمّ أسرّ إليها شيئاً، فبكت، ثمّ أسرّ إليها، فضحكت.

قالت: قلت: ما رأيت ضحكاً أقرب من بكاء، استخصّك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بحديثه ثمّ تبكين؟!

قلت: أيّ شيء أسرّ إليك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟

قالت: ماكنت لأفشي سرّه.

فلمّا قبض سألتها، فقالت: قال: إنّ جبرائيل كان يأتيني كلّ عام فيعارضني بالقرآن مرّة، وإنّه أتاني العام فعارضني مرّتين، ولا أظنّ إلاّ أجلي قد حضر، ونعم السلف أنا لكِ!

قالت: وقال: أنتِ أوّل ...

- وفي ج ٨: ٢٦ - ٢٧ بهذا الإسناد عنها، وبلفظ: أنت أسرع أهلي بي لحوقاً.

٢ - **المصنّف لابن أبي شيبة ١٢ : ١٢٦ ح ١٢٣٢٠** مسنداً عن عائشة، وبهذا اللفظ: فأخبرني أنّي أوّل أهله لحوقاً به.

- وفي ج ١٤ : ١٢٧ ح ١٧٨٢٩ مسنداً عن فاطمة سلام الله عليها، وبلفظ: أنت أوّل أهلي لحوقاً بي.

- وفي ص ١٢٩ ح ١٧٨٤٠ بسندٍ آخر عن فاطمة سلام الله عليها، وبلفظ: إنّك أوّل أهل بيتي لحوقاً بي.

٣ - **مسند أحمد ٦ : ٧٧** مسنداً عن عائشة، وبهذا اللفظ: أخبرني أنّي أوّل من اتبعه من أهله.

- وفي ص ٢٤٠ بسندٍ آخر عن عائشة، كما في مصنّف ابن أبي شيبة (الأُولى).

- وفي ص ٢٨٢ بسندٍ آخر عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة).

٤ - **فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٧٥٤ ح ١٣٢٢** كما في مسنده (الأُولى) متناً وسنداً.

- وفي ص ٧٦٤ ح ١٣٤٥ بسندٍ آخر عن ابن عبّاس، كما في المصنّف (الثانية).

٥ - **سنن الدارمي ١ : ٣٧** مسنداً عن ابن عبّاس في إخباره صلّى الله عليه وآله وسلّم عن موته وبكاء فاطمة سلام الله عليها، فقال لها: لا تبكي، فإنّك أوّل أهلي لاحق بي.

٦ - **صحيح البخاري ٥ : ٢٦** مسنداً عن عائشة، وبلفظ: فأخبرني صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّي أوّل أهل بيته اتبعه.

- وفي ج ٦ : ١٢ بسندٍ آخر عن عائشة، كروايته الأُولى، بتفاوتٍ يسير.

٧ - **الأدب المفرد : ٣١٦ - ٣١٧ ح ٩٥٠** بسندٍ آخر عن عائشة، وبلفظ: إنّك أوّل أهلي بي لحوقاً.

٨ - **صحيح مسلم ٤ : ١٩٠٤ ح ٢٤٥٠** مسنداً عن عائشة، كما في مسند أحمد

(الأُولى).

- وفي ص ١٩٠٥ ذ ح ٢٤٥٠ بسندٍ آخر عن عائشة، كما في الأدب المفرد.

٩ - سنن ابن ماجة ١ : ٥١٨ ح١٦٢١ مسنداً عن عائشة، كما في الأدب المفرد.

١٠ - الآحاد والمثاني ٥ : ٣٥٦ ح ٢٩٤١ بسنده عن عائشة، كما في المصنّف (الأُولى).

- وفي ص ٣٥٧ ح ٢٩٤٢ بسندٍ آخر عن عائشة، كما في المصنّف (الثانية).

- وفيها ح ٢٩٤٣ بسندٍ آخر عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة) بتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفيها ح ٢٩٤٤ بسندٍ آخر عن عائشة، كروايته الأُولى.

١١ - سنن الترمذي ٥ : ٧٠٠ ح ٣٨٧٢ مسنداً عن عائشة، كما في الطبقات الكبرى الثانية، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٢ - أنساب الأشراف ١ : ٥٥٢ ح ١١٢٢ مسنداً عن عائشة، كما في الأدب المفرد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٣ - مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان ٢ : ٢٠٨ ح ٦٧٩ مسنداً عن عائشة، كما في الطبقات الكبرى (الثانية) بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٤ - السنن الكبرى للنسائي ٥ : ٩٥ ح ٨٣٦٦ مسنداً عن عائشة، وبلفظ: فأخبرني أنّي أسرع أهله به لحوقاً.

- وفيها ح ٨٣٦٧ بسندٍ آخر عن عائشة، كما في المصنّف (الأُولى).

- وفي ص ٩٦ ح ٨٣٦٨ بسندٍ آخر عن عائشة، كما في الأدب المفرد.

- وفيها ح ٨٣٦٩ بسندٍ آخر عن عائشة، كروايته الأُولى.

١٥ - خصائص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي : ٢٣٦ - ٢٣٧ ح ١٢٧ بسنده عن عائشة، كما في سنن النسائي (الأُولى).

- وفي ص ٢٤١ ح ١٣١ بسندٍ آخر، عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة).

١٦ - مسند أبي يعلى ١٢ : ١١١ - ١١٢ ح ٦٧٤٥ مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة).

- وفي ص ١٢٢ ح ٦٧٥٥ بسندٍ آخر عن عائشة، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١٧ - الذرّيّة الطاهرة للدولابي : ١٣٩ ح ١٧٥ مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الأُولى).

- وفي ص ١٤٠ ح ١٧٦ بسندٍ آخر عن عائشة، كروايته الأُولى، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٨ ـ **مشكل الآثار ١ : ٥٠** مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الأُولى).

١٩ ـ **العقد الفريد ٣ : ١٨٧** مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٠ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٩ : ٥٢ ح ١٩١٣ و ١٩١٤** بسندين مختلفين عن عائشة، كما في المصنّف (الأُولى).

٢١ ـ **المعجم الأوسط ١ : ٤٨٦ ح ٨٨٧** مسنداً عن ابن عبّاس، كما في سنن الدارمي.

٢٢ ـ **المعجم الكبير للطبراني ١١ : ٣٣٠ ح ١١٩٠٧** مسنداً عن ابن عبّاس، كما في سنن الدارمي.

ـ **وفي ج ٢٢ : ٤١٥ ح ١٠٢٧** مسنداً عن ابن عبّاس، كروايته الثانية.

ـ **وفي ص ٤١٩ ح ١٠٣٤** بسندٍ آخر عن عائشة، قريباً ممّا في المصنّف (الأُولى).

ـ **وفي ص ٤٢٠ ح ١٠٣٥** بسندٍ آخر عن عائشة، وبلفظ: أخبرني أنّي أوّل من لحق به من أهل بيته.

ـ **وفيها ح ١٠٣٦** بسندٍ آخر عن عائشة، قريباً ممّا في المصنّف (الثالثة).

ـ **وفي ص ٤٢١ ح ١٠٣٧** بسندٍ آخر عن عائشة، كما في مسند أحمد (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفيها ح ١٠٣٨** بسندٍ آخر عن عائشة، كما في المصنّف (الأُولى).

٢٣ ـ **فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام : ٢٨ ـ ٢٩ ح ٤** مسنداً عن عائشة، كما في سنن النسائي (الأُولى).

ـ **وفي ص ٣٠ ح ٥** بسندٍ آخر عن عائشة، كروايته الأُولى.

ـ **وفي ص ٣٠ ـ ٣١ ح ٦** بسندٍ آخر عن عائشة كما في المصنّف (الأُولى).

ـ **وفي ص ٣٢ ـ ٣٣ ح ٩** بسندٍ آخر عن فاطمة سلام الله عليها، كما في المصنّف (الثانية).

٢٤ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٢٧٣** مسنداً عن عائشة، كما في سنن النسائي (الأُولى).

٢٥ ـ **حلية الأولياء ٢ : ٤٠** مسنداً عن ابن عبّاس، كما في المصنّف (الثانية).

٢٦ ـ **مناقب أمير المؤمنين عليه السلام للمغازلي : ٣٦٢ ح ٤٠٨** مسنداً عن عائشة، كما في سنن النسائي (الأُولى).

٢٧ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٣٦٤** مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة).

٢٨ ـ **شرح السنّة ١٤ : ١٥٩ ـ ١٦٠ ح ٣٩٥٩** مسنداً عن عائشة، قريباً ممّا في مسند أحمد (الأُولى).

٢٩ ـ **الأنوار في شمائل النبيّ المختار ١ : ٩٧ ح ١٠٧** بسندٍ آخر عن عائشة، كما في شرح السنّة.

٣٠ ـ **جامع الأُصول ١٠ : ٨٤ ح ٦٦٦٥** عن البخاري ومسلم والترمذي.

٣١ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠ : ٢٦٦** مرسلاً، كما في الطبقات الكبرى (الثانية).

٣٢ ـ **ذخائر العقبى : ٤٠** عن عائشة، كما في المصنّف (الأُولى).

ـ **وفي ص ٤١** أيضاً عن عائشة، كما في سنن النسائي (الأُولى).

٣٣ ـ **فرائد السمطين ٢ : ٣٥ ذ ح ٣٧١** مسنداً عن ابن عبّاس، وبلفظ: فتكون أوّل من يلحقني من أهل بيتي.

٣٤ ـ **مشكاة المصابيح ٣: ١٦٨٤ ح ٥٩٦٩** عن سنن الدارمي.

٣٥ ـ **سير أعلام النبلاء ٢ : ١٢٠** رواه مرسلاً، وبلفظ: أخبرها أنّها أوّل أهله لحوقاً بـه.

٣٦ ـ **مجمع الزوائد ٩: ٢٣** عن المعجم الكبير (الأُولى) والمعجم الأوسط.

٣٧ ـ **المطالب العالية ٤ : ٦٩ ح ٣٩٨٤** عن يحيى بن جعدة، كما في سنن الدارمي.

٣٨ ـ الفصول المهمّة لابن الصبّاغ عن مسند أحمد (الثالثة).

٣٩ ـ **جمع الجوامع ١ : ٨٨٠** عن المعجم الكبير (الأُولى).

٤٠ ـ **الثغور الباسمة : ٤١** عن الترمذي والنسائي.

٤١ ـ **كنز العمّال ١٢ : ١٠٧ ح ٣٤٢١٤** عن البخاري ومسلم وابن ماجة.

ـ **وفي ص ١١٠ ح ٣٤٢٣٥** عن المعجم الكبير (الأُولى).

ـ **وفي ج ١٣ : ٦٧٥ ح ٣٧٧٣٠** عن ابن أبي شيبة (الأُولى).

ـ **وفي ص ٦٧٦ ح ٣٧٧٣١** عن ابن أبي شيبة (الثالثة).

* * *

٤٢ ـ **كتاب سليم بن قيس : ١٥ ـ ١٦** عن سلمان الفارسي، وبهذا اللفظ: وأنتِ أوّل من يحلقني من أهلي.

٤٣ ـ **تفسير فرات** : ١٧١ ـ ١٧٢ مسنداً عن عليّ عليه السلام، وبهذا اللفظ: أخبرني جبرئيل عن الله انّك أوّل من يلحقني من أهل بيتي.

ـ **وفي ص ٢٣٢** بسنده عن ابن عبّاس، كما في سنن الدارمي.

٤٤ ـ **أمالي الصدوق** : ٩٩ ذح ٢ مسنداً عن ابن عبّاس، كما في فرائد السمطين.

ـ **وفي ص ٣٩٣** ح ١٨ مسنداً عن ابن عبّاس، قريباً ممّا في تفسير فرات (الأُولى).

ـ **وفي ص ٤٧٦ ـ ٤٧٧** ح ٢ مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة).

٤٥ ـ **كمال الدين ١** : ٢٦٣ ذح ١٠ مسنداً عن سلمان الفارسي، كما في كتاب سليم.

٤٦ ـ **كفاية الأثر** : ٣٦ مسنداً عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: فأنت أوّل من تلحقين بي مظلومة مغصوبة.

٤٧ ـ **إرشاد المفيد** : ١٠٠ رواه مرسلاً، قريباً ممّا في المصنّف (الأُولى).

٤٨ ـ **تيسير المطالب**: ٨٦ مسنداً عن عائشة، قريباً ممّا في المصنّف (الأُولى).

٤٩ ـ **أمالي الطوسي ١** : ١٩١ مسنداً عن ابن عبّاس، قريباً ممّا في تفسير فرات (الأُولى).

ـ **وفي ج ٢** : ١٤ مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الأُولى).

٥٠ ـ **دلائل الإمامة** : ٤٣ مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام، وبهذا اللفظ: قد أسر صلّى الله عليه وآله إلى فاطمة سلام الله عليها انّها لاحقة به، وانّها أوّل أهل بيته لحوقاً.

٥١ ـ **عيون المعجزات** : ٥٨ عن الغلابي مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الأُولى).

٥٢ ـ **روضة الواعظين** : ١٤٩ عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة).

ـ **وفي ص ١٥٠** أورده مرسلاً، قريباً ممّا في تفسير فرات (الأُولى).

٥٣ ـ **إعلام الورى** : ١٤٣ مرسلاً، وبهذا اللفظ: أخبرني أنّي أوّل أهل بيته لحوقاً به، وأنّه لن تطول المدّة بي بعده حتى أدركه.

٥٤ ـ **الخرائج والجرائح ١** : ٦٥ ح ١١٤ مرسلاً، كما في المصنّف (الثالثة).

٥٥ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١** : ١٠٩ عن شرف المصطفى مرسلاً، قريباً ممّا في المصنّف (الأُولى) ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

ـ **وفي ج ٣** : ٣٦٢ عن البخاري ومسلم وأبي نعيم ومسند أحمد (الثانية).

٥٦ ـ **بشارة المصطفى** : ١٧٧ ـ ١٧٨ مسنداً عن ابن عبّاس، وبلفظ: انّها أوّل لحوق يلحقني من أهل بيتي.

٥٧ ـ **العمدة لابن البطريق** : ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ح ٧٦٣ عن صحيح مسلم (الأُولى).

٥٨ ـ **اليقين في إمرة أمير المؤمنين** : ١٨٨ ـ ١٨٩ عن مناقب الطبري مسنداً عن سلمان الفارسي، كما في المصنّف (الثالثة) ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

٥٩ ـ **مصباح الأنوار لهاشم بن محمد (مخطوط)**: ٢٥٩ عن فاطمة سلام الله عليها، قريباً ممّا في تفسير فرات (الأُولى).

٦٠ ـ **كشف الغمّة** ١ : ٤٥٣ عن مسند أحمد (الثالثة).

ـ وفي ص ٤٩٧ عن ابن عبّاس، كما في الأدب المفرد.

٦١ ـ **بحار الأنوار** ١٨ : ١١٢ ح ١٨ عن الخرائج.

ـ وفي ص ١٣٢ عن المناقب لابن شهراشوب (الأُولى).

ـ وفي ج ٢٢ : ٥٣٥ ح ٣٧ عن كشف الغمّة (الثانية).

ـ وفي ج ٢٨ : ٤١ ح ٤ عن أمالي الطوسي (الأُولى).

ـ وفي ج ٣٥ : ٢٣١ عن صحيح مسلم (الأُولى).

ـ وفي ج ٣٦ : ٢٦٥ ذ ح ٨٥ عن اليقين.

ـ وفي ص ٢٨٨ ح ١١٠، و ص ٣٢٨ ح ١٨٤ عن كفاية الأثر.

ـ وفي ج ٣٧ : ٦٨ ذ ح ٣٨ عن العمدة.

ـ وفي ص ٨٥ ح ٥٢ عن بشارة المصطفى.

ـ وفي ج ٤٣ : ٢٤ ح ٢٠ عن أمالي الصدوق (الثانية).

ـ وفي ص ٢٥ ح ٢٢ عن أمالي الطوسي (الثانية).

ـ وفي ص ١٥٦ ح ٢ عن أمالي الطوسي (الأُولى).

ـ وفي ص ١٧٣ ذ ح ١٣ عن أمالي الصدوق (الأُولى).

ـ وفي ص ١٨١ عن المناقب لابن شهراشوب.

ـ وفي ص ٢٠١ ذ ح ٣٠ عن مصباح الأنوار.

ـ وفي ص ٢٠٧ ح ٣٦ عن دلائل الإمامة.

ـ وفي ص ٢٢٧ ذ ح ١٣ عن تفسير فرات (الثانية).

وتقدّم إخباره صلّى الله عليه وآله عن قرب موت فاطمة عليها السلام تحت

الرقم ١٦ بهذا اللفظ: سلام عليك يا أبا الريحانتين من الدنيا، فعن قليل يذهب ركناك، فراجع.

(٨٣)

« لا تبكين فإنّك لا تمكثين بعدي إلاّ اثنين وسبعين ونصف يوم حتى تلحقي بي ، ولا تلحقي بي حتى تتحفي بثمار الجنّة » .

المصادر:

١ ـ **قصص الأنبياء للراوندي : ٣٠٩ ح ٣٨٢** : وعنه، حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني، حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، حدّثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن يحيى المدائني، حدّثنا الأعمش، عن عبادة، عن ابن عبّاس رضي الله عنه قال: دخلت فاطمة عليها السلام على رسول الله صلّى الله عليه وآله في مرضه الذي توفّي فيه، فقال: نعيت إليّ نفسي، فبكت فاطمة عليها السلام، فقال لها: لا تبكين، فإنّك ...، فضحكت فاطمة عليها السلام.

٢ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٨٠ ح ٥٤٨** عن قصص الأنبياء.

٣ ـ **بحار الأنوار ٤٣ : ١٥٦ ح ٣** عن قصص الأنبياء.

مصائب أهل البيت عليهم السلام

(٨٤)

« أنتم المستضعفون بعدي » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٦ : ٣٣٩** : حدّثنا عبد الله، قال: وجدت في كتاب أبي بخطّ يده: حدّثنا أبو معمر وسمعته أنا من أبي معمر، قال: حدّثنا عبد الله بن إدريس، قال: ثنا يزيد ـ يعني ابن أبي زياد ـ عن عبد الله بن الحارث، عن أُمّ الفضل بنت الحارث وهي أُمّ ولد العبّاس أُخت ميمونة، قالت: أتيت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في مرضه، فجعلت أبكي، فرفع رأسه، فقال: ما يبكيك؟

قلت: خفنا عليك وما ندري ما نلقى من الناس بعدك، يا رسول الله.

قال: أنتم ...

٢ ـ **شواهد التنزيل ١ : ٥٥٥ ح ٥٨٩** بسنده عن المفضّل بن عمر، قال: سمعت جعفر ابن محمد الصادق يقول: إنّ رسول الله نظر إلى عليّ والحسن والحسين، فبكى وقال: أنتم ...

٣ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ٣٤** عن مسند أحمد.

٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ٣٣٢** عن مسند أحمد.

٥ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٧٧ ح ٣١١١٦** عن مسند أحمد.

❊ ❊ ❊

٦ ـ **دعائم الإسلام ١ : ٢٢٨ ح ٧٩٣** عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال: لمّا

احتضر رسول الله صلّى الله عليه وآله غشي عليه، فبكت فاطمة سلام الله عليها، فأفاق وهي تقول: من لنا بعدك، يا رسول الله؟

فقال: أنتم ... والله.

٧ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٦١ ح ٢٤٤** بإسناده عن عليّ عليه السلام، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال لبني هاشم: أنتم...

٨ ـ **معاني الأخبار : ٧٩ ح ١** بسنده عن المفضّل بن عمر، كما في شواهد التنزيل.

٩ ـ **الإرشاد للمفيد : ٩٩** في حديث مرض رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال له العبّاس: يا رسول الله، إن يكن هذا الأمر فينا مستقرّاً من بعدك فبشّرنا، وإن كنت تعلم أنّا نغلب عليه فاقض بنا.

فقال: أنتم المستضعفون من بعدي.

١٠ ـ **أمالي المفيد ٢١٢ ح ٢** بسنده عن زين العابدين عليه السلام، وبهذا اللفظ: أنتم المقهورون المستضعفون من بعدي.

ـ **وفي ص ٣٥١ ح ٢** بسندٍ آخر عن أُمّ الفضل، قريباً من روايته الأُولى.

١١ ـ **أمالي الطوسي ١ : ١٢٢** بسنده عن أُمّ الفضل، كما في أمالي المفيد.

١٢ ـ **إعلام الورى: ١٤٢** مرسلاً، كما في إرشاد المفيد.

١٣ ـ **تفسير الصافي ٤ : ٨٠ ـ ٨١** عن معاني الأخبار.

١٤ ـ **تفسير البرهان ٣ : ٢١٧ ح ٢** عن معاني الأخبار.

١٥ ـ **حلية الأبرار للسيّد هاشم البحراني ٢ : ٥٩٦** عن معاني الأخبار.

١٦ ـ **بحار الأنوار ٢٤ : ١٦٨ ح ١** عن معاني الأخبار.

ـ **وفي ج ٢٨ : ٤٠ ح ٢** عن أمالي المفيد وأمالي الطوسي.

ـ **وفي ص ٥٠ ح ١٥** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

ـ **وفي ج ٨٢ : ١٦٨ ذ ح ٣** عن دعائم الاسلام.

١٧ ـ **تفسير نور الثقلين ٤ : ١١٠ ح ١٤** عن معاني الأخبار.

(٨٥)

« يا بني هاشم ، إنّكم ستصيبكم بعدي جفوة » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الأوسط ٢ : ٣٨٠ ح ١٦٦٢** : حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا إسحاق بن زيد الخطّابي، قال: حدّثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، عن زهير بن محمد، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يا بني هاشم ... فاستعينوا عليها بأرقّاء الناس.

٢ ـ **ميزان الاعتدال ١ : ٥٣٨** مسنداً عنه.

٣ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٣ : ٢٢٤ ح ٢٦١٩** مسنداً عنه.

٤ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٨١** عن الطبراني.

(٨٦)

« أبكي ممّا يصنع بكم بعدي .

فقلت : وما ذاك ، يا رسول الله ؟

قال : أبكي من ضربتك على القرن ، ولطم فاطمة خدّها ، وطعنة الحسن في الفخذ والسمّ الذي يسقى ، وقتل الحسين » .

المصادر:

١ ـ **أمالي الصدوق : ١١٥ ـ ١١٦ ح ٢** : حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطّار جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال: حدّثنا أبو عبد الله الرازي، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن محمد بن عتبة، عن محمد بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: بينا أنا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذ

التفت إلينا فبكى.

فقلت: ما يبكيك، يا رسول الله؟

فقال: أبكي ممّا يصنع ...

٢ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٢ : ٢٠٩** عنه عليه السلام.

٣ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٨١ ح ١٥٢** عن أمالي الصدوق.

٤ ـ **بحار الأنوار ٢٧ : ٢٠٩ ح ٨** عن المناقب.

ـ **وفي ج ٢٨ : ٥١ ح ٢٠ ، وج ٤٤ : ١٤٩ ح ١٧** عن أمالي الصدوق.

(٨٧)

« أمّا عليّ بن أبي طالب ... وإنّي بكيت حين أقبل لأنّي ذكرت غدر الأُمّة به بعدي حتى انّه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي، ثمّ لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في أفضل الشهور شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن هدىً للناس وبيّناتٍ من الهدى والفرقان.

وأمّا ابنتي فاطمة فإنّها سيّدة نساء العالمين ... وإنّي لمّا رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي ، كأنّي بها وقد دخل الذلّ بيتها ، وانتهكت حرمتها ، وغصبت حقّها ، ومنعت إرثها ، وكسر جنبها (وكسرت جنبتها) ، وأُسقطت جنينها ، وهي تنادي : يا محمّداه ، فلا تجاب ، و تستغيث ، فلا تغاث ، فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية تتذكّر انقطاع الوحي عن بيتها مرّة ، وتتذكّر فراقي أُخرى ، وتستوحش إذا جنّها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع إليه إذا تهجّدت بالقرآن ، ثمّ ترى نفسها ذليلة بعد أن كانت في أيّام أبيها عزيزة ...

وأمّا الحسن فإنّه ابني وولدي و ... وإنّي لمّا نظرت إليه تذكّرت ما يجري عليه من الذلّ بعدي ، فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسمّ ظلماً

وعدواناً، فعند ذلك تبكي الملائكة السبع الشداد لموته و ...

وأمّا الحسين فإنّه منّي وهو ابني وولدي، وخير الخلق بعد أخيه... وإنّي لمّا رأيته تذكّرت ما يصنع به بعدي، كأنّي به وقد استجار بحرمي وقربي، فلا يجار، فأضمّه في منامه إلى صدري، وآمره بالرحلة عن دار هجرتي، وأبشّره بالشهادة فيرتحل عنها إلى أرض مقتله، وموضع مصرعه أرض كرب وبلاء وقتل وفناء، تنصره عصابة من المسلمين أولئك من سادة شهداء أمّتي يوم القيامة، كأنّي أنظر إليه و قد رمي بسهمٍ فخرّ عن فرسه صريعاً، ثمّ يذبح كما يذبح الكبش مظلوماً».

المصادر:

١ ـ **أمالي الصدوق** : ٩٩ ـ ١٠١ ح ٢ : حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى الدقّاق، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان جالساً ذات يوم إذ أقبل الحسن عليه السلام، فلمّا رآه بكى، ثمّ قال: إلى أين يا بنيّ، فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليمنى.

ثمّ أقبل الحسين عليه السلام، فلمّا رآه بكى، ثمّ قال: إلى أين يا بني، فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليسرى.

ثمّ أقبلت فاطمة عليها السلام، فلمّا رآها بكى، ثمّ قال: إليّ إليّ يابنيّة، فأجلسها بين يديه.

ثمّ أقبل أمير المؤمنين عليه السلام، فلمّا رآه بكى، ثمّ قال: إليّ يا أخي، فما زال يدنيه حتى أجلسه إلى جنبه الأيمن.

فقال له أصحابه: يا رسول الله، ما ترى واحداً من هؤلاء إلّا بكيت، أو ما فيهم من تسرّ برؤيته؟!

فقال صلّى الله عليه وآله: والذي بعثني بالنبوّة، واصطفاني على جميع البريّة إنّي وإيّاهم لأكرم الخلق على الله عزّ وجلّ، وما على وجه الأرض نسمة أحبّ إليّ منهم.

أمّا علي بن أبي طالب ...

٢ ـ **بشارة المصطفى** : ١٩٧ ـ ٢٠٠ بسنده عنه.

٣ ـ **الفضائل لشاذان** : ٨ ـ ١١ عنه.

٤ ـ **إرشاد القلوب** : ٢٩٥ ـ ٢٩٦ عن أمالي الصدوق.

٥ ـ **المحتضر** : ١٠٨ ـ ١١٠ مسنداً عنه.

٦ ـ **إثبات الهداة ١** : ٢٨٠ ـ ٢٨١ ح ١٥٠ عن أمالي الصدوق.

٧ ـ **بحار الأنوار ٢٨** : ٣٧ ـ ٤٠ ح ١ عن أمالي الصدوق.

❊ ❊ ❊

٨ ـ **فرائد السمطين ٢** : ٣٤ ـ ٣٦ ح ٣٧١ بسنده عنه.

(٨٨)

« أما إنّهما سيظلمان بعدي ، ويقتلان ظلماً » .

المصادر:

١ ـ **أمالي الصدوق** : ٥٠٩ عن ابن عبّاس في حديث مرض رسول الله صلّى الله عليه وآله: فجاء الحسن والحسين عليهما السلام يصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأراد عليّ عليه السلام أن ينحّيهما عنه، فأفاق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثمّ قال: يا عليّ، دعني أشمّهما ويشمّاني، وأتزوّد منهما ويتزوّدان منّي، أما إنّهما ... فلعنة الله على من يظلمهما ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ.

٢ ـ **أمالي الطوسي ٢** : ٢١٤ بسنده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وبهذا اللفظ: فسيلقيان من بعدي أمراً عضالاً.

٣ ـ **روضة الواعظين : ٧٥** عنه، كما في أمالي الصدوق.

٤ ـ **كشف الغمّة ١ : ٤١٠** عن عليّ عليه السلام، وبهذا اللفظ: فسيلقيان من بعدي زلزالاً وأمراً عضالاً.

٥ ـ **وفي ص ٤٩٨** عن جابر، وبهذا اللفظ: فإنّهما مقتولان بعدي ظلماً وعدواناً.

٦ ـ **بحار الأنوار ٢٢ : ٥٠١ ذ ح ٤٧** عن أمالي الطوسي.

ـ **وفي ص ٥١٠ ذ ح ٩** عن أمالي الصدوق.

(٨٩)

« يا عليّ ، كم في ولدك [من ولد] فاضل يقتل والناس قيام ينظرون لا يغيّرون » .

المصادر:

١ ـ **غيبة النعماني : ١٤٢ ـ ١٤٣ ذ ح ٣** : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الدينوري، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن الكوفي، عن عميرة بنت أوس، قالت: حدّثني جدّي الحصين بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن جدّه عمرو بن سعد، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال يوماً لحذيفة بن اليمان: ياحذيفة ... إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ... ثمّ قال لي: يا عليّ، كم ....

٢ ـ **بحار الأنوار ٢٨ : ٧١ ذ ح ٣١** عن غيبة النعماني.

(٩٠)

« قوم من اُمّتي ينتحلون بأنّهم من أهل ملّتي ، يقتلون أفاضل ذرّيّتي وأطائب أرومتي ، ويبدّلون شريعتي وسنّتي ، ويقتلون ولديّ الحسن والحسين... » .

المصادر:

١ ـ **التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام ٣٦٨ ـ ٣٦٩ ح ٢٥٨** : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لمّا نزلت ﴿**وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لا تَسفِكُونَ دِمَائَكُمْ**﴾[1] الآية، في اليهود أي الذين نقضوا عهد الله، وكذّبوا رسل الله، وقتلوا أولياء الله: أفلا أُنبّئكم بمن يضاهيهم من يهود هذه الأمّة؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: قوم من أُمّتي ...

٢ ـ **تفسير البرهان ١ : ١٢٣ ـ ١٢٤ ذ ح ١** عن تفسير الإمام.

٣ ـ **بحار الأنوار ٤٤ : ٣٠٤ ح ١٧** عن تفسير الإمام.

---

(١) البقرة : ٨٤.

البشارة بولادة الحسن والحسين عليهما السلام

(٩١)

« سيولد منهما ولدان ، سيّدا شباب أهل الجنّة » .

المصادر:

١ ـ **المناقب للخوارزمي : ٣٤٢ ح ٣٦٣** أخبرني الشيخ الثقة العدل الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني، حدّثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلّد الباقرجي، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي ابن بندار، حدّثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدّثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى ابن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أتاني ملك، فقال: يامحمد، إنّ الله عزّ وجلّ يقرأ عليك السلام ويقول: قد زوّجت فاطمة من علي، فزوّجها منه، وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرّ والياقوت والمرجان، وانّ أهل السماء قد فرحوا بذلك، وسيولد ... وبهم يزيّن أهل الجنّة، فابشر يامحمد، فإنّك خير الأوّلين والآخرين.

٢ ـ **مقتل الحسين للخوارزمي ١ : ٦٥** بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

٣ ـ **ذخائر العقبى : ٣٢** عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: سيولد بينهما ولدان سيّدان في

الدنيا، وسيسودان على كهول أهل الجنّة وشبابها ...

❊ ❊ ❊

٤ ـ **صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٧٢ ح ١٠٨** بإسناده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: ... وسيولد لهما ولدان سيّدا شباب أهل الجنّة.

٥ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٧ ح ١٢** بإسناده عنه عليه السلام، كما في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام.

٦ ـ **كشف الغمّة ١ : ٣٥٣** عن المناقب للخوارزمي.

٧ ـ **المحتضر : ١٣٥** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

٨ ـ **الاعتصام للقاسم بن محمد بن عليّ ٣ : ١٨٥** عن صحيفة الإمام الرضا عليه السلام.

٩ ـ **تفسير البرهان ٢ : ٢٩٥ ح ٢٦** عن المناقب للخوارزمي.

١٠ ـ **بحار الأنوار ٤٣ : ١٠٥ ح ١٧** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

ـ **وفي ص ١٢٤ ح ٣٢** عن كشف الغمّة.

(٩٢)

« يا اُمّ أيمن، تلد فاطمة الحسين عليه السلام فتربّينه وتلينه » .

المصادر:

١ ـ **أمالي الصدوق : ٧٥ ـ ٧٦ ح ١** حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله، قال: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن عيسى وأبي إسحاق النهاوندي، عن عبيد الله بن حمّاد، قال: حدّثنا عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ، قال: وأقبل جيران اُمّ أيمن إلى رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ فقالوا: يا رسول الله، إنّ اُمّ أيمن لم تنم البارحة من البكاء، لم تزل تبكي حتى أصبحت.

قال: فبعث رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ إلى اُمّ أيمن فجاءته، فقال لها: يا اُمّ أيمن، لا أبكى الله عينيك، إنّ جيرانك أتوني وأخبروني انّك لم تزل

الليل تبكين أجمع، فلا أبكى الله عينيك، ما الذي أبكاك؟

قالت: يارسول الله، رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم أزل أبكي الليل أجمع.

فقال لها رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ: فقصّيها على رسول الله فإنّ الله ورسوله أعلم.

فقالت: تعظم عليَّ أن أتكلّم بها.

فقال لها: إنّ الرؤيا ليست على ما ترى، فقصّيها على رسول الله.

قلت: رأيت في ليلتي هذه كأنّ بعض أعضائك ملقى في بيتي.

فقال لها رسول الله: نامت عينك يا أُمّ أيمن، تلد ... فيكون بعض أعضائي في بيتك، فلمّا ولدت فاطمة الحسين ـ عليه السلام ـ فكان يوم السابع أمر رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ فحلق رأسه وتصدّق بوزن شعره فضّة، وعقّ عنه، ثمّ هيّأته أُمّ أيمن ولفّته في برد رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ ثمّ أقبلت به إلى رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ، فقال لها رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وسلّم: مرحباً بالحامل والمحمول، يا أُمّ أيمن، هذا تأويل رؤياك.

٢ ـ **روضة الواعظين ١ : ١٥٤ ـ ١٥٥** عن الصادق عليه السلام.

٣ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٤ : ٧٠** عن الصادق عليه السلام وابن عبّاس.

٤ ـ **بحار الأنوار ٤٣ : ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ح ١٥** عن أمالي الصدوق.

(٩٣)

« تلد فاطمة غلاماً ، وترضعيه بلبان ابنك قثم » .

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى ٨ : ٢٧٨** أخبرنا عبد الله بن بكير بن حبيب السهمي، حدّثنا حاتم ابن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب أنّ أُمّ الفضل امرأة العبّاس بن عبد المطّلب قالت: يارسول الله، رأيت فيما يرى النائم كأنّ عضواً من أعضائك في بيتي.

قال: خيراً رأيت، تلد ...

قال: فولدت الحسين فكفّلته.

ـ وفي ص ٢٧٩ بسندٍ آخر عنها.

٢ ـ مسند أحمد ٦ : ٣٣٩ بسنده عنها.

ـ وفي ص ٣٤٠ بسندٍ آخر عنها.

٣ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ١٢٩٣ ح ٣٩٢٣ بسنده عنها.

٤ ـ كتاب العيال ٢ : ٨٧٤ ح ٦٦٩ بسنده عنها.

٥ ـ الذرّيّة الطاهرة : ١٠٦ ح ١٠٩ بسنده عنها.

٦ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ١٩٩ ح ٦٧٢ بسنده عنها، وبهذا اللفظ: فاطمة حبلى تلد غلاماً تجعله عندك فتربّينه.

٧ ـ المعجم الكبير ٣ : ٥ ح ٢٥٢٦ بسنده عنها.

ـ وفي ص ٩ ح ٢٥٤١ بسندٍ آخر عنها، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ ـ مستدرك الحاكم ٣ : ١٧٦ عن أُمّ الفضل، بهذا اللفظ: تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجرك.

٩ ـ ذكر أخبار اصبهان ١ : ٤٦ بسندين مختلفين عنها.

١٠ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٦٨ ـ ٤٦٩ بسنده عنها، كما في مستدرك الحاكم.

١١ ـ مقتل الحسين للخوارزمي ١ : ١٥٩ بسنده عنها، كما في مستدرك الحاكم.

١٢ ـ ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق : ١٨٢ ح ٢٣١ بسنده عنها، وبهذا اللفظ: إنّ فاطمة حبلى تلد غلاماً أُسمّيه حسيناً، وتضعه في حجرك.

ـ وفي ١٨٣ ح ٢٣٢ بسندٍ آخر عنها، كما في دلائل النبوّة.

١٣ ـ أُسد الغابة ٢ : ١٠ عن الذرّيّة الطاهرة.

١٤ ـ تذكرة الخواصّ : ٢٣٢ عن طبقات ابن سعد (الأُولى).

١٥ ـ مشكاة المصابيح ٣ : ١٧٤١ ح ١٦٧١ عن البيهقي.

١٦ ـ البداية والنهاية ٦ : ٢٣٠ عن البيهقي.

ـ وفيها عن أحمد.

١٧ ـ الإصابة ٤ : ٤٨٤ عن الطبقات الكبرى.

١٨ ـ الفصول المهمّة لابن الصبّاغ : ١٧٢ عنها، كما في مستدرك الحاكم، وليس فيه: إن شاء الله.

١٩ ـ أخبار الدول وآثار الأُول : ١٠٧ عنها.

* * *

٢٠ ـ الإرشاد للشيخ المفيد : ٢٥٠ عن الأوزاعي مسنداً عنها.

٢١ ـ تيسير المطالب : ٩٠ مسنداً عنها.

٢٢ ـ أمالي الشجري ١ : ١٨٨ مسنداً عنها، كما في مستدرك الحاكم.

٢٣ ـ دلائل الإمامة : ٧٢ ـ ٧٣ عنها.

٢٤ ـ إعلام الورى : ٢١٦ عن الأوزاعي مسنداً عنها.

٢٥ ـ مثير الأحزان : ١٦ أورده مرسلاً.

٢٦ ـ اللهوف : ٦ عن الطبقات.

٢٧ ـ كشف الغمّة ٢ : ٧ مرفوعاً عنها.

٢٨ ـ العدد القويّة : ٣٥ ح ٢٩ مرسلاً عنها.

٢٩ ـ إثبات الهداة ١ : ٣٧١ ح ٥٠٧ عن إعلام الورى.

٣٠ ـ بحار الأنوار ٤٣ : ٢٤٢ ح ١٤ عن العدد القويّة.

ـ وفي ص ٢٥٥ ذ ح ٣٣ عن كشف الغمّة.

ـ وفي ج ٤٤ : ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ح ٣٠ عن إرشاد المفيد.

ـ وفي ص ٢٤٦ ح ٤٦ عن مثير الأحزان.

صلح الحسن عليه السلام

(٩٤)

«إنّ ابني هذا سيّد ، سيصلح الله عزّ وجلّ به بين فئتين من المسلمين»[١] .

المصادر:

١ ـ **مسند الطيالسي** : ١١٨ ح ٨٧٣ حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا ابن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: صلّى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فجاء الحسن فركب على ظهره فوضعه وضعاً رفيقاً، فلمّا فرغ من صلاته ضمّه إليه وقبّله، فقالوا: يا رسول الله، صنعت بالحسن اليوم شيئاً لم تكن تصنعه!

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ ابني هذا سيّد ....

٢ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق** ١١ : ٤٥٢ ح ٢٠٩٨١ مسنداً عنه، وبهذا اللفظ: ابني هذا سيّد، إن يعش يصلح بين طائفتين من المسلمين.

٣ ـ **مسند الحميدي** ٢ : ٣٤٨ ح ٧٩٣ مسنداً عنه، وبهذا اللفظ: إنّ ابني هذا سيّد، ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

---

(١) في النفس من هذا الحديث شيء خصوصاً ما ورد بلفظ (فئتين عظيمتين من المسلمين)، فإنّ أهل الشام وإن كانوا مسلمين حسب الظاهر إلاّ أنّهم لخروجهم على الإمام يعدّون من البغاة، ويبعد أن يعبّر عنهم الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم بهذا التعبير، بل وبما هو دونه، ويلاحظ أنّ الرواية على كثرة مصادرها يتّصل سندها إلى أبي بكرة إلاّ ما شذّ أو أُرسل، ويلاحظ أيضاً أنّه لم يرد عن طرق الخاصّة إلاّ مرسلاً، وبلفظ فئتين فقط، وما نقل في مصادر الخاصّة أكثرها يستند إلى مصادر العامّة، وإصرار القوم على نقل هذا الحديث يقوّي احتمال جعله دعماً للسياسة الأُموية.

٤ ـ **الفتن لابن حمّاد ١ : ١٦٥ ح ٤٢٣** مسنداً عن الحسن، وبلفظ: إبني هذا سيّد، وسيصلح الله على يديه بين فئتين من المسلمين عظيمتين.

٥ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٢ : ٩٦ ح ١٢٢٢٧** مسنداً عن الحسن، كما في مسند الحميدي.

ـ **وفي ج ١٥ : ٩٦ ح ١٩٢٠٩** مسنداً عن الحسن، كروايته الاولى، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٣٧ ـ ٣٨** بسنده عن أبي بكرة، كما في مسند الحميدي.

ـ **وفي ص ٤٤** بسندٍ آخر عن أبي بكرة، كما في مسند الطيالسي.

ـ **وفي ص ٤٧** بسندٍ آخر عن أبي بكرة، كما في مصنّف عبد الرزّاق.

ـ **وفي ص ٤٩** بسندٍ آخر عن أبي بكرة، قريباً ممّا في الفتن لابن حمّاد.

ـ **وفي ص ٥١** بسندٍ آخر عن أبي بكرة، قريباً ممّا في مسند الحميدي.

٧ ـ **فضائل الصحابة ٢ : ٧٦٨ ح ١٣٥٤** مسنداً عن أبي بكرة، كما في مسند الحميدي.

ـ **وفي ص ٧٨٥ ح ١٤٠٠** بسندٍ آخر عن أبي بكرة، كروايته الأُولى.

٨ ـ **العلل ومعرفة الرجال ٢ : ٤٤٤ ح ٢٩٦٦** مسنداً عن الحسن، كما في مسند الحميدي.

٩ ـ **الدين والدولة : ٨٦** مرسلاً، كما في مسند الطيالسي.

١٠ ـ **صحيح البخاري ٣ : ٢٤٣** بسنده عن أبي بكرة، كما في مسند الحميدي، وفيه زيادة: فئتين عظيمتين من المسلمين.

ـ **وفي ج ٥ : ٣٢** بسندٍ آخر عن أبي بكرة، كما في مسند الحميدي.

ـ **وفي ج ٩ : ٧١** بسندٍ آخر عن أبي بكرة، كروايته الثانية.

١١ ـ **التاريخ الصغير ١ : ١٢٢** مسنداً عن أبي بكرة، كما في مسند الحميدي.

١٢ ـ **تاريخ الثقات : ١١٦** مسنداً عن أبي بكرة، وبلفظ: ابني هذا سيّد ويصلح الله به بين فئتين عظيمتين.

١٣ ـ **سنن أبي داود ٤ : ٢١٦ ح ٤٦٦٢** بسنده عن أبي بكرة، وبلفظ: إنّ ابني هذا سيّد، وإنّي أرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أُمّتي.

١٤ ـ **سنن الترمذي ٥ : ٦١٦ ح ٣٧٧٣** مسنداً عن أبي بكرة، قريباً ممّا في الفتن لابن حمّاد.

١٥ ـ **السنن الكبرى للنسائي ١ : ٥٣١ ـ ٥٣٢ ح ١٧١٨** مسنداً عن أبي بكرة، كما في

صحيح البخاري (الأُولى).

١٦ ـ **الذرّيّة الطاهرة : ١٠٤ ح ١٠٢** مسنداً عن أبي بكرة، كما في صحيح البخاري (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٧ ـ **المعجم الصغير ١ : ٢٧١** بسنده عن أبي بكرة، قريباً ممّا في الفتن لابن حمّاد.

١٨ ـ **المعجم الأوسط ٢ : ٤٨١ ـ ٤٨٢ ح ١٨٣١** بسنده عن جابر، قريباً ممّا في الفتن لابن حماد.

١٩ ـ **المعجم الكبير ٣ : ٢١ ح ٢٥٨٨ و ص ٢٢ ح ٢٥٩٠** بسندين مختلفين عن أبي بكرة، كما في مسند الحميدي.

ـ **وفي ص ٢٢ ـ ٢٤ ح ٢٥٩١ إلى ٢٥٩٧** أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

٢٠ ـ **العلل الواردة ٧ : ١٦١ ح ١٢٧٥** عن أبي بكرة، كما في صحيح البخاري (الأُولى) بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢١ ـ **أنساب الأشراف ٣ : ١٩ ح ٢٣** مرسلاً، قريباً ممّا في مسند الحميدي.

٢٢ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ١٧٤ ـ ١٧٥** بسندين مختلفين عن أبي بكرة، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأُولى).

٢٣ ـ **حلية الأولياء ٢ : ٣٥** بسنده عن أبي بكرة، كما في مسند الحميدي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٤ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢ : ٥٥٤** مسنداً عن أبي بكرة، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

٢٥ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٦ : ١٦٥، و ج ٨ : ١٧٣** بسندين مختلفين عن أبي بكرة، كما في مسند الحميدي.

٢٦ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٤٢ ـ ٤٤٤** أورده بأسانيد وألفاظٍ مختلفةٍ.

٢٧ ـ **تاريخ بغداد ٣ : ٢١٥** بسنده عن جابر، قريباً ممّا في الفتن لابن حمّاد.

ـ **وفي ج ١٣ : ١٨** بسندٍ آخر عن أبي بكرة، كما في الفتن لابن حمّاد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٨ ـ **الاستيعاب ١ : ٣٨٦** مرسلاً، كما في الفتن لابن حمّاد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٩ ـ **مناقب علي بن أبي طالب عليه الاسلام لابن المغازلي: ٣٧٢ ح ٤١٩** بسنده عن جابر، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣٠ ـ شرح السنّة ١٢ : ٣٥١ ذ ح ٣٣٨١ مرسلاً، كما في تاريخ الثقات.

ـ وفي ج ١٤ : ١٣٦ ح ٣٩٣٤ بسنده عن أبي بكرة، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

٣١ ـ مصابيح السنّة ٤ : ١٨٧ ح ٤٨٠٥ عن أبي بكرة، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

٣٢ ـ الأنوار في شمائل النبيّ المختار ١ : ٢١٣ ح ٢٥٩ بسنده عن أبي بكرة، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

٣٣ ـ مقتل الخوارزمي ١ : ١٠٢ عن البخاري (الثانية).

ـ وفي ص ١٣٠ بسنده عن أبي بكرة، وبهذا اللفظ: إنّ ابنيّ هذين ريحانتاي من الدنيا، وهذا ـ يعني الحسن ـ سيّد وأرجو أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين في آخر الزمان.

٣٤ ـ الشفا للقاضي عياض ١ : ٤٨٣ مرسلاً، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣٥ ـ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ٢٣ ح ٤٠ بسنده عن عبد الله بن الزبير، قريباً ممّا في مسند الحميدي.

ـ وفي ص ٨٣ ح ١٤٣ مسنداً عن الحسن، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ ومن ص ١٢٥ إلى ص ١٣٤ أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

٣٦ ـ صفة الصفوة ١ : ٧٥٩ ـ ٧٦٠ عن البخاري (الأُولى).

٣٧ ـ الحدائق لابن الجوزي ١ : ٣٩٤ عن البخاري (الأُولى).

٣٨ ـ النهاية لابن الأثير ٢ : ٤١٧ مرسلاً، كما في الفتن لابن حمّاد، باختلافٍ يسيرٍ.

٣٩ ـ جامع الأُصول ٤ : ٤٩٩ ذ ح ٢٠٩٠ عن البخاري (الأُولى).

ـ وفي ج ١٠ : ٢٣ ح ٦٥٥٠ عن البخاري والترمذي وأبي داود والنسائي.

٤٠ ـ أُسد الغابة ٢ : ١٢ بسنده عن أبي بكرة، كما في تاريخ الثقات.

ـ وفي ص ١٣ مرسلاً، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤١ ـ مطالب السؤول ٢ : ٤ عن الصحاح مسنداً، عن أبي بكرة، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

ـ وفيها عن حلية الأولياء.

٤٢ ـ تذكرة الخواصّ : ١٩٤ عن مسند أحمد (الرابعة).

٤٣ ـ **تفسير القرطبي ٤ : ٧٧** عن البخاري (الأُولى).

ـ **وفي ج ١٦ : ٧٨** مرسلاً، كروايته الأُولى.

٤٤ ـ **ذخائر العقبى : ١٢٥** عن البخاري (الثانية).

ـ **وفيها** عن السلفي، كما في صحيح البخاري (الأُولى) ـ ولم نعثر على كتاب أو كتب السلفي ـ.

٤٥ ـ **تهذيب الأسماء واللغات ١ : ١٥٩** عن البخاري (الأُولى).

٤٦ ـ **فرائد السمطين ٢ : ١١٥ ح ٤١٨** بسنده عن أبي بكرة، كما في الفتن لابن حمّاد.

٤٧ ـ **مشكاة المصابيح ٣ : ١٧٣٣ ح ٦١٣٥** عن البخاري (الأُولى).

٤٨ ـ **تهذيب الكمال ٦ : ٢٣٢** عن أبي بكرة، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأُولى).

٤٩ ـ **سير أعلام النبلاء ٣ : ١٤٥ ـ ١٤٦** مرسلاً، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأُولى).

ـ **وفي ص ٢٥١** عن أبي بكرة، كما في مسند الحميدي.

ـ **وفي ص ٢٥٩** عن جابر، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٥٠ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢١٩** عن البخاري (الأُولى والثانية).

ـ **وفي ج ٨ : ١٧** عن البخاري (الأُولى).

ـ **وفي ص ١٧ ـ ١٨** عن أحمد (الثالثة).

٥١ ـ **نهاية البداية والنهاية ١ : ١٢** عن البخاري (الأُولى).

٥٢ ـ **تفسير ابن كثير ٤ : ٢٢٦** عن البخاري (الأُولى).

٥٣ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٣ : ٢٣٠ ح ٢٦٣٥** مسنداً عن جابر، كما في مسند الحميدي.

٥٤ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٤٧ و ج ٩ : ١٧٨** عن الطبراني والبزّار.

٥٥ ـ **العقد الثمين ٤ : ١٥٨** مرسلاً، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

٥٦ ـ **الإصابة ١ : ٣٣٠** عن البخاري (الثانية).

ـ **وفيها** عن أحمد (الثانية).

٥٧ ـ **المطالب العالية ٤ : ٧٣ ح ٤٠٠٠** عن إسحاق مسنداً عن الحسن، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٥٨ ـ **تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩٨** عن أبي بكرة، قريباً ممّا في الفتن لابن حمّاد.

٥٩ ـ **الفصول المهمّة لابن الصبّاغ** : ١٥٣ عن الجنابذي بسنده عن سفيان بن الحارث الثقفي، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأُولى).

٦٠ ـ **التجريد الصريح** ٢ : ٧ عن أبي بكرة، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

٦١ ـ **تاريخ الخلفاء** : ١٨٨ عن البخاري (الثانية).

٦٢ ـ **الخصائص الكبرى** ٢ : ٢٢٦ عن البخاري (الأُولى).

٦٣ ـ **جمع الجوامع** ١ : ٢١٩ عن أحمد والبخاري والطبراني والخطيب البغدادي وابن عساكر.

٦٤ ـ **الأئمّة الاثنا عشر لابن طولون** : ٦٥ مرسلاً، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأُولى).

ـ **وفي ص** ٦٦ عن البخاري (الثانية).

٦٥ ـ **تاريخ الخميس** ٢ : ٢٩٠ عن الاستيعاب.

٦٦ ـ **الصواعق المحرقة** : ١٣٧ عن البخاري (الأُولى والثانية).

ـ **وفي ص** ١٣٨ عن حلية الأولياء.

ـ **وفي ص** ٢١٧ عن البخاري (الأُولى).

ـ **وفي ص** ٢٣٧ عن البخاري (الثانية).

٦٧ ـ **تطهير الجنان واللسان** : ١٧ مرسلاً، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأُولى).

٦٨ ـ **كنز العمّال** ١٢ : ١٢٣ ـ ١٢٤ أورده عن جماعة من أعلام القوم وبألفاظٍ مختلفة.



٦٩ ـ **دلائل الإمامة** : ٦٤ بسنده عن كثير بن سلمة، وبهذا اللفظ: أتنكرون لابني هذا وانّه سيّد ابن سيّد، يصلح الله به بين طائفتين، ويطيعه أهل السماء في سمائه وأهل الأرض في أرضه.

٧٠ ـ **إعلام الورى** : ٢١٠ عن ابن عبّاس، كما في مسند الحميدي.

٧١ ـ **المناقب لابن شهراشوب** ١ : ١٤٠ مرسلاً، وبلفظ: إنّه سيصلح الله به فئتين.

ـ **وفي ج** ٤ : ٢٠ عن ابن عبّاس، كما في مسند الحميدي.

٧٢ ـ **الطرائف** : ١٩٩ عن الحميدي.

٧٣ ـ **الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس** : ٢٥ عن الفتن لابن حمّاد.

٧٤ ـ **كشف الغمّة** ١ : ٥١٩ عن مطالب السؤول.

٧٥ ـ نهج الحقّ وكشف الصدق : ٥١٣ مرسلاً، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٧٦ ـ العدد القويّة : ٤٢ ح ٥٩ عن عبد الله بن الزبير، قريباً ممّا في مسند الطيالسي.

٧٧ ـ عوالي اللئالي ١ : ٢٢٥ ح ١١٣ مرسلاً، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأُولى).

٧٨ ـ المحجّة البيضاء ٤ : ١٦٦ مرسلاً، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأُولى).

٧٩ ـ بحار الأنوار ١٨ : ١٤٢ عن المناقب لابن شهراشوب (الأُولى).

ـ وفي ج ٤٣ : ٢٩٨ ح ٦١ عن المناقب لابن شهراشوب (الثانية) وإعلام الورى.

ـ وفيها ح ٦٢ عن كشف الغمّة.

ـ وفي ص ٣٠٥ عن كشف الغمّة.

ـ وفي ص ٣١٧ عن العدد.

وقعة عاشوراء

(٩٥)

« يقتل حسين بن علي على رأس ستّين من مهاجرتي » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ٣ : ١١٠ ح ٢٨٠٧** حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد ابن يحيى الصوفي، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا حبّان بن علي، عن سعيد بن طريف، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أُمّ سلمة، قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يقتل ...

٢ ـ **تاريخ بغداد ١ : ١٤٢** بسنده عنها.

٣ ـ **فردوس الديلمي ٥ : ٥٣٩ ح ٩٠٢٠** عنها، وفي آخره زيادة: ... مهاجري حين يعلوه القتير ـ القتير: الشيب ـ.

٤ ـ **مقتل الخوارزمي ١ : ١٦١** مسنداً عنها.

٥ ـ **ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : ١٨٥ ح ٣٣٥** عن طريق الطبراني عنها.

٦ ـ **تهذيب تاريخ دمشق ٤ : ٣٢٨** عن تاريخ بغداد.

٧ ـ **ميزان الاعتدال ١ : ٢١٢ ذ ح ٨٢** مسنداً عنها.

٨ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١٩٠** عن الطبراني.

٩ ـ **جمع الجوامع ١ : ١٠٠٦** عن الخطيب وابن عساكر.

١٠ ـ **كنز العمّال ١٢ : ١٢٨ ح ٣٤٣٢٥** عن الطبراني والخطيب وابن عساكر.

(٩٦)

« يقتل الحسين حين يعلوه القتير » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ٣ : ١١٠ ح ٣٨٠٨** حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد ابن يحيى الصوفي، ثنا إسماعيل بن أبان، حدّثني حبّان بن علي، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر، عن أُمّ سلمة، قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ...، ثمّ قال: قال أبو القاسم: القتير: الشيب.

ـ **وفي النهاية لابن الأثير ٤ : ١٢** : القتير: الشيب.

٢ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٥٣٩ ح ٩٠٢٠** عن أُمّ سلمة، كما تقدّم في الحديث السابق تحت الرقم ٣.

٣ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١٩٠** عن الطبراني.

٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ١٠٠٦** عن الطبراني.

٥ ـ **كنز العمّال ١٢ : ١٢٩ ح ٣٤٣٢٦** عن الباوردي والطبراني ـ ولم نعثر على كتاب أو كتب الباوردي ـ.

(٩٧)

« يا بنيّ ، إنّك ستساق إلى العراق ، وهي أرض قد التقى بها النبيّون وأوصياء النبيّين ، وهي أرض تدعى «عمورا» وإنّك تستشهد بها ، ويستشهد معك جماعة من أصحابك ... » .

المصادر:

١ ـ **الخرائج والجرائح ٢ : ٨٤٨ ح ٦٣** : عن أبي سعيد سهل بن زياد، حدّثنا الحسن بن محبوب، حدّثنا ابن فضيل، حدّثنا سعد الجلاّب، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال الحسين بن عليّ عليهما السلام لأصحابة قبل أن يقتل:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: يا بنيّ، إنّك ... لا يجدون ألم مسّ الحديد.

٢ ـ **مختصر بصائر الدرجات** : ٣٦ ـ ٣٧ عن الخرائج.

ـ وفي ص ٥٠ مسنداً عنه عليه السلام.

٣ ـ **الرجعة للاسترآبادي** : ٦٦ (مخطوط) مسنداً عنه عليه السلام.

٤ ـ **إثبات الهداة ١** : ٣٢٠ ح ٢٨١ عن مختصر البصائر.

٥ ـ **الإيقاظ من الهجعة** : ٣٥٢ ح ٩٥ عن الخرائج.

٦ ـ **الأربعين للمجلسي** : ٤٠٠ عن الخرائج.

٧ ـ **بحار الأنوار ٤٥** : ٨٠ ح ٦، و ج ٥٣ : ٦١ ح ٥٢ عن الخرائج.

(٩٨)

« يقتل ابني الحسين بالسيف ».

المصادر:

١ ـ **كتاب سليم بن قيس** : ١٩٢ عن عبد الله بن جعفر ـ في حديثٍ طويلٍ ـ عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال: ... ويقتل ابني ...

٢ ـ **كمال الدين ٢** : ٥٣١ وبهذا اللفظ: وفي الحسين بن عليّ عليهما السلام (أي في أخبار النبيّ) انّه مقتول بالسيف.

٣ ـ **بحار الأنوار ٣٣** : ٢٦٧ عن كتاب سليم.

(٩٩)

« يقتل الحسين شرّ الأُمّة، ويتبرّأ من ولده من يكفر بي ».

المصادر:

١ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢** : ٦٤ ح ٢٧٧ : وبإسناده (بإسناد التميمي، عن

الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلّى الله عليه وآله: يقتل الحسين ...

٢ ـ **بحار الأنوار ٤٤ : ٣٠٠ ح ٥** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

(١٠٠)

« إنّ الحسين يقتل بشطّ الفرات » .

المصادر:

١ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٥ : ٩٨ ح ١٩٢١٤** حدّثنا محمد بن عبيد، قال: حدّثني شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن يحيى الحضرمي، عن أبيه أنّه سافر مع علي، وكان صاحب مطهرته حتى حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفيّن، فنادى: صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبد الله!

فقلت: ماذا أبا عبد الله!

قال: دخلت على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وعيناه تفيضان، قال: قلت: يارسول الله، ما لعينيك تفيضان؟ أغضبك أحد؟

قال: قام من عندي جبرئيل فأخبرني انّ ... فلم أملك عينيّ أن فاضتا.

٢ ـ **مسند أحمد ١ : ٨٥** مسنداً عنه عليه السلام.

٣ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٢٥٣ ح ٧١٩** بسنده عنه عليه السلام.

٤ ـ **الآحاد والمثاني ١ : ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ح ٤٢٧** مسنداً عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: انّ الحسين بن عليّ يقتل بشاطىء الفرات.

٥ ـ **مسند أبي يعلى ١ : ٢٩٨ ح ٣٦٣** عنه عليه السلام.

٦ ـ **مقتل الخوارزمي ١ : ١٧٠** عن ابن مبارك مسنداً عنه عليه السلام، وبلفظ: انّ الحسين يقتل بالفرات.

٧ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٥ : ٥٣ ـ ٥٤** أورده بأسانيد مختلفة عنه عليه السلام.

٨ ـ **الحدائق لابن الجوزي ١ : ٣٩٦** عن طريق أحمد مسنداً عنه عليه السلام.

٩ ـ **تذكرة الخواصّ** : ٢٥٠ عن الطبقات ـ ولم نعثر فيه على هذا الحديث ـ.
١٠ ـ **ذخائر العقبى** : ١٤٨ عن مسند أحمد.
١١ ـ **تهذيب الكمال** ٦ : ٤٠٧ مسنداً عنه عليه السلام.
١٢ ـ **تاريخ الإسلام للذهبي** ٥ : ١٠٢ عن مسند أحمد.
١٣ ـ **سير أعلام النبلاء** ٣ : ٢٨٨ عن مسند أحمد.
١٤ ـ **كشف الأستار للهيثمي** ٣ : ٢٣١ ح ٢٦٤١ مسنداً عنه عليه السلام.
١٥ ـ **مجمع الزوائد** ٩ : ١٨٧ عن أحمد وأبي يعلى والبزّار.
١٦ ـ **تهذيب التهذيب** ٢ : ٣٤٧ عنه عليه السلام.
١٧ ـ **مسند علي بن أبي طالب عليه السلام** : ٤٨ ح ١٤٩ عن ابن شيبة وأحمد وأبي يعلى وسعيد بن منصور ـ ولم نعثر عليه في سنن سعيد بن منصور ـ.
١٨ ـ **الخصائص الكبرى** ٢ : ٢١٤ عن أبي نعيم ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ.
١٩ ـ **الجامع الصغير** ١ : ٤٧ ح ٢٨١ عن الطبقات.
٢٠ ـ **كنز العمّال** ١٢ : ١٢٢ ح ٣٤٢٩٨ عن الطبقات.
ـ **وفي ج ١٣** : ٦٥٥ ح ٣٧٦٦٣ عن ابن أبي شيبة وأحمد وأبي يعلى وسنن سعيد ابن منصور.



٢١ ـ **الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس** : ١١٥ ح ٢٦ عن فتن السليلي ـ ولم نعثر عليه ـ.
٢٢ ـ **كتاب المزار للشهيد الأوّل** : ١١٩ عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: إنّ ابني هذا الحسين يقتل بعدي على شاطىء الفرات.

(١٠١)

«إنّ ابني هذا يقتل بأرض العراق، فمن أدركه فلينصره».

المصادر:

١ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم** ٢ : ٥٥٤ ح ٤٩٣، حدّثنا منصور بن محمد بن منصور الوكيل الاصبهاني، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال: ثنا البخاري، قال: حدّثني

محمد صاحب لنا خراساني، قال: ثنا سعيد بن عبد الملك بن واقد الجوزي، ثنا عطاء بن مسلم الخفّاف، عن الأشعث بن سحيم، عن أبيه، عن أنس بن الحارث، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: إنّ ...

٢ ـ معرفة الصحابة ٢ : ٢٢٣ ح ٨٣٥ عنه.

٣ ـ أُسد الغابة ١ : ١٢٣ عن أبي نعيم.

٤ ـ التذكرة للقرطبي ٢ : ٦٤٤ مسنداً عنه.

٥ ـ ذخائر العقبى : ١٤٦ عنه.

* * *

٦ ـ المناقب لابن شهراشوب ١ : ١٤٠ عنه.

٧ ـ مثير الأحزان : ١٧ بسنده عن أنس بن أبي سحيم.

٨ ـ بحار الأنوار ١٨ : ١٤١ ذ ح ٤١ عن المناقب.

ـ وفي ج ٤٤ : ٢٤٧ ذ ح ٤٦ عن مثير الأحزان.

(١٠٢)

«أخبرني جبرئيل عليه السلام أنّ هذا يقتل بأرض العراق (للحسين)».

المصادر:

١ ـ الآحاد والمثاني ١ : ٣١٠ ح ٤٢٩ حدّثنا فضل بن سهل الأعرج، ثا محمد بن خالد ابن عثمان، نا موسى بن يعقوب، عن هاشم بن هاشم، عن عبدالله بن وهب أنّ أُمّ سلمة رضي الله عنها حدّثته أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اضطجع ذات يومٍ للنوم فاستيقظ وهو خائر (النفس)، ثمّ اضطجع، ثمّ استيقظ وفي يده تربة حمراء يقلّبها في يده، فقالت أُمّ سلمة رضي الله عنها: يا نبيّ الله، ما هذه التربة؟

قال: أخبرني جبرئيل ... فقلت: يا جبرئيل، أرني تربة الأرض التي يقتل فيها ـ وهي هذه ـ.

٢ ـ المعجم الكبير ٣ : ١١٦ ح ٢٨٢١ مسنداً عنها.

٣ ـ مستدرك الحاكم ٤ : ٣٩٨ بسنده عنها.

٤ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٦٨ مسنداً** عنها.

٥ ـ **مقتل الخوارزمي ١ : ١٥٩ مسنداً** عنها.

٦ ـ **ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : ١٧٢ ح ٢٢٠** بسنده عنها.

ـ **وفي ص ١٧٣ ح ٢٢١** بسندٍ آخر عنها.

٧ ـ **ذخائر العقبى : ١٤٧ ـ ١٤٨** مرسلاً عنها.

٨ ـ **سير أعلام النبلاء ٣ : ٢٨٩** مسنداً عنها.

٩ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢٣٠** عن البيهقي.

١٠ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢١٢** عن ابن راهويه والبيهقي وأبي نعيم ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب ابن راهويه وأبي نعيم ـ.

١١ ـ **كنز العمّال ١٣ : ٦٥٧ ح ٣٧٦٦٧** عن الطبراني.

١٢ ـ **الهداية الكبرى : ٢٠٢ ـ ٢٠٣** بسنده عن الباقر عليه السلام، عن أُمّ سلمة، وبهذا اللفظ: يقتل ابني الحسين بالعراق.

١٣ ـ **إثبات الوصيّة : ١٤١** عنها، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٤ ـ **عيون المعجزات : ٦٩** أورده مرسلاً.

١٥ ـ **إعلام الورى : ٤٣ ـ ٤٤** عن الحاكم.

١٦ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٢٥٣ ح ٧** أورده مرسلاً.

١٧ ـ **الثاقب في المناقب : ٣٣٠ ح ٢٧٢** عن الباقر عليه السلام، عنها.

١٨ ـ **الصراط المستقيم ٢ : ١٧٩ ح ٦** أورده مرسلاً، وبهذا اللفظ: قالت أُمّ سلمة: لا تخرج إلى العراق فإنّي سمعت جدّك يقول: إنّك مقتول به.

١٩ ـ **مشارق أنوار اليقين : ٨٨** أورده مرسلاً، وبلفظ: يقتل ولدي الحسين بالعراق.

٢٠ ـ **إثبات الهداة ٢ : ٥٨١ ح ٣١** عن الخرائج.

٢١ ـ **حلية الأبرار ١ : ٦٠١** عن الثاقب.

٢٢ ـ **معالم الزلفى : ٩١ ب ٤٩** عن الباقر عليه السلام، عنها.

❊ ❊ ❊

٢٣ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١٢٤** عن إعلام الورى.

ـ **وفي ج ٤٥ : ٨٩ ح ٢٧** عن الخرائج.

(١٠٣)

« يا أُمّ سلمة ، إذا تحوّلت هذه التربة دماً فاعلمي أنّ ابني قد قتل » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ٣ : ١١٤ ح ٢٨١٧** حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني عبّاد ابن زياد الأسدي، ثنا عمرو بن ثابت، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن أُمّ سلمة، قالت: كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في بيتي، فنزل جبرئيل عليه السلام، فقال: يامحمد، إنّ أُمّتك تقتل ابنك هذا من بعدك ـ فأومأ بيده إلى الحسين ـ

فبكى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وضمّه إلى صدره، ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: وديعة عندك هذا التربة، فشمّها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وقال: ويح كرب وبلاء.

قالت: وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: يا أُمّ سلمة، .... قال: فجعلتها أُمّ سلمة في قارورة، ثمّ جعلت تنظر إليها كلّ يومٍ وتقول: إنّ يوماً تحوّلين دماً ليومٍ عظيم.

٢ ـ **مقتل الحسين للخوارزمي ٢ : ٩٦** مرسلاً، عن سلمى المدنيّة، قالت: رفع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى أُمّ سلمة قارورة فيها رمل من الطفّ، وقال لها: إذا تحوّل هذا دماً عبيطاً فعند ذلك يقتل الحسين....

٣ ـ **ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : ١٧٥ ح ٢٢٣** مسنداً عن أُمّ سلمة.

٤ ـ **الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٣** رواه مرسلاً، وبلفظ: إذا صار هذا التراب دماً فقد قتل الحسين.

٥ ـ **كفاية الطالب : ٤٢٦ ـ ٤٢٧** مسنداً عن أُمّ سلمة.

٦ ـ **ذخائر العقبى : ١٤٧** مرسلاً عن أُمّ سلمة، بهذا اللفظ: ... متى صار دماً فاعلمي أنّه قد قتل ...

٧ ـ **تهذيب الكمال ٦ : ٤٠٨ ـ ٤٠٩** مسنداً عن أُمّ سلمة.

٨ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١٨٩** عن الطبراني.

٩ ـ **تهذيب التهذيب ٢ : ٣٤٧** مسنداً عن أُمّ سلمة.

١٠ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢١٣** عن أبي نعيم، كما في المعجم الكبير ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب أبي نعيم ـ.

١١ ـ **الصواعق المحرقة ١٩٢ ـ ١٩٣** عن السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ـ ولم نعثر فيه على هذا الحديث ـ.



١٢ ـ **تاريخ اليعقوبي ٢ : ٢٤٥ ـ ٢٤٦** عن أُمّ سلمة، بهذا اللفظ: ... إذا صارت دماً عبيطاً فاعلمي أنّ الحسين قد قتل...

١٣ ـ **الهداية الكبرى ٢٠٢ ـ ٢٠٣** عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، وبهذا اللفظ: فإذا استحالت التربة في القارورة دماً عبيطاً فاعلمي أنّ ابني الحسين قد قتل.

١٤ ـ **أمالي الشيخ الصدوق : ١٢٠ ح ٣** مسنداً عن أُمّ سلمة، وبلفظ: فإذا صارت دماً فقد قتل حبيبي.

١٥ ـ **دلائل الإمامة : ٧٣** مرسلاً عن أُمّ سلمة، وبلفظ: إذا صار هذا دماً فاعلمي أنّ ابني قد قتل.

١٦ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ١ : ٣٢١ ـ ٣٢٢** مسنداً عن أنس بن مالك: أنّ عظيماً من عظماء الملائكة استأذن ربّه عزّ وجلّ في زيارة النبيّ صلّى الله عليه وآله، فأذن له، فبينما هو عنده إذ دخل عليه الحسين عليه السلام ... قال له: إنّ أُمّتك ستقتله ... وإن شئت أريتك من التربة التي يقتل عليها ... إذا صارت هذه التربة دماً عبيطاً فهو علامة قتل ابنك هذا.

ـ **وفي ص ٣٢٢** بسندٍ آخر عن أُمّ سلمة، وبهذا اللفظ: إذا صارت دماً عبيطاً فقد قتل الحسين.

١٧ ـ **الثاقب في المناقب : ١٠٦** أورده مرسلاً، وبلفظ: إذا صار هذا دماً عبيطاً فاعلمي أنّ ابني الحسين قد قتلوه.

١٨ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٨١ ـ ٢٨٢ ح ١٥٤** عن أمالي الصدوق.

١٩ ـ **بحار الأنوار ٤٤ : ٢٢٥ ح ٥** عن أمالي الصدوق.

ـ **وفي ج ٤٤ : ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ح ١٠ ، و ج ٤٥ : ٢٣٠ ـ ٢٣١ ح ٢** عن أمالي الطوسي.

(١٠٤)

« يقتل الحسين بأرض بابل » .

المصادر:

١ ـ **ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : ٢٠٢ ذ ح ٢٥٥** عن ابن سعد[1] مسنداً عن عائشة أنّها سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: يقتل ....

٢ ـ **تهذيب تاريخ دمشق ٤ : ٣٣٢ ـ ٣٣٣** عن ابن سعد.

٣ ـ **تهذيب الكمال ٦ : ٤١٨** عن ابن سعد.

٤ ـ **تاريخ الاسلام للذهبي ٥ : ٩** عن ابن سعد.

٥ ـ **البداية والنهاية ٨ : ١٦٣** عن ابن سعد.

(١٠٥)

« إنّما هي أرض كرب وبلاء » .

المصادر:

١ ـ **الآحاد والمثاني ١ : ٣٠٧ ح ٤٢٤** حدّثنا يعقوب، ثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطّلب، قال: لمّا أُحيط بالحسين بن علي رضي الله عنهما قال: ما اسم هذه الأرض؟

فقيل: كربلاء.

فقال: صدق النبيّ صلّى الله عليه وسلم إنّما هي ...

٢ ـ **المعجم الكبير ٣ : ١١٢ ح ٢٨١٢** بسنده عنه عليه السلام.

---

(١) لم نعثر عليه في الطبقات، وقد ورد في هامش تهذيب الكمال ٦: ٣٩٦ في ترجمة الامام الحسين عليه السلام: وخصّه ابن سعد بترجمة رائقة في كتابه «الطبقات الكبرى» لكنّها سقطت من المطبوعة مع ما سقط من هذا الكتاب النفيس، وهو كثير.

ـ **وفي ص ١١٥ ح ٢٨١٩** بسندٍ آخر عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: صدق الله ورسوله، أرض ...

ـ **وفي ص ١٤٤ ـ ١٤٥ ح ٢٩٠٢** بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

٣ ـ **ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ح ٢٨٣** بسنده عن أنس بن الحارث، وبهذا اللفظ: إنّ ابني هذا ـ يعني الحسين ـ يقتل بأرض يقال لها كربلاء ...

٤ ـ **كفاية الطالب : ٤٢٩** بسنده عن أنس بن الحارث، كما في تاريخ دمشق.

٥ ـ **ذخائر العقبى : ١٤٩** عن ابن بنت منيع، عنه عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **نظم درر السمطين : ٢١٥** مرسلاً، عنه عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ ـ **البداية والنهاية ٨ : ١٩٩** عن البغوي، كما في تاريخ دمشق ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب البغوي ـ.

٨ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ١٨٩** عن الطبراني.

٩ ـ **الإصابة ١ : ٦٨ ح ٢٦٦** عن ابن السكن والبغوي، عن أنس بن الحارث، كما في تاريخ دمشق.

١٠ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢١٣** عن ابن السكن والبغوي وأبي نعيم، عن أنس، كما في تاريخ دمشق ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب أبي نعيم.

١١ ـ **كنز العمّال ١٣ ـ ٦٧١ ح ٣٧٧١٣** عن الطبراني.

❊ ❊ ❊

١٢ ـ **كامل الزيارات : ٢٦٩ ح ٨** مسنداً عن أمير المؤمنين عليه السلام، وبهذا اللفظ: يقبر ابني بأرض يقال لها كربلاء.

١٣ ـ **بحار الأنوار ١٠١ : ١٠٩ ح ١٥** عن كامل الزيارات.

(١٠٦)

«أُسري بي في هذا الوقت إلى موضع من العراق يقال له كربلاء ، فرأيت فيه مصرع الحسين ابني وجماعة من ولدي وأهل بيتي ، فلم أزل ألقط

دماؤهم فها هي في يدي».

المصادر:

١ ـ إرشاد المفيد: ٢٥٠ وروى سماك بسنده عن أُمّ سلمة رضي الله عنها أنّها قالت: خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله من عندنا ذات ليلةٍ فغاب عنّا طويلاً، ثم جاءنا ... فقلت له: يا رسول الله، ما لي أراك أشعث مغبراً.

فقال: أُسري بي في هذا الوقت ... وبسطها إليّ.

٢ ـ روضة الواعظين ١: ١٩٣ عنها.

٣ ـ إعلام الورى: ٢١٧ عن الضحّاك، عنها.

٤ ـ كشف الغمّة ٢: ٨ أورده مرسلاً.

٥ ـ بحار الأنوار ٤٤: ٢٣٩ ح ٣١ عن الارشاد.

(١٠٧)

«وإنّ سبطك هذا ـ وأومى بيده إلى الحسين ـ مقتول في عصابة من ذرّيّتك وأهل بيتك وأخيار من أُمّتك بضفّة الفرات، بأرضٍ يقال لها كربلاء».

المصادر:

١ ـ كامل الزيارات: ٢٦٠ ـ ٢٦٤ عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري رحمه الله، قال: حدّثني أبو عثمان سعيد بن محمّد، قال: حدّثنا محمد ابن سلام بن يسار الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن محمد الواسطي، قال: حدّثني عيسى بن أبي شيبة القاضي، قال: حدّثني نوح بن درّاج، قال: حدّثني قدامة بن زائدة، عن أبيه، عن زين العابدين عليه السلام، عن عمّته زينب عليها السلام، عن أُمّ أيمن، قالت: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام في يومٍ من الأيّام ... فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إذ هبط

عليّ جبرئيل عليه السلام، فقال: يامحمد، ... وإنّ سبطك هذا ...

٢ ـ بحار الأنوار ٢٨ : ٥٩ ذ ح ٢٣ ، و ج ٤٥ : ١٨١ ذ ح ٣٠ عن كامل الزيارات.

(١٠٨)

« يزيد لا يبارك الله في يزيد ، ثم ذرفت عيناه صلّى الله عليه وسلّم ، ثمّ قال : نعي إليّ حسين، وأُتيت بتربته ، وأُخبرت بقاتله » .

المصادر:

١ ـ المعجم الكبير ٣ : ١٢٩ ح ٢٨٦١ حدّثنا الحسن بن العبّاس الرازي ، ثنا سليم بن منصور بن عمّار ، ثنا أبي (ح) وحدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبّان الرقّي ، ثنا عمرو بن بكير بن بكّار القعنبي، ثنا مجاشع بن عمر، قالا: ثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي قبيل، حدّثني عبد الله بن عمرو بن العاص أنّ معاذ بن جبل أخبره قال: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم متغيّر اللون، فقال: ... يزيد لا ....

٢ ـ الفردوس للديلمي ٤ : ٢٨٥ ح ٦٨٤١ عن معاذ، وأورد ذيله: نعي إليّ ...

٣ ـ المقتل للخوارزمي ١ : ١٦٠ ـ ١٦١ بسنده عنه، كما في المعجم الكبير.

ـ وفي ص ١٩١ عن ابن عبّاس، وبهذا اللفظ: ما لي وليزيد؟! لا بارك الله في يزيد، فإنّه يقتل ولدي وولد ابنتي الحسين بن عليّ.

٤ ـ مجمع الزوائد ٩ : ١٩٠ عن الطبراني.

٥ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣٧ عن أبي نعيم، مسنداً عن معاذ، كما في المعجم الكبير ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب أبي نعيم ـ.

٦ ـ جمع الجوامع ١ : ٨٥٧ عن الديلمي.

ـ وفي ص ١٠٠١ عن ابن عساكر، مسنداً عن ابن عمر، كما في المعجم ـ ولم نعثر عليه في تاريخه ـ.

٧ ـ كنز العمّال ١١ : ١٦٦ ح ٣١٠٦١ عن الطبراني.

ـ وفي ج ١٢ : ١٢٨ ح ٣٤٣٢٤ عن ابن عساكر.

* * *

٨ ـ مثير الأحزان : ٢٢ أورد صدره عن ابن عبّاس، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٩ ـ بحار الأنوار ٤٤ : ٢٦٦ ح ٢٤ عن مثير الأحزان.

(١٠٩)

« يابنتاه ، ذكرت ما يصيبه بعدي وبعدك من الأذى والظلم والغدر والبغي ، وهو يومئذٍ في عصبةٍ كأنّهم نجوم السماء ، يتهادون إلى القتل ، وكأنّي أنظر إلى معسكرهم ، وإلى موضع رحالهم وتربتهم .

قالت : يا أبه ، وأين هذا الموضع الذي تصف؟

قال : موضع يقال له كربلا ، وهي دار كرب وبلاء علينا وعلى الأُمّة ، يخرج عليهم شرار اُمّتي ... » .

المصادر:

١ ـ تفسير فرات ٥٥ : قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري ، معنعناً ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان الحسين عليه السلام مع أُمّه تحمله ، فأخذه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وقال: لعن الله قاتلك، ولعن الله سالبك، وأهلك الله المتوازرين عليك، وحكم الله بيني وبين من أعان عليك.

قالت فاطمة: يا أبة، أيّ شيءٍ تقول؟

قال: يابنتاه، ذكرت...

٢ ـ كامل الزيارات : ٦٨ ـ ٦٩ ح ٢ بسنده عنه عليه السلام.

٣ ـ بحار الأنوار ٤٤ : ٢٦٤ ح ٢٢ عن تفسير فرات.

(١١٠)

« يابنيّ ، أُقبّل موضع السيوف منك .

قال : يا أبة ، وأُقتل ؟

قال : إي والله » .

المصادر:

١ ـ **كامل الزيارات** : ٧٠ ح ٤ حدّثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن شجرة، عن سلام الجعفي، عن عبد الله بن محمد الصنعاني، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا دخل الحسين عليه السلام جذبه إليه، ثمّ يقول لأمير المؤمنين عليه السلام: امسكه، ثمّ يقع عليه فيبكي ، يقول: ياأبه، لم يبكي؟

فيقول: يابنيّ ...

٢ ـ **بحار الأنوار** ٤٤ : ٢٦١ ح ١٤ و ج ١٠٠ : ١١٩ ج ١٤ عن كامل الزيارات.

(١١١)

« أتاني جبرئيل فأخبرني أنّ أُمّتي تقتل ولدي هذا ، وقد أتاني بتربةٍ حمراء » .

---

١ ـ **كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفي** ٤ : ٢١٠ ـ ٢١٢ عن أُمّ الفضل بنت الحارث فأوّل خبر ورد عليّ من ذلك حديث يحيى بن عبد الرحمان القرشي، عن عبد الرحمان بن مصعب القرقائي، عن الأوزاعي، عن ابن عفّان، عن أُمّ الفضل بنت الحارث بن حزن امرأة العبّاس بن عبد المطّلب أنّها قالت: رأيت في منامي رؤياً هالتني وأفزعتني، فجئت إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقلت: يارسول الله، رأيت كأنّ قطعةً من جسدك قد قطعت فوضعت في حجري.

فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: خيراً رأيت ياأمّ الفضل، إن صدقت رؤياك فإنّ فاطمة حامل، وستلد غلاماً فأدفعه إليك لترضعيه.

قالت أُمّ الفضل: فوضعت فاطمة بعد ذلك غلاماً فسمّي بالحسين، ودفعه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم إليّ، فكنت أرضعه.

قالت أُمّ الفضل: فدخل النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ذات يومٍ والحسين في حجري، فأخذه وجعل يلاعبه وهو مسرور به.

قالت أُمّ الفضل: فبال الحسين، فقطر من بوله على ثوب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فقرصته فبكى، فقال صلّى الله عليه وسلّم: مهلاً ياأُمّ الفضل، فهذا الذي أصاب ثوبي يغسل، وقد أوجعت ابني.

قالت: فتركته في حجره، وقمت لآتيه بماء أغسل ثوبه، فلمّا جئت نظرت إليه وعيناه تذرفان بالدموع، فقلت: فداك أبي وأُمّي يارسول الله، دفعته إليك وأنت به مسرور، ثم رجعت إليك وعيناك تذرفان بالدموع! فلماذا، يارسول الله؟

فقال: نعم، ياأُمّ الفضل، أتاني ...

٢ ـ مستدرك الحاكم ٣: ١٧٦ ـ ١٧٧ بسنده عنها، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٦: ٤٦٨ ـ ٤٦٩ بسنده عنها، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ١٨٢ ح ٢٣١ بسنده عنها، وبهذا اللفظ: هذا جبرئيل يخبرني أنّ أُمّتي تقتل ابني هذا.

ـ وفي ص ١٨٣ ح ٢٣٢ بسندٍ آخر عنها، كما في الفتوح، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٥ ـ مشكاة المصابيح ٣: ١٧٤١ ح ٦١٧١ عن البيهقي.

٦ ـ البداية والنهاية ٦: ٢٣٠ عن البيهقي.

٧ ـ الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ١٧٢ مرسلاً، عنها.

٨ ـ الخصائص الكبرى ٣: ٢١٢ عن الحاكم والبيهقي.

٩ ـ الصواعق المحرقة: ١٩٢ ح ٢٩ عن الحاكم.

١٠ ـ كنز العمّال ١٢: ١٢٣ ح ٣٤٣٠٠ عن الحاكم.

١١ ـ كتاب أخبار الدول : ١٠٧ مرسلاً، عنها.

* * *

١٢ ـ دلائل الإمامة ٧٢ ـ ٧٣ عن أُمّ الفضل، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٣ ـ إرشاد المفيد : ٢٥٠ عن الأوزاعي، بسنده عنها.

١٤ ـ تيسير المطالب : ٩٠ بسنده عنها.

١٥ ـ إعلام الورى : ٢١٦ عن الأوزاعي، مسنداً عنها.

١٦ ـ اللهوف ٦ ـ ٧ عن الطبقات لابن عبّاس، مسنداً عن أُمّ الفضل، وبلفظ: انّ جبرئيل أتاني فأخبرني أنّ أُمّتي تقتل ولدي هذا ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

١٧ ـ كشف الغمّة ٢ : ٧ أورده مرسلاً.

١٨ ـ بحار الأنوار ٤٤ : ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ح ٣٠ عن الإرشاد.

(١١٢)

« وأيم الله ليقتلنّ ابني ، لا أنالهم الله شفاعتي » .

المصادر:

١ ـ بصائر الدرجات : ٤٨ ح ١ حدّثنا محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي جنّة عدن منزلي، قضيب من قضبانه غرسه ربّي بيده، ثم قال له كن فكان، فليتولّ عليّاً من بعدي والأوصياء من ذرّيّتي أعطاهم الله فهمي وعلمي، وأيم ...

ـ **وفيها ح ٢** بسندٍ آخر عن ابي جعفر عليه السلام.

ـ **وفي ص ٤٩ ح ٥** بسندٍ آخر عن أبي عبد الله عليه السلام.

ـ **وفي ص ٥٠ ح ٧** بسندٍ آخر عن عليّ عليه السلام.

ـ **وفيها ح ١٠** بسندٍ آخر عن أبي عبد الله عليه السلام.

٢ ـ **الإمامة والتبصرة** : ٤٢ ح ٢٣ بسنده عن عليّ عليه السلام.
٣ ـ **أُصول الكافي** ١ : ٢٠٩ ح ٥ بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام.
٤ ـ **كامل الزيارات** : ٧١ ح ٧ بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.
٥ ـ **أمالي الصدوق** ٣٩ ح ١١ بسنده عن ابن عبّاس، وفيه زيادة: وأيم الله لتقتلنّ ابني بعدي الحسين...
٦ ـ **روضة الواعظين** ١ : ١٠١ مرسلاً عن ابن عبّاس، كما في أمالي الصدوق.
٧ ـ **بشارة المصطفى** : ١٩١ مرسلاً عن ابن عبّاس، كما في أمالي الصدوق.
٨ ـ **إثبات الهداة** ١ : ٣١٢ ح ٢٥١ و ٢٥٢ عن البصائر.
٩ ـ **بحار الأنوار** ٢٣ : ١٣٦ ح ٧٩ و ص ١٣٧ ح ٨٢ و ٨٣ عن البصائر.
ـ وفي ج ٤٤ : ٢٥٧ ح ٦ عن أمالي الصدوق.
ـ وفي ص ٢٥٩ ح ١٠ عن البصائر.

(١١٣)

«كأنّي به وقد خضبت شيبته من دمه ، يدعو فلا يجاب ، ويستنصر فلا ينصر » .

المصادر:

١ ـ **كفاية الأثر** : ١٦ ـ ١٧ حدّثني أبو الحسن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ ابن زكريا العدوي النصري، عن محمد بن إبراهيم بن المنذر المكّي، عن الحسين بن سعيد الهيثم، قال: حدّثني الأجلح الكندي، قال: حدّثني أفلح بن سعيد، عن محمد بن كعب، عن طاووس اليماني، عن عبد الله بن العبّاس، قال: دخلت على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم والحسن على عاتقه، والحسين على فخذه يلثمهما ويقبّلهما، ويقول: اللهمّ والِ من والاهما، وعاد من عاداهما، ثمّ قال: ياابن عبّاس، كأنّي به ...

قلت: من يفعل ذلك، يارسول الله؟

قال: شرار أُمّتي. مالهم؟! لا أنالهم الله شفاعتي.

٢ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٢١ ح ٢٨٦** عن كفاية الأثر.

٣ ـ **الإنصاف للسيّد هاشم البحراني : ٢٠٢ ح ٢٠٢** عن كفاية الأثر.

٤ ـ **بحار الأنوار ٣٦ : ٢٨٥ ح ١٠٧** عن كفاية الأثر.

(١١٤)

« بل تقتل يابنيّ ظلماً » .

المصادر:

١ ـ **إرشاد المفيد : ٢٥١** وروي أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله كان ذات يومٍ جالساً وحوله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال لهم: كيف بكم إذا كنتم صرعى، وقبوركم شتّى؟

فقال له الحسين عليه السلام: أنموت موتاً أو نقتل؟

فقال: بل تقتل ...

٢ ـ **كشف الغمّة ٢ : ٨** أورده مرسلاً.

٣ ـ **الأنوار النعمانيّة ٣ : ٢٤٨** أورده مرسلاً.

(١١٥)

« ياعمّة ، تقتله الفئة الباغية من بني أُميّة » .

المصادر:

١ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٢٣٤ ح ٦٩٩** حدّثنا أحمد بن السري، قال: حدّثنا حمّود، عن نصر بن عبيد الله ، عن عبد الرزّاق بن همام، عن معمّر، عن الزهري، عن ابن عبّاس، قال: لمّا ولد الحسين ابن عليّ صلوات الله عليهما وكانت قابلته صفيّة بنت عبد المطّلب فدخل

عليها النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: ياعمّة، ناوليني ولدي ... ثمّ بكى طويلاً، فلمّا أفاق قال: قتل الله قوماً يقتلوك.

قالت صفيّة: فقلت: حبيبي محمد، من يقتل عترة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؟

قال: ياعمّة ...

٢ ـ **المقتل للخوارزمي ١ : ٨٧ ـ ٨٨** بسنده عن أسماء بنت عميس، وبهذا اللفظ: ياأسماء، تقتله الفئة الباغية، لا أنالهم الله شفاعتي.

٣ ـ **ذخائر العقبى : ١١٩** عن أسماء، كما في مقتل الخوارزمي.

٤ ـ **فرائد السمطين ٢ : ١٠٣ ـ ١٠٤ ح ٤١٢** بسنده عن أسماء، كما في مقتل الخوارزمي.

٥ ـ **تاريخ الخميس ١ : ٤١٨** عن الرضا عليه السلام، عن أسماء، كما في مقتل الخوارزمي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

❋ ❋ ❋

٦ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥ ـ ٢٦ ح ٥** بسنده عن أسماء، وبلفظ: تقتله الفئة الباغية من بعدي، لا ...

٧ ـ **أمالي الصدوق : ١١٧ ح ٥** بسنده عن صفيّة، قالت: فقلت: فداك أبي وأُمّي، ومن يقتله؟

قال: الفئة الباغية من بني أُميّة لعنهم الله.

٨ ـ **أمالي الطوسي ١ : ٣٧٧** بسنده عن أسماء، كما في مقتل الخوارزمي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٩ ـ **روضة الواعظين ١ : ١٥٤** عن أسماء، كما في العيون.

ـ **وفي ص ١٥٥** عن صفيّة، كما في أمالي الصدوق.

١٠ ـ **إعلام الورى : ٢١٧** عن مسند الرضا عليه السلام، عن أسماء، كما في العيون.

١١ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٦٥ ح ٩٦** عن العيون.

ـ **وفي ص ٢٨١ ح ١٥٣** عن أمالي الصدوق.

ـ **وفي ص ٣٠٧ ح ٢٣٢** عن أمالي الطوسي.

١٢ ـ **بحار الأنوار ٤٣ : ٢٣٨ ح ٤** عن العيون.

ـ **وفي ص ٢٣٤ ح ١٧** عن أمالي الصدوق.

ـ وفي ج ٤٤ : ٢٥٠ ح ١ عن أمالي الطوسي.

ـ وفي ج ١٠٤ : ١١٠ ح ١٨ عن العيون.

(١١٦)

« طوبى لك من تربةٍ ، وطوبى لمن يقتل فيك » .

المصادر:

١ ـ **كامل الزيارات** : ٦٠ ـ ٦١ حدّثني محمد بن جعفر القرشي الرزّاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: بينما الحسين بن علي عليه السلام عند رسول الله صلّى الله عليه وآله إذ أتاه جبرئيل عليه السلام، فقال: يامحمد، أتحبّه؟

فقال: نعم.

فقال: أما إنّ اُمّتك ستقتله.

قال: فحزن رسول الله صلّى الله عليه وآله حزناً شديداً، فقال جبرئيل: يارسول الله، أتريد أن اُريك التربة التي يقتل فيها؟

فقال: نعم.

فخسف ما بين مجلس رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى كربلاء حتى التقتا القطعتان هكذا ـ ثم جمع بين السبّابتين ـ ثم تناول بجناحه من التربة، وناولها رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ رجعت أسرع من طرفة عين.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: طوبى ....

٢ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ١ : ٣٢١** بسنده عنه عليه السلام.

٣ ـ **بشارة المصطفى ٢١٤** عنه عليه السلام.

٤ ـ **بحار الأنوار ٤٤ : ٢٢٨ ح ٩** عن أمالي الطوسي.

ـ وفي ص ٢٣٥ ح ٢٢ عن كامل الزيارات.

(١١٧)

« الويل لمن يقتلك » .

المصادر:

١ ـ **كامل الزيارات** : ٧٠ ح ٥ : حدّثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبي سعيد الحسن بن علي بن زكريّا العدوي البصري، قال: حدّثنا عمرو بن المختار، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر، عن القوّام مولى قريش، قال: سمعت مولاي عمر بن هبيرة، قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله والحسن والحسين في حجره يقبّل هذا مرّة وهذا مرّة، ويقول للحسين: الويل ...

٢ ـ **بحار الأنوار ٤٤ : ٣٠٢ ح ١١** عن كامل الزيارات.

(١١٨)

« أوحى الله إلى نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم انّي قتلت بيحيى بن زكريّا سبعين ألفاً ، وإنّي قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً » .

المصادر:

١ ـ **مستدرك الحاكم ٢ : ٢٩٠** حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمرو البزّار ببغداد، ثنا أبو يعلى محمد بن شدّاد المسمعي، ثنا أبو نعيم عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما، قال: أوحى الله إلى نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم .

ـ **وفي ص ٥٩٢** بهذا الإسناد عنه.

ـ **وفي ج ٣ ص ١٧٨** بسندٍ آخر عنه.

٢ ـ **تاريخ بغداد ١ : ١٤٢** بسنده عنه.

٣ ـ **الفردوس للديلمي ٣ : ١٨٧ ح ٤٥١٥** عنه.

٤ ـ **مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي ٢ : ٩٦** مسنداً عنه.

٥ ـ ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق : ٢٤١ ح ٢٨٦ بسنده عنه.
٦ ـ المنتظم ٥ : ٣٤٦ بسنده عنه.
٧ ـ تذكرة الخواصّ : ٢٨٠ عن المنتظم.
٨ ـ كفاية الطالب : ٤٣٦ بسنده عنه.
٩ ـ ذخائر العقبى : ١٥٠ مرسلاً عنه.
١٠ ـ تهذيب الكمال ٦ : ٤٣١ مسنداً عنه.
١١ ـ تذكرة الحفّاظ ١ : ٧٧.
١٢ ـ تاريخ ابن الوردي ١ : ٢٣٧ أورده مرسلاً.
١٣ ـ نظم درر السمطين : ٢١٦ مرسلاً عنه.
١٤ ـ البداية والنهاية ٨ : ٢٠١ عن تاريخ بغداد.
١٥ ـ تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥٤ مسنداً عنه.
١٦ ـ المقاصد الحسنة : ٣٠٢ ح ٧٥٦ عن الحاكم.
١٧ ـ الدرّ المنثور ٥ : ٤٩٢ عن الحاكم.
١٨ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ٢١٤ عن الحاكم.
١٩ ـ الصواعق المحرقة : ١٩٩ عن الحاكم.
٢٠ ـ كنز العمّال ١٢ : ١٢٧ ح ٣٤٣٢٠ عن الحاكم.

❊ ❊ ❊

٢١ ـ إعلام الورى : ٢١٨ عن ابن عبّاس.
٢٢ ـ الطرائف ١ : ٢٠٢ ح ٢٩٠ عن كتاب نهاية الطلب، مسنداً عنه ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.
٢٣ ـ حلية الأبرار ١ : ٥٥٧ عن الفردوس.
٢٤ ـ بحار الأنوار ٤٥ : ٣٢٢ عن الفردوس.

البشارة بولادة السجّاد عليه السلام

(١١٩)

« يولد لابني هذا ابن يقال له عليّ ، إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش : ليقم سيّد العابدين ، فيقوم هو » .

المصادر:

١ ـ **تاريخ مدينة دمشق ١٢ : ٣٤**: قرأت بخطّ أبي الحسن رشا بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العلوي وأبو عبد الرحمان المقري وغيرهما عنه، نا أبو أحمد عبيد الله ابن محمد القرضي، نا أبو بكر محمد بن علي الصولي، نا العلاء، نا إبراهيم بن بشّار، عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، قال: كنّا عند جابر فدخل عليه علي ابن الحسين، فقال: كنت عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فدخل عليه الحسين بن علي، فضمّه إليه وقبّله، وأقعده إلى جنبه، ثمّ قال: يولد لابني ....

٢ ـ **مطالب السؤول ٢ : ٥٣ ـ ٥٤** عنه.

٣ ـ **تذكرة الخواصّ : ٣٣٧** عن المدائني مسنداً عنه ـ ولم نعثر على كتابه ـ.

٤ ـ **كفاية الطالب : ٤٤٨** بسنده عنه.

٥ ـ **ميزان الاعتدال ٣ : ٥٥٠** بسنده عنه.

٦ ـ **البداية والنهاية ٩ : ١٠٦** عن أحمد مسنداً عنه ـ ولم نعثر عليه في مسنده ـ.

٧ ـ **لسان الميزان ٥ : ١٦٨** مسنداً عنه.

٨ ـ **الصواعق المحرقة : ٢٠١** عنه.

❊ ❊ ❊

٩ ـ **كشف الغمّة ٢ : ١١٩ و ١٣٦ عنه.**
١٠ ـ **المحجّة البيضاء ٤ : ٢٤٤ عنه.**
١١ ـ **حلية الأبرار ٢ : ٩** عن مطالب السؤول.
١٢ ـ **بحار الأنوار ٤٦ : ٢٢٧ ح ٩** عن كشف الغمّة.

جابر بن عبد الله يدرك الإمام الباقر عليه السلام

(١٢٠)

« يا جابر ، لعلّك أن تبقى حتى تلقى رجلاً من ولدي يقال له : محمد بن علي بن الحسين عليه السلام ، يهب الله له النور والحكمة ، فإذا لقيته فاقرأه منّي السلام » .

المصادر:

١ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٢٧٥ ح ٧٤٣** ـ [محمد بن سليمان، قال:] حدّثنا إبراهيم بن الحسن، قال: حدّثنا أبي بزّة، عن محمد بن ميمون القدّاح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عليّ، قال: دخلت على جابر بن عبد الله بعد ما كفّ بصره، [فـ]قال لي: من أنت؟

فقلت له: محمد بن علي بن الحسين.

قال: تأتيني أنت؟ فأخذ بيدي فقبّلها ثمّ أهوى إلى رجلي فجذبنيها، فقال لي: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقرئك السلام.

فقلت له: وعلى رسول الله السلام، وعليك يا جابر، وكيف ذلك؟

فقال لي: كنت معه ذات يوم فقال لي: يا جابر، لعلّك ...

٢ ـ **عيون الأخبار لابن قتيبة ١ : ٣١٢** عن جابر، وبهذا اللفظ: يا جابر، إنّك ستعمّر بعدي حتى يولد لي مولود اسمه كاسمي، يبقر العلم بقراً، فإذا لقيته فاقرأه منّي السلام.

٣ ـ **تاريخ مدينة دمشق (ط حجر) ١٥ : ٦٩٩** بسنده عن أبي الزبير، قال: كنّا عند جابر

ابن عبد الله فدخل عليه عليّ بن الحسين ومعه ابنه، فقال: من معك، ياابن رسول الله؟

قال: ابني محمد، فضمّه جابر إليه وبكى، ثمّ قال: اقترب أجلي يا محمّد، رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقرؤك السلام، فسأل وما ذاك؟

قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول للحسين بن علي: إنّه يولد لابني هذا ابن يقال له: عليّ بن الحسين، وهو سيّد العابدين، إذا كان يوم القيامة ينادي مناد ليقم سيّد العابدين، فيقوم عليّ بن الحسين، ويولد لعليّ بن الحسين ابن يقال له: محمّد، إذا رأيته يا جابر فاقرأه منّي السلام، يا جابر، اعلم أنّ المهدي من ولده، واعلم يا جابر، أنّ بقاءك بعده قليل.

٤ ـ **مطالب السؤول ٢ : ٥٣ ـ ٥٤** عن أبي الزبير، كما في تاريخ ابن عساكر، باختلافٍ يسيرٍ.

٥ ـ **ميزان الاعتدال ٣ : ٥٥٠** عن أبي الزبير، كما في ابن عساكر، بتفاوتٍ في صدره: فقال جابر: دخل الحسين فضمّه النبي صلّى الله عليه وسلّم وقال: يولد لابني هذا ... ـ وليس فيه ذكر المهدي عليه السلام ـ.

٦ ـ **لسان الميزان ٥ : ١٦٨** عن أبي الزبير، كما في ميزان الاعتدال.

٧ ـ **الفصول المهمّة لابن الصبّاغ : ٢١١** عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وبهذا اللفظ: يا جابر، يوشك أن تلحق بولدٍ لي من ولد الحسين عليه السلام اسمه اسمي، يبقر العلم بقراً ـ أي يفجره تفجيرا ـ فإذا رأيته فاقرأه عنّي السلام.

ـ **وفي ص ٢١٦** عن الزبير بن محمد بن مسلم المكّي، عن جابر، كما في تاريخ ابن عساكر ـ وليس فيه ذكر المهدي عليه السلام ـ.

٨ ـ **الصواعق المحرقة : ٢٠١** عن جابر، كما في تاريخ ابن عساكر، إلى قوله صلّى الله عليه وآله: فاقرأه منّي السلام ـ ولم يورد ذيله ـ.

٩ ـ **أخبار الدول وآثار الأُول : ١١١** عن جابر، كما في الفصول المهمّة (الأُولى).



١٠ ـ **تاريخ اليعقوبي ٢ : ٣٢٠** عن جابر، وبهذا اللفظ: إنّك ستبقى حتى ترى رجلاً من ولدي أشبه الناس بي، اسمه على اسمي، إذا رأيته لم يخل عليك، فاقرأه منّي السلام.

١١ ـ **أُصول الكافي ١ : ٣٠٤ ح ٤** بسنده عن جابر، بهذا اللفظ: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أخبرني أنّي سأدرك رجلاً من أهل بيته يقال له: محمد بن عليّ، يكنّى أبا جعفر... .

ـ **وفي ص ٤٦٩ ح ٢** بسندٍ آخر عن جابر، وبلفظٍ آخر: إنّك ستدرك رجلاً منّي اسمه اسمي، وشمائله شمائلي، يبقر العلم بقراً.

١٢ ـ **الهداية الكبرى : ٢٣٧** رواه مرسلاً، وبهذا اللفظ: إنّك لن تموت حتى تلقى سيّد العابدين عليّ بن الحسين وابني منه محمد بن عليّ عليهما السلام، فإذا ولد محمد بن علي بن الحسين فصر إليه عند أوان ترعرعه تقرىء أباه السلام و ... ثمّ إذا فعلت ذلك يا جابر فأوص وصيّتك فإنّك راحل إلى ربّك.

١٣ ـ **إثبات الوصيّة : ١٥٠** عن جابر، وبهذا اللفظ: تعيش حتى ترى محمد بن علي بن الحسين...

١٤ ـ **دلائل الإمامة : ٩٥** بسنده عن جابر، وبلفظ: يا جابر، يولد لعليّ بن الحسين زين العابدين ولد يقال له: محمد، فإذا رأيته فإنّ مقامك بعد رؤيته قليل...

١٥ ـ **علل الشرائع ١ : ٢٣٣ ح ١** بسنده عن جابر بن عبد الله الأُنصاري، وبهذا اللفظ: ياجابر، إنّك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب المعروف في التوراة بباقر ...

١٦ ـ **أمالي الصدوق : ٢٨٩ ح ٩** كما في علل الشرائع.

١٧ ـ **الاختصاص : ٦٢** بسنده عن هشام بن سالم، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إنّ لأبي مناقباً ليست لأحدٍ من آبائي، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله: إنّك تدرك محمّداً ابني فاقرأه منّي السلام.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن جابر، كما في الكافي (الثانية).

١٨ ـ **إرشاد المفيد : ٢٦٢** بسنده عن جابر، كما في المناقب لمحمد بن سليمان.

ـ **وفيها أيضاً رواه مرفوعاً عن جابر، وبهذا اللفظ** : يوشك أن تبقى حتى تلقى ولداً لي من الحسين عليه السلام يقال له: محمد، يبقر علم الدين بقراً...

١٩ ـ **أمالي الطوسي ٢ : ٢٥٠** بسنده عن جابر، كما في الارشاد (الثانية) بتفاوتٍ يسيرٍ، وفيه زيادة: إنّك تبقى حتى تعمى، ثمّ يكشف لك عن بصرك.

٢٠ ـ **إختيار معرفة الرجال : ٤١ ح ٨٨** بسنده عن جابر، كما في الكافي (الثانية).

٢١ ـ **روضة الواعظين ١ : ٢٠٢** عن جابر مرفوعاً، كما في المناقب لمحمد بن سليمان.

ـ **وفي ص ٢٠٦** عن جابر، كما في الكافي (الثانية).

٢٢ ـ **إعلام الورى : ٢٦٢** عن جابر، كما في إرشاد المفيد (الثانية).

ـ **وفي ص ٢٦٣** بسنده عن جابر، كما في الكافي (الثانية).

ـ **وفيها** أيضاً بسندٍ آخر عن جابر، كما في المناقب لمحمد بن سليمان.

٢٣ ـ **بشارة المصطفى : ٦٦** بسنده عن جابر، كما في أمالي الطوسي.

٢٤ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٢٧٩ ح ١٢** مرسلاً، كما في الكافي (الثانية).

٢٥ ـ **الثاقب في المناقب : ١٠٤ ـ ١٠٥ ح ٩٧** كما في علل الشرائع.

٢٦ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٤ : ١٩٦** بسنده عن جابر، كما في الكافي (الثانية).

٢٧ ـ **كشف الغمّة ٢ : ٣٣١** عن جابر، كما في دلائل الامامة.

٢٨ ـ **المستجاد للعلاّمة الحلّي (مجموعة نفيسة) : ٤٦١** عن جابر، كما في المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي.

٢٩ ـ **منهاج الكرامة : ٢٢** عن جابر، كما في دلائل الامامة.

٣٠ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٢٤ ح ٣** عن الكافي (الأُولى).

ـ **وفي ص ٢٨٤ ح ١٦١** عن أمالي الصدوق.

ـ **وفي ص ٢٩٨ ح ٢٠٢** عن أمالي الطوسي.

٣١ ـ **حلية الأبرار ٢ : ١٤ ـ ١٥** عن أمالي الطوسي.

٣٢ ـ **بحار الأنوار ٤٦ : ٢٢٢ ح ٦** عن إرشاد المفيد.

ـ **وفي ص ٢٢٣ ح ١** عن أمالي الصدوق.

ـ **وفي ص ٢٢٥ ح ٤** عن علل الشرائع.

ـ **وفيها أيضاً ح ٥** عن الخرائج.

ـ **وفي ص ٢٢٧ ح ٩** عن كشف الغمّة.

ـ **وفي ص ٢٢٨ ح ١٠** عن الاختصاص.

ـ **وفي ص ٢٩٥ ذ ح ٢٥** عن المناقب لابن شهراشوب.

٣٣ ـ **الأنوار النعمانيّة ٣ : ٢٢٣** عن جابر، وبهذا اللفظ: ستدرك لي ولداً اسمه اسمي، يبقر العلم بقراً كما يبقر الثور الأرض.

جعفران من ولده صادق وكاذب

(١٢١)

«إذا ولد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليه فسمّوه جعفر الصادق، فإنّه يولد من ولده ولد يقال له: جعفر الكذّاب»[1].

المصادر:

١ ـ **الهداية الكبرى: ٢٤٨** قال الحسين بن حمدان: حدّثني علي بن بشر، عن جعفر ابن يزيد الرهاوي، عن محمد بن المفضّل، عن الحسن بن مسكان، عن داود الرقّي، عن أبي حمزة الثمالي، عن ميثم التمّار، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إذا ولد جعفر... ويل له من جرأته عليّ، وبغيه على أخيه صاحب الحقّ وإمام الخلق، ومهديّ أهل بيتي، فلأجل ذلك سمّي جعفر الصادق....

٢ ـ **علل الشرائع: ٢٣٤ ح ١** بسنده عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، وبهذا اللفظ: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسمّوه الصادق، فإنّه سيكون في ولده سميّ له يدّعي الإمامة بغير حقّها ويسمّى كذّاباً.

٣ ـ **كمال الدين ١: ٣١٩ ذ ح ٢** بسنده عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، وبهذا اللفظ: إذا ... الصادق، فإنّ للخامس من ولده ولداً اسمه جعفر يدّعي الإمامة اجتراءً على الله وكذباً عليه، فهو عند الله جعفر الكذّاب المفتري على الله عزّ وجلّ ....

---

(١) جعفر هذا هو ابن الامام الهادي عليه السلام، معروفاً بحبّ الجاه، وطلب الدنيا، ادّعى الإمامة بعد وفاة أخيه الإمام العسكري عليه السلام، وهو المعروف بجعفر الكذّاب.

٤ ـ **دلائل الإمامة ١١٢** مرسلاً، كما في الهداية، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٥ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ح ١٢** عن علي بن الحسين، عن آبائه عليهم السلام، كما في كمال الدين.

٦ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٤ : ٢٧٢ ـ ٢٧٣** عن الأنوار، كما في الهداية، بتفاوتٍ يسيرٍ ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

٧ ـ **إعلام الورى ٣٨٤** عن كمال الدين.

٨ ـ **الاحتجاج ٢ : ٣١٨** عن زين العابدين، عن آبائه عليهم السلام، كما في كمال الدين.

٩ ـ **العدد القويّة : ١٥٤ ح ٨٢** مرسلاً، كما في كمال الدين.

١٠ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٧٥ ح ١٢٩** عن كمال الدين.

ـ **وفي ص ٢٩٥ ح ١٩٤** عن علل الشرائع.

١١ ـ **حلية الأبرار ٢ : ١٣٨ ح ٢** عن كمال الدين.

١٢ ـ **بحار الأنوار ٣٦ : ٣٨٦ ح ١** عن الخرائج.

ـ **وفي ج ٤٧ : ٨ ح ٢** عن علل الشرائع.

ـ **وفي ص ٩ ح ٤** عن الخرائج.

ـ **وفي ج ٥٠ : ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ح ٢** عن الاحتجاج.

يقتل الامام الرضا عليه السلام ويدفن بخراسان

(١٢٢)

« ستدفن بضعة منّي بخراسان » .

المصادر:

١ ـ **فرائد السمطين ٢ : ١٨٨ ذ ح ٤٦٥** : أخبرنا الامام العالم محمد بن أبي القاسم إجازة، قال: أخبرني الشيخ عزّ الدين محمد بن عبدالرحمان بن معالي الوابيني، قال: أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي، قال: أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال: أنبأنا الحاكم الحافظ البيّع رحمه الله، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد العبسي، قال: حدّثنا محمد بن زكريّا الغلابي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد ـ يعني ابن عمّار ـ عن أبيه، عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه، عن أبيه [محمد بن عليّ، عن أبيه] عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ستدفن ... لا يزورها مؤمن إلاّ أوجب الله له الجنّة، وحرّم جسده على النار.

ـ **وفي ص ١٩٠ ح ٤٦٧** بسندٍ آخر عنه عليه السلام، وفيه زيادة: ... بأرض خراسان.

❊ ❊ ❊

٢ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٥ ح ٤** بسنده عنه عليه السلام، كما في فرائد السمطين (الثانية).

ـ **وفي ص ٢٥٧ ح ١٤** بسندٍ آخر عنه عليه السلام، كروايته الأُولى.

٣ ـ **أمالي الصدوق** : ٦٠ ح ٦ بسنده عنه عليه السلام، كما في فرائد السمطين (الثانية).

ـ وفي ص ١٠٤ ح ٢ بسندٍ آخر عنه عليه السلام، كما في فرائد السمطين (الأُولى).

٤ ـ **من لايحضره الفقيه** ٢ : ٥٨٣ ح ٣١٨٧ مرسلاً، كما في فرائد السمطين (الأُولى).

ـ وفي ص ٥٨٥ ح ٣١٩٤ مرسلاً، كما في فرائد السمطين (الثانية).

٥ ـ **روضة الواعظين** ١ : ٢٣٣ مرسلاً، كما في فرائد السمطين (الثانية).

ـ وفي ص ٢٣٤ مرسلاً، كما في فرائد السمطين (الأُولى).

٦ ـ **جامع الأخبار** : ٢٩ بسنده عنه عليه السلام، كما في فرائد السمطين (الأُولى).

ـ وفي ص ٣١ بسندٍ آخر عنه عليه السلام، كما في فرائد السمطين (الثانية).

٧ ـ **المحجّة البيضاء** ٤ : ٤٨ ح ٥ مرسلاً، كما في فرائد السمطين (الأُولى).

ـ وفي ص ٥٠ مرسلاً، كما في فرائد السمطين (الثانية).

٨ ـ **إثبات الهداة** ١ : ٢٥٨ ح ٨٠ و ٢٥٩ ح ٨١ عن الفقيه.

ـ وفي ج ٣ : ٢٤٥ عن مودّة القربى، كما في فرائد السمطين (الأُولى) ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

٩ ـ **وسائل الشيعة** ١٠ : ٤٣٥ ح ٨ عن الفقيه.

ـ وفي ص ٤٣٦ ح ١٢ و ص ٤٣٧ ح ١٧ عن العيون والأمالي.

١٠ ـ **بحار الأنوار** ٤٩ : ٢٨٤ ح ٣، وج ١٠٢ : ٣١ ح ١ و ص ٣٣ ح ١٠ عن العيون والأمالي.

(١٢٣)

« إنّي أخرج عن الدنيا قبلك مقتولاً بالسمّ مظلوماً ، تبكي عليّ ملائكة السماء وملائكة الأرض ، وأُدفن في أرض غربة إلى جنب هارون الرشيد » .

المصادر:

١ ـ **أمالي الصدوق** : ٦٥ ح ٣ : حدّثنا الحسين بن إبراهيم رحمه الله، قال: حدّثنا علي ابن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن أبي الصلت الهروي، قال: إنّ

المأمون قال للرضا علي بن موسى عليه السلام: يا ابن رسول الله، قد عرفت فضلك وعلمك ...

فقال الرضا عليه السلام: والله لقد حدّثني أبي، عن آبائه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّي أخرج ...

ـ وفي ص ٤٨٩ ح ٨ عن علي بن موسى، عن آبائه، بهذا اللفظ: انّي مقتول ومسموم ومدفون بأرض غربة، أعلم ذلك بعهدٍ عهده إليّ أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله.

٢ ـ **علل الشرائع : ٢٣٧ ح ١** بسنده عنه عليه السلام، كما في الأمالي (الأُولى).

٣ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٣٩ ـ ١٤٠ ح ٣** بسنده عنه عليه السلام، كما في الأمالي (الأُولى).

ـ وفي ص ٢٦٣ ح ٣٣ بسندٍ آخر عنه عليه السلام، كما في الأمالي (الثانية).

٤ ـ **روضة الواعظين ١ : ٢٢٣** عنه عليه السلام، كما في الأمالي (الأُولى).

٥ ـ **مناقب ابن شهراشوب ٤ : ٣٦٣** عنه عليه السلام، كما في الأمالي (الأُولى).

٦ ـ **وسائل الشيعة ١٢ : ١٤٨ ح ٦** عن علل الشرائع.

٧ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٦٦ ح ١٠٥** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام (الأُولى).

ـ وفي ص ٢٨٧ ح ١٧١ عن الأمالي (الثانية).

٨ ـ **حلية الأبرار ٢ : ٣٤٧** عن الصدوق، كما في الأمالي (الأُولى).

٩ ـ **بحار الأنوار ٤٩ : ١٢٨ ـ ١٢٩ ح ٣** عن العلل والعيون والأمالي (الأُولى).

ـ وفي ج ١٠٢ : ٣٤ ح ١٥ عن العيون والأمالي (الثانية).

قبور الأئمّة مزار الأُمّة

(١٢٤)

« إنّ الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوته من عباده تحنّ إليكم ، وتحتمل المذلّة والأذى فيكم ، فيعمّرون قبوركم ، ويكثرون زيارتها تقرّباً منهم إلى الله ، مودّة منهم لرسوله ... » .

المصادر:

١ ـ **تهذيب الأحكام ٦ : ٢٢ ح ٥٠** : وعنه ـ أي عن محمد بن أحمد بن داود ـ ، عن محمد بن علي بن الفضل، قال: أخبرني الحسين بن محمد بن الفرزدق، قال: حدّثنا عليّ بن موسى بن الأحول، قال: حدّثنا محمد بن أبي السري إملاءاً، قال: حدّثني عبد الله بن محمد البلوي، قال: حدّثنا عمارة بن زيد، عن أبي عامر الساجي واعظ أهل الحجاز، قال: أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ... قال: يا أبا عامر حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن عليّ، عن عليّ عليه السلام أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال له: ... يا أبا الحسن، إنّ الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة، وعرصة من عرصاتها، وإن الله جعل قلوب ... ولكن حثالة من الناس يعيّرون زوّار قبوركم بزيارتكم كما تعيّر الزانية بزناها، أُولئك شرار أُمّتي، لاتنالهم شفاعتي، ولا يردون حوضي.

ـ **وفي ص ١٠٧ ح ١٨٩** بهذا الاسناد، عنه عليه السلام.

٢ ـ **فرحة الغريّ لابن طاووس : ٧٦ ـ ٧٧** بسنده عنه عليه السلام.

٣ ـ **إرشاد القلوب : ٤٤١** أورده مرسلاً.

٤ـ **وسائل الشيعة ١٠ : ٢٩٨ ح ١** عن التهذيب.

٥ـ **بحار الأنوار ١٠٠ : ١٢٠ ح ٢٢** عن فرحة الغريّ.

(١٢٥)

« فقال له : يا أبة ، فمن يزور قبورنا ويتعاهدها على تشتّتها ؟

قال : طوائف من أُمّتي يريدون بذلك برّي وصلتي » .

المصادر:

١ ـ **كامل الزيارات : ٥٨ ب ١٦ ح ٧** حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثني محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي القرشي، عن عبيد بن يحيى الثوري، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: زارنا رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يوم، فقدّمنا إليه طعاماً، وأهدت إلينا أُمّ أيمن ....

ثمّ قام صلّى الله عليه وآله ... فخرّ ساجداً، فبكى ... فقام الحسين عليه السلام ... ثمّ قال: يا أبة، ما يبكيك؟

فقال له: يا بني، إنّي نظرت إليكم اليوم فسررت بكم سروراً لم أُسرّ بكم قبله مثله، فهبط إليّ جبرئيل فأخبرني أنّكم قتلى، وأنّ مصارعكم شتّى ...

فقال له: يا أبة، ...

٢ ـ **إرشاد المفيد : ٢٥١** مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ **كشف الغمّة ٢ : ٨** مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **إرشاد القلوب : ٤٤١** أورده مرسلاً.

٥ ـ **بحار الأنوار ٤٤ : ٢٣٤ ح ٢١** عن كامل الزيارات.

٦ ـ **الأنوار النعمانيّة ٣ : ٢٤٨** أورده مرسلاً.

مقتل أولاد عقيل

(١٢٦)

« وانّ ولده لمقتول في محبّة ولدك »[1].

المصادر:

١ ـ **أمالي الصدوق** ١١١ ح ٣ حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، عن جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدّثني محمد بن الحسين بن زيد، قال: حدّثنا أبو أحمد محمد بن زياد، قال: حدّثنا زياد بن المنذر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال علي عليه السلام لرسول الله صلّى الله عليه وآله: يا رسول الله، إنّك لتحبّ عقيلاً.

قال: إي والله إنّي لأُحبّه حبّين، حبّاً له، وحبّاً لحبّ أبي طالب له، وانّ ولده ... فتدمع عليه عيون المؤمنين، وتصلّي عليه الملائكة المقرّبون، ثمّ بكى رسول الله صلّى الله عليه وآله حتى جرت دموعه على صدره، ثمّ قال: إلى الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدي.

٢ ـ **إثبات الهداة** ١ : ٢٨١ ح ١٥١ عن أمالي الصدوق.

٣ ـ **بحار الأنوار** ٢٢ : ٢٨٨ ح ٥٨، وج ٤٤ : ٢٨٧ ح ٢٧ عن أمالي الصدوق.

---

(١) أمّا أولاد عقيل الذين استشهدوا في حادثة كربلاء فأوّلهم مسلم بن عقيل استشهد في الكوفة ، قيل: والطفلان الصغيران له استشهدا بعده فيها، وآخرون منهم استشهدوا يوم عاشوراء، وهم: عبد الرحمان وجعفر وعبد الله الأكبر وعبد الله بن مسلم ومحمد بن مسلم ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل.

ثورة زيد ومقتله

(١٢٧)

« يا حسين، يخرج من صلبك رجل يقال له زيد ، يتخطّى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرّاً محجّلين يدخلون الجنّة بلا حسابٍ »[1].

المصادر:

١ ـ **أمالي الصدوق** : ٢٧٠ ح ٩ : حدّثنا أحمد بن هارون الفامي، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن داود بن عبد الجبّار، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن آبائه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم للحسين عليه السلام: يا حسين، يخرج ....

---

(١) وزيد هذا هو أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ظهر في أيّام هشام بن عبد الملك الأمويّ وتبعه خلق كثير من الأشراف والقرّاء، فحاربه يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقيّين، فانهزم أصحاب زيد وبقي في جماعةٍ يسيرةٍ فقاتلهم أشدّ قتالٍ، فانصرف زيد مثخناً بالجراح وقد أصابه سهم في جبهته، فاستخرج النصل فمات من ساعته، فدفنوه في ساقية ماء، وجعلوا على قبره التراب والحشيش، وأجروا الماء على ذلك، فاستخرجه يوسف بن عمرو فقطع رأسه وبعث به إلى هشام، فكتب إليه هشام أن اصلبه عرياناً، فصلبه يوسف عرياناً بكناسة الكوفة خمس سنين، فلمّا كان في أيّام الوليد ابن يزيد كتب الوليد إلى عامله بالكوفة أن احرق زيداً بخشبته، ففعل به ذلك وأذرى رماده في الرياح على شاطىء الفرات «الكنى والألقاب ١ : ٢٢٠».

٢ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ح ٢** كما في الأمالي متناً وسنداً.

٣ ـ **كفاية الأثر : ٣٠٤** بسنده عن الحسين بن علي عليهما السلام، مثله، وفيه زيادة: يقتل شهيداً.

٤ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٦٤ ح ٩٣** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

ـ **وفي ص ٣٢٣ ـ ٣٢٤ ح ٣٠٢** عن كفاية الأثر.

٥ ـ **الإنصاف للبحراني: ٢٨٩** عن النصوص على الأئمّة الاثني عشر لابن بابويه القمّي ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ بسنده عن الحسين عليه السلام، وبهذا اللفظ: يا حسين، يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد، يقتل مظلوماً، إذا كان يوم القيامة نشروا أصحابه إلى الجنّة.

٦ ـ **بحار الأنوار ٤٦ : ١٧٠ ح ١٩** عن الأمالي والعيون.

ـ **وفي ص ٢٠٩** عن مقاتل الطالبيّين لأبي الفرج.

❊ ❊ ❊

٧ ـ **مقاتل الطالبيّين لأبي الفرج : ٨٨** بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.

٨ ـ **مقتل الحسين للخوارزمي ٢ : ١٢٠** عن الباقر، عن آبائه عليهم السلام.

ـ **وفيها** عن أنس بن مالك، وبهذا اللفظ: يقتل من ولدي رجل يقال له: زيد، بموضع يعرف (بالكناسة) يدعو إلى الحقّ ويتّبعه كلّ مؤمنٍ.

ولادة محمد بن الحنفيّة

(١٢٨)

« إنّه سيولد لك بعدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي ، ولا تحلّ لأحدٍ من أُمّتي بعده » .

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى ٥ : ٩١ ـ ٩٢** أخبرنا محمد بن الصلت وخالد بن مخلد، قالا: حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه، قال: وقع بين علي وطلحة كلام، فقال له طلحة: لاكجرأتك على رسول الله، سمّيت باسمه، وكنّيت بكنيته، وقد نهى رسول الله أن يجمعهما أحد من أُمّته بعده.

فقال علي: إنّ الجريء من اجترأ على الله وعلى رسوله، اذهب يا فلان فادعُ لي فلاناً، وفلاناً، لنفرٍ من قريش.

قال: فجاؤوا فقال: بم تشهدون؟

قالوا: نشهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قال: إنّه سيولد ...

٢ ـ **فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٦٧٦ ح ١١٥٥** بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي.

٣ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٣٨٠** بسنده عنه عليه السلام، كما في الطبقات.

٤ ـ **تاريخ بغداد ١١ : ٢١٨** بسنده عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

٥ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٣١٨ ح ٨٣٠٨** عنه عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **تاريخ مدينة دمشق ١٥ : ٧٢٧** بسنده عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

ـ وفيها أيضاً أورده بأسانيد مختلفةٍ، وبتفاوتٍ يسيرٍ في الألفاظ.

٧ ـ العلل المتناهية ١ : ٢٤٧ ح ٣٩٦ بسنده عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

٨ ـ سير أعلام النبلاء ٤ : ١١٥ عنه عليه السلام، كما في الطبقات.

٩ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ٢٢٦ عن دلائل النبوّة.

١٠ ـ مسند علي بن أبي طالب ٣٠٢ ح ٩٣٤ عن دلائل النبوّة وابن عساكر والعلل المتناهية.

١١ ـ كنز العمّال ١٢ : ١٢٩ ح ٣٤٣٢٩ عن دلائل النبوّة وابن عساكر.

ـ وفيها ح ٣٤٣٣٠ عن الطبقات.

ـ وفيها ح ٣٤٣٣١ عن ابن عساكر.

ـ وفي ص ١٣٠ ح ٣٤٣٣٢ عن تاريخ بغداد.

ـ وفي ج ١٤ ص ٢٩ ح ٣٧٨٥٤ عن الطبقات وابن عساكر.

ـ وفي ص ٣١ ح ٣٧٨٥٨ عن دلائل النبوّة والعلل وابن عساكر.

❊ ❊ ❊

١٢ ـ كتاب رأب الصدع ٣ : ١٧٤٠ بسنده عنه عليه السلام، كما في الطبقات.

١٣ ـ الخرائج والجرائح ١ : ٦٦ ح ١٢٠ مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٤ ـ بحار الأنوار ١٨ : ١١٢ ذ ح ١٨ عن الخرائج.

زينب أوّل نسائه لحوقاً به

(١٢٩)

« أطولكنّ باعاً أسرعكنّ لحوقاً بي » .

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى** ٨ : ١٠٨ : أخبرنا محمد بن عمر، حدّثني محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوماً وهو جالس مع نسائه: أطولكنّ ... فكنّ يتطاولن إلى الشيء، وإنّما عنى رسول الله بذلك الصدقة، وكانت زينب امرأة صنعاً فكانت تتصدّق به، فكانت أسرع نسائه لحوقاً به.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن عائشة، وبهذا اللفظ: أسرعكن بي لحوقاً أطولكنّ باعاً.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن عائشة، وبهذا اللفظ: يتبعني أطولكنّ يداً.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن الشعبي، قال: سأل النسوة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أيّنا أسرع بك لحوقاً؟

قال: أطولكنّ يداً.

٢ ـ **صحيح البخاري** ٢ : ١٣٧ بسنده عن عائشة، كما في الطبقات (الرابعة).

٣ ـ **صحيح مسلم** ٤ : ١٩٠٧ ح ٢٤٥٢ بسنده عن عائشة، وبهذا اللفظ: أسرعكنّ لحاقاً بي أطولكنّ يداً.

٤ ـ **السنن الكبرى للنسائي** ٢ : ٣٦ ح ٢٣٢١ بسنده عن عائشة، كما في الطبقات (الرابعة).

٥ ـ **مشكل الآثار ١ : ٨٢** بسنده عن عمر، كما في صحيح مسلم.

٦ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٣٢ ح ٦٦٣٠** بسنده عن عائشة، وبهذا اللفظ: أسرعكنّ لحاقاً بي أطولكنّ يداً.

٧ ـ **المعجم الكبير ٢٤ : ٥٠ ح ١٣٣** بسنده عن عائشة، كما في الطبقات (الثالثة) وزيادة في أوّله: أوّلكنّ ...

٨ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٢٥** بسنده عن عائشة، كما في صحيح مسلم، وفيه: «لحوقاً» بدل «لحاقاً».

٩ ـ **حلية الأولياء ٢ : ٥٤** بسنده عن عائشة، كما في المعجم الكبير.

١٠ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٣٧١** بسنده عن عائشة، كما في الطبقات (الرابعة).

ـ **وفي ص ٣٧٤** بسندٍ آخر عن عائشة، كما في مستدرك الحاكم.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن عامر الشعبي، كروايته الأُولى.

١١ ـ **الاستيعاب ٤ : ١٨٥١** عن صحيح مسلم.

١٢ ـ **تهذيب تاريخ دمشق ٥ : ١٨٨** بسنده عن واثلة بن الأسقع، وبهذا اللفظ: أوّل من يلحقني من أزواجي زينب، وهي أطولهنّ كفّاً.

١٣ ـ **المنتظم ٤ : ٣٠١ ذ رقم ٢٢١** بسنده عن سالم، عن أبيه، كما في الطبقات (الأُولى).

١٤ ـ **صفة الصفوة ٢ : ٤٩** عن عائشة، كما في المعجم الكبير.

١٥ ـ **أُسد الغابة ٥ : ٤٦٥** بسنده عن عائشة، كما في الإحسان، وفيه: «لحوقاً» بدل «لحاقاً».

١٦ ـ **تهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٣٤٥** عن أُمّ سلمة، كما في الطبقات (الثانية).

١٧ ـ **السمط الثمين : ١٧٨** عن عائشة، كما في أُسد الغابة.

ـ **وفي ص ١٧٩** عن عائشة، كما في المعجم الكبير.

١٨ ـ **مجمع الزوائد ٨ : ٢٨٩** عن المعجم الأوسط، كما في أُسد الغابة ـ ولم نعثر فيه على هذا الحديث ـ.

١٩ ـ **سير أعلام النبلاء ٢ : ٢١٣** عن صحيح مسلم.

ـ **وفي ص ٢١٥** عن عائشة، كما في الطبقات (الثانية).

ـ **وفي ص ٢١٦** عن عائشة، كما في الطبقات (الثالثة).

٢٠ ـ تاريخ الاسلام للذهبي ٣: ٢١٢ عن صحيح مسلم.

ـ وفي ص ٢١٤ عن عائشة، كما في صحيح مسلم ـ بتقديم وتأخير في الألفاظ ـ

٢١ ـ الوافي بالوفيّات ١٥ : ٦٢ رقم ٧٢ عن عائشة، كما في أُسد الغابة.

٢٢ ـ مرآة الجنان ١ : ٧٦ أورده مرسلاً، كما في الإحسان.

٢٣ ـ البداية والنهاية ٤ : ١٤٩ عن صحيح مسلم.

ـ وفي ج ٦ : ٢٠١ عن صحيح البخاري.

ـ وفي ج ٧ : ١٠٤ عن الصحيحين، البخاري ومسلم.

٢٤ ـ الإصابة ٤ : ٣١٤ عن صحيح مسلم.

٢٥ ـ كنز العمّال ٦ : ٣٤٢ ح ١٥٩٥٢ عن صحيح مسلم والنسائي.

ـ وفي ج ١٢ : ١٠٨ ج ٣٤٢٢١ عن ابن عساكر.

ـ وفي ج ١٣ : ٧٠٠ ح ٣٧٧٩١ عن البزّار وابن مندة، كما في أُسد الغابة ـ ولم نعثر على كتابهما ـ.

ميمونة لا تموت بمكّة

(١٣٠)

« إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخبرني أنّي لا أموت بمكّة » .

المصادر:

١ ـ **التاريخ الكبير ٥ : ١٢٧ ح ٣٧٩** عبد الله بن عبد الله بن الأصمّ، قال موسى بن إسماعيل، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدّثنا عبد الله بن عبد الله بن الأصمّ، قال: ح يزيد بن الأصمّ، قال: ثقلت ميمونة رضي الله عنها بمكّة وليس عندها من بني أخيها أحد، فقالت: أخرجوني من مكّة فإنّي لا أموت بها، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أخبرني ... فحملوها حتى أتوا بها إلى سرف ... فماتت رضي الله عنها.

٢ ـ **مسند أبي يعلى ١٣ : ٢٧ ـ ٢٨ ح ٧١١٠** بسنده عنه.

٣ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٣٧** بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢٢٥** عن تاريخ البخاري.

٥ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ٢٤٩** عن أبي يعلى.

٦ ـ **المطالب العالية ٤ : ١٣١ ح ٤١٤٧** عن مسند أبي يعلى والبيهقي.

٧ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٥٢** عن البيهقي.

وقعة فخّ

(١٣١)

« يقتل هاهنا رجل من أهل بيتي في عصابةٍ من المؤمنين، ينزل لهم بأكفانٍ وحنوطٍ من الجنّة، تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنّة »[(١)].

المصادر:

١ ـ **مقاتل الطالبيّين** : **٢٨٩** حدّثني عليّ بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأحمد بن محمد بن سعيد قالا: حدّثنا الحسين بن الحكم، وقال: حدّثنا الحسن بن الحسن، قال: حدّثنا الحكم بن جامع الثمالي، عن الحسين بن زيد، قال: حدّثتني أُمّي ريطة بنت عبد الله بن محمد بن الحنفيّة، عن زيد، قال: وكان الحسين بن زيد يسمّيها أُمّي ولم تكن أُمّه، إنّما كانت أُمّ أخيه يحيى بن زيد، عن

---

(١) الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، صاحب فخّ، أُمّه زينب بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، خرج في أيّام موسى الهادي بن المهدي بن أبي جعفر المنصور مع جماعةٍ كثيرةٍ من العلويّين بالمدينة في ذي القعدة سنة ١٦٩، وخرج إلى الحجّ في تلك السنة وحجّ أيضاً العبّاس بن محمد وسليمان بن أبي جعفر وموسى بن عيسى، فلمّا صاروا بفخّ ـ وهو بفتح الفاء وتشديد الخاء: بئر بينه وبين مكّة فرسخ تقريباً ـ وقع بينهم الحرب، فالتقوا يوم التروية وقت صلاة الصبح وحمل عليهم محمد بن سليمان من خلفهم فطحنهم طحنة واحدة حتى قتل أكثر أصحاب الحسين، ثمّ قتل الحسين وجماعة من بني هاشم. «الكنى والألقاب ٢ : ٣٥٤».

زيد بن علي، قال: انتهى رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى موضع فخّ فصلّى بأصحابه صلاة الجنازة، ثمّ قال: يقتل هاهنا ... .

ـ **وفي ص ٢٩٠** بسندٍ آخر عن الباقر عليه السلام، وبهذا اللفظ: نزل عليَّ جبرئيل، لمّا صليت الركعة الأُولى، فقال: يامحمد، إنّ رجلاً من ولدك يقتل في هذا المكان، وأجر الشهيد معه أجر شهيدين.

❊ ❊ ❊

٢ ـ بحار الأنوار ٤٨ : ١٧٠ عن مقاتل الطالبيّين (الثانية).

عمّار[1] تقتله الفئة الباغية ، ويبقى مع الحقّ

(١٣٢)

« ويحك يا ابن سميّة ، تقتلك الفئة الباغية » .

المصادر:

١ ـ **مسند أبي داود الطيالسي** : ٩٠: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي التياح، عن عبد الله بن الهذيل العنزي أنّ عمّاراً رضي الله عنه كان ينقل معهم ـ يعني الصخر ـ فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ويحك يا ابن سميّة ...

٢ ـ **وقعة صفّين** : ٣٢٤ بسندين مختلفين عن حبيب بن أبي ثابت ، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص.

٣ ـ **السيرة النبويّة لابن هشام ٢** : ١٤٢ مسنداً عن أُمّ سلمة.

٤ ـ **الطبقات الكبرى ٣** : ٢٤٨ بسنده عن عمرو بن ميمون.

ـ **وفي ص ٢٥١ إلى ٢٥٣** أورده بأسانيد مختلفةٍ.

٥ ـ **مسند ابن الجعد ١** : ٥٥٨ ح ١٢١٢ بسنده عن أُمّ سلمة.

---

(١) عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم من بني ثعلبة بن عوف بن حارثة ، أبو اليقظان ، حليف بني مخزوم وأُمّه سميّة مولاة لهم، كان من السابقين الأوّلين هو وأبوه، وكانوا ممّن يعذّب في الله، فكان النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يمرّ عليهم فيقول: صبراً آل ياسر موعدكم الجنّة، وتواترت الأحاديث عن النبي صلّى الله عليه آله وسلّم أنّ عماراً تقتله الفئة الباغية وأجمعوا على أنّه قتل مع عليّ بصفّين سنة سبع وثمانين في ربيع وله ثلاث وتسعون سنة. «الإصابة ٢ : ٥١٢» .

٦ ـ **المعيار والموازنة : ٩٦** رواه مرسلاً.

٧ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٢ : ١٩١** بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

ـ **وفي ج ٥ : ٣٠٦** بسنده عن أبي سعيد الخدري.

ـ **وفي ج ٦ : ٣٠٠، ٣١١ و ٣١٥** بأسانيد مختلفةٍ عن أُمّ سلمة.

٨ ـ **أنساب الأشراف ٢ : ٣١٧ ح ٣٨٥** بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

٩ ـ **صحيح مسلم ٤ : ٢٢٣٦ ح ٢٩١٦** بسنده عن أُمّ سلمة.

١٠ ـ **سنن الترمذي ٤ : ٦٢٧ ـ ٦٢٨ ح ٣٨٠٠** بسنده عن أبي هريرة.

١١ ـ **خصائص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي : ٢٨٩ ح ١٥٧** بسنده عن أُمّ سلمة.

ـ **وفي ص ٢٩١ إلى ٢٩٨** أورده بأسانيد مختلفة.

١٢ ـ **مسند أبي يعلى ٣ : ٢٠٩ ح ١٦٤٥** بسنده عن أُمّ سلمة.

ـ **وفي ج ٧ : ١٩٥ ح ٤١٨١** عن ابن أبي الهذيل.

١٣ ـ **المعجم لأبي يعلى : ٢٢٦ ح ١٨١** مسنداً عن أبي رافع.

١٤ ـ **تاريخ الطبري ٥ : ٤١** عن عبد الله بن عمرو.

١٥ ـ **السنّة لأبي بكر الخلاّل : ٤٦٢ ـ ٤٦٣ ح ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢** بأسانيد مختلفةٍ.

١٦ ـ **العقد الفريد ٥ : ٨٩** بسنده عن عبد الله بن عمرو.

ـ **وفي ص ٩٠** بسندٍ آخر عن أُمّ سلمة.

١٧ ـ **السيرة النبويّة لأبي حاتم البستي : ١٤٣** رواه مرسلاً.

ـ **وفي ص ٥٤٢** عن عبد الله بن عمرو.

١٨ ـ **كتاب الثقات ١ : ١٣٥** رواه مرسلاً.

ـ **وفي ج ٢ : ٢٩١** عن عمرو بن العاص.

ـ **وفي ج ٤ : ٢١٦** عن أُمّ سلمة.

١٩ ـ **المعجم الكبير ١ : ٣٠٠ ح ٩٥٤** بسنده عن أبي رافع.

ـ **وفي ج ٥ : ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ح ٥٢٩٦** بسنده عن أبي اليسر بن عمرو وزياد بن الفرد.

ـ **وفي ج ١٩ : ٣٣٠ ـ ٣٣١ ح ٧٥٨** بسنده عن عمرو بن العاص.

ـ **وفي ص ٣٣١ ح ٧٥٩** بسنده عن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو ومعاوية ابن أبي سفيان.

ـ وفي ج ٢٣ : ٢٦٣ ح ٨٥٤ بسنده عن أُمّ سلمة.

٢٠ ـ مستدرك الحاكم ٢ : ١٤٨ بسنده عن أبي سعيد.

٢١ ـ حلية الأُولياء ٤ : ١٧٢ بسنده عن زيد بن وهب.

ـ وفي ص ٣٦١ بسنده عن عمّار.

ـ وفي ج ٧ : ١٩٧ ـ ١٩٨ عن أُمّ سلمة وأبي سعيد الخدري.

٢٢ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٨ : ١٨٩ رواه بأسانيد مختلفةٍ.

٢٣ ـ الاعتقاد للبيهقي : ٢٩٩ بسنده عن أُمّ سلمة.

٢٤ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٢ : ٥٤٧ بسنده عن أبي سعيد.

ـ وفي ص ٥٤٨ و ٥٤٩ عن أبي قتادة.

ـ وفي ص ٥٥٠ عن أُمّ سلمة وابن أبي الهذيل.

ـ وفي ص ٥٥١ بسنده عن أبي التياح.

ـ وفي ص ٥٥٢ بسنده عن عبد الله بن عمرو.

ـ وفي ج ٦ : ٤٢٠ عن أُمّ سلمة وعن أبي قتادة.

٢٥ ـ تاريخ بغداد ٧ : ٣٤٤ بسنده عن أبي قتادة.

ـ وفي ص ٤١٤ بسنده عن عبد الله بن عمر.

٢٦ ـ الاستيعاب ٣ : ١١٣٩ رواه مرسلاً.

٢٧ ـ شرح السنّة ١٤ : ١٥٤ ح ٣٩٥٢ بسنده عن أُمّ سلمة.

٢٨ ـ الأنوار في شمائل النبيّ المختار ١ : ٨٩ ح ٩٦ بسنده عن أبي قتادة.

٢٩ ـ المناقب للخوارزمي : ١٠٥ ح ١١٠ بسنده عن أبي ايّوب الأنصاري.

ـ وفي ص ١٩٠ و ١٩١ ح ٢٢٧ و ٢٢٨ بسندين مختلفين عن أُمّ سلمة.

٣٠ ـ تهذيب تاريخ دمشق ٤ : ٥٣ عن أُمّ سلمة.

ـ وفي ج ٦ : ٢٠٣ عن زيد بن أبي أوفى.

٣١ ـ جامع الأُصول ١٠ : ٢٩ ح ٦٥٦٨ و ٦٥٦٩ عن صحيح مسلم.

٣٢ ـ أُسد الغابة لابن الأثير ٢ : ٢١٧ عن ابن مندة وأبي نعيم وابن عبد البرّ.

ـ وفي ج ٤ : ٤٦ عن أبي هريرة.

٣٣ ـ الجمع بين الصحيحين للصاغاني : ٥٤٥ ح ٢٠٢٦ عن صحيح مسلم.

٣٤ ـ شرح النهج لابن أبي الحديد ٨ : ١٠ ، و ج ٢٠ : ٢٨ و ٣٨ أورده مرسلاً.

٣٥ ـ **فرائد السمطين ١ : ١١٤ ذ ح ٨٠** بسنده عن زيد بن أبي أوفى.

٣٦ ـ **مشكاة المصابيح ٣ : ١٦٤٦ ح ٥٨٧٨** عن صحيح مسلم.

٣٧ ـ **معجم الشيوخ للذهبي ١ : ٢٢٨ ـ ٢٢٩** بسنده عن أُمّ سلمة.

٣٨ ـ **سير أعلام النبلاء ١ : ٤١٠** عن عمرو بن ميمون، مثله.

ـ **وفي ص ٤١٩** عن أبي سعيد.

ـ **وفي ص ٤٢١** عن أبي عوانة ـ ولم نعثر عليه في مسنده ـ.

ـ **وفي ج ٢ : ٤٥٢** عن أبي قتادة.

ـ **وفي ج ٤ : ١٧١** بسنده عن عمّار.

ـ **وفي ج ٨ : ٢٠٩** أورده مرسلاً.

٣٩ ـ **البداية والنهاية ٣ : ٢١٧** عن الطيالسي ومسلم.

ـ **وفي ج ٦ : ٢١٤** عن صحيح مسلم.

ـ **وفي ص ٢١٥** عن مسند أحمد.

ـ **وفي ج ٧ : ٢٦٨** بسندين عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

ـ **وفي ص ٢٦٩** عن الطبري.

ـ **وفي ص ٢٧٠** عن مسند أحمد وصحيح مسلم.

ـ **وفي ص ٢٧١** عن مسند أحمد.

٤٠ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٣ : ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ح ٢٦٨٨** بسنده عن عمّار، مثله.

٤١ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٤١** عن أحمد والطبراني.

ـ **وفي ص ٢٤٢** عن أبي يعلى والطبراني.

ـ **وفي ج ٩ : ٢٩٦** عن الطبراني.

ـ **وفي ص ٢٩٧** عن الطبراني.

٤٢ ـ **ذيل الكاشف ٣ : ٣٦٣ ح ٢٠٨٥** عن خصائص النسائي.

٤٣ ـ **تهذيب التهذيب ٧ : ٤٠٩ ح ٦٦٤** أورده مرسلاً.

٤٤ ـ **الإصابة ١ : ٥٥٨ رقم ٢٨٦٢** عن الباوردي ـ ولم نعثر عليه ـ.

٤٥ ـ **المطالب العالية ٤ : ٣٠٤ ح ٤٤٧٧** عن مسدّد و **ح ٤٤٧٩** عن الحارث ـ ولم نعثر عليهما ـ.

ـ **وفي ص ٣٠٦ ح ٤٤٨٥ و ص ٣٠٧ ح ٤٤٨٧** عن أبي يعلى.

٤٦ ـ **الكامل لابن الأثير ٣ : ٣١١ عن عبد الله بن عمرو ، مثله.**
٤٧ ـ **جمع الجوامع ١ : ٤٦١** عن أحمد ومسلم.
ـ **وفي ص ٤٧٨** عن ابن عساكر، عن عدّة من أعلام العامّة.
ـ **وفي ص ٨٧٣** عن الطيالسي وأحمد.
ـ **وفي ص ٩٤٥** عن الحاكم.
ـ **وفي ص ٩٧٠** عن ابن عساكر.
٤٨ ـ **تطهير الجنان واللسان : ٣٢٠** أورده مرسلاً.
٤٩ ـ **كنز العمّال ١١ : ٣٥١ ح ٣١٧١٦** عن ابن عساكر.
ـ **وفي ص ٣٦٧ ح ٣١٧٦٢** عن الترمذي.
ـ **وفي ص ٧٢٥ ح ٣٣٥٤٧** عن الخطيب وابن عساكر.
ـ **وفي ج ١٣ : ٥٢٨ ح ٣٧٣٦٧** عن أبي نعيم وابن عساكر.
ـ **وفي ص ٥٣٠ ح ٣٧٣٧٢** عن ابن عساكر.
٥٠ ـ **جمع الفوائد ٣ : ٢٤٤ ح ٨٨١٨** عن الترمذي.

❊ ❊ ❊

٥١ ـ **التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام : ٦٢٥ ذ ح ٣٦٥** عن عليّ بن الحسين عليه السلام، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، وبهذا اللفظ: يا عمّار، إنّ الله تعالى يؤيّد بك الدين، وتقطع بك معاذير الغافلين، ويوضح بك عن عناد المعاندين إذا قتلتك الفئة الباغية على المحقّين.
٥٢ ـ **المسترشد : ١٦١** رواه مرسلاً.
٥٣ ـ **الذخيرة للشريف المرتضى : ٤٠٥** رواه مرسلاً.
٥٤ ـ **العمدة لابن البطريق : ٣٢٢ ح ٥٣٧ و ص ٣٢٣ ح ٥٣٩** عن صحيح مسلم.
٥٥ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٦٨ ح ١٢٦** عن أمّ سلمة.
٥٦ ـ **الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس : ١٠٨** عن كتاب الفتن للسليلي ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.
٥٧ ـ **كشف الغمّة ١ : ١٢٧** أورده مرسلاً.
ـ **وفي ص ١٤٣** عن المناقب للخوارزمي.
ـ **وفي ص ٢٥٨ و ٢٦٠** عن صحيح مسلم.

٥٨ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١١٣ ذ ح ١٨** عن الخرائج.

ـ **وفي ج ٢٢ : ٣٤٠ ذ ح ٥٠** عن التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام.

ـ **وفي ص ٣٥٤ ح ٨٥** عن وقعة صفّين لنصر بن مزاحم.

ـ **وفي ج ٣٣ : ١٠ ح ٣٦٩** عن الخرائج.

ـ **وفيها أيضاً ح ٣٧٠** عن المناقب لابن شهراشوب ـ ولكن لم نعثر عليه في المناقب ـ.

ـ **وفي ص ١٦ ذ ح ٣٧٥** عن كشف الغمّة.

ـ **وفي ص ٢١ ح ٣٧٨** عن العمدة لابن البطريق.

ـ **وفي ص ٢٥ ذ ح ٣٨٠** عن وقعة صفّين لنصر بن مزاحم.

ـ **وفي ج ٣٨ : ٣٢ ذ ح ١٠** عن كشف الغمة.

(١٣٣)

« تقتلـه الفئــة الباغيـة » .

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى ٣ : ٢٥٣** قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، قال: حدّثني أسود بن مسعود، عن حنظلة بن خويلد العنزي، قال: بينا نحن عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمّار، يقول كلّ واحد منهما: أنا قتلته.

فقال عبد الله بن عمرو: ليطب به أحدكمانفساً لصاحبه، فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: تقتله...

٢ ـ **مسند ابن الجعد ٢ : ٦٩٤ ح ١٦٨٤** بسنده عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: تقتل عمّاراً الفئة الباغية.

ـ **وفيها ح ١٦٨٥** بسندٍ آخر عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات.

٣ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٥ : ٢٩١ ح ١٩٦٩١** بسنده عن عبد الله بن عمرو.

- **وفي ص ٢٩٣ ح ١٩٦٩٧** بسندٍ آخر عن أُمّ سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى)، وفيه: «يقتل» بدل «تقتل».

- **وفي ص ٣٠٢ ح ١٩٧٢١ و ح ١٩٧٢٢** بسندين مختلفين عن خزيمة وعمرو بن العاص، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٤ ـ **مسند أحمد ٢ : ١٦٤** بسنده عن عبد الله بن عمرو، كما في الطبقات.

- **وفي ص ٢٠٦** بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو، كما في الطبقات.

- **وفي ج ٣ : ٩١** بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري، وبلفظ: ويح عمّار، تقتله ...

- **وفي ج ٤ : ١٩٧ و ١٩٩** بسندين عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات.

- **وفي ج ٥ : ٢١٤ ـ ٢١٥** بسندٍ آخر عن خزيمة بن ثابت، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٥ ـ **أنساب الأشراف ٢ : ٣١٢ ـ ٣١٣ ح ٣٨٠** بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

- **وفي ص ٣١٣ ـ ٣١٤ ح ٣٨١** بسندٍ آخر عن خزيمة بن ثابت، كما في الطبقات.

٦ ـ **صحيح البخاري ١ : ١٢٢** بسنده عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد (الثالثة).

- **وفي ج ٤: ٢٥** بسندٍ آخر عن أبي سعيد، كروايته الأُولى.

٧ ـ **صحيح مسلم ٤ : ٢٢٣٦ ح ٧٣** بسنده عن أُمّ سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٨ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ١ : ٥١٥ ح ٤٤١** بسنده عن جابر بن سمرة، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٩ ـ **مسند أبي يعلى ١٢ : ٤٢٤** بسنده عن أُمّ سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

- **وفي ج ١٣ : ١٢٣ ح ٧١٧٥** بسندٍ آخر عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات.

- **وفي ص ٣٢٧ ح ٧٣٤٢** بسندٍ آخر عن عمرو بن العاص، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

- **وفي ص ٣٣٠ ـ ٣٣١ ح ٧٣٤٦** بسندٍ آخر عن عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات.

- **وفي ص ٣٥٣ ـ ٣٥٤ ح ٧٣٦٤** بسندٍ آخر عن معاوية، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

١٠ ـ **تاريخ الطبري ١١ : ٥٠٩** بسنده عن خزيمة بن ثابت.

١١ ـ **العقد الفريد ٥ : ٨٩** عن ابن أبي شيبة (الثانية والثالثة).

١٢ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٥٩ ح ٦٧٠١** مسنداً عن أُمّ سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

١٣ ـ **المعجم الصغير ١ : ١٨٧** بسنده عن عثمان بن عفّان، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

١٤ ـ **المعجم الكبير ٤ : ٩٨ ح ٣٧٢٠** بسنده عن خزيمة، كما في المعجم الصغير.

ـ **وفي ص ٢٠٠ ح ٤٠٣٠** بسندٍ آخر عن أبي أيّوب، كروايته الأُولى.

ـ **وفي ج ١٩ : ١٧٠ ـ ١٧١ ح ٣٨٢** بسنده عن أبي اليسر، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

ـ **وفي ص ٣٩٦ ح ٩٣٢** مسنداً عن معاوية، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

ـ **وفي ج ٢٣ : ٣٦٣ ح ٨٥٢ و ٨٥٣** بسندين مختلفين عن أُمّ سلمة، كما في الطبقات.

ـ **وفيها ح ٨٥٥** بسندٍ آخر عن أُمّ سلمة، كما في المصنّف (الثانية).

ـ **وفي ص ٣٦٤ ح ٨٥٦ و ٨٥٧** بسندين مختلفين عن أُمّ سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

ـ **وفي ص ٣٦٩ ح ٨٧٣** بسندٍ آخر عن أُمّ سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

ـ **وفي ص ٣٦٩ ـ ٣٧٠ ح ٨٧٤** بسندٍ آخر عن أُمّ سلمة، كما في الطبقات.

١٥ ـ **مستدرك الحاكم ٢ : ١٤٩** بسنده عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد (الثالثة).

١٦ ـ **حلية الأولياء ٧ : ١٩٨** بسندين مختلفين عن أبي قتادة وعبد الله بن عمرو، كما في الطبقات.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن عمرو بن العاص، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

١٧ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٢ : ٥٤٦ ـ ٥٤٧** بسندين مختلفين عن أبي سعيد ، كما في مسند أحمد (الثالثة).

ـ **وفي ص ٥٤٩** بسنده عن أُمّ سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

ـ **وفي ص ٥٥١** مسنداً عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات.

١٨ ـ **تاريخ بغداد ٢ : ٢٨٢** بسنده عن أبي قتادة، كما في الطبقات.

ـ **وفي ج ٥ : ٣١٥** بسندٍ آخر عن أنس بن مالك، كما في الطبقات.

ـ **وفي ج ١١ : ٢١٨** بسندٍ آخر عن عثمان بن عّفان، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

ـ **وفي ص ٤٢٩** بسندٍ آخر عن عمرو بن العاص، كما في مسند أحمد (الثالثة).

١٩ ـ **تلخيص المتشابه ١ : ٢٦١ ح ٤١٢** بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٢٠ ـ **الاستيعاب ٣ : ١١٤٠** مرسلاً، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٢١ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٦٦ ح ٢٣٧١** مرسلاً عن أُمّ سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٢٢ ـ **المناقب للخوارزمي : ١٩١ ح ٢٢٩** مسنداً عن خزيمة بن ثابت، كما في الطبقات.

٢٣ ـ **تهذيب تاريخ دمشق ٥ : ١٣٧** عن أبي يعلى (الأُولى).

٢٤ ـ **الفائق في غريب الحديث ٤ : ٨٥** أورده مرسلاً، كما في الطبقات.

٢٥ ـ **النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٣** مرسلاً، كما في الطبقات.

٢٦ ـ **جامع الأُصول ١٠ : ٢٩ ح ٦٥٧١** عن صحيح مسلم.

٢٧ ـ **أُسد الغابة ٢ : ١٤٣** عن أبي نعيم وابن عبد البرّ.

ـ **وفي ج ٤ : ٤٧** مرسلاً عن خزيمة بن ثابت، كما في الطبقات.

٢٨ ـ **الكامل لابن الأثير ٣ : ٢٤٣** مرسلاً، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٢٩ ـ **التذكرة للقرطبي ٢ : ٦٢٦** عن الاستيعاب.

٣٠ ـ **تفسير القرطبي ١٦ : ٣١٧** مرسلاً، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٣١ ـ **الجمع بين الصحيحين : ٤٣٤ ح ١٥٧٢** عن صحيح البخاري.

٣٢ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٨ : ١٩** عن وقعة صفّين.

ـ **وفي ج ١٠ : ١٠٦** عن الاستيعاب.

٣٣ ـ **تاريخ ابن خلدون ٤ : ١٠٨١** مرسلاً، كما في مسند أحمد (الثالثة).

٣٤ ـ **تهذيب الأسماء واللغات ١ : ١٧٦** مرسلاً عن خزيمة بن ثابت، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

ـ **وفي ج ٢ : ٣٨** عن صحيحي البخاري ومسلم.

٣٥ ـ **فرائد السمطين ١ : ٢٨٧ ح ٢٢٧** بسنده عن أُمّ سلمة، كما في مسند ابن الجعد

(الأُولى).

٣٦ ـ **تهذيب الكمال ٧ : ٤٣٧** بسنده عن عبد الله بن عمرو، كما في الطبقات.

ـ **وفي ج ٨ : ٢٤٤** مرسلاً عن خزيمة، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٣٧ ـ **سير أعلام النبلاء ١ : ٤٢٦** مرسلاً عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات.

٣٨ ـ **المعجم المختصّ بالمحدّثين للذهبي : ٩٦** بسنده عن عبد الله بن عمر، كما في الطبقات.

٣٩ ـ **البداية والنهاية ٣ : ٢١٧** عن البيهقي.

٤٠ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٤٢ و ٢٤٤** عن مسند أحمد (الأُولى).

٤١ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٣ : ٢٥٣** بسنده عن حذيفة، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٤٢ ـ **العقد الثمين ٦ : ٢٨١** عن الاستيعاب.

٤٣ ـ **الإصابة ١ : ٤٢٦ ح ٢٢٥١** عن مسند أحمد (الأُولى).

٤٤ ـ **المطالب العالية ٤ : ٣٠٤ ح ٤٤٧٨** عن الحارث مسنداً عن حذيفة ، كما في الطبقات ـ ولم نعثر على كتابه ـ.

ـ **وفي ص ٣٠٥ ح ٤٤٨٣** عن البيهقي (الثالثة).

ـ **وفي ص ٣٠٧ ح ٤٤٨٦** عن أبي يعلى (الأُولى).

ـ **وفي ص ٣٠٨ ح ٤٤٨٩** عن أبي يعلى (الثانية).

٤٥ ـ **كتاب من روى عن أبيه، عن جدّه: ٥٣٠ ح ١١٦** عن الطبراني وأحمد (الخامسة).

٤٦ ـ **الجامع الصغير ٢ : ١٧٨ ح ٥٦٠٧** عن حلية الأولياء (الأُولى).

٤٧ ـ **كنز العمّال ١١ : ٣٤٤ ح ٣١٦٩٨** عن ابن أبي شيبة (الأُولى).

ـ **وفي ص ٧٢٢ ح ٣٣٥٣٣** عن حلية الأولياء (الأُولى).

ـ **وفي ص ٥٣٤ ح ٣٧٣٩١** عن أبي يعلى (الأُولى).

٤٨ ـ **جمع الفوائد ٣ : ٤٥٠ ح ٩٨٣٨** عن أحمد (الأُولى).

❊ ❊ ❊

٤٩ ـ **وقعة صفّين : ٣٣٥ ـ ٣٣٦** مسنداً عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات.

٥٠ ـ **التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ٤٦** مرسلاً، كما في الطبقات.

٥١ ـ **تاريخ اليعقوبي ٢ : ١٨٨** مرسلاً، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٥٢ ـ كمال الدين ٢ : ٥٣١ مرسلاً، كما في الطبقات.

٥٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٦٣ ح ٢٦٩ مسنداً عن عليّ عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد (الأُولى).

٥٤ ـ إختيار معرفة الرجال : ٣٠ ح ٥٧ مسنداً عن محمد بن أحمد بن حمّاد، كما في الطبقات.

ـ وفي ص ٣٥ ح ٧١ بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو، كما في الطبقات.

ـ وفي ص ٥٢ مسنداً عن خزيمة، كما في الطبقات.

٥٥ ـ الاحتجاج ١ : ١٨٢ مرسلاً عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات.

٥٦ ـ كشف الغمّة ١ : ٢٦٠ عن المناقب للخوارزمي.

٥٧ ـ منهاج الكرامة : ٦٣ مرسلاً، كما في الطبقات.

٥٨ ـ عوالي اللئالي ١ : ١١٣ ح ٢٤ مرسلاً، كما في الطبقات.

٥٩ ـ إثبات الهداة ١ : ٢٦٥ ح ٩٧ عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

ـ وفي ص ٣٣٥ ح ٣٢٤ عن الاحتجاج.

٦٠ ـ بحار الأنوار ٢٢ : ٣٢٦ ح ٢٩ عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

ـ وفي ج ٣٣ : ٧ ح ٣٦٤ عن الاحتجاج.

ـ وفي ص ١٢ ح ٣٧٤ عن رجال الكشّي.

ـ وفيها ح ٣٧٥ عن كشف الغمّة.

(١٣٤)

«إنّ آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن».

المصادر:

١ ـ الطبقات الكبرى ٣ : ٢٥٧ قال: أخبرنا وكيع بن الجرّاح، قال: أخبرنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري، قال: قال عمّار يوم صفّين: ائتوني بشربة لبن فإنّ رسول الله صلّى لله عليه وسلّم قال لي: إنّ آخر ...

ـ وفيها بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: إنّ آخر شراب تشربه لبن حتى تموت.

- **وفي ص ٢٥٨** بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: آخر زادك من الدنيا ضيح من لبنٍ.

٢ - **المعيار والموازنة : ١٥٤** مرسلاً عنه، وبلفظ: آخر زادك ضياح من لبنٍ، ثمّ تلقاني.

٣ - **الآحاد والمثاني ١ : ٢٠٧ ح ٢٧١** بسنده عنه، قال: حدّثني حبيبي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنّ آخر زادي من الدنيا مذقة لبنٍ.

- **وفي ص ٢٠٨ ح ٢٧٢** عنه بسندٍ آخر، كما في الطبقات (الأُولى)، - وليس فيه من الدنيا -.

٤ - **المصنّف لابن أبي شيبة ١٥ : ٣٠٢ - ٣٠٣ ح ١٩٧٢٣** مسنداً عنه، كما في الطبقات (الأُولى).

٥ - **مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٣١٩** مسنداً عنه، كما في الطبقات (الأُولى).

- **وفيها** بسندٍ آخر عنه، وبلفظ: إنّ آخر شراب أشربه لبن حتى أموت.

٦ - **أنساب الأشراف ٢ : ٣١٨ - ٣١٩ ح ٣٩٠** بسنده عنه، كما في الآحاد والمثاني (الثانية).

٧ - **الإمامة والسياسة ١ : ١١٠** مرسلاً عنه، كما في الطبقات (الثالثة)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ - **مسند أبي يعلى ٣ : ١٨٨ ح ١٦١٣** بسنده عنه، كما في الطبقات، وفيه: «حين» بدل «حتى».

- **وفي ص ١٨٩ ح ١٦١٤** بسندٍ آخر عنه، كما في الآحاد والمثاني (الأُولى)، - وليس فيه: من الدنيا -.

٩ - **تاريخ الطبري ٥ : ٣٨ - ٣٩** بسنده عن حذيفة، وبلفظ: وإنّ آخر رزقه ضياح من لبنٍ.

١٠ - **كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي ٣ : ٢٦٧** مرسلاً عن عمّار بن ياسر، وبهذا اللفظ: أخبرني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بأنّ آخر زادي اللبن من الدنيا.

- **وفي ص ٢٦٨** مرسلاً عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات (الثالثة)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١ - **مستدرك الحاكم ٣ : ٣٨٥** بسنده عن عمّار بن ياسر، كما في الطبقات (الثالثة).

- **وفي ص ٣٨٩** بسندٍ آخر عن عمّار بن ياسر، كروايته الأُولى.

- **وفيها** بسندٍ آخر عن عمّار بن ياسر، كما في مسند أبي يعلى (الأُولى).

- **وفي ص ٣٩١** بسندٍ آخر عن عمّار بن ياسر، وبهذا اللفظ: تشرب شربة ضياح

تكن آخر رزقك من الدنيا.

١٢ ـ **حلية الأولياء ١ : ١٤١** بسنده عن عمّار بن ياسر، وبلفظ: إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: هذه آخر شربة أشربها من الدنيا.

ـ **وفي ص ١٤٢** بسندٍ آخر عن عمّار، وبلفظ: إنّ آخر شيء تزوده من الدنيا ضيحة لبن.

١٣ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٢ : ٥٥٠** بسنده عن أُمّ سلمة، بهذا اللفظ: وآخر زادك شربة من لبنٍ.

ـ **وفي ص ٥٥٢** بسندٍ آخر عن عمّار بن ياسر، بهذا اللفظ: انّ آخر زادك من الدنيا منيح من اللبن.

ـ **وفي ٥٥٢ ـ ٥٥٣** بسندٍ آخر عن عمّار، كما في مسند أبي يعلى (الأُولى).

ـ **وفي ج ٦ : ٤٢١** بسندٍ آخر عن عمّار، كما في الآحاد والمثاني (الأُولى) وفيه: «أُدْمي» بدل «زادي».

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن عمّار بن ياسر، قريباً ممّا في مسند أحمد (الثانية).

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن عمّار، قريباً ممّا في الطبقات (الأُولى).

١٤ ـ **تاريخ بغداد ١ : ١٥٢** مسنداً عن عمّار بن ياسر، قريباً ممّا في حلية الأولياء (الأُولى).

ـ **وفي ج ٨ : ٢٧٤ ـ ٢٧٥** بسندٍ آخر عن حذيفة بن اليمان، كما في تاريخ الطبري.

١٥ ـ **المناقب للخوارزمي : ١٩٧ ح ٢٤٠** بسنده عن عمّار بن ياسر، قريباً ممّا في الطبقات (الثالثة).

ـ **وفي ص ٢٣٣** مرسلاً عن عمّار، كما في الطبقات (الثالثة).

١٦ ـ **صفة الصفوة ١ : ٤٤٦** بسنده عن عمّار، وبهذا اللفظ: إنّ آخر شيء يرويه من الدنيا صُبحة لبن.

١٧ ـ **تاريخ ابن عساكر (مخطوط) ١٢ : ٦٣٤** بسنده عن عمّار بن ياسر، كما في الطبقات (الثالثة).

ـ **وفي ص ٦٣٥** بسندٍ آخر عن عمّار بن ياسر، كما في الآحاد والمثاني (الأُولى).

١٨ ـ **النهاية لابن الأثير ٣ : ١٠٧** مرسلاً عن عمّار بن ياسر، وبهذا اللفظ: إنّ آخر شربة تشربها ضياح.

١٩ ـ **الكامل لابن الأثير ٣ : ٣١٠** مرسلاً عن حذيفة، كما في تاريخ الطبري.

ـ **وفيها** مرسلاً عن عمرو بن العاص، كما في النهاية، وفي آخره زيادة: من لبنٍ.

٢٠ ـ **أُسد الغابة ٤ : ٤٦** مرسلاً عن عمّار، كما في الطبقات (الأُولى).

٢١ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٨ : ٢٤ ـ ٢٥** عن وقعة صفّين.

٢٢ ـ **تهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٣٨** مرسلاً عن عمّار، كما في الطبقات (الأُولى).

٢٣ ـ **لسان العرب ٢ : ٥٢٧** مرسلاً عن عمّار، كما في النهاية.

٢٤ ـ **تهذيب الكمال ٢١ : ٢٢٦** عن الطبقات (الثالثة).

٢٥ ـ **سير أعلام النبلاء ١ : ٤٢٥** عن الثوري، مسنداً عن عمّار، كما في الطبقات (الأُولى).

٢٦ ـ **تاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ٥٨١** مرسلاً عن عمّار، كما في الطبقات (الأُولى).

٢٧ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢١٤** عن البيهقي (الرابعة).

ـ **وفيها** عن أحمد (الأُولى والثانية).

ـ **وفي ج ٧ : ٢٦٧** عن أحمد (الأُولى والثانية).

ـ **وفي ص ٢٧١** عن البيهقي (الرابعة).

٢٨ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٣ : ٢٥٣ ح ٢٦٩١** مسنداً عن عمّار، قريباً ممّا في كتاب الفتوح (الأُولى).

٢٩ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٤٣** عن أحمد (الأُولى).

ـ **وفي ج ٩ : ٢٩٥** عن أبي يعلى (الثانية).

٣٠ ـ **المطالب العالية ٤ : ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ح ٤٤٨٨** عن ابن أبي شيبة.

٣١ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣٩** عن عدّة من أعلام العامّة، وبألفاظ مختلفة.

٣٢ ـ **جمع الجوامع ١ : ٤٧٨** عن ابن عساكر (الأُولى) وتاريخ بغداد (الثانية).

٣٣ ـ **كنز العمّال ١١ : ٧٢٥ ح ٣٣٥٤٨ و ٣٣٥٥١** عن ابن عساكر (الأُولى).

ـ **وفي ص ٧٢٦ ح ٣٣٥٥٥** عن تاريخ بغداد (الثانية).

ـ **وفيها ح ٣٣٥٥٨** عن الحاكم (الرابعة).

ـ **وفي ج ١٣ : ٥٣٠ ح ٣٧٣٧٤** عن ابن عساكر (الأُولى) و **ح ٣٧٣٧٥** عن أبي يعلى (الثانية) وابن عساكر.

- **وفي ص ٥٣١ ح ٣٧٣٧٩** عن ابن عساكر (الأُولى).

* * *

٣٤ - **وقعة صفّين : ٣٤١** مرسلاً عن عمرو بن العاص، وبلفظ: آخر شربة تشربها ضياح من لبنٍ.

- **وفي ص ٣٤٢** مسنداً عن عمّار، كما في دلائل النبوّة للبيهقي (الأُولى) - وليس فيه: من الدنيا -.

٣٥ - **التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : ٨٥** مرسلاً، كما في الطبقات (الثالثة).

٣٦ - **إختيار معرفة الرجال : ٣٣ ح ٦٤** بسنده عن عمّار، وبهذا اللفظ: آخر شراب تشربه من الدنيا مذقة من لبنٍ حتى تموت.

٣٧ - **إعلام الورى: ٤٢** مرسلاً عن عمّار، قريباً ممّا في مسند أحمد (الثانية).

٣٨ - **قصص الأنبياء للراوندي : ٣٠٨ ح ٣٧٩** بسنده عن عمّار، كما في الطبقات (الأُولى).

٣٩ - **الثاقب في المناقب : ١٠٥ ذ ح ٩٧** مرسلاً، كما في المعيار والموازنة - وليس فيه: ثّم تلقاني -.

٤٠ - **كتاب المزار للشهيد الأوّل : ٨٣** مرسلاً عن عمّار بن ياسر، قريباً ممّا في الطبقات (الثالثة).

٤١ - **كشف الغمّة ١ : ٢٥٩** عن الكامل لابن الأثير (الأُولى).

- **وفي ص ٢٦٠** عن الكامل (الثانية).

٤٢ - **روضة الواعظين ١ : ٢٨٦** مرسلاً عن عمّار، كما في إختيار معرفة الرجال.

٤٣ - **بحار الأنوار ٢٢ : ٣٣٤ ذ ح ٤٨** عن التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام.

- **وفي ص ٣٤٢ ضمن ح ٥٢** عن روضة الواعظين.

- **وفي ج ٣٣ : ١٠ ح ٣٦٨** عن قصص الأنبياء.

- **وفي ص ١١ ح ٣٧٣** عن اختيار معرفة الرجال.

- **وفي ص ١٤ ضمن ح ٣٧٥** عن كشف الغمّة.

- **وفي ص ٢٠** عن الفتوح لابن أعثم الكوفي.

ـ وفي ص ٣٢ ضمن ح ٣٨٠ عن وقعة صفّين.

(١٣٥)

«إنّ قاتلــه وسالبــه في النـار».

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى ٣ : ٢٦٠ ـ ٢٦١** أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: أخبرنا حمّاد بن سلمة، قال: أخبرنا أبو حفص وكلثوم بن جبر، عن أبي غادية، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقع في عثمان يشتمه بالمدينة، قال: فتوعّدته بالقتل، قلت: لئن أمكنني الله منك لأفعلنّ ... وأخبر عمرو بن العاص، فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّ ...

٢ ـ **المعيار والموازنة : ١٦٠** مرسلاً عنه ـ وليس فيه: وسالبه ـ.

٣ ـ **مسند أحمد ٤ : ١٩٨** مسنداً عنه.

٤ ـ **أنساب الأشراف ٢ : ٣١٤ ـ ٣١٥ ح ٣٨٢** مسنداً عنه.

٥ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٣٨٧** مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٢ : ٦٢٦** بسندين مختلفين عن أُسامة بن زيد ومجاهد.

٧ ـ **سير أعلام النبلاء ١ : ٤٢٥** مسنداً عنه.

٨ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ٢٩٧** عن الطبراني مسنداً عنه ـ ولم نعثر عليه في كتبه ـ.

٩ ـ **المطالب العالية ٤ : ٣٠٥ ح ٤٤٨١** عن مسدّد، مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ ـ ولم نعثر على كتابه ـ.

١٠ ـ **الإصابة ٤ : ١٥١ ح ٨٨١** عن الطبقات ومسند أحمد.

١١ ـ **جمع الجوامع ١ : ٧١٠** عن ابن عساكر.

١٢ ـ **كنز العمّال ١١ : ٧٢٤ ح ٣٣٥٤٤** عن الحاكم، وح **٣٣٥٤٥** عن ابن عساكر.

❊ ❊ ❊

١٣ ـ **وقعة صفين : ٣٤٣** مسنداً عنه.

١٤ ـ **بحار الأنوار ٣٣ : ٣٢** عن وقعة صفّين.

(١٣٦)

« عمّار على الحقّ حين يقتل بين الفئتين ، إحدى الفئتين على سبيلي و سنّتي ، والأُخرى مارقة من الدين خارجة عنه » .

المصادر:

١ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٦٦ ح ٣٠١** بإسناده عن عليّ عليه السلام، قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: عمّار على الحقّ ...

٢ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٦٥ ح ١٠٠** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

٣ ـ **بحار الأنوار ٢٢ : ٣٢٦ ح ٣٠** عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

(١٣٧)

« أما إنّه سيشهد معك مشاهداً أجرها عظيم ، وذكرها كثير ، وثناؤها حسن » .

المصادر:

١ ـ **حلية الأولياء لأبي نعيم ١ : ١٤٢** حدّثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق العسكري، ثنا أحمد بن سهل بن أيّوب ، ثنا سهيل بن عثمان، ثنا عبد الله بن نمير، عن موسى بن محمد الأنصاري، عن أبي المليح الأنصاري، عن علي، قال: ذكرت للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم عمّاراً، فقال: أما إنّه .....

٢ ـ **كنز العمّال ١١ : ٧٢٣ ح ٣٣٥٣٩** عن حلية الأولياء.

(١٣٨)

«إذا اختلف الناس كان ابن سميّة مع الحقّ».

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ١٠ : ١١٧ ـ ١١٨ ح ١٠٠٧١** حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا عليّ بن هاشم، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: إذا ...

٢ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٢٢** مسنداً عنه.

٣ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٢ : ٦٢٧** بسنده عنه.

ـ **وفي ص ٦٢٨** عنه بسندٍ آخر.

٤ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣ : ٩٨** عن ابن ديزيل، مسنداً عنه ـ ولم نعثر على كتابه ـ.

٥ ـ **سير أعلام النبلاء ١ : ٤١٦** مسنداً عنه.

٦ ـ **البداية والنهاية ٧ : ٢٧٠** عن البيهقي.

ـ **وفيها** عن ابن ديزيل، مسنداً عنه.

٧ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٤٣** عن الطبراني.

٨ ـ **جمع الجوامع ١ : ٣٤** عن الطبراني.

٩ ـ **كنز العمّال ١١ : ٧٢١ ح ٣٣٥٢٥** عن الطبراني.

ما أصاب أبا ذرّ

(١٣٩)

« مرحباً بأبي ذرّ، يمشي وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده »[(١)].

---

(١) لما أعطى عثمان مروان بن الحكم ما أعطاه، وأعطى الحارث بن الحكم بن أبي العاص ثلاث مائة ألف درهم، وأعطى زيد بن ثابت الانصاري مائة ألف درهم جعل أبو ذرّ يقول: بشّر الكانزين بعذاب أليم ويتلو قول الله عزّ وجلّ : ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤] الآية. فرفع ذلك مروان بن الحكم إلى عثمان، فأرسل إلى أبي ذرّ ناتلاً مولاه أن انته عمّا يبلغني عنك.

فقال: أينهاني عثمان عن قراءة كتاب الله وعيب من ترك أمر الله! فوالله لأن أُرضي الله بسخط عثمان أحبّ إليّ وخير لي من أن اسخط الله برضاه، (فقال أبو ذرّ:) فأذن لي آت الشام فاغزو هناك فأذن له، وكان أبو ذرّ ينكر على معاوية أشياء يفعلها، وبعث إليه معاوية بثلاث مائة دينار، فقال: إن كانت من عطائي الذي حرمتمونيه عامي هذا قبلتها، وإن كانت صلة فلا حاجة لي فيها، وبعث إليه حبيب بن مسلمة الفهري بمائتي دينار، فقال: أما وجدت أهون عليك منّي حين تبعث إليّ بمال وردّها، وبنى معاوية الخضراء بدمشق، فقال: يامعاوية، إن كانت هذه الدار من مال الله فهي الخيانة، وإن كانت من مالك فهذا الإسراف.

فقال حبيب بن مسلمة لمعاوية: إنّ أبا ذرّ مفسد عليك الشام فتدارك أهله إن كانت لكم به حاجة، فكتب معاوية إلى عثمان فيه، فكتب عثمان إلى معاوية: أمّا بعد فاحمل جندباً إليّ على أغلظ مركب وأوعره، فوجّه معاوية من سار به الليل والنهار، فلمّا قدم أبو ذرّ المدينة جعل يقول: تستعمل الصبيان، وتحمي الحمى، وتقرّب أولاد الطلقاء، فبعث إليه عثمان: الحق بأيّ أرض شئت.

فقال: بمكّة.

فقال: لا.

قال: فبيت المقدس.

المصادر:

١ ـ **المغازي للواقدي ٣ : ١٠٠٠** أورده بسنده المذكور في ذكر غزوة تبوك: ولمّا مضى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من ثنيّة الوداع سائراً، فجعل يتخلّف عنه الرجال، فيقولون: يارسول الله، تخلّف فلان! فيقول: دعوه، فإن يك فيه خيرٌ فسيلحقه الله بكم ... وكان أبو ذرّ يقول: أبطأت في غزوة تبوك من أجل بعيري .. ثمّ خرجت أتبع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ماشياً في حرٍّ شديدٍ، وقد تقطّع الناس فلا أرى أحداً يلحقنا من المسلمين، فطلعت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نصف النهار وقد بلغ منّي العطش، فنظر ناظر من الطريق، فقال: يارسول الله، إنّ هذا الرجل يمشي على الطريق وحده، فجعل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: كن أبا ذرّ، ... حتى دنوت منه، فقال: مرحباً بأبي ذرّ ...

ـ **وفي ص ١٠٠١** مرسلاً عن ابن مسعود.

٢ ـ **السيرة النبويّة لابن هشام ٤ : ١٦٧** عن ابن إسحاق.

ـ **وفي ص ١٦٨** عن ابن إسحاق بسنده عن ابن مسعود.

٣ ـ **الطبقات الكبرى ٤ : ٢٣٥** بسنده عن ابن مسعود، وبهذا اللفظ: تمشي وحدك، وتموت وحدك، وتبعث وحدك.

٤ ـ **تاريخ الطبري ٣ : ١٠٧** بسنده عن محمود بن لبيد.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن ابن مسعود، كما في الطبقات.

٥ ـ **السيرة النبويّة لأبي حاتم البستي : ٣٦٨** رواه مرسلاً، وفي أوّله: رحم الله أبا ذرّ، يعيش وحده ...

٦ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٥١** بسنده عن ابن مسعود.

٧ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٥ : ٢٢٢** بسنده عن ابن مسعود.

قال: لا.

قال: فبأحد المصرين.

قال: لا، ولكنّي مسيّرك إلى الربذة، فسيّره إليها، فلم يزل بها حتى مات. «أنساب الأشراف ٥ : ٥٢ ـ ٥٣».

٨ ـ **معجم ما استعجم ٢ : ٦٣٧** رواه مرسلاً.

٩ ـ **الأنساب للسمعاني ٤ : ٣٠٤** رواه مرسلاً، وبهذا اللفظ: إنّ أبا ذرّ يأكل وحده، ويشرب وحده، ويموت وحده، ويبعثه الربّ يوم القيامة وحده.

١٠ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٩ : ٤٠** بسنده عن محمد بن كعب.

١١ ـ **الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٨٠** أورده مرسلاً.

ـ **وفيها** مرسلاً عن ابن مسعود، كما في الطبقات.

١٢ ـ **أُسد الغابة ٥ : ١٨٨** مسنداً عن ابن مسعود.

١٣ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣ : ٤٤** عن ابن إسحاق مسنداً عن ابن مسعود، كما في الطبقات.

١٤ ـ **عيون الأثر ٢ : ٢١٩** عن ابن إسحاق، عن الزهري.

ـ **وفيها** عن ابن إسحاق، بسنده عن ابن مسعود.

١٥ ـ **سير أعلام النبلاء ٢ : ٥٦** عن ابن إسحاق، مسنداً عن ابن مسعود.

ـ **وفي ص ٧٧ ـ ٧٨** عن ابن إسحاق، مسنداً عن ابن مسعود، كما في الطبقات.

١٦ ـ **تاريخ الاسلام للذهبي ١ : ٦٣٢** عن ابن إسحاق، بسنده عن ابن مسعود.

ـ **وفي ج ٣ : ٤٠٧** عن بريدة، مسنداً عن ابن مسعود.

١٧ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٤ : ١٥** عن يونس بن بكير، مسنداً عن ابن مسعود.

١٨ ـ **البداية والنهاية ٥ : ٨** عن يونس بن بكير، مسنداً عن ابن مسعود.

١٩ ـ **العقد الثمين ١ : ١٦٦** أورده مرسلاً.

٢٠ ـ **الإصابة ٤ : ٦٤** عن ابن إسحاق، بسنده عن ابن مسعود، كما في السيرة النبويّة لأبي حاتم.

٢١ ـ **المطالب العالية ٤ : ١١٦ ح ٤١٠٩** عن إسحاق مسنداً عن ابن مسعود، كما في الطبقات ـ ولم نعثر على كتابه ـ.

٢٢ ـ **الخصائص الكبرى ١ : ٤٥٣** عن ابن إسحاق والحاكم و البيهقي.

٢٣ ـ **جمع الجوامع ١ : ١٠٠٠** عن الحاكم وابن عساكر.

٢٤ ـ **المواهب اللدنية ١ : ٦٣٠** أورده مرسلاً.

٢٥ ـ **تاريخ الخميس ٢ : ١٢٧** عن معالم التنزيل، كما في الطبقات ـ ولم نعثر فيه على هذا الحديث ـ.

٢٦ ـ **كنز العمّال ١١ : ٦٦٨ ح ٣٣٢٣٢** عن الحاكم وابن عساكر.
٢٧ ـ **السيرة الحلبيّة ٣ : ١٠٨** أورده مرسلاً.

* * *

٢٨ ـ **من لا يحضره الفقيه ٤ : ٣٧٥** بسنده عن عليّ عليه السلام، وبهذا اللفظ: يا أباذرّ، تعيش وحدك، وتموت وحدك، وتدخل الجنّة وحدك، يسعد بك قوم من أهل العراق، يتولّون غسلك وتجهيزك ودفنك.
٢٩ ـ **معاني الأخبار : ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ذ ح ١** بسنده عن ابن عبّاس، وبهذا اللفظ: وأنت المطرود عن حرمي بعدي لمحبّتك لأهل بيتي، فتعيش وحدك و ...
٣٠ ـ **علل الشرائع ١ : ١٧٥ ـ ١٧٦ ذ ح ١** كما في معاني الأخبار متناً وسنداً.
٣١ ـ **تفسير القمّي ١ : ٢٩٤ ـ ٢٩٥** مرسلاً كما في الفقيه، بتفاوتٍ يسيرٍ.
٣٢ ـ **المسترشد : ١٦١** مرسلاً، وبلفظ: إنّه يموت وحده، ويبعث وحده، ويدخل الجنّة وحده.
٣٣ ـ **إختيار معرفة الرجال : ٢٤ ح ٤٨** عن المحمودي المروزي مرفوعاً، كما في المسترشد، وفي أوّله زيادة: يعيش وحده.
٣٤ ـ **تلخيص الشافي ٤ : ١٠٥** عن ابن إسحاق، مسنداً عن ابن مسعود، كما في الطبقات.
٣٥ ـ **روضة الواعظين ٢ : ٢٨٣ ـ ٢٨٤** عن المحمودي المروزي مرفوعاً، كما في اختيار معرفة الرجال.
٣٦ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٩٩ ح ١٦١** مرسلاً عن الصادق عليه السلام، كما في الطبقات، وفيه زيادة: يمشي وحده، ويجيء وحده ...
٣٧ ـ **نهج الحقّ وكشف الصدق : ٢٩٦** مرسلاً، وبهذا اللفظ: تعيش وحدك، وتموت وحدك، وتبعث وحدك.
٣٨ ـ **تفسير الصافي ٢ : ٣٨٥** عن تفسير القمّي.
٣٩ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ح ٨٤** عن الفقيه.
ـ **وفي ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ح ١٨٩** عن علل الشرائع.
ـ **وفي ص ٣٨٦ ح ٥٧٧** عن تفسير القمّي.
٤٠ ـ **تفسير البرهان ٢ : ١٣١ ح ١** عن تفسير القمّي.

٤١ ـ بحار الأنوار ٣١ : ٢١٦ عن تفسير القمّي.

ـ وفي ج ٢٢ : ٣٤٣ ضمن ح ٥٢ عن روضة الواعظين.

ـ وفي ص ٣٩٨ ح ٤ عن رجال الكشّي.

ـ وفي ص ٤٢٣ ـ ٤٢٤ ضمن ح ٣٣ عن معاني الأخبار وعلل الشرائع.

ـ وفي ص ٤٢٩ ـ ٤٣٠ ضمن ح ٣٧ عن تفسير القمّي.

ـ وفي ص ٤٣٣ ح ٤٥ عن الخرائج.

(١٤٠)

«ليموتنّ رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين»[(١)].

المصادر:

١ ـ الطبقات الكبرى ٤ : ٢٣٢ ـ ٢٣٣ قال: أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا وهيب ابن خالد، قال: حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم ـ يعني ابن الأشتر ـ أنّ أبا ذرّ حضره الموت وهو بالربذة، فبكت أمرأته، فقال: ما يبكيك؟

فقالت: أبكي انّه لا يد لي بتغييبك، وليس عندي ثوب يسعك كفناً.

فقال: لا تبكي، فإنّي سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ذات يومٍ وأنا عنده في نفر يقول: ليموتنّ ...

قال: فكلّ من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية فلم يبق منهم غيري وقد أصبحت بالفلاة أموت...

ـ وفي ص ٢٣٣ ـ ٢٣٤ عنه بسندٍ آخر.

---

(١) عن ابن مسعود، قال: لمّا نفى عثمان أبا ذرّ إلى الربذة، وأصابه بها قدره، لم يكن معه إلاّ امرأته وغلامه ، فأوصاهما: أن اغسلاني وكفّناني وضعاني على قارعة الطريق، فأوّل ركب يمرّ بكم قولوا: هذا أبو ذرّ، فأعينونا عليه، فوضعاه، وأقبل ابن مسعود في رهطٍ من العراق عمّاراً، فلم يرعهم إلاّ به، قد كادت الإبل أن تطأه، فقام الغلام، فقال: هذا أبو ذرّ صاحب رسول الله، ثمّ نزلوا فواروه. «سير أعلام النبلاء ٢ : ٧٧» .

٢ ـ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ١٥٥ مسنداً عنه.

٣ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ح ٦٦٣٥ بسنده عنه.

ـ وفي ص ٢٣٥ ـ ح ٦٦٣٦ عنه بسندٍ آخر.

٤ ـ مستدرك الحاكم ٣ : ٣٤٤ ـ ٣٤٥ مسنداً عنه.

٥ ـ حلية الأولياء ١ : ١٧٠ بسنده عنه.

ـ وفيها عنه بسندٍ آخر.

٦ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٠١ ـ ٤٠٢ بسنده عنه .

٧ ـ الاستيعاب ١ : ٢٥٣ ـ ٢٥٤ مسنداً عنه.

٨ ـ تاريخ ابن عساكر (مخطوط) ١٩ : ٤١ مسنداً عنه.

ـ وفي ص ٤٢ عنه بسندٍ آخر.

٩ ـ صفة الصفوة ١ : ٥٩٧ مرسلاً عنه.

١٠ ـ الحدائق ١ : ٤٢١ مسنداً عنه.

١١ ـ أُسد الغابة ١ : ٣٠٢ مسنداً عنه.

١٢ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٥ : ٩٩ عن الاستيعاب.

١٣ ـ الترغيب والترهيب ٤ : ٢٢٠ ح ١٦١ عن مسند أحمد.

١٤ ـ سير أعلام النبلاء ٢ : ٧٦ عن الطبقات.

١٥ ـ البداية والنهاية ٦ : ٢٠٧ عن مسند أحمد.

١٦ ـ كشف الأستار للهيثمي ٣ : ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ح ٢٧١٦ مسنداً عنه.

١٧ ـ مجمع الزوائد ٩ : ٣٣١ عن مسند أحمد.

١٨ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ٢٢٢ عن الحاكم وأبي نعيم.

١٩ ـ جمع الجوامع ١ : ٦٨٦ عن ابن سعد وأحمد وابن حبّان والحاكم.

٢٠ ـ كنز العمّال ١١ : ٦٦٨ ح ٣٣٢٣٣ عن ابن سعد وأحمد وابن حبّان والحاكم.

ـ وفي ج ١٣ : ٣١٣ ح ٣٦٨٩٦ عن حلية الأولياء.

٢١ ـ جمع الفوائد ٣ : ٢٥٠ ح ٨٨٤٣ عن مسند أحمد والبزّار.

* * *

٢٢ ـ بحار الأنوار ٢٢ : ٤١٩ عن شرح نهج البلاغة.

ـ وفي ج ٤٢ : ١٧٧ عن شرح نهج البلاغة.

(١٤١)

« فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخبرني أنّي أموت في أرض غربةٍ ، وأنّه يلي غسلي ودفني والصلاة عليّ رجال من أُمّتي صالحون » .

المصادر:

١ ـ **إختيار معرفة الرجال : ٦٥ ح ١١٧** حدّثني عبيد بن محمد النخعي الشافعي السمرقندي ، عن أبي أحمد الطرسوسي ، قال : حدّثني خالد بن طفيل الغفاري، عن أبيه ، عن حلام بن أبي ذرّ الغفاري ، وكانت له صحبة ، قال: مكث أبو ذرّ رحمه الله بالربذة حتى مات، فلمّا حضرته الوفاة قال لامرأته: اذبحي شاة من غنمك واصنعيها، فإذا نضجت فاقعدي على قارعة الطريق ، فأوّل ركبٍ ترينهم قولي: يا عباد الله المسلمين، هذا أبو ذرّ صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله قد قضى نحبه، ولقي ربّه، فأعينوني عليه وأجيبوه ... فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أخبرني أنّي ...

٢ ـ **روضة الواعظين ٢ : ٢٨٤** مرسلاً عنه.

٣ ـ **بحار الأنوار ٢٢ : ٣٩٩ ح ٦** عن الكشّي.

٤ ـ **الدرجات الرفيعة : ٢٥٢** عن الكشّي.

(١٤٢)

« يا أبا ذرّ ، أنت رجل صالح ، وسيصيبك بلاء بعدي » .

المصادر:

١ ـ **حلية الأولياء لأبي نعيم ١ : ١٦٢** : حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا إبراهيم بن المستمرّ العروقي، ثنا اسحاق بن إدريس، ثنا بكّار بن عبد الله بن عبيدة، حدّثني عمّي موسى بن عبيدة، عن ياسر بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي ذرّ رضي الله تعالى عنه، قال: بينا أنا واقف مع رسول

الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال لي: يا أبا ذرّ...

٢ ـ **مختصر تاريخ دمشق ٢٨ : ٢٩٣** مرسلاً عنه.

٣ ـ **كنز العمّال ٥ : ٧٨٧ ح ١٤٣٨٦** عن الطبراني في الأوسط وابن عساكر وحلية الأولياء ـ ولم نعثر عليه في الأوسط ـ.

(١٤٣)

« يا أبا ذرّ ، كيف تفعل إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ... ثمّ قال : كيف تصنع إذا مات الناسُ حتى يكون البيت فيه بالوصيف ... ثمّ قال : كيف تعمل إذا اقتتل الناس حتى يفرق حجر الزيت[1] ...» .

المصادر:

١ ـ **مسند ابن المبارك : ١٥٠ ح ٢٤٥** ، حدّثنا جدّي، نا حبّان، نا عبد الله، أنا حمّاد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لهُ: يا أبا ذرّ...

٢ ـ **مسند الطيالسي : ٦٢ ح ٤٥٩** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: كيف أنت إذا أصاب الناس جوع تأتي فراشك فلا تقدر أن ترجع إلى مسجدك، وتأتي مسجدك ولا تقدر أن ترجع إلى فراشك ... كيف أنت إذا أصاب الناس موت كثير حتى يكون البيت يعني القبر بالوصيف.

٣ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق ١١ : ٣٥١ ـ ٣٥٢ ح ٢٠٧٢٩** بسنده عنه، وبهذا اللفظ : كيف بك يا أبا ذرّ، إذا كان بالمدينة جوع، تقوم عن فراشك لا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع؟ ...

كيف بك يا أباذرّ، إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد ـ يعني أنّه يباع القبر بالعبد ـ..

---

(١) أحجار الزيت: موضع بالمدينة. «النهاية لابن الاثير ١ : ٣٤٣».

كيف بك يا أبا ذرّ، إذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء حجارة الزيت.

٤ ـ المصنّف لابن أبي شيبة ١٥ : ١٢ ح ١٨٩٧٠ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يا أبا ذرّ، أرايت أن اقتتل الناس حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت صانع؟

٥ ـ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ١٤٩ بسنده عنه، قريباً ممّا في مسند ابن المبارك.

ـ وفي ص ١٦٣ بسنده عنه، قريباً ممّا في المصنّف لعبد الرزّاق.

٦ ـ سنن أبي داود ٤ : ١٠١ ح ٤٢٦١ مسنداً عنه، وبهذا اللفظ: كيف أنت إذا أصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف ... كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت قد غرقت بالدم؟

ـ وفي ص ١٤٢ ح ٤٤٠٩ مسنداً عنه، وأورده حتى قوله: بالوصيف.

٧ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ١٣٠٨ ح ٣٩٥٨ قريباً ممّا في مسند ابن المبارك.

٨ ـ أمالي المحاملي : ٤٣٥ ـ ٤٣٦ ح ٥١٨ قريباً ممّا في مسند ابن المبارك.

٩ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٧ : ٥٧٨ ح ٥٩٢٩ بسنده عنه، كما في مسند ابن المبارك.

ـ وفي ج ٨ : ٢٤٢ ح ٦٦٥٠ بسندٍ آخر عنه، كما في مسند ابن المبارك.

١٠ ـ مستدرك الحاكم ٤ : ٤٢٣ بسنده عنه، كما في مسند ابن المبارك، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٨ : ١٩١ بسنده عنه، قريباً ممّا في المصنّف لعبد الرزّاق.

١٢ ـ السنن الصغير للبيهقي ٣ : ٣١٣ عن سنن أبي داود (الثانية).

١٣ ـ الفردوس للديلمي ٥ : ٣٣٥ ح ٨٣٥٨ مرسلاً عنه، قريباً ممّا في مسند الطيالسي (جملته الأُولى).

١٤ ـ مصابيح السنّة ٣ : ٤٧٢ ح ٤١٥٨ مرسلاً عنه، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

١٥ ـ جامع الأُصول ٤ : ٣٢٦ ح ١٨٩٨ عن سنن أبي داود (الثانية).

١٦ ـ التذكرة للقرطبي ٢ : ٦٥٤ عن سنن أبي داود (الأُولى).

١٧ ـ مشكاة المصابيح ٢ : ١٠٦٩ ح ٣٦٠٩ عن سنن أبي داود (الثانية).

١٨ ـ موارد الظمآن : ٤٦٠ ح ١٨٦٢ مسنداً عنه، كما في مسند ابن المبارك.

١٩ ـ مصباح الزجاجة ٣ : ٢٣٠ ح ١٣٩٠ مسنداً عنه، قريباً ممّا في مسند الطيالسي (جملته الأُولى).

٢٠ ـ كنز العمّال ١١ : ١١٣ ح ٣٠٨٣٢ عن أحمد وأبي داود وابن ماجة وابن حبّان.

(١٤٤)

« يا أبا ذرّ ، كيف أنت إذا كنت في حثالة من الناس » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الأوسط ١ : ٢٩٣ ح ٤٧٣** حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا أبو توبة، قال: حدّثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : يا أبا ذرّ ، كيف ... ـ وشبك بين أصابعه ـ قلت: يا رسول الله، ما تأمرني؟

قال: صبراً صبراً، خالقوا الناس بأخلاقهم ، وخالفوهم في أعمالهم.

٢ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٣٤٣** بسنده عنه.

٣ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٨٢ ـ ٢٨٣** عن الطبراني.

٤ ـ **كنز العمّال ١١ : ٢٠٩ ح ٣١٢٦٠** عن الحاكم.

(١٤٥)

« مالي أراك لقّاً بقّاً ؟ كيف بك إذا أخرجوك من المدينة ؟

قال : آتي الأرض المقدّسة.

قال : فكيف بك إذا أخرجوك منها؟

قال : آتي المدينة.

قال : فكيف بك إذا أخرجوك منها؟ » .

المصادر:

١ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق ٢ : ٣٨١ ح ٣٧٨٣** ـ عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لأبي ذرّ: ما لي أراك لقّاً بقّاً...

٢ ـ **كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ١٤٥ ـ ١٤٦ ح ٣٦٤** عن طريق عبد الرزّاق، كما في

المصنّف.

٣ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٥ : ١٤٤** بسنده عن أبي ذرّ، قال: كنت أخدم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ثمّ آتي المسجد إذا أنا فرغت من عملي فأضطجع فيه، فأتاني النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يوماً وأنا مضطجع ، فغمزني برجله، فاستويت جالساً، فقال لي: يا أبا ذرّ، كيف تصنع إذا أُخرجت منها؟

فقلت: أرجع إلى مسجد النبي صلّى الله عليه وسلّم وإلى بيتي؟

قال: فكيف تصنع إذا أُخرجت؟ فقلت: إذاً آخذ بسيفي فأضرب به من يخرجني.

ـ **وفي ص ١٥٦** بسندٍ آخر عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: كيف تصنع إذا أُخرجت منه؟

قال: آتي الشام الأرض المقدّسة المباركة.

قال: كيف تصنع إذا أخرجت منه ؟...

ـ **وفي ص ١٧٨** بسندٍ آخر عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: كيف تصنع إن أُخرجت من المدينة؟

قال: قلت: إلى السعة والدعة أنطلق حتى أكون حمامة من حمام مكّة.

قال: كيف تصنع إن أُخرجت من مكّة؟

قال: قلت: إلى السعة والدعة إلى الشام والأرض المقدّسة.

قال: وكيف تصنع إن أُخرجت من الشام؟...

ـ **وفي ج ٦ : ٤٥٧** بسنده عن أسماء بنت يزيد، وبهذا اللفظ: كيف أنت إذا أخرجوك منه ؟

قال: إذاً ألحق بالشام...

قال له: كيف أنت إذا أخرجوك من الشام؟

قال: إذاً أرجع إليه فيكون هو بيتي ومنزلي.

قال له: كيف أنت إذا أخرجوك منه الثانية؟...

٤ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٣٣ ح ٦٦٣٣** بسنده عن أبي ذرّ، وبلفظ: فكيف تصنع إذا أُخرجت منه؟

قلت: ما أصنع يانبي الله، أضرب بسيفي.

ـ **وفي ص ٢٣٤ ح ٦٦٣٤** بسندٍ آخر عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثالثة).

٥ ـ **المعجم الأوسط ٣ : ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ح ٢٤٩٥** بسنده عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثالثة).

٦ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١ : ٧٩** بسنده عن أسماء، مختصراً، كما في مسند أحمد (الرابعة).

٧ ـ **النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٧** أورد صدره مرسلاً ، ثمّ قال : يقال : رجل لقّاق بقّاق ، ولقَاق بقَاق ، إذا كان كثير الكلام .

٨ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٨ : ٢٦٠** عن الواقدي ، مسنداً عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثالثة)، بتفاوتٍ يسيرٍ ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب الواقدي ـ.

٩ ـ **سير أعلام النبلاء ٢ : ٦١** مرسلاً عن أسماء، كما في مسند أحمد (الثالثة)، باختلافٍ في الألفاظ.

١٠ ـ **تاريخ الاسلام للذهبي ٣ : ٤٠٩** عن مسند أحمد (الرابعة).

١١ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ٢٢٣** عن مسند أحمد (الثالثة والرابعة).

١٢ ـ **موارد الظمآن : ٣٧١ ح ١٥٤٧** مسنداً عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثالثة).

١٣ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٢٢ ـ ٢٢٣** عن أبي نعيم، مسنداً عن أسماء بنت يزيد، كما في مسند أحمد (الرابعة) ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب أبي نعيم ـ.

١٤ ـ **كنز العمّال ٥ : ٧٨٦ ح ١٤٣٨٤** عن ابن جرير، مسنداً عن أبي ذرّ، كما في المصنّف لعبد الرزّاق ـ ولم نعثر عليه في تاريخ ابن جرير ـ.

ـ **وفيها ح ١٤٣٨٥** عن ابن جرير، مسنداً عن أبي ذرّ، قريباً ممّا في مسند أحمد (الأُولى).

ـ **وفي ص ٧٨٧ ح ١٤٣٨٧** عن الفتن لنعيم بن حمّاد.

ـ **وفي ج ١٢ : ٢٥٦ ح ٣٤٩٢٦** عن الفتن لنعيم بن حمّاد.

❊ ❊ ❊

١٥ ـ **تفسير القمّي ١ : ٥٣** مرسلاً عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: يا أبا ذرّ، كيف أنت إذا قيل لك: أيّ البلاد أحبّ إليك أن تكون فيها؟

فتقول: مكّة حرم الله، وحرم رسول الله، أعبد الله فيها حتى يأتيني الموت.

فيقال لك: لا ولا كرامة لك.

فتقول: فالمدينة حرم رسول الله.

فيقال لك: لا ولا كرامة.

ثمّ يقال لك: فأيّ البلاد أبغض إليك أن تكون فيها؟

فتقول: الربذة التي كنت فيها على غير دين الاسلام.

فيقال لك: سر إليها.

١٦ ـ **تلخيص الشافي ٤ : ١١٩** عن الواقدي.

١٧ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٦٥ ح ١١٣** مرسلاً عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: كيف بك إذا أُخرجت من مكانك؟

قال: أذهب إلى المسجد الحرام.

فقال: كيف بك إذا أُخرجت منه؟

قال: أذهب إلى الشام.

قال: كيف بك إذا أُخرجت منها؟...

١٨ ـ **الصراط المستقيم ٣ : ٣٣** عن الواقدي.

١٩ ـ **تفسير الصافي ١ : ١٥٦** عن تفسير القمّي.

٢٠ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١١٢ ح ١٨** عن الخرائج.

ـ **وفي ج ٢٢ : ٤١٨** عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

(١٤٦)

« يا أبا ذرّ ، كيف أنت إذا كانت عليك أُمراء يستأثرون بالفيء » .

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى ٤ : ٢٢٦** ـ قال: أخبرنا محمد بن الفضل، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان وكان ابن خالة أبي ذرّ، عن أبي ذرّ، قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا أبا ذرّ، كيف ...

قال: قلت: إذاً والذي بعثك بالحقّ أضرب بسيفي حتى ألحق به.

فقال: أفلا أدلّك على ما هو خير من ذلك؟ اصبر حتى تلقاني.

٢ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٥ : ١٧٩ ـ ١٨٠** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: كيف أنت وأئمّة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء؟

قال: قلت: إذاً والذي بعثك بالحقّ أضع سيفي على عاتقي، ثم أضرب به حتى ألقاك ...

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عنه، وبلفظ: يا أبا ذرّ، كيف أنت عند ولاة يستأثرون عليك بهذا الفيء.

٣ ـ **سنن أبي داود ٤ : ٢٤١ ـ ٢٤٢ ح ٤٧٥٩** بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

٤ ـ **كتاب السنّة لابن أبي عاصم ٢ : ٥١١ ح ١١٠٤** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: كيف أنت يا أبا ذرّ، إذا كنت في قومٍ يستأثرون عليك بالفيء...

٥ ـ **الكنى والأسماء ١ : ١٣٧** بسنده عنه، كما في الطبقات، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٣٣٤** مرسلاً عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثانية).

٧ ـ **الحدائق لابن الجوزي ٢ : ٢٢** عن سنن أبي داود.

٨ ـ **جامع الأُصول ١٠ : ٣٩٤ ـ ٣٩٥ ح ٧٤٣٧** عن سنن أبي داود.

٩ ـ **مشكاة المصابيح ٢ : ١٠٩٥ ح ٣٧١٠** عن سنن أبي داود.

١٠ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٢ : ٢٥٠ ـ ٢٥١ ح ١٦٣٢** مسنداً عنه، كما في مسند أحمد (الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٢٢** عن الطبقات.

١٢ ـ **جمع الجوامع ١ : ٦٣٢** عن أحمد وأبي داود وابن سعد.

١٣ ـ **كنزالعمّال ٤ : ٣٧٤ ح ١٠٩٧٩** عن أحمد وأبي داود وابن سعد.

(١٤٧)

« يا أبا ذرّ ، انطلق إلى بلادك ، فإنّك تجد ابن عمٍّ لك قد مات وليس له وارث غيرك » .

المصادر:

١ ـ **روضة الكافي : ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ح ٤٥٧** ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمد بن عبد

الجبّار، عن عبد الله بن محمد، عن سلمة اللؤلوئي، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ألا أُخبركم كيف كان إسلام سلمان وأبي ذرّ...، ثمّ ذكر عليه السلام كيفيّة إسلامه ومجيئه إلى مكّة ... فقال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله: ما حاجتك؟

قلت: النبيّ المبعوث فيكم .

قال: وما حاجتك إليه؟

قلت: أُؤمن به وأُصدّقه ... فقال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا أبا ذرّ، انطلق ... فخذ ماله، وأقم عند أهلك حتى يظهر أمرنا.

٢ ـ أمالي الصدوق : ٣٨٧ ـ ٣٨٩ ح ١ بسنده عنه عليه السلام.

٣ ـ إثبات الهداة ١ : ٢٤٣ ح ٥٧ عن الروضة.

٤ ـ بحار الأنوار ٢٢ : ٤٢١ ـ ٤٢٣ ح ٣٢ عن أمالي الصدوق.

مقتل حجر[1] وأصحابه

(١٤٨)

« يقتل بعدي أُناس يغضب الله لهم وأهل السماء ».

المصادر:

١ ـ **المعرفة والتاريخ ٣ : ٣٢٠** : وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه عن أبي الأسود قال: دخل معاوية على عائشة، فعاتبته في قتل حجر وأصحابه، وقالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: يقتل بعدي ...

ـ **وفي ص ٣٢٠ ـ ٣٢١** بسندٍ آخر عنها، وبهذا اللفظ: سيقتل بعذراء ناس ...

٢ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٥٧** بسنده عنها، كما في المعرفة والتاريخ (الثانية).

٣ ـ **تاريخ ابن عساكر (مخطوط) ٤ : ٢٧٢** بسندين مختلفين عنها، كما في المعرفة والتاريخ (الثانية).

٤ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢٢٦ ، و ج ٨ : ٥٥** عن المعرفة والتاريخ (الثانية).

٥ ـ **الإصابة ١ : ٣١٥** عن المعرفة والتاريخ (الأُولى).

---

(١) كان حجر من فضلاء الصحابة، وصغر سنّه عن كبارهم، وكان على كندة يوم صفّين، وكان على الميسرة يوم النهروان، ولمّا ولّى معاوية زياد للعراق وما وراءها، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر خلعه حجر ولم يخلع معاوية، وتابعه جماعة من أصحاب عليّ وشيعته، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه، فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أن يبعث به إليه، فبعث إليه مع وائل بن حجر الحضرمي في اثني عشر رجلاً، كلّهم في الحديد، فقتل معاوية منهم ستّة واستحيا ستّة، وكان حجر ممّن قتل. «الاستيعاب ١ : ٣٢٩».

٦ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٤٠** عن البسوي والبيهقي وابن عساكر.

٧ ـ **الجامع الصغير ٢ : ٦١ ح ٤٧٦٥** عن البسوي (الثانية).

٨ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٢٦ ح ٣٠٨٨٧** عن البسوي وابن عساكر.

ـ **وفي ج ١٣ : ٥٨٧ ـ ٥٨٨ ح ٣٧٥٠٩** عن البسوي وابن عساكر.

* * *

٩ ـ **إعلام الورى : ٤٣** مسنداً عن عائشة، كما في المعرفة والتاريخ.

١٠ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١٢٤** ضمن ح ٣٦ عن إعلام الورى.

ما حدث لأُويس القرني[1] بعده

(١٤٩)

« يأتي عليكم أُويس بن عامر من مراد ثمّ من قرن كان به برص فبرأ منه إلاّ موضع درهم ، له والدة هو بها برّ ، لو أقسم على الله لأبرّه » .

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى ٦ : ١٦٣ ـ ١٦٤** : أخبرنا عليّ بن عبد الله، قال: حدّثنا معاذ بن هشام الدستوائي، قال: حدّثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أسير بن جابر، قال: كان عمر بن الخطّاب إذا أتت عليه أمداد اليمن سألهم: أفيكم أُويس ابن عامر؟ حتى أتى على أُويس فقال: ... سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: يأتي عليكم ...

٢ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٢ : ١٥٤ ح ١٢٣٩٤** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: سيقدم عليكم رجل يقال له: أُويس كان به بياض، فدعا الله له فأذهبه الله ...

٣ ـ **مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٨ ـ ٣٩** بسنده عنه وبلفظ: إنّ خير التابعين رجل يقال له أُويس، وله والدة وكان به بياض، فدعا الله عزّ وجلّ، فأذهبه عنه إلاّ موضع الدرهم في سرّته.

٤ ـ **صحيح مسلم ٤ : ١٩٦٨ ح ٢٢٣** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّ رجلاً يأتيكم من

---

(١) كان أُويس من خيار التابعين، لم ير النبيّ صلّى الله عليه وآله، ولم يصحبه، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله يوم لأصحابه: ابشروا برجل من أُمّتي، يقال له: أُويس القرني، فإنّه يشفع لمثل ربيعة ومضر. «معجم رجال الحديث ٣ : ٢٤٥».

اليمن يقال له أُويس لايدع باليمن غير أُمّ له قد كان به بياض، فدعا الله فأذهبه عنه إلاّ موضع الدينار أو الدرهم...

ـ وفيها ح ٢٢٤ بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: إنّ خير التابعين رجل يقال له أُويس وله والدة، وكان به بياض.

ـ وفي ص ١٩٦٩ ح ٢٢٥ بسندٍ آخر عنه، كما في الطبقات.

٥ ـ مسند أبي يعلى ١ : ١٨٧ ـ ١٨٨ ح ٢١٢ بسنده عن عمر، وبهذا اللفظ: سيكون في التابعين رجل من قرن يقال له: أُويس بن عامر، يخرج به وَضَح فيدعو الله أن يذهبه عنه، فيذهبه، فيقول: اللهمّ دع لي في جسدي ما أذكر به نعمتك عليّ، قال: فيدع له منه ما يذكر به نعمه عليه ...

٦ ـ الكامل لابن عدي ١ : ٤٠٤ بسنده عنه، كما في الطبقات.

٧ ـ مستدرك الحاكم ٣ : ٤٠٣ بسنده عنه، كما في الطبقات.

٨ ـ حلية الأولياء ٢ : ٧٩ ـ ٨٠ بسنده عنه، كما في صحيح مسلم (الأُولى).

٩ ـ شعب الإيمان ٥ : ٣١٩ ـ ٣٢٠ ح ٦٧٩٨ بسنده عنه، كما في صحيح مسلم (الأُولى).

١٠ ـ الفردوس للديلمي ٢ : ٣٢٢ ح ٣٤١ عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: سيدخل في شفاعة رجل من أُمّتي الجنّة مثل مضر وبني تميم، وإنّه أُويس القرني.

١١ ـ شرح السنّة ١٤ : ٢٠٥ ح ٤٠٠٥ بسنده عن عمر، كما في صحيح مسلم (الأُولى).

١٢ ـ الأنوار في شمائل النبيّ المختار ١ : ٩٨ ح ١٠٨ بسندٍ آخر عن عمر بن الخطّاب، كما في مسند أحمد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٣ ـ الجمع بين الصحيحين : ٤٣٨ ح ١٥٨٢ عن صحيح مسلم (الثالثة).

١٤ ـ مشكاة المصابيح ٣ : ١٧٦٥ ح ٦٢٥٧ عن صحيح مسلم (الأُولى).

١٥ ـ سير أعلام النبلاء ٤ : ٢١ عن صحيح مسلم (الثالثة).

ـ وفي ص ٢٢ عن صحيح مسلم (الثانية).

ـ وفي ص ٢٤ عن صحيح مسلم (الأُولى).

١٦ ـ ميزان الاعتدال ١ : ٢٨٠ عن صحيح مسلم (الأُولى).

ـ وفي ص ٢٨١ عن صحيح مسلم (الثالثة).

ـ وفيها أيضاً عن أبي هريرة، كما في الفردوس، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٧ ـ **مسند الفاروق ٢ :** ٦٨٤ عن مسند أحمد.
١٨ ـ **لسان الميزان ١ :** ٢٧٢ عن صحيح مسلم (الأُولى).
ـ وفي ص ٤٧٣ عن صحيح مسلم (الثالثة).
١٩ ـ **الخصائص الكبرى ٢ :** ٢٢٠ عن صحيح مسلم (الأُولى).
٢٠ ـ **جمع الجوامع ١ :** ٣٠١ عن أبي يعلى.
٢١ ـ **تيسير الوصول ٣ :** ٣٥٨ ح ١ عن صحيح مسلم (الثالثة).
٢٢ ـ **كنز العمّال ١٢ :** ٧٤ ح ٣٤٠٦١ عن أبي يعلى.
ـ وفي ص ٧٥ ح ٣٤٠٦٢ عن ابن أبي شيبة.
ـ وفيها ح ٣٤٠٦٤ عن ابن سعد وأحمد ومسلم والحاكم.
٢٣ ـ **جمع الفوائد ٣ :** ٣١٠ ح ٩١١٠ عن صحيح مسلم (الثالثة).

(١٥٠)

« تفوح روائح الجنّة من قبل قرن واشوقاه إليك يا أُويس القرني ، ألا ومن لقيه فليقرأه عنّي السلام .

فقيل : يا رسول الله ، ومن أُويس القرني؟

قال صلّى الله عليه وآله : إنّه إن غاب عنكم لم تفقدوه ، وإن ظهر لم تكترثوا له ، يدخل في شفاعته إلى الجنّة مثل ربيعة ومضر ، يؤمن بي وما رآني ، ويقتل بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام في صفّين بعد أن يقاتل » .

المصادر:

١ ـ **الروضة في الفضائل (مخطوط) :** ٦ : وفيما روي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه كان يقول: تفوح ...
٢ ـ **الفضائل لشاذان :** ١٠٧ أورده مرسلاً.
٣ ـ **إثبات الهداة ١ :** ٢٧٦ ح ١٣٦ ، وج ٢ : ٤٣ ح ١٧٤ عن الروضة.

٤ ـ **بحار الأنوار ٤٢ : ١٥٥ ح ٢٢** عن الروضة والفضائل.

(١٥١)

« أين تمام المائة ؟ فقد عهد إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله انّه يبايعني في هذا اليوم مائة رجل » .

المصادر:

١ ـ **خصائص الأئمّة للشريف الرضيّ : ٥٣** : بإسناده عن الأصبغ بن نباتة، قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين فبايعه تسعة وتسعون رجلاً، ثمّ قال: أين تمام المائة؟ ...

فقال: فجاء رجل عليه قباء صوف متقلّد سيفين، فقال: هلمّ يدك اُبايعك.

فقال: على ما تبايعني؟

قال: على بذل مهجة نفسي دونك.

قال: ومن أنت؟

قال: أُويسُ القرني، فبايعه، فلم يزل يقاتل بين يديه حتى قتل، فوجد في الرجّالة مقتولاً.

٢ ـ **إختيار معرفة الرجال : ٩٨ ح ١٥٦** بسنده عنه عليه السلام.

٣ ـ **مدينة المعاجز ٢ : ٩** عن خصائص الأئمّة.

٤ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٩٧ ح ٦٢٢** عن الكشّي.

(١٥٢)

« أخبرني حبيبي رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّي أدرك رجلاً من اُمّته يقال له : أُويس القرني ، يكون من حزب الله ورسوله ، يموت على الشهادة ، يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر » .

المصادر:

١ ـ **الإرشاد للشيخ المفيد : ١٦٧** مرسلاً عن علي عليه السلام حين وروده بذي قار ومجيء أُويس القرني عنده عليه السلام للبيعة معه، فلمّا سأل عليه السلام عن اسمه، قال: أُويس.

قال عليه السلام: أنت أُويس القرني؟

قال: نعم.

قال: الله أكبر، أخبرني حبيبي ...

٢ ـ **روضة الواعظين ٢ : ٢٨٩** مرسلاً، وبهذا اللفظ: قال النبي صلّى الله عليه وآله ذات يومٍ لأصحابه: ابشروا برجلٍ من اُمّتي يقال له: أُويس القرني، فإنّه يشفع بمثل ربيعة ومضر ...

٣ ـ **إعلام الورى : ١٧٣** مرسلاً عنه عليه السلام.

٤ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٢٠٠ ح ٣٩** مرسلاً عنه عليه السلام.

٥ ـ **الثاقب في المناقب : ٢٦٧ ذ ح ٢٣٠** مرسلاً عنه عليه السلام.

٦ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٧٠ ح ٥٠٢** عن إعلام الورى.

٧ ـ **بحار الأنوار ٤١ : ٣٠٠ ذ ح ٢٩** عن الخرائج.

ـ **وفي ج ٤٢ : ١٤٧ ح ٧** عن الارشاد والخرائج.

ـ **وفي ص ١٥٦ ح ٢٤** عن روضة الواعظين.

ميثم التمّار

(١٥٣)

«إنّ رسول الله صلّى الله عليه أخبرني أنّ اسمك الذي سمّاك به أبوك في العجم (ميثم).

فقال: صدق الله ورسوله، وصدقت يا أمير المؤمنين، فهو والله اسمي».

المصادر:

١ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢: ٢٩١** عن كتاب الغارات ـ ولم نعثر على الحديث فيه ـ عن أحمد بن الحسن الميثمي، قال: كان ميثم التمّار مولى علي بن أبي طالب عليه السلام عبداً لامرأة من بني أسد، فاشتراه علي عليه السلام منها وأعتقه، وقال له: ما اسمك؟

فقال: سالم.

فقال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه ... قال: فارجع إلى اسمك ودع سالماً، فنحن نكنّيك به، فكنّاه أبا سالم.

٢ ـ **الإصابة ٣: ٤٠٥** عن مناقب عليّ عليه السلام للمؤيّد بن النعمان ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

* * *

٣ ـ **الإرشاد للشيخ المفيد: ١٧٠** رواه مرسلاً.

٤ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٢٠٣ ح ٤٦** أورده مرسلاً.

٥ ـ **إعلام الورى : ١٧٥** أورده مرسلاً.

٦ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٧٠** ح **٥٠٤** عن إعلام الورى.

ـ **وفي ص ٣٨٩** ح **٥٨٩** عن الارشاد.

٧ ـ **بحار الأنوار ٤٢ : ١٢٤** ح ٧ عن الارشاد.

موت النجاشي

(١٥٤)

« أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نعى النجاشي للناس في اليوم الّذي مات فيه، وخرج بهم إلى المصلّى، فصفّ بهم وكبّر أربع تكبيرات ».

المصادر:

١ ـ **الموطأ لمالك بن أنس** ١ : ٢٢٦ ح ١٤ حدّثني يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم ....

٢ ـ **مسند الطيالسي** : ١١٤ ح ٧٤٩ بسنده عن عمران، بهذا اللفظ: انّ النبي صلّى الله عليه وآله قال: إنّ أخاكم النجاشي مات، فصلّوا عليه.

قال: فصففنا خلفه كما يصفّ على الميّت، وصلّينا عليه، كما يصلّى على الميّت.

٣ ـ **مسند الحميدي** ٢ : ٤٤٥ ح ١٠٢٣ بسنده عن أبي هريرة، قال: لمّا مات النجاشي قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: استغفروا له.

٤ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة** ٣ : ٣٦٢ ـ ٣٦٣ بأسانيد وألفاظٍ مختلفةٍ.

٥ ـ **مسند أحمد** ٤ : ٦٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ بأسانيد وألفاظٍ مختلفةٍ.

ـ **وفي ج ٥** : ٣٧٦ بسنده عن فلان بن جارية الأنصاري، كما في مسند الطيالسي.

٦ ـ **صحيح البخاري** ٢ : ١١٢ بسنده عن أبي هريرة، كما في الموطّأ.

ـ **وفي ج ٥** : ٦٤ بسنده عن جابر، وبهذا اللفظ: مات اليوم رجل صالح فقوموا

فصلّوا على أخيكم أصحمة.

- وفي ص ٦٥ بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند الطيالسي.

٧ - التاريخ الكبير ٨ : ٤٣٢ ح ٣٦٠٦ بسنده عن ابن جارية، كما في مسند الطيالسي.

- وفيها عن حذيفة بن أسيد، وبهذا اللفظ: صلّوا على أخ لكم مات بغير أرضكم النجاشي.

٨ - صحيح مسلم ٢ : ٦٥٦ - ٦٥٧ باب ٢٢ بأسانيد وألفاظ مختلفةٍ.

٩ - الدين والدولة لعلي بن زين الطبري ٧٩ مرسلاً بتفاوتٍ.

١٠ - سنن ابن ماجة ١ : ٤٩٠ - ٤٩١ بأسانيد وألفاظ مختلفةٍ.

١١ - سنن أبي داود ٣ : ٢١٢ ح ٣٢٠٤ بسنده عن أبي هريرة، كما في الموطّأ.

١٢ - سنن الترمذي ٣ : ٣٥٧ ح ١٠٣٩ بسنده عن عمران بن حصين، كما في مسند الطيالسي.

١٣ - الآحاد والمثاني ٤ : ١٤٥ ح ٢١٢٥ بسنده عن ابن جارية، كما في مسند الطيالسي.

١٤ - السنن الكبرى للنسائي ١ : ٦٤٠ - ٦٤١ بطرقٍ وألفاظ مختلفةٍ.

١٥ - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٥ : ٤٠ بطرقٍ وألفاظ مختلفةٍ.

١٦ - مسند الشاميّين للطبراني ١ : ٨٥ ح ١١٦ بسنده عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مسند الطيالسي.

١٧ - المعجم الكبير ٢ : ٣٦٧ ح ٢٣٤٦ و ٢٣٤٧ بسندين مختلفين عن جرير، كما في مسند الطيالسي.

- وفي ج ٥ : ٢٤٨ ح ٥١٤٢ بسنده عن ابن خارجة، قال: لمّا بلغ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وفاة النجاشي قال صلّى الله عليه وسلّم: إنّ أخاكم قد توفّي.

- وفي ج ١٨ : ١٩٩ ح ٤٨٢ بسنده عن عمران بن حصين، قريباً ممّا في مسند الطيالسي.

- وفي ج ١٩ : ٤٤٦ ح ١٠٨٥ بسنده عن ابن جارية، كما في مسند الطيالسي.

١٨ - الكامل لابن عدي ٢ : ٨٤٣ بسنده عن ابن جارية، كما في مسند الطيالسي.

١٩ - دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢ : ٥٥٤ ح ٤٩٥ مسنداً عن أبي هريرة، كما في الموطّأ.

٢٠ - دلائل النبوّة للبيهقي ٤ : ٤١٠ - ٤١١ بطرقٍ وألفاظ مختلفةٍ.

٢١ - السنن الكبرى للبيهقي ٤ : ٣٥ بأسانيد وألفاظ مختلفةٍ.

٢٢ ـ **معرفة السنن والآثار ٥ : ٢٩٣ ح ٧٥٧٧** بسنده عن أبي هريرة، كما في الموطّأ.

٢٣ ـ **تاريخ بغداد ٥ : ٢٣٤ ـ ٢٣٥** بسنده عن ابن جارية، كما في مسند الطيالسي.

ـ وفي ج ١٠: ١٩٥ بسنده عن جابر، قريباً ممّا في مسند الطيالسي.

٢٤ ـ **التمهيد لابن عبد البرّ ٦ : ٣٣٢** بسنده عن عمران بن حصين، كما في مسند الطيالسي.

٢٥ ـ **أسباب النزول للواحدي النيسابوري : ٩٣** مرسلاً عن جابر وأنس وابن عبّاس وقتادة، كما في التاريخ الكبير (الثانية).

٢٦ ـ **شرح السنّة ٥ : ٣٣٩ ح ١٤٨٩** بسنده عن أبي هريرة، كما في الموطّأ.

ـ وفي ص ٣٣٩ ـ ٣٤٠ ح ١٤٩٠ بسندٍ آخر عن أبي هريرة، كما في مسند الحميدي.

٢٧ ـ **جامع الأُصول ٧ : ١٥٨ ـ ١٥٩ ح ٤٣٤١ و ٤٣٤٢** عن البخاري و مسلم والترمذي والنسائي.

٢٨ ـ **تفسير القرطبي ٨ : ٢٢١** عن صحيح مسلم.

٢٩ ـ **تهذيب الكمال ٧ : ٣٠٨** مسنداً عن فلان بن جارية، كما في مسند الطيالسي.

٣٠ ـ **نصب الراية ٢ : ٢٨٣** عن صحيح البخاري ومسلم.

٣١ ـ **البداية والنهاية ٣ : ٧٧** عن صحيح البخاري ومسلم.

٣٢ ـ **مجمع الزوائد ٣ : ٣٨ ـ ٣٩** عن الطبراني.

ـ وفي ج ٩: ٤١٩ والطبراني.

٣٣ ـ **المطالب العالية ١ : ٢١٢ ح ٧٥٤** عن مسدّد، كما في مسند الطيالسي.

٣٤ ـ **التجريد الصريح ١ : ٨٦** مرسلاً عن أبي هريرة، كما في الموطّأ.

٣٥ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ١٦٨** عن البخاري ومسلم والبيهقي.

٣٦ ـ **كنز العمال ١٢ : ١٥٠ ح ٣٤٤٣٢** عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

ـ وفي ج ١٥ : ٥٨٨ ح ٤٢٣٠٥ و ص ٧١٩ ح ٤٢٨٦٦ عن الطبراني.



٣٧ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٧٩ ح ١٩** بسنده عن عليّ عليه السلام، وبهذا اللفظ: إنّ أخاكم اصحمة ـ وهو اسم النجاشي ـ مات.

٣٨ ـ **الخصال: ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ح ٤٧** كما في عيون أخبار الرضا عليه السلام سنداً ومتناً.

٣٩ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٦٤ ح ١١٠** مرسلاً، وبهذا اللفظ: توفّي أصحمة رجل صالح من الحبشة، فقوموا فصلّوا عليه.

٤٠ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ٤١٨ ح ٣** عن الخصال والعيون.

ـ **وفي ص ٤٢٠ ح ٧** عن الخرائج.

ـ **وفي ج ٨١ : ٣٤٦ ح ١٣** عن الخصال والعيون.

شهادة سعد بن معاذ، وهلاك بني قريظة بحكمه[1]

(١٥٥)

« أبشر فإنّ الله يختم لك بالشهادة ويهلك بك أُمّة من الكفرة ، ويهتزّ عرش الرحمن لموتك ، ويدخل بشفاعتك الجنّة مثل عدد شعور الحيوانات كلّها » .

المصادر:

١ ـ **التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : ١٥٠ ح ٧٥** مرسلاً عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لسعد: أبشر فإنّ الله ...

٢ ـ **بحار الأنوار ٢٧ : ٩٩ ضمن ح ٦٠** عن التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام .

---

(١) عن جابر، قال: رمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ، فقطعوا أكحله، فحسمه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فانتفخت يده ونزفه الدم، فلمّا رأى ذلك قال: اللهمّ لا تخرج نفسي حتى تقرّ عيني في بني قريظة، فاستمسك عرقه، فما قطر قطرة حتى نزل بنو قريظة على حكمه، وكان حكمه فيهم أن تقتل رجالهم، وتسبى نساؤهم وذرّيتهم، فيستعين بها المسلمون.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أصبت حكم الله فيهم، وكانوا أربعمائة، فلمّا فرغ من قتلهم انفتق عرقه، فمات. «الاستيعاب ٢ : ٦٠٣».

مدفن أبي أيّوب الأنصاري

(١٥٦)

« يدفن عند سور القسطنطينية رجل صالح » .

المصادر:

١ ـ **العقد الفريد ٥ : ١١٦** ، قال: فخرج يزيد، فلمّا صار على الخليج ثقل أبو أيّـوب الأنصاري، فأتاه يزيد عائداً، فقال: ما حاجتك، أبا أيّوب؟

فقال: أمّا دنياكم فلا حاجة لي فيها، ولكن قدِّمني ما استطعت في بلاد العدوّ، فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: يدفن عند سور ... أرجو أن أكون هو.

❊ ❊ ❊

٢ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ١٤١** أورده مرسلاً، وفي آخره زيادة: من أصحابي.

٣ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١٤٢ ح ٤١ ، و ج ٢٢ : ١١٣ ح ٨٢** عن المناقب.

حرب مؤتة

(١٥٧)

« أخذ اللواء زيد فقاتل به فقتل ، رحم الله زيداً ، ثمّ أخذ اللواء جعفر وقاتل وقتل ، رحم الله جعفراً ، ثمّ أخذ اللواء عبد الله بن رواحة وقاتل فقتل ، فرحم الله عبد الله » .

المصادر:

١ ـ **أمالي الشيخ الطوسي** ١ : ١٤٠ ـ ١٤١ ـ أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدّثنا عليّ بن سليمان، قال: حدّثنا محمد بن حميد، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق المسيبي، قال: حدّثنا محمد ابن فليج، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن شهاب الزهري، قال: لمّا قدم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه من بلاد الحبشة بعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى مؤتة، واستعمل على الجيش معه زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة، فمضى الناس معهم حتى كانوا بتخوم البلقاء، فلقيهم جموع هرقل من الروم والعرب، فانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها مؤتة، فالتقى الناس عندها واقتتلوا قتالاً شديداً...، ثمّ قال صلّى الله عليه وآله: أخذ اللواء ...

٢ ـ **إعلام الورى** : ١١١ مرسلاً عن أنس، وبهذا اللفظ: نعى النبي صلّى الله عليه وآله جعفراً وزيد بن حارثة وابن رواحة نعاهم قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان.

٣ ـ **الخرائج والجرائح** ١ : ١٢١ ح ١٩٨ أورده مرسلاً، وبهذا اللفظ: لمّا قتل زيد بن حارثة بمؤتة قال صلّى الله عليه وآله بالمدينة: قتل زيد وأخذ الراية جعفر، ثمّ

قال: قتل جعفر، وتوقّف وقفة، ثم قال: وأخذ الراية عبد الله بن رواحة، وذلك أنّ عبد الله لم يسارع إلى أخذ الراية كمسارعة جعفر، ثمّ قال: وقتل عبد الله، ثمّ قام النبيّ صلّى الله عليه وآله إلى بيت جعفر إلى أهله، ثمّ جاءت الأخبار بأنّهم قد قتلوا في ذلك اليوم على تلك الهيئة.

٤ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ١٠٨** أورده مرسلاً، وبهذا اللفظ: وقعت الواقعة أخذ الراية زيد بن حارثة، فقتل ومضى شهيداً، وقد أخذها بعده جعفر بن أبي طالب وتقدّم فقتل ومضى شهيداً، ثمّ وقف عليه السلام وقفة لأنّ عبد الله كان توقّف عند أخذ الراية ثمّ أخذها، ثمّ قال: أخذ الراية عبد الله بن رواحة وتقدّم فقتل ومات شهيداً.

٥ ـ **بحار الأنوار ٢١ : ٥٠ ـ ٥١ ح ١** عن الأمالي.

ـ **وفي ص ٥٢ ـ ٥٣ ح ٢** عن الخرائج.

❊ ❊ ❊

٦ ـ **صحيح البخاري ٥ : ١٨٢** بسنده عن أنس، كما في إعلام الورى.

٧ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم الاصبهاني ٢ : ٥٣٠ ح ٤٥٨** بسنده عن أنس، كما في إعلام الورى.

٨ ـ **معرفة السنن والآثار ٥ : ٣٤٤ ح ٧٧٧٧** أورده مرسلاً، كما في إعلام الورى.

٩ ـ **سبل الهدى ٦ : ٢٤١** عن البخاري والبيهقي.

عروة بن مسعود يقتله قومه

(١٥٨)

«إنَّهم إذَنْ قاتلوك».

المصادر:

١ ـ **المغازي للواقدي ٣ : ٩٦٠** بسنده المذكور في غزوة الطائف قالوا: كان عروة بن مسعود حين حاصر النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أهل الطائف بجرش يتعلّم عمل الدبّابات والمنجنيق، ثمّ رجع إلى الطائف بعد أن ولّى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فعمل الدّبابات والمنجنيق والغرّادات وأعدّ ذلك حتى قذف الله عزّ وجلّ في قلبه الاسلام فقدم المدينة على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فأسلم، ثمّ قال: يا رسول الله، ائذن لي فآتي قومي فأدعوهم إلى الإسلام، فو الله ما رأيت مثل هذا الدين ذهب عنه ذاهب، فأقدم على أصحابي وقومي بخير قادم، وما قدم وافد قطّ على قومه إلاّ مَن قدم بمثل ما قدمت به، وقد سبقت يا رسول الله في مواطن كثيرة.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّهم ...

٢ ـ **السيرة النبويّة لابن هشام ٤ : ١٨٢** عن ابن إسحاق.

٣ ـ **الطبقات الكبرى ٥ : ٥٠٣** بسنده عن عبد الله بن يحيى، عن غير واحدٍ من أهل العلم.

٤ ـ **تاريخ الطبري ٣ : ٩٦** عن المغازي.

٥ ـ **السيرة النبويّة لأبي حاتم البستي: ٣٦٥** مرسلاً، وبلفظ: هم قاتلوك.

٦ ـ **المعجم الكبير ١٧ : ١٤٧ ـ ١٤٨ ح ٣٧٤** بسنده عن عروة، وبهذا اللفظ: إنّي أخاف أن يقتلوك.

ـ **وفي ص ١٤٨ ح ٣٧٥** بسندٍ آخر عن ابن شهاب، كروايته الأُولى.

٧ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٦١٥** بسنده عن عروة بن الزبير.

٨ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢ : ٥٣١ ـ ٥٣٤ ح ٤٦١** عن الواقدي.

٩ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٥ : ٢٩٩** بسنده عن موسى بن عقبة، كما في المعجم الكبير.

ـ **وفي ص ٣٠٤** عن ابن إسحاق.

١٠ ـ **المنتظم ٣ : ٣٤٢** بسنده عن عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي، عمّن أخبره.

١١ ـ **الاستيعاب ٣ : ١٠٦٦** عن ابن إسحاق.

١٢ ـ **الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٨٣** مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٣ ـ **أُسد الغابة ٣ : ٤٠٦** عن الاستيعاب وأبي نعيم.

١٤ ـ **عيون الأثر ٢ : ٢٢٨** عن ابن إسحاق.

١٥ ـ **تاريخ الاسلام للذهبي ١ : ٦٦٩** مرسلاً عن عروة، كما في المعجم الكبير.

١٦ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٤ : ٥٣** عن ابن إسحاق.

١٧ ـ **البداية والنهاية ٥ : ٢٩** عن ابن إسحاق.

١٨ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ٣٨٩** عن الطبراني.

١٩ ـ **الإصابة ٢ : ٤٧٧** عن ابن إسحاق.

٢٠ ـ **الدرّ المنثور ٧ : ٥٣** عن الحاكم والبيهقي.

٢١ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣** عن أبي نعيم والبيهقي.

❊ ❊ ❊

٢٢ ـ **إعلام الورى : ١٣٢** عن صحيح مسلم، كما في المعجم الكبير ـ ولم نعثر عليه في صحيحه ـ.

٢٣ ـ **بحار الأنوار ٢١ : ٣٦٤ ح ١** عن إعلام الورى.

زيد الخيل وكيفيّة موته

(١٥٩)

«إنْ ينج زيد من حمى المدينة».

المصادر:

١ ـ **السيرة النبويّة لابن هشام ٤ : ٢٢٤** عن سيرة ابن إسحاق، قال ابن إسحاق: وقدم على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وفد طيء، فيهم زيد الخيل، وهو سيدّهم، فلمّا انتهوا إليه كلّموه وعرض عليهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الإسلام فأسلموا فحسن إسلامهم وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كما حدّثني من لا اتهم من رجال طيء، ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ثم جاءني، ألّا رأيته دون ما يقال فيه، الّا زيد الخيل وقطع له فيداً[1] وأرضين معه، وكتب له بذالك. فخرج من عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم راجعاً إلى قومه، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إن ينج ... فإنّه قال: قد سمّاها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم باسم غير الحمى وغير أُمّ ملدم. فلمّا انتهى من بلد نجد إلى ماء من مياهه، يقال له فردة أصابته الحمّى بها فمات.

٢ ـ **تاريخ الطبري ٣ : ١٤٥** بسنده عن محمد بن إسحاق.

٣ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٥ : ٣٣٧** بسنده عن ابن إسحاق.

٤ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٦ : ٦٧٧** مسنداً عن ابن إسحاق.

٥ ـ **نهاية الإرب للنويري ١٨ : ٧٧** عن سيرة ابن هشام.

---

(١) فيد: اسم مكان، وقيل: موضع بشرقيّ سلمى ـ أحد جبلي طيء ـ.

٦ ـ **عيون الأثر ٢ : ٢٣٦** عن ابن إسحاق.

٧ ـ **تاريخ الاسلام للذهبي ١ : ٦٨٦** عن ابن إسحاق، مثله.

٨ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٤ : ١٢٢** عن سيرة ابن إسحاق، مثله.

٩ ـ **البداية والنهاية ٥ : ٦٣** عن ابن إسحاق.

١٠ ـ **الإصابة ١ : ٥٧٣** عن ابن إسحاق.

١١ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٣٤** عن البيهقي.

١٢ ـ **سبل الهدى ٦ : ٥٤٦** عن ابن سعد ـ ولم نعثر عليه في الطبقات ـ.

❊ ❊ ❊

١٣ ـ **إعلام الورى : ١٣٣** أورده مرسلاً.

١٤ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٦٩ ح ٤٩٦** عن إعلام الورى.

١٥ ـ **بحار الأنوار ٢١ : ٣٦٥** ضمن ح ١ عن إعلام الورى.

زيد بن صوحان

(١٦٠)

« من سرّه أن ينظر إلى رجلٍ تسبقه بعض أعضائه إلى الجنّة فلينظر إلى زيد بن صوحان ».

المصادر:

١ ـ **مسند أبي يعلى ١ : ٣٩٣ ح ٥١١** ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد، حدّثنا حسين بن محمد، عن الهذيل بن هلال، عن عبد الرحمان بن مسعود العبدي، عن علي، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من سرّه ...

٢ ـ **الكامل لابن عدي ٧ : ٢٥٨٣** عن طريق أبي يعلى، عنه عليه السلام.

٣ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤١٦** بسنده عنه عليه السلام.

٤ ـ **تاريخ بغداد ٨ : ٤٤٠** بسنده عنه عليه السلام.

٥ ـ **الفردوس للديلمي ٣ : ٥٤١ ح ٥٦٨٦** مرسلاً عنه عليه السلام.

٦ ـ **الشفا للقاضي عياض ١ : ٤٨٥** مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٦ : ٦٣٢** بسندين مختلفين، عنه عليه السلام.

ـ **وفي ص ٦٣٣** بسندٍ آخر عن الحارث الأعور، وبهذا اللفظ: سيكون بعدي رجل من التابعين وهو زيد الخير يسبقه بعض أعضائه إلى الجنّة بعشرين سنة، فقطعت يده اليسرى بنهاوند، ثمّ عاش بعد ذلك عشرين سنة، ثمّ قتل يوم الجمل بين يدي علي عليه السلام.

٨ ـ **تهذيب تاريخ دمشق ٦ : ١٣** عن تاريخ بغداد والكامل.

٩ ـ **جامع الأُصول ١٤ : ١١٤** مرسلاً عنه عليه السلام.

١٠ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ٣٩٨** عن أبي يعلى.

١١ ـ **الإصابة ١ : ٥٨٢ ـ ٥٨٣** عن أبي يعلى.

١٢ ـ **المطالب العالية ٤ : ٩١ ح ٤٠٤٧** عن أبي يعلى.

١٣ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣٧ ـ ٢٣٨** عن أبي يعلى والبيهقي.

١٤ ـ **كنز العمّال ١١ : ٦٨٥ ح ٣٣٣٠٩** عن أبي يعلى وابن عدي والخطيب وابن عساكر.

ـ **وفي ج ١٢ : ١٥٠ ح ٣٤٤٣٣** عن ابن عساكر (الثانية).

ـ **وفي ج ١٣ : ٤٠٣ ح ٣٧٠٨٠** عن أبي يعلى والبيهقي والخطيب وابن عساكر.



١٥ ـ **المسترشد : ١٦١** مرسلاً، وبهذا اللفظ: زيد بن صوحان الذي قال فيه النبيّ صلّى الله عليه وآله: يسبقه عضو منه إلى الجنّة، فقطعت يده يوم مؤتة، وقتل مع عليّ عليه السلام يوم الجمل.

١٦ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٦٦ ح ١١٦** مرسلاً، وبهذا اللفظ: زيد وما زيد؟ يسبق منه عضو إلى الجنّة.

١٧ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ١٠٩** مرسلاً، كما في الخرائج.

١٨ ـ **الصراط المستقيم ١ : ٥٤ ح ٢٣** مرسلاً، كما في الخرائج.

١٩ ـ **إثبات الهداة ١ : ٤١٠ ح ٧١٨** عن الصراط المستقيم.

٢٠ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١١٢** ضمن ح ١٨ عن الخرائج.

ـ **وفي ج ٢٢ : ١١٣ ح ٨١** عن الخرائج.

عمرو بن الحمق[1]

(١٦١)

« إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أخبرني أنّ الجنّ والإنس يشترك في دمي » .

المصادر:

١ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٣ : ٤٣٤ ـ ٤٣٥** أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال: وقال أبو عبيدة في تسمية الأُمراء من أصحاب علي يوم صفّين

---

(١) عمرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب الخزاعي، من خزاعة عند أكثرهم، ومنهم من ينسبه فيقول: هو عمرو بن الحمق، والحمق هو سعد بن كعب، هاجر إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بعد الحديبية، وقيل: بل أسلم عام حجّة الوداع، والاوّل أصحّ، صحب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وحفظ عنه أحاديث، وسكن الشام، ثمّ انتقل إلى الكوفة فسكنها.

وروى عنه جبير بن نفير، ورفاعة بن شدّاد، وغيرهما، وكان ممّن سار إلى عثمان، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا، ثمّ صار من شيعة عليّ رضي الله عنه، وشهد معه مشاهده كلّها: الجمل والنهروان، وصفّين، وأعان حجر بن عدي، ثمّ هرب في زمن زياد إلى الموصل، ودخل غاراً فنهشته حيّة فقتلته، فبعث إلى الغار في طلبه، فوجد ميّتاً، فأخذ عامل الموصل رأسه، وحمله إلى زياد، فبعث به زياد إلى معاوية، وكان أوّل رأس حمل في الاسلام من بلدٍ إلى بلدٍ، وكانت وفاة عمرو بن الحمق الخزاعي سنة خمسين، وقيل: بل قتله عبد الرحمان بن عثمان الثقفي، عمّ عبد الرحمان بن أمّ الحكم سنة خمسين. «الاستيعاب : ٣ : ١١٧٤» .

وعلى خزاعة عمرو بن الحمق الخزاعي، أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي العلوي، نا محمد بن عبد الله الجعفي، أنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنا جعفر بن محمد بن عمرو الخشّاب قراءة، نا أبونا زيدان بن عمرو بن البختري، حدّثني غياث بن إبراهيم، عن الأجلح بن عبد الله الكندي، قال: سمعت زيد بن علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمّد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كلّهم ذكره عن آبائه وعن من أدركَ من أهله وسمعته أيضاً من غيرهم فذكرهم وذكر فيهم عمرو بن الحمق الخزاعي، وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال له: يا عمرو، أتحبّ أن أُريك آية الجنّة؟

قال: نعم، يارسول الله، فمرّ عليّ، فقال: هذا وقومه آية الجنّة، فلمّا قتل عثمان وبايع الناس عليّاً لزمه فكان معه حتى أُصيب، ثمّ كتب معاوية في طلبه، وبعث من يأتيه به.

قال الأجلح: فحدّثني عمران بن سعيد البجلي، عن رفاعة بن شدّاد البجليّ، وكان مواخياً لعمرو بن الحمق أنّه خرج معه حين طلب فقال لي: يا رفاعة، إنّ القوم قاتلي إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخبرني أنّ الجنّ ... وقال لي: يا عمرو، إن امنتك رجل على ذمه فلا تقتله فتلقى الله بوجه غادر...

ـ وفي ص ٤٣٦ عنه بسندٍ آخر.

٢ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ٢٤١ عن ابن عساكر.

٣ ـ كنز العمّال ١٣ : ٤٩٦ ح ٣٧٢٨٩ عن ابن عساكر.

وقعة الحرّة

(١٦٢)

« يقتل بهذه الحرّة خيار أُمّتي بعد أصحابي »[١].

المصادر:

١ ـ **المعرفة والتاريخ ٣ : ٣٢٧** ـ قال يعقوب بن سفيان: حدّثني إبراهيم بن المنذر، حدّثني ابن فليح، عن أبيه، عن أيّوب بن عبد الرحمان، عن أيّوب بن بشير المغافري أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خرج في سفرٍ من أسفاره، فلمّا مرّ بحرّة زهرة وقف فاسترجع، فساء ذلك من معه، وظنّوا أنّ ذلك من أمر سفرهم.

فقال عمر بن الخطّاب: يا رسول الله، ما الذي رأيت؟

---

(١) انّ معاوية لمّا حضرته الوفاة دعا يزيد فقال له: إنّ لك من أهل المدينة يوماً فإن فعلوها فارمهم بمسلم بن عقبة فإنّه رجل قد عرفنا نصيحته، فلمّا صنع أهل المدينة ما صنعوا وجّه إليهم مسلم بن عقبة، وقد بعث أهل المدينة إلى كلّ ما بينهم وبين أهل الشام فصبّوا فيه زقّاً من قطران وعوّروه، فأرسل الله عليهم السماء فلم يستقوا بدلوٍ حتى وردوا المدينة، فخرج أهل المدينة بجموعٍ كثيرة وبهيئة لم ير مثلها، فلمّا رآهم أهل الشام هابوهم وكرهوا قتالهم، ومسلم شديد الوجع، فبينما الناس في قتالهم إذ سمعوا التكبير من خلفهم في جوف المدينة، وأقحم عليهم بنو حارثة أهل الشام وهم على الجدّ، فانهزم الناس، فكان من أُصيب في الخندق أكثر ممّن قتل من الناس، فدخلوا المدينة، وهزم الناس وعبد الله بن حنظلة مستنداً إلى أحد بنيه يغطّ نوماً، فنبّهه ابنه، فلمّا فتح عينيه فرأى ما صنع الناس أمر أكبر بنيه، فتقدّم حتى قتل، فدخل مسلم بن عقبة المدينة، فدعا الناس للبيعة على أنّهم خولٌ ليزيد بن معاوية، يحكم في دمائهم وأموالهم وأهليهم ما شاء. «تاريخ الطبري ٥ : ٤٩٥».

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ: أما إنّ ذلك ليس من أمر سفركم.

فقال عمر بن الخطّاب: يا رسول الله، ما الذي رأيت؟

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ: أما إنّ ذلك ليس من أمر سفركم هذا.

قالوا: فما هو، يا رسول الله؟

قال: يقتل بهذه ....

٢ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٧٣ بسنده عنه.

٣ ـ البداية والنهاية ٦ : ٢٣٣ عن المعرفة والتاريخ.

٤ ـ مسند الفاروق ٢ : ٦٦٢ عن البيهقي.

٥ ـ كنز العمّال ١١ : ١٨٩ ح ٣١١٦٨ عن البيهقي.

❊ ❊ ❊

٦ ـ إعلام الورى : ٤٤ ـ ٤٥ أورده مرسلاً عنه، ثم قال: قال أنس بن مالك: قتل يوم الحرّة سبعمائة رجل من حملة القرآن فيهم ثلاثة من أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله.

٧ ـ إثبات الهداة ١ : ٣٦٥ ح ٤٧٤ عن إعلام الورى.

٨ ـ بحار الأنوار ١٨ : ١٢٥ ضمن ح ٣٦ عن إعلام الورى.

مكان ناقته الضالّة

(١٦٣)

«إنّ منافقاً يقول: إنّ محمداً يزعم أنّه نبيّ، وأنّه يخبركم بأمر السماء ولا يدري أين ناقته! وإنّي والله ما أعلم إلّا ما علّمني الله وقد دلّني عليها، وهي في الوادي في شعب كذا وكذا ـ الشعب أشار لهم إليه ـ حبستها شجرة بزمامها».

المصادر:

١ ـ **المغازي للواقدي ٣ : ١٠٠٩ ـ ١٠١٠** قال: حدّثني يونس بن محمد، عن يعقوب ابن عمر، عن قتادة، عن محمود بن لبيد أنّه قال له: هل كان الناس يعرفون أهل النفاق فيهم ؟...

قال: ثمّ ارتحل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم موجّهاً إلى تبوك، فأصبح في منزل، فضلّت ناقة النبيّ صلى الله عليه وسلّم القصواء، فخرج أصحابه في طلبها، وعند رسول الله صلّى الله عليه وسلم عمارة بن حزم ـ عقبيّ بدريّ قتل يوم اليمامة شهيداً ـ وكان في رحله زيد بن اللصيت أحد بني قينقاع كان يهوديّاً فأسلم فنافق، وكان فيه خبث اليهود وغشّهم، وكان مظاهراً لأهل النفاق.

فقال زيد وهو في رحل عمارة، وعمارة عند النبي صلّى الله عليه وسلّم: أليس محمد يزعم أنّه نبيّ ويخبركم عن خبر السماء، وهو لا يدري أين ناقته؟

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ منافقاً ... فانطلقوا حتى تأتوا بها، فذهبوا فجاؤا بها ...

٢ ـ **السيرة النبويّة لابن هشام ٤ : ١٦٦** عن ابن إسحاق بسنده عن رجال من بني عبد

الأشهل.

٣ ـ **الدين والدولة لعليّ بن زين الطبري** : **٧٩** مرسلاً، وبتفاوتٍ.

٤ ـ **تاريخ الطبري ٣** : **١٠٦** بسنده عن محمود بن لبيد.

٥ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢** : **٥١٥ ـ ٥١٦ ح ٤٤٣** بسنده عن عروة بن الزبير، بتفاوتٍ في الألفاظ.

٦ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٤** : **٦٠** بسنده عن موسى بن عقبة، بتفاوتٍ في الألفاظ.

ـ **وفي ج ٥** : **٢٣٢** بسندٍ آخر عن عاصم بن عمر بن قتادة، بتفاوتٍ في الألفاظ.

٧ ـ **الدرر لابن عبد البرّ** : **١٨٠** مرسلاً، وبهذا اللفظ: فدعا أصحابه، فأخبرهم بقول القائل، وأخبرهم أنّ الله عزّ وجلّ قد عرّفه بموضع ناقته وأنّها في موضع كذا، قد تعلّق خطامها بشجرة.

٨ ـ **الكامل لابن الأثير ٢** : **٢٧٩** أورده مرسلاً.

٩ ـ **عيون الأثر ٢** : **٢١٨** عن ابن إسحاق.

١٠ ـ **تاريخ الاسلام للذهبي ١** : **٦٤١** عن ابن إسحاق.

١١ ـ **البداية والنهاية ٥** : **٩** عن ابن إسحاق.

١٢ ـ **الخصائص الكبرى ١** : **٣٩١** عن أبي نعيم والبيهقي.

١٣ ـ **تاريخ الخميس ٢** : **١٢٦** عن أبي نعيم والبيهقي.

١٤ ـ **السيرة الحلبيّة ٣** : **١٠٧** عن السيرة للحافظ الدمياطي ـ ولم نعثر عليه ـ.

* * *

١٥ ـ **قرب الإسناد ٣٢٣ ضمن ح ١٢٢٨** بسنده عن الصادق عليه السلام أنّ ناقة لبعض أصحابه ضلّت في سفر كانت فيه ... فقال: الغيب لا يعلمه إلاّ الله، انطلق يا فلان فإنّ ناقتك بموضع كذا وكذا، قد تعلّق زمامها بشجرة، فوجدها كما قال.

١٦ ـ **قصص الأنبياء للراوندي** : **٣٠٨ ح ٣٨٠** بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام، وبلفظ: أيّها الناس، إنّ ناقتي بشعب كذا.

١٧ ـ **إعلام الورى** : **٣٨** مرسلاً، وبلفظ: دلّهم عليها ووصف لهم حالها والشجرة التي هي متعلّقة بها.

١٨ ـ **الخرائج والجرائح ١** : **٣٠ ح ٢٥** مرسلاً، كما في إعلام الورى.

ـ **وفي ص ١٠٢ ذ ح ١٦٥** مرسلاً، وبلفظ: إنّ الله أخبرني أنّ ناقتي في هذا الشعب،

تعلّق زمامها بشجرة.

- **وفي ص ١٠٨ ح ١٧٨** مرسلاً، كما في قرب الإسناد.

١٩ - مجمع البيان ٥ : ٢٩٤ مرسلاً، وبلفظ: ولكنّ الله تعالى أخبرني بقول المنافق، وبمكان ناقتي هي في الشعب.

٢٠ - إثبات الهداة ١ : ٣٥٨ ح ٤٢٦ عن مجمع البيان.

٢١ - بحار الأنوار ١٧ : ٢٣٠ ضمن ح ١ عن قرب الإسناد.

- **وفيها ج ١٨ : ١٠٩ ح ٩** عن قصص الأنبياء.

- **وفيها ح ١١** عن إعلام الورى والخرائج (الأُولى).

- **وفي ص ١١٦ ح ٢٠** عن الخرائج (الثانية).

الخوارج ومروقهم عن الدين

(١٦٤)

« تكون فرقة بين طائفتين من أُمّتي تمرق بينهما مارقة تقتلها أولى الطائفتين بالحقّ » .

المصادر:

١ ـ **مسند الطيالسي ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ح ٢١٦٥** : حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا القاسم بن الفضل، قال: حدّثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد، أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: تكون فرقة ...

٢ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق ١٠ : ١٥١ ح ١٨٦٥٨** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان، دعواهما واحدة، تمرق بينهما مارقة،يقتلها أولى الطائفتين بالحقّ.

٣ ـ **سنن سعيد بن منصور ٢ : ٣٤٥ ح ٢٩٧٢** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: تكون أُمّتي فرقتين، تخرج بينهما مارقة تلي قتلها أُولاهما بالحقّ.

٤ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢٥** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يفترق أُمّتي فرقتين، فيتمرّق بينهما مارقة يقتلها أولى الطائفتين بالحقّ.

ـ **وفي ص ٣٢** بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحقّ.

ـ **وفي ص ٦٤** بسندٍ آخر عنه، وبلفظ: يكون في أُمّتي فرقتان، يخرج بينهما مارقة يلي قتلها أُولاهما في الحقّ.

٥ ـ صحيح مسلم ٢ : ٧٤٥ ح ١٥٠ بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

ـ وفي ص ٧٤٦ ح ١٥١ بسندٍ آخر عنه، كما في مسند أحمد (الثالثة).

ـ وفيها ح ١٥٢ بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: تمرق مارقة في فرقة من الناس، فيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحقّ.

٦ ـ سنن أبي داود ٤ : ٢١٧ ح ٤٦٦٧ بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

٧ ـ مسند أبي يعلى ٢ : ٢٨٨ ح ١٠٠٨ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يقتل المارقين أحبّ الفئتين إلى الله، وأقرب الفئتين من الله.

ـ وفي ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ح ١٠٣٦ بسندٍ آخر عنه، كما في مسند أحمد (الثالثة)، باختلافٍ يسيرٍ.

ـ وفي ص ٤٤١ ح ١٢٤٦ بسندٍ آخر عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

٨ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٣٢٩ ح ٨٠١ بسنده عن أبي سعيد، وبهذا اللفظ: تفترق أُمّتي فرقتين منهم مارقة يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يزيدون على الاسلام حتى يزيد السهم على فوقه، سيماهم التحليق، يقتلهم أولى الطائفتين بالحقّ.

٩ ـ خصائص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي : ٣٠١ ح ١٦٧ بسنده عنه، كما في صحيح مسلم (الثالثة).

ـ وفيها ح ١٦٨ بسندٍ آخر عنه، كما في صحيح مسلم (الثالثة) ـ وليس فيه: بالحقّ ـ.

ـ وفيها ح ١٦٩ بسندٍ آخر عنه، كما في سنن سعيد بن منصور.

ـ وفي ص ٣٠٢ ح ١٧٠ بسندٍ آخر عنه، وبلفظ: تفترق أُمّتي فرقتين، تمرق مارقة تقتلهم أولى الطائفتين بالحقّ.

ـ وفيها ح ١٧١ بسندٍ آخر عنه، كما في صحيح مسلم (الثالثة)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٠ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٥٩ ح ٦٧٠٠ بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في مسند أحمد (الثالثة)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١ ـ تثبيت الإمامة لأبي نعيم الأصبهاني : ١٩٨ ح ١٩٣ بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١٢ ـ الإمامة لأبي نعيم : ٣٥٩ ح ١٨٢ بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١٣ ـ **حلية الأولياء ٣ : ٩٩** بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١٤ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٢٤** بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٥ ـ **معرفة السنن والآثار ١٢ : ٢٢٩ ح ١٦٥٣١** بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١٦ ـ **السنن الكبرى ٨ : ١٧٠** بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

ـ **وفي ص ١٨٧** بسندٍ آخر عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١٧ ـ **تاريخ بغداد ٥ : ١٢٢** بسنده عنه، كما في مسند أبي يعلى (الأُولى).

١٨ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٦٣ ح ٢٣٥٨** مرسلاً عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١٩ ـ **مصابيح السنّة ٢ : ٥٢٩ ح ٢٦٦١** مرسلاً عنه، كما في سنن سعيد بن منصور.

٢٠ ـ **المناقب للخوارزمي : ٢٥٩ ح ٢٤١** بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

٢١ ـ **الرياض النضرة ٣ : ٢٢٦** مرسلاً عنه، وبهذا اللفظ: تمرق مارقة من الناس، تقتلهم أولى الطائفتين بالله عزّ وجلّ.

٢٢ ـ **مشكاة المصابيح ٢ : ١٠٥١ ح ٣٥٣٦** عن صحيح مسلم (الثانية).

٢٣ ـ **ميزان الاعتدال ٣ : ٢٠٩ ـ ٢١٠ ح ٦١٥٤** مسنداً عن عمّار، وبهذا اللفظ: تخرج طائفة من أُمّتي، يمرقون من الدين، يقتلهم علي بن أبي طالب.

٢٤ ـ **معجم الشيوخ للذهبي ٢ : ١٠٣** بسنده عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد (الثانية).

٢٥ ـ **سير أعلام النبلاء ٦ : ٣٧٩** مسنداً عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد (الأُولى).

٢٦ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢١٦** عن صحيح مسلم (الأُولى).

ـ **وفي ج ٧ : ٢٧٨** عن مسند أحمد (الأُولى والثانية والثالثة).

٢٧ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٥** عن الطبراني في الكبير والأوسط ـ ولم نعثر على هذا الحديث فيهما ـ كما في ميزان الاعتدال، وفيه زيادة: من الدين مروق السهم من الرمية...

٢٨ ـ **تيسير الوصول ٤ : ٢٥ ح ١٠** عن سنن أبي داود.

٢٩ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٤٠ ح ٣٠٩٤٨** عن صحيح مسلم (الأُولى) وسنن أبي داود.

ـ **وفي ص ٢٠٢ ح ٣١٢٣١** عن الطيالسي وأحمد وأبي يعلى والبيهقي.

ـ وفي ص ٢٠٥ ح ٣١٢٤٥ عن الطبراني، كما في مجمع الزوائد.

* * *

٣٠ ـ تيسير المطالب : ٧٥ ـ ٧٦ بسنده عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد (الثانية).

(١٦٥)

« يخرج من ضئضىء هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون أهل الاسلام، ويدعون أهل الأوثان ».

المصادر:

١ ـ **مسند الطيالسي : ٢٩٦ ح ٢٢٣٤** : حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا قيس بن الربيع وسلام بن سليم، عن سعيد بن مسروق، عن عبد الرحمان بن أبي نعيم، عن أبي سعيد أنّ عليّاً بعث إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بذهيبة في تربتها فقسّمها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يومئذٍ بين أربعة، بين عيينة بن حصن الفزاري وعلقمة بن علاثة الكلابي والأقرع بن حابس الحنظلي وزيد الخيل الطائي، ثمّ احد بني هزان، فغضب قريش والأنصار، وقالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا!

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّما أعطيتهم أتألّفهم، فقام رجل غائر العينين، محلوق الرأس، مشرف الوجنتين، ناتىء الجبين، فقال: اتّق الله.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فمن يطيع الله إن عصيته أنا أيأمنني أهل السماء ولا تأمنوني. فاستأذنه عمر في قتله، فأبى، ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يخرج من ضئضىء ... والله لئن أدركتهم لأقتلنّهم مثل قتل عاد.

٢ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق ١٠ : ١٥٦ ـ ١٥٧ ح ١٨٦٧٦** بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

٣ ـ **تاريخ يحيى بن معين ١ : ٣٣٦ ح ٢٦٩٧** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّه يخرج من ضئضىء هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين

كما يمرق السهم من الرمية.

٤ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٤ ـ ٥** بسنده عنه، كما في تاريخ يحيى بن معين، باختلافٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ص ٦٨ و ٧٣** بسندٍ آخر عنه، كما في مسند الطيالسي.

٥ ـ **صحيح البخاري ٤ : ١٦٦ ـ ١٦٧** بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

ـ **وفي ج ٥ : ٢٠٧** بسندٍ آخر عنه، كما في تاريخ يحيى بن معين.

ـ **وفي ج ٦ : ٨٤** بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: يخرج من ضئضىء هذا قوم يمرقون من الدين.

٦ ـ **صحيح مسلم ٢ : ٧٤١ ح ١٤٣** بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

ـ **وفي ص ٧٤٢ ح ١٤٤** بسندٍ آخر عنه، كما في تاريخ يحيى بن معين.

٧ ـ **سنن أبي داود ٤ : ٢٤٣ ح ٤٧٦٤** بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

٨ ـ **تفسير النسائي ١ : ٥٤٧** بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

٩ ـ **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان ١ : ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ح ٢٥** بسنده عنه، كما في تاريخ يحيى بن معين ـ وليس فيه: رطباً ـ.

١٠ ـ **حلية الأولياء ٥ : ٧١ ـ ٧٢** بسنده عنه، كما في الإحسان.

١١ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٢٦** بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

١٢ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٦ : ٣٣٩** بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

ـ **وفي ج ٧ : ١٨** بسندٍ آخر عنه، كما في مسند الطيالسي.

١٣ ـ **الحدائق لابن الجوزي ١ : ٥٠٨ ـ ٥٠٩** بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

١٤ ـ **النهاية لابن الأثير ٣ : ٦٩** أورده مرسلاً، كما في الإحسان.

١٥ ـ **جامع الأُصول ١٠ : ٤٣٧ ـ ٤٣٨** عن البخاري ومسلم (الأُولى).

١٦ ـ **الجمع بين الصحيحين للصاغاني : ١٣٢ ح ٣٩٦** عن البخاري ومسلم (الأُولى).

١٧ ـ **شرح النهج لابن أبي الحديد ١٣ : ١٨٣** أورده مرسلاً، وبهذا اللفظ: يخرج من ضئضىء هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر أحدكم في النصل فلا يجد شيئاً، فينظر في الفوق فلا يجد شيئاً، سبق الفرث والدم.

١٨ ـ **تفسير القرآن العظيم لابن كثير ١ : ٣٥٤** أورده مرسلاً، وبهذا اللفظ: فإنّه يخرج من ضئضىء هذا ـ أي من جنسه ـ قوم يحقّر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وقراءته

مع قراءتهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإنّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم.

١٩ ـ كنز العمّال ١١ : ١٣٧ ح ٣٠٩٣٩ عن صحيح البخاري (الأُولى).

ـ وفي ص ١٣٩ ح ٣٠٩٤٥ عن صحيح البخاري (الثانية) وصحيح مسلم وأبي داود والنسائي.

ـ وفيها ح ٣٠٩٤٧ عن مسند أحمد (الأُولى) والبخاري ومسلم.

ـ وفي ص ٣٠٨ ح ٣١٥٩١ عن عبد الرزّاق.

* * *

٢٠ ـ بحار الأنوار ٣٣ : ٣٤١ ضمن ح ٥٨٥ عن جامع الأُصول.

(١٦٦)

« يخرج من قبل المشرق قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين (أو قال : من الإسلام) كما يمرق السهم من الرمية » .

المصادر:

١ ـ مسند الطيالسي : ٣٥٠ ح ٢٦٨٧ : حدّثنا أبو داود ، قال : حدّثنا سلام، عن سماك، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال : يخرج من ...

٢ ـ المصنّف لعبد الرزّاق ١١ : ٣٧٧ ذ ح ٢٠٧٩٠ بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وبهذا اللفظ: سيخرج أُناس من أُمّتي من قبل المشرق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلّما خرج منها قرن قطع، كلّما خرج منها قرن قطع، حتى عدّدها زيادة على عشر مرّات ، كلّما خرج منها قرن قطع، حتى يخرج الدجّال في بقيّتهم.

٣ ـ المصنّف لابن أبي شيبة ١٠ : ٥٣٦ ح ١٠٢٤٧ بسنده عن أبي برزة، كما في مسند الطيالسي، وفي آخره زيادة: لا يرجعون إليه.

ـ وفي ج ١٥ : ٣٣١ ح ١٩٧٨٥ بسنده عن سهل بن حنيف، وبهذا اللفظ: يتيه قوم من قبل المشرق محلّقة رؤوسهم.

٤ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٢ : ١٩٩** بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

ـ **وفي ج ٣ : ٦٤** بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: يخرج أُناس من قبل المشرق، يقرؤون القرآن لايجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثمّ لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه.

قيل: ما سيماهم؟

قال: سيماهم التحليق والتسبيت.

ـ **وفي ج ٥ : ١٧٦** بسندٍ آخر عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: إنّ أُناساً من أُمّتي سيماهم التحليق، يقرؤون القرآن لايجاوز حلوقهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم شرّ الخلق والخليقة.

٥ ـ **صحيح البخاري ٩ : ٢٢** بسنده عن يسير بن عمرو، قال: قلت لسهل بن حنيف: هل سمعت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول في الخوارج شيئاً؟

قال: سمعته يقول وأهوى بيده قِبَل العراق: يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية.

ـ **وفي ص ١٩٨** بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري، كما في مسند أحمد (الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **صحيح مسلم ٢ : ٧٥٠ ح ١٦٠** بسنده عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف لابن أبي شيبة (الثانية).

٧ ـ **سنن ابن ماجة ١ : ٦١ ح ١٧٤** بسنده عن ابن عمر، وبهذا اللفظ: ينشأ نشىء يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلّما خرج قرن قطع.

قال ابن عمر: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: كلّما خرج قرن قطع ـ أكثر من عشرين مرّة ـ حتى يخرج في عراضهم الدجّال.

ـ **وفي ص ٦٢ : ١٧٥** بسندٍ آخر عن أنس بن مالك، وبلفظٍ آخر: يخرج قوم في آخر الزمان، أو في هذه الأُمّة، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حلوقهم، سيماهم التحليق، إذا رأيتموهم، أو إذا لقيتموهم فاقتلوهم.

٨ ـ **المعرفة والتاريخ ٢ : ٣١٠** بسنده عن عمر بن الخطّاب، وبهذا اللفظ: سيخرج أُناس من أُمّتي يقرؤون القرآن بألسنتهم لايجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما

يمرق السهم من الرمية، وامارة ذلك أنّهم محلّقون.

٩ ـ **كتاب السنّة للشيباني ٢ : ٤٢٦ ح ٩٠٩** بسنده عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف لابن أبي شيبة (الثانية).

١٠ ـ **فضائل القرآن للفريابي : ٢٥٥ ح ١٨٨** بسنده عن عمر بن الخطّاب، كما في المعرفة والتاريخ.

١١ ـ **المعجم الكبير ٦ : ١١١ ح ٥٦٠٩** بسنده عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف لابن أبي شيبة (الثانية)، وفيه: «يخرج» بدل «يتيه».

١٢ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٤٨٧** بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في المصنّف لعبد الرزّاق، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ص ٥١١** بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص، مثل روايته الأُولى، باختلافٍ يسيرٍ.

١٣ ـ **حلية الأولياء ٦ : ٥٤** بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في المصنّف لعبد الرزّاق، باختلافٍ يسيرٍ.

١٤ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٢٩** بسنده عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف لابن أبي شيبة (روايته الثانية).

١٥ ـ **تهذيب تاريخ دمشق ٦ : ٣٨٦** عن الحافظ والخطيب، عن عمر بن الخطّاب، وبهذا اللفظ: يخرج من المشرق حلقان الرؤوس، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، طوبى لمن قتلوه، وطوبى لمن قتلهم.

١٦ ـ **مسند الفاروق ٢ : ٦٦٢** مسنداً عن عمر بن الخطّاب، كما في المعرفة والتاريخ.

١٧ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٢٢٨** عن مسند أحمد (الأُولى).

ـ **وفي ص ٢٣٠** عن الطبراني، بسنده عن عبد الله بن عمرو، كما في المصنّف لعبد الرزّاق، باختلافٍ يسيرٍ ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب الطبراني ـ.

١٨ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٣٩ ح ٣٠٩٤٤ و ٣٠٩٤٦** عن مسند أحمد (الثالثة) ومسلم وابن ماجة.

ـ **وفي ص ١٤٢ ح ٣٠٩٥٥** عن سنن ابن ماجة (الثانية).

ـ **وفي ص ١٤٣ ح ٣٠٩٦٣** عن مسند أحمد (الثانية) والبخاري.

ـ **وفيها ح ٣١٢٤٦** عن مسند الطيالسي.

- **وفي ص ٢٩٧ ح ٣١٥٥٩** عن ابن عساكر.

(١٦٧)

« يخرج فيكم يوم تحقّرون صلاتكم مع صلاتهم ، وصيامكم مع صيامهم ، وأعمالكم مع أعمالهم ، يقرؤون القرآن ولا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، تنظر في النصل فلا ترى شيئاً ، وتنظر في القدح فلا ترى شيئاً ، وتنظر في الريش فلا ترى شيئاً ، وتتمارى في الفوق » .

المصادر:

١ - **الموطّأ ١ : ٢٠٤ ح ١٠** - مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن أبي سعيد، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: يخرج فيكم قوم ...

٢ - **المصنّف لعبد الرزّاق ١٠ : ١٤٧ ح ١٨٦٥٠** بسنده عن علي عليه السلام ، وبهذا اللفظ: يخرج قوم من اُمّتي يقرؤون القرآن، ليست قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء، يقرؤون القرآن يحسبون أنّه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية.

٣ - **صحيح البخاري ٦ : ٢٤٤** بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في الموطأ.

- **وفي ج ٩ : ٢١** بسندٍ آخر عن أبي سيعد، وبهذا اللفظ: يخرج في هذه الأُمّة - ولم يقل منها - قوم تحقّرون صلاتكم مع صلاتهم، يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء؟

٤ - **صحيح مسلم ٢ : ٧٤٣ ح ١٤٧** بسنده عن أبي سعيد، كما في البخاري (الثانية).

- **وفي ص ٧٤٨ ح ١٥٦** بسندٍ آخر عن عليّ عليه السلام، كما في المصنّف.

٥ ـ **سنن ابن ماجة ١ : ٦٠ ح ١٦٩** بسنده عن أبي سعيد، كما في الموطّأ، باختلافٍ يسيرٍ.
٦ ـ **سنن أبي داود ٤ : ٢٤٤ ح ٤٧٦٨** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في المصنّف.
٧ ـ **كتاب السنّة للشيباني ٢ : ٤٤٢ ح ٩٣٥** بسنده عن أبي سعيد، كما في البخاري (الثانية).
٨ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٦٠ ح ٦٧٠٢** بسنده عن أبي سعيد، كما في الموطّأ.
٩ ـ **شعب الإيمان ٢ : ٥٣٧ ح ٢٦٤٠** بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في الموطأ.
١٠ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٨ : ١٧٠** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في المصنّف.
١١ ـ **شرح السنّة ١ : ٢٢٦ ح ٢٥٥٣** بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في البخاري (الثانية).
١٢ ـ **جامع الأُصول ١٠ : ٤٣٦ ح ٧٥٣١** عن البخاري (الثانية) ومسلم.
١٣ ـ **الرياض النضرة ٣ : ٢٢٤** عن صحيح مسلم (الثانية).
١٤ ـ **الفصول المهمّة لابن الصبّاغ : ١١١** عن البخاري (الثانية).
١٥ ـ **التجريد الصريح ٢ : ١١٧** مرسلاً عن أبي سعيد، كما في الموطّأ.
١٦ ـ **تيسير الوصول ٤ : ٣٦ ح ١** عن صحيح مسلم (الثانية).
١٧ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٤٣ ح ٣٠٩٦٢** عن البخاري (الثانية) ومسلم وابن ماجة.



١٨ ـ **تيسير المطالب : ٣٤** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في المصنّف.
١٩ ـ **كشف الغمّة ١ : ١٢٨** عن صحيح مسلم (الثانية) وأبي داود.
٢٠ ـ **بحار الأنوار ٣٣ : ٣٢٩ ذ ح ٥٧٤** عن كشف الغمّة.

(١٦٨)

« ... دعه ، فإنّ له أصحاباً يحقّر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ، ثمّ ينظر في نضيّه فلا يوجد فيه شيء ، ثمّ ينظر في

رصافه فلا يوجد فيه شيء ، قد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل أسود في إحدى يديه ـ أو قال : ثدييه ـ مثل ثدي المرأة، ـ أو مثل البضعة ـ تدردر ، يخرجون على حين فترة من الناس » .

المصادر:

١ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق الصنعاني ١٠ : ١٤٦ ـ ١٤٧ ح ١٨٦٤٩** أخبرنا عبد الرزّاق، عن معمّر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن أبي سعيد الخدري، قال: بينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقسم قسماً إذ جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي، فقال: اعدل يا رسول الله.

فقال: ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟

فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، ائذن لي فيه فأضرب عنقه.

فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: دعه، فإنّ له ... فنزلت فيهم **﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾**(١) الآية.

٢ ـ **التفسير الصنعاني ٢ : ٢٧٧ ـ ٢٧٨** كما في المصنّف متناً وسنداً.

٣ ـ **السيرة النبويّة لابن هشام ٤ : ١٣٩** بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وبهذا اللفظ: ... دعوه فإنّه سيكون له شيعة يتعمّقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يوجد شيء، ثمّ في القدح فلا يوجد شيء، ثمّ في الفوق فلا يوجد شيء، سبق الفرث الدم.

٤ ـ **سنن سعيد بن منصور ٢ : ٣٢٢ ح ٢٩٠٢** بسنده عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ: إنّ هذا وأصحاباً له يقرأون القرآن ما يعدو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

٥ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٥ : ٣٢٩ ح ١٩٧٧٨** بسنده عن أبي سعيد، وبتفاوتٍ يسير.

٦ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢١٩** بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في

---

(١) سورة التوبة : ٥٨ .

السيرة النبويّة لابن هشام.

ـ **وفي ج ٣ : ٥٦** بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري.

٧ ـ **صحيح البخاري ٨ : ٤٧** بسنده عن أبي سعيد.

٨ ـ **صحيح مسلم ٢ : ٧٤٤ ـ ٧٤٥ ح ١٤٨** بسنده عن أبي سعيد.

٩ ـ **سنن ابن ماجة ١ : ٦١ ح ١٧٢** بسنده عن جابر بن عبد الله، **وبهذا اللفظ: إنّ هذا في** أصحاب، أو صيحاب له، يقرؤُن القرآن لا يجاوز تراقيهم، **يمرقون** ...

١٠ ـ **كتاب السنّة لابن أبي عاصم : ٤٣٥ ح ٩٢٣** بسنده عن أبي سعيد، **وبهذا اللفظ: إنّ** لهذا أصحاباً يخرجون عند اختلاف في الناس يقرؤُن القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، وآيتهم رجل منهم ...

ـ **وفي ص ٤٣٦ ح ٩٢٤** بسندٍ آخر عن أبي سعيد، وباختلافٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ص ٤٣٩ ح ٩٢٩** بسنده عن عبد الله بن نجيح، **كما في السيرة النبويّة لابن** هشام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ص ٤٤٠ ح ٩٣٠** بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو، **كما في السيرة النبويّة** لابن هشام.

١١ ـ **السنن الكبرى للنسائي ٦ : ٣٥٥ ح ١١٢٢٠** بسنده عن أبي سعيد.

١٢ ـ **خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي : ٣٠٥ ح ١٧٤** بسنده عن أبي سعيد.

ـ **وفي ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ح ١٧٥** بسندٍ آخر عن أبي سعيد، **بتفاوتٍ يسيرٍ**.

١٣ ـ **تاريخ الطبري ٣ : ٩٢** بسنده عن عبد الله بن عمر، **كما في السيرة النبويّة لابن** هشام.

١٤ ـ **تفسير الطبري ١٠ : ١٠٩** بسندٍ آخر عن أبي سعيد.

١٥ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٦٢ ح ٢٧٠٦** بسنده عن أبي سعيد.

١٦ ـ **الشريعة للآجري : ٢٤** بسنده عنه.

١٧ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٨ : ١٧١** مسنداً عنه.

١٨ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٥ : ١٨٧** مسنداً عنه.

١٩ ـ **شرح السنّة ١٠ : ٢٢٤ ح ٢٥٥٢** مسنداً عنه.

٢٠ ـ **مصابيح السنّة ٤ : ٩٨ ح ٤٦٠٩** مرسلاً عنه.

٢١ ـ **الأنوار في شمائل النبيّ المختار ١ : ١٧٧ ح ٢١٥** مسنداً عنه.

٢٢ ـ **تفسير البغوي ٢ : ٣٠١** مسنداً عنه.

٢٣ ـ **المناقب للخوارزمي : ٢٥٩ ح ٢٤٢** مسنداً عنه.

٢٤ ـ **أُسد الغابة ٢ : ١٣٩** بسنده عنه.

٢٥ ـ **شرح النهج لابن أبي الحديد ٢ : ٢٦٥** عن الصحاح.

٢٦ ـ **تهذيب الكمال ١٣ : ٢٦٤** بسنده عن أبي سعيد، كما في البخاري.

٢٧ ـ **تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٣٩٢** عن البخاري.

٢٨ ـ **البداية والنهاية ٤ : ٣٦٢** عن البخاري ومسلم.

ـ **وفي ج ٦ : ٢١٦** عن البخاري.

ـ **وفي ج ٧ : ٢٩٩ ـ ٣٠٠** عن مسند أحمد (الثانية).

٢٩ ـ **الدرّ المنثور ٤ : ٢١٩** عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

٣٠ ـ **جمع الجوامع ١ : ٨٧٣** عن مسند أحمد (الأُولى).

٣١ ـ **سبل الهدى ٥ : ٥٨٧ ـ ٥٨٨** عن أحمد والبخاري ومسلم والبيهقي.

٣٢ ـ **كنز العمّال ١١ : ٢٠٠ ح ٣١٢٢٢** عن مسند أحمد (الأُولى).

ـ **وفي ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ح ٣١٥٨٩** عن عبد الرزّاق وابن أبي شيبة.

ـ **وفي ص ٣١٧ ح ٣١٦١٢** عن تاريخ الطبري.

❊ ❊ ❊

٣٣ ـ **مجمع البيان ٣ : ٤٠** مرسلاً عن أبي سعيد.

٣٤ ـ **إعلام الورى : ١٢٧** عن الزهري، مسنداً عنه.

٣٥ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٦٨ ح ١٢٧** مرسلاً عنه، باختصار.

٣٦ ـ **العمدة لابن البطريق : ٤٥٧ ح ٩٦٠ و ص ٤٦٠ ح ٩٦٦** عن صحيح البخاري.

٣٧ ـ **الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس : ١٠٩** عن الفتن للسليلي، بإسناده عنه ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

٣٨ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٤٩ ح ٣٨٤** عن مجمع البيان.

٣٩ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١١٣ ضمن ح ١٨** عن الخرائج.

ـ **وفي ج ٢١ : ١٧٣ ضمن ح ٩** عن إعلام الورى.

ـ **وفي ج ٢٢ : ٣٨** عن مجمع البيان.

ـ **وفي ج ٣٣ : ٣٣٥ ح ٥٧٩** عن العمدة.

ـ **وفي ص ٣٣٨ ـ ٣٣٩ ح ٥٨٤** عن شرح النهج لابن أبي الحديد.

(١٦٩)

« هم شرّ الخلق والخليقة ، يقتلهم خير الخلق والخليقة ، وأقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة » .

المصادر:

١ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٣٦١ ح ٨٣٩** ـ محمد بن سليمان، قال: حدّثنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري، قال: حدّثنا سهل بن عامر بن عبّاد البجلي، قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قالت عائشة: يا مسروق، إنّك من ولدي، وإنّك من أحبّهم إليّ، فهل عندك علم من المخدج؟

قال: قلت: نعم، قتله عليّ بن أبي طالب عليه السلام على نهرٍ يقال له: «تامراء» أعلاه وأسفله النهروان بين أخاقيق وطرفاء.

قال: قالت: أبغني على ذلك بيّنة.

قال: فأتيتها بسبعين رجلاً من كلّ [سبع] بعشرة، وكان الناس إذ ذاك أسباعاً فشهدوا أنّ عليّاً قتله على نهرٍ يقال له: تامرا، أعلاه وأسفله النهروان بين أخاقيق وطرفاء.

قال: فقالت عائشة: لعن الله فلاناً ـ تعني عمرو بن العاص ـ فإنّه حدّثني أنّه قتله على نيل مصر.

قال مسروق: قلت: يا أُمّة، فأسألك بحقّ الله وحقّ رسوله وبحقّي فإنّي من ولدك، أيّ شيء سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول فيهم؟

قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول فيهم: هم شرّ الخلق و ...

ـ **وفي ص ٥٣٤ ح ١٠٣٥** كروايته الأُولى سنداً ومتناً.

٢ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢ : ٢٦٧** عن مسند أحمد باسناده عنها ـ ولم نعثر

فيه على هذا الحديث ـ.

٣ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٢ : ٣٦٣ ح ١٨٥٧** بسنده عنها، وبهذا اللفظ: يقتلهم خيار أُمّتي، وهم شرار أُمّتي.

٤ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٩ عن البزّار.**

٥ ـ **تطهير الجنان واللسان : ٥٧** أورده مرسلاً.

* * *

٦ ـ **عدّة رسائل للشيخ المفيد : ٣٨ ـ ٣٩** مرسلاً عنها، كما في كشف الأستار.

٧ ـ **تنزيه الأنبياء : ١٥١** مرسلاً عنها.

٨ ـ **تلخيص الشافي ٢ : ٢٦٥** مرسلاً عنها.

٩ ـ **كشف الغمّة ١ : ١٥٩** عن مناقب ابن مردويه ـ ولم نعثر عليه ـ.

ـ **وفيها** أيضاً عن ابن مردويه، وبلفظ آخر: إنّهم شرار أُمّتي، يقتلهم خيار أُمّتي.

ـ **وفي ص ١٦٠** عنه أيضاً بالإسناد عنها.

١٠ ـ **إثبات الهداة ٢ : ٢١٢ ح ٥٦ و ٥٧** عن كشف الغمّة.

١١ ـ **بحار الأنوار ٣٣ : ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ح ٥٧٧** عن كشف الغمّة.

(١٧٠)

« سيكون في أُمّتي اختلاف وفرقة ، وسيأتي قوم يعجبونكم ، أو تعجبهم أنفسهم ، يدعون إلى الله ، وليسوا من الله في شيء ، يحسبون أنّهم على شيء وليسوا على شيء ، فإذا خرجوا عليكم فاقتلوهم ، الذي يقتلهم أولى بالله منهم ... ».

المصادر:

١ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق الصنعاني ١٠ : ١٥٤ ح ١٨٦٦٩** أخبرنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن قتادة، قال: قال النبي صلّى الله عليه وسلّم: سيكون في ... قالوا: وما سمتهم؟

قال: الحلق والسمت.

قال: يعني: يحلقون رؤوسهم، والسمت يعني لهم سمت وخشوع.

٢ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٩٧** بسنده عن أنس، بهذا اللفظ: «يكون في أُمّتي اختلاف وفرقة، يخرج منهم قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، سيماهم الحلق والتسبيت، فإذا رأيتموهم فأنيموهم التسبيت ـ يعني استئصال الشعر القصير ـ».

ـ **وفي ص ٢٢٤** بسندٍ آخر عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري، بهذا اللفظ: **سيكون في أُمّتي خلاف وفرقة، قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يحقّر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، لا يرجعون حتى يرتدوا** على فوقه، هم شرّ الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم.

قالوا: يارسول الله، ما سيماهم؟

قال: التحليق.

٣ ـ **سنن أبي داود ٤ : ٢٤٣ ح ٤٧٦٥** بسنده عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك، كما في مسند أحمد (الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **السنّة لمحمد بن نصر المروزي : ٢٠ ـ ٢١ ح ٥٢** بسنده عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك، كما في مسند أحمد (الثانية).

٥ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي ٥ : ٣٣٧ ـ ٣٣٨ ح ٢٩٦٣** بسنده عن أنس بن مالك، كما في مسند أحمد (الثانية)، باختلافٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ص ٤٢٦ ـ ٤٢٧ ح ٣١١٧** بسندٍ آخر عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري، كروايته الأُولى.

٦ ـ **الشريعة للآجري : ٢٥** بسنده عن أنس بن مالك، كما في مسند أحمد (الثانية)، باختلافٍ يسيرٍ.

٧ ـ **مستدرك الحاكم ٢ : ١٤٧** بسنده عن أنس بن مالك ـ بتقديمٍ وتأخيرٍ في الألفاظ ـ.

ـ **وفي ص ١٤٧ ـ ١٤٨** بسندٍ آخر عن أنس بن مالك، كما في مسند أحمد (الثانية).

ـ **وفي ص ١٤٨** بسندٍ آخر عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري، كما في

مسند أحمد (الثانية).

٨ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٣٠** بسنده عن أنس بن مالك، كما في مسند أحمد (الثانية)، باختلافٍ يسيرٍ.

٩ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٨ : ١٧١** بسنده عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٠ ـ **مصابيح السنّة ٢ : ٥٣١ ح ٢٦٦٨** مرسلاً عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد (الثانية).

١١ ـ **جامع الأُصول ١٠ : ٤٤٠ ح ٧٥٣٢** عن سنن أبي داود.

١٢ ـ **مشكاة المصابيح ٢ : ١٠٥٢ ـ ١٠٥٣ ح ٣٥٤٣** عن سنن أبي داود.

١٣ ـ **البداية والنهاية ٧ : ٢٩٦** عن مسند أحمد (الثانية).

١٤ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٤٠ ح ٣٠٩٥٠** عن أحمد وأبي داود والحاكم والبيهقي.

ـ **وفي ص ٢٠٣ ح ٣١٢٣٠** عنهم أيضاً.

ـ **وفي ص ٣٢٠ ح ٣١٦٢٢** عن عبد الرزّاق.

❊ ❊ ❊

١٥ ـ **إعلام الورى : ٤٢ ـ ٤٣** مرسلاً عن أنس، كما في مسند أحمد (الثانية)، باختلافٍ يسيرٍ.

١٦ ـ **كشف الغمّة ١ : ١٢٨** عن سنن أبي داود.

١٧ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١٢٣ ـ ١٢٤ ح ٣٦** عن إعلام الورى.

ـ **وفي ج ٣٣ : ٣٢٩ ح ٥٧٤** عن كشف الغمّة.

(١٧١)

« يكون في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حناجرهم ، يقولون من خير قول البريّة ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة » .

المصادر:

١ ـ **مسند ابن الجعد ٢ : ٩٣٧ ـ ٩٣٨ ح ٢٦٨٩** ـ حدّثنا علي، أنا زهير، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه قال ـ في حديث ـ: إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: يكون في ... فإن لقيتموهم فاقتلوهم ، فإنّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة.

٢ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٠ : ٥٣٦ ح ١٠٢٤٦** بسنده عن عبد الله، أورد الحديث حتى قوله: حناجرهم.

٣ ـ **مسند أحمد بن حنبل ١ : ٨١** بسنده عن عليّ عليه السلام، وبهذا اللفظ: يخرج في آخر الزمان أقوام أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البريّة، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم ...

ـ **وفي ص ٤٠٤** بسندٍ آخر عن عبد الله، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **فضائل الصحابة ٢ : ٧٠١ ح ١١٩٨** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في مسنده (الأولى).

٥ ـ **صحيح البخاري ٤ : ٢٤٤** بسنده عنه عليه السلام، كما في مسند أحمد (الأُولى).

ـ **وفي ج ٦ : ٢٤٣ ـ ٢٤٤** مسنداً عنه عليه السلام، كما في مسند أحمد (الأُولى).

ـ **وفي ج ٩ : ٢١** بسندٍ آخر عنه عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد.

٦ ـ **صحيح مسلم ٢ : ٧٤٦ ح ١٥٤** بسنده عنه عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد، باختلافٍ يسيرٍ.

٧ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٣٣٠ ح ٨٠٤** بسنده عنه عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ ـ **سنن ابن ماجة ١ : ٥٩ ح ١٦٨** بسنده عن عبد الله بن مسعود، كما في مسند ابن الجعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٩ ـ **سنن أبي داود ٤ : ٢٤٤ ح ٤٧٦٧** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد.

١٠ ـ **كتاب السنّة للشيباني ٢ : ٤٢٩ ح ٩١٤** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في مسند أحمد، روايته الأُولى.

١١ ـ **سنن الترمذي ٤ : ٤١٧ ح ٢١٨٨** بسنده عن عبد الله بن مسعود، كما في مسند

ابن الجعد، إلى قوله صلّى الله عليه وآله : من الرميّة ـ ولم يورد ذيله ـ.

١٢ ـ **خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي : ٣١٠ ح ١٧٧** بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد.

١٣ ـ **مسند أبي يعلى ٩ : ٢٧٧ ح ٥٤٠٢** بسنده عن عبد الله، كما في مسند ابن الجعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٤ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٦٠ ـ ٢٦١ ح ٦٧٠٤** بسنده عن علي عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد.

١٥ ـ **المعجم الصغير ٢ : ١٠٠** بسنده عنه عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٦ ـ **العلل الواردة في الأحاديث النبويّة للدارقطني ٣ : ٢٢٨ ح ٣٧٧** بسنده عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: يجيء أقوام في آخر الزمان أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البريّة، يمرقون من الدين مروق السهم من الرميّة.

١٧ ـ **الإبانة للعكبري ١ : ٤١٧ ح ٣٣١** عن عمر، كما في مسند ابن الجعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٨ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٣٠** بسنده عن علي عليه السلام، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١٩ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٨ : ١٧٠** كما في دلائله.

٢٠ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ٢ : ٤٥٧** بسنده عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: يكون في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من أحسن الناس قولاً، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، وهم شرّ الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم أو قتلوه، إنّ لمن قتلهم عند الله أجراً.

٢١ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٤٥٢ ح ٨٧١٤** مرسلاً عنه عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد، باختلافٍ يسيرٍ.

٢٢ ـ **مصابيح السنّة ٢ : ٥٢٨ ح ٢٦٦٠** مرسلاً عنه عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٣ ـ **الجمع بين الصحيحين للصاغاني : ٤٢٨ ح ١٥٥٤** عن صحيح البخاري وصحيح

مسلم.

٢٤ ـ **مشكاة المصابيح ٢ : ١٠٥٠ ح ٣٥٣٥** عن الصحاح، كما في مسند ابن الجعد، باختلافٍ يسيرٍ.

٢٥ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٢ : ٣٦٤ ح ١٨٥٩** بسنده عن أبي بكرة، وبهذا اللفظ: ألا إنّه سيخرج من اُمّتي أقوام أحداث الأسنان، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، ألا فإذا لقيتموهم ...

٢٦ ـ **التجريد الصريح ٢ : ٥٣ ـ ٥٤** مرسلاً عن علي عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد، باختلافٍ يسيرٍ.

٢٧ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٤٠ ح ٣٠٩٤٩** عن البخاري ومسلم.

ـ **وفي ص ١٤١ ح ٣٠٩٥٣** عن البخاري وأبي داود والنسائي.

ـ **وفيها ح ٣٠٩٥٤** عن أحمد والترمذي وابن ماجة.

ـ **وفي ص ٢٠٤ ح ٣١٢٣٨** عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

ـ **وفي ص ٢٠٦ ح ٣١٢٤٩** عن أحمد والنسائي.

* * *

٢٨ ـ **كشف الغمّة ١ : ١٣٠** عن البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي.

٢٩ ـ **بحار الأنوار ٣٣ : ٣٣١ ح ٥٧٦** عن كشف الغمّة.

(١٧٢)

« ليقرأن القرآن أقوام من اُمّتي ، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرميّة » .

المصادر:

١ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٠ : ٥٣٥ ح ١٠٢٤٣** ـ حدّثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ليقرأن القرآن...

ـ **وفيها ح ١٠٢٤٤** بسنده عن يسير بن عمر، قال: سألت سهل بن حنيف: ما

سمعت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يذكر هؤلاء الخوارج؟

قال: سمعته وأشار بيده نحو المشرق: يخرج منه قوم يقرؤون القرآن بألسنتهم لايعدو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة.

- **وفي ص ٥٣٥ ـ ٥٣٦ ح ١٠٢٤٥** بسندٍ آخر عن جابر، وبهذا اللفظ يجيء قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون ...

٢ - **مسند أحمد بن حنبل ٤ : ١٤٥** بسنده عن عقبة بن عامر، وبهذا اللفظ: ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، يمرقون ...

- **وفي ج ٥ : ٣١** بسندٍ آخر عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: إنّ من بعدي من أُمّتي قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرميّة، ثمّ لا يعودون فيه، شرّ الخلق والخليقة.

٣ - **صحيح مسلم ٢ : ٧٥٠ ح ١٥٨** بسنده عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثانية).

- **وفيها ح ١٥٩** بسندٍ آخر عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف (الثانية).

٤ - **سنن ابن ماجة ١ : ٦٠ ح ١٧٠** بسنده عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثانية).

- **وفي ص ٦١ ح ١٧١** بسندٍ آخر عن ابن عبّاس، كما في المصنّف (الأُولى)، وفيه: «ناس» بدل «أقوام».

٥ - **المعرفة والتاريخ ٢ : ٥٠٨** بسنده عن عقبة بن عامر، كما في مسند أحمد (الأُولى).

٦ - **كتاب السنّة للشيباني ٢ : ٤٤٢ ح ٩٣٦** بسنده عن أبي بكرة، وبهذا اللفظ: إنّ في أُمّتي قوماً يقرؤون القرآن لايجاوز حناجرهم، فإذا خرجوا فاقتلوهم، فإذا خرجوا فاقتلوهم.

٧ - **الآحاد والمثاني ٢ : ٢٦٤ ح ١٠١٩** بسنده عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ - **فضائل القرآن للفريابي ١ : ٢٤٩ ح ١٨١** بسنده عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثانية)، باختلافٍ يسيرٍ.

- **وفي ص ٢٥٠ ح ١٨٢** بسندٍ آخر عن أبي ذرّ، مثل سابقه ـ ولم يورد ذيله ـ

- **وفي ص ٢٥٣ ح ١٨٥** بسندٍ آخر عن جابر، كما في المصنّف (الثالثة)، باختلافٍ يسيرٍ.

٩ ـ **مسند أبي يعلى ٤ : ٢٤٣ ح ٢٣٥٤** بسنده عن ابن عبّاس، كما في المصنّف (الأُولى).

١٠ ـ **الكنى والأسماء للدولابي ٢ : ٨٧** بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في المصنّف (الثالثة)، باختلافٍ يسيرٍ.

١١ ـ **تاريخ الطبري ١١ : ٥٦٧** بسنده عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٢ ـ **العقد الفريد ٢ : ١٠٣** مرسلاً، وبهذا اللفظ: سيكون في أُمّتي قوم يقرؤون القرآن لايجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، هم شرّ الخلق والخليقة.

١٣ ـ **أمالي المحاملي : ٣٨٨ ح ٤٤٩** بسنده عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٤ ـ **تاريخ الصحابة لأبي حاتم البستي : ٩٨ ح ٤٢٤** بسنده عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٥ ـ **كتاب الثقات ٣ : ١٢٣** عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثانية).

ـ **وفي ج ٦ : ٤١٢** بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في المصنّف (الثالثة)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٦ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٦٠ ح ٦٧٠٣** بسنده عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٧ ـ **المعجم الكبير ٦ : ١١١ ح ٥٦٠٨** بسنده عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف (الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ج ١١ : ٢٨٠ ح ١١٧٣٤** بسنده عن ابن عبّاس، كما في المصنّف (الأُولى).

ـ **وفي ص ٢٩٢ ح ١١٧٧٥** بسندٍ آخر عن ابن عبّاس، كما في المصنّف (الأُولى).

ـ **وفي ج ١٧ : ٣٢٥ ح ٨٩٨** بسنده عن عقبة بن عامر، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١٨ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٢٨** بسنده عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف (الثانية).

ـ **وفي ص ٤٢٩** بسندٍ آخر عن أبي ذرّ، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٩ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٣ : ٢٢٥** بسنده عن عقبة بن عامر، كما في مسند أحمد (الأُولى).

٢٠ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ١ : ٣٣٣** بسنده عن ابن مسعود، وبهذا اللفظ: إنّ قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم.

٢١ ـ **سير أعلام النبلاء ٣ : ٤٨٠** عن عقبة بن عامر، كما في مسند أحمد (الأُولى).

٢٢ ـ **ميزان الاعتدال ٣ : ١٠٦ ح ٥٧٤٨** عن أبي أُمامة الباهلي كما في السنّة للشيباني، باختلافٍ يسيرٍ.

٢٣ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٢٣١** عن أحمد (الأُولى) والطبراني.

ـ **وفي ص ٢٣٢** عن أبي يعلى.

٢٤ ـ **جمع الجوامع : ٦٨٦** عن ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني.

ـ **وفي ص ٩٩٣** عن ابن أبي شيبة (الثالثة).

٢٥ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٤٢ ح ٣٠٩٥٧** عن أحمد (الأُولى) وابن ماجة.

ـ **وفيها ح ٣٠٩٥٨** عن أبي يعلى.

ـ **وفي ص ٢٠٤ ح ٢١٢٣٧** عن أحمد (الأُولى) والطبراني.

ـ **وفيها ح ٣١٢٤٠** عن المصنّف (الثالثة).

❊ ❊ ❊

٢٦ ـ **الإيضاح لابن شاذان : ٢١ ـ ٢٢** مرسلاً، وبهذا اللفظ: سيخرج منكم قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميّة، فأينما ثقفتموهم فاقتلوهم فإنّهم مشركون.

(١٧٣)

« سيخرج قوم أحداث أحداء أشدّاء، ذليقة ألسنتهم بالقرآن، يقرؤونه لا يجاوز تراقيهم، فإذا لقيتموهم فأنيموهم، ثمّ إذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإنّه يؤجر قاتلهم » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٣٦** حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا وكيع، حدّثني عثمان الشحّام، عن مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله

عليه وسلّم : سيخرج قوم ....

ـ **وفي ص ٤٤** بسندٍ آخر عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢ ـ **كتاب السنّة لابن أبي عاصم الشيباني ٤٤٢ ـ ٤٤٣ ح ٩٣٧** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: سيخرج من أُمّتي ناس ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنّه يؤجر قاتلهم .

ـ **مستدرك الحاكم ٢ : ١٤٦** بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: يكون في أُمّتي قوم أعداء، ذلقة ألسنتهم بالقرآن، فإذا رأيتموهم فأنيموهم.

٣ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٨ : ١٨٧** مسنداً عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **معرفة السنن والآثار ١٢ : ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ح ١٦٥٣٢** بسنده عنه، باختلافٍ يسيرٍ.

٥ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٣٢٢ ح ٣٤٦٠** مرسلاً عنه، قريباً ممّا في كتاب السنّة.

٦ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٠ ـ ٢٣١** عن مسند أحمد.

٧ ـ **كنز العمّال ١١ : ٢٠٦ ح ٣١٢٤٧** عن أحمد والبيهقي.

(١٧٤)

« إنّ فيكم قوماً يعبدون ويدأبون حتى يعجب بهم الناس وتعجبهم نفوسهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرميّة » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٨٣** حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى، عن التيمي، عن أنس، قال: ذكر لي انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال ولم أسمعه منه: إنّ فيكم ....

ـ **وفي ص ١٨٩** بسندٍ آخر عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢ ـ **المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٣٢٧ ح ٧٩٩** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: سينشأ فيكم قوم يعجبونكم ويعجبهم أنفسهم، يقرؤون القرآن بألسنتهم لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرميّة.

٣ ـ **الفردوس للديلمي ١ : ٢٣٦ ح ٩٠٧** مرسلاً عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٤ ـ **البداية والنهاية ٧ : ٢٩٦** عن مسند أحمد.
٥ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٢٢٩** عن مسند أحمد.
٦ ـ **كنز العمّال ١١ : ٢٠١ ح ٣١٢٢٧** عن مسند أحمد.

(١٧٥)

« يا علي ، لولا أنت لما قوتل أهل النهر.
فقال : فقلت : يا رسول الله ، ومن أهل النهر ؟
قال : قوم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرميّة » .

المصادر:

١ ـ **أمالي الشيخ الطوسي ١ : ٢٠٣** قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أبي الجوزاء المنبّه بن عبد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد ابن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا علي، إنّ الله تعالى أمرني أن أتّخذك أخاً ووصيّاً ، فأنت أخي ووصيّي وخليفتي على أهلي في حياتي وبعد موتي، من تبعك فقد تبعني، ومن تخلّف عنك فقد تخلّف عنّي، ومن كفر بك فقد كفر بي، ومن ظلمك فقد ظلمني، يا علي، أنت منّي وأنا منك، يا علي، لولا ...
٢ ـ **كشف الغمّة ١ : ٣٩٤** مرسلاً عنه عليه السلام.
٣ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٠٣ ح ٢١٨** عن أمالي الشيخ الطوسي.
٤ ـ **غاية المرام للبحراني : ٧٤ ح ١٩** عن أمالي الشيخ الطوسي.
٥ ـ **بحار الأنوار ٣٣ : ٣٢٥ ح ٥٧٠ ، وج ٣٨ : ١١٥ ح ٥٣** عن أمالي الشيخ الطوسي.

(١٧٦)

« أما إنّهم سيخرجون بأرضك يا تهامي يقاتلون بين الأنصار » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ٨ : ٤٠٥ ح ٨٢٦٠** حدّثنا أحمد بن عمرو الزئبقي، ثنا محمد بن مسكين اليمامي، حدّثني علي بن يحيى بن إسماعيل، قال: حدّثني أبي يحيى ابن إسماعيل، عن عكرمة بن عمّار العجلي، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمان بن علي، عن طلق بن علي، قال: بينا نحن عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال لنا: يوشك أن يجيء قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، طوبى لمن قتلهم، وطوبى لمن قتلوه، ثمّ التفت إليّ فقال: أما إنّهم ...

قلت: بأبي وأُمّي ما بها أنهار.

قال: إنّها ستكون.

٢ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٢** عن الطبراني.

٣ ـ **الإصابة ٢ : ٢٤٠** عن ابن قانع بإسناده عنه ـ ولم نعثر على كتابه ـ.

٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ١٠١٩** عن الطبراني.

٥ ـ **كنز العمّال ١١ : ٢٠٨ ح ٣١٢٥٦** عن الطبراني.

(١٧٧)

« وأمّا السابعة يا أخا اليهود ، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان عهد إليّ أن أُقاتل في آخر الزمان من أيّامي قوماً من أصحابي يصومون النهار ، ويقومون الليل ، ويتلون الكتاب ، يمرقون بخلافهم عليّ ومحاربتهم إيّاي من الدين مروق السهم من الرميّة ، فيهم ذو الثديّة ، يختم لي بقتلهم بالسعادة » .

المصادر:

١ ـ **الخصال ٢ : ٣٨١** حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قالا: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين بن سعيد، قال: حدّثني جعفر ابن محمد النوفلي، عن يعقوب بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ابن عيسى بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عبيدة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن محمد بن الحنفيّة رضي الله عنه، وعمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر، قال: أتى رأس اليهود عليّ بن أبي طالب عليه السلام عند منصرفه عن وقعة النهروان وهو جالس في مسجد الكوفة، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّي أُريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلاّ نبيٌّ أو وصيّ نبيٍّ.

قال: سلْ عمّا بدا لكَ، يا أخا اليهود؟

قال: إنّا نجدُ في الكتاب انّ الله عزّ وجلّ إذا بعث نبيّاً أوحى إليه أن يتّخذ من أهل بيته من يقوم بأمر أُمّته من بعده، وأن يعهد إليهم فيه عهداً يحتذى عليه، ويعمل به في أُمّته من بعده، وأنّ الله عزّ وجلّ يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم، فأخبرني كم يمتحن الله الأوصياء في حياة الأنبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم من مرّة؟ وإلى ما يصير آخر أمر الأوصياء إذا رضي محنتهم؟..

فقال له علي عليه السلام : إنّ الله عزّ وجلّ يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن ... وأمّا السابعة ...

٢ ـ **إرشاد القلوب : ٣٥٧** مرفوعاً إلى الباقر عليه السلام، عن محمد بن الحنفيّة.

٣ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ح ١٧٦** عن الخصال.

٤ ـ **بحار الأنوار ٣٣ : ٣٨٢ ح ٦١٣** عن الخصال.

(١٧٨)

« يا جندب ، ترى تلك الرابية ؟

قال : قلت : نعم ، يا أمير المؤمنين.

قال : فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخبرني أنّـهم يـقتلون عندها ».

المصادر:

١ ـ **تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧ : ٢٤٩ ترجمة رقـم ٣٧٤٠** : أخبرنـا ولاد بـن عـلي الكوفي، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدّثنا أحمد بـن حـازم، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمان ـ يعني ابن أبي ليلى ـ حدّثنا سعيد بن خثيم، عن القعقاع، عن عمارة، عن أبي الخليل، عن أبي السابغة، عن جـندب الأزدي، قال: لمّا عدلنا إلى الخوارج ـ ونحن مع علي بن أبي طالب ـ قال: فانتهينا إلى معسكرهم فإذا لهم دويّ كدويّ النحل من قراءة القرآن، وفيهم ذوو الثفنات، ثمّ عدلت إلى درعي فلبستها، وإلى فرسي فركبته، وأخذتُ رمحي وسرتُ مـعه حتى إذا نظر إلى رابية، قال: يا جندب ...

٢ ـ **تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤ : ٣٧** بسنده عنه عليه السلام.

٣ ـ **كنز العمّال ١١ : ٣٠٢ ح ٣١٥٧٦** عن ابن عساكر.

المخدّج وذو الثدية

(١٧٩)

«إنّ خليلي أخبرني أنّ قائد هؤلاء رجل مخدّج اليد، على حلمة ثديه شعرات كأنّهن ذنب اليربوع».

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ١ : ١٤٠ ـ ١٤١** حدّثنا عبد الله، حدّثني حجّاج بن يوسف الشاعر، حدّثني عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا يزيد بن أبي صالح أنّ أبا الوضيء عبّاداً حدّثه أنّه قال: كنّا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فلمّا بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء شذّ منّا ناس كثير، فذكرنا ذلك لعلي رضي الله عنه فقال: لا يهولنّكم أمرهم، فإنّهم سيرجعون، فذكر الحديث بطوله، قال: فنحمد الله ـ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ـ وقال: إنّ خليلي ...

٢ ـ **فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٧٢٠ ح ١٢٣٤** كما في مسنده سنداً ومتناً.

٣ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٥٣١ ـ ٥٣٢** بسنده عنه عليه السلام.

٤ ـ **البداية والنهاية ٧ : ٢٩٤** عن مسند أحمد.

* * *

٥ ـ **العمدة لابن البطريق : ٤٤٦ ح ٩٣٢** عن مسند أحمد.

٦ ـ **بحار الأنوار ٣٣ : ٣٣٥** ضمن ح ٥٧٨ عن العمدة.

(١٨٠)

« فمنهم رجل مخدّج اليد كأنّ يديه ثدي حبشيّة » .

المصادر:

١ ـ مسند أحمد بن حنبل ١ : ١٦٠ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا القاسم بن مالك المزني، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند علي رضي الله عنه فقال: إنّي دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلم وليس عنده أحد إلا عائشة، فقال: يابن أبي طالب، كيف أنت وقوم كذا وكذا؟

قال: قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: قوم يخرجون من المشرق، يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرميّة، فمنهم ....

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

٢ ـ فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٧١٤ ح ٢٢٣ كما في مسنده سنداً ومتناً.

٣ ـ كتاب السنّة لابن أبي عاصم: ٤٢٨ ـ ٤٢٩ ح ٩١٣ بسنده عنه عليه السلام.

٤ ـ السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢٧٠ ح ١٤١٢ بسنده عنه عليه السلام.

٥ ـ خصائص أمير المؤمنين للنسائي : ٣١٥ ـ ٣١٦ ح ١٨٢ بسنده عنه عليه السلام.

٦ ـ مسند أبي يعلى ١ : ٣٦٣ ـ ٣٦٤ ح ٤٧٢ بسنده عنه عليه السلام.

ـ **وفي ص ٣٧٥ ح ٤٨٢** بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

٧ ـ البداية والنهاية ٧ : ٢٩٢ عن السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل.

٨ ـ مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٩ عن أبي يعلى.

٩ ـ المطالب العالية ٤ : ٣١٥ ـ ٣١٦ ح ٤٥٠٢ عن إسحاق، بإسناده عنه عليه السلام ـ ولم نعثر عليه ـ.

١٠ ـ كنز العمّال ١١ : ٢٩٨ ح ٣١٥٦٤ عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

❊ ❊ ❊

١١ ـ العمدة لابن البطريق : ٤٤٥ ح ٩٢٩ عن مسند أحمد.

١٢ ـ بحار الأنوار ٣٣ : ٣٣٣ ـ ٣٣٤ ح ٥٧٨ عن العمدة.

(١٨١)

« سيماهم انّ منهم رجلاً أسود مخدّج اليد ، في يده شعرات سود » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ١ : ١٠٧ ـ ١٠٨** حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، ثنا إسرائيل، ثنا إبراهيم ـ يعني ابن عبد الأعلى ـ عن طارق بن زياد، قال: خرجنا مع علي إلى الخوارج فقتلهم، ثمّ قال: انظروا فإنّ نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم قال: إنّه سيخرج قوم يتكلّمون بالحقّ، لا يجوز حلقهم، يخرجون من الحقّ كما يخرج السهم من الرميّة، سيماهم ...

ـ **وفي ص ١٤٧** بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

٢ ـ **فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٧١٤ ـ ٧١٥ ح ١٢٢٤** بسنده عنه عليه السلام.

٣ ـ **السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل : ٢٧٤ ح ١٤٢٥** بسنده عنه عليه السلام.

٤ ـ **خصائص أمير المؤمنين للنسائي : ٣١٢ ـ ٣١٣ ح ١٨٠** بسنده عنه عليه السلام.

٥ ـ **تاريخ بغداد ٩ : ٣٦٦ ترجمة رقم ٤٩٣٥** بسنده عنه عليه السلام.

٦ ـ **تهذيب الكمال ١٣ : ٣٣٩** عن خصائص أمير المؤمنين.

٧ ـ **البداية والنهاية ٧ : ٢٩١** عن مسند أحمد.

❊ ❊ ❊

٨ ـ **العمدة لابن البطريق : ٤٤٥ ح ٩٣٠** عن مسند أحمد بن حنبل.

٩ ـ **بحار الأنوار ٣٣ : ٣٣٤ ضمن ح ٥٧٨** عن العمدة.

(١٨٢)

« دعوه سيكفيكموه غيركم ، يقتل في الفئة الباغية ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة ، قتالهم حقّ على كلّ مسلم » .

المصادر:

١ ـ **كتاب السنّة لابن أبي عاصم ٢ : ٤٢٧ ح ٩١١** : حدّثنا الحسن بن علي، ثنا إسحاق بن إدريس، حدّثنا حُديج، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، قال: سألت عليّاً عن الخوارج.

قال: جاء ذو الثدية المخدجي إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو يقسّم، فقال: كيف تقسّم والله ما تعدل.

فقال: من يعدل؟

قال: فهمّ به أصحابه، فقال: دعوه ....

٢ ـ **مسند عليّ بن أبي طالب : ٢٨٢ ح ٨٩٣** عن كتاب السنّة.

٣ ـ **كنز العمّال ١١ : ٣٠١ ح ٣١٥٧٢** عن كتاب السنّة.

(١٨٣)

« وآية ذلك أنّ فيهم رجلاً له عضد ، وليس له ذراع ، على عضده مثل حلمة الثدي ، عليه شعرات بيض » .

المصادر:

١ ـ **المصنّف لابن عبد الرزّاق ١٠ : ١٤٧ ـ ١٤٨ ح ١٨٦٥٠** : أخبرنا عبد الرزّاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال: حدّثنا سلمة بن كهيل، قال: أخبرني زيد بن وهب الجهني أنّه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج، فقال: أيّها الناس، إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: يخرج قوم من أُمّتي يقرؤون القرآن، ليست قراءتكم إلى قرائتهم بشيء، ولا صلاتكم إلى ... لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرميّة، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيّهم صلّى الله عليه وسلّم لاتّكلوا عن العمل، وآية ذلك أنّ فيهم رجلاً له ....

٢ ـ **مسند أحمد ١ : ٩١ ـ ٩٢** بسنده عنه عليه السلام.

٣ ـ **صحيح مسلم ٢ : ٧٤٨ ح ١٥٦** عن طريق عبد الرزّاق عنه عليه السلام، كما في

المصنّف.

٤ ـ سنن أبي داود ٤ : ٢٤٤ ح ٤٧٦٨ بسنده عنه عليه السلام.

٥ ـ السنّة لابن أبي عاصم ٤٣٠ ح ٩١٦ بسنده عنه عليه السلام.

ـ وفي ص ٤٣٢ ح ٩١٧ بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

٦ ـ السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل : ٢٧٢ ح ١٤٢٠ بسنده عنه عليه السلام.

٧ ـ خصائص أمير المؤمنين للنسائي : ٣٢٠ ح ١٨٥ بسنده عنه عليه السلام.

٨ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٨ : ١٧٠ بسنده عنه عليه السلام.

٩ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٣٢ بسنده عنه عليه السلام.

١٠ ـ جامع الأُصول ١٠ : ٣٤٢ ـ ٤٣٣ ح ٧٥٢٧ عن مسلم وأبي داود.

١١ ـ كفاية الطالب ١٧٦ ـ ١٧٧ بسنده عنه عليه السلام.

١٢ ـ فرائد السمطين ١ : ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ح ٢١٤ بسنده عنه عليه السلام.

١٣ ـ الرياض النضرة ٣ : ٢٢٤ ـ ٢٢٥ عن صحيح مسلم.

١٤ ـ البداية والنهاية ٧ : ٢٩٠ عن صحيح مسلم.

١٥ ـ جمع الجوامع ١ : ٩٩٧ عن مسلم وأبي داود.

١٦ ـ مسند علي بن أبي طالب : ١٣٤ ح ٤٠٤ عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

١٧ ـ كنز العمّال ١١ : ١٤٢ ح ٣٠٩٥٩ عن مسلم وأبي داود.

* * *

١٨ ـ العمدة لابن البطريق ٤٦٣ ح ٩٧٢ عن الحميري في الجمع بين الصحيحين ـ ولم نعثر عليه ـ.

١٩ ـ كشف الغمّة ١ : ١٢٨ ـ ١٢٩ عن صحيح مسلم.

٢٠ ـ بحار الأنوار ٣٣ : ٣٢٩ ذ ح ٥٧٤ عن كشف الغمّة.

بنو أُميّة واغتصابهم للخلافة

(١٨٤)

« هلاك أُمّتي على يدي أُغيلمة سفهاء من قريش » .

المصادر:

١ ـ **مسند الطيالسي : ٣٢٧ ح ٢٥٠٨** ـ حدّثنا يونس، قال: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مالك بن ظالم، عن أبي هريرة أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: هلاك ....

٢ ـ **كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ١٣٠ ح ٣١٥** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يكون هلاك هذه الأُمّة علي يدي أُغيلمة من قريش.

ـ **وفي ص ٤٠٧ ح ١٢٢٨** بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: هلاك أُمّتي ـ أو فساد أُمّتي ـ على رأس إمرة أُغيلمة من قريش.

٣ ـ **مسند إسحاق بن راهويه ١ : ٣٥٨ ح ٣٦٢** بسنده عنه، قريباً ممّا في كتاب الفتن (الثانية).

٤ ـ **مسند أحمد ٢ : ٢٨٨** بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي، وفيه: «غلمة» بدل «أُغيلمة».

ـ **وفي ص ٢٩٩** بسندٍ آخر عنه، كما في كتاب الفتن (الثانية)، وفيه زيادة: سفهاء من قريش.

ـ **وفي ص ٣٠٤** بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: إنّ فساد أُمّتي على يدي غلمة سفهاء من قريش.

- وفي ص ٣٢٤ بسندٍ آخر عنه، قريباً ممّا في مسند الطيالسي.
- وفي ص ٣٢٨ بسندٍ آخر عنه، كروايته الأُولى.
- وفي ص ٤٨٥ بسندٍ آخر عنه، كروايته الثانية.
- وفي ص ٥٢٠ بسندٍ آخر عنه، كما في كتاب الفتن (الأُولى).
- وفي ص ٥٣٦ بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: إنّ هلاك العرب على يدي غلمة من قريش.

٥ - صحيح البخاري ٤ : ٢٤٢ بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).
- وفي ج ٩ : ٦٠ بسندٍ آخر عنه، كما في مسند الطيالسي - وليس فيه كلمة سفهاء -.

٦ - التاريخ الكبير ٣ : ٤٩٩ بسنده عنه، كما في كتاب الفتن (الأُولى).
- وفي ج ٧ : ٣٠٩ بسندٍ آخر عنه، كما في صحيحه (الثانية).

٧ - صحيح مسلم ٤ : ٢٢٣٦ ح ٢٩١٧ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يهلك أُمّتي هذا الحيّ من قريش.

٨ - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٥١ ح ٦٦٧٧ بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٩ - المعجم الصغير ١ : ٢٠٠ بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

١٠ - الكامل لابن عدي ٢ : ٦٢٧ بسنده عن ابن مسعود، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١ - مستدرك الحاكم ٤ : ٤٧٠ و ٥٢٧ بسندين مختلفين عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مسند أحمد (الثانية).

١٢ - دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٦٤ بسنده عنه، قريباً ممّا في كتاب الفتن (الثانية).

١٣ - مصابيح السنّة ٣ : ٤٦٩ ح ٤١٤٩ مرسلاً، قريباً ممّا في كتاب الفتن (الأُولى).

١٤ - الشفا للقاضي عياض ١ : ٤٨٠ مرسلاً، كما في كتاب الفتن (الأُولى)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٥ - جامع الأُصول ١٠ : ٤٤٥ ح ٧٥٤٣ عن البخاري.

١٦ - التذكرة للقرطبي : ٦٤٢ عن البخاري.

١٧ - مشكاة المصابيح ٣ : ١٤٨٣ ح ٥٣٨٨ عن البخاري.

١٨ - البداية والنهاية ٦ : ٢٢٧ - ٢٢٨ عن البخاري.
- وفي ص ٢٢٨ عن أحمد ومسلم.

١٩ ـ التجريد الصريح ٢ : ٥٣ مرسلاً عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم.
ـ وفيها مرسلاً، قريباً ممّا في كتاب الفتن (الأُولى).
٢٠ ـ جمع الجوامع ١ : ٨٦٢ عن أحمد والبخاري.
٢١ ـ كنز العمّال ١١ : ١٩٣ ح ٣١١٨٩ عن مسند أحمد.
٢٢ ـ جمع الفوائد ٣ : ٤٥٦ ح ٩٨٥٦ عن البخاري.

(١٨٥)

« إذا بلغت بنو أُميّة أربعين اتّخذوا عباد الله خولاً ، ومال الله نحلاً ، وكتاب الله دغلاً » .

المصادر:

١ ـ كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ١٣٠ ح ٣١٤ : حدّثنا بقيّة بن الوليد، وعبد القدّوس، عن أبي بكرة بن أبي مريم، عن راشد بن سعيد، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إذا بلغ ...
٢ ـ مسند الشاميّين للطبراني ٢ : ٣٣٨ ح ١٤٥١ بسنده عنه.
٣ ـ مستدرك الحاكم ٤ : ٤٧٩ بسنده عنه.
٤ ـ البداية والنهاية ٦ : ٢٤٢ عن كتاب الفتن.
٥ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ٢٠٠ عن الحاكم.
٦ ـ جمع الجوامع ١ : ٤٨ عن كتاب الفتن.
٧ ـ كنز العمّال ١١ : ١٦٥ ح ٣١٠٥٨ عن ابن عساكر ـ ولم نعثر عليه في تاريخه ـ.

(١٨٦)

« فإنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أُري بني أُميّة على منبره » .

المصادر:

١ ـ **سنن الترمذي ٥: ٤١٤ ح ٣٣٥٠** ـ حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا أبو داود الطيالسي، حدّثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن يوسف بن سعد، قال: قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية، فقال: سوّدت وجوه المؤمنين، أو يا مسوّد وجوه المؤمنين، فقال: لا تؤنبني رحمك الله، فإنّ النبيّ ... فساءه ذلك، فنزلت ﴿**إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**﴾ يامحمد، يعني نهراً في الجنّة، ونزلت ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ**﴾[1] يملكها بنو أُميّة يا محمد.

قال القاسم: فعددناها فإذا هي ألف يوم لايزيد ولا ينقص.

٢ ـ **مستدرك الحاكم ٣: ١٧٠ ـ ١٧١** بسنده عنه عليه السلام.

٣ ـ **ترجمة الامام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ١٩٨ ح ٣٢٧** بسنده عنه عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **تفسير الرازي ٢٠ : ٢٣٦** مرسلاً عن سعيد بن المسيّب، وبهذا اللفظ: رأى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بني أُميّة ينزون على منبره نزو القردة، فساءه ذلك.

٥ ـ **الكامل لابن الأثير ٣ : ٤٠٧** مرسلاً عنه عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **شرح النهج لابن أبي الحديد ١٦ : ١٦** عن المدائني، بسنده عنه عليه السلام ـ ولم نعثر على كتابه ـ.

٧ ـ **تفسير القرطبي ٢٠ : ١٣٣** عن الترمذي.

٨ ـ **البداية والنهاية ١٠ : ٤٨** عن أبي داود الطيالسي، كما في سنن الترمذي ـ ولم نعثر عليه في مسند الطيالسي ـ.



٩ ـ **كتاب سليم بن قيس : ١٥٣** في جواب أمير المؤمنين عليه السلام لكتاب معاوية : وانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قد كان أخبرني أنّه رأى على منبره اثنا عشر رجلاً أئمّة ضلال من قريش يصعدون منبر رسول الله صلّى الله عليه وآله وينزلون على صورة القرود، يردّون أُمّته على أدبارهم عن الصراط المستقيم.

---

(١) سورة القدر : ١ ـ ٣.

١٠ ـ **روضة الكافي : ٢٢٢ ح ٢٨٠** بسنده عن الصادق عليه السلام، وبهذا اللفظ: هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلّى الله عليه وآله ورسول الله كئيب حزين، فقال: يارسول الله، مالي أراك كئيباً حزيناً؟

فقال: إنّي رأيت الليلة رؤيا.

قال: وما الذي رأيت؟

قال: رأيت بني اُميّة يصعدون المنابر وينزلون منها ...

١١ ـ **تفسير العيّاشي ٢ : ٢٩٨ ح ٩٨** عن الصادق عليه السلام، كما في الكافي، باختلافٍ يسيرٍ.

١٢ ـ **تفسير القمّي ٢ : ٤٣١** مرسلاً، وبهذا اللفظ: رأى رسول الله صلّى الله عليه وآله في نومه كأنّ قروداً تصعد منبره، فغمّه ذلك، فأنزل الله **﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾**...

١٣ ـ **أمالي الطوسي ٢ : ٣٠٠** بسنده عن الصادق عليه السلام، قريباً ممّا في روضة الكافي.

١٤ ـ **إعلام الورى : ٤٦** مرسلاً عنه عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٥ ـ **مجمع البيان ٣: ٤٢٤** في تفسير **﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي...﴾**[1] انّ ذلك رؤيا رآها النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم في منامه أنّ قروداً تصعد منبره وتنزل، فساءه ذلك واغتمّ به.

١٦ ـ **المناقب لابن شهراشوب ٤ : ٣٥ ـ ٣٦** عن الترمذي.

١٧ ـ **تأويل الآيات الظاهرة للاسترآبادي ١ : ٢٨١ ح ١٢** عن تفسير القمّي ومجمع البيان.

١٨ ـ **تفسير الصافي للفيض الكاشاني ٥ : ٣٥١** عن الكافي.

١٩ ـ **إثبات الهداة للحرّ العاملي ١ : ١٥٦ ح ١٦** عن الكافي.

ـ وفي ص ٣٦٦ ح ٤٧٩ عن إعلام الورى.

٢٠ ـ **بحار الأنوار ٤٤ : ٥٨ ح ٧** عن المناقب.

ـ وفي ج ٦١ : ١٥٥ عن مجمع البيان.

---

(١) سورة الاسراء : ٦٠.

ـ وفي ص ١٦٨ ح ٢٣ عن الكافي.

٢١ ـ تفسير نور الثقلين ٣ : ١٨٠ ح ٢٨١ عن تفسير العيّاشي.

ـ وفي ج ٤ : ٦٥ ـ ٦٦ ح ٨٧ عن الكافي.

(١٨٧)

« ليرعفنّ على منبري جبّار من جبابرة بني أُميّة فيسيل رعافه » .

المصادر:

١ ـ مسند أحمد ٢ : ٥٢٢ : حدّثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حمّاد، ثني علي ابن زيد، أخبرني من سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: ليرعفنّ ...

قال: فحدّثني من رأى عمرو بن سعيد بن العاص رعف على منبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حتى سال رعافه.

٢ ـ البداية والنهاية ٦ : ٢٣٤ عن مسند أحمد.

٣ ـ مجمع الزوائد ٥ : ٢٤ عن مسند أحمد.

٤ ـ المطالب العالية ٤ : ٣٣٣ ح ٤٥٣٦ عن الحارث، مسنداً عنه ـ لم نعثر على كتابه ـ.

٥ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ٢٠١ عن ابن أبي أُسامة، مسنداً عنه ـ ولم نعثر على كتابه ـ.

٦ ـ تطهير الجنان واللسان : ٦٣ مرسلاً عنه.

٧ ـ جمع الفوائد ٢ : ٢٦٢ ح ٦٠٦٦ عن مسند أحمد.

❊ ❊ ❊

٨ ـ المناقب لابن شهراشوب ١ : ١١٠ مرسلاً عنه.

٩ ـ بحار الأنوار ١٨ : ١٣٣ ح ٣٩ عن المناقب.

ويأتي في إخباره صلّى الله عليه وآله عن ظلم بني أُميّة في حقّ أُمّته بهذا اللفظ: ويل لأُمّتي من الشيعتين ... تحت الرقم ٢١١.

معاوية بن أبي سفيان

(١٨٨)

« يطلع من هذا الفجّ رجل يموت على غير ملّتي » .

المصادر:

١ ـ **المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ٣١١ ح ٧٨٤** : حدّثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق القاضي، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا نوح بن درّاج، عن ليث، عن طاووس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: يطلع ...

قال عبد الله: فأشفقت أن يكون أبي، فطلع معاوية.

٢ ـ **أنساب الأشراف ١ : ١٢٦ ح ٣٦٢** بسنده عنه.

ـ **وفي ص ١٢٦ ـ ١٢٧ ح ٣٦٣** عنه بسندٍ آخر.

٣ ـ **تاريخ الطبري ١٠ : ٥٨** مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **ذكر أخبار اصبهان ٢ : ١١٤** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يطلع عليكم رجل من يثرب على غير ملّتي.

٥ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٥ : ١٧٦** مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **مجمع الزوائد ١ : ١١٢** عن الطبراني في الكبير ـ ولم نعثر فيه على الحديث ـ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: ليطلعن عليكم رجل يبعث يوم القيامة على غير سنّتي أو على غير ملّتي.

* * *

٧ ـ **وقعة صفّين** : ٢١٧ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يموت معاوية على غير الاسلام.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ: يموت معاوية على غير ملتي.

ـ **وفي ص ٢١٩ ـ ٢٢٠** بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: يطلع عليكم من هذا الفجّ رجل يموت حين يموت وهو على غير سنّتي ... فطلع معاوية.

٨ ـ **نهج الحقّ وكشف الصدق** : ٣١٠ مرسلاً، عن عبد الله بن عمرو، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٩ ـ **منهاج الكرامة** : ٣٦ مرسلاً عن عبد الله بن عمرو، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٠ ـ **بحار الأنوار ٣٣** : ١٨٧ و ١٩٠ عن وقعة صفّين.

(١٨٩)

« إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه » .

المصادر:

١ ـ **السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل** : ١٥١ ح ٨١٤ : حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد بن زيد، قال: قال رجل لأيّوب: إنّ عمرو بن عبيد روى عن الحسن أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: إذا ...

٢ ـ **مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ٢** : ٣٠٠ ح ٧٧٥ بسنده عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم معاوية على منبري فاضربوا رأسه.

ـ **وفي ص ٣٠٥ ح ٧٧٩ و ٧٨٠** بسندين آخرين عن الحسن البصري، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقتلوه.

ـ **وفي ص ٣١٨ ح ٧٩٠** بسندٍ آخر عن الحسن البصري، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ **أنساب الأشراف ١** : ١٢٨ ح ٣٦٩ بسنده عن الحسن البصري، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ص ١٢٨ ـ ١٢٩ ح ٣٧١** بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم معاوية يخطب على الأعواد فاقتلوه.

٤ ـ **تاريخ الطبري ١٠** : ٥٨ مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٥ ـ **الكامل لابن عدي ٣ : ١٢٥٥** بسنده عن جابر، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم على منبري فاقتلوه ـ يعني فلان ـ.

ـ **وفي ج ٥ : ١٨٤٤** بسندٍ آخر عن أبي سعيد، وفيه: «فارجموه» بدل «فاقتلوه» .

ـ **وفي ص ١٩٥١** بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ج ٦ : ٢١٢٥** بسندٍ آخر عن سهل بن حنيف، عن أبيه، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم فلاناً على المنبر فاقتلوه.

ـ **وفي ص ٢٤١٦** بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ج ٧ : ٢٥٤٤** بسندٍ آخر عن أبي سعيد.

٦ ـ **تاريخ بغداد ١٢ : ١٨١** بسنده عن الحسن.

٧ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٦ : ٧٢٢** بأسانيد وبألفاظ مختلفةٍ.

٨ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٥ : ١٧٦** مرسلاً.

٩ ـ **ميزان الاعتدال ٢ : ٦١٣** عن ابن عدي (الثالثة).

١٠ ـ **سير أعلام النبلاء ٣ : ١٤٩** مسنداً عن أبي سعيد، كما في الكامل (الأُولى).

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن أبي سعيد.

١١ ـ **البداية والنهاية ٨ : ١٣٣** عن ابن عدي (الثالثة).

١٢ ـ **المطالب العالية ٤ : ٣١٣ح ٤٤٩٩** عن ابن أبي شيبة، مسنداً عن أبي سعيد، قريباً ممّا في الكامل (الرابعة) ـ ولم نعثر عليه في مصنّفه ـ.



١٣ ـ **الأُصول الستّة عشر، كتاب عبّاد العصفري : ١٩** بسنده عن حذيفة بن اليمان، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم معاوية بن أبي سفيان على المنبر فاضربوه بالسيف.

١٤ ـ **وقعة صفّين : ٢١٦** بسنده عن عبد الله بن مسعود، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم معاوية ابن أبي سفيان يخطب على منبري فاضربوا عنقه.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن الحسن البصري، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ص ٢٢١** بسندٍ آخر عن الحسن البصري، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٥ ـ **الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس : ١١١** عن كتاب الفتن للسليلي ـ ولم نعثر على الكتاب المذكور ـ مسنداً عن أبي سعيد الخدري، كما في المناقب (الثانية).

ـ **وفي ص ١٦٨ ـ ١٦٩** عن كتاب الفتن لزكريّا ـ ولم نعثر على الكتاب المذكور ـ

بسنده عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقرعوا رأسه بالسيف.

ـ **وفي ص ١٦٩** أيضاً عن الفتن لزكريّا، مسنداً عن عبد الله.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن الحسن البصري.

١٦ ـ **منهاج الكرامة** : ٣٥ أورده مرسلاً.

١٧ ـ **بحار الأنوار ٣٣: ١٩١** عن وقعة صفّين (الثانية).

ـ **وفي ص ١٩٦ ح ٤٨١** عن الأُصول الستّة عشر.

(١٩٠)

« من أدرك هذا يوماً أميراً فليبقر خاصرته بالسيف » .

المصادر:

١ ـ **معاني الأخبار : ٣٤٦ ح ١** : حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي: قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ ومعاوية يكتب بين يديه، وأهوى بيده إلى خاصرته بالسيف ـ: من أدرك هذا يوماً أميراً فليبقر خاصرته بالسيف، ...

٢ ـ **الملاحم والفتن لابن طاووس : ١١١ ب ١٩** عن كتاب الفتن للسليلي ـ ولم نعثر عليه ـ بسنده عن محمد بن لبيد، قال: حدّثني نفر من قومي من بني عبد الأشهل شهد بدراً قالوا: كنّا عند النبي صلّى الله عليه وآله ومعنا معاوية فأشار بإصبعه إلى بطنه وقال: إنّ هذا سيطلب الإمارة يوماً فإذا رأيتموه فعل ذلك فابقروا بطنه.

٣ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٦٩ ح ١١٤** عن معاني الأخبار.

٤ ـ **بحار الأنوار ٣٣ : ١٦٦ ح ٤٣٥** ، **و ج ٩٢ : ٣٦ ح ٢** عن معاني الأخبار.

(١٩١)

« لا تذهب الأيّام والليالي حتى يجتمع أمر هذه الأُمّة على رجلٍ ، واسع

السرم ، ضخم البلعم ، يأكل ولا يشبع ، وهو : معاوية » .

المصادر:

١ ـ **كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ١١٦ ح ٢٦٧** : سمعت محمد بن فضيل، عن السري ابن إسماعيل، عن عامر الشعبي، عن سفيان بن الليل، قال: سمعت حسن بن علي رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: لا تذهب الأيّام ....، وهو معاوية.

٢ ـ **مقاتل الطالبيّين : ٤٤** بسنده عن عليّ عليه السلام، وفي آخره زيادة: لا ينظر الله إليه ولا يموت حتى لا يكون له في السماء عاذر، ولا في الأرض ناصر، وإنّه لمعاوية.

٣ ـ **النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٦٢** مرسلاً عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: لا يذهب أمر هذه الأُمّة إلاّ على رجلٍ واسع السرم، ضخم البلعوم.

٤ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤ : ١٠٨** عن كتاب الغارات ـ ولم نعثر فيه على الحديث ـ بسنده عن أنس بن مالك، وبهذا اللفظ: سيظهر على الناس رجل من أُمّتي، عظيم السرم، واسع البلعوم، يأكل ولا يشبع، يحمل وزر الثقلين، يطلب الامارة يوماً فإذا أدركتموه فابقروا بطنه.

قال: وكان في يد رسول الله صلّى الله عليه وآله قضيب، قد وضع طرفه في بطن معاوية .

ـ **وفي ج ١٦ : ٤٤ ـ ٤٥** عن مقاتل الطالبيّين.

٥ ـ **لسان العرب ١٢ : ٢٨٦** مرسلاً عن عليّ عليه السلام، كما في النهاية.

٦ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢٢٠** عن كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد.

٧ ـ **كنز العمّال ١١ : ٣٤٨ ـ ٣٤٩ ح ٣١٧٠٨** عن كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد.

* * *

٨ ـ **الاختصاص للشيخ المفيد : ٨٢** بسنده عن عليّ عليه السلام، وبهذا اللفظ: لن تذهب الأيّام والليالي حتى يلي على أُمّتي رجل واسع البلعوم، رحب الصدر، يأكل ولا يشبع، وهو معاوية.

٩ ـ **إختيار معرفة الرجال** : ١١١ ـ ١١٢ ح ١٧٨ بسنده عن علي عليه السلام، كما في الاختصاص.
١٠ ـ **الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس** : ٢٤ باب ١٤ عن كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد.
١١ ـ **بحار الأنوار** ٣٣ : ٢١٧ ضمن ح ٤٩٢ عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (الأولى).
ـ **وفي ج** ٤٤ : ٢٣ ـ ٢٤ ح ٧ عن اختيار معرفة الرجال.
ـ **وفي ص** ٦٠ ضمن ح ٧ عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (الثانية).

(١٩٢)

« شرّ خلق الله خمسة : ... ورجل من هذه الأُمّة يبايع على كفره عند باب لُدّ » .

المصادر:

١ ـ **وقعة صفّين** : ٢١٧ نصر، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن رجلٍ من أهل الشام، عن أبيه، قال: إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: شرّ خلق الله خمسة: إبليس، وابن آدم الذي قتل أخاه، وفرعون ذو الأوتاد، ورجل من بني إسرائيل ردّهم عن دينهم، ورجل من ....

قال الرجل: إنّي لمّا رأيت معاوية يبايع عند باب لدٍّ ذكرت قول رسول الله، فلحقت بعليّ فكنت معه.
٢ ـ **الخصال** : ٣١٩ ح ١٠٤ مسنداً عنه.
٣ ـ **بحار الأنوار** ١١ : ٢٣٣ ح ١٣ ، وج ٣٣ : ١٦٧ ح ٤٣٧ عن الخصال.
٤ ـ **تفسير نور الثقلين** ٥ : ٥٧٢ ح ٧ عن الخصال.

(١٩٣)

« لتتّخذنّ يا معاوية البدعة سنّة ، والقبيح حسناً ، أكلك كثير ، وظلمك

عظيم ».

المصادر:

١ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤ : ٧٩** قال (أبو عبد الله البصري): روى العلاء بن حريز القشيري أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لمعاوية: لتتّخذنّ ...

❊ ❊ ❊

٢ ـ **بحار الأنوار ٣٣ : ٢١٧ ضمن ح ٤٩٢** عن شرح نهج البلاغة.

(١٩٤)

« إذا رأيتموهما جميعاً ففرّقوا بينهما فوالله ما اجتمعا إلّا على غدرة ».

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ٧ : ٣٤٦ ح ٧١٦١** : حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن عفير، حدّثني شدّاد بن عبد الرحمان من ولد شدّاد بن أوس، عن أبيه، عن يعلى بن شدّاد، عن أبيه أنّه دخل على معاوية وهو جالس وعمرو بن العاص على فراشه فجلس شدّاد بينهما وقال: هل تدريان ما يجلسني بينكما؟ إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إذا رأيتموهما جميعاً ...

٢ ـ **تاريخ ابن عساكر (مخطوط) ١٣ : ٥٢٠** عنه ، مثله.

٣ ـ **سير أعلام النبلاء ٣ : ٧٢** عن الطبراني.

٤ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٤٨** عن الطبراني.

٥ ـ **جمع الجوامع ١ : ٦٠** عن الطبراني.

٦ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٩٦ ح ٣١٢٠٤** عن الطبراني.

❊ ❊ ❊

٧ ـ **وقعة صفّين : ٢١٨** مسنداً عن زيد بن أرقم.

٨ ـ **بحار الأنوار ٣٣ : ١٨٨** عن وقعة صفّين.

الحكم وبنوه

(١٩٥)

« رأيت في النوم بني أبي الحكم بن أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة ».

المصادر:

١ ـ **المعرفة والتاريخ ٣ : ٣٥٤**: قال يعقوب بن سفيان : أنبأنا أحمد بن محمد الأزرقي، ثنا الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: رأيت ... قال: فما رؤي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مستجمعاً ضاحكاً بعدها حتى توفّي.

٢ ـ **مسند أبي يعلى ١١ : ٣٤٨ ح ٦٤٦١** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: مالي رأيت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة.

٣ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٤٨٠** بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٥١١** مسنداً عنه.

٥ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢٤٣ ، وج ١٠ : ٤٩ ـ ٥٠** عن المعرفة والتاريخ.

٦ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ٢٤٣ ـ ٢٤٤** عن مسند أبي يعلى.

٧ ـ **المطالب العالية ٤ : ٣٣٢ ح ٤٥٣٠** عن مسند أبي يعلى.

٨ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٠٠** عن أبي يعلى والحاكم والبيهقي.

٩ ـ **سبل الهدى ٧ : ٤١٥ ـ ٤١٦** عن أبي يعلى.

١٠ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٦٥ ح ٣١٠٥٤** عن الحاكم.

- وفي ص ١٦٧ ح ٣١٠٦٤ عن أبي يعلى والبيهقي.
- وفي ص ٣٥٨ ح ٣١٧٣٦ عن البيهقي.
- وفيها ح ٣١٧٣٧ عن أبي يعلى.

١١ ـ جمع الفوائد ٢ : ٢٦٣ ح ٦٠٧٣ عن أبي يعلى.

(١٩٦)

« إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتّخذوا مال الله تعالى بينهم دولاً ، وعباده خولاً ، وكتابه دغلاً » .

المصادر:

١ ـ **كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ١٣٠ ح ٣١٦** حدّثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن ابن موهب أنّ معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عبّاس إذ دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجة، فلمّا أدبر، قال معاوية لابن عبّاس: أما تعلم ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: إذا بلغ ...

٢ ـ **كتاب نسب قريش : ١١٠** بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ **مسند أحمد ٣ : ٨٠** بسنده عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: إذا بلغ بنو أبي فلان ثلاثين ...

٤ ـ **مسند أبي يعلى ٢ : ٣٨٣ ـ ٣٨٤ ح ١١٥٢** بسنده عن أبي سعيد، وبهذا اللفظ: إذابلغ بنو الحكم ثلاثين اتّخذوا دين الله دخلاً، وعباد الله خولاً، ومال الله دولاً.

- وفي ج ١١ : ٤٠٢ ح ٦٥٢٣ بسندٍ آخر عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلاً، ومال الله دولاً، وعباد الله خولاً.

٥ ـ **المعجم الكبير ١٢ : ٢٣٦ ح ١٢٩٨٢** بسنده عن معاوية، وفيه: «آيات الله» بدل «مال الله».

- وفي ج ١٩ : ٣٨٢ ـ ٣٨٣ ح ٨٩٧ كروايته الأُولى سنداً ومتناً، وفي آخره زيادة: فإذا بلغوا تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من الثمرة.

٦ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٤٨٠** بسنده عن أبي ذرّ الغفاري، وفيه: «بنو أبي العاص» بدل

«بنو الحكم».

ـ **وفيها** بسندين آخرين عن أبي سعيد، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٥٠٧** بسنده عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: إذا بلغ بنو أبي العاص أربعين رجلاً اتّخذوا دين الله دغلاً، وعباد الله خولاً، ومال الله دولاً.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن أبي هريرة، كروايته الأُولى، وفيه : «ثلاثين» بدل «أربعين».

ـ **وفي ص ٥٠٨** بسندٍ آخر عن معاوية، كما في المعجم الكبير (الثانية).

٨ ـ **مقتل الحسين ـ عليه السلام ـ للخوارزمي ١ : ١٧٣** بسنده عن معاوية، كما في المعجم الكبير (الثانية).

٩ ـ **الفائق في غريب الحديث ١ : ٤٢٠** مرسلاً عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مسند أبي يعلى (الثانية).

١٠ ـ **النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٩** مرسلاً عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان مال الله نحلاً.

١١ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٨ : ٢٥٨** عن كتاب السفيانية للجاحظ ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ مسنداً عن أبي ذرّ، قريباً ممّا في مسند أبي يعلى (الثانية).

١٢ ـ **لسان العرب ١١ : ٦٥٠** مرسلاً عن أبي هريرة، كما في النهاية.

١٣ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢٤٢** عن البيهقي (الأُولى).

ـ **وفيها** عن الفتن لنعيم بن حمّاد ومسند أحمد والبيهقي (الثالثة).

١٤ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ٢٤٣** عن الطبراني (الثانية).

١٥ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٢ : ٢٤٥ ـ ٢٤٦ ح ١٦٢٠** مسنداً عن أبي سعيد ، قريباً ممّا في مسند أبي يعلى (الثانية).

١٦ ـ **العقد الثمين ٧ : ٢٣٦** عن كتاب نسب قريش.

١٧ ـ **المطالب العالية ٤ : ٣٣٢ ح ٤٥٣١** عن أبي يعلى (الثانية).

١٨ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٠٠** عن أبي يعلى والحاكم والبيهقي.

١٩ ـ **تاريخ الخميس ٢ : ٢٦٩** مرسلاً عن أبي ذرّ، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٠ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٦٥ ح ٣١٠٥٥** مرسلاً عن أبي هريرة، كما في المستدرك (الثانية).

ـ **وفيها ح ٣١٠٥٦** عن الطبراني (الثانية) والبيهقي.

ـ وفيها ح ٣١٠٥٧ عن أحمد وأبي يعلى والطبراني والحاكم.

ـ وفيها ص ٣٥٩ ح ٣١٧٣٨ عن أبي يعلى (الثانية).

٢١ ـ السيرة الحلبيّة ١ : ٢٦٤ عن البيهقي (الثالثة).

٢٢ ـ جمع الفوائد ٢ : ٢٦٣ ح ٦٠٦٩ عن أبي يعلى (الثانية).

❋ ❋ ❋

٢٣ ـ كتاب سليم بن قيس : ١٥٤ مرسلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام ، بهذا اللفظ: إنّ بني العاص إذا بلغوا ثلاثين رجلاً جعلوا كتاب الله دخلاً، وعباد الله خولاً، ومال الله دولاً.

٢٤ ـ تاريخ اليعقوبي ٢ : ١٧٢ مرسلاً عن أبي ذرّ الغفاري، بهذا اللفظ: إذا كملت بنو أُميّة ثلاثين رجلاً اتّخذوا بلاد الله دولاً، وعباد الله خولاً، ودين الله دغلاً.

٢٥ ـ تفسير القمّي ١ : ٥٢ مرسلاً عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: إذا بلغ آل أبي العاص ثلاثون رجلاً صيّروا مال الله دولاً، وكتاب الله دغلاً، وعباده خولاً، والفاسقين حزباً، والصالحين حرباً.

٢٦ ـ إختيار معرفة الرجال : ٢٥ ـ ٢٦ ح ٤٨ بسنده عن أبي ذرّ، قريباً ممّا في كتاب سليم.

٢٧ ـ روضة الواعظين ٢ : ٢٨٤ مرسلاً عن أبي ذرّ، قريباً ممّا في كتاب سليم.

٢٨ ـ إعلام الورى : ٤٥ مرسلاً عن أبي سعيد الخدري، كما في دلائل النبوّة للبيهقي (الثانية).

ـ وفي ص ٤٦ مرسلاً عن معاوية، كما في المعجم الكبير (الثانية).

٢٩ ـ الاحتجاج ١ : ٢٧٥ مرسلاً عن الامام الحسن المجتبى عليه السلام، وبهذا اللفظ: إذا بلغ ولد الوزغ ثلاثين رجلاً أخذوا مال الله بينهم دولاً، وعباده خولاً، وكتابه دغلاً، فإذا بلغوا ثلاثمائة وعشر حقّت اللعنة عليهم ولهم، فإذا بلغوا أربعمائة وخمسة وسبعين كان هلاكهم أسرع من لوك تمرة.

٣٠ ـ تفسير الصافي ١ : ١٥٥ عن تفسير القمّي.

٣١ ـ إثبات الهداة ١ : ٣٨٥ ح ٥٧٤ عن تفسير القمّي.

٣٢ ـ بحار الأنوار ١٨ : ١٢٦ ضمن ح ٣٦ عن إعلام الورى.

ـ وفي ج ٢٢ : ٣٩٨ ح ٤ عن اختيار معرفة الرجال.

ـ وفي ص ٤٢٧ ضمن ح ٣٦ عن تفسير القمّي.

ـ وفي ج ٤٤ : ٧٩ ح ١ عن الاحتجاج.

٣٣ ـ تفسير نور الثقلين ١ : ٩٦ ح ٢٧١ عن تفسير القمّي.

(١٩٧)

« ليدخلنّ عليكم رجل لعين » .

المصادر:

١ ـ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ١٦٣ : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا عثمان ابن حكيم، عن أبي أُمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو، قال: كنّا جلوساً عند النبي صلّى الله عليه وسلّم وقد ذهب عمرو بن العاص يلبس ثيابه ليلحقني، فقال ونحن عنده: ليدخلنّ ... فوالله مازلت وجلاً أتشوّف داخلاً وخارجاً حتى دخل فلان ـ يعني الحكم ـ.

٢ ـ مجمع الزوائد ١ : ١١٢ عن مسند أحمد.

ـ وفي ج ٥ : ٢٤١ عن مسند أحمد والبزّار.

٣ ـ كشف الأستار للهيثمي ٢ : ٢٤٧ ح ١٦٢٥ مسنداً عنه.

٤ ـ تطهير الجنان واللسان : ٦٣ مسنداً عنه.

٥ ـ جمع الفوائد ٢ : ٢٦٣ ح ٦٠٧٠ عن البزّار.

(١٩٨)

« ويل لأُمّتي ممّا في صلب هذا » .

المصادر:

١ ـ المعجم الأوسط ٢ : ٣١٢ ح ١٥٤٣ ـ حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا محمد بن خلف العسقلاني، قال: حدّثنا معاذ بن خالد، قال: حدّثنا زهير بن محمد، قال: حدّثنا صالح بن أبي صالح أنّه سمع نافع بن جبير يحدّث عن أبيه، قال: بينا أنا مع

النبي صلّى الله عليه وسلّم في الحجر إذ مرّ الحكم بن أبي العاص، فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: ويل لأمّتي ...

٢ ـ أسد الغابة ٢ : ٣٤ مسنداً عنه.

٣ ـ مجمع الزوائد ٥ : ٢٤١ عن الطبراني.

٤ ـ الإصابة ١ : ٣٤٦ عن ابن تجيب في جزئه بسنده عنه ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

٥ ـ جمع الجوامع ١ : ٨٧٤ عن ابن تجيب وابن عساكر ـ ولم نعثر عليه في تاريخه ـ.

٦ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ٢٠١ عن ابن تجيب.

٧ ـ تطهير الجنان واللسان : ٦٣ عن الهيثمي.

٨ ـ كنز العمّال ١١ : ١٦٧ ح ٣١٠٦٦ عن ابن تجيب وابن عساكر.

٩ ـ السيرة الحلبيّة ١ : ٥١٠ أورده مرسلاً.

(١٩٩)

« ها إنّ هذا سيخالف كتاب الله وسنّة نبيّه صلّى الله عليه وسلّم ، ويخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء ».

المصادر:

١ ـ المعجم الكبير ١٢ : ٤٣٩ ح ١٣٦٠٢ ـ حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عطاء، عن عبد الله بن عمر، قال: هجرت الرواح إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم فجاء أبو الحسن، فقال له النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: ادن منّي يا أبا الحسن، فلم يزل يدنيه حتى التقم أُذنه، فأتى نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم ليساره حتى رفع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم رأسه كالفزع، فقال: قرع الخبيث يسمعه الباب، فقال: انطلق يا أبا الحسن فقده كما تقاد الشاة إلى حالبها، فإذا أنا بعلي قد جاء بالحكم آخذاً بأُذنه ولهازمه جميعاً. حتى وقفه بين يدي النبي صلّى الله عليه وسلّم، فلعنه نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم ثلاثاً، ثمّ

قال نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم لعلي: اجلس ناحية، حتى راح إلى نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم ناس من المهاجرين والأنصار، ثمّ دعا به نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم، ثمّ قال: ها إنّ هذا ...

فقال رجل من المسلمين: صدق الله ورسوله، هو أقلّ وأذلّ من أن يكون منه ذلك.

قال: بلى، وبعضكم يومئذٍ شيعته.

٢ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ٢٤٢** عن الطبراني.

٣ ـ **جمع الجوامع ١ : ٨٥٨** عن الطبراني.

٤ ـ **تطهير الجنان واللسان : ٦٤** عن الهيثمي.

٥ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٦٥ ح ٣١٠٦٠** عن الدارقطني ـ ولم نعثر عليه في كتبه ـ.

ـ **وفي ص ١٦٧ ح ٣١٠٦٥** عن الطبراني.

(٢٠٠)

« ائذنوا له عليه لعنة الله ، وعلى من يخرج من صلبه إلّا المؤمن منهم ، وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويضعون في الآخرة ، ذوو مكرٍ وخديعةٍ، يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاقٍ » .

المصادر:

١ ـ **مستدرك الوسائل ٤ : ٤٨١** : «حدّثني» محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، ثنا علي بن الحكم البناني، عن أبي الحسن الجزري، عن عمرو بن مرّة الجهني وكانت له صحبة أنّ الحكم بن أبي العاص استأذن على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فعرف النبي صلّى الله عليه وسلّم صوته وكلامه، فقال: ائذنوا له عليه لعنة الله و ...

٢ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٥١٢** بسنده عنه.

٣ ـ **البداية والنهاية ١٠ : ٥٠** عن الدارمي مسنداً عنه ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ.

٤ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ٢٤٢** عن الطبراني ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ.
٥ ـ **المطالب العالية ٤ : ٣٣٢ ح ٤٥٣٣** عن أبي يعلى مسنداً عنه ـ ولم نعثر عليه في مسنده ـ.
٦ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٠١** عن أبي يعلى والحاكم والبيهقي.
٧ ـ **كنز العمّال ١١ : ٣٥٧ ح ٣١٧٢٩** عن أبي يعلى والحاكم والطبراني.
٨ ـ **السيرة الحلبيّة ١ : ٥٠٩** عن الواقدي ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب الواقدي ـ.
٩ ـ **جمع الفوائد ٢ : ٢٦٣ ح ٦٠٧٢** عن الطبراني.

(٢٠١)

« ابن الزرقاء هلاك عامّة اُمّتي على يديه ، ويدي ذريّته » .

المصادر:

١ ـ **كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ١٢٩ ح ٣١٠** ـ حدّثنا عبد الله بن مروان المرواني، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد انّ مروان بن الحكم لمّا ولد دفع إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله ليدعو له، فأبى أن يفعل، ثمّ قال: ابن الزرقاء ...
٢ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢٤٣** عن كتاب الفتن.

* * *

٣ ـ **الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس : ٣٠** عن كتاب الفتن.

عمر والتمتّع بالحجّ

(٢٠٢)

«إنّك لن تؤمن بهذا أبداً» .

المصادر:

١ ـ **فروع الكافي ٤ : ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ح ٦** ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله حين حجّ حجّة الاسلام خرج في أربع بقين من ذي القعدة حتى أتى الشجرة فصلّى بها، ثمّ قاد راحلته حتى أتى البيداء فأحرم منها وأهلّ بالحجّ ...

فقال سراقة بن مالك بن جعشم الكناني: يا رسول الله، علّمنا كأنّا خلقنا اليوم أرايت هذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أو لكلّ عام؟

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لا، بل للأبد الآبد. وإنّ رجلاً قام، فقال: يارسول الله، نخرج حجّاجاً ورؤوسنا تقطر؟!

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : **إنّك ...**

٢ ـ **علل الشرائع ٢ : ٤١٢ ـ ٤١٣ ح ١** بسنده عنه عليه السلام.

٣ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٢٠** رواه مرسلاً.

٤ ـ **الإرشاد للمفيد : ٩٣** رواه مرسلاً، وفيه: وكان فيمن أقام على الخلاف للنبيّ صلّى الله عليه وآله عمر بن الخطّاب! فاستدعاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وقال له: ما لي أراك يا عمر محرماً اسقت هدياً؟

قال: لم اسق!

قال: فلم لا تحل وقد امرت من لم يسق الهدي بالاحلال.

فقال: والله يا رسول الله لا أحللت وأنت محرم!

فقال النبي: إنّك لن تؤمن بها حتى تموت، فلذلك أقام على إنكار متعة الحجّ حتى رقى المنبر في امارته فنهى عنها نهياً مجدّداً، وتوعّد عليها بالعقاب.

٥ ـ تهذيب الأحكام ٥ : ٤٥٥ بسنده عنه عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ إعلام الورى : ١٣٨ مرسلاً عنه عليه السلام، كما في الارشاد.

٧ ـ إثبات الهداة ١ : ٢٣١ ح ٢٤ عن الكافي.

٨ ـ بحار الأنوار ٢١ : ٣٨٦ ذ ح ١٠ عن الارشاد وإعلام الورى.

ـ وفي ص ٣٩٥ ح ١٨ عن الكافي.

ـ وفي ج ٩٩ : ٤٢ ذ ح ٢٤ عن العيون.

شمر بن ذي الجوشن

(٢٠٣)

«إنّي رأيت كأنّ كلباً أبقع يلغ في دماء أهل بيتي».

المصادر:

١ - **أنساب الأشراف ٣ : ١٩٣ ح ٣٥** حدّثنا عمر بن شبّة، حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثني عمّي الفضيل بن الزبير، عن عمر البزّار: عن محمد بن عمرو بن الحسن ابن علي، قال: كنّا مع الحسين بنهري كربلاء فجاء لنا رجل، فقال: أين حسين؟

قال: ها أنا ذا.

قال: أبشر بالنار، تردها الساعة.

قال: أبشر بربٍّ رحيم وشفيع مطاع، فمن أنت؟

قال: شمر بن ذي الجوشن.

فقال الحسين: الله أكبر، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّي رأيت كأنّ ...

٢ - **بهجة المجالس ٣ : ١٤٩ مسنداً عن جعفر بن محمد، وبهذا اللفظ:** رأى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كأنّ كلباً أبقع يلغ في دمه فكان شمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين رضي الله عنه وكان أبرص، فكان تأويل الرؤيا بعد خمسين سنة.

٣ - **الفردوس للديلمي ٣ : ٢٨١ ح ٤٨٤٧ مرسلاً عن الحسين بن علي، وبهذا اللفظ:** كأنّي أنظر إلى كلبٍ أبقع يلغ في دم أهل بيتي، قاله الحسين لمّا رأى شمر بن جوشن.

٤ - **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٥ : ٨١٦ بسنده عن محمد بن عمرو بن الحسن،**

كما في الفردوس.

٥ ـ **حياة الحيوان ٢ : ٢٥٥** عن بهجة المجالس.

٦ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢١٣** عن ابن عساكر.

٧ ـ **جمع الجوامع ١ : ٦١٣** عن ابن عساكر.

٨ ـ **جواهر العقدين في فضل الشرفين : ٣٢١** مرسلاً، وبهذا اللفظ: رأيت كلباً ولغ في دماء أهل بيتي.

٩ ـ **تاريخ الخميس ٢ : ٢٩٩** عن بهجة المجالس.

١٠ ـ **كنز العمّال ١٢ : ١٢٨ ح ٣٤٣٢٢، و ج ١٣ : ٦٧٢ ح ٣٧٧١٤** عن ابن عساكر.

١١ ـ **أخبار الدول وآثار الأُول : ١٠٨** عن بهجة المجالس.

❊ ❊ ❊

١٢ ـ **مثير الأحزان لابن نما : ٦٤** مرسلاً عن الحسين عليه السلام، كما في أنساب الأشراف.

١٣ ـ **بحار الأنوار ٤٥ : ٣١** عن مثير الأحزان .

ـ **وفي ج ٦٥ : ٦٠** عن بهجة المجالس.

إلحاد ابن الزبير وفتنته في الحرم

(٢٠٤)

« يلحق رجل من قريش بمكّة عليه نصف عذاب العالم » .

المصادر:

١ ـ **مسند عبد الله بن المبارك** : **١٥١ ح ٢٤٦** نا جدّي، نا حبّان، أنا عبد الله، أنا الأوزاعي، أخبرني محمد بن عبد الملك أنّ المغيرة بن شعبة دخل على عثمان بن عفّان وهو بالباب قد حاصروه، فقال: اختر إحدى ثلاث اما أن يحرق لك باباً سوى الباب الذي هم عليه فتخرج ثمّ تقعد على راحلتك فتلحق بمكّة فإنّهم لن يستحلّوك وأنت بها، وأما أن تقعد على راحلتك فتلحق بالشام فإنّهم أهل الشام وفيهم معاوية، وأمّا أن تخرج بمن معك فإنّ معك عدداً وقوّة تقاتل.

فقال عثمان : أمّا قولك أن أخرج على راحلتي حتى ألحق بمكّة فإنّهم إنْ يستحلّوني فأنا بها، وإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: يلحق[(١)] ... فلن أكون إيّاه ....

٢ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١١ : ١٣٩ ح ١٠٧٣٦** بسنده عن عبد الله بن عمر، وبهذا اللفظ: سيلحد فيه رجل من قريش لو أنّ ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه.

ـ **وفي ج ١٥ : ٨٤ ح ١٩١٧٩** بنفس السند عن عبد الله بن عمر، كروايته الأُولى.

---

(١) الظاهر أنّ الصحيح «يلحد رجل من قريش» كما في بعض الروايات، والمراد به عبد الله بن الزبير.

٣ ـ **فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ١ : ٤٨٥ ح ٧٨٥** بسنده عن عثمان بن عفّان، وفيه: «يلحد» بدل «يلحق».

٤ ـ **مسند أحمد ١ : ٦٤** بسنده عن عثمان بن عفّان، بهذا اللفظ: يلحد بمكّة كبش من قريش اسمه عبد الله عليه مثل نصف أوزار الناس.

ـ وفي ص ٦٧ بسندٍ آخر عن عثمان، كما في فضائل الصحابة.

ـ وفي ج ٢ : ١٣٦ بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمر، كما في المصنّف.

ـ وفي ص ١٩٦ بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمر، بهذا اللفظ: يحلّها ويحلّ به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها.

ـ وفي ص ٢١٩ بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمر، كروايته الرابعة.

٥ ـ **التاريخ الكبير ١ : ١٦٣ ترجمة رقم ٤٨٥** بسنده عن عثمان، كما في فضائل الصحابة.

٦ ـ **الإمامة والسياسة : ٤١** مرسلاً عن عثمان، قريباً ممّا في فضائل الصحابة.

٧ ـ **مستدرك الحاكم ٢ : ٣٨٨** مسنداً عن عبد الله بن عمر، كما في المصنّف.

٨ ـ **تاريخ بغداد ١٤ : ٢٧٢** بسنده عن عثمان، كما في فضائل الصحابة.

٩ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٥٣٨ ح ٩٠١٩** مرسلاً عن عبد الله بن عمر، قريباً ممّا في مسند أحمد (الأُولى).

١٠ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٩ : ٢٧٣ ـ ٢٧٤** أورده بأسانيد وألفاظ مختلفة.

١١ ـ **الرياض النضرة ٣ : ٦٩** مرسلاً عن عثمان، كما في فضائل الصحابة.

ـ وفي ص ٧٠ مرسلاً عن عثمان، كما في مسند أحمد (الأُولى) ـ وليس فيه: اسمه عبد الله ـ.

١٢ ـ **تاريخ الاسلام للذهبي ٥ : ٤٤٤** عن مسند أحمد (الأُولى).

ـ وفي ص ٤٤٥ عن مسند أحمد (الثانية والثالثة).

١٣ ـ **سير أعلام النبلاء ٣ : ٣٧٥** عن مسند أحمد (الأُولى).

ـ وفي ص ٣٧٦ مسنداً عن عبد الله بن عمر، قريباً ممّا في مسند أحمد (الأُولى).

ـ وفيها بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمر، كما في مسند أحمد (الرابعة).

١٤ ـ **البداية والنهاية ٧ : ٢١٠** عن مسند أحمد (الثانية).

- وفي ج ٨ : ٣٣٩ عن مسند أحمد (الأُولى).
- وفي ص ٣٤٠ عن مسند أحمد (الرابعة).

١٥ - **كشف الأستار للهيثمي ٢** : ٤٧ - ٤٨ ح ١١٧٤ مسنداً عن عبد الله بن عمر، قريباً ممّا في فضائل الصحابة.
- وفي ص ٤٨ ح ١١٧٥ بسندٍ آخر عن عثمان، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١٦ - **مجمع الزوائد ٧** : ٢٣٠ عن مسند أحمد (الثانية).

١٧ - **تاريخ الخلفاء** : ١٩١ عن مسند أحمد (الثانية).

١٨ - **جمع الجوامع ١** : ١٠١٤ عن مسند أحمد (الأُولى والثانية).

١٩ - **تاريخ الخميس ٢** : ٢٦٣ مرسلاً عن عثمان، كما في مسند أحمد (الثانية).

٢٠ - **كنز العمّال ١٢** : ٢٠٨ ح ٣٤٦٩١ عن الطبراني - ولم نعثر على الحديث فيما لدينا من كتبه - مسنداً عن ابن عمر، قريباً ممّا في مسند أحمد (الأُولى).
- وفيها ح ٣٤٦٩٢ عن مسند أحمد والمستدرك.
- وفيها ح ٣٤٦٩٣ عن مسند أحمد (الرابعة).
- وفي ص ٢٠٩ ح ٣٤٦٩٤ عن مسند أحمد (الأُولى).
- وفيها ح ٣٤٦٩٥ عن مسند أحمد (الثانية).
- وفي ج ١٣ : ٤٧٣ ح ٣٧٢٣٧ عن المصنّف (الأُولى).

(٢٠٥)

« ويل للناس منك ، وويل لك من الناس » .

المصادر:

١ - **سنن الدارقطني ١ : ٢٢٨ ح ٣**: حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا محمد بن حميد، ثنا علي بن مجاهد، ثنا رباح النوبي أبو محمد مولى آل الزبير، قال: سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول للحجّاج: إنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم احتجم ، فدفع دمه إلى ابني، فشربه، فأتاه جبرئيل - عليه السلام - فأخبره، فقال: ما صنعت؟

قال: كرهت أن أصب دمك.

فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : ... ويل ...

٢ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٥٥٤** مسنداً عن عبد الله بن الزبير، وبهذا اللفظ: ويل لك من الناس، وويل للناس منك.

٣ ـ **حلية الأولياء ١ : ٣٣٠** مسنداً عنه، كما في المستدرك.

٤ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٧ : ٦٧** مسنداً عنه، وبهذا اللفظ: ماذا تلقى اُمّتي منك.

٥ ـ **الشفا للقاضي عياض ١ : ٤٧٧** رواه مرسلاً.

٦ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٩ : ٢٤٢ ـ ٢٤٣** أورده بأسانيد مختلفة.

ـ **وفي ص ٢٤٣** مسنداً عنه، كما في السنن الكبرى.

ـ **تهذيب تاريخ دمشق ٧ : ٤٠١** مرسلاً عن سلمان.

٧ ـ **تاريخ الاسلام للذهبي ٥ : ٤٣٧** عن مسند أبي يعلى ـ ولم نعثر عليه في مسنده ـ مسنداً عن عبد الله بن الزبير.

٨ ـ **سير أعلام النبلاء ٣ : ٣٦٦** عن مسند أبي يعلى.

٩ ـ **الإصابة ٢ : ٣١٠** عن أبي يعلى والبيهقي في الدلائل ـ ولم نعثر فيه أيضاً على الحديث ـ.

١٠ ـ **تاريخ الخلفاء : ٢١٢** عن مسند أبي يعلى.

١١ ـ **كنز العمّال ١١ : ٧٣٢ ـ ٧٣٣ ح ٣٣٥٩١** عن حلية الأولياء.

ـ **وفي ج ١٣ : ٤٦٩ ح ٣٧٢٢٣** عن ابن عساكر.

ـ **وفي ص ٤٧٠ ح ٣٧٢٢٦** عن أبي يعلى وابن عساكر.

ـ **وفيها ح ٣٧٢٢٧** عن البيهقي وابن عساكر.

❊ ❊ ❊

١٢ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٦٧ ح ١٢٢** أورده مرسلاً.

١٣ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١١٢ ـ ١١٣ ضمن ح ١٨ ، وج ٢٢ : ١١٣ ح ٨٠** عن الخرائج.

الوليد وسيرته

(٢٠٦)

« ليكوننّ في هذه الأُمّة رجل يقال له الوليد ، هو شرّ على هذه الأُمّة من فرعون على قومه » .

المصادر:

١ ـ **الفتن لابن حمّاد ١ : ١٣٣ ـ ١٣٤ ح ٣٢٨** : حدّثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن ابن المسيّب، قال: ولد لأخي أُمّ سلمة غلام فسمّوه الوليد ، فذكر ذلك لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: سمّيتموه بأسماء فراعنتكم ، ليكوننّ في هذه الأمة ...

٢ ـ **مسند أحمد ١ : ١٨** بسنده عن عمر بن الخطّاب.

٣ ـ **المعرفة والتاريخ ٣ : ٣٤٩** بسنده عن سعيد بن المسيّب.

٤ ـ **العلل الواردة في الأحاديث النبويّة للدارقطني ٢ : ١٥٩ سؤال ١٨٦** مسنداً عن عمر.

٥ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٤٩٤** مسنداً عن أبي هريرة.

٦ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٥٠٥** بسندين مختلفين عن سعيد بن المسيّب.

٧ ـ **الشفا للقاضي عياض ١ : ٤٨٥** أورده مرسلاً.

٨ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٧ : ٩٢٢ ـ ٩٢٣** أورده بأسانيد وألفاظ مختلفة.

٩ ـ **سير أعلام النبلاء ٥ : ٣٧١** عن مسند أحمد.

١٠ ـ **مسند الفاروق ٢ : ٦٦٥** عن أحمد والبيهقي.

١١ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢٤١** عن المعرفة والتاريخ.

ـ وفي ج ١٠ : ٦ عن أحمد والبيهقي وابن عساكر.

١٢ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ٢٤٠ ، وج ٧ : ٣١٣** عن أحمد.

١٣ ـ **القول المسدّد : ١٥ ـ ١٦** عن الحاكم والبيهقي وابن إسحاق.

١٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ٥٤٨** عن الحاكم.

١٥ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٢٧** عن أبي نعيم والبيهقي ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب أبي نعيم ـ.

١٦ ـ **تاريخ الخلفاء : ٢٥١** عن مسند أحمد.

١٧ ـ **تاريخ الخميس ٢ : ٣٢٠** عن الذهبي.

١٨ ـ **تطهير الجنان واللسان : ٦٢** مرسلاً عن عمر.

❊ ❊ ❊

١٩ ـ **إعلام الورى : ٤٥** عن الأوزاعي ـ ولم نعثر على كتابه ـ.

٢٠ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٦٥ ح ٤٧٧** عن إعلام الورى.

٢١ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١٢٦** عن إعلام الورى.

بنو العبّاس

(٢٠٧)

« ويل لذرّيّتك من ولد العبّاس » .

المصادر:

١ ـ **الغيبة للنعماني** : **٢٤٧** ح ١ : حدّثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، قال: حدّثنا عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن أبان بن عثمان، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام : بينا رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يومٍ في البقيع حتى أقبل علي عليه السلام فسلّم عليه، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: اجلس ....، ثمّ جاء جعفر ... فأجلسه عن يساره، ثمّ جاء العبّاس ... فأجلسه أمامه، ثمّ التفت رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى علي فقال: ألا أبشّرك ؟ ألا ...، ثم التفت إلى جعفر .... ثم التفت إلى العبّاس، فقال: يا عمّ النبي، ألا أُخبرك بما أخبرني به جبرئيل؟

فقال: بلى، يارسول الله.

قال: قال لي جبرئيل: ويل ...

ـ **وفي ص ٢٤٨ ح ٢** بسندٍ آخر عن عبد الله بن عبّاس، قال: قال رسول الله لأبي: يا عبّاس، ويل لذريّتي من ولدك، وويل لولدك من ولدي.

٢ ـ **من لا يحضره الفقيه ١ : ٢٥٢ ح ٧٦٩** مرسلاً، وبهذا اللفظ: ياعمّ، ويل لولدي من ولدك.

٣ ـ علل الشرائع ٢ : ٣٤٨ ح ٧ بسنده عن محمد بن معاوية مرفوعاً، كما في الفقيه.
٤ ـ الخرائج والجرائح ١ : ١٠٦ ح ١٧٣ مرسلاً، بهذا اللفظ: ويل لذرّيّتي من ذرّيّتك.
٥ ـ وسائل الشيعة ٣ : ٢٧٩ ح ٦ عن الفقيه.
٦ ـ إثبات الهداة ١ : ٢٥٧ ح ٧٥ عن الفقيه.
ـ وفي ص ٣٨٣ ح ٥٦٠ عن الغيبة.
٧ ـ بحار الأنوار ١٨ : ١١٩ ح ٣١ عن الخرائج.
ـ وفي ج ٢٨ : ٤٨ ح ١٤ عن علل الشرائع.
ـ وفي ج ٥١ : ٧٦ ـ ٧٧ ح ٣٤ عن الغيبة.

(٢٠٨)

« مالي ولبني العبّاس شيّعوا اُمّتي وألبسوهم ثياب السواد ، ألبسهم الله ثياب النار » .

المصادر:

١ ـ الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ٢٠٣ ح ٥٥٢ حدّثنا عبد الخالق بن زيد الدمشقي، عن أبيه، عن مكحول، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: مالي و ...
ـ وفي ص ٢٠٥ ح ٥٥٨ بسندٍ آخر عن ثوبان، وفيه زيادة: ... اُمّتي، وسفكوا دماءهم ...
٢ ـ التاريخ الكبير ٢ : ١٨١ ح ٢١٢٨ بسنده عن ثوبان، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٣ ـ المعجم الكبير ٢ : ٩٢ ح ١٤٢٦ بسنده عن ثوبان، كما في الفتن (الثانية).
٤ ـ مجمع الزوائد ٥ : ٢٤٤ عن الطبراني.
٥ ـ جمع الجوامع ١ : ٧١١ عن الطبراني.
٦ ـ كنز العمّال ١١ : ١٦٢ ح ٣١٠٤٢ عن نعيم بن حمّاد والطبراني.

❊ ❊ ❊

٧ ـ الملاحم والفتن لابن طاووس : ٣٤ ب ٣١ عن نعيم بن حمّاد (الثانية).

(٢٠٩)

« لا يذهب ولد العبّاس حتى يغلظ عليهم أحياء العرب فيكون كأشدّ ما يكون ، ليس لهم في السماء من ناصر ، ولا في الأرض من غادر ، كأنّي بهم على بغلاتهم بين ظهراني الكوفة ، فتقول العاتق في خدرها : اقتلوهم قتلهم الله ، لا ترحموهم لا رحمهم الله، فطالما لم ترحموها » .

المصادر:

١ ـ **مسند الشاميّين للطبراني ٢ : ١٤٣ ـ ١٤٤ ح ١٠٧٣** حدّثنا أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمان بن عرق اليحصبي الحمصي، ثنا أبي، ثنا عمير بن المغلس، ثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمان بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جدّه [قال]: قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: لا يذهب ...

٢ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ١٨٨** عن الطبراني.

٣ ـ **جمع الجوامع ١ : ٩٢٨** عن الطبراني.

٤ ـ **كنز العمّال ١١ : ٧٠٧ ح ٣٣٤٤٢** عن الطبراني.

(٢١٠)

« ستخرج رايات من المشرق لبني العبّاس أوّلها مبتور ، وآخرها مثبور... علامتهم يطيلون الشعور ، ولا يلبسون السواد ... » .

المصادر:

١ ـ **مسند الشاميّين للطبراني ٢ : ٤٠٩ ح ١٥٩٩** حدّثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا علي ابن الحسين الخواص الموصلي، ثنا عنبسة بن أبي صغيرة، عن الأوازعي، عن سليمان بن حبيب والقاسم بن مخيمرة، قالا: سمعنا أبا أُمامة يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : ستخرج ... لاتنصروهم لا نصرهم الله، من أمسى تحت رايةٍ من راياتهم أدخله الله يوم القيامة جهنّم، ألا إنّهم شرار خلق الله،

وأتباعهم شرار خلق الله، يزعمون أنّهم منّي ألا إنّي منهم بريء، وهم منّي براء، علامتهم ... فلا تجالسوهم في الملأ، ولا تبايعوهم في الأسواق، ولا تهدوهم الطريق، ولا تسقوهم الماء يتأذّى بتكبيرهم أهل السماء.

٢ ـ **المعجم الكبير ٨: ١١٩ ـ ١٢٠ ح ٧٤٩٤** كما في مسند الشاميّين سنداً ومتناً.

٣ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ٢٤٤** عن الطبراني.

٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ٣٠٤ ـ ٣٠٥** عن الطبراني.

٥ ـ **تطهير الجنان واللسان : ٦٥** أورده مرسلاً.

٦ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٦٠ ح ٣١٠٣٥** عن الطبراني.

(٢١١)

« ويل لأُمّتي من الشيعتين، شيعة بني أُميّة ، وشيعة بني العبّاس ، وراية الضلالة » .

المصادر:

١ ـ **الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ٢٠٦ ح ٥٦١** حدّثنا عبد الله بن مروان، حدّثنا محمد بن سوّار، عن عبيد الله بن الوليد، عن محمد بن عليّ، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ويل ...

❊ ❊ ❊

٢ ـ **الملاحم والفتن لابن طاووس : ٣٤ ب ٣٣** عن نعيم بن حمّاد.

ما يحدث لعبد الله بن العبّاس

(٢١٢)

« أما انّ ابنك لن يموت حتى يذهب بصره ، ويؤتى علماً » .

المصادر:

١ ـ **فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ : ٩٧٤ ح ١٩١٧** : حدّثنا عبد الله، قثنا أبو معمر، قثنا عبد العزيز بن محمّد الدراوردي، عن ثور بن زيد، عن موسى بن ميسرة، عن علي بن عبد الله بن عبّاس، عن أبيه، قال: بعث العبّاس بن عبد المطّلب عبد الله إلى النبي صلّى الله عليه وآله في حاجةٍ، فوجد معه رجلاً، فرجع ولم يكلّمه، فقال: رأيته؟

قال: نعم.

قال: ذاك جبرئيل. قال: أما إنّ ابنك لن يموت حتى يذهب بصره، ويؤتى علماً.

٢ ـ **المعجم الكبير ١٠ : ٢٩٢ ح ١٠٥٨٦** بسنده عن ابن عبّاس، بهذا اللفظ: أما إنّه سيذهب بصرك، ويرد عليك في صوتك[١].

٣ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٥٣٦** مسنداً عنه، وفيه: هل رأيت عندي أحداً؟ قال: نعم، رأيت رجلاً.

قال: ذاك جبرئيل عليه الصلاة والسلام، ولم يره خلق إلّا عمّي إلّا أن يكون نبيّاً ولكن أن يجعل ذلك في آخر عمرك.

---

(١) كذا في المصدر، والصحيح أن يكون موتك.

٤ ـ **الاستيعاب ٣ : ٩٣٨** مرسلاً، وبهذا اللفظ: أما إنّك ستفقد بصرك.

٥ ـ **البداية والنهاية ٨ : ٢٩٨** عن قتيبة، مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ٢٧٦** عن الطبراني.

ـ **وفي ص ٢٧٧** أيضاً عن الطبراني مسنداً عنه، كما في فضائل الصحابة ـ ولم نعثر عليه في المعجم الكبير ـ.



٧ ـ **إختيار معرفة الرجال : ٥٦ ح ١٠٦** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّ خليلي رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: إنّي سأهجر هجرتين، وإنّي سأخرج من هجرتي ... وإنّي سأعمى، فعميت، وإنّي سأغرق ...

٨ ـ **إعلام الورى : ٤٥** أورده مرسلاً.

٩ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٦٥ ح ٤٧٥** عن إعلام الورى.

١٠ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١٢٦** عن إعلام الورى.

ـ **وفي ج ٤٢ : ١٥٢ ح ٢٠** عن اختيار معرفة الرجال.

قتل أُبي بن خلف

(٢١٣)

« بل أنا أقتله إن شاء الله » .

المصادر:

١ ـ **المغازي لابن شهاب الزهري** : ٦٩ ـ ٧٠ عبد الرزّاق، عن معمر، عن عثمان الجزري، عن مقسم مولى ابن عبّاس، قال معمر: وحدّثني الزهري ببعضه، قال: إنّ ابن أبي معيط وأُبي بن خلف الجمحي التقيا ... وكان أُبي بن خلف أتى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فعرض عليه الإسلام، فلمّا سمع ذلك عقبة قال: لا أرضى عنك حتى تأتي محمداً فتتفل في وجهه، وتشتمه وتكذّبه.

قال: فلم يسلّطه الله على ذلك، فلمّا كان يوم بدر أُسر عقبة بن أبي معيط في الأُسارى، فأمر النبي صلّى الله عليه وسلّم علي بن أبي طالب أن يقتله ...

وأمّا أُبي بن خلف فقال: والله لأقتلنّ محمداً، فبلغ ذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال: بل ... فلمّا كان يوم أُحد خرج أُبي بن خلف مع المشركين، فجعل يلتمس غفلة النبي صلّى الله عليه وسلّم ليحمل عليه، فيحول رجل من المسلمين بينه وبين النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فلمّا رأى ذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لأصحابه: خلّوا عنه، فأخذ الحربة فجند له بها ـ يقول: رماه بها ـ فتقع في ترقوته تحت تسبغه البيضة، وفوق الدرع، فلم يخرج منه كبير دم، واحتقن الدم في جوفه، فجعل يخور كما يخور الثور ... فما لبث إلّا يوماً أو نحو ذلك حتى مات إلى النار.

٢ ـ **السير والمغازي لابن إسحاق : ٣٣١** بسنده عن صالح بن إبراهيم بن عوف، وبهذا اللفظ: بل أنا أقتلك ...

٣ ـ **المغازي للواقدي ١ : ٢٥١** بسنده عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، كما في السير.

٤ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق ٥ : ٣٥٥ ـ ٣٥٦ ح ٩٧٣١** بسنده عن الزهري.

٥ ـ **تفسير القرآن لعبد الرزّاق ٢ : ٦٨** بسنده عن ابن عبّاس.

٦ ـ **السيرة النبويّة لابن هشام ٣ : ٨٩** عن ابن إسحاق.

٧ ـ **الطبقات الكبرى ٢ : ٤٦** بسنده عن سعيد بن المسيّب، كما في السير.

٨ ـ **تاريخ الطبري ٢ : ٥١٨ ـ ٥١٩** بسنده عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف، كما في السير.

٩ ـ **السيرة النبويّة لأبي حاتم البستي : ٢٢٥** مرسلاً، كما في السير.

١٠ ـ **الأغاني ١٥ : ١٩٦** بسنده عن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف، كما في السير.

١١ ـ **مستدرك الحاكم ٢ : ٣٢٧** بسنده عن سعيد بن المسيّب، عن أبيه، بهذا اللفظ: بل أنا أقتل اُبيّاً.

١٢ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٣ : ٢١١** بسنده عن سعيد بن المسيّب.

١٣ ـ **الدرر لابن عبد البرّ : ١٠٧** أورده مرسلاً.

١٤ ـ **الشفا للقاضي عياض ١ : ٤٨٣** مرسلاً، وبهذا اللفظ: وأعلم بأنّه سيقتل اُبي بن خلف.

١٥ ـ **الوفا بأحوال المصطفى ٢ : ٦٨٦ ـ ٦٨٧** عن زبير بن بكّار، كما في السير.

١٦ ـ **المنتظم ٣ : ١٦٦ ـ ١٦٧** بسنده عن زبير بن بكّار، كما في السير.

١٧ ـ **التفسير الكبير للرازي ١٥ : ١٤٠** مرسلاً، كما في السير.

١٨ ـ **الكامل لابن الأثير ٢ : ١٥٧** مرسلاً، كما في السير.

١٩ ـ **تفسير القرطبي ٧ : ٣٨٥** أورده مرسلاً.

٢٠ ـ **تهذيب الكمال ١ : ٢٣٩** مرسلاً، وبهذا اللفظ: وأخبر أنّه يقتل اُبيّ بن خلف.

٢١ ـ **البداية والنهاية ٤ : ٣٢** مرسلاً عن عروة بن الزبير.

ـ وفي ج ٦ : ١٨٧ مرسلاً، كما في السير.

٢٢ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٣ : ٦٣** مرسلاً عن عروة بن الزبير.

٢٣ ـ **تفسير القرآن العظيم لابن كثير ١ : ٤٢٤** مرسلاً عن عروة بن الزبير.
٢٤ ـ **الدرّ المنثور ٦ : ٢٥١** عن عبد الرزّاق والطبري.
٢٥ ـ **الخصائص الكبرى ١ : ٣٥٢** عن البيهقي.
٢٦ ـ **سبل الهدى ٢ : ٦١٦** عن جماعةٍ من أعلام العامّة.
٢٧ ـ **تاريخ الخميس ١ : ٤٣٦** أورده مرسلاً.
٢٨ ـ **السيرة الحلبيّة ٢ : ٥١١** أورده مرسلاً.

❁ ❁ ❁

٢٩ ـ **إعلام الورى : ٩١** مرسلاً، وبهذا اللفظ : إنّي سأقتلك.
٣٠ ـ **مجمع البيان ١ : ٥١٣** مرسلاً، كما في السير.
٣١ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٦٢ ح ١٠٨** مرسلاً، كما في السير.
٣٢ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ١١٧** مرسلاً، كما في السير.
٣٣ ـ **المحجّة البيضاء ٤ : ١٦٨** مرسلاً، كما في تهذيب الكمال.
٣٤ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٤٦ ح ٣٦٩** عن مجمع البيان.
٣٥ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ٧٤ ح ٢٩** عن المناقب.
ـ **وفي ج ٢٠ : ٢٧** عن مجمع البيان.
ـ **وفي ص ٧٧ ح ١٥** عن الخرائج.
ـ **وفي ص ٩٥ ذ ح ٢٨** عن إعلام الورى.

قتل أُميّة بن خلف

(٢١٤)

« لأقتلنّ أُميّـة بـن خلـف » .

المصادر:

١ ـ **المغازي للواقدي ١ : ٣٥** ـ بالإسناد المذكور في مقدّمة الكتاب، قالوا:

وخرج سعد بن معاذ معتمراً قبل بدر فنزل على أُميّة بن خلف، فأتاه أبـو جهل، فقال: أتنزل هذا، وقد آوى محمداً وآذنّا بالحرب؟

فقال سعد بن معاذ: قل ماشئت، أما إنّ طريق عيركم علينا.

قال أُميّة بن خلف: مَهْ، لا تقل هذا لأبي الحكم، فإنّه سيّد أهل الوادي!

قال سعد بن معاذ: وأنت تقول ذلك يا أُمَيّة، أما والله لسمعت محمداً يقول: لأقتلنّ ....

٢ ـ **مسند أحمد بن حنبل ١ : ٤٠٠** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يزعم أنّه قاتلك ، وفيها بسندٍ آخر عنه، وبلفظ: يزعم أنّه قاتلي.

٣ ـ **صحيح البخاري ٤ : ٢٤٩ ـ ٢٥٠** بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

ـ **وفي ج ٥ : ٩١** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّهم قاتلوك.

٤ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٣ : ٢٦** بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

ـ **وفي ص ٢٧** بسندٍ آخر عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

٥ ـ **صفة الصفوة ١ : ١٠١** مرسلاً عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

٦ ـ **تاريخ الاسلام للذهبي ١ : ٧٣** عن صحيح البخاري.

٧ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٢ : ٣٨٤** عن صحيح البخاري.

٨ ـ **البداية والنهاية ٣ : ٢٥٨ ، وج ٦ : ١٨٧** عن صحيح البخاري.

٩ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٢ : ٣٠٩** مسنداً عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١٠ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٧٢** عن البزّار.

١١ ـ **الخصائص الكبرى ١ : ٣٢٥** عن البخاري والبيهقي.

١٢ ـ **سبل الهدى ٤ : ٧٢** عن البخاري.

١٣ ـ **تاريخ الخميس ١ : ٣٧٠** مرسلاً، بهذا اللفظ: سأقتله.

١٤ ـ **السيرة الحلبيّة ٢ : ٣٧٨** عن البلاذري ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ.

انتشار الدين الاسلامي

(٢١٥)

« يظهر هذا الدين حتّى يجاوز البحار ، وحتّى يخاض بالخيل في سبيل الله ، ثمّ يأتي أقوام يقرؤون القرآن ، فإذا قرأوه قالوا : قد قرأنا القرآن فمن أقرأ منّا ؟ مَن أعلم منّا ؟ ... هل ترون في أُولئك من خيرٍ ؟ ... فأُولئك منكم ، وأُولئك من هذه الأُمّة ، وأُولئك هم وقود النار » .

المصادر:

١ ـ **الزهد لابن مبارك : ١٥٢ ح ٤٥٠** : أخبركم أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر الورّاق ، قالا: أخبرنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن ابن الهاد ، عن العبّاس بن عبد المطّلب، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : يظهر ... ثمّ التفت إلى أصحابه ، فقال : هل ...

قالوا : لا .

قال : فأُولئك ....

٢ ـ **مسند أبي يعلى ١٢ : ٥٦ ح ٦٦٩٨** بسنده عنه ، وبتفاوتٍ يسيرٍ .

٣ ـ **المعجم الكبير ٢٥ : ٢٧** بسنده عن أمّ الفضل ، بهذا اللفظ : ليظهر الايمان حتّى يرد الكفر الى مواطنه . وليخوضنَّ البحار بالاسلام، وليأتينّ على الناس زمان يتعلّمون فيه القرآن فيتعلّمونه ويقرؤونه ، ثمّ يقولون : قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منّا ، فهل في أُولئك ضرر ؟

قالوا : لا يا رسول الله ، ومن أُولئك ؟

قال : أُولئك وقود النار .

٤ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٥١٥ ح ٨٩٣٦** مرسلاً عن العبّاس ومختصراً .

٥ ـ **الترغيب والترهيب ١ : ١٣٠** عن الطبراني في الكبير.

٦ ـ **تفسير القرطبي ١ : ١٨** عن كتاب الزهد.

٧ ـ **مسند الفاروق ٢ : ٦٥٩** عن البزّار بسنده عن عمر ، وبهذا اللفظ : يظهر الاسلام حتى تخوض الخيل في سبيل الله ، وحتّى يختلف التجّار في البحر ، ثمَّ يظهر قوم يقرؤون القرآن يقولون ...

٨ ـ **كشف الأستار للهيثمي ١ : ٩٩ ح ١٧٣** بسنده عن عمر ، كما في مسند الفاروق .

ـ **وفي ص ٩٩ ح ١٧٤** بسندٍ آخر عن العبّاس.

٩ ـ **مجمع الزوائد ١ : ١٨٥** عن أبي يعلي والبزّار والطبراني في الكبير .

ـ **وفي ص ١٨٦** عن البزّار والأوسط للطبراني ـ ولم نعثر فيه على الحديث ـ.

ـ **وفيها** عن الطبراني في الكبير .

١٠ ـ **المطالب العالية ٣ : ١١٦ ـ ١١٧ ح ٣٠٣٠** عن ابن أبي شيبة ، بسنده عن العبّاس ـ ولم نعثر عليه في مصنّفه ـ.

١١ ـ **جمع الجوامع ١ : ٦٨٥** عن المعجم الكبير .

ـ **وفي ص ١٠٠٣** عن كتاب الزهد .

١٢ ـ **كنز العمّال ١٠ : ٢١٢ ح ٢٩١٢١** عن ابن المبارك والطبراني في الكبير .

ـ **وفيها ح ٢٩١٢٢** عن الطبراني في الأوسط .

ـ **وفيها ح ٢٩١٢٣** عن المعجم الكبير .

١٣ ـ **جمع الفوائد ١ : ٥٧** عن المعجم الأوسط والبزّار .

(٢١٦)

« ليبلغنّ هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلّا أدخله الله هذا الدين بعزِّ عزيزٍ وبذلّ ذليل ، عزّاً يعزّ الله به الإسلام ، وذلاً يذلّ الله به الكفر » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد ٤ : ١٠٣** حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أبو المغيرة، قال: ثنا صفوان ابن مسلم، قال: حدّثني سليم بن عامر، عن تميم الداري، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: ليبلغنّ هذا الأمر ما بلغ ...

ـ **وفي ج ٦ : ٤** بسنده عن المقداد بن الأسود، بهذا اللفظ: لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدرٍ ولا وبرٍ إلّا أدخله الله كلمة الإسلام بعزٍّ عزيزٍ أو ذلٍّ ذليل، امّا يعزّهم الله عزّ وجلّ فيجعلهم من أهلها، أو يذلّهم فيدينون لها.

٢ ـ **التاريخ الكبير ٢ : ١٥٠ ح ٢٠١٦** بسنده عن تميم الداري ، مختصراً.

٣ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٤٧ ح ٦٦٦٤** بسنده عن المقداد، قريباً ممّا في مسند أحمد (الثانية) .

٤ ـ **المعجم الكبير ٢ : ٤٧ ح ١٢٨٠** بسنده عن تميم الداري، بتفاوتٍ في الألفاظ.

ـ **وفي ج ٢٢ : ٢٢٥ ح ٥٩٥** بسنده عن أبي ثعلبة الخشني، وبهذا اللفظ: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا قدم من سفرٍ بدأ بالمسجد فصلّى ... ثمّ يأتي بفاطمة ... فقدم من سفرٍ فصلّى ... ثمّ أتى فاطمة فتلقّته على باب البيت، فجعلت تلثم فاه وعينيه وتبكي .

فقال: ما يبكيك؟

فقالت: أراك شعثاً نصباً قد اخلولقت ثيابك!

فقال لها: لا تبكي فإنّ الله قد بعث اباك بأمرٍ لا يبقى على وجه الأرض بيت ولا مدر ولا حجر ولا وبر ولا شعر إلّا أدخله الله به عزّاً أو ذلّاً حتى يبلغ حيث بلغ الليل.

٥ ـ **مسند الشاميّين للطبراني ١ : ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ح ٥٢٣** كما في المعجم الكبير (الثانية) سنداً ومتناً.

٦ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ١٥٥** بسنده عن أبي ثعلبة الخشني ، كما في المعجم الكبير (الثانية).

ـ **وفي ج ٤ : ٤٣٠** بسنده عن المقداد، كما في مسند أحمد (الثانية).

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن تميم الداري، كما في مسند أحمد (الأُولى).

٧ ـ **حلية الأولياء ٦ : ١٢٣ ـ ١٢٤** بسنده عن أبي ثعلبة الخشني، كما في المعجم

الكبير (الثانية) باختلافٍ يسيرٍ.

٨ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٩ : ١٨١** بسنده عن المقداد، كما في مسند أحمد (الثانية).

٩ ـ **تفسير القرطبي ١٢ : ٣٠٠** مرسلاً عن المقداد، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٠ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ١٤** عن أحمد (الأُولى) والطبراني (الأُولى والثانية).

ـ **وفي ج ٨ : ٢٦٢** عن أحمد (الأُولى).

ـ **وفيها** عن الطبراني (الثانية).

١١ ـ **جمع الجوامع ١ : ٩١٩** عن أحمد والطبراني.

١٢ ـ **كنز العمّال ١ : ٢٦٧ ح ١٣٤٥** عن أحمد (الأُولى) والطبراني والحاكم والبيهقي.

* * *

١٣ ـ **تفسير التبيان ٧ : ٤٠٢** مرسلاً عن المقداد، كما في مسند أحمد (الثانية) إلى قوله: ذلّ ذليل ـ ولم يورد ذيله ـ.

١٤ ـ **مجمع البيان ٤ : ١٥٢** مرسلاً عن المقداد، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٥ ـ **جوامع الجامع ٢ : ١٥٥** مرسلاً عن المقداد، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٦ ـ **تفسير الصافي ٣ : ٤٤٥** عن جوامع الجامع.

١٧ ـ **تفسير نور الثقلين ٣ : ٦٢٠ ح ٢٢٧** عن جوامع الجامع.

الفتوحات الاسلاميّة

(٢١٧)

« تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثمّ تقاتلون فارس فيفتحها الله ، ثمّ تقاتلون الروم فيفتحها الله ، ثمّ تقاتلون الدجّال فيفتحه الله » .

المصادر:

١ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٥ : ١٤٦ ح ١٩٣٥٠** حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة بن أبي وقّاص، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: تقاتلون ....

٢ ـ **مسند أحمد ١ : ١٧٨** مسنداً عنه.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: تغزون جزيرة العرب فيفتح الله لكم، وتغزون فارس فيفتحها الله لكم، وتغزون الروم فيفتحها الله لكم، وتغزون الدجّال فيفتح الله لكم.

٣ ـ **التاريخ الكبير ٨ : ٨١ ـ ٨٢** بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

٤ ـ **صحيح مسلم ٤ : ٢٢٢٥ ح ٣٨** بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

٥ ـ **سنن ابن ماجة ٢ : ١٣٧٠ ح ٤٠٩١** مسنداً عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **تاريخ الطبري ١١ : ٥٥٧** مسنداً عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ ـ **مشكل الآثار ١ : ٢١٦** بسنده عنه.

ـ **وفي ص ٢١٦ ـ ٢١٧** بسندٍ آخر عن جابر بن سمرة، قريباً ممّا في مسند أحمد (الثانية).

٨ ـ **أمالي المحاملي : ٢٧٧ ح ٢٨٠** بسنده عن جابر بن سمرة، قريباً ممّا في مسند أحمد (الثانية).

٩ ـ **الملاحم والفتن لابن المنادى (مخطوط) : ٦٦** بسندين مختلفين عن نافع بن عتبة، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٠ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٣٦ ـ ٢٣٧ ح ٦٦٣٧** بسنده عن نافع، كما في مسند أحمد (الثانية).

ـ **وفي ص ٢٨٥ ح ٦٧٧٠** بسندٍ آخر عن نافع، كما في المصنّف ـ وليس فيه ذكر عن قتال الروم ـ.

١١ ـ **الإلزامات والتتبّع : ٨٢ح ١** عن مسلم، وأورد قطعة منه: يغزون جزيرة العرب.

١٢ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٣٩٥** بسنده عن هاشم بن عتبة، بهذا اللفظ: يظهر المسلمون على جزيرة العرب، ويظهر المسلمون على فارس، ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الأعور الدجّال.

ـ **وفي ص ٤٣١** بسندٍ آخر عن نافع بن عتبة، كما في مسند أحمد (الثانية).

ـ **وفي ج ٤ : ٤٢٦** بسندٍ آخر عن نافع بن عتبة، كما في المصنّف.

١٣ ـ **حلية الأولياء ٨ : ٢٥٦** بسنده عن نافع، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٤ ـ **الاستيعاب ٤ : ١٥٤٧** بسنده عن هاشم بن عتبة، كما في مستدرك الحاكم (الأُولى).

١٥ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٣٢٣ ح ٣٤٦٩** مرسلاً عن جابر بن سمرة، قريباً ممّا في مسند أحمد (الثانية).

١٦ ـ **أسد الغابة ٥ : ١٠** مسنداً عن نافع بن عتبة، كما في مسند أحمد (الثانية).

١٧ ـ **مشكاة المصابيح ٣ : ١٤٩٢ ح ٥٤١٩** عن صحيح مسلم.

١٨ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٢ : ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ح ١٨٤٧** بسنده عن سعد، قريباً ممّا في مستدرك الحاكم (الأُولى).

١٩ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٢١١** عن البزّار، قريباً ممّا في مستدرك الحاكم (الأُولى).

٢٠ ـ **العقد الثمين ٧ : ٣٢٣** عن صحيح مسلم.

٢١ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ١٩٢** عن الحاكم وأبي نعيم.

٢٢ ـ **كنز العمّال ١١ : ٣٧٣ ح ٣١٧٩١** عن الحاكم (الأُولى).

ـ وفي ج ١٤ : ٣٢٠ ح ٣٨٨٠٤ عن ابن أبي شيبة والحاكم.
٢٣ ـ جمع الفوائد ٣ : ٤٦٥ ح ٩٩١٠ عن صحيح مسلم.

(٢١٨)

« إنّها ستفتح عليكم الأمصار ، وسيضربون عليكم بعوثاً ، ينكر الرجل منكم البعث فيتخلّص من قومه ، ويعرض نفسه على القبائل يقول : من أكفيه بعث كذا وكذا ؟ ألا وذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه » .

المصادر:

١ ـ مسند أحمد ٥ : ٤١٣ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يزيد بن عبد ربّه، ثنا محمد ابن حرب، حدّثني أبو سلمة، عن يحيى بن جابر، قال: سمعت ابن أخي أيّوب الانصاري يذكر عن أبي أيّوب قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّها ستفتح ...
٢ ـ سنن أبي داود ٣ : ١٦ ح ٢٥٢٥ بسنده عنه، وبهذا اللفظ : ستفتح عليكم الأمصار، وستكون جنود مجنّدة تقطع عليكم فيها بعوث، فيكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلّص من قومه، ثمّ يتصفّح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول: من أكفيه بعث كذا؟ من أكفيه بعث كذا ؟ ألا ...
٣ ـ معالم السنن ٢ : ٢٤٤ عن أبي داود.
٤ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٩ : ٢٧ بسنده عنه، كما في سنن أبي داود.
٥ ـ مصابيح السنّة ٣ : ٥٢ ح ٢٩٠٨ مرسلاً عنه، كما في سنن أبي داود.
٦ ـ جامع الأصول ١٠ : ٣٠٣ عن أبي داود.
٧ ـ مشكاة المصابيح ٢ : ١١٢٨ ح ٣٨٤٣ عن أبي داود.
٨ ـ جمع الجوامع ١ : ٥٤٣ عن أحمد وأبي داود.
٩ ـ تيسير الوصول ١ : ٢٦٦ ح ٢٣ عن أبي داود.
١٠ ـ كنز العمّال ٤ : ٣٣٧ ح ١٠٧٨٣ عن أحمد وأبي داود والبيهقي.
١١ ـ جمع الفوائد ٢ : ٢٧٠ ح ٦١١٣ عن أبي داود.

(٢١٩)

« ستفتح لكم أرضون يكفيكم الله ، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه » .

المصادر:

١ ـ **سنن سعيد بن منصور ٢ : ١٧١ ح ٢٤٤٩** حدّثنا سعيد، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي علي الهمداني، عن عقبة بن عامر أنّه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: ستفتح ...

٢ ـ **مسند أحمد ٤ : ١٥٧** مسنداً عنه، وفيه: «عليكم» بدل «لكم»، و«يعجز» بدل «يعجزن».

٣ ـ **صحيح مسلم ٣ : ١٥٢٢ ح ١٩١٨** بسندين مختلفين عنه، كما في مسند أحمد.

٤ ـ **سنن الترمذي ٥ : ٢٥٢ ح ٣٠٨٣** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: ألا إنّ الله سيفتح لكم الأرض، وستكفون المؤنة، فلا يعجزنّ ...

٥ ـ **مسند أبي يعلى ٣ : ٢٨٢ ح ١٧٤٢** بسنده عنه، وفيه: «عليكم» بدل «لكم».

٦ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٧ : ٩٩ ح ٤٦٧٧** بسنده عنه، كما في مسند أحمد.

٧ ـ **المعجم الكبير ١٧ : ٤١ ح ٨٥** بسنده عن عمرو بن عطيّة، وبهذا اللفظ: إنّ الأرض ستفتح عليكم وتكفون المؤنة ، فلا يعجز ...

٨ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ١٠ : ١٣** بسنده عن عقبة بن عامر، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٩ ـ **السنن الصغير للبيهقي ٤ : ٨٩ ح ٣٩٧٤** بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٠ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٣٢٢ ح ٣٤٦٥** مرسلاً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١ ـ **مصابيح السنّة ٣ : ٥٤ ح ٢٩١٥** مرسلاً عنه، وبهذا اللفظ: ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله، فلا يعجز ...

١٢ ـ **ربيع الأبرار ٣ : ٣٣٨** مرسلاً عنه .

١٣ ـ **جامع الأُصول ٦ : ٢٧ ح ٣٠٤١** عن صحيح مسلم.

١٤ ـ **تفسير القرطبي ٨ : ٣٥** عن صحيح مسلم.

١٥ ـ مجمع الزوائد ٥ : ٢٦٨ عن الطبراني.
١٦ ـ جمع الجوامع ١ : ١٩٠ عن الطبراني.
ـ وفي ص ٥٤٣ عن أحمد ومسلم.
١٧ ـ كنز العمّال ٤ : ٣٤٨ ح ١٠٨٣٠ عن الطبراني.
ـ وفيها ح ١٠٨٣١ عن أحمد ومسلم.
ـ وفي ص ٣٤٩ ح ١٠٨٣٢ عن الترمذي.

(٢٢٠)

« إنّه سيفتح لكم مشارق الأرض ومغاربها ، وإنّ عمّالها في النار إلّا من اتّقى الله وأدّى الأمانة ».

المصادر:
١ ـ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٣٦٦ ـ ٣٦٧ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن محمد بن يعقوب، قال: سمعت شقيق بن حيّان يحدّث عن مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود يقول: صلّى هذا الحي من محارب الصبح، فلمّا صلّوا قال شابٌ منهم: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّه سيفتح ...
٢ ـ حلية الأولياء ٦ : ١٩٩ بسنده عن الحسن، بتفاوتٍ يسيرٍ.
٣ ـ الترغيب والترهيب ١ : ٥٦٠ ح ٤ عن مسند أحمد.
٤ ـ مجمع الزوائد ٣ : ٨٥ عن مسند أحمد.
ـ وفي ج ٥ : ٢٣٣ عن مسند أحمد.
٥ ـ كنز العمّال ٦ : ٢٢ ح ١٤٦٦٧ عن حلية الأولياء.
ـ وفي ص ٢٧ ح ١٤٦٩٩ عن مسند أحمد.

(٢٢١)

« لعلّكم ستفتحون بعدي مدائن عظاماً ، وتتّخذون في أسواقها

مجالس ، فإذا كان ذلك فردّوا السلام ، وغضّوا من أبصاركم ، واهدوا الأعمى ، وأعينوا المظلوم » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ٢٢ : ١٣٨ ح ٣٦٧** حدّثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا محمّد بن المبارك الصوري، ثنا صدقة بن خالد(ح) وحدّثنا محمد بن يحيى بن مندة الاصبهاني، ثنا إسحاق بن زيد الخطابي، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، قالا: ثنا وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جدّه أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: لعلّكم ستفتحون ...

٢ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٣٢٣ ح ٣٤٦٧** مرسلاً عنه.

٣ ـ **مجمع الزوائد ٨ : ٦٢** عن الطبراني.

٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ٦٤١** عن الطبراني.

٥ ـ **كنز العمّال ٩ : ١٤٦ ح ٢٥٤٤٦** عن الديلمي.

(٢٢٢)

« إنّكم مصيبون ، ومنصورون ، ومفتوح لكم » .

المصادر:

١ ـ **مسند أبي داود الطيالسي : ٤٤ ح ٣٣٧** ـ أبو داود، قال: حدّثنا شعبة، قال: أخبرني سماك بن حرب، قال: سمعت عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود يحدّث عن أبيه أنّه سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّكم ... فمن أدرك ذلك منكم فليتّق الله، وليأمر بالمعروف، ولينه عن المنكر.

٢ ـ **مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٨٩** بسنده عنه.

٣ ـ **سنن الترمذي ٤ : ٤٥٤ ح ٢٢٥٧** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّكم منصورون، ومصيبون، ومفتوح لكم ...

٤ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٧ : ١٤٧ ح ٤٧٨** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّكم

مفتوحون ، ومنصورون ، ومصيبون ...

٥ ـ مستدرك الحاكم ٤ : ١٥٩ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّه مفتوح لكم، وأنتم منصورون مصيبون ...

٦ ـ دلائل النبوّة لأبي نعيم الاصبهاني ٢ : ٥٣٨ ح ٤٦٥ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّكم منصورون، ومفتوح لكم، ومصيبون ...

٧ ـ حلية الأولياء ٧ : ١٠٢ بسندٍ آخر عنه، كما في المستدرك.

٨ ـ مسند الشهاب ١ : ٣٢٩ ح ٥٦١ بسنده عنه، كما في دلائل النبوّة.

٩ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٣ : ١٨٠ بسنده عنه.

ـ وفي ج ١٠ : ٩٤ عنه بسندٍ آخر.

١٠ ـ شعب الإيمان ٦ : ٨٤ ح ٧٥٥٧ عنه بسندٍ آخر.

١١ ـ الفردوس للديلمي ١ : ٣٩٠ ح ١٥٧٤ مرسلاً عنه.

١٢ ـ مشكاة المصابيح ٣ : ١٦٦٧ ح ٥٩٣٠ عن أبي داود بسنده عنه، كما في سنن الترمذي ـ ولم نعثر عليه في سنن أبي داود ـ.

١٣ ـ جمع الجوامع ١ : ٢٨٧ عن أحمد والترمذي والبيهقي.

١٤ ـ سبل الهدى ٧ : ٥٩٨ عن الحاكم.

١٥ ـ كنز العمّال ١٠ : ٢٣٧ ح ٢٩٢٥٧ عن أحمد والترمذي والبيهقي.

(٢٢٣)

« فارس نطحة أو نطحتان ، ثمّ لا فارس بعدها أبداً والروم ذات القرون أصحاب بحر وصخر ، كلّما ذهب قرن خلف قرن مكانه ، هيهات إلى آخر الدهر هم أصحابكم ما كان في العيش خير » .

المصادر:

١ ـ المصنّف لابن أبي شيبة ٥ : ٢٩٨ حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي عمرو والشيباني، عن ابن محيرز، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فارس نطحة ....

٢ ـ **المطالب العالية ٤ : ٢٦ ح ٣٨٦٥** عن الحارث بسنده عنه ـ ولم نعثر على كتابه أو كتبه ـ.
٣ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ١٩٣** عن الحارث.
٤ ـ **الجامع الصغير ٢ : ٢٠٨ ح ٥٨٣٢** عن الحارث.
٥ ـ **كنز العمّال ١٢ : ٣٠٣ ح ٣٥١٢٧** عن الحارث.

* * *

٦ ـ **مجمع البيان ٤ : ٢٩٦** مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٧ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٥٣ ح ٣٩٨** عن مجمع البيان.

(٢٢٤)

« إنّكم ستظهرون على الأعاجم فتجدون بيوتاً تدعى الحمّامات » .

المصادر:

١ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق ١ : ٢٩٠ ـ ٢٩١ ح ١١١٩** ـ عبد الرزّاق، عن الثوري، عن عبد الرحمان بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو يرفعه إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم قال : إنّكم ... فلا يدخلها الرجال إلّا بإزار ـ أو قال: بمئزر ـ ولا يدخلها النساء إلّا نفساء، أو من مرضٍ.
٢ ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد: ١٣٨ ح ٣٥٠** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّه سيفتح عليكم أرض الأعاجم، وستجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمّامات ...
٣ ـ **سنن أبي داود ٤ : ٣٩ ح ٤٠١١** بسنده عنه، كما في مسند عبد بن حميد، بتفاوتٍ يسيرٍ.
٤ ـ **سنن ابن ماجة ٢ : ١٢٣٣ ح ٣٧٤٨** بسنده عنه، كما في مسند عبد بن حميد.
٥ ـ **الأوسط للمنذر النيسابوري ٢ : ١٢٣ ح ٦٥٩** بسنده عنه، كما في مسند عبد بن حميد، بتفاوتٍ يسيرٍ.
٦ ـ **المعجم الكبير ٢٠ : ٢٨٤ ح ٦٧١** بسنده عن المقدام بن معدي كرب، وبهذا اللفظ: إنّكم ستفتحون آفاقاً فيها بيوت يقال لها الحمّامات ...

٧ ـ الآداب للبيهقي : ٣٨٩ ح ٨٤٧ بسنده عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: إنّها ستفتح لكم أرض الأعاجم، وستجدون فيها ...

٨ ـ شعب الايمان ٦ : ١٥٩ ح ٧٧٧٥ بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو، كما في الآداب .

٩ ـ موضح أوهام الجمع والتفريق ١ : ٣٦٠ بسنده عن عبد الله بن عمرو، كما في الآداب.

١٠ ـ الفردوس للديلمي ١ : ٣٩٠ ح ١٥٧٣ مرسلاً عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: إنّكم ستفتحون أرض الأعاجم، وفيها بيوت تدعى الحمّامات ...

ـ وفي ج ٢ : ٣٢٣ ح ٣٤٧٠ مرسلاً عن عبد الله بن عمرو، وبلفظ: ستفتحون أرض العجم، وستجدون فيها ...

١١ ـ مصابيح السنّة ٣ : ٢٢٩ ح ٣٤٦٦ مرسلاً عن عبد الله بن عمرو، كما في الآداب.

١٢ ـ الجامع من المقدّمات : ٢٤٨ مرسلاً عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: ستفتح عليكم أرض العجم و ...

١٣ ـ ربيع الأبرار ١ : ٣٥٣ مرسلاً عن عبد الله بن عمر، كما في الآداب.

١٤ ـ جامع الأُصول ٨ : ٢١٠ ح ٥٣٧٧ عن أبي داود.

١٥ ـ مشكاة المصابيح ٢ : ١٢٦٩ ح ٤٤٧٦ عن أبي داود.

١٦ ـ إحكام الأحكام لابن النقّاش : ١٠٥ ح ١٤٣ عن أبي داود.

١٧ ـ مجمع الزوائد ١ : ٢٧٨ عن الطبراني.

١٨ ـ جمع الجوامع ١ : ٢٨٨ عن الطبراني.

١٩ ـ كنز العمّال ٩ : ٣٩٢ ح ٢٦٦٣٥ عن عبد الرزّاق والطبراني.

ـ وفيها ح ٢٦٦٣٦ عن الطبراني.

* * *

٢٠ ـ تيسير المطالب : ٣٨٧ بسنده عن عبد الله بن عمرو، كما في الآداب.

(٢٢٥)

« لتفتحنّ الشام ، ويهرب هرقل إلى أقصى مملكته ، وتظهرون على الشام فلا ينازعكم أحد ، ولتفتحنّ اليمن ، وليفتحنّ هذا المشرق ويقتل

كسرى بعده » .

المصادر:

١ ـ **المغازي للواقدي ٢ : ٤٤٩ ـ ٤٥٠ :** فحدّثني عاصم بن عبد الله الحكمي، عن عمر بن الحكم، قال: كان عمر بن الخطّاب يضرب يومئذ بالمعول[١] ، فصادف حجراً صلداً، فأخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم منه المعول، وهو عند جبل بني عبيد، فضرب ضربة فذهبت أوّلها برقة إلى اليمن، ثمّ ضرب أخرى فذهبت برقة نحو المشرق، وكسر الحجر عند الثالثة، فكان عمر بن الخطّاب يقول: والذي بعثه بالحقّ، لصار كأنه سهلة، وكان كلّما ضرب ضربة يتبعه سلمان ببصره، فيبصر عند كلّ ضربة برقة، فقال سلمان: يا رسول الله رأيت المعول كلّما ضربت به أضاء ما تحته.

فقال: أليس قد رأيت ذلك؟

قال: نعم.

قال النبي صلّى الله عليه وسلّم : إنّي رأيت في الأُولى قصور الشام، ثمّ رأيت في الثانية قصور اليمن، ورأيت في الثالثة قصر كسرى الأبيض بالمدائن، وجعل يصفه لسلمان، فقال: صدقت والذي بعثك بالحقّ، إنّ هذه لصفته، وأشهد أنّك لرسول الله!

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: هذه فتوح يفتحها الله عليكم بعدي يا سلمان، لتفتحنّ ..

قال سلمان: فكلّ هذا قد رأيت.

٢ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٤ : ٤٢١ ـ ٤٢٢ ح ١٨٦٦٧** بسنده عن البراء بن عازب، قال: لمّا كان حيث أمرنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أن نحفر الخندق عرض لنا في بعض الجبل صخرة عظيمة شديدة لا تدخل فيها المعاول، فاشتكينا ذلك إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فجاء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فلمّا رآها أخذ المعول وألقى ثوبه، وقال: باسم الله، ثمّ ضرب ضربة فكسر

---

(١) يوم حفر الخندق .

ثلثها، وقال: والله أكبر أُعطيت مفاتيح الشام، والله إنّي لأبصر قصورها الحمر الساعة، ثمّ ضرب الثانية فقطع ثلثاً آخر، فقال: الله أكبر، أُعطيت مفاتيح فارس، والله إنّي لأبصر قصر المدائن الأبيض، ثمّ ضرب الثالثة، فقال: باسم الله، فقطع بقيّة الحجر، وقال: الله أكبر، أُعطيت مفاتيح اليمن، والله إنّي لأبصر أبواب صنعاء.

٣ ـ **مسند أحمد ٤ : ٣٠٣** بسنده عن البراء، كما في المصنّف.

٤ ـ **السنن الكبرى للنسائي ٣ : ٢٨ ـ ٢٩ ح ٤٣٨٥** بسنده عن رجلٍ من أصحاب النبي، وبتفاوتٍ في الألفاظ.

٥ ـ **مسند أبي يعلى ٣ : ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ح ١٦٨٥** بسنده عن البراء، كما في المصنّف، بتفاوتٍ يسيرٍ في الألفاظ.

٦ ـ **المعجم الكبير ١١ : ٣٧٦ ح ١٢٠٥٢** بسنده عن ابن عبّاس، وبهذا اللفظ: ... فقال نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم لأصحابه: دعوني فأكون أوّل من ضربها ـ فقال : ـ بسم الله، فضربها، فوقعت فلقة ثلثها، فقال: الله أكبر، قصور الروم وربّ الكعبة، ثمّ ضرب بأُخرى، فوقعت فلقة، فقال: الله أكبر، قصور فارس وربّ الكعبة.

٧ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم الاصبهاني ٢ : ٤٩٩ ح ٤٣٠** بسنده عن البراء، كما في المصنّف.

٨ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٣ : ٤٢١** بسنده عن البراء، كما في المصنّف.

٩ ـ **تاريخ بغداد ١ : ١٣١ ـ ١٣٢** بسنده عن البراء، كما في المصنّف.

١٠ ـ **الوفا بأحوال المصطفى ٢ : ٦٩٣** مرسلاً عن البراء، كما في المصنّف.

١١ ـ **المنتظم ٣ : ٢٢٩** مسنداً عن البراء، كما في المصنّف.

١٢ ـ **تفسير القرطبي ١٤ : ١٣١** عن النسائي.

١٣ ـ **البداية والنهاية ٤ : ١٠١** عن البيهقي.

١٤ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ١٣٠ ـ ١٣٢** عن أحمد والطبراني.

١٥ ـ **الدرّ المنثور ٦ : ٥٧٥ ـ ٥٧٦** عن المصنّف.

١٦ ـ **الخصائص الكبرى ١ : ٣٧٨** عن أبي نعيم والبيهقي.

❊ ❊ ❊

١٧ ـ **تيسير المطالب : ٣٦** بسنده عن البراء، كما في المصنّف.

١٨ ـ **الخصال ١ : ١٦٢ ح ٢١٢** بسنده عن البراء، كما في المصنّف.
١٩ ـ **أمالي الصدوق : ٢٥٨ ح ١٣** كما في الخصال سنداً ومتناً.
٢٠ ـ **تفسير القمّي ٢ : ١٧٨** مرسلاً عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ: أما إنّه سيفتح الله عليكم هذه المواطن التي برقت فيها البرق.
٢١ ـ **تفسير الصافي ٤ : ١٧١** عن تفسير القمّي.
٢٢ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٨٤ ح ١٦٠** عن أمالي الصدوق.
٢٣ ـ **تفسير البرهان ٣ : ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ح ٢** عن تفسير القمّي.
٢٤ ـ **بحار الأنوار ٢٠ : ٢١٩** عن تفسير القمّي.
ـ **وفي ص ٢٤١ ح ٤** عن الخصال والأمالي.
٢٥ ـ **تفسير نور الثقلين ٤ : ٢٤٥** عن تفسير القمّي.

(٢٢٦)

« فو الذي نفسي بيده ليتمّنّ الله هذا الأمر حتى تخرج الظعينة من الحيرة حتى تطوف بالبيت في غير جوار أحدٍ ، وليفتحنّ كنوز كسرى بن هرمز .
قال : قلت : كسرى بن هرمز؟
قال : نعم ، كسرى بن هرمز ، وليبذلنّ المال حتى لا يقبله أحد » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٢٥٧** ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي، ثنا يزيد، أنا هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي عبيدة، عن رجل، قال: قلت لعدي بن حاتم: حديث بلغني عنك أُحبّ أن أسمعه منك.
قال: نعم، لمّا بلغني خروج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فكرهت خروجه كراهة شديدة خرجت حتى وقعت ناحية الروم وقال ـ يعني يزيد ببغداد ـ حتى قدمت على قيصر.
قال: فكرهت مكاني ذلك أشدّ من كراهيتي لخروجه.
قال: فقلت: والله لولا أتيت هذا الرجل فإن كان كاذباً لم يضرّني، وإن كان

صادقاً علمت.

قال: فقدمت فأتيته، فلمّا قدمت قال الناس: عدي بن حاتم، عدي بن حاتم.

قال: فدخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال لي: يا عدي بن حاتم، أسلم تسلم ... فوالذي نفسي بيده ...

قال عدي بن حاتم: فهذه الظعينة تخرج من الحيرة فتطوف بالبيت في غير جوار أحدٍ، ولقد كنت فيمن فتح كنوز كسرى بن هرمز، والذي نفسي بيده لتكوننّ الثالثة لأنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد قالها.

ـ **وفي ص ٣٧٨** عنه بسندٍ آخر، وبهذا اللفظ: ليوشكنّ الظعينة أن تخرج منها بغير جوارٍ حتى تطوف ... ولتوشكنّ كنوز كسرى بن هرمز أن تفتح ... وليوشكنّ أن يبتغي من يقبل ماله منه صدقة فلايجد.

٢ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨: ٢٣٩ ح ٦٦٤٤** بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ **المعجم الكبير ٢: ٢٣٧ ح ١٨٨٠** بسنده عن جابر بن سمرة، وبهذا اللفظ: لتخرجنّ الظعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحداً إلّا الله عزّ وجلّ.

ـ **وفي ج ١٧: ٦٩ ح ١٣٨** بسنده عن عدي بن حاتم، وبهذا اللفظ: يا عدي بن حاتم، لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر.

يا عدي بن حاتم، لا تقوم الساعة حتى تأتي الظعينة من الحرّة ـ ولم يكن يومئذ كوفة ـ حتى تطوف بهذه الكعبة بغير خفير.

يا عدي بن حاتم، لا تقوم الساعة حتى تطوف جراب المال فتطوف به ولا تجد له أحداً يقبله فتضرب به الأرض، فتقول: ليتك لم تكن ليتك كنت تراباً.

ـ **وفي ص ٩٤ ح ٣٢٣** بسندٍ آخر عن عدي بن حاتم، قال: كنت عند النبي صلّى الله عليه وسلّم إذ جاء رجل فشكا الحاجة، ثمّ جاء الآخر فشكا قطع السبيل، فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: يا عدي، هل رأيت الحيرة؟

قال: لا، وقد انبتت عنها.

قال: إن طالت بك الحياة لتر أن الظعائن مرتحلين من الحيرة حتى يطوفون بالكعبة آمنين، ولا يخافون إلّا الله، ولئن طال بك حياة لتفتحنّ كنوز كسرى.

قلت: يا رسول الله، كسرى بن هرمز؟

قال: كسرى بن هرمز، ولئن طال بك حياة لتر أنّ الرجل يخرج بملء كفّه درهماً أو فضّة يلتمس من يقبله ...

- وفي ص ١٠٠ - ١٠١ ح ٢٣ بسندٍ آخر عن عدي بن حاتم، وبهذا اللفظ: ليأتينّ على الناس زمان تسير الظعينة من مكّة إلى الحيرة لا يأخذ أحد بخطام راحلتها، وليأتينّ على الناس زمان يمشي الرجل بملء كفّه ذهباً يتصدّق به لا يقبل منه.

- وفي ص ١٠٤ - ١٠٥ ح ٢٥٢ بسندٍ آخر عن عدي بن حاتم، وبهذا اللفظ: ياعدي، لا تزدرين أصحابي لتفتحنّ كنوزكسرى، ولتخرجنّ الظعينة من الحيرة في جوار هذا البيت، ولتستباحنّ على هذا المال في أوّل النهار، ثمّ تطرح في آخره فلا يقبله أحد.

٤ - **مستدرك الحاكم ٤ : ٥١٨ - ٥١٩** بسنده عن عدي بن حاتم، وبهذا اللفظ: فليوشكنّ أنّ الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوارٍ حتى تطوف بالبيت، وليفتحنّ علينا كنوز كسرى.

قلت: كسرى بن هرمز؟

قال: كسرى بن هرمز، ويوشك أن لا يجد الرجل ماله صدقة.

٥ - **دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢ : ٥٤١ - ٥٤٢ ح ٤٧٠** بسنده عن عدي بن حاتم، قريباً ممّا في مسند أحمد (الأُولى).

- وفي ص ٥٤٢ - ٥٤٣ ح ٤٧١ بسندٍ آخر عن عدي بن حاتم، كما في المعجم الكبير (الثانية).

٦ - **السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ٢٢٥** بسنده عن عدي بن حاتم، وبهذا اللفظ: لا يأتي عليك إلّا قليل حتى تخرج المرأة من الحيرة إلى مكّة بغير خفيرٍ، ولا تقوم الساعة حتى يطوف أحدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها...

- وفيها بسندٍ آخر عن عدي بن حاتم، قريباً ممّا في المعجم الكبير (الثالثة).

٧ - **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٣٢٣** بسنده عن عدي بن حاتم، قريباً ممّا في المعجم الكبير (الثالثة).

٨ - **تاريخ بغداد ١ : ١٨٩ - ١٩٠** بسنده عن عدي بن حاتم، كما في المعجم الكبير (الثالثة)، باختلافٍ يسيرٍ.

٩ - **الحدائق لابن الجوزي ١ : ٢١٨** عن البخاري ومسلم، كما في المعجم الكبير

(الثالثة)، باختلافٍ يسيرٍ ـ ولم نعثر عليه في صحيحيهما ـ.

١٠ ـ **تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٣ : ٣١٣** أورده عن عدي بن حاتم، كما في مسند أحمد.

١١ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٣ : ١٤٢ ح ٢٤٢٩** بسنده عن جابر بن سمرة، كما في المعجم الكبير (الأُولى)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٢ ـ **مجمع الزوائد ٩ : ٤٠٣** عن الطبراني (الثانية).

١٣ ـ **الإصابة ٢ : ٤٦٨ رقم ٥٤٧٥** عن مسند أحمد (الأُولى).

١٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ٦٧٤** عن المعجم الكبير (الرابعة).

ـ **وفي ص ٩٦٧** عن المعجم الكبير (الخامسة).

ـ **وفيها** عن أحمد (الثانية) والحاكم.

١٥ ـ **تيسير الوصول ٤ : ٢٨٨ ـ ٢٨٩** عن البخاري، كما في المعجم الكبير (الثالثة).

١٦ ـ **جمع الفوائد ٣ : ١٥٦ ح ٨٤٥١** عن البخاري.

* * *

١٧ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ١١٢** أورده مرسلاً، وبهذا اللفظ: وقوله صلّى الله عليه وآله لعدي بن حاتم: لا يمنعك من هذا الدين الذي ترى من جهد أهله وضعف أصحابه، وكأنّهم بيضاء المدائن وقد فتحت عليهم، وكأنّهم بالظعينة تخرج من الحيرة حتى تأتي مكّة بغير خفارٍ ولا تخاف إلّا الله.

١٨ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١٣٦** عن المناقب.

(٢٢٧)

« إنّكم ستجنّدون أجناداً ، ويكون لكم ذمّة وخراج ، فيفتح الله لكم منها ما يكون على سيف بحر مدائن وقصوراً » .

المصادر:

١ ـ **الآحاد والمثاني ٤ : ٣٢١ ح ٢٣٥٢** ـ حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا يحيى بن حمزة، نا عروة بن رويم، حدّثني شيخ من جرش، حدّثني سليمان، قال هشام وهو ابن

صُرد، قال: كنت جالساً مع النبي صلّى الله عليه وسلّم في عصابةٍ فجاءته عصابة، فقالوا: يا رسول الله، كنّا قريب عهدٍ بجاهليّة، وكنّا نصيب الآثام والزنا، فأردنا أن نجلس في البيوت نصوم ونقوم حتى يدركنا الموت، فسرّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بمسألتهم حتى عرف السرور في وجهه، ثمّ قال: إنّكم ستجنّدون ..

٢ ـ **كتاب الجهاد لابن أبي عاصم ٢ : ٦٩٥ ـ ٦٩٦ ح ٣٠٦** كما في الآحاد والمثاني سنداً ومتناً.

٣ ـ **الاستيعاب ٢ : ٦٥١ ح ١٠٥٨** مرسلاً عنه.

٤ ـ **أُسد الغابة ٢ : ٣٥٠** عن الاستيعاب.

(٢٢٨)

« إنّ الله أعطاني الكنزين كنز فارس والروم ، وأيّدني بالملوك ، ملوك حمير ، ولا ملك إلّا لله ، يأتون فيأخذون مال الله ، ويقاتلون في سبيل الله » .

المصادر:

١ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق ١١ : ٤٨ ح ١٩٨٧٨** أخبرنا عبد الرزّاق، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي همام الشعباني، عن رجل من خثعم من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: كنّا مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في غزوة تبوك فوقف ذات ليلةٍ واجتمع إليه أصحابه، فقال: إنّ الله ...

٢ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٢٧٢** مسنداً عنه.

٣ ـ **فضائل الصحابة ٢ : ٨٦٥ ـ ٨٦٦ ح ١٦١٧** كما في مسنده سنداً ومتناً.

٤ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٢١٢ ، وج ١٠ : ٥٦** عن مسند أحمد.

٥ ـ **جمع الجوامع ١ : ١٦٢** عن مسند أحمد.

٦ ـ **كنز العمّال ١١ : ٣٦٩ ح ٣١٧٧٠** عن مسند أحمد.

(٢٢٩)

« فو الذي نفسي بيده لتفتحنّ عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله عزّ وجلّ » .

المصادر:

١ ـ **المعرفة والتاريخ ٢ : ٣٥١ ـ ٣٥٢** حدّثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار، قال: حدّثني أبي، قال: ثنا محمد بن عبد الرحمان، قال: حدّثنا عبد الله بن بشر، قال: أهديت للنبي صلّى الله عليه وسلّم شاة، فقال لأهله: اطبخوا هذه الشاة، وانظروا إلى هذا الدقيق فأخبزوه واطبخوه واثردوا عليه، وكانت للنبي صلّى الله عليه وسلّم قصعة يقال لها الفراء، والفراء يحملها أربعة رجال، فلمّا أصبح وسجد الضحى أُتي بتلك القصعة، والتفّوا عليها، فلمّا كثر الناس، جثا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟

فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: إنّ الله عزّ وجلّ جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جبّاراً عنيداً، ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: كلوا من جوانبه، وذروا ذروتها يبارك فيها، ثمّ قال: كلوا فوالّذي ...

٢ ـ **شعب الإيمان ٥ : ٧٩ ح ٥٨٤٧** مسنداً عنه.

٣ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٧ : ٢٨٣** عنه بسندٍ آخر.

٤ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١ : ١٨٢** مسنداً عنه.

٥ ـ **تهذيب تاريخ دمشق ١ : ٨٨ ـ ٨٩** مرسلاً عنه.

٦ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ١٩١** عن البيهقي.

٧ ـ **كنز العمّال ١٥ : ٤٣١ ح ٤١٧٠٧** عن ابن عساكر.

(٢٣٠)

« أما إنّه لا يأتي عليكم إلّا كذا وكذا حتى يفتح عليكم فارس والروم فيغدو أحدكم في حلّة ، ويروح في حلّة ، ويغدي عليكم بقصعةٍ ،

ويراح عليكم بقصعةٍ ».

المصادر:

١ ـ مستدرك الحاكم ٣ : ٦٢٨ : حدّثنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، ثنا زيد بن الحباب، ثنا موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن عروة بن الزبير، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم جالساً بقباء ومعه نفر، فقام مصعب بن عمير عليه بردة ما تكاد تواريه ونكس القوم فجاء فسلّم، فردّوا عليه، فقال فيه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم خيراً وأثنى عليه، ثمّ قال: لقد رأيت هذا عند أبويه بمكّة يكرمانه وينعمانه، وما فتى من فتيان قريش مثله، ثمّ خرج من ذلك ابتغاء مرضاة الله ونصرة رسوله، أما إنّه لا...

قالوا: يا رسول الله، نحن اليوم خير أو ذلك اليوم؟

قال: بل أنتم اليوم خير منكم ذلك اليوم، أما لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها.

٢ ـ شعب الإيمان ٧ : ٢٨٦ ح ١٠٣٢٩ مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ١٩١ عن الحاكم.

٤ ـ كنز العمّال ١١ : ٧٤٧ ـ ٧٤٨ ح ٣٣٦٥١ عن الحاكم.

(٢٣١)

« إذا فتحت عليكم فارس والروم ، أيّ قوم أنتم ؟

قال عبد الرحمان بن عوف : نقول كما أمرنا الله .

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : أو غير ذلك، تتنافسون، ثمّ تتحاسدون، ثمّ تتدابرون، ثمّ تتباغضون، أو نحو ذلك، ثمّ تنطلقون في مساكين المهاجرين، فتجعلون بعضهم على رقاب بعضٍ ».

المصادر:

١ ـ صحيح مسلم ٤ : ٢٢٧٤ ـ ٢٢٧٥ ح ٧ ـ (٢٩٦٢) حدّثنا عمرو بن سواد العامري، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أنّ بكر بن سوادة حدّثه أنّ يزيد بن رباح (هو أبو فراس، مولى عبد الله بن عمرو بن العاص) حدّثه عند عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال: إذا فتحت ...

٢ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ١٣٢٤ ح ٣٩٩٦ مسنداً عنه.

٣ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٤٣ ح ٦٦٥٣ مسنداً عنه.

٤ ـ شعب الإيمان ٧ : ٢٨٥ ح ١٠٣٢٨ بسنده عنه.

٥ ـ الفردوس للديلمي ١ : ٣٣٤ ح ١٣٢٨ مرسلاً عنه.

٦ ـ الجمع بين الصحيحين للصاغاني : ٢٣٥ ح ٨٣٣ عن صحيح مسلم.

٧ ـ جمع الجوامع ١ : ٧٢ عن مسلم والبيهقي.

٨ ـ كنز العمّال ١١ : ١١٦ ـ ١١٧ ح ٣٠٨٤٤ عن مسلم والبيهقي.

(٢٣٢)

« تفتح اليمن، فيأتي قوم يبسون[١] ، فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، وتفتح الشام ، فيأتي قوم يبسون ، فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، وتفتح العراق ، فيأتي قوم يبسون ، فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » .

المصادر:

١ ـ الموطأ ٢ : ٨٨٧ ـ ٨٨٨ ح ٧ حدّثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد

---

(١) يبسون: يقال: بسست الناقة وأبسستها إذا سقتها وزجرتها وقلت لها: بس بس ـ بكسر الباء وفتحها ـ «النهاية لابن الأثير ١ : ١٢٧».

الله بن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير أنّه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ يقول : تفتح اليمن ....

٢ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق ٩ : ٢٦٥ ح ١٧١٥٩ بسنده عنه.**

٣ ـ **مسند الحميدي ٢ : ٣٨١ ـ ٣٨٢ ح ٨٦٥ بسنده عنه، وبتقديمٍ وتأخيرٍ في الألفاظ.**

٤ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٢٢٠ بأسانيد مختلفة عنه، وبتفاوتٍ.**

٥ ـ **صحيح البخاري ٣ : ٢٧ بسنده عنه.**

٦ ـ **صحيح مسلم ٢ : ١٠٠٨ ـ ١٠٠٩ ح ٤٩٦ بسنده عنه، وبتقديمٍ وتأخيرٍ في الألفاظ.**

ـ **وفي ص ١٠٠٩ ح ٤٩٧ عنه بسندٍ آخر.**

٧ ـ **الآحاد والمثاني ٣ : ٢٣٦ ـ ٢٣٧ ح ١٥٩٦ بسنده عنه، وبتقديمٍ وتأخيرٍ في الألفاظ.**

٨ ـ **فضائل المدينة لأبي سعيد الجندي : ٣٢ ح ٣٦ بسنده عنه.**

٩ ـ **مشكل الآثار ٢ : ٣٥ بسنده عنه ـ وليس فيه فتح العراق ـ.**

ـ **وفيها عنه بسندٍ آخر، وزاد فيه: ثمّ تفتح العراق.**

١٠ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٣٧ ح ٦٦٣٨ بسنده عنه.**

١١ ـ **المعجم الكبير ٧ : ٨٢ ح ٦٤٠٧ بسنده عنه ـ وليس فيه فتح العراق ـ.**

ـ **وفي ص ٨٣ ح ٤٦٠٨ بطريقٍ آخر عنه، وفيه فتح اليمن فقط.**

ـ **وفيها ح ٦٤٠٩ بطريقٍ آخر عنه، وبتقديمٍ وتأخيرٍ في الألفاظ.**

ـ **وفي ص ٨٣ ـ ٨٤ ح ٦٤١٠ بطريقٍ آخر عنه، وأيضاً بتقديمٍ وتأخيرٍ.**

ـ **وفي ص ٨٤ ح ٦٤١١ بطريقٍ آخر عنه، وبتقديمٍ وتأخير.**

١٢ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٣٢٠ مسنداً عنه.**

١٣ ـ **شرح السنّة ٧ : ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ح ٢٠١٨ مسنداً عنه.**

١٤ ـ **جامع الأُصول ١٠ : ٢٠٠ ح ٦٩١٩ عن الموطأ والبخاري ومسلم.**

١٥ ـ **أُسد الغابة ٥ : ٣٤٧ عن أبي نعيم ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ.**

١٦ ـ **الترغيب والترهيب ٢ : ٢٢١ ح ٥ عن البخاري ومسلم.**

١٧ ـ **التذكرة للقرطبي ٢ : ٦٨٧ عن صحيح مسلم.**

١٨ ـ **مشكاة المصابيح ٢ : ٨٣٦ ح ٢٧٣٦ مرسلاً عنه، ثمّ قال: متّفق عليه.**

١٩ ـ **تهذيب الكمال ١١ : ١٤٧ مسنداً عنه.**

٢٠ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ١٨٧ عن البخاري ومسلم.**

٢١ ـ فضائل المدينة للصالحي الشامي : ٨٦ عن البخاري ومسلم.

٢٢ ـ تيسير الوصول إلى جامع الأصول ٣ : ٣٧٢ ـ ٣٧٣ ح ٥ عن البخاري ومسلم.

(٢٣٣)

« أرض تفتحها أُمّتي من بعدي » .

المصادر:

١ ـ فضل الكوفة وفضل أهلها : ٢٩ ـ ٣٠ ح ٦ ، أنا محمد بن عبد الله الجعفي قراءة، قال: أنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثني الحسن بن علي بن بزيع، أنا محمد ابن حنيذ، قال: أنا عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بن علي بن أبي طالب، [عن أبيه] عليه السلام قال: ذكر رسول الله صلّى الله عليه وآله الكوفة، فقلت: وما الكوفة، يارسول الله؟

قال: أرض ....

ـ وفي ص ٣٠ ح ٧ بسندٍ آخر عنه عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

(٢٣٤)

« إنّ مصراً ستفتح ، فانتجعوا خيرها ، ولا تتّخذوها داراً ، إنّه يساق إليها أقلّ الناس أعماراً » .

المصادر:

١ ـ المعجم الكبير ٥ : ٧٣ ح ٤٦٢٥ : حدّثنا يحيى بن عبد الله أبو زكريّا الدينوري البصري، ثنا سعيد بن محمد بن بوّاب الحصري، ثنا مطهر بن الهيثم الطائي، ثنا موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ مصراً ...

٢ ـ الفردوس للديلمي ١ : ٢٣٧ ح ٩١١ مرسلاً عنه.

٣ ـ تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٦ : ١٩٥ مسنداً عنه.

ـ وفيها بسندٍ آخر عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٤ ـ **تهذيب تاريخ مدينة دمشق ٥ : ٩٩** كما في تاريخ مدينة دمشق سنداً ومتناً.
٥ ـ **مجمع الزوائد ١٠ : ٦٤** عن المعجم الكبير.
٦ ـ **جمع الجوامع ١ : ٥٤٣** عن تاريخ البخاري ـ ولم نعثر فيه على الحديث ـ.
٧ ـ **الجامع الصغير ١ : ٣٧٤ ح ٢٤٤٩** عن البخاري والطبراني.
٨ ـ **تنزيه الشريعة ٢ : ٥٠ ح ١٣** عن عدّةٍ من أعلام القوم.
٩ ـ **كنز العمّال ١٢ : ٣٠٩ ح ٣٥١٥٧** عن عدّةٍ من أعلام القوم.

(٢٣٥)

« إنّكم ستفتحون مصر ، وهي أرض يسمّى فيها القيراط ، فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها ، فإنّ لهم ذمّة ورحماً » .

المصادر:
١ ـ **مسند أحمد ٥ : ١٧٣ ـ ١٧٤** حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، قال سمعت حرملة يحدّث عن عبد الرحمان بن شماسة، عن أبي بصرة، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّكم ....
٢ ـ **فتوح مصر وأخبارها : ٢ ـ ٣** أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.
٣ ـ **صحيح مسلم ٤: ١٩٧٠ ح ٢٢٦ و ٢٢٧** بسندين مختلفين عن أبي ذرّ.
٤ ـ **فتوح البلدان للبلاذري : ٢٢٠** بسنده عن ابن كعب بن مالك، وبهذا اللفظ: إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً، فإنّ لهم ذمّة ورحماً.
٥ ـ **مسند أبي يعلى ٣: ٥١ ح ١٤٧٣** بسنده عن عبد الله بن يزيد وعمرو بن حريث وغيرهما، وبهذا اللفظ: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: إنّكم ستقدمون على قومٍ جعد رؤوسهم، فاستوصوا بهم خيراً، فإنّهم قوّة لكم وبلاغ إلى عدوّكم بإذن الله ـ يعني قبط مصر ـ.
٦ ـ **تاريخ الطبري ١ : ٢٤٧** بسنده عن عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك، كما في فتوح البلدان، وفيه: «بأهلها» بدل «بالقبط».

٧ ـ **مشكل الآثار ٢: ١٠٢** بسنده عن أبي ذرّ، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨: ٢٣٨ ح ٦٦٤١** مسنداً عن أبي ذرّ، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفيها ح ٦٦٤٢** مسنداً عن أبي عبد الرحمان الحبلي وعمرو بن حريث، كما في مسند أبي يعلى.

٩ ـ **المعجم الكبير ٩ : ٦١ ح ١١١ ، ١١٢ و ١١٣** بأسانيد مختلفة عن كعب بن مالك، كما في فتوح البلدان.

ـ **وفي ج ٢٣ : ٥٦٥ ـ ٥٦٦ ح ٥٦١** مسنداً عن أُمّ سلمة، وبهذا اللفظ: الله الله في قبط مصر، فإنّكم ستظهرون عليهم ويكون لكم عدّة وأعواناً في سبيل الله ».

١٠ ـ **الإلزامات والتتبّع : ١٧٨ ـ ١٧٩** عن صحيح مسلم.

١١ ـ **مستدرك الحاكم ٢: ٥٥٣** بسنده عن ابن كعب بن مالك، كما في فتوح البلدان.

١٢ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٩ : ٢٠٦** بسنده عن أبي ذرّ، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٣ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٣٢١** بسنده عن أبي ذرّ، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٤ ـ **الأنوار في شمائل النبيّ المختار ١: ٩٥ ح ١٠٤** بسنده عن أبي ذرّ.

١٥ ـ **مصابيح السنّة ٤: ١١٤ ح ٤٦٣١** مرسلاً عن أبي ذرّ.

١٦ ـ **جامع الأُصول ٧ : ٣٢١ ح ٤٧٠٠** عن صحيح مسلم.

١٧ ـ **معجم البلدان ٥ : ١٣٨** مرسلاً، كما في فتوح البلدان.

١٨ ـ **أُسد الغابة ٤ : ٩٨** عن أبي يعلى.

١٩ ـ **مشكاة المصابيح ٣ : ١٦٦٢ ح ٥٩١٦** عن صحيح مسلم.

٢٠ ـ **جامع التحصيل : ١٣٦** عن صحيح مسلم.

٢١ ـ **مجمع الزوائد ١٠ : ٦٣ ـ ٦٤** عن المعجم الكبير (الأُولى والثانية).

٢٢ ـ **موارد الظمآن : ٥٧٥ ح ٢٣١٥** مسنداً عن أبي عبد الرحمان الحبلي وعمرو بن حريث، كما في مسند أبي يعلى.

٢٣ ـ **المطالب العالية ٤ : ١٦٤ ح ٤٢٤٣** عن أبي يعلى.

٢٤ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ١٨٨ ـ ١٨٩** عن مسلم والبيهقي.

٢٥ ـ **جمع الجوامع ١ : ٣٧٦** عن المعجم الكبير (الثانية).

٢٦ ـ **الدرر المنتثرة : ١١٧ ح ٣٧١** عن المعجم الكبير (الأُولى).

٢٧ ـ **تمييز الطيّب من الخبيث** : ١٧٣ ح ١٣٨٧ عن صحيح مسلم.
٢٨ ـ **تيسير الوصول إلى جامع الأُصول** ٤ : ٢٨٩ ح ٣ عن صحيح مسلم.
٢٩ ـ **كنز العمّال** ١٢ : ٦٥ ـ ٦٦ عن جماعة من أعلام القوم.
٣٠ ـ **جمع الفوائد** ٣ : ٣١٧ ح ٩١٥١ عن الطبراني (الثانية).

❊ ❊ ❊

٣١ ـ **أمالي الطوسي** ٢ : ١٨ ـ ١٩ بسنده عن أُمّ سلمة، كما في المعجم الكبير (الثانية).
٣٢ ـ **المناقب لابن شهراشوب** ١: ١٠٩ مرسلاً، كما في فتوح البلدان، بتفاوتٍ يسيرٍ.
٣٣ ـ **بحار الأنوار** ١٨ : ١٤٤ ح ١، وج ١٠٠ : ٦٤ ح ٦ عن أمالي الطوسي.

(٢٣٦)

« وهو يزعم أنّه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد** ١ : ٢٠٩ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن اياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنت امرءاً تاجراً فقدمت الحجّ فأتيت العبّاس بن عبد المطّلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان أمرءاً تاجراً، فوالله إنّي لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباءٍ قريبٍ منه فنظر إلى الشمس، فلمّا رآها مالت (يعني)[1] قام يصلّي قال: ثمّ خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلّي، ثمّ خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام يصلّي معه.

قال: فقلت للعبّاس: من هذا، يا عبّاس؟

قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطّلب ابن أخي.

قال: فقلت: من هذه المرأة؟

---

(١) كذا في مسند أحمد، ولم ترد هذه الكلمة في سائر المصادر.

قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد.

قال: قلت: من هذا الفتى؟

قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمّه.

قال: قلت: فما هذا الذي يصنع؟

قال: يصلّي، وهو يزعم أنّه نبيّ، ولم يتّبعه على أمره إلّا امرأته وابن عمّه هذا الفتى، وهو يزعم ...

٢ ـ التاريخ الكبير ٧: ٧٤ ـ ٧٥ ح ٣٤١ بسنده عنه.

٣ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ١ : ٢٦١ ح ١٧٣ بسنده عنه.

٤ ـ تاريخ الطبري ٢: ٣١١ بسنده عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٥ ـ المعجم الكبير ١٨ : ١٠٠ ح ١٨١ مسنداً عنه.

٦ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٢ : ١٦٢ بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ ـ الاستيعاب ٣: ١٠٩٦ و ١٢٤١ بسنده عنه.

٨ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤ : ١١٩ ـ ١٢٠ عن الاستيعاب.

٩ ـ الرياض النضرة ٣ : ١١١ ـ ١١٢ مرسلاً عنه.

١٠ ـ ذخائر العقبى : ٥٩ عن مسند أحمد.

١١ ـ البداية والنهاية ٣ : ٢٥ مسنداً عنه.

١٢ ـ السيرة النبويّة لابن كثير ١ : ٤٢٩ مسنداً عنه.

١٣ ـ مجمع الزوائد ٩ : ١٠٣ عن أحمد والطبراني.

١٤ ـ الإصابة ٢ : ٤٨٧ عن البخاري.

١٥ ـ لسان الميزان ١ : ٣٩٥ مسنداً عنه.

١٦ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ١٩٢ ـ ١٩٣ عن أحمد والطبراني.

* * *

١٧ ـ تيسير المطالب : ٦٥ مسنداً عنه.

١٨ ـ روضة الواعظين ١ : ٨٥ ـ ٨٦ عن ابن إسحاق.

١٩ ـ إعلام الورى : ٤٨ ـ ٤٩ عن البيهقي.

٢٠ ـ العمدة لابن البطريق : ٦٣ ـ ٦٤ ح ٧٥ عن الثعلبي.

٢١ ـ كشف الغمّة ١ : ٨٤ عن مسند أحمد.

٢٢ ـ كشف اليقين : ٤٤ ـ ٤٥ ح ١٩ عن مسند أحمد.

٢٣ ـ بحار الأنوار ١٨ : ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ح ٣٧ عن إعلام الورى.

ـ وفي ج ٣٨ : ٢٤٣ ـ ٢٤٤ عن كشف الغمّة.

(٢٣٧)

« إنّ في ثقيف كذّاباً ومبيراً ».

المصادر:

١ ـ مسند أبي داود الطيالسي ٢٢٨ ح ١٦٤١ حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، عن أسماء بنت أبي بكر أنّها قالت للحجّاج: أما إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حدّثنا أنّ في .... فأمّا الكذّاب فقد رأيناه، وأمّا المبير فلا اخالك إلّا إيّاه.

ـ وفي ص ٢٦٠ ح ١٩٢٥ بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمر.

٢ ـ مسند الحميدي ١ : ١٥٦ ـ ١٥٧ ح ٣٢٦ بسنده عن أسماء، وبهذا اللفظ: يخرج من ثقيف كذّاب ومبير.

٣ ـ الطبقات الكبرى ٨ : ٢٥٤ بسنده عن أسماء، وبلفظ: إنّ في ثقيف رجلين ...

ـ وفيها بسندٍ آخر عن أسماء، وبهذا اللفظ: سيخرج من ثقيف كذّابان.

٤ ـ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٦ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ بأسانيد مختلفة عن عبد الله بن عمر.

٥ ـ التاريخ الكبير ٣ : ١٩١ مسنداً عن أسماء.

ـ وفي ج ٧ : ١٥٨ بسندٍ آخر عن أسماء، كما في مسند الحميدي.

٦ ـ صحيح مسلم ٤ : ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ ح ٢٢٩ بسنده عن أسماء.

٧ ـ سنن الترمذي ٤ : ٤٣٢ ح ٢٢٢٠ ، وج ٥ : ٦٨٦ ح ٣٩٤٤ بسنده عن ابن عمر.

٨ ـ الكنى والأسماء ٢ : ٣٦ بسنده عن عبد الله بن عمر.

٩ ـ العقد الفريد ٤ : ٤١٦ بسنده عن أسماء، وبلفظ: يخرج من ثقيف رجلان، الكذّاب والمبير.

١٠ ـ المعجم الكبير ٢٤ : ٨١ ح ٢١٤ وص ١٠٠ ح ٢٧١ و ص ١٠١ ح ٢٧٢ بأسانيد

مختلفة، كما في مسند الحميدي.

ـ وفي ص ١٠٣ ح ٢٧٦ بسندٍ آخر عن أسماء.

ـ وفي ص ١٠٦ ح ٢٨٣ بسندٍ آخر عن أسماء كما في العقد الفريد.

ـ وفي ص ٣١٠ ح ٧٨٢ بسندٍ آخر عن سلامة بنت الحرّ الجعفيّة.

١١ ـ مستدرك الحاكم ٣ : ٥٥٣ بسنده عن أسماء.

١٢ ـ حلية الأولياء ١ : ٣٣٤ بسنده عن أسماء، كما في مسند الحميدي.

ـ وفي ج ٢ ص ٥٧ بسند آخر عن أسماء.

١٣ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٨١ بسنده عن أسماء.

ـ وفي ص ٤٨٢ بسندٍ آخر عن أسماء، كما في مسند الحميدي.

١٤ ـ الاستيعاب ٣ : ٩٠٩ مرسلاً عن أسماء، كما في مسند الحميدي.

ـ وفي ج ٤ : ١٨٦٠ مرسلاً عن سلامة بنت الحرّ، وبلفظ: يكون في ثقيف ...

١٥ ـ شرح السنّة ١٣ : ٣٠٨ ح ٣٧٢٧ مسنداً عن ابن عمر.

١٦ ـ الأنوار في شمائل النبيّ المختار ١ : ٩٠ ح ٩٨ بسنده عن عبد الله بن عمر.

١٧ ـ الشفا للقاضي عياض ١ : ٤٧٨ مرسلاً ، كما في الاستيعاب (الثانية).

١٨ ـ تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٤ : ٢١٢ ـ ٢١٣ أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

١٩ ـ جامع الأُصول ١٠ : ٤٤٦ ح ٧٥٤٥ عن سنن الترمذي.

٢٠ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٠ : ١٠٦ عن الاستيعاب (الأُولى).

٢١ ـ مشكاة المصابيح ٣ : ١٦٨٩ ح ٥٩٨٤ عن الترمذي.

ـ وفيها ح ٥٩٨٥ عن صحيح مسلم.

٢٢ ـ سير أعلام النبلاء ٢ : ٢٩٤ عن ابن عيينة، بسنده عن أسماء، كما في مسند الحميدي.

٢٣ ـ البداية والنهاية ٦ : ٢٣٦ عن البيهقي.

ـ وفي ج ٨ : ٢٩٢ و ص ٣٤١ عن صحيح مسلم.

٢٤ ـ مسند الفاروق ٢ : ٦٦٤ عن البيهقي.

٢٥ ـ مجمع الزوائد ٧ : ٢٥٦ عن الطبراني (الثانية).

٢٦ ـ الإصابة ٣ : ٥١٩ عن صحيح مسلم.

٢٧ ـ جمع الجوامع ١ : ٩٩٧ عن الطبراني (الأُولى).

٢٨ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٢٥** عن صحيح مسلم.

٢٩ ـ **تيسير الوصول إلى جامع الأُصول ٤ : ٤٠ ح ١** عن صحيح مسلم.

ـ **وفي ص ٤١ ح ٢** عن الترمذي.

٣٠ ـ **كنز العمّال ١٤ : ١٩٧ ح ٣٨٣٦٦** عن الترمذي والطبراني.

ـ **وفيها ح ٣٨٣٦٧** عن صحيح مسلم.

ـ **وفي ص ٢٠٢ ح ٣٨٣٩١** عن الحاكم.

ـ **وفيها ح ٣٨٣٩٢** عن الطبراني (الأُولى).

٣١ ـ **جمع الفوائد ٣ : ٤٥٥ ـ ٤٥٦ ح ٩٨٥٥** عن صحيح مسلم.

* * *

٣٢ ـ **تاريخ اليعقوبي ٢ : ٢٦٧** مرسلاً عن أسماء، وبهذا اللفظ: إنّ في بني ثقيف مبيراً وكذّاباً.

٣٣ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ١٤١** مرسلاً عن ابن عمر، كما في الاستيعاب (الثانية).

(٢٣٨)

« لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه ».

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد ٢ : ٣٢٩** حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم الأنصاري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : لا ...

٢ ـ **صحيح مسلم ٤ : ٢٢٣٢ ح ٦١** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لا تذهب الأيّام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه.

٣ ـ **الآحاد والمثاني ٣ : ١٠٠ ح ١٤١٧** بسنده عن علباء السلمي، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتى يلي على الناس رجل من الموالي يقال له جهجاه.

٤ ـ **سنن الترمذي ٤ : ٤٣٧ ح ٢٢٢٨** بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد.

٥ ـ **المعجم الكبير ١٨ : ٨٥ح ١٥٧** بسنده عن علباء السلمي، قريباً ممّا في الآحاد و المثاني.

٦ ـ **النهاية لابن الأثير ١ : ٣١٩** مرسلاً، كما في صحيح مسلم ـ وليس فيه: الأيّام ـ.

٧ ـ **أُسد الغابة ٤ : ١٠** مسنداً عن علباء السلمي، كما في الآحاد والمثاني.

٨ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ٢٤٦** عن الطبراني.

٩ ـ **كنز العمّال ١٤ : ٢١٢ ح ٣٨٤٣٨** عن صحيح مسلم.

ـ **وفي ص ٢١٣ ح ٣٨٤٣٩** عن الترمذي.

(٢٣٩)

« أبلغا صاحبكما أنّ ربّي قد قتل ربّه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها ، وهي ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الأُولى سنة سبع ، وأنّ الله تبارك وتعالى سلّط عليه ابنه شيرويه فقتله » .

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى ١ : ٢٦٠** بإسناده المذكور في ذكر بعثة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الاسلام ...

قالوا: وبعث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عبد الله بن حذافة السهمي، وهو أحد الستّة إلى كسرى يدعوه إلى الاسلام وكتب معه كتاباً.

قال عبد الله: فدفعت إليه كتاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقرىء عليه، ثمّ أخذه فمزّقه، فلمّا بلغ ذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قال: اللهمّ مزّق ملكه، وكتب كسرى إلى باذان عامله على اليمن أن ابعث من عندك رجلين جلدين إلى هذا الرجل الذي بالحجاز فليأتياني بخبره، فبعث باذان قهرمانه ورجلاً آخر وكتب معهما كتاباً، فقدما المدينة، فدفعا كتاب باذان إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، فتبسّم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ودعاهما إلى الاسلام وفرائصهما ترعد وقال: ارجعا عنّي يومكما هذا حتى تأتياني الغد فأُخبركما بما أُريد، فجاءاه من الغد، فقال لهما: أبلغا ... فرجعا إلى باذان فأسلم

هو والأبناء الذين باليمن.

٢ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٤ : ٣٣٦ ـ ٣٣٧ ح ١٨٤٧٥** بسنده عن عبد الله بن شدّاد وبهذا اللفظ: اذهبا إلى الذي يزعمون أنّه ربّكما، فأخبراه أنّ ربّي قتل الذي يزعم أنّه ربّه.

قالا: متى؟

قال: اليوم.

٣ ـ **تاريخ الطبراني ٢ : ٦٥٦** بسنده عن يزيد بن أبي حبيب، وبهذا اللفظ: إنّ الله قد سلّط على كسرى ابنه شيرويه فقتله في شهر كذا وكذا، ليلة كذا وكذا من الليل بعد ما مضى من الليل، سلّط عليه ابنه شيرويه فقتله.

٤ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢ : ٣٤٦ ـ ٣٤٨ ح ٢٤٠** بسنده عن دحية الكلبي، وبهذا اللفظ: اذهبوا إلى صاحبكم فقولوا إنّ ربّي قتل ربّك الليلة.

ـ **وفي ص ٣٥٠ ح ٢٤١** بسندٍ آخر عن محمد بن إسحاق، كما في تاريخ الطبري.

٥ ـ **أعلام النبوّة للماوردي : ٨٩** مرسلاً، وبهذا اللفظ: أخبرني ربّي أنّه قتل ربّك البارحة سلّط عليه ابنه شيرويه على سبع ساعاتٍ من الليل.

٦ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٤ : ٣٩٠** بسنده عن أبي بكرة، وبلفظ: إنّ ربّي قد قتل ربّك.

ـ **وفيها** عن دحية الكلبي، كما أورده أبو نعيم (الأُولى).

٧ ـ **محاضرات الراغب ٤ : ٤٢٩** مرسلاً، كما في أعلام النبوّة إلى قوله: البارحة ـ ولم يورد ذيله ـ.

٨ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٩ : ١١٥** مسنداً عن جماعةٍ، منهم: ابن عبّاس، كما في الطبقات.

٩ ـ **المنتظم ٣ : ٢٨٣** بسنده عن محمد بن إسحاق، كما في تاريخ الطبري.

١٠ ـ **الكامل لابن الأثير ٢ : ٢١٣ ـ ٢١٤** مرسلاً، كما في تاريخ الطبري إلى قوله: فقتله ـولم يورد ذيله ـ.

١١ ـ **البداية والنهاية ٤ : ٢٧٠** عن البيهقي.

١٢ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٣ : ٥٠٩** عن الطبري.

١٣ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٣ : ١١٧ ـ ١١٨ ح ٢٣٧٤** مسنداً عن دحية الكلبي، كما في دلائل النبوّة لأبي نعيم (الأُولى)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٤ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ٣٠٩** عن البزّار.
١٥ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ١٥** عن البزّار وأبي نعيم والبيهقي.
ـ **وفي ص ١٦** عن أبي نعيم.
١٦ ـ **كنز العمّال ١١ : ٣٦٩ ح ٣١٧٦٩** عن أبي نعيم.

* * *

١٧ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٦٤ ح ١١١** مرسلاً، كما في أعلام النبوّة إلى قوله: البارحة ـ ولم يورد ذيله ـ.
ـ **وفي ص ١٣٢ ـ ١٣٣ ح ٢١٨** مرسلاً، كما في دلائل النبوّة لأبي نعيم (الأُولى).
١٨ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ٧٩ ـ ٨٠** عن الماوردي.
١٩ ـ **الصراط المستقيم ١ : ٥٤ ح ٢٢** مرسلاً، كما في الخرائج (الأُولى).
٢٠ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٧٣** عن الخرائج.
ـ **وفي ص ٤١٠ ح ٧١٧** عن الصراط المستقيم.
٢١ ـ **بحار الأنوار ٢٠ : ٣٧٧ ح ١ و ص ٣٨٠ ح ٤** عن الخرائج.
ـ **وفي ص ٣٨٢ ح ٧** عن المناقب.

(٢٤٠)

« مزّق ومزّقت أُمّته » .

المصادر:

١ ـ **سنن سعيد بن منصور ٢ : ١٨٩ ـ ١٩٠ ح ٢٤٨٠** حدّثنا سعيد، قال: نا يعقوب بن عبد الرحمان، عن عبد الرحمان بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، قال: كتب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من محمد رسول الله، إلى قيصر أن **﴿تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ـ إلى قوله ـ مُسْلِمُونَ﴾**[١]، وكتب إلى كسرى والنجاشي بهذه الآية، فأمّا كسرى، فمزّق كتاب الله ولم ينظر فيه.

---

(١) سورة آل عمران / ٦٤.

فقال: مزّق و...

٢ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٤ : ٣٣٧ ـ ٣٣٨ ح ١٨٤٧٦** مسنداً عنه.

٣ ـ **مسند أحمد ٣ : ٤٤٢** بسنده عن التنوخي رسول هرقل، وبهذا اللفظ: يا أخا تنوخ، إنّي كتبت بكتابٍ إلى كسرى فمزّقه، والله ممزّقه وممزّق ملكه.

٤ ـ **تاريخ الطبري ٢ : ٦٥٤** مرسلاً ، وبهذا اللفظ: مُزّق ملكه .

٥ ـ **أعلام النبوّة لأبي حاتم الرازي : ٢١٠** مرسلاً، وبهذا اللفظ: مزّق ملكه، وملكني من أرضه.

٦ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢ : ٣٤٨ ـ ٣٤٩ ذ ح ٢٤١** بسنده عن محمد بن إسحاق، كما في تاريخ الطبري.

٧ ـ **أعلام النبوّة للماوردي : ٨٩** مرسلاً، وبهذا اللفظ: تمزّق ملكه.

٨ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٩ : ١٧٧** مسنداً عن الشافعي، كما في أعلام النبوّة للماوردي.

ـ **وفي ص ١٧٩** بسندٍ آخر عن عمير بن إسحاق، وبهذا اللفظ: أمّا هؤلاء فيمزّقون، وأمّا هؤلاء فستكون لهم بقيّة.

٩ ـ **تاريخ بغداد ١ : ١٣٢** بسنده عن أبي معشر، عن بعض المشيخة، وبهذا اللفظ: مزّق كسرى كتابي ليمزّقنّ الله ملكه.

١٠ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٩ : ١١٥** بسنده عن عبد الله بن حذافة السهمي، كما في تاريخ الطبري.

١١ ـ **المنتظم ٣ : ٢٨٢** بسنده عن محمد بن إسحاق، كما في تاريخ الطبري.

١٢ ـ **كنز العمّال ١٠ : ٦٣٢ ح ٣٠٣٣٠** عن المصنّف لابن أبي شيبة.

* * *

١٣ ـ **تاريخ اليعقوبي ٢ : ٧٧** مرسلاً، وبهذا اللفظ: يمزّق الله ملكهم كلّ ممزّق.

١٤ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ٧٩** عن المامطيري في مجالسه ـ ولم نعثر على كتابه ـ، وبهذا اللفظ: مزّق الله ملكه كما مزّق كتابي، أما إنّه ستمزّقون ملكه، وبعث إليّ بتراب، أما إنكم ستملكون أرضه.

١٥ ـ **بحار الأنوار ٢٠ : ٣٨١ ح ٧** عن المناقب.

(٢٤١)

« فأين المال الذي وضعت بمكّة حين خرجت عند أُمّ الفضل بنت الحارث ليس معكما أحد ، ثمّ قلت لها : إن اصبت في سفري هذا فللفضل كذا وكذا ، ولعبد الله كذا وكذا ؟ » .

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى ٤ : ١٣ ـ ١٤** أخبرنا رؤيم بن يزيد المقري، قال: أخبرنا هارون بن أبي عيسى، وأخبرنا أحمد بن أيّوب، قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد، جميعاً، عن محمد بن إسحاق، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم للعبّاس بن عبد المطّلب حين انتهي به إلى المدينة: يا عبّاس، أفد نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم أخا بني الحارث بن فهر فإنّك ذو مالٍ.

قال: يا رسول الله، إنّي كنتُ مُسلماً ولكنّ القوم استكرهوني.

قال: الله أعلم بإسلامك، إن يك ما تذكر حقّاً فالله يجزيك به، فأمّا ظاهر أمرك فقد كان علينا، فافد نفسك، وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد أخذ منه عشرين أُوقيّة من ذهب.

فقال العبّاس: يا رسول الله، احسبها لي من فداي.

قال: لا، ذاك شيء أعطاناه الله منك.

قال: فإنّة ليس لي مال.

قال: فأين المال ...

٢ ـ **مسند أحمد ١ : ٣٥٣** بسنده عنه.

٣ ـ **تاريخ الطبري ٢ : ٤٦٦** بسنده عنه.

٤ ـ **كتاب الثقات ١ : ١٨١** أورده مرسلاً.

٥ ـ **السيرة النبويّة لأبي حاتم البستي: ١٨٤** أورده مرسلاً.

٦ ـ **الأغاني ٤ : ٢٠٧** عن ابن إسحاق.

٧ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٣٢٤** بسنده عن عائشة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢ : ٤٧٦ ح ٤٠٩** بسنده عن ابن عبّاس.
٩ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٣ : ١٤٢ ـ ١٤٣** بسنده عن الزهري، بتفاوتٍ يسيرٍ.
١٠ ـ **أسباب النزول : ١٦٢** عن الكلبي، وبهذا اللفظ: فأين الذهب الذي دفعته إلى اُمّ الفضل مخرجك إلى بدر، وقلت لها: إن حدث بي حدث في وجهي هذا فهو لك ولعبد الله والفضل وقُثم.
١١ ـ **تفسير الكشّاف ٢ : ٢٣٨** مرسلاً، قريباً ممّا في أسباب النزول .
١٢ ـ **المنتظم ٣ : ١٢٤** أورده مرسلاً.
١٣ ـ **زاد المسير ٣ : ٣٨٣** مرسلاً، كما في أسباب النزول ، بتفاوتٍ يسيرٍ .
١٤ ـ **تفسير الرازي ١٥ : ٢٠٤** مرسلاً عن ابن عبّاس، قريباً ممّا في أسباب النزول.
١٥ ـ **الكامل لابن الأثير ٢ : ١٣٣** أورده مرسلاً.
١٦ ـ **تفسير القرطبي ٨ : ٥٢** عن ابن إسحاق.
١٧ ـ **البداية والنهاية ٣ : ٢٩٩** عن ابن إسحاق.
ـ **وفي ج ٦ : ٢٩٧** أورده مرسلاً.
١٨ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٢ : ٤٦٢** عن ابن إسحاق.
١٩ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٨٦** عن مسند أحمد.
٢٠ ـ **الدرّ المنثور ٤ : ١١١** عن الحاكم والبيهقي.
٢١ ـ **الخصائص الكبرى ١ : ٣٤١** عن ابن إسحاق والبيهقي.

* * *

٢٢ ـ **تاريخ اليعقوبي ٢ : ٤٦** مرسلاً ، وبهذا اللفظ : أين المال الذي دفعته إلى اُمّ الفضل وقلت لها يكون عدّة ؟
٢٣ ـ **قرب الاسناد : ١٩ ح ٦٦** مسنداً عن الباقر عليه السلام ، وبهذا اللفظ: فأين الذي استخبيته عند اُمّ الفضل ؟
٢٤ ـ **تفسير القمّي ١ : ٢٦٨** مرسلاً ، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٢٥ ـ **تفسير العيّاشي ٢ : ٦٩ ح ٧٩** بسنده عن الصادق عليه السلام ، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٢٦ ـ **تيسير المطالب : ٢٧** بسنده عن علي عليه السلام، بتفاوتٍ .
٢٧ ـ **تفسير التبيان ٥ : ١٥٨** مرسلاً عن الباقر عليه السلام، وبتفاوتٍ.
٢٨ ـ **إعلام الورى : ٨٦** أورده مرسلاً.

٢٩ ـ **مجمع البيان ٢ : ٥٦٠** مرسلاً عن الباقر عليه السلام، كما في أسباب النزول.
٣٠ ـ **قصص الأنبياء للراوندي : ٣٤٠ ـ ٣٤١ ح ٤١٧** أورده مرسلاً.
٣١ ـ **الخرائج والجرائح ١ : ٦١ ـ ٦٢ ح ١٠٦** أورده مرسلاً.
٣٢ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ١٠٧** عن الكلبي.
٣٣ ـ **الصراط المستقيم ١ : ٥٤ ح ٢٠** مرسلاً ، وبهذا اللفظ : فالذي أودعته لزوجتك قبل أن تخرج تقسمه في أولادك.
٣٤ ـ **عوالي اللئالي ٢ : ١٠١ ـ ١٠٢ ح ٢٧٧** مرسلاً عن الصادق عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٣٥ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٦٧ ح ٤٨٦** عن إعلام الورى.
٣٦ ـ **تفسير البرهان ٢ : ٩٦** عن مجمع البيان.
٣٧ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١٠٥ ح ٢** عن قرب الاسناد.
ـ **وفي ص ١٣٠** عن المناقب لابن شهراشوب.
ـ **وفي ج ١٩ : ٢٦٥ ح ٤** عن قرب الاسناد.
ـ **وفي ص ٢٧٤ ح ١٤** عن الخرائج.
٣٨ ـ **تفسير نور الثقلين ٢ : ١٦٧ ح ١٥٦** عن مجمع البيان.

(٢٤٢)

« أفدِ نفسك برماحك التي بجدّة » .

المصادر:

١ ـ **الطبقات الكبرى ٤ : ٤٦** ، قال: أخبرنا علي بن عيسى النوفلي، عن أبيه، عن عمّه إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: لمّا أُسر نوفل بن الحارث ببدر، قال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : افدِ نفسك يا نوفل.
قال: ما لي شيء أفدي به نفسي، يا رسول الله.
قال: افدِ .....
قال: أشهد أنّك رسول الله ، ففدى نفسه بها، وكانت ألف رمح.

٢ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٢٤٦** بسنده عن علي بن عيسى النوفلي.

٣ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٣ : ١٤٤** بسنده عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **الاستيعاب ٤ : ١٥١٢** عن الطبقات.

٥ ـ **أُسد الغابة ٥ : ٤٦** عن الاستيعاب.

٦ ـ **العقد الثمين ٧ : ٣٥١** عن الطبقات.

٧ ـ **الإصابة ٣ : ٥٧٧** عن الطبقات.

٨ ـ **الخصائص الكبرى ١ : ٣٤٢** عن ابن سعد والبيهقي.

٩ ـ **سبل الهدى ٤ : ١٠٥** عن الطبقات.

١٠ ـ **السيرة الحلبيّة ٣ : ٤٦١** مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

(٢٤٣)

« انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإنّ بها ظعينة معها كتاب » .

المصادر:

١ ـ **الأُمّ للشافعي ٤ : ٢٤٩** قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن عبيد بن أبي رافع، قال: سمعت عليّاً يقول: بعثنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنا والمقداد والزبير فقال: انطلقوا ... فخرجنا تعادى بنا خيلنا فإذا نحن بالظعينة، فقلنا لها: أخرجي الكتاب.

فقالت: ما معي كتاب.

فقلنا: لتخرجنّ الكتاب أو لتلقينّ الثياب؟ فأخرجته من عقاصها، فأتينا به رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فإذا فيه: «من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناسٍ من المشركين ممّن بمكّة » يخبر ببعض أمر النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: ما هذا يا حاطب ؟

قال: لا تعجل عليّ يا رسول الله، إنّي كنت امرءاً ملصقاً في قريش ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها قراباتهم، ولم

يكن لي بمكّة قرابة، فأحببت إذ فاتني ذلك أن أتّخذ عندهم يداً والله ما فعلته شكّاً في ديني، ولا رضاً بالكفر بعد الاسلام ...

٢ ـ أحكام القرآن للشافعي ٢ : ٤٦ كما في الأُمّ سنداً ومتناً.

٣ ـ مسند الشافعي : ٣١٦ كما في الأُمّ سنداً ومتناً.

٤ ـ مسند أحمد ١ : ٧٩، ١٣٠ و ١٣١ بأسانيد مختلفةٍ عنه عليه السلام.

٥ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد: ٥٦ ـ ٥٧ ح ٨٣ بسنده عنه عليه السلام.

٦ ـ صحيح البخاري ٤ : ٧٢ بسنده عنه عليه السلام.

ـ وفي ج ٥ : ٩٩ بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

ـ وفي ج ٦: ١٨٥ ـ ١٨٦ بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

ـ وفي ج ٨ : ٧١ بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

ـ وفي ج ٩ : ٢٣ بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

٧ ـ صحيح مسلم ٤ : ١٩٤١ ح ٢٤٩٤ بسنده عنه عليه السلام.

٨ ـ سنن أبي داود ٣ : ٤٧ ح ٢٦٥٠ بسنده عنه عليه السلام.

٩ ـ سنن الترمذي ٥ : ٣٨٢ ح ٣٣٠٥ بسنده عنه عليه السلام.

١٠ ـ السنن الكبرى للنسائي ٦ : ٤٨٧ ح ١١٥٨٥ بسنده عنه عليه السلام.

١١ ـ مسند أبي يعلى ١ : ٣١٦ ـ ٣٢١ ح ٣٩٤ ـ ٣٩٨ بأسانيد مختلفةٍ عنه عليه السلام.

١٢ ـ تفسير الطبري ٢٨ : ٣٨ بسندين مختلفين عنه عليه السلام.

١٣ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨: ١٤٦ ح ٦٤٦٥ بسنده عنه عليه السلام.

١٤ ـ أخلاق النبي لأبي الشيخ : ٤٤ ـ ٤٥ بسنده عنه عليه السلام.

١٥ ـ مستدرك الحاكم ٣ : ٣٠١ بسنده عن عبد الرحمان بن حاطب بن أبي بلتعة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٦ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٩ : ١٤٦ بسنده عن علي عليه السلام.

١٧ ـ شعب الإيمان ٧ : ٣٨ ح ٩٣٧١ بسنده عنه عليه السلام.

١٨ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٣ : ١٥٢ بسنده عنه عليه السلام.

ـ وفي ج ٥ : ١٧ بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

١٩ ـ إحياء علوم الدين ٢ : ٣٧٨ مرسلاً، عنه عليه السلام.

٢٠ ـ معجم البلدان ٢ : ٣٣٥ مرسلاً، عنه عليه السلام.

٢١ ـ تفسير البيضاوي ٥ : ١٢٨ مرسلاً.

٢٢ ـ تفسير القرطبي ١٨ : ٥٠ عن صحيح مسلم.

ـ وفي ص ٥١ عن القشيري والثعلبي.

٢٣ ـ مشكاة المصابيح ٣ : ١٧٥٣ ح ٦٢١٦ مرسلاً.

٢٤ ـ تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤ : ٣٦٩ ـ ٣٧٠ عن أحمد والبخاري والطبري وابن إسحاق.

٢٥ ـ البداية والنهاية ٤ : ٢٨٣ عن ابن إسحاق.

٢٦ ـ كنز العمّال ١٠ : ٥٢١ ح ٣٠١٩٣ و ص ٥٢٣ ح ٣٠١٩٤ عن جماعةٍ من أعلام العامّة.



٢٧ ـ تفسير التبيان ٩ : ٥٧٣ مرسلاً، وبتفاوتٍ في الألفاظ.

٢٨ ـ مجمع البيان ٥ : ٢٧٠ عن البخاري ومسلم.

٢٩ ـ إعلام الورى : ١٩٧ مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣٠ ـ الخرائج والجرائح ١ : ٦٠ ح ١٠١ مرسلاً، عن علي عليه السلام.

٣١ ـ تأويل الآيات للاسترآبادي ٢ : ٦٨٣ ح ١ عن مجمع البيان.

٣٢ ـ بحار الأنوار ١٨ : ١١٠ ح ١٤ عن الخرائج.

ـ وفي ج ٢١ : ٩٣ عن مجمع البيان.

إخباره عن وقوع الفتن بعده

(٢٤٤)

« أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أوّلها ، الآخرة شرّ من الأُولى »[1].

المصادر:

١ ـ **السيرة النبويّة لابن هشام ٤ : ٢٩١ ـ ٢٩٢** قال ابن إسحاق: وحدّثني عبد الله بن عمر، عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من جوف الليل، فقال: يا أبا مويهبة، إنّي قد أُمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع، فانطلق معي، فانطلقت معه، فلمّا وقف بين أظهرهم قال: السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهنىء لكم ما أصبحتم فيه ممّا أصبح الناس فيه، أقبلت ...

ثمّ أقبل عليَّ، فقال: يا أبا مويهبة، إنّي قد أُوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثمّ الجنّة، فخيّرت بين ذلك وبين لقاء ربّي والجنّة.

قال: فقلت: بأبي أنت وأُمّي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثمّ الجنّة.

قال: لا، والله يا أبا مويهبة، لقد اخترت ربّي والجنّة ثمّ أستغفر لأهل البقيع،

---

(١) الحديث يدلّ على قرب الفتن لقوله صلّى الله عليه وآله : أقبلت ... وبما أنّ الحديث كان في آخر أيّام حياته فهو يدلّ على أنّ الفتن تبدأ بوفاته صلّى الله عليه وآله .

ثم انصرف فبدأ برسول الله صلّى الله عليه وسلّم وجعه الذي قبضه الله فيه.

٢ ـ **الطبقات الكبرى ٢ : ٤٠٢** بسنده عنه.

٣ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٤٨٨ ـ ٤٨٩** بسندين مختلفين عنه.

٤ ـ **تاريخ الطبري ٣ : ١٨٨** مسنداً عنه.

٥ ـ **الكنى والأسماء للدولابي ١ : ٥٧ ـ ٥٨** مسنداً عنه.

٦ ـ **المعجم الكبير ٢٢ : ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ح ٨٧١** بسنده عنه.

ـ **وفي ص ٣٤٧ ـ ٣٤٨ ح ٨٧٢** عنه بسندٍ آخر.

٧ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٥٥ ـ ٥٦** بسنده عنه.

٨ ـ **حلية الأولياء ٢ : ٢٧** بسنده عنه.

٩ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٧ : ١٦٢** بسنده عنه.

١٠ ـ **تاريخ بغداد ٨ : ٢٢٢** بسنده عنه.

١١ ـ **المنتظم ٤ : ١٤ ـ ١٥** بسنده عنه.

١٢ ـ **الكامل لابن الأثير ٢ : ٣١٨** مرسلاً عنه.

١٣ ـ **أُسد الغابة ٥ : ٣١٠** مسنداً عنه.

١٤ ـ **السيرة النبويّة لابن كثير ٤ : ٤٤٣** عن ابن إسحاق.

١٥ ـ **البداية والنهاية ٥ : ٢٢٤** عن ابن إسحاق.

١٦ ـ **مجمع الزوائد ٣ : ٥٩** عن الطبراني.

ـ **وفي ج ٩ : ٢٤** عن أحمد والطبراني.

١٧ ـ **كشف الأستار للهيثمي ١ : ٤٠٨ ح ٨٦٣** مسنداً عنه.

١٨ ـ **تاريخ الخميس ٢ : ١٦١** مرسلاً عنه.

١٩ ـ **كنز العمّال ١٢ : ٢٦٢ ح ٣٤٩٦١** عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

* * *

٢٠ ـ **إرشاد المفيد : ٩٧** أورده مرسلاً.

٢١ ـ **إعلام الورى : ١٤٠** أورده مرسلاً.

٢٢ ـ **إرشاد القلوب ١ : ٣٣** أورده مرسلاً.

٢٣ ـ **المناقب لابن شهراشوب ١ : ٢٣٤** أورده مرسلاً.

٢٤ ـ **بحار الأنوار ٢٢ : ٤٦٦ ح ١٩** عن إرشاد المفيد وإعلام الورى.

ـ **وفي ص ٤٧٢ ح ٢٠** عن المناقب.

(٢٤٥)

« يأتي على الناس زمان يغربلون فيه غربلة يبقى منهم حثالة قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا ـ وشبّك بين أصابعه ـ » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٢٠** : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمد، ثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: يأتي على الناس ...

قالوا: يا رسول الله، فما المخرج من ذلك؟

قال: تأخذون ما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصّتكم، وتدعون أمر عامّتكم.

٢ ـ **سنن أبي داود ٤ : ١٢٣ ـ ١٢٤ ح ٤٣٤٢** بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ **سنن ابن ماجة ٢ : ١٣٠٧ ـ ١٣٠٨ ح ٣٩٥٧** بسنده عن عبد الله بن عمرو، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **مشكل الآثار ٢ : ٦٧** بسنده عن عبد الله بن عمرو، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ **وفي ص ٦٨** بسندٍ آخر عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لعبد الله بن عمرو: كيف بك يا عبد الله بن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت أمانتهم، ومرجت عهودهم، واختلفوا.

٥ ـ **المعجم الكبير ٦ : ٢٠٢ ح ٥٨٦٨** بسنده عن سهل بن سعد، قال: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوماً ونحن في مجلس فيه عمرو بن العاص وابنه فقال: كيف ترون إذا أمرتم في زمان حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وبدورهم...

٦ ـ **المعجم الأوسط ٣ : ٣٧٥ ح ٢٧٩٧** بسنده عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مشكل

الآثار (الثانية).

٧ ـ **مستدرك الحاكم ٢ : ١٥٩** بسنده عن عبد الله بن عمرو، ويتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ ـ **حلية الأولياء ٤ : ١٣٨** بسنده عن عمر بن الخطّاب، وبهذا اللفظ: ستغربلون حتى تصيروا في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم، وخربت أماناتهم ...

٩ ـ **شعب الإيمان ٧ : ٤٦ ح ٩٣٩٨** بسنده عن سهل بن سعد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لأصحابه: كيف أنتم إذا بقيتم في حثالة ...

١٠ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٥٢٨ ح ٨٩٨١** مرسلاً عن عبد الله بن عمرو، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١١ ـ **البداية والنهاية ٩ : ٢٥** عن محمد بن كعب، بسنده عن عمر بن الخطّاب، كما في حلية الأولياء.

١٢ ـ **جمع الجوامع ١ : ٥٤٣** عن حلية الأولياء.

ـ **وفي ص ٦٣٣** عن المعجم الكبير.

١٣ ـ **كنز العمّال ١١ : ١١٢ ح ٣٠٨٣١** عن أحمد وأبي داود الحاكم.

ـ **وفي ص ١٥١ ح ٣٠٩٩٥** عن حلية الأولياء.

ـ **وفي ص ١٨٢ ح ٣١١٣٩** عن ابن ماجة والطبراني.

(٢٤٦)

« والذي نفسي بيده ليأتينّ على الناس زمان لا يدري القاتل في أيّ شيء قَتَل ، ولا يدري المقتول على أيّ شيء قُتِل » .

المصادر:

١ ـ **صحيح مسلم ٤ : ٢٢٣١ ح ٥٥** وحدّثنا ابن أبي عمر المكّي، حدّثنا مروان، عن يزيد (وهو ابن كيسان)، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلّى الله عليه وسلّم: والذي ...

ـ **وفيها ح ٥٦** بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل، ولا المقتول فيم قتل.

فقيل: كيف يكون ذلك؟

قال: الهرج، القاتل والمقتول في النار.

٢ ـ **الفردوس للديلمي ٤ : ٣٧٠ ح ٧٠٧٤** مرسلاً عنه، كما في صحيح مسلم (الثانية).

٣ ـ **مصابيح السنّة ٣ : ٤٦٩ ح ٤١٥١** مرسلاً، كما في صحيح مسلم (الثانية).

٤ ـ **الحدائق لابن الجوزي ٣ : ٣٧٠ ـ ٣٧١** عن صحيح مسلم (الأُولى).

٥ ـ **الجمع بين الصحيحين للصاغاني : ٥٣٩ ح ١٩٩٦** عن صحيح مسلم (الأُولى).

٦ ـ **تيسير الوصول ٤ : ٢٥ ح ٨** عن صحيح مسلم (الأُولى).

٧ ـ **جمع الفوائد ٣ : ٤٣٩ ح ٩٧٨٣** عن صحيح مسلم (الأُولى).

(٢٤٧)

« إنّها ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغيّر فيها بيدٍ ولا بلسانٍ » .

المصادر:

١ ـ **مسند الشاميّين للطبراني ١ : ٣٨٦ ح ٦٧٠** : حدّثنا محمد بن حنيفة، ثنا عمّي، ثنا أبي، ثنا طلحة بن زيد، عن الوضين بن عطاء، عن عمير بن هانئ، عن جنادة ابن أبي أُمّية، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّها ...

٢ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٧٥** عن الطبراني.

٣ ـ **جمع الجوامع ١ : ٣٠٥** عن الطبراني.

٤ ـ **كنز العمّال ٣ : ٧٦ ح ٥٥٧١** عن الطبراني.

❊ ❊ ❊

٥ ـ **أمالي الطوسي ٢ : ٨٨** مسنداً عنه.

٦ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١٤٤ ح ٢، وج ٧٥ : ٤١٧ ح ٦٩، وج ١٠٠ : ٧٧ ح ٢٩** عن أمالي الطوسي.

(٢٤٨)

« يا عليّ بن أبي طالب ، يا فاطمة ، جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبّح بحمد ربّك واستغفره إنّه كان توّاباً ، على أنّه يكون بعدي في المؤمنين الجهاد .

قال : على ما نجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنّا ؟

قال : على الإحداث في الدين إذا ما عملوا بالرأي ، ولا رأي في الدين ، إنّما الدين من الربّ أمره ونهيه » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ١١ : ٣٧١ ـ ٣٧٢ ح ١٢٠٤٢** حدّثنا محمد بن علي المروزي، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب، ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان، حدّثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: لمّا أقبل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من غزوة خيبر نزل عليه ﴿**إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ**﴾ إلى آخر القصّة، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يا علي بن أبي طالب ...

٢ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩ : ٢٠٦** قال: قد رواه كثير من المحدّثين، عن عليّ عليه السلام، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال له: إنّ الله قد كتب عليك جهاد المفتونين، كما كتب عليّ جهاد المشركين.

قال: فقلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة التي كتب عليّ فيها الجهاد؟

قال: قوم يشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّي رسول الله، وهم مخالفون للسنّة.

فقلت: يا رسول الله، فعلام أُقاتلهم وهم يشهدون كما أشهد؟

قال: على الإحداث في الدين، ومخالفة الأمر.

٣ ـ **مجمع الزوائد ١ : ١٧٩ ـ ١٨٠** عن الطبراني.

٤ ـ **الدرّ المنثور ٨ : ٦٦٠** عن الطبراني.

❋ ❋ ❋

٥ ـ **تفسير فرات : ٢٣٢** بسنده عن جماعةٍ من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله

وسلّم.

٦ ـ **أمالي الشيخ المفيد** : ٢٨٨ ح ٧ بسنده عن عليّ عليه السلام، قريباً ممّا في شرح النهج لابن أبي الحديد.

٧ ـ **أمالي الشيخ الطوسي** ١ : ٦٣ بسنده عن المفيد.

٨ ـ **شرح نهج البلاغة لابن ميثم** ٣ : ٢٦٥ ذيل شرح الخطبة ١٥٥ مرسلاً، قريباً ممّا في شرح النهج لابن أبي الحديد.

٩ ـ **إثبات الهداة** ١ : ٣٠٠ ح ٢٠٩ عن أمالي الطوسي.

١٠ ـ **تفسير البرهان** ٤ : ٥١٧ ح ١ عن أمالي الطوسي.

١١ ـ **بحار الأنوار** ٢٨ : ٧٩ ح ٣٩ عن تفسير فرات.

ـ وفي ج ٣٢ : ٢٤٣ عن ابن ميثم وابن أبي الحديد.

ـ وفي ص ٢٩٧ عن المفيد والطوسي.

ـ وفي ص ٣٠٨ عن ابن أبي الحديد.

(٢٤٩)

« إنّها ستكـون فتنــة » .

المصادر:

١ ـ **مشكل الآثار** ٢ : ٦٨ : حدّثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدّثني الليث بن سعد، عن عيّاش بن عبّاس القتباني، عن بكير بن الأشج، عن بشير بن سعد، حدّثه أنّ أباه قد قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال ونحن جلوس على بساط: إنّها ...

قالوا: كيف نفعل، يا رسول الله ؟

قال: فردّ يده إلى بساط، فأمسك به، قال: تفعلون به هكذا، وذكر لهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قالوا: ما تقول؟ قال: ....قال: ترجعون إلى أمركم الأوّل.

٢ ـ **المعجم الكبير** ٣ : ٢٨١ ح ٣٣٠٧ ، وج ٢٠ : ٤٣ ـ ٤٤ ح ٦٩ بسنده عن أبي واقد

الليثي، من طريقين.

٣ ـ مجمع الزوائد ٧ : ٣٠٣ عن الطبراني.

(٢٥٠)

« أُريت ما تعمل أُمّتي بعدي »[١].

المصادر:

١ ـ الزهد لابن المبارك: ٥٦٣ ح ١٦٢٢ حدّثنا الحسين، أخبرنا أبو معاوية، أخبرنا موسى بن عبيدة، عن ابن عبد الرحمان، عن ابن عيّاش الزرقي، عن أنس بن مالك، عن أُمّ سلمة زوج النبي صلّى الله عليه وسلّم قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أُريت .... فأخّرت لهم الشفاعة إلى يوم القيامة.

٢ ـ مسند أحمد بن حنبل ٦ : ٤٢٨ بسنده عن أُمّ حبيبة، وبهذا اللفظ: أُريت ما تلقى أُمّتي بعدي، وسفك بعضهم دماء بعض ...

٣ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ : ٤٥٦ ح ١١٥٤ بسنده عن أُمّ حبيبة، كما في مسند أحمد.

٤ ـ السنّة لابن أبي عاصم : ٩٦ ح ٢١٥ بسنده عن أُمّ حبيبة، كما في مسند أحمد.

ـ وفي ص ٣٥٨ ح ٨٠٠ بسندٍ آخر عن أُمّ حبيبة، **وح ٨٠١** بسندٍ آخر عن أُمّ سلمة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ وفي ص ٣٥٩ ح ٨٠٢ بسندٍ آخر عن أُمّ سلمة، كما في مسند أحمد.

٥ ـ المعجم الكبير ٢٣ : ٢٢١ ح ٤٠٩ بسنده عن أُمّ حبيبة، كما في مسند أحمد.

ـ وفي ص ٢٢٢ ح ٤١٠ بسندٍ آخر عن أُمّ حبيبة، كروايته الأُولى.

ـ وفي ص ٢٥٠ ح ٥٠٨ بسندٍ آخر عن أُمّ سلمة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ مستدرك الحاكم ١ : ٦٨ بسنده عن أُمّ حبيبة، كما في مسند أحمد.

٧ ـ تهذيب الكمال ٧ : ١٥١ عن تاريخ أبي زرعة.

---

(١) يدلّ الحديث على أنّ الفتن تبدأ بعد وفاته صلّى الله عليه وآله مباشرة .

٨ ـ سير أعلام النبلاء ١٠ : ٣٢٢ عن تاريخ أبي زرعة.

٩ ـ نهاية البداية لابن كثير ٢ : ٢٠٠ عن البيهقي ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ.

١٠ ـ مجمع الزوائد ٧ : ٢٢٤ عن أحمد والطبراني.

١١ ـ كنز العمّال ١٤ : ٣٩٩ ح ٣٩٠٦٠ عن أحمد والطبراني والحاكم.

(٢٥١)

« يا محمد ، إنّ أُمّتك مختلفة بعدك » .

المصادر:

١ ـ مسند أحمد ١ : ٩١ : حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي إسحاق، قال: وذكر محمد بن كعب القرظي، عن الحارث بن عبد الله الأعور، قال: قلت: لآتين أمير المؤمنين فلأسألنّه عمّا سمعته العشيّة.

قال: فجئته بعد العشاء، فدخلت عليه، فذكر الحديث.

قال: ثمّ قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: أتاني جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد ...

قال: فقلت: فأين المخرج، يا جبرئيل؟

قال: فقال: كتاب الله تعالى، به يقصم الله كلّ جبّار ...

٢ ـ سنن الدارمي ٢ : ٥٢٧ ح ٣٣٣٢ بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: إنّ أُمّتك ستفتن من بعدك ...

٣ ـ فضائل القرآن للفريابي : ١٨٤ ـ ١٨٥ ح ٨٠ بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: سيكون في أُمّتك فتنة ...

٤ ـ مسند أبي يعلى ١ : ٣٠٢ ح ١٠٧ بسنده عنه عليه السلام، كما في مسند أحمد.

* * *

٥ ـ تفسير العيّاشي ١ : ٣ ح ٢ بسنده عنه عليه السلام، كما في فضائل القرآن.

٦ ـ تفسير الصافي ١ : ١٦ عن العيّاشي.

٧ ـ تفسير البرهان ١ : ٧ ح ٥ عن العيّاشي.

٨ ـ بحار الأنوار ٩٢ : ٢٤ ح ٢٥ عن العيّاشي.

(٢٥٢)

« إنّها ستكون فتنة تستنظف العرب ، قتلاها في النار ، اللسان فيها أشدّ من وقع السيف »[١] .

المصادر:

١ ـ سنن أبي داود ٤ : ١٠٢ ح ٤٢٦٥ : حدّثنا محمد بن عبيد، ثنا حمّاد بن زيد، ثنا ليث، عن طاووس، عن رجل يقال له: زياد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّها ستكون ....

٢ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ١٣١٢ ح ٣٩٦٧ بسنده عنه.

٣ ـ سنن الترمذي ٤ : ٤١١ ح ٢١٧٨ بسنده عنه.

٤ ـ الملاحم والفتن لابن المنادى (مخطوط) : ٥٧ بسنده عنه، بتفاوتٍ.

٥ ـ الإبانة للعكبري ٢ : ٥٩٨ ح ٧٦٧ بسنده عنه.

٦ ـ التذكرة للقرطبي ٢ : ٦٥٢ عن أبي داود.

٧ ـ جمع الفوائد ٣ : ٤٣٩ ح ٩٧٨٤ عن أبي داود والترمذي.

(٢٥٣)

« تكون فتنة عمياء صمّاء » .

---

(١) تستنظف أي تستوعبهم هلاكاً، وهو من باب المبالغة، إلّا أنّ المشكل تطبيقه على ما حدث من الفتن ، ولعلّه ممّا وضعه القاعدون عن نصرة أمير المؤمنين عليه السلام، المعترفون بفضله، وهم يستهدفون بذلك تصوير ما أحدثه البغاة الخوارج على خليفة الرسول صلّى الله عليه وآله من الناكثين والقاسطين والمارقين بأنّها فتن لابدّ فيها من القعود بل السكوت، كما في هذا الحديث وليس من البغي والخروج على الامام حتى يجب فيها نصرة الحقّ .

المصادر:

١ ـ **التاريخ الكبير ٢ : ٣٠ ح ١٥٨٤** قال ابن وهب : حدّثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران ، أنّ الحكم بن مسعود النجراني حدّثه أنّ أنيس ابن مرثد الأنصاري حدّثه أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: تكون ...

٢ ـ **سنن أبي داود ٤ : ١٠٢ ح ٤٢٦٤** بسنده عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: ستكون فتنة صمّاء بكماء عمياء، من أشرف لها استشرفت له، واشراف اللسان فيها كوقوع السيف.

٣ ـ **الملاحم والفتن لابن المنادى (مخطوط): ٥٧** بسنده عن أبي هريرة، كما في سنن أبي داود.

٤ ـ **الإبانة للعكبري ٢ : ٥٩٨ ح ٧٦٨** بسنده عن أبي هريرة، كما في سنن أبي داود.

٥ ـ **ذكر أخبار اصبهان ٢ : ١١٠** بسنده عن امرأة من بني سليم، وبهذا اللفظ: ستكون فتنة فتتجلّى، ثمّ تكون فتنة فتتجلّى، ثمّ تكون فتنة عمياء صمّاء.

٦ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٣١٨ ح ٣٤٤٢** مرسلاً عن أبي هريرة، كما في سنن أبي داود.

٧ ـ **مصابيح السنّة ٣ : ٤٧٤ ح ٤١٦٣** مرسلاً عن أبي هريرة، كما في سنن أبي داود.

٨ ـ **التذكرة للقرطبي ٢ : ٦٥٣** عن أبي داود.

٩ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٢٥ ح ٣٠٨٨٤** عن أبي داود.

١٠ ـ **جمع الفوائد ٣ : ٤٣٩ ح ٩٧٨٨** عن أبي داود.

(٢٥٤)

« إنّي لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر » .

المصادر:

١ ـ **مسند الحميدي ١ : ٢٤٨ ح ٥٤٢** : حدّثنا الحميدي، قال: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير أنّه سمع أُسامة بن زيد يقول: أشرف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على اطم من آطام المدينة، فقال: هل ترون ما أرى؟ إنّي ...

٢ ـ كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ٣٤ ح ٢٥ بسنده عنه.

٣ ـ المصنّف لابن أبي شيبة ١٥ : ١٤ ح ١٨٩٧٤ بسنده عنه.

٤ ـ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٢٠٠ بسنده عنه.

ـ وفي ص٢٠٨ بسندٍ آخر عنه، وفيه: «المدينة» بدل «بيوتكم».

٥ ـ صحيح البخاري ٣ : ٢٧ ـ ٢٨ بسنده عنه.

ـ وفي ص ١٧٤ بسندٍ آخر عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ وفي ج ٤ : ٢٤٠ بسندٍ آخر عنه.

ـ وفي ج ٩ : ٦٠ بسندٍ آخر عنه.

٦ ـ صحيح مسلم ٤ : ٢٢١١ ح ٢٨٨٥ بسنده عنه.

٧ ـ مستدرك الحاكم ٤ : ٥٠٨ بسنده عنه.

٨ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٤٠٥ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّي لأرىٰ مواقع الفتن.

٩ ـ الأنوار في شمائل النبيّ المختار ١ : ٩٩ ـ ١٠٠ ح ١١٠ بسنده عنه، وفيه: «كوقع المطر» بدل «كمواقع القطر».

١٠ ـ مصابيح السنّة ٣ : ٤٦٨ ح ٤١٤٨ مرسلاً عنه، كما في الأنوار.

١١ ـ شرح السنّة ١٥ : ٤ ح ٤٢١٦ مسنداً عنه، كما في الأنوار.

١٢ ـ الحدائق لابن الجوزي ٣ : ٣٥٥ عن البخاري ومسلم.

١٣ ـ جامع الأُصول ١٠ : ٤١١ ح ٧٤٧٨ عن البخاري ومسلم.

١٤ ـ مشكاة المصابيح ٣ : ١٤٨٣ ح ٥٣٨٧ مرسلاً عنه.

١٥ ـ البداية والنهاية ٦ : ٢٠٨ عن البخاري ومسلم.

١٦ ـ التجريد الصريح ١ : ١٢٠ مرسلاً عنه.

١٧ ـ تيسير الوصول ٤ : ٢٥ ح ٩ عن البخاري ومسلم.

١٨ ـ كنز العمّال ١١ : ٢٨٠ ح ٣١٥٢١ عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

١٩ ـ جمع الفوائد ٣ : ٤٣٩ ح ٩٧٨٥ عن البخاري ومسلم.

(٢٥٥)

« تكون في أُمّتي أربع فتن، يكون في الرابعة الفناء »[١].

المصادر:

١ ـ **الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ٥٣ ح ٨٢** حدّثنا يحيى بن سعيد العطّار، عن عبد الرحمان بن الحسن، عن الشعبي، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : تكون ...

٢ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة : ١٥ : ١٧٠ ح ١٩٤١٤** بسنده عن عبد الله بن مسعود، وبهذا اللفظ: يكون في آخر الزمان أربع فتن، يكون في آخرها الفناء.

٣ ـ **سنن أبي داود ٤ : ٩٤ ح ٤٢٤١** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يكون في هذه الأُمّة أربع فتن، في آخرها الفناء.

٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ١٠١٢** عن نعيم بن حمّاد.

٥ ـ **الدرّ المنثور ٧ : ٤٨٠** عن ابن أبي شيبة وأبي داود.

٦ ـ **كنز العمّال : ١١ : ١٦٤ ح ٣١٠٥٣** عن نعيم بن حمّاد.

(٢٥٦)

« تكون فتنة تعرج فيها عقول الرجال ، حتى ما تكاد ترى رجلاً عاقلاً » .

المصادر:

١ ـ **الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ٦٢ ح ١٠٧** ـ حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، قال: حدّثني الثقة، عن زيد بن وهب، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: تكون ...

ـ **وفي ص ٦٤ ح ١١٥** بسندٍ آخر عن أبي موسى الأشعري قال: ذكر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم هرجاً بين يدي الساعة، حتى يقتل الرجل جاره، وأخاه

---

(١) لعلّ المراد به أنّها أربعة أنواع لا أربعة أفراد.

وابن عمّه، قالوا: ومعنا عقولنا يومئذ؟

قال: تنزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان، ويخلف لها هـمياء مـن النـاس، يحسب أحدهم أنّه على شيء، وليس على شيء.

* * *

٢ ـ **الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس**: ٢٣ عن نعيم بن حمّاد (الأُولى والثانية).

ـ **وفي ص ١٠٥** عن الفتن للسليلي، بسنده عن حذيفة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

(٢٥٧)

« تكون فتنة يقتتلون عليها على دعوى جاهليّة ، قتلاها في النار » .

المصادر:

١ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٤٦٥** ـ أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا هلال بن العلاء الرقّي، ثنا عمرو بن عثمان الكلابي، ثنا عبد الله بن عمرو، ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: تكون ...

٢ ـ **جمع الجوامع ١ : ٤٨١** عن الحاكم.

٣ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٧٩ ح ٣١١٢٤** عن الحاكم.

(٢٥٨)

« أخبرني ربّي عن فتنة تصيب اُمّتي من بعدي ، وكلّ ذلك حرصاً لها وجمعاً لها » .

المصادر:

١ ـ **المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي ٢ : ١٦٨ ح ٦٤٧** : قال : أبو أحمد عبد الرحمان ابن أحمد الهمداني، قال: أخبرنا عبد الله بن عمير بن عمران الجنيد البصري، قال: حدّثنا هارون بن عبد الرحمان، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سعيد بن

جبير، عن زرّ بن حبيش، عن سلمان وجندب بن جنادة أنّهما سمعا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: إنّ الله أمر الملائكة حتى رفعوا الأرض لي، فنظرت في جبالها وسهلها وبرّها وبحرها، ثمّ أخبرني ربّي ... وليس منهم أحد بناج إلّا من أشغل نفسه بما أمره الله به وطلب ما عنده، ولا يخرج من هذه الدنيا إلّا بمحبّتي ومحبّة أهل بيتي وعترتي.

ـ وفي ص ١٨٠ ح ٦٥٧ عنهما بسندٍ آخر.

(٢٥٩)

« ستكون فتنة يفارق الرجل فيها أباه وأخاه ، حتى يعيّر الرجل ببلائه كما تعيّر الزانية بزناها » .

المصادر:

١ ـ **الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ٣٣ ح ٢٣** حدّثنا رشيد بن سعد، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ستكون ...

٢ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٣٠٧** عن الطبراني بسنده عنه ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ.

٣ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٨٠ ح ٣١١٣٣** عن نعيم بن حمّاد والطبراني.

(٢٦٠)

« يوشك أن تظهر فتنة لا ينجّي إلّا الله ، أو من دعا بدعاءٍ كدعاءِ الغرقى » .

المصادر:

١ ـ **مسند إسحاق بن راهويه ١ : ٣٩١ ح ٤٢٤** ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا يحيى بن

المتوكّل، عن يعقوب بن سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قال: يوشك ...

٢ ـ شعب الإيمان ٢ : ٤٠ ح ١١١٤ بسنده عنه.

ـ وفي ذيله بسندٍ آخر عن حذيفة، وبهذا اللفظ: يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلاّ من دعا دعاء الغريق.

٣ ـ الفردوس للديلمي ٥ : ٥٢٧ ح ٨٩٧٨ مرسلاً عن أبي هريرة، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ كنز العمّال ١١ : ١٥٣ ح ٣١٠٠٦ عن البيهقي.

(٢٦١)

« سعّرت النار لأهل النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم » .

المصادر:

١ ـ المعجم الأوسط ١ : ٤٨٧ ـ ٤٨٨ ح ٨٩١ ـ حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا سعيد، عن إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، عن ابن أمّ مكتوم قال: خرج النبي صلّى الله عليه وسلّم ذات غداةٍ فقال: سعّرت ... لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً.

٢ ـ مستدرك الحاكم ٣ : ٦٣٥ بسنده عنه.

٣ ـ تاريخ جرجان : ٤٩٠ ح ٩٩٢ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: تكون فتن كقطع ...

٤ ـ مجمع الزوائد ١٠ : ٢٢٩ ـ ٢٣٠ عن الطبراني.

٥ ـ المطالب العالية ٤ : ٢٦٧ ح ٤٤٠٧ عن البيهقي ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ.

٦ ـ كنز العمّال ١١ : ١٥٦ ح ٣١٠١٦ عن الطبراني.

(٢٦٢)

« يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتبع بها شعف الجبال ، ومواقع القطر ، يفرّ بدينه من الفتن » .

المصادر:

١ ـ **الموطأ ٢ : ٩٧٠ ح ١٦** : وحدّثني مالك ، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أنّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يوشك أن يكون ...

٢ ـ **مسند ابن المبارك : ١٦١ ح ٢٦١** بسنده عنه.

٣ ـ **مسند الحميدي ٢ : ٣٢١ ح ٧٣٣** بسنده عنه.

٤ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٦ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٥٧** بأسانيد مختلفة عنه.

٥ ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد : ٣٠٦ ح ٩٩٣** بسنده عنه.

٦ ـ **صحيح البخاري ١ : ١١، وج ٤ : ١٥٥ وص ٢٤١ ، وج ٨ : ١٢٩ ، وج ٩: ٦٩** بأسانيد مختلفة عنه.

٧ ـ **سنن ابن ماجة ٢ : ١٣١٧ ح ٣٩٨٠** بسنده عنه.

٨ ـ **سنن أبي داود ٤ : ١٠٣ ح ٤٢٦٧** بسنده عنه.

٩ ـ **السنن الكبرى للنسائي ٦ : ٥٣٨ ح ١١٧٦٧** بسنده عنه.

١٠ ـ **مسند أبي يعلى ٢ : ٢٧١ ح ٩٨٣** بسنده عنه.

ـ **وفي ج ٣ : ١٣٨ ح ١٥٦٨** بسندٍ آخر عن مخول البهزي، وبهذا اللفظ: خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وترد الماء، يأكل صاحبها من رسلها، ويشرب من ألبانها، ويلبس من أصوافها ـ أو قال: أشعارها ـ والفتن ترتكس بين جراثيم العرب.

١١ ـ **الملاحم والفتن لابن المنادى (مخطوط): ٥٨** بسنده عن أبي سعيد.

١٢ ـ **المعجم الكبير ٢٠ : ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ح ٧٦٣** بسنده عن مخول، كما في مسند أبي يعلى (الثانية).

١٣ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٤٥٨** بسنده عن عبادة بن الصامت، كما في مسند أبي يعلى (الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٤ ـ **حلية الأولياء ٦ : ٢٦٣** بسنده عن أبي سعيد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٥ ـ **مصابيح السنّة ٣ : ٤٦٨ ح ٤١٤٧** أورده مرسلاً.

١٦ ـ **شرح السنّة ١٥ : ٢٠ ـ ٢١ ح ٤٢٢٧** بسنده عن أبي سعيد.

١٧ ـ **الحدائق لابن الجوزي ٣ : ٣٥٨ ـ ٣٥٩** عن صحيح البخاري.

١٨ ـ **جامع الأصول ١٠ : ٣٩٨** ح ٧٤٤٥ عن الموطّأ والبخاري وأبي داود والنسائي.
١٩ ـ **الترغيب والترهيب ٣ : ٤٣٩** ح ٤ عن الموطّأ والبخاري وأبي داود وابن ماجة والنسائي.
٢٠ ـ **شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠ : ٤٦** مرسلاً عن أبي سعيد.
٢١ ـ **التذكرة للقرطبي ٢ : ٦٢٨** عن الموطّأ.
٢٢ ـ **تفسير القرطبي ١٠ : ٥٧** أورده مرسلاً.
٢٣ ـ **مشكاة المصابيح ٣ : ١٤٨٢** ح ٥٣٨٦ عن صحيح البخاري.
٢٤ ـ **تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٢ : ٤٠٧** عن صحيح البخاري.
٢٥ ـ **مجمع الزوائد ٤ : ١٦٤** عن الطبراني.
٢٦ ـ **المطالب العالية ٤ : ٢٧٠** ح ٤٤١٥ عن أبي يعلى (الثانية).
٢٧ ـ **التجريد الصريح ١ : ١٠** مرسلاً عن أبي سعيد.
٢٨ ـ **جمع الجوامع ١ : ١٠١٨** عن جماعة من أعلام العامّة.
٢٩ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٤٥** ح ٣٠٩٧١ عن جماعةٍ من أعلام العامّة.
ـ **وفي ص ١٤٦** ح ٣٠٩٧٣ عن الحاكم.
ـ **وفي ص ١٤٧** ح ٣٠٩٧٥ عن الطبراني.

* * *

٣٠ ـ **بحار الأنوار ٦٤ : ١١٧** عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

(٢٦٣)

« تكون فتنة أسلم الناس فيها ـ أو قال: خير الناس فيها ـ الجند الغرر ».

المصادر:

١ ـ **المعرفة والتاريخ ١ : ٣٣٠** ـ حدّثنا أبو يوسف، ثنا أبو صالح، حدّثني أبو شريح عبد الرحمان بن شريح المعافري أنّه سمع عميرة بن عبد الله المعافري يقول: حدّثني أبي أنّه سمع عمرو بن الحمق يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: تكون فتنة ...

ـ وفي ج ٢ : ٤٨٣ بهذا الاسناد عنه، وفيه: «العربي» بدل «الغرر».

٢ ـ الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ٥٤ بسنده عن يزيد بن حبيب، وبهذا اللفظ: تكون فتنة تشمل الناس كلّهم، لا يسلم منها إلّا الجند الغربي.

٣ ـ مستدرك الحاكم ٤ : ٤٤٨ بسنده عن عمرو بن الحمق، كما في المعرفة والتاريخ، (الثانية).

٤ ـ ميزان الاعتدال ٣ : ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ح ٦٤٩٤ مسنداً عن عمرو بن الحمق، قريباً ممّا في الفتن.

٥ ـ كشف الأستار للهيثمي ٢ : ٢٦١ ح ١٦٥٦ بسنده عن عمرو بن الحمق، قريباً ممّا في الفتن.

٦ ـ مجمع الزوائد ٧ : ٣٠٤ عن الطبراني.

٧ ـ لسان الميزان ٤ : ٣٨١ مسنداً عن عمرو بن الحمق، قريباً ممّا في الفتن.

٨ ـ الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣١ عن الطبراني والحاكم.

٩ ـ جمع الجوامع ١ : ٤٨١ عن الطبراني والحاكم وابن عساكر.

ـ وفيها عن نعيم بن حمّاد.

(٢٦٤)

« ثمّ تقع الفتن كأنّها الظلل ... والذي نفسي بيده ، ثمّ تعودون فيها أساود صبّا يضرب بعضكم رقاب بعضٍ » .

المصادر:

١ ـ مسند أحمد ٣ : ٤٧٧ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن كرز بن علقمة الخزاعي، قال: قال رجل: يا رسول الله، هل للاسلام من منتهى؟

قال: أيّما أهل بيت، وقال في موضع آخر: قال: نعم، أيمّا أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الاسلام.

قال: ثمّ مه؟

قال: ثمّ تقع الفتن...

ـ **وفيها** بسندين آخرين عنه.

٢ ـ **المعجم الكبير** ١٩ : ١٩٨ ح ٤٤٤ و ٤٤٥ بسندين مختلفين عنه.

٣ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم** ٢ : ٥٤٨ ح ٤٨١ و ٤٨٢ بسندين مختلفين عنه.

٤ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي** ٦ : ٥٢٩ بسنده عنه.

٥ ـ **كشف الأستار للهيثمي** ٤ : ١٢٤ ح ٣٣٥٣ بسنده عنه.

٦ ـ **الخصائص الكبرى** ٢ : ٢٣٠ عن أحمد والطبراني والبزّار وأبي نعيم والبيهقي.

(٢٦٥)

«إنّها ستكون فتنة في اُمّتي أنت يا أبا موسى فيها نائم خير منك قاعداً، وقاعد خير منك قائماً، وقائم خير منك ماشياً».

المصادر:

١ ـ **مسند أبي يعلى** ٣ : ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ح ١٦٣٦ : حدّثنا عقبة بن مكرم، حدّثنا يونس بن بكير، حدّثنا عليّ بن أبي فاطمة، عن أبي مريم قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: يا أبا موسى اُنشدك الله، ألم تسمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: «من كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار»؟ فأنا سائلك عن حديثٍ فإن صدقت وإلّا بعثت عليك من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من يقررك، ثمّ اُنشدك الله أليس إنّما عناك أنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بنفسك قال: إنّها ستكون ...

٢ ـ **الكامل لابن الأثير** ٣ : ٢٢٧ ـ ٢٢٨ في ذكر إرسال علي عليه السلام ابنه الحسن وعمّار بن ياسر إلى الكوفة، وما جرى بينهما وبين أبي موسى الأشعري وبعد قول أبي موسى: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم و ...، فغضب عمّار وسبّه وقام وقال: يا أيّها الناس، إنّما قال له وحده: أنت فيها قاعداً خير منك قائماً.

٣ ـ **مجمع الزوائد** ٧ : ٢٤٦ عن أبي يعلى.

٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ٣٠٥** عن الطبراني ـ ولم نعثر عليه في كتبه ـ.

٥ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣٤** عن الطبراني.

٦ ـ **تطهير الجنان واللسان : ٥٤** عن الطبراني.

ارتداد الناس بعد الرسول صلّى الله عليه وآله

(٢٦٦)

« يا معشر قريش ، كيف بكم وقد كفرتم بعدي ، ثمّ رأيتموني في كتيبة من أصحابي أضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف ؟ » .

المصادر:

١ ـ **أمالي المفيد** : ١١٢ ـ ١١٣ ح ٤ : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: بلغ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن قومٍ من قريش أنّهم قالوا: أيرى محمد أنّه قد أحكم الأمر في أهل بيته، ولئن مات لنعزلنّها عنهم، ولنجعلها في سواهم، فخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى قام في مجمعهم، ثمّ قال: يا معشر قريش ....

فنزل جبرئيل عليه السلام في الحال فقال: يا محمد، إنّ ربّك يقرئك السلام، ويقول لك: قل: إن شاء الله، أو علي بن أبي طالب.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إن شاء الله، أو علي بن أبي طالب يتولّى ذلك منكم.

٢ ـ **أمالي الطوسي** ٢ : ٧٥ بسنده عن ابن عبّاس، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ **تأويل الآيات للأسترآبادي** ٢ : ٥٥٩ ح ١٨ عن محمد بن العبّاس، بإسناده عن ابن عبّاس.

٤ ـ **إثبات الهداة ١ : ٣٠٩** ح ٢٣٩ عن أمالي الطوسي.
٥ ـ **تفسير البرهان ٤ : ١٤٤** ح ٤ عن تأويل الآيات.
٦ ـ **بحار الأنوار ٣٢ : ٣٠٤** ح ٢٦٨ عن أمالي المفيد.
ـ وفي ص ٣١٣ ح ٢٧٩ عن تأويل الآيات.

مصير الأُمّة

(٢٦٧)

« إنّ الناس دخلوا في دين الله أفواجاً ، وسيخرجون منه أفواجاً » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد ٣ : ٣٤٣** : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن الأوزاعي، حدّثني أبو عمّار، حدّثني جار لجابر بن عبد الله، قال: قدمت من سفر فجاءني جابر بن عبد الله يسلّم عليَّ فجعلت اُحدّثه عن افتراق الناس وما أحدثوا، فجعل جابر يبكي، ثمّ قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّ الناس دخلوا ...

٢ ـ **تفسير الكشّاف ٤ : ٨١١** مرسلاً عنه.

٣ ـ **تفسير القرطبي ٢٠ : ٢٣١** مرسلاً عنه.

٤ ـ **تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤ : ٦٠٢** عن مسند أحمد.

٥ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٨١** عن مسند أحمد.

٦ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٢٤ ح ٣٠٨٧٤** عن مسند أحمد.

❊ ❊ ❊

٧ ـ **الملاحم والفتن لابن طاووس : ١٧٤** عن كتاب الفتن لزكريّا.

(٢٦٨)

«ليأتينّ على الناس زمان يجتمعون في المساجد وليس فيهم مؤمن».

المصادر:

١ ـ **مشكل الآثار ١ : ٢٩٩** : ومن ذلك ما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما حدّثنا سليمان البستاني، حدّثنا خالد بن عبد الرحمان الخراساني، حدّثنا الثوري، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: ليأتينّ ...

٢ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٤٤٢** بسنده عنه.

٣ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٣١٩ ح ٣٤٤٧** مرسلاً عن ابن عمرو، وبهذا اللفظ: سيأتي على الناس زمان يصلّي منهم في المسجد ألف رجل وزيادة، لا يكون فيهم مؤمن.

ـ **وفي ج ٥ : ٤٤١ ح ٨٦٨٠** مرسلاً عن عبد الله بن عمرو.

٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ٩٨٤** عن الحاكم.

٥ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٧٥ ح ٣١١٠٥** عن الديلمي.

(٢٦٩)

«ليأتينّ على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلّا من يفرّ من شاهق إلى شاهق، ومن حجر إلى حجر كالثعلب بأشباله.

قالوا: ومتى ذلك الزمان؟

قال: إذا لم ينل المعيشة إلّا بمعاصي الله، فعند ذلك حلّت العزوبة.

قالوا: يا رسول الله، أمرتنا بالتزويج؟

قال: بلى، ولكن إذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي أبويه، فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته وجيرانه.

قالوا : وكيف ذلك ، يا رسول الله ؟

قال : يعيّرونه لضيق المعيشة ، ويكلّفونه ما لا يطيق ، حتى يوردونه موارد الهلكة » .

المصادر:

١ ـ التحصين لابن فهد الحلّي : ١٣ ح ٢٥ ـ روي عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : ليأتينّ على الناس ...

٢ ـ المحجّة البيضاء ٤٠ : ٢٠ مرسلاً عنه.

٣ ـ الأنوار النعمانيّة ٢ : ١٥٤ عن التحصين.



٤ ـ كتاب الثقات ٨ : ٢١١ بسنده عن الحسن، أورد صدره إلى قوله: إلى شاهق.

٥ ـ العزلة لأبي سليمان الخطّابي : ٦٧ بسنده عن ابن مسعود.

٦ ـ حلية الأولياء ٢ : ١١٨ بسنده عن ابن مسعود، أورد صدره باختلافٍ يسيرٍ.

٧ ـ الزهد الكبير للبيهقي : ١٨٣ ح ٤٣٩ بسنده عن أبي هريرة.

٨ ـ الفردوس للديلمي ٥ : ٤٤٧ ح ٨٦٩٧ مرسلاً عن ابن مسعود.

٩ ـ شرح النهج لابن أبي الحديد ١٠ : ٤٧ مرسلاً عن ابن مسعود، وبتفاوتٍ.

١٠ ـ الترغيب والترهيب ٣ : ٤٤٤ ح ١٦ عن البيهقي.

١١ ـ تفسير القرطبي ١٠ : ٣٦١ عن علي بن سعد، بإسناده عن الحسن.

١٢ ـ كنز العمّال ١١ : ١٥٤ ح ٣١٠٠٨ عن أبي نعيم والبيهقي.

(٢٧٠)

« سيأتي على أُمّتي زمان تسمع فيه باسم الرجل خير من أن تلقى ، وإن تلقى خير من أن تجرّب » .

المصادر:

١ ـ **مصباح الشريعة المنسوب إلى الامام الصادق عليه السلام : ٤٤** : قال النبيّ صلّى الله عليه وآله : سيأتي على أُمّتي ...

٢ ـ **أعلام الدين للديلمي : ٢٩١** : روي عن أُمّ هانىء بنت أبي طالب رضي الله عنها ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، أنّه قال : يأتي على الناس زمان إذا سمعت باسم الرجل خير من أن تلقاه ، فإذا لقيته خير من أن تجرّبه ، ولو جرّبته أظهر لك أحوالاً ، دينهم دراهمهم ، وهمّتهم بطونهم ، قبلتهم نساؤهم، يركعون للرغيف، ويسجدون للدرهم، حيارى سكارى لا مسلمين ولا نصارى.

٣ ـ **بحار الأنوار ٧٤ : ١٦٦ ح ٣١** عن أعلام الدين.

(٢٧١)

« يوشك أن يأتي على الناس زمان يشقّ على الرجل أن يخرج زكاة ماله » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ١٧ : ١٠٥ ح ٢٥٤** ـ حدّثنا العبّاس بن أحمد الحنفي الاصبهاني، ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا جبير بن حجر، عن ثابت البناني، قال: حدّثني عدي بن حاتم، يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يوشك ...

٢ ـ **ربيع الأبرار ٢ : ١١٩** مرسلاً عن أبي هريرة.

٣ ـ **كنز العمّال ٦ : ٣١١ ح ١٥٨٢٨** عن الطبراني.

(٢٧٢)

« يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما تلف من دينه إذا سلمت له دنياه » .

المصادر:

١ ـ تحف العقول للحرّاني : ٥٢ ـ قال صلّى الله عليه وآله : يأتي على الناس زمان ...
٢ ـ بحار الأنوار ٧٧ : ١٥٩ ح ١٣٦ عن تحف العقول.

(٢٧٣)

« يأتي على الناس زمان يشكون فيه ربّهم .

قلت : وكيف يشكون فيه ربّهم ؟

قال : يقول الرجل : والله ما ربحت شيئاً منذ كذا وكذا ، ولا آكل ولا أشرب إلّا من رأس مالي » .

المصادر:

١ ـ فروع الكافي ٥ : ٣١٢ ح ٣٧ : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يأتي على الناس ... ويحك وهل أصل مالك وذروته إلّا من ربّك.
٢ ـ تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ٧: ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ح ٩٩٠ بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام.
٣ ـ وسائل الشيعة ١٢ : ٣٤٠ ب (٥٣) من أبواب التجارة ح ١ عن الكافي.

(٢٧٤)

« كيف بكم أيّها الناس إذا طغى نساؤكم ، وفسق فتيانكم ؟

قالوا : يا رسول الله ، إنّ هذا كائن ؟

قال : نعم ، وأشدّ منه كيف بكم إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

قالوا : يا رسول الله ، إنّ هذا لكائن؟

قال : نعم ، وأشدّ منه كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفاً ،

والمعروف منكراً».

المصادر:

١ ـ **مسند أبي يعلى ١١ : ٣٠٤ ح ٦٤٢٠** حدّثنا محمد بن الفرج، حدّثنا محمد بن الزبرقان، حدّثنا موسى بن عبيدة، قال: أخبرني عمر بن هارون وموسى بن أبي عيسى، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: كيف بكم ...

٢ ـ **مسند الفاروق ٢ : ٦٦٠** مسنداً عن عمر، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٨٠ ـ ٢٨١** عن أبي يعلى، وعن الطبراني في الأوسط ـ ولم نعثر فيه على الحديث ـ.

٤ ـ **كنز العمّال ٣ : ٦٦٨ ح ٨٤٧٠** عن ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.

* * *

٥ ـ **قرب الاسناد : ٥٤ ح ١٧٨** بسنده عن الباقر عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ **فروع الكافي ٥ : ٥٩ ح ١٤** بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام، باختلافٍ يسيرٍ.

٧ ـ **تحف العقول : ٤٩** مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ ـ **تهذيب الأحكام ٦ : ١٧٧ ح ٣٥٩** عن الكافي.

٩ ـ **المحجّة البيضاء ٤ : ١٠٠** مرسلاً عن أبي أُمامة الباهلي، بتفاوتٍ يسيرٍ، وفي آخره زيادة: نعم، والّذي نفسي بيده وأشدّ منه سيكون، يقول الله تعالى: بي حلفت لأُتيحنَّ لهم فتنة يصير الحليم فيها حيران.

ـ **وفي ص ١٠٥** عن الكافي.

١٠ ـ **بحار الأنوار ١٠٠ : ٧٤ ح ١٤** عن قرب الاسناد.

(٢٧٥)

« يأتي على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الآنك في النار ـ يعني الرصاص ـ وما ذاك إلّا لما يرى من البلاء

والاحداث في دينهم لا يستطيع له غيراً ».

المصادر:

١ ـ **أمالي الشيخ الطوسي** ٢ : ١٣٢ : أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيّب الشعراني بجرجان، قال: حدّثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه أبي عبد الله عليه السلام.

قال المجاشعي: وحدّثناالرضا عليّ بن موسى، عن أبيه موسى عليه السلام، عن جعفر بن محمد عليه السلام، وقالا: جميعاً، عن آبائهما، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يأتي على الناس ...

٢ ـ **وسائل الشيعة** ١١ : ٤١٠ ـ ٤١١ ح ٨ عن أمالي الشيخ.

٣ ـ **بحار الأنوار** ٢٨ : ٤٨ ح ١٣ عن أمالي الشيخ.

(٢٧٦)

« لا تذهب الليالي والأيّام حتى يقوم القائم فيقول : من يبيعنا دينه بكفٍّ من دراهم ».

المصادر:

١ ـ **الكامل لابن عدي** ٣ : ١٠٤٧ ثنا أبو يعلى، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، ثنا زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أنس أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: لا تذهب الليالي ...

٢ ـ **ميزان الاعتدال** ٤ : ٢٤١ مسنداً عنه، وفيه : «الرجل» بدل «القائم».

٣ ـ **المطالب العالية** ٤ : ٢٦٧ ح ٤٤٠٦ عن أبي يعلى ـ ولم نعثر عليه في مسنده ـ.

(٢٧٧)

« ليت شعري كيف اُمّتي بعدي حين تتبختر رجالهم ، وتمرح نساؤهم ،

وليت شعري حين تصيرون صنفين، صنفاً ناصبي نحورهم في سبيل الله، وصنفاً عمّالاً لغير الله».

المصادر:

١ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٧: ١٩٥** ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، قال: قرأ عليَّ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني وأنا حاضر، قيل له: حدّثك أبو بكر بن مالك، نا الحسن بن الطيّب البلخي، نا قتيبة بن سعيد، نا بكر ابن مضر، نا عبيد الله بن زحر، حدّثني سعد بن مسعود، عن رجلٍ من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: ليت شعري ...

٢ ـ **تهذيب تاريخ دمشق ٦: ١١٥** كما في تاريخه سنداً ومتناً.

٣ ـ **جمع الجوامع ١: ٦٧٥** عن ابن عساكر.

٤ ـ **الجامع الصغير ٢: ٤٤٦ ح ٧٥٤٣** عن ابن عساكر.

٥ ـ **كنز العمّال ١١: ٣٦٧ ح ٣١٧٦٣ وج ١٤: ٢١٩ ح ٣٨٤٦٦** عن ابن عساكر.

(٢٧٨)

«إنّكم في زمان من ترك منكم عشر ما أُمر به هلك، ثمّ يأتي زمان من عمل منكم بعشر ما أُمر به نجا».

المصادر:

١ ـ **سنن الترمذي ٤: ٤٥٩ ح ٢٢٦٧**: حدّثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: إنّكم في زمان ...

٢ ـ **المعجم الصغير ٢: ١٣٨** بسنده عنه.

٣ ـ **تاريخ جرجان: ٤٦٤ ح ٩٢٦** بسنده عنه.

٤ ـ **حلية الأولياء ٧: ٣١٦** بسنده عنه.

٥ ـ مصابيح السنّة ١ : ١٦٤ ح ١٤٢ مرسلاً عنه.
٦ ـ جامع الأُصول ١٠ : ٣٩٢ ح ٧٤٣٣ عن الترمذي.
٧ ـ التذكرة للقرطبي : ٦٣٢ عن الترمذي.
٨ ـ مشكاة المصابيح ١ : ٦٣ ح ١٧٩ عن الترمذي.
٩ ـ جمع الجوامع ١ : ٢٨٦ عن الترمذي.
١٠ ـ كنز العمّال ١٤ : ٢٥٤ ح ٣٨٦٢٦ عن الترمذي.

(٢٧٩)

« والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحّش وسوء الجوار ، وقطيعة الأرحام ، وحتى يخوّن الأمين ، ويؤتمن الخائن» .

المصادر:

١ ـ **المصنّف لعبد الرزّاق ١١ : ٤٠٥ ذ ح ٢٠٨٥٢** : حدّثنا أحمد بن خالد، قال: حدّثنا أبو يعقوب، قال: أخبرنا عبد الرزّاق، قال: أخبرنا معمر، عن مطر الورّاق، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، قال: شكّ عبيد الله بن زياد في الحوض ... فقال أبو سبرة رجل من صحابة عبيد الله: فإن أباك حين انطلق وافداً إلى معاوية انطلقت معه فلقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فحدّثني من فيه إلى فيّ حديثاً سمعه من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأملاه عليَّ وكتبته، قال: فإنّي أقسمت عليك لما أعرقت هذا البرذون حتى تأتيني بالكتاب.

قال: فركبت البرذون فركضته حتى عرق، فأتيته بالكتاب، فإذا فيه: هذا ما حدّثني عبد الله بن عمرو بن العاص أنّه سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّ الله يبغض الفحش والتفحّش، والّذي نفس محمد ...

٢ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٥ : ١٦٥ ح ١٩٣٩٤** بسنده عن عبد الله، وبهذا اللفظ: من أشراط الساعة أن يظهر الفحش والتفحّش، وسوء الخلق، وسوء الجوار.

٣ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٢ : ١٦٢** بسنده عن عبد الله بن عمرو، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ وفي ص ١٩٩ بسندٍ آخر عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٤ ـ علل الحديث لابن أبي حاتم ٢ : ٢٣٠ ح ٢١٧٥ بسنده عن بريدة، بتفاوتٍ يسيرٍ.
٥ ـ المعجم الأوسط ٢ : ٢١١ ح ١٣٧٨ بسنده عن أنس، بتفاوتٍ في الألفاظ.
٦ ـ مستدرك الحاكم ١ : ٧٥ بسنده عن عبد الله بن عمرو.
ـ وفي ج ٤ : ٥١٣ بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو.
ـ وفي ص ٥٤٧ بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل، ويخوّن الأمين، ويؤتمن الخائن، ويهلك الوعول، ويظهر التحوّت.
٧ ـ حلية الأولياء ٤ : ٣٠٦ بسنده عن أبي هريرة، كما في مستدرك الحاكم (الثانية).
٨ ـ الفردوس للديلمي ٤ : ٣٧٠ ح ٧٠٧٣ مرسلاً عن أبي هريرة، كما في مستدرك الحاكم (الثالثة).
٩ ـ تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٧ : ١٩ ـ ٢٠ بسنده عن عبد الله بن عمرو.
ـ وفي ص ٢٢ بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو.
١٠ ـ الفائق للزمخشري ١ : ١٤٨ مرسلاً كما في مستدرك الحاكم (الثالثة).
١١ ـ كشف الأستار للهيثمي ٤ : ١٤٨ ح ٣٤٠٩ مسنداً عن عبد الله بن عمرو.
١٢ ـ مجمع الزوائد ٧ : ٣٢٤ عن الطبراني.
ـ وفي ص ٣٢٧ عن البزّار.
١٣ ـ موارد الظمآن : ٤٦٥ ح ١٨٨٦ مسنداً عن أبي هريرة، كما في مستدرك الحاكم.
١٤ ـ الدرّ المنثور ٧ : ٤٧٢ عن ابن أبي شيبة.
١٥ ـ الجامع الصغير ٢ : ٥٤٢ ح ٨٢٢٧ عن الطبراني.
١٦ ـ فتح الباري ١٣ : ١٢ عن الطبراني.
١٧ ـ كنز العمّال ١٤ : ٢٤٠ ح ٣٨٥٥٥ عن الطبراني.
ـ وفي ص ٢٤٦ ح ٣٨٥٨٣ عن الحاكم.

❊ ❊ ❊

١٨ ـ الأمالي الشجريّة ٢ : ٢٦١ بسنده عن عبد الله بن عمرو.

(٢٨٠)

« يأتي على الناس زمان أُمراؤهم يكونون على الجور ، وعلماؤهم على الطمع ، وعبادهم على الرياء ، وتجّارهم على أكل الربـاء ، ونسـاؤهم على زينة الدنيا ، وغلمانهم في التزويج ، فعند ذلك كساد أُمّتي ككساد الأسواق ، وليس فيها مستقيم الأموات آيسون في قبورهم من خيرهم ، ولا يعيشون الأخيار فيهم ، فعند ذلك الزمان الهرب خير من القيام ».

المصادر:

١ ـ **جامع الأخبار للشعيري** : ١٣٠ : قال صلّى الله عليه وآله : يأتي على الناس ...

٢ ـ **أعلام الدين** : **٢٨٥** ـ روي عن النبي صلّى الله عليه وآله أنّه قال: يأتي على أُمّتي زمان يكون أُمراؤهم على الجور، وعلماؤهم على الطمع، وقلّة الورع، وعبّادهم على الرياء، وتجّارهم على أكـل الربـاء وكـتمان العـيب فـي البـيع والشـراء، ونساؤهم على زينة الدنيا، فعند ذلك يسلّط عليهم أشرارهم، فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم.

٣ ـ **بحار الأنوار ٢٢** : **٤٥٤ ذ ح ١١** عن جامع الأخبار.

ـ **وفي ج ١٠٣** : **٨٢ح ١٠** عن أعلام الدين.

(٢٨١)

« لا تقوم الساعة حتى تتسافدون في الطريق تسافد الحمير ».

المصادر:

١ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨** : **٢٦٩ ح ٦٧٢٩** ـ أخبرنا أحمد بن عليّ بن المثنّى، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، قال: حدّثنا عبد الواحد بـن زياد، قال: حدّثنا عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا أبو أُمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسـول الله صـلّى الله عـليه وسـلّم: لا تـقوم

الساعة ... قلت: إنّ ذاك لكائن؟

قال: نعم، ليكوننّ.

٢ ـ موارد الظمآن : ٤٦٦ ح ١٨٨٩ بسنده عنه.

٣ ـ كشف الأستار للهيثمي ٤ : ١٤٨ ح ٣٤٠٨ بسنده عنه.

٤ ـ المطالب العالية ٤ : ٣٤٩ ح ٤٥٧٣ مرسلاً عنه.

(٢٨٢)

« يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء بالحلال أخذ المال أو بالحرام » .

المصادر:

١ ـ مسند ابن الجعد ٢ : ١٠١٥ ـ ١٠١٦ ح ٢٩٤٣ : حدّثني جدّي، نا يزيد بن هارون، أنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: يأتي على الناس ...

٢ ـ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٣٥ بسنده عنه، وبهذا اللفظ: ليأتينّ على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ من المال بحلالٍ أو بحرامٍ؟

ـ وفي ص **٤٥٢** بسندٍ آخر عنه، كروايته الأُولى.

٣ ـ سنن الدارمي ٢ : ٣٢١ ح ٢٥٣٦ مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ صحيح البخاري ٣ : ٧١ مسنداً عنه، وبهذا اللفظ: يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام؟

ـ وفي ص **٧٧** مسنداً عن أبي هريرة، بهذا اللفظ: ليأتينّ على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال من حلالٍ أم من حرام؟

٥ ـ السنّة لمحمد المروزي : ٥٩ ـ ٦٠ ح ٢٠٣ مسنداً عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ السنن الكبرى للنسائي ٤ : ٣ ح ٦٠٤١ مسنداً عنه، وبهذا اللفظ: يأتي على الناس زمان ما يبالي الرجل من أين أصاب المال من حلالٍ أو حرامٍ؟

٧ ـ حلية الأولياء ٧ : ٩٣ مسنداً عنه، كما في صحيح البخاري (الثانية).

٨ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٥٦ ح ٦٦٩١ مسنداً عنه، قريباً ممّا في

مسند أحمد (الأُولى).

٩ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ٢٦٤** مسنداً عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١٠ ـ **شعب الايمان ٤ : ٤٠٦ ـ ٤٠٧ ح ٥٥٦٦** مسنداً عنه، كما في مسند أحمد (الأُولى).

١١ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦: ٥٣٥** مسنداً عنه، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الثانية).

١٢ ـ **تاريخ بغداد ١٢ : ٣٢٧** مسنداً عنه، قريباً ممّا في مسند أحمد (الأُولى).

١٣ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٤٤٧ ح ٨٦٩٤** مرسلاً عنه.

١٤ ـ **مصابيح السنّة ٢ : ٣٠٧ ح ٢٠١٦** مرسلاً عنه، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

١٥ ـ **شرح السنّة ٨: ١٧ ح ٢٠٣٣** مسنداً عنه.

١٦ ـ **ربيع الأبرار ٣: ٩٩** مرسلاً عنه، وبهذا اللفظ: يأتي على الناس زمان لايبالون من حلال كسبوا المال أم من حرام.

١٧ ـ **الحدائق لابن الجوزي ٢ : ٣٠١** عن البخاري (الثانية).

١٨ ـ **الجمع بين الصحيحين للصاغاني : ٥٣٩ ح ١٩٩٥** عن البخاري (الثانية).

١٩ ـ **تهذيب الأسماء واللغات ٣ : ٣٢** عن البخاري (الثانية).

٢٠ ـ **مشكاة المصابيح ٢: ٨٤٢ ح ٢٧٦١** عن البخاري (الأُولى).

٢١ ـ **التجريد الصريح ١ : ١٢٩** مرسلاً عنه، كما في صحيح البخاري (الأُولى).

٢٢ ـ **الجامع الصغير ٢ : ٤٤٤ ح ٧٥٣٠** عن أحمد والبخاري.

٢٣ ـ **جمع الجوامع ١ : ٩٨٣** عن النسائي.

٢٤ ـ **تمييز الطيّب من الخبيث : ١٥٥ ح ١١٤٣** عن البخاري (الثانية).

٢٥ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٣٢ ح ٣٠٩١٥** عن النسائي.

٢٦ ـ **جمع الفوائد ٢ : ٤ ح ٤٠٥٣٤** عن البخاري والنسائي.

❁ ❁ ❁

٢٧ ـ **عوالي اللئالي ٣: ٤٧٤ ح ٨** أورده مرسلاً، وبهذا اللفظ: ليأتينّ على الناس زمان لا يبالي الرجل، بما يأخذ من مال أخيه بحلالٍ أو حرامٍ.

(٢٨٣)

« والذي بعثني بالحقّ ليكوننّ بعدي فترة في أُمّتي يبتغى فيها المال من غير حلّة ، ويسفك فيها الدماء ، ويستلذّ بها الشعر ، ويترك القرآن » .

المصادر:

١ ـ **الفردوس للديلمي ٤ : ٣٧٨ ح ٧٠٩٩** عن ابن عمر: والّذي بعثني بالحقّ ليكوننّ ...

٢ ـ **جمع الجوامع ١ : ٨٦٤** عن الفردوس.

٣ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٨٧ ح ٣١١٥٨** عن الفردوس.

(٢٨٤)

« يكون خلف من بعد ستّين سنة أضاعوا الصلاة ، واتّبعوا الشهوات ، فسوف يلقون غيّاً ، ثمّ يكون خلف يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم ، ويقرأ القرآن ثلاثة ، مؤمن ، ومنافق ، وفاجر » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٣٨ ـ ٣٩** : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أبو عبد الرحمان، ثنا حيوة، أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني، أنّ الوليد بن قيس حدّثه أنّه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: يكون خلف ...

فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟

فقال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكّل به، والمؤمن يؤمن به.

٢ ـ **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان ٣ : ٣٢ ح ٧٥٥** بسنده عنه.

٣ ـ **مستدرك الحاكم ٢ : ٣٧٤** بسنده عنه.

٤ ـ **شعب الايمان ٢ : ٥٣٣ ح ٢٦٢٦** بسنده عنه.

٥ ـ **دلائل النبوّة ٦ : ٤٦٥** بسنده عنه.

٦ ـ **البداية والنهاية ٨ : ٢٣٠** عن مسند أحمد.
٧ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٢٣١** عن أحمد وعن الطبراني في الأوسط ـ ولم نعثر فيه على الحديث ـ.
٨ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٣٦** عن البيهقي.
٩ ـ **الدرّ المنثور ٥ : ٥٢٧** عن جماعةٍ من أعلام العامّة.
١٠ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٩٥ ح ٣١١٩٧** عن أحمد والحاكم والبيهقي.
١١ ـ **وفي ص ٣١٤ ح ٣١٦٠٢** عن ابن جرير الطبري ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ.

(٢٨٥)

« أنتم اليوم على بيّنة من ربّكم تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتجاهدون في سبيل الله ، ثمّ تظهر فيكم سكرتان ، سكرة العيش ، وسكرة الجهل ، وستحولون إلى غير ذلك يغشو فيكم حبّ الدنيا ، فإذا كنتم كذلك لم تأمروا بمعروفٍ ، ولم تنهوا عن منكرٍ ، ولم تجاهدوا في سبيل الله ، والقائمون يومئذٍ بالكتاب والسنّة في السرّ والعلانية السابقون الأوّلون » .

المصادر:
١ ـ **نوادر الأُصول : ٢٣٤** قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لأصحابه: أنتم اليوم...
٢ ـ **حلية الأولياء ٨ : ٤٩** بسنده عن أنس بن مالك، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٣ ـ **جمع الجوامع ١ : ٣٣٢** عن نوادر الأُصول وحلية الأولياء.
٤ ـ **كنز العمّال ١ : ٢١٣ ـ ٢١٤ ح ١٠٦٩** عن نوادر الأُصول.
ـ **وفي ص ٢١٤ ح ١٠٧٠** عن حلية الأولياء.

(٢٨٦)

« يأتي على الناس زمان يتزوّج الرجل كما تتزوّج المرأة » .

المصادر:

١ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٤٤٥ ح ٨٦٩١** عن أبي هريرة: يأتي على الناس ...

(٢٨٧)

« لا تذهب الدنيا حتى يستغني الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء »

المصادر:

١ ـ **تاريخ بغداد ٩ : ٣٠** أخبرنا البرقاني، أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، حدّثنا ابن أبي العوّام، حدّثنا سليمان بن الحكم بن عوانة، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك، قالا: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لا تذهب ... والسحاق زنا النساء بينهنّ .

٢ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٣ : ٢٨٣** بسنده عنهما.

٣ ـ **تهذيب تاريخ دمشق ٣ : ٢١٤.**

٤ ـ **تفسير القرطبي ٩ : ٨٣** مرسلاً، وبهذا اللفظ: سيكون في آخر اُمّتي قوم يكتفي رجالهم بالرجال، ونساؤهم بالنساء، فإذا كان ذلك فارتقبوا عذاب قوم لوط أن يرسل الله عليهم حجارة من سجّيلٍ.

٥ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٤ : ١٤٦ ح ٣٤٠٥** بسنده عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: والّذي بعثني بالحقّ لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والقذف والمسخ.

قالوا: ومتى ذاك، يا نبيّ الله؟

قال: إذا رأيت النساء ركبن السروج، وكثرت القينات، وفشت شهادة الزور، واستغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء.

٦ ـ **مجمع الزوائد ٨ : ١٠** عن البزّار والطبراني في الأوسط، كما في كشف الأستار ـ

ولم نعثر في الأوسط على هذا الحديث ـ.

٧ ـ **كنز العمّال** ١٤ : ٢٢٦ ح ٣٨٥٠٠ عن الخطيب وابن عساكر.

(٢٨٨)

« سيكون في أُمّتي أقوام يقولون مثل مقالتهم ، أُولئك مجوس أُمّتي » .

المصادر:

١ ـ **الطرائف** ٢ : ٣٤٤ رواه صاحب الفائق محمود الخوارزمي وغيره من علماء الاسلام، عن محمد بن علي المكّي، بإسناده قال: إنّ رجلاً قدم على النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال له النبي: أخبرني بأعجب شيء رأيت.

قال: رأيت قوماً ينكحون أُمّهاتهم وبناتهم وأخواتهم، فإذا قيل لهم: لم تفعلون ذلك؟

قالوا: قضاه الله تعالى علينا وقدَّره.

فقال النبي: سيكون ...

ـ **وفيها** حديث آخر مرسلاً، عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ: يكون في آخر الزمان قوم يعملون المعاصي، ويقولون: إنّ الله تعالى قد قدّرها عليهم، الرادّ عليهم كالشاهر سيفه في سبيل الله.

٢ ـ **الصراط المستقيم** ١ : ٣٢ مرسلاً، باختلافٍ يسير.

٣ ـ **بحار الأنوار** ٥ : ٤٧ ح ٧٤ و ٧٥ عن الطرائف (الأُولى والثانية).

٤ ـ **الأنوار النعمانيّة** ٢ : ٢٦٥ ـ ٢٦٦ عن الخوارزمي (الأُولى والثانية) ـ ولم نعثر عليه في الفائق ـ.

(٢٨٩)

« إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة ، وكثرت التجارة ، وكثر المال ، وعظم ربّ المال بماله ، وكثرت الفاحشة ، وكانت أمارة الصبيان ، وكثر النساء ، وجار السلطان ، وطفّف في المكيال والميزان ، ويربّي الرجل

جرو كلب خير له من أن يربّي ولداً له ، ولا يوقّر كبير ، ولا يرحم صغير ، ويكثر أولاد الزنا حتى انّ الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق فيقول أمثلهم في ذلك الزمان لو اعتزلتما عن الطريق ، ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب أمثلهم في ذلك الزمان المداهن » .

المصادر:

١ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٣٤٣** أخبرنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ابن أخي الحسن بن مكرم البزّار ببغداد، أنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا سيف بن مسكين الأسواري، ثنا المبارك بن فضالة، عن المنقر بن عمارة بن أبي ذرّ الغفاري، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: إذا اقترب الزمان ...

٢ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٣٢٥** عن الطبراني في الأوسط ـ ولم نعثر فيه على الحديث ـ.

٣ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة ٢ : ٢١١** عن الحاكم.

٤ ـ **كتاب من روى عن أبيه، عن جدّه: ٥٤٤ ـ ٤٤٥ ح ١٣٨** عن الحاكم.

٥ ـ **كنز العمّال ١٤ : ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ح ٣٨٥٠١** عن الطبراني والحاكم.

(٢٩٠)

« إنّكم ستحرصون على الامارة ، وستصير حسرة وندامة ، فنعمت المرضعة ، وبئست الفاطمة » .

المصادر:

١ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٢ : ٢١٥ ـ ٢١٦ ح ١٢٥٨٨** حدّثنا وكيع، قال: ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّكم ...

٢ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٤٨** مسنداً عنه، وفيه: ... وستصير ندامة وحسرة يوم

القيامة، فبئست المرضعة، ونعمت المرضعة.

٣ ـ صحيح البخاري ٩ : ٧٩ بسنده عنه.

٤ ـ السنن الكبرى للنسائي ٥ : ٢٢٧ ح ٨٧٤٧ بسنده عنه.

٥ ـ السنّة لأبي بكر الخلاّل : ١٢٢ ح ١٧١ بسنده عنه.

٦ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٧ : ٨ ح ٤٤٦٥ بسنده عنه.

٧ ـ حلية الأولياء ٧ : ٩٣ بسنده عنه.

٨ ـ ذكر أخبار اصبهان ٢ : ٣٥٤ بسنده عنه.

٩ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٣ : ١٢٥ بسنده عنه.

ـ وفي ج ١٠ : ٩٥ بسندٍ آخر عنه.

١٠ ـ محاضرات الراغب ١ : ١٧٢ أورده مرسلاً.

١١ ـ الفردوس للديلمي ١ : ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ح ١٥٧٢ مرسلاً عنه.

١٢ ـ شرح السنّة ١٠ : ٥٧ ح ٢٤٦٥ بسنده عنه.

١٣ ـ مصابيح السنّة ٣ : ١٠ ح ٢٧٧٢ مرسلاً عنه.

١٤ ـ الترغيب والترهيب ٣ : ١٦٠ ح ١٦ عن البخاري.

١٥ ـ مشكاة المصابيح ٢ : ١٠٨٩ ح ٣٦٨١ عن البخاري.

١٦ ـ جمع الجوامع ١ : ٢٨٧ عن أحمد وابن أبي شيبة والبخاري والنسائي.

١٧ ـ كنز العمّال ٦ : ١٩ ح ١٤٦٥١ عن البخاري والنسائي.

(٢٩١)

« لا تزال الأُمّة على الشريعة ما لم يظهر فيها ثلاث ، ما لم يقبض العلم منهم ، ويكثر فيهم ولد الحنث ، ويظهر فيهم الصقّارون .

قال : وما الصقّارون أو الصقلاوون ، يا رسول الله ؟

قال : بشر يكون في آخر الزمان تحيّتهم بينهم التلاعن » .

المصادر:

١ ـ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٤٣٩ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا حسن، ثنا ابن

لهيعة، ثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لا تزال الأمّة ...

٢ ـ **مشكل الآثار ١ : ٣٩٥ ـ ٣٩٦** بسنده عنه.

٣ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٤٤٤** بسنده عنه.

٤ ـ **الفائق للزمخشري ١ : ٣٢٣** أورده مرسلاً.

٥ ـ **النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٧٧** مرسلاً، وبهذا اللفظ: ويظهر فيهم السقّارون.

قالوا: وما السقّارون، يا رسول الله؟

قال: نشءٌ يكونون في آخر الزمان، تحيّتهم إذا التقوا التلاعن.

٦ ـ **لسان العرب ٤ : ٣٧٢** أورده مرسلاً.

٧ ـ **الدرّ المنثور ٧ : ٤٧٩** عن مسند أحمد.

٨ ـ **كنز العمّال ١٤ : ٢٤٣ ح ٣٨٥٦٨** عن أحمد والحاكم والطبراني ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب الطبراني ـ.

(٢٩٢)

« إنّما أخاف على اُمّتي الكتاب واللبن.

قال: قيل: يا رسول الله، ما بال الكتاب؟

قال: يتعلّمه المنافقون، ثمّ يجادلون به الذين آمنوا.

فقيل: وما بال اللبن؟

قال: اُناس يحبّون اللبن فيخرجون من الجماعات ويتركون الجمعات »[1].

---

(١) قال الحربي: أظنّه أراد: يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة، ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي، وأراد بأهل الكتاب قوماً يتعلّمون الكتاب ليجادلوا به الناس. «النهاية ٤ : ٢٢٨».

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٤ : ١٤٦** حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: ثنا حسن بن موسى، قال: حدّثني ابن لهيعة، قال: ثنا أبو قبيل، قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّما ...

ـ وفي ص ١٥٥ بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: هلاك أُمّتي في الكتاب واللبن.

قالوا: يا رسول الله، ما بال الكتاب واللبن؟

قال: يتعلّمون القرآن فيأوّلونه على غير ما أنزل الله عزّ وجلّ، ويحبّون اللبن فيدعون الجماعات والجمع ويبدون.

٢ ـ **فتوح مصر وأخبارها: ٢٩٣** مسنداً عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

٣ ـ **المعرفة والتاريخ ٢ : ٥٠٧** مسنداً عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

٤ ـ **مسند أبي يعلى ٣ : ٢٨٥ ح ١٧٤٦** مسنداً عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

٥ ـ **تفسير الطبري ٢٤ : ٥٤** مسنداً عنه، وبهذا اللفظ: سيهلك من أُمّتي أهل الكتاب وأهل اللبن.

فقال عقبة: يا رسول الله، وما أهل الكتاب؟

قال: قوم يتعلّمون كتاب الله يجادلون الذين آمنوا.

فقال عقبة: يا رسول الله، وما أهل اللبن؟

قال: قوم يتّبعون الشهوات، ويضيّعون الصلوات.

٦ ـ **المعجم الكبير ١٧ : ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ح ٨١٥** بسنده عنه، بهذا اللفظ: إنّ أخوف ما أخاف على أُمّتي الكتاب واللبن، فأمّا اللبن فيفتح أقوام فيه فيتركون الجمعة والجمعات، وأمّا الكتاب فيفتح لأقوام فيه فيجادلون به الذين آمنوا.

ـ وفي ص ٢٩٦ ح ٨١٦ بسندٍ آخر عنه، وبتفاوت يسيرٍ.

ـ وفيها ح ٨١٧ بسندٍ آخر عنه، كما في تفسير الطبري.

٧ ـ **مستدرك الحاكم ٢ : ٣٧٤** بسنده عنه، كما في تفسير الطبري.

٨ ـ **شعب الايمان ٣ : ٨٧ ح ٢٩٦٤** بسنده عنه، كما في تفسير الطبري.

٩ ـ **مجمع الزوائد ٢ : ٤٤** عن أحمد والطبراني.

ـ وفي ص ١٩٤ ، وج ٨ : ١٠٤ عن أحمد وأبي يعلى.

١٠ ـ **الدرّ المنثور ٥ : ٥٢٧** عن أحمد والحاكم.

١١ ـ **جمع الجوامع ١ : ٥٥٤** عن الطبراني والحاكم والبيهقي.

١٢ ـ **كنز العمّال ١٠ : ٢١٥ ح ٢٩١٣٥** عن الطبراني.

ـ وفيها ح **٢٩١٣٧** عن الطبراني والحاكم والبيهقي.

ـ **ويأتي نحوه في الأمّة والقرآن تحت الرقم ٣١٦.**

(٢٩٣)

« يأتي على الناس زمان يكون فيه حجّ الملوك نزهة ، وحجّ الأغـنياء تجارة ، وحجّ المساكين مسألة » .

المصادر:

١ ـ **تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ٥ : ٤٦٢ ـ ٤٦٣ ح ١٦١٣** : إبـراهـيم بـن إسـحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن محمد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يأتي على الناس ...

٢ ـ **المحجّة البيضاء ٢ : ١٨٩** أورده مرسلاً، وبهذا اللفظ: وقد روي في خبر من طريق أهل البيت عليهم السلام: إذا كان آخر الزمان خرج الناس للحجّ أربعة أصناف سلاطينهم للنزهة، وأغنياؤهم للتجارة، وفقراؤهم للمسألة، وقرّاؤهم للسمعة.

٣ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٦١ ح ٨٩** عن تهذيب الأحكام.

٤ ـ **وسائل الشيعة ٨ : ٤١ ح ٩** عن تهذيب الأحكام.

* * *

٥ ـ **تاريخ بغداد ١٠ : ٢٩٦ رقم ٥٤٣٣** بسنده عن أنس بن مالك، وبهذا اللفظ: يأتي على الناس زمان يحجّ أغنياء أُمّتي للنزهة، وأوساطهم للتجارة، وقرّاؤهم للرياء والسمعة، وفقراؤهم للمسألة.

(٢٩٤)

« لا تقوم الساعة حتى يذهب الحياء من الصبيان والنساء ، وحتى تؤكل

المعاهد كما تؤكل الخضرة ».

المصادر:

١ ـ نوادر الراوندي : ١٧ ـ بإسناده عن موسى بن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة...

٢ ـ بحار الأنوار ٦ : ٣١٥ ح ٣٠ عن نوادر الراوندي، وفيه: «المغاثير»[1] بدل «المعاهد».

(٢٩٥)

« لا تقوم الساعة حتى يظرف الفاجر، ويعجز المنصف، وتعرب الماجن، ويكون للعبّاد استطالة على الناس، وتكون الصدقة مغرماً، والأمانة مغنماً، والصلاة منّاً ».

المصادر:

١ ـ نوادر الراوندي : ١٧ بإسناده عن موسى بن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة ...

٢ ـ بحار الأنوار ٦ : ٣١٥ ح ٢٨ عن نوادر الراوندي، وفيه: «يطرف» بدل «يظرف»، و «يقرب» بدل «تعرب».

(٢٩٦)

« سيأتي على اُمّتي زمان تخبث فيه سرائرهم، وتحسن فيه علانيتهم ،

(١) المغاثير لغة في المغافير واحدها مغثور، وهو صمغ حلو ينضح من بعض الأشجار كالعرفط والرّمث والثمام والعشر.

راجع النهاية ٣ : ٣٧٤ مادة عقر، ولسان العرب ٥ : ٨ مادة غثر.

والظاهر أنّ الحديث إشارة إلى شيوع مضغ العلك في هذا العصر.

طمعاً في الدنيا ، ولا يريدون به ما عند الله ربّهم ، يكون دينهم رياءاً لا يخالطهم خوف ، يعمّهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم » .

المصادر:

١ ـ أصول الكافي ٢ : ٢٩٦ ح ١٤ : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: سيأتي على اُمّتي ...

٢ ـ روضة الكافي : ٣٠٦ ح ٤٧٦ كما في الأُصول سنداً ومتناً.

٣ ـ ثواب الأعمال : ٣٠١ ح ٣ بسنده عنه عليه السلام.

٤ ـ عدّة الداعي : ١٧٨ أورده مرسلاً.

٥ ـ المحجّة البيضاء ٦ : ١٤٥ عن الكافي.

٦ ـ إثبات الهداة ١ : ٢٩٢ ح ١٨٣ عن ثواب الأعمال.

٧ ـ وسائل الشيعة ١ : ٤٧ ح ٤ عن الكافي.

٨ ـ بحار الأنوار ١٨ : ١٤٦ ح ٦ ، وج ٥٢ : ١٩٠ ح ٢٠ ، عن ثواب الأعمال.

ـ وفي ج ٧٢ : ٢٩٠ ح ١٤ عن الكافي.

ـ وفي ج ٧٤ : ٤٠٠ ح ٤٣ عن عدّة الداعي.

(٢٩٧)

« يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا ، بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ، ألسنتهم أحلى من السكّر ، وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله عزّ وجلّ : أبي يغترّون ؟! أم عليّ يجترئون ؟! فبي حلفت لأبعثنّ على اُولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيراناً » .

المصادر:

١ ـ سنن الترمذي ٤ : ٥٢٢ ح ٢٤٠٤ : حدّثنا سويد، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى ابن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يخرج في ...

٢ ـ مصابيح السنّة ٣ : ٤٥٠ ح ٤١٠٥ مرسلاً عنه.

٣ ـ شرح السنّة ١٤ : ٣٩٤ ح ٤١٩٩ بسنده عنه.

٤ ـ جامع الأُصول ٥ : ٢٨٦ ح ٢٦٥١ عن الترمذي.

٥ ـ الترغيب والترهيب ١ : ٦٦ ح ١٤ عن الترمذي.

٦ ـ مشكاة المصابيح ٣ : ١٤٦٣ ح ٥٣٢٣ عن الترمذي.

٧ ـ جمع الجوامع ١ : ٩٩٧ عن الترمذي.

٨ ـ كنز العمّال ١٤ : ٢١٤ ح ٣٨٤٤٣ عن الترمذي.

٩ ـ جمع الفوائد ١ : ٥٦ ح ٢٥٩ عن الترمذي.

(٢٩٨)

« أوّل ما يرفع من هذه الأُمّة الحياء والأمانة ، وآخر ما يبقى منها الصلاة ».

المصادر:

١ ـ مسند أبي يعلى ١١ : ٥١١ ح ٦٦٣٤ حدّثنا محمد بن عبد الله المخرّمي ، حدّثنا يونس بن محمد ، حدّثنا أشعث بن براز ، حدّثنا قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أوّل ما ... ـ يخيّل إليّ أن قال ـ: وقد يصلّي قوم لا خلاق لهم.

٢ ـ المعجم الصغير ١ : ١٣٨ بسنده عن عمر بن الخطّاب، وبهذا اللفظ: أوّل ما يرفع من الناس الأمانة، وآخر ما يبقى الصلاة، ورُبّ مصلّ لا خير فيه.

٣ ـ حلية الأولياء ٢ : ١٧٤ بسنده عن عمر بن الخطّاب، كما في المعجم الصغير.

٤ ـ مسند الشهاب ١: ١٥٥ ح ٢١٥ بسنده عن أبي هريرة، وأورد صدره إلى قوله:

الأمانة.

٥ ـ شعب الإيمان ٤ : ٣٢٥ ح ٥٢٧٤ بسنده عن عمر بن الخطّاب، كما في المعجم الصغير.

ـ وفيها ح ٥٢٧٦ بسندٍ آخر عن أبي هريرة، وبلفظ: إنّ أوّل ما يرفع من هذه الأُمّة الحياء والأمانة فسلوهما الله عزّ وجلّ.

٦ ـ الفردوس للديلمي ١ : ١٥ ح ١٠ مرسلاً عن عمر بن الخطّاب، كما في المعجم الصغير.

ـ وفيها ح ١١ مرسلاً عن شدّاد بن أوس، وبهذا اللفظ: أوّل ما يرفع من هذه الأُمّة: الأمانة والخشوع، حتى لا يكاد يرى خاشعاً، وليكوننّ أقوام يتخشّعون وهم ذئاب ضواري.

ـ وفي ص ١٦ ح ١٢ مرسلاً عن أبي هريرة، كما في شعب الايمان (الثانية).

٧ ـ مجمع الزوائد ٧ : ٣٢١ عن أبي يعلى والطبراني.

٨ ـ المطالب العالية ٢ : ٤٠٨ ح ٢٦٠٠ عن مسدّد ، بسنده عن أبي هريرة، كما في شعب الايمان (الثانية).

٩ ـ الدرّ المنثور ٢ : ٥٧٢ عن شعب الايمان (الأُولى والثانية).

١٠ ـ كنز العمّال ٣ : ١٢١ ح ٥٧٧١ عن مسند الشهاب.

ـ وفيها ح ٥٧٤ عن شعب الايمان (الثانية).

(٢٩٩)

« سأل رجل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن الساعة .

فقال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل .

قال : فما أمارتها ؟

قال : أن تلد[1] ربتها أو ربها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء

---

(١) في الأصل بياض ، والظاهر أن تكون « الأمة » .

الشتاء، يتطاولون في البنيان».

المصادر:

١ ـ **الفتن لنعيم بن حمّاد ٢ : ٦٣٧ ح ١٧٨٢** حدّثنا ابن المبارك، عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر، قال: سأل رجل ...

ـ **وفي ص ٦٤٥ ح١٨١٠**ـ بسندٍ آخر عن أبي فراس رجل من أسلم، وبهذا اللفظ: قال رجل: يا رسول الله، متى الساعة؟

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها اعلام، إذا رعاء الشتاء تطاولوا في البنيان، وإذا الحفاة العراة كانوا ملوكاً وهم العريب.

٢ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٥ : ١٦٧ ح ١٩٤٠٣** مسنداً عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: إنّ رجلاً قال: يا رسول الله، متى الساعة ؟

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأُحدّثك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها، وإذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاء الغنم في البنيان فذاك من أشراطها.

ـ **وفي ص ١٦٨ ح ١٩٤٠٤** بسندٍ آخر عن عمر بن الخطّاب، وبهذا اللفظ «ما المسؤول ... قال ولكن من أماراتها أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة أصحاب الشاء قد تطاولوا في البنيان».

٣ ـ **مسند إسحاق بن راهويه ١ : ٢١٠ ضمن ح ١٦٥** بسنده عن أبي ذرّ وأبي هريرة، وبهذا اللفظ : ما ... ولكن لها علامات تعرف بها، إذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان، وإذا رأيت الحفاة والعراة ملوك الأرض، وإذا ولدت المرأة ربها.

ـ **وفي ص ٢١١ ضمن ح ١٦٦** عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: ... ما ... وسأُحدثك عن أشراطها، إذا ولدت المرأة ربتها، ورأيت الحفاة رؤوس الناس.

ـ **وفي ص ٢١٢ ضمن ح ١٦٧** بسندٍ آخر عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: إذا رأيت الحفاة العراة الصمّ البكم ملوك الأرض، ورأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان.

٤ ـ **مسند أحمد بن حنبل ١ : ٢٧** بسنده عن عمر، قريباً ممّا في المصنّف (الثانية).

ـ **وفي ص ٥١ ـ ٥٢** بسندٍ آخر عن عمر، كما في المصنّف (الثانية).

ـ وفي ص ٣١٩ بسندٍ آخر عن ابن عبّاس، قريباً ممّا في المصنّف (الأُولى).

ـ وفي ج ٢ : ٣٩٤ ـ ٣٩٥ بسندٍ آخر عن أبي هريرة ، وبهذا اللفظ: من أشراط الساعة أن يرى رعاة الشاء رؤوس الناس، وأن يرى الحفاة العراة الجوع يتبارون في البناء، وأن تلد الأمة ربها أو ربتها.

ـ وفي ص ٤٢٦ بسندٍ آخر عن أبي هريرة، قريباً ممّا في المصنّف (الأُولى).

٥ ـ صحيح البخاري ١ : ٢٠ بسنده عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: إذا ولدت الأمة ربّها، وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان.

ـ وفي ج ٦ : ١٤٤ بسندٍ آخر عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مسند إسحاق (الثانية).

٦ ـ صحيح مسلم ١ : ٣٨ ضمن ح ٨ بسنده عن عمر بن الخطّاب، كما في المصنّف (الثانية).

ـ وفي ص ٣٩ ح ٩ بسندٍ آخر عن أبي هريرة، قريباً ممّا في المصنّف (الأُولى).

ـ وفي ص ٤٠ ح ١٠ بسندٍ آخر عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مسند إسحاق (الأُولى).

٧ ـ سنن أبي داود ٤ : ٢٢٤ ضمن ح ٤٦٩٥ بسنده عن عمر بن الخطّاب، كما في الفتن (الأُولى).

٨ ـ سنن ابن ماجة ١ : ٢٤ ـ ٢٥ ح ٦٣ بسنده عن عمر، كما في الفتن (الأُولى).

ـ وفي ص ٢٥ ضمن ح ٦٤ بسندٍ آخر عن أبي هريرة، كما في المصنّف (الأُولى) ـ وليس فيه: الحفاة العراة رؤوس الناس ـ.

ـ وفي ج ٢ : ١٣٤٢ ـ ١٣٤٣ ح ٤٠٤٤ بسندٍ آخر عن أبي هريرة، كما في المصنّف (الأُولى).

٩ ـ سنن الترمذي ٥ : ٨ ـ ٩ ح ٢٦١٠ بسنده عن عمر، كما في الفتن (الأُولى)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٠ ـ السنن الكبرى للنسائي ٦ : ٥٢٨ ح ١١٧٢١ بسنده عن عمر، كما في الفتن (الأُولى).

ـ وفي ص ٥٢٩ ح ١١٧٢٢ بسندٍ آخر عن أبي ذرّ وأبي هريرة، كما في مسند إسحاق (الأُولى).

١١ ـ صحيح ابن خزيمة ٤ : ٥ ح ٢٢٤٤ بسنده عن أبي هريرة، قريباً ممّا في المصنّف

(الأُولى).

١٢ ـ **مشكل الآثار ٤ : ١٢٢** بسنده عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مسند إسحاق (الأُولى).

١٣ ـ **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان ١ : ٣٧٥ ح ١٥٩** بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند إسحاق (الثانية).

ـ **وفي ص ٣٩١ ضمن ح ١٦٨** بسندٍ آخر عن عمر، كما في المصنّف (الثانية).

١٤ ـ **الشريعة للآجري : ١٠٨** بسنده عن عمر، كما في المصنّف (الثانية).

١٥ ـ **سنن الدارقطني ٣ : ٢٥٧ ح ٤٩** بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد (الرابعة).

١٦ ـ **حلية الأولياء ٦ : ٦٤** بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد (الرابعة).

١٧ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ١٠ : ٢٠٣** بسنده عن عمر، كما في الفتن (الأُولى).

١٨ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٧ : ٦٩ ـ ٧٠** بسنده عن عمر، قريباً ممّا في المصنّف (الثانية).

١٩ ـ **شعب الايمان ١ : ٥٣ ضمن ح ١٩** بسنده عن عمر، قريباً ممّا في المصنّف (الثانية).

٢٠ ـ **شرح السنّة ١ : ٩** بسنده عن عمر، كما في الفتن (الأُولى)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢١ ـ **مصابيح السنّة ١ : ١١٢ ح ١** مرسلاً عن عمر، كما في الفتن (الأُولى).

ـ **وفي ص ١١٣** مرسلاً عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مسند إسحاق (الثالثة).

٢٢ ـ **التذكرة للقرطبي ٢ : ٧٢٧** عن صحيح مسلم (الأُولى والثالثة).

٢٣ ـ **نهاية البداية والنهاية لابن كثير ١ : ٢١٤** عن مسند أحمد (الرابعة).

٢٤ ـ **موارد الظمآن : ٣٥ ضمن ح ١٦** بسنده عن عمر، كما في الفتن (الأُولى)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٢٥ ـ **مجمع الزوائد ١ : ٣٩** عن مسند أحمد.

٢٦ ـ **الدرّ المنثور ١ : ٤١٢ وج ٦ : ٥٣١ و ج ٧ : ٤٦٨** عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

٢٧ ـ **كنز العمّال ١ : ٣٣٨ ضمن ح ١٥٤٣ ، وج ١٤ : ٢٠٢ ح ٣٨٣٩٣ و ٣٨٣٩٤ و ص ٢٣٧ ح ٣٨٥٤٢** عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

❊ ❊ ❊

٢٨ ـ **الأمالي الشجريّة ٢ : ٢٥٥** بسنده عن أبي ذرّ وأبي هريرة، كما في مسند إسحاق (الأولى).

(٣٠٠)

« يأتي على الناس زمان يخيّر الرجل فيه بين العجز والفجور ، فمن أدرك ذلك ، فليختر العجز على الفجور » .

المصادر:

١ ـ **الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ١٨٨ ح ٥٠٠** ـ حدّثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن شيخ من بني قشير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يأتي ...
٢ ـ **مسند إسحاق بن راهويه ١ : ١٩٧ ح ١٥٠** بسنده عنه.
٣ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٧٨** بسنده عنه.
ـ **وفي ص ٤٤٧** بسندٍ آخر عنه.
٤ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٤٣٨** بسندين مختلفين عنه.
٥ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٥٣٥** بسنده عنه.
٦ ـ **الآداب للبيهقي : ٢٢٨ ح ٣٨٧** بسنده عنه.
٧ ـ **شعب الايمان ٦ : ٣٢٠ ح ٨٣٣٢** بسنده عنه.
٨ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٤٣٩ ح ٨٦٧٣** مرسلاً عن ابن عبّاس.
٩ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٢٨٧** عن أحمد وأبي يعلى ـ ولم نعثر عليه في مسند أبي يعلى ـ.
١٠ ـ **جمع الجوامع ١ : ٥٤٩** عن الحاكم.
١١ ـ **الجامع الصغير ٢ : ٥٧ ح ٤٧٣٦** عن الحاكم.

* * *

١٢ ـ **روضة الواعظين ٢ : ٤٨٥** أورده مرسلاً.

(٣٠١)

« الفقر تخافون أو العوز أو تهمّكم الدنيا ؟ فإنّ الله فاتح لكم أرض فارس والروم ، وتصبّ عليكم الدنيا صبّاً حتى لا يزيغكم بعدي ان أزاغكم إلّا هي » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٦ : ٢٤** ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا حيوة، قال: أنا بقيّة ابن الوليد، قال: حدّثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك أنّه قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قام في أصحابه فقال: الفقر تخافون ...

٢ ـ **سنن ابن ماجة ١ : ٤ ح ٥** بسنده عن أبي الدرداء، وبهذا اللفظ: الفقر تخافون؟ والّذي نفسي بيده لتصبّنّ عليكم الدنيا صبّاً حتى لا يزيغ قلب أحدكم إزاغة إلّا هيَهْ، وأيم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء، ليلها ونهارها سواء.

٣ ـ **مسند الشاميّين للطبراني ٢ : ١٨١ ـ ١٨٢ ح ١١٥٠** بسنده عن عوف بن مالك.

٤ ـ **المعجم الكبير ١٨ : ٥٢ ح ٩٣** بسنده عن عوف بن مالك.

٥ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢ : ٥٣٩ ح ٤٦٧** بسنده عن عوف بن مالك.

٦ ـ **الترغيب والترهيب ٤ : ١٨١ ح ٦٦** عن الطبراني.

٧ ـ **مجمع الزوائد ١٠ : ٢٤٥** عن الطبراني.

٨ ـ **مصباح الزجاجة ١ : ٤٤ ح ١** بسنده عن أبي الدرداء، كما في سنن ابن ماجة.

٩ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ١٩٢** عن أبي نعيم.

(٣٠٢)

« يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلّا بالمعصية حتى يكذب ويحلف ، فإذا كان كذلك الزمان فعليكم بالهرب إلى الله وإلى

كتابه وإلى سنّة نبيّه محمد صلّى الله عليه وسلّم ».

المصادر:

١ - **الفردوس للديلمي ٥ : ٤٤٤ ح ٨٦٨٧** - عن سلامة بن أمجد: يأتي على الناس ...

٢ - **جمع الجوامع ١ : ٩٨٥** عن الديلمي.

٣ - **كنز العمّال ١ : ١٩٨ ح ٩٩٨** عن الديلمي.

(٣٠٣)

« لا تقوم الساعة حتى يبني الناس بيوتاً يشبّهونها بالمراجل ».

المصادر:

١ - **الأدب المفرد : ١٦٢ ح ٤٥٩** : حدّثنا عبد الرحمان بن يونس، قال: حدّثنا محمد ابن أبي الفديك، قال: حدّثني عبد الله بن أبي يحيى، عن ابن أبي هند، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: لا تقوم ...

- **وفي ص ٢٦٣ ح ٧٧٨** بسندٍ آخر عنه، وفيه: يوشونها وشي المراحيل[١].

٢ - **النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٠** مرسلاً، كما في الأدب المفرد (الثانية)، وفيه: «المراحل» بدل «المراحيل».

(٣٠٤)

« كيف أنتم بعدي إذا شبعتم من خبز البرّ والزيت ، وأكلتم من ألوان الطعام ، ولبستم ألوان الثياب ، فأنتم اليوم خيراً ».

---

(١) الصحيح وشي المراحل كما في النهاية، والمراحل مفردها مُرحّل، وهو الثوب المنقوش فيه تصاوير الرحال. «النهاية ٢ : ٢١٠».

المصادر:

١ ـ **الكنى والأسماء للدولابي ١ : ١٦٦** : حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن فيل، قال: أنبأ ابن نفيل، قال: حدّثنا الوليد بن عبد الله الحمصي، عن أبي خيثمة سليمان بن حبّان، قال: حدّثنا واثلة، قال: كنت من فقراء المسلمين من أهل الصفة فأتانا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذات يومٍ فقال: كيف أنتم ...

٢ ـ **حلية الأولياء ٢ : ٢٣** بسنده عنه.

٣ ـ **شعب الايمان ٧ : ٢٨٣ ح ١٠٣٢٢** بسنده عنه.

٤ ـ **تهذيب تاريخ دمشق ٦ : ٢٥٠** عن البيهقي.

٥ ـ **الترغيب والترهيب ٣ : ١٣٩ ح ١٠** عن البزّار، بسنده عن عبد الله بن مسعود، وبهذا اللفظ: ابشروا فإنّه سيأتي عليكم زمان يغدى على أحدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها..

٦ ـ **مجمع الزوائد ١٠ : ٣٢٣** عن البزّار.

٧ ـ **جمع الجوامع ١ : ٦٣٢** عن البيهقي وابن عساكر.

(٣٠٥)

« لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس بالبنيان » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٥٣٠** حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا علي، أنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لا تقوم ....

٢ ـ **الأدب المفرد : ١٥٩ ح ٤٤٩** بسنده عنه.

٣ ـ **صحيح البخاري ٦ : ٧٤** بسنده عنه.

٤ ـ **التذكرة للقرطبي ٢ : ٧١٦** أورده مرسلاً.

٥ ـ **نهاية البداية والنهاية لابن كثير ١ : ٢٠٧** عن البخاري.

(٣٠٦)

«كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلّةٍ، وراح في حلّةٍ، ووضعت بين يديه صحفة، ورفعت أُخرى، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة».

المصادر:

١ ـ **سنن الترمذي ٤ : ٥٥٨ ح ٢٤٧٦** ـ حدّثنا هناد، حدّثنا يونس بن بكير، عن محمد ابن إسحاق، حدّثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرطبي، حدّثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إنّا لجلوس مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في المسجد إذ طلع مصعب بن عمير ما عليه إلّا بردةً له مرقوعة بفروٍ، فلمّا رآه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو اليوم فيه، ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: كيف بكم ...؟

قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذٍ خير منّا اليوم نتفرّغ للعبادة، ونكفى المؤنة.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لأنتم اليوم خير منكم يومئذٍ.

٢ ـ **المعجم الكبير ٢٢ : ١٠٨ ح ٢٧٠** بسنده عن أبي جحيفة، وبهذا اللفظ: ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة ...

٣ ـ **السنن الكبرى للبيهقي ٧ : ٢٧٢** بسنده عن عبد الله بن يزيد، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **مصابيح السنّة ٣ : ٤٥٩ ح ٤١٣١** مسنداً عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥ ـ **مشكاة المصابيح ٣ : ١٤٧٤ ح ٥٣٦٦** عن الترمذي.

٦ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٤ : ٢٥٨ ح ٣٦٧١** بسنده عن أبي جحيفة، كما في المعجم الكبير.

٧ ـ **مجمع الزوائد ٨ : ٢٩١** عن الطبراني.

ـ **وفي ج ١٠ : ٣٢٣** عن البزّار.

٨ ـ **جمع الجوامع ١ : ٥٤٣** عن الطبراني.

٩ ـ **كنز العمّال ٣ : ٢٠٢ ح ٦١٧٢ و ص ٢١٧ ح ٦٢٣٠** عن الترمذي.

ـ **وفي ج ١١ : ٣٧٠ ح ٣١٧٧٧** عن الطبراني.

❊ ❊ ❊

١٠ ـ **الأمالي الشجريّة ٢ : ١٦٩** بسنده عن الحسن، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
١١ ـ **نوادر الراوندي : ٢٥** بسنده عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
١٢ ـ **بحار الأنوار ٧٠ : ١٢٩ ضمن ح ١٥** عن نوادر الراوندي.

(٣٠٧)

« سيكون رجال من أُمّتي يأكلون ألوان الطعام ، ويشربون ألوان الشراب ، ويلبسون ألوان اللباس ، ويتشدّقون في الكلام ، فأُولئك شرار أُمّتي » .

المصادر:
١ ـ **المعجم الكبير ٨ : ١٢٦ ـ ١٢٧ ح ٧٥١٢** ـ حدّثنا أحمد بن عبد الوهّاب بن نجده الحوطي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، قالا: ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا جميع بن ثوب الرحبي، عن حبيب بن عبيد، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ: سيكون رجال ...
ـ **وفي ص ١٢٧ ح ٧٥١٣** عنه بسندٍ آخر.
٢ ـ **المعجم الأوسط ٣ : ١٨١ ـ ١٨٢ ح ٢٣٧٢** بسنده عنه.
٣ ـ **مسند الشاميّين للطبراني ٢ : ٣٤٢ ح ١٤٥٨** عن أبي أُمامة مثله.
٤ ـ **الكامل لابن عدي ٥ : ١٩٥٦** بسنده عن فاطمة عليها السلام، وبهذا اللفظ: شرار أُمّتي الذين غذوا في النعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدّقون في الكلام.
٥ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٥٦٨** بسنده عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وبهذا اللفظ: شرار أُمّتي قوم ولدوا في النعيم وغذوا به، يأكلون من الطعام ألواناً ويلبسون من الثياب ألواناً ، ويركبون من الدوابّ ألواناً ، ويتشدّقون في الكلام.
٦ ـ **الفوائد لتمام الرازي (مخطوط) : ٢٥٦** بسنده عن أبي أُمامة.
٧ ـ **حلية الأولياء ٦ : ٩٠** بسنده عن أبي أُمامة.
٨ ـ **شعب الايمان ٥ : ٣٣ ـ ٣٤** بسنده عن فاطمة عليها السلام، كما في الكامل لابن

عدي.

٩ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٤٥٥ ح ٨٧٢٨** مرسلاً عن أبي أُمامة.

١٠ ـ **الترغيب والترهيب ٣ : ١١٥ ح ٣٢ و ص ١٤٢ ح ٢٢** عن الطبراني.

١١ ـ **مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٠** عن البزّار.

١٢ ـ **كنز العمّال ٣ : ٥٦١ ح ٧٩١١** عن أبي نعيم والطبراني.

❊ ❊ ❊

١٣ ـ **الأمالي الشجريّة ٢ : ١٦٩** بسندين مختلفين عن أبي أُمامة.

١٤ ـ **مكارم الأخلاق للطبرسي : ٤٤٩** مرسلاً عن ابن مسعود، وبهذا اللفظ: سيأتي من بعدي أقوام يأكلون طيّبات الطعام وألوانها، ويركبون الدوابّ، ويتزيّنون بزينة المرأة لزوجها، ويتبرّجون تبرّج النساء، و ...

١٥ ـ **المحجّة البيضاء ٦ : ٤١** مرسلاً، وبهذا اللفظ: سيأتي بعدكم قوم يأكلون أطائب الطعام وألوانها، وينكحون أجمل النساء وألوانها، ويلبسون ألين الثياب وألوانها، ويركبون فره الخيل وألوانها، لهم بطون من القليل لا تشبع، وأنفس بالكثير لا تقنع، عاكفين على الدنيا يغدون ويروحون إليها...

١٦ ـ **بحار الأنوار ٧٧ : ٩٨ ضمن ح ١** عن مكارم الأخلاق.

(٣٠٨)

« أما إنّها ستكون لكم أنماط »[١].

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢٩٤** ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزّاق، أنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أتزوّجت؟

فقلت: نعم.

---

(١) النمط : بساط له خمل رقيق. «النهاية ٥ : ١١٩».

فقال: أبكراً أم ثيّباً؟

فقلت: لا، بل ثيّباً لي أخوات وعمّات فكرهت أن أضمّ إليهنّ خرقاء مثلهن.

قال: أفلا بكراً تلاعبها؟ قال: لكم أنماط قلت: يا رسول الله وانى فقال: أما إنّها... » فأنا اليوم أقول لامرأتي نحّي عنّي أنماطك، فتقول: نعم، ألم يقل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّها ستكون لكم أنماط.

٢ ـ صحيح البخاري ٤ : ٢٤٩ مسنداً عنه.

ـ وفي ج ٧ : ٢٨ عنه بسندٍ آخر.

٣ ـ صحيح مسلم ٣ : ١٦٥٠ ح ٣٩ و ٤٠ بسندين مختلفين عنه.

٤ ـ سنن أبي داود ٤ : ٧١ ح ٤١٤٥ مسنداً عنه.

٥ ـ سنن الترمذي ٥ : ٩٢ ـ ٩٣ ح ٢٧٧٤ مسنداً عنه.

٦ ـ شعب الايمان ٥ : ١٨٣ ـ ١٨٤ ح ٦٢٩٤ بسنده عنه.

٧ ـ دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٣١٩ بسنده عنه.

٨ ـ شرح السنّة ١٢ : ٥١ ح ٣١٢١ بسنده عنه.

٩ ـ البداية والنهاية ٦ : ١٩٢ عن البخاري ومسلم.

١٠ ـ التجريد الصريح ٢ : ٥٥ مرسلاً عنه.

١١ ـ تيسير الوصول إلى جامع الأصول ٤ : ٢٩٠ ح ٥ عن البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي.

١٢ ـ كنز العمّال ١١ : ٣٧٠ ح ٣١٧٧٦ عن البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي.

١٣ ـ جمع الفوائد ٣ : ١٥٨ ح ٨٤٥٢ عن الستّة إلّا مالكاً.

(٣٠٩)

« إذا مشت اُمّتي المطيطاء[١]، وخدمتهم أبناء الملوك، أبناء فارس

---

(١) المطيطاء ـ بالمدّ والقصر ـ مشية فيها تبختر ومدّ اليدين.

والظاهر أنّ الحديث إشارة إلى العهدين الامويّ والعبّاسيّ حيث كانوا يستخدمون أبناء الملوك ويسترقّونهم.

والروم سلّط الله شرارها على خيارها ».

المصادر:

١ ـ **كتاب الزهد لابن المبارك ٢ : ٥١ ـ ٥٢ ح ١٨٧** . أنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وسلّم]: إذا مشت ....

٢ ـ **تاريخ واسط : ٢٢٣** مسنداً عنه.

٣ ـ **سنن الترمذي ٤ : ٤٥٦ ح ٢٢٦١** مسنداً عنه.

٤ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٨ : ٢٥٣ ح ٦٦٨١** بسنده عن خولة بنت قيس، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٥ ـ **المعجم الأوسط ١ : ١٢١ ح ١٣٢** مسنداً عن أبي هريرة.

٦ ـ **الكامل لابن عدي ٦ : ٢٣٣٥** مسنداً عن ابن عمر.

٧ ـ **دلائل النبوّة لأبي نعيم ٢ : ٥٣٩ ح ٤٦٦** مسنداً عن ابن عمر.

٨ ـ **ذكر أخبار اصبهان ١ : ٣٠٨** مسنداً عن ابن عمر.

٩ ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٥٢٥** مسنداً عن أبي موسى.

ـ **وفيها** بسندٍ آخر عن ابن عمر.

١٠ ـ **مصابيح السنّة ٣ : ٤٥٨ ح ٤١٢٨** مرسلاً عن ابن عمر.

١١ ـ **شرح السنّة ١٤ : ٣٩٥ ح ٤٢٠٠** مسنداً عن ابن عمر.

١٢ ـ **الشفا للقاضي عياض ١ : ٤٧٣** أورده مرسلاً.

١٣ ـ **الترغيب والترهيب ٣ : ٥٦٩ ـ ٥٧٠ ح ٣٩** عن الترمذي.

١٤ ـ **التذكرة للقرطبي ٢ : ٦٦١** عن الترمذي.

١٥ ـ **تفسير القرطبي ١٩ : ١١٤** أورده مرسلاً.

١٦ ـ **مشكاة المصابيح ٣ : ١٤٧٣ ح ٥٣٦٣** عن الترمذي.

١٧ ـ **ميزان الاعتدال ٣ : ٥٣٩** عن ابن المبارك.

١٨ ـ **تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٣ : ٤٤** عن ابن أبي الدنيا.

١٩ ـ **البداية والنهاية ٦ : ٢٥٥** عن سفيان الثوري، بسنده عن أبي موسى.

٢٠ ـ **مجمع الزوائد ١٠ : ٢٣٧** عن الطبراني.

٢١ ـ **موارد الظمآن** : ٤٦٠ ح ١٨٦٤ مسنداً عن خولة بنت قيس، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٢٢ ـ **لسان الميزان** ٥ : ١٥٩ عن ابن المبارك.
٢٣ ـ **الدرّ المنثور** ٥ : ٢٨٧ عن ابن أبي الدنيا في كتاب التواضع ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ.
٢٤ ـ **جمع الجوامع** ١ : ٨٩ عن الترمذي.
٢٥ ـ **الجامع الصغير** ١ : ١٣٣ ح ٨٦٧ عن الترمذي.
٢٦ ـ **الخصائص الكبرى** ٢ : ١٩١ عن أبي نعيم والبيهقي.
٢٧ ـ **تيسير الوصول إلى جامع الأُصول** ٤ : ٢٥ ح ١١ عن الترمذي.
٢٨ ـ **كنز العمّال** ١١ : ١٢٣ ح ٣٠٨٦٩ عن الترمذي.

* * *

٢٩ ـ **معاني الأخبار** : ٣٠١ بسنده عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام.
٣٠ ـ **وسائل الشيعة** ٨ : ٣٣٥ ب ٦٣ ح ٢ عن معاني الأخبار.
٣١ ـ **بحار الأنوار** ١٨ : ١٤٥ ح ٣، وج ٧٣ : ٢٣٤ ح ٣٥، وج ٧٦ : ٣٠٣ ح ٩ عن معاني الأخبار.

(٣١٠)

« إنّما أخاف عليكم بعدي ما يفتح من زهرة الدنيا وزينتها » .

المصادر:

١ ـ **مسند الطيالسي** : ٢٩٠ ح ٢١٨٠ حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: جلس رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على المنبر وجلسنا حوله، فقال: إنّما أخاف ....

فقال رجل أو يأتي الخير بالشرّ ؟ فسكت ، فقيل له : ما شأنك تكلّم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ولا يكلّمك، ورأينا انّه ينزل عليه، فأفاق فمسح عنه الرحضاء، فقال: أين السائل؟ وكأنّه حمده، فقال: إنّه لا يأتي الخير بالشرّ

وان ما ينبت الربيع يقتل خبطاً أو يلم، إلّا آكلة الخضر فإنّها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها ثمّ استقبلت عين الشمس فبالت وثلطت وأرتعت، وإنّ هذا المال خضر حلو ونعم مال المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل (أو كالذي قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم) وانّه من يأخذه بغير حقّه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيداً يوم القيامة ....

٢ ـ المصنّف لعبد الرزّاق ١١ : ٩٦ ح ٢٠٠٢٨ بسنده عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢١ بسنده عنه.

ـ وفي ص ٩١ عنه بسندٍ آخر.

٤ ـ صحيح البخاري ٢ : ١٥٠ بسنده عنه.

٥ ـ صحيح مسلم ٢ : ٧٢٧ ح ١٢١ بسنده عنه، وبهذا اللفظ:... لا والله ما أخشى عليكم أيّها الناس إلّا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا ... كمثل الذي يأكل ولا يشبع .

ـ وفي ص ٧٢٨ ح ١٢٢ بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري بهذا اللفظ: أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا ... كالذي يأكل ولا يشبع.

ـ وفي ص ٧٢٨ ـ ٧٢٩ ح ١٢٣ عنه بسندٍ آخر.

٦ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ١٣٢٣ ح ٣٩٩٥ بسنده عنه، كما في صحيح مسلم (الأُولى).

٧ ـ السنن الكبرى للنسائي ٢ : ٤٨ ح ٢٣٦٢ بسنده عنه.

٨ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٥ : ٩٤ ح ٣٢١٧ بسنده عنه.

٩ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٣ : ١٩٨ بسنده عنه.

١٠ ـ مصابيح السنّة ٣ : ٤١٦ ـ ٤١٧ ح ٤٠٠٤ مرسلاً عنه.

١١ ـ النهاية لابن الأثير ٢ : ٤٠ مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٢ ـ الترغيب والترهيب ٤ : ١٨٣ ح ٧١ عن البخاري ومسلم.

١٣ ـ مشكاة المصابيح ٣ : ١٤٢٨ ح ٥١٦٢ مرسلاً عنه، ثمّ قال: متّفق عليه.

١٤ ـ الدرّ المنثور ٧ : ٣٥٢ ـ ٣٥٣ عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

١٥ ـ كنز العمّال ٣ : ٢٠٤ ح ٦١٨٢ و ص ٢١٧ ح ٦٢٣١ عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

(٣١١)

« وكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا ؟ » .

المصادر:

١ ـ **الفتن لنعيم بن حمّاد ١ : ٩٠ ح ٢١٠** حدّثنا عبد القدّوس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمان بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: رفع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قطعة سلسلة من ذهب بقيّة بقيت من قسمة الفيء بطرف عصاه فسقط، ثمّ يرفعها وهو يقول: وكيف أنتم ... فلم يجبه أحد، فقال رجل من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لوددنا لو أكثر الله لنا منه، وصبر من صبر، وفتن من فتن.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لعلّك تكون فيه شرّ مفتون.

٢ ـ **مسند أحمد ٦ : ٢٥ ـ ٢٦** بسنده عنه.

٣ ـ **المعجم الكبير ١٨ : ٤٦ ح ٨١** بسنده عنه.

ـ **وفيها ح ٨٢** عنه بسندٍ آخر.

٤ ـ **مسند الشاميّين للطبراني ٢ : ٧٦ ح ٩٤٧** بسنده عنه.

٥ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٣ : ٧٠٩** بسنده عنه.

٦ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ٣٤١** عن الطبراني.

٧ ـ **كنز العمّال ٣ : ٧٢٥ ح ٨٥٨٤** عن الفتن.

(٣١٢)

« سيأتي على الناس زمان يفتح فيه فتحات الأرض ، فيخرج إليها رجال يصيبون رخاءً وعيشاً وطعاماً ، فيمرّون على اخوان لهم حجّاجاً أو عمّاراً فيقولون: ما يقيمكم في لأواء العيش ، وشدّة الجوع ؟ » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الكبير ٤ : ١٨٣ ح ٣٩٨٥** حدّثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، ثنا عليّ بن المديني، ثنا عاصم بن عبد العزيز الأشجعي، ثنا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن أفلح مولى أبي أيّوب الأنصاري أنّه مرّ بزيد بن ثابت وأبي أيّوب وهما قاعدان عند مسجد الجنائز، فقال أحدهما لصاحبه: تذكر حديثاً حدّثناه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في هذا المجلس الذي نحن فيه ؟

قال: نعم عن المدينة سمعته وهو يزعم أنّه سيأتي على الناس ...

٢ ـ **الترغيب والترهيب ٢ : ٢٢٣ ح ٨** عن الطبراني.

٣ ـ **مجمع الزوائد ٣ : ٣٠٠** عن الطبراني.

٤ ـ **فضائل المدينة للصالحي الشامي : ٨٦ ـ ٨٩** عن الطبراني.

٥ ـ **كنز العمّال ١٢ : ٢٥١ ـ ٢٥٢ ح ٣٤٩٠٧** عن مسند أحمد ـ ولم نعثر فيه على هذا الحديث ـ.

(٣١٣)

« لا تذهب الأيّام والليالي حتى يخلق القرآن في صدور أقوام من هذه الأُمّة كما تخلق الثياب ويكون ما سواه أعجب إليهم ، ويكون أمرهم طمعاً كلّه لا يخالطه خوف ، إن قصر عن حقّ الله منته نفسه الأماني ، وإن تجاوز إلى ما نهى الله .

قال : أرجو أن يتجاوز الله عنّي ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أفاضلهم في أنفسهم المداهن.

قيل : ومن المداهن ؟

قال : الّذي لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر » .

المصادر:

١ ـ **حلية الأولياء ٦ : ٥٩** حدّثنا أبو بكر بن خلاّد، ثنا الحارث بن أبي أُسامة، ثنا محمد ابن جعفر الوركاني، ثنا إسماعيل بن عيّاش، عن أبان بن أبي عيّاش، قال: حدّثني أبو الجلد، عن معقل بن يسار، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: لا تذهب ...

٢ ـ **الفردوس للديلمي ٣ : ٤٤٤ ح ٥٣٦٠** مرسلاً عن علي عليه السلام، وبتفاوتٍ في الألفاظ.

٣ ـ **جمع الجوامع ١ : ٨٨٦** عن حلية الأولياء.

٤ ـ **كنز العمّال ١٤ : ٢٤٢ ح ٣٨٥٦٧** عن حلية الأولياء.

* * *

٥ ـ **تيسير المطالب : ١٥٥** بسنده عن عليّ عليه السلام، وبتفاوتٍ في الألفاظ.

٦ ـ **المحجّة البيضاء ٦ : ٣٠٧** مرسلاً عن معقل بن يسار، وبتفاوتٍ.

(٣١٤)

« يأتي على الناس زمان يتعلّمون فيه القرآن فيحفظون حروفه ، ويضيّعون حدوده ، فويل لهم ممّا جمعوا » .

المصادر:

١ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٤٤٣ ح ٨٦٨٦** مرسلاً عن ابن عبّاس، عنه صلّى الله عليه وسلّم: يأتي ... وويل لهم ممّا ضيّعوا، إنّ أولى الناس بهذا القرآن من جمعه ولم يواثره عليه.

٢ ـ **جمع الجوامع ١ : ٩٨٥** عن أبي نعيم ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ.

٣ ـ **كنز العمّال ١٠ : ٢١١ ح ٢٩١٢٠** عن أبي نعيم.

(٣١٥)

« يأتي على الناس زمان ، القرآن في وادٍ ، وهم في وادٍ غيره » .

المصادر:

١ ـ **نوادر الأُصول للترمذي** : ٣٨٠ ـ عن أبي معبد بن حبّان أو عن حبّان بن حجر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يأتي على الناس ....

٢ ـ **كنز العمّال** ١٠ : ٢١١ ج ٢٩١١٨ عن الترمذي.

(٣١٦)

« الحمد لله كتاب الله واحد ، فيكم الأخيار ، وفيكم الأحمر والأسود ، اقرأوا ، اقرأوا قبل أن يأتي أقوام يقرؤون يقيمون حروفه كما يقام السهم ، لا يجاوز تراقيهم ، يتعجّلون أجره ولا يتأجّلونه » .

المصادر:

١ ـ **كتاب الزهد لابن المبارك** : ٢٨٠ ح ٨١٣: أخبركم أبو عمر بن حيويه، قال: حدّثنا يحيى ، قال: حدّثنا الحسين، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عبد الله بن عبيدة، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: بينا نحن نقترىء إذ خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه فقال: الحمد لله ...

٢ ـ **مسند أحمد بن حنبل** ٣ : ١٤٦ بسنده عن أنس، بهذا اللفظ: أنتم في خير تقرؤون كتاب الله وفيكم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وسيأتي على الناس زمان يثقفونه كما يثقفون القدح، يتعجّلون اُجورهم ولا يتأجّلونها.

ـ **وفي ص ٣٥٧** بسندٍ آخر عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ: اقرأوا القرآن، وابتغوا به الله عزّ وجلّ من قبل أن يأتي قوم يقيمونه إقامة القدح، يتعجّلونه ولا يتأجّلونه.

ـ **وفي ص ٣٩٧** بسندٍ آخر عن جابر بن عبد الله، بهذا اللفظ: أقرأوا فكلّ حسن،

وسيأتي قوم يقيمونه كما يقام القدح، يتعجّلونه ولا يتأجّلونه.

- وفي ج ٥ : ٣٣٨ بسندٍ آخر عن سهل بن سعد الساعدي، باختلافٍ يسيرٍ.

٣ - المنتخب من مسند عبد حميد: ١٧١ ح ٤٦٦ مسنداً عن سهل بن سعد.

٤ - مسند أبي داود ١ : ٢٢٠ ح ٨٣٠ مسنداً عن جابر، كما في مسند أحمد (الثالثة).

- وفيها ح ٨٣١ بسندٍ آخر عن سهل بن سعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٥ - فضائل القرآن للفريابي : ٢٦١ ح ١٩٧ بسنده عن سهل بن سعد، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ - مسند أبي يعلى ٤ : ١٤٠ ح ٤٣٣ مسنداً عن جابر، كما في مسند أحمد (الثانية).

٧ - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٢ : ٦٩ ح ٧٥٧ بسنده عن سهل بن سعد، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٨ - المعجم الكبير ٦ : ٢٥٣ ح ٦٠٢١ و ٦٠٢٢ بسندين مختلفين عن سهل بن سعد.

- وفي ص ٢٥٤ ح ٦٠٢٤ بسندٍ آخر عن سهل بن سعد، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٩ - الكامل لابن عدي ٤ : ١٤٥١ مسنداً عن سهل بن سعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١٠ - شعب الايمان ٢ : ٥٣٨ ح ٢٦٤١ بسنده عن محمد بن المنكدر، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفيها ح ٢٦٤٢ بسندٍ آخر عن جابر، قريباً ممّا في مسند أحمد (الثالثة).

- وفيها ح ٢٦٤٣ بسندٍ آخر عن جابر، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفي ص ٥٣٩ ح ٢٦٤٥ و ٢٦٤٦ بسندين آخرين عن سهل بن سعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفي ص ٥٤٠ ح ٢٦٤٧ بسندٍ آخر عن سهل بن سعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١ - شرح السنّة ٣ : ٨٨ ح ٦٠٩ بسنده عن جابر، كما في مسند أحمد (الثالثة).

١٢ - جامع الأُصول ٣ : ٧ ح ٩٠١ و ٩٠٢ عن أبي داود.

١٣ - مجمع الزوائد ٤ : ٩٤ عن مسند أحمد (الأُولى).

١٤ - موارد الظمآن : ٤٤٢ ح ١٧٨٦ مسنداً عن سهل بن سعد، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٥ - الجامع الصغير ١ : ٢٠٠ ح ١٣٤١ عن أحمد وأبي داود.

١٦ - جمع الجوامع ١ : ١٣٤ عن أحمد وأبي داود.

- وفي ص ٤٠٧ عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

١٧ - كنز العمّال ١٠ : ٢٠٣ ح ٢٩٠٧٠ عن مسند أحمد (الأُولى).

- وفي ص ٢٠٤ ح ٢٩٠٨١ عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

(٣١٧)

«إنّ في أُمّتي قوماً يقرؤون القرآن، ينثرونه نثر الدقل، يتأوّلونه على غير تأويله».

المصادر:

١ ـ **تفسير القرآن العظيم لابن كثير ١ : ٣٥٤** : وقال الحافظ أبو يعلى : حدّثنا أبو موسى، حدّثنا عمرو بن عاصم، حدّثنا المعتمر، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن بن جندب بن عبد الله أنّه بلغه عن حذيفة أو سمعه منه يحدّث عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنّه ذكر: «إنّ في أُمّتي ... ـ ولم نعثر عليه في مسند أبي يعلى ـ.

٢ ـ **المطالب العالية ٣ : ٣٠٠ ح ٣٥٢٨** عن أبي يعلى.

٣ ـ **الدرّ المنثور ٢ : ١٤٩** عن أبي يعلى.

٤ ـ **كنز العمّال ١١ : ٣٠٤ ح ٣١٥٨١** عن ابن جرير ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ.

(٣١٨)

«بادروا بالموت ستّاً: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفافاً بالدم، ونشواً يتّخذون القرآن مزامير، يقدّمونه ليغنيهم، وإن كان أقلّهم فقهاً».

المصادر:

١ ـ **المصنّف لابن أبي شيبة ١٥ : ٢٤٠ ـ ٢٤١ ح ١٩٨٢** يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شريك، عن أبي اليقضان، عن زاذان، عن عليم [قال]: كنّا معه على سطح ومعه رجل من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم في أيّام الطاعون، فجعلت الخنازير تمرّ، فقال: يا طاعون خذني، قال: فقال: عليم: ألم يقل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لا يتمنّينّ أحدكم الموت، فإنّه عند انقطاع عمله، ولا يردّ

فيستعتبه فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: بادروا بالموت ...

٢ ـ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٤٩٤ بسنده عن عابس الغفّاري.

ـ وفي ج ٦ : ٢٢ بسندٍ آخر، عن عوف بن مالك، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ التاريخ الكبير ٧ : ٨٠ بسنده عن عابس الغفّاري.

٤ ـ الآحاد والمثاني ٢ : ٢٦٨ ح ١٠٢٣ و ص ٢٦٩ ح ١٠٢٤ بسندين مختلفين عن عابس الغفّاري، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٥ ـ المعجم الكبير ١٨ : ٣٤ ح ٥٧ و ٥٨ و ص ٣٥ ح ٥٩ و ص ٣٦ ح ٦٠ و ٦١ و ص ٣٧ ح ٦٣ بأسانيد مختلفة عن عابس الغفّاري.

ـ وفي ص ٥٧ ح ١٠٥ بسندٍ آخر عن عوف بن مالك، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٦ ـ مستدرك الحاكم ٣ : ٤٣٣ بسنده عن الحكم بن عمرو الغفّاري، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ ـ شعب الايمان ٢ : ٥٤١ ح ٢٦٥٤ بسنده عن عابس الغفّاري.

٨ ـ أُسد الغابة ٣ : ٧٢ مسنداً عن عابس الغفّاري.

٩ ـ كشف الأستار للهيثمي ٢ : ٢٤١ ـ ٢٤٢ ح ١٦١٠ مسنداً عن عابس الغفاري.

١٠ ـ مجمع الزوائد ٢ : ٣١٦ عن الطبراني.

ـ وفي ج ٥ : ٢٤٥ عن أحمد والبزّار والطبراني.

ـ وفي ج ١٠ : ٢٠٦ عن أحمد.

١١ ـ كنز العمّال ١١ : ١١٦ ح ٣٠٨٤١ و ص ١٢٥ ح ٣٠٨٨١ عن الطبراني.

ـ وفي ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ح ٣١٤١٢ عن المصنّف.

ـ وفي ج ١٥ : ٥٥٤ ح ٤٢١٥٣ عن الطبراني.

(٣١٩)

« يكون في آخر الزمان ديدان القرّاء ».

المصادر:

١ ـ نوادر الأُصول للترمذي : ٢٣٣ عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يكون ... فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوّذ بالله من الشيطان الرجيم ومنهم وهم

الانتنون، ثمّ تظهر قلانس البرود فلا يستحى يومئذٍ من الرياء، والمتمسّك يومئذٍ بدينه كالقابض على جمرة، والمتمسّك بدينه أجره كأجر خمسين.

قالوا: أمنّا أو منهم ؟

قال: بل منكم.

٢ ـ **حلية الأولياء ٣ : ٣٥ ـ ٣٦** مرسلاً عنه، وبهذا اللفظ: سيكون في آخر الزمان ذئبان القرّاء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوّذ بالله من شرّهم.

٣ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٣١٤ ح ٣٤٢٣** مرسلاً عنه، وفيه: «ديوان» بدل « ديدان».

٤ ـ **التذكرة للقرطبي ٢ : ٧١٨** عن الترمذي.

٥ ـ **كنز العمّال ١٠ : ١٨٩ ح ٢٨٩٨٨** عن حلية الأولياء.

ـ **وفي ج ١٤ : ٢٥٥ ح ٣٨٦٣١** عن الترمذي.

(٣٢٠)

« فإنّه سيجيء من بعدي أقوام يرجّعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانيّة ، لا يجوز تراقيهم ، قلوبهم مقلوبة ، وقلوب من يعجبه شأنهم » .

المصادر:

١ ـ **أُصول الكافي ٢ : ٦١٤ ح ٣**، عليّ بن محمد، عن إبراهيم الأحمر، عن عبد الله بن حمّاد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: اقرؤوا القرآن بألحان العرب وأصواتها، وإيّاكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فإنّه يجيء ...

٢ ـ **جامع الأخبار للشعيري : ٤٨ ـ ٤٩** مرسلاً عن حذيفة.

٣ ـ **مجمع البيان ١ : ١٦** مرسلاً عن حذيفة.

٤ ـ **الدعوات للراوندي : ٢٤ ح ٣٢** مرسلاً عن الحسن بن علي عليهما السلام.

٥ **عوالي اللئالي ٤ : ٢٣ ح ٧٢** أورده مرسلاً.

٦ ـ **المحجّة البيضاء ٢ : ٢١٧** عن الكافي.

٧ ـ **إثبات الهداة ١ : ٢٣٦ ح ٤٠** عن الكافي.
٨ ـ **وسائل الشيعة ٤ : ٨٥٨ ب (٢٤) من أبواب قراءة القرآن ح ١** عن الكافي.
٩ ـ **بحار الأنوار ٩٢ : ١٩٠ ح ١** عن جامع الأخبار.
١٠ ـ **الأنوار النعمانيّة ٢ : ٣٦٥** مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.
١١ ـ **تفسير نور الثقلين ٣ : ١٦٩ ـ ١٧٠ ح ٢٣١** عن الكافي.

* * *

١٢ ـ **المعرفة والتاريخ ٢ : ٤٨٠** بسنده عن حذيفة.
١٣ ـ **نوادر الأُصول : ٣٣٤** مرسلاً، عن حذيفة.
١٤ ـ **شعب الايمان ٢ : ٥٤٠ ح ٢٦٤٩** بسنده عن حذيفة.
١٥ ـ **ربيع الأبرار ٢ : ٥٥٥** مرسلاً، عن حذيفة.
١٦ ـ **جامع الأُصول ٣ : ١٤ ح ٩١١** عن رزين، بإسناده عن حذيفة ـ ولم نعثر على كتابه ـ.
١٧ ـ **تفسير القرطبي ١ : ١٧** عن رزين والترمذي.
١٨ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ١٦٩** عن الطبراني في الأوسط ـ ولم نعثر فيه على هذا الحديث ـ.
١٩ ـ **كنز العمّال ١ : ٦٠٦ ح ٢٧٧٩** عن الطبراني والبيهقي.
٢٠ ـ **جمع الفوائد ٢ : ٦١٢ ح ٧٣٦١** عن رزين.

(٣٢١)

« فإنّه سيأتي أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس » .

المصادر:

١ ـ **تفسير القرآن للصنعاني ١ : القسم الثاني ٣٢٩ ـ ٣٣٠** : عبد الرزّاق، عن معمر، عن منصور، عن الحسن، قال: كنت مع عمران بن حصين فمرّ رجل يقرأ على قومٍ سورة يوسف، فاشتهى عمران قراءته، فجلس، فلمّا فرغ سألهم، فقال عمران: إنّا لله وإنّا إليه راجعون وأخذ بيدي، فقال: اذهب بنا فإنّي سمعت رسول الله

صلّى الله عليه وسلّم يقول: اقرأوا القرآن واسألوا الله به، فإنّه سيأتي...

٢ ـ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٤٣٢ بسنده عنه.

ـ وفي ص ٤٣٧ و ٤٣٩ عنه بسندين آخرين.

٣ ـ سنن الترمذي ٥ : ١٦٤ ح ٢٩١٧ بسنده عنه.

٤ ـ المعجم الكبير ١٨ : ١٦٦ ح ٣٧٠ بسنده عنه.

ـ وفيها ح ٣٧١ عنه بسندٍ آخر.

٥ ـ شعب الايمان ٢ : ٥٣٣ ح ٢٦٢٧ بسنده عنه.

ـ وفي ص ٥٣٣ ـ ٥٣٤ ح ٢٦٢٨ و ٢٦٢٩ عنه بسندين آخرين.

٦ ـ محاضرات الراغب ٢ : ٤٣٦ أورده مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ ـ شرح السنّة ٤ : ٤٤٠ ـ ٤٤١ ح ١١٨٣ بسنده عنه.

٨ ـ جامع الأُصول ٩ : ٣٨٣ ح ٦٢٩٣ عن الترمذي.

٩ ـ إحكام الأحكام لابن النقّاش : ٤٦٥ ح ٧٠٤ عن أحمد.

١٠ ـ كنز العمّال ١ : ٦٠٨ ح ٢٧٨٧ عن أحمد والطبراني والبيهقي.

١١ ـ تيسير الوصول ١ : ١٠٨ ح ٢٣ عن الترمذي.

* * *

١٢ ـ تيسير المطالب : ١٥٤ ـ ١٥٥ بسنده عن عليّ عليه السلام، وبهذا اللفظ: تعلّموا القرآن، وتفقّهوا فيه، وعلّموه الناس، ولاتستأكلوهم به، فإنّه سيأتي من بعدي قوم يقرؤونه، ويتفقّهون فيه، يسألوا الناس لا خلاق لهم في الآخرة عند الله.

(٣٢٢)

« إنّ أُناساً من أُمّتي سيتفقّهون في الدين، ويقرؤون القرآن، ويقولون : نأتي الأُمراء فنصيب من دنياهم، ونعتزلهم بديننا، ولا يكون ذلك، كما لا يجتنى من القتاد إلّا الشوك، كذلك لا يجتنى من قربهم إلّا » .

المصادر:

١ ـ سنن ابن ماجة ١ : ٩٣ ـ ٩٤ ح ٢٥٥ : حدّثنا محمد بن الصباح، أنبأنا الوليد بن

مسلم، عن يحيى بن عبد الرحمان الكندي، عن عبيد الله بن أبي بردة، عن ابن عبّاس، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، قال: إنّ أُناساً ...

قال محمد بن الصباح: كأنّه يعني الخطايا.

٢ ـ **الكنى والأسماء للدولابي ٢ : ١٢٥** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّ أُناساً من أُمّتي سيقرؤون القرآن، ويتفقّهون في الدين، يأتيهم الشيطان فيقول: لو أتيتم الملوك فأصبتم من دنياهم، واعتزلتموهم بدينكم ألا ولا يكون ذلك.

٣ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٣١٦ ح ٣٤٣٠** مرسلاً عنه، كما في الكنى والأسماء، باختلافٍ يسيرٍ.

٤ ـ **الترغيب والترهيب ١ : ١١٧ ح ٧** عن ابن ماجة.

٥ ـ **مشكاة المصابيح ١ : ٨٧ ح ٢٦٢** عن ابن ماجة.

٦ ـ **مصباح الزجاجة ١ : ٨٣ ح ١٠٢** مسنداً عنه.

٧ ـ **الجامع الصغير ٢ : ٦٣ ح ٤٧٧٨** عن ابن عساكر ـ ولم نعثر عليه في تاريخه ـ.

٨ ـ **كنز العمّال ١٠ : ١٨٨ ح ٢٨٩٨٧** عن ابن ماجة.

ـ **وفي ص ١٨٩ ح ٢٨٩٨٨** عن ابن عساكر.

٩ ـ **جمع الفوائد ١ : ٥٧ ح ٢٦٥** عن ابن ماجة.

(٣٢٣)

« يكون في آخر الزمان عبّاد جهّال ، وقرّاء فسقة » .

المصادر:

١ ـ **الكامل لابن عدي ٧ : ٢٦١٠** : حدّثنا محمد بن سعيد بن مهران الأُبلي، ثنا شيبان، ثنا يوسف بن عطيّة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يكون في ....

٢ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٣١٥** بسنده عنه.

٣ ـ **حلية الأولياء ٢ : ٣٣١ ـ ٣٣٢** بسنده عنه.

٤ ـ **شعب الايمان ٥ : ٣٦١ ح ٦٩٥٤** بسنده عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٥ ـ **محاضرات الراغب ٢ : ٤١٤** مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٦ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٤٥٢ ح ٨٧١٧** مرسلاً عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٧ ـ **التذكرة للقرطبي: ٧١٨** عن أبي نعيم.
٨ ـ **ميزان الاعتدال ٤ : ٤٦٩** مسنداً عنه.
٩ ـ **كنز العمّال ١٤ : ٢٢٢ ح ٣٨٤٨١** عن الحاكم وأبي نعيم.

* * *

١٠ ـ **جامع الأخبار للشعيري: ٤٩** مرسلاً عنه.

(٣٢٤)

« سيخرج أقوام من أُمّتي يشربون القرآن كشربهم الماء » .

المصادر:

١ ـ **فضائل القرآن للفريابي ١ : ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ح ١٠٩** : حدّثنا ميمون بن الأصبغ، حدّثنا ابن أبي مريم، نا نافع بن يزيد، أخبرني بكر بن عمرو أنّه سمع مشرح بن هاعان يقول: سمعت عقبة يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: سيخرج أقوام ...
٢ ـ **المعجم الكبير ١٧ : ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ح ٨٢١** بسنده عن عقبة بن عامر، وفيه: ... كشربهم اللبن.
٣ ـ **المعجم الأوسط ١ : ٤٥٨ ح ٨٢٩** بسنده عن ابن مسعود، وبهذا اللفظ: يوشك أن يقرأ القرآن قوم يشربونه كشربهم الماء، لا يجاوز تراقيهم، ثمّ وضع يده على حلقه فقال: لا يجاوز هاهنا.
٤ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٤٨١ ح ٨٨٢٦** عن ابن مسعود، وبهذا اللفظ: يرث هذا القرآن أقوام يشربونه كما يشرب الماء، لا يجاوز تراقيهم.
٥ ـ **مجمع الزوائد ٦ : ٢٢٩** عن المعجم الكبير.
ـ **وفي ص ٢٣٢** عن المعجم الأوسط.
٦ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٤٢ ح ٣٠٩٥٦** عن المعجم الكبير.

(٣٢٥)

« سيأتي في آخر الزمان علماء ، يزهّدون في الدنيا ولا يزهدون ، ويرغّبون في الآخرة ولا يرغبون ، وينهون عن الدخول على الولاة ولا ينتهون ، ويباعدون الفقراء ، ويقرّبون الأغنياء ، أُولئك هم الجبّارون أعداء الله » .

المصادر:

١ ـ **تنبيه الخواطر المعروف بمجموعة ورّام** ١ : ٣٠١ : روي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال: سيأتي ...

٢ ـ **أعلام الدين للديلمي** : ٩٠ عن مجموعة ورّام.

(٣٢٦)

« يأتي على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب ، فيا ليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا » .

المصادر:

١ ـ **الفردوس للديلمي** ٥ : ٤٣٩ ح ٨٦٧١ ـ ابن عبّاس مرفوعاً: يأتي على الناس ...

٢ ـ **جمع الجوامع** ١ : ٩٨٤ عن الديلمي.

٣ ـ **كنز العمّال** ١١ : ١٩٢ ح ٣١١٨٢ عن الديلمي.

* * *

٤ ـ **روضة الواعظين** ٢ : ٤٨٥ مرسلاً، وفيه: «اللصوص» بدل «الكلاب».

(٣٢٧)

« سيأتي على الناس زمان يقلّ علماؤه ، ويكثر خطباؤه ، من تمسّك فيه

بعشر ما يعلم نجا».

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٥ : ١٥٥** حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا مؤمل، ثنا حمّاد، ثنا حجّاج الأسود، قال مؤمل ـ وكان رجلاً صالحاً ـ قال: سمعت أبا الصدّيق يحدّث ثابتاً البناني، عن رجلٍ، عن أبي ذرّ أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: إنّكم في زمانٍ علماؤه كثير، خطباؤه قليل، من ترك فيه عشر ما يعلم هوى أو قال: هلك، وسيأتي ...

٢ ـ **المعجم الكبير ٣ : ٢٢١ ح ٣١١١** بسنده عن حكيم بن حزّام، وبهذا اللفظ: إنّكم قد أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه، قليل خطباؤه ... وسيأتي زمان قليل فقهاؤه، كثير خطباؤه، كثير سؤّاله، قليل معطوه، العلم فيه خير من العمل.

٣ ـ **مسند الشاميّين للطبراني ٢ : ٢٢١ ـ ٢٢٢ ح ١٢٢٥** بسندٍ آخر عن عبد الله بن سعد، كما في المعجم الكبير.

٤ ـ **جامع بيان العلم وفضله ١ : ٢٣** بسنده عن حزام بن حكيم، عن عمّه، كما في المعجم الكبير.

٥ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق ١ : ١١٠** بسنده عن عبد الله بن سعد، كما في المعجم الكبير.

٦ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٤١٠ ـ ٤١١ ح ٨٥٨١** مرسلاً عن صهيب، وبهذا اللفظ: يا صهيب، ليأتينّ على الناس زمان كثير اُمراؤه ، كذّاب خطباؤه، وقليل فقهاؤه، مراؤون قرّاؤه، يتفقّهون في الدين، يأكلون الدنيا كما تأكل النار الحطب، ألا وانّ النار مثوى لهم وبئس للظالمين منزلاً.

٧ ـ **مجمع الزوائد ١ : ١٢٧** عن أحمد والطبراني.

٨ ـ **جمع الجوامع ١ : ٢٨٦** عن مسند أحمد.

ـ **وفي ص ٩٦٥** عن الديلمي.

٩ ـ **كنز العمّال ١٠ : ٢٠٦ ح ٢٩٠٩٢** عن الديلمي.

ـ **وفي ج ١٤ : ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ح ٢٨٦٢٨** عن الطبراني.

ـ وفي ص ٢٥٥ ح ٣٨٦٢٩ عن مسند أحمد.

(٣٢٨)

« يأتي على أُمّتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ، ويغار بعضهم على بعضٍ كتغاير التيوس بعضها على بعضٍ » .

المصادر:

١ ـ **تاريخ بغداد ١٠ : ٣٠٢** ـ أخبرنا محمد بن طلحة النعالي، حدّثنا أبو الحسن عبد الرحمان بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري، حدّثنا محمد ابن عمر بن حفص الزاهد، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا خالد بن يزيد بن جعفر الأنصاري الكوفي، حدّثنا محمد بن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: يأتي على ...

٢ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٤٤٢ ح ٨٦٨٢** مرسلاً عنه.

ـ **وفي ص ٤٤٨ ح ٨٦٩٩** أيضاً عنه، مرسلاً.

٣ ـ **جمع الجوامع ١ : ٩٨٤** عن الخطيب والحاكم في تاريخه ـ ولم نعثر على تاريخ الحاكم ـ.

٤ ـ **كنز العمّال ١٠ : ٢١١ ح ٢٩١١٩** عن الخطيب والحاكم.

(٣٢٩)

« يأتي على الناس زمان علماؤها ميتة ، وحكماؤها ميتة ، تكثر المساجد والقرّاء حتى لا يجدون عالماً إلّا الرجل بعد الرجل » .

المصادر:

١ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٤٤٢ ح ٨٦٨٣** عن معاوية بن حيدة، مرفوعاً عن النبي صلّى الله عليه وسلّم: يأتي على الناس ...

٢ ـ جمع الجوامع ١ : ٩٨٥ عن أبي نعيم بإسناده عنه ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ.

٣ ـ كنز العمّال ١١ : ١٩٢ ح ٣١١٨٣ عن أبي نعيم.

(٣٣٠)

« تعلّموا العلم وعلّموه الناس ، تعلّموا الفرائض وعلّموه الناس ، تعلّموا القرآن وعلّموه الناس ، فإنّي امرؤ مقبوض ، والعلم سيقبض ، وتظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة لا يجدان أحداً يفصل بينهما » .

المصادر:

١ ـ سنن الدارمي ١ : ٨٣ ـ ٨٤ ح ٢٢١ : أخبرنا عثمان بن الهيثم، ثنا عوف، عن رجلٍ يقال له: سليمان بن جابر من أهل هجر، قال: قال ابن مسعود: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: تعلّموا العلم و ...

٢ ـ مسند أبي يعلى ٨ : ٤٤١ ح ٥٠٢٨ مسنداً عنه.

٣ ـ سنن الدارقطني ٤ : ٨١ ح ٤٥ مسنداً عنه.

ـ وفي ص ٨٢ ح ٤٦ بسندٍ آخر عن أبي سعيد.

٤ ـ مستدرك الحاكم ٤ : ٣٣٣ مسنداً عن عبد الله بن مسعود.

٥ ـ شعب الايمان ٢ : ٢٥٥ ح ١٦٦٨ مسنداً عن ابن مسعود.

٦ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٦ : ٢٠٨ بسندين مختلفين عن ابن مسعود.

٧ ـ السنن الصغير للبيهقي ٢ : ٣٥٣ ح ٢٢٧٧ مسنداً عن ابن مسعود.

٨ ـ تفسير القرطبي ٥ : ٥٦ عن الدارقطني.

٩ ـ مجمع الزوائد ٤ : ٢٢٣ عن أبي يعلى والبزّار.

١٠ ـ الدرّ المنثور ٢ : ٤٤٩ عن الحاكم والبيهقي.

(٣٣١)

« تفترق أُمّتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أُمّتي قوم

يقيسون الأُمور برأيهم ، فيحلّون الحرام ، ويحرّمون الحلال »[1] .

المصادر:

١ ـ **تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ : ٦٢٢ ضمن ح ١٧٨٣** حدّثنا محمد بن شعيب، عن مروان بن جناح، عن ابن حليس فقط، قلت له: فحديثه الذي حدّثنا[ه] عن عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمان بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: تفترق أُمّتي ...

٢ ـ **المعجم الكبير ١٨ : ٥٠ ـ ٥١ ح ٩٠** مسنداً عنه.

٣ ـ **مسند الشاميّن للطبراني ٢ : ١٤٣ ح ١٠٧٢** مسنداً عنه.

٤ ـ **الكامل لابن عدي ١ : ١٨٨ ـ ١٨٩** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يكون في آخر الزمان قوم يحلّون الحرام، ويحرّمون الحلال، ويقيسون الأُمور برأيهم.

ـ **وفي ج ٧ : ٢٤٨٣** بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: افترقت بنو إسرائيل على سبعين فرقة، وتزيد أُمّتي عليها فرقة ليس فيها أضرّ على أُمّتي من قومٍ يقيسون الدين برأيهم، فيحلّون به ما حرّم الله، ويحرّمون به ما أحلّ الله.

٥ ـ **مستدرك الحاكم ٣ : ٥٤٧** بسنده عنه.

٦ ـ **الفقيه والمتفقّه للخطيب البغدادي ١ : ١٨٠** بسنده عنه.

٧ ـ **تاريخ بغداد ١٣ : ٣٠٧ ـ ٣١٠** عنه بأسانيد مختلفة.

٨ ـ **جامع بيان العلم وفضله ٢ : ٧٦** بسنده عنه.

ـ **وفي ص ١٣٤** عنه بسندٍ آخر.

٩ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٦٣ ح ٢٣٥٧** مرسلاً عنه.

١٠ ـ **تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ١٧ : ٦٠٦ ـ ٦٠٨** عنه بأسانيد مختلفة.

١١ ـ **ميزان الاعتدال ١ : ١١٣** مسنداً عنه.

ـ **وفي ج ٤ : ٢٦٨** عنه بسندٍ آخر.

---

(١) قد ورد عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام أحاديث كثيرة في التشنيع على القياس وأنّ السنّة إذا قيست محق الدين، وأنّ أوّل من قاس إبليس كما ورد في نهي الامام الصادق عليه السلام أبا حنيفة عن القياس . راجع « الكافي ١ : ٥٤ » وغير ذلك.

١٢ ـ **سير أعلام النبلاء ١٠ : ٦٠٠** عن أبي زرعة.
ـ **وفي ج ١٢ : ٣٢٠** عن الكامل (الأُولى).
١٣ ـ **مجمع الزوائد ١ : ١٧٩** عن الطبراني.
١٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ١٢٦** عن الطبراني وابن عدي والخطيب وابن عساكر.
١٥ ـ **كنز العمّال ١ : ٢٠٩ ح ١٠٥٢** عن الطبراني وابن عدي وابن عساكر.
ـ **وفي ص ٢١٠ ح ١٠٥٦** عن ابن عساكر، **وح ١٠٥٨** عن الطبراني.

(٣٣٢)

« يخرج في آخر الزمان رجال رؤوس جهّال يفتون الناس فيضلّون ويضلّون ».

المصادر:

١ ـ **الفقيه والمتفقّه للخطيب البغدادي ٢ : ١٥٢** : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزّاز إملاءاً، نا العبّاس ابن محمد الدوري، نا يعلى بن عبيد، نا يحيى بن عبيد الله، وأخبرني أبو الحسين علي بن عبد الوهّاب بن أحمد بن محمد السكّري، نا محمد بن العبّاس الخزّاز، نا جعفر بن أحمد المؤذّن، نا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن يحيى بن حمّاد بالكوفة، نا ابن فضيل، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يخرج في آخر الزمان رجال، وقال ابن برهان: قوم، ثمّ اتّفقا: رؤوس جهّال ....
ـ **وفي ص ١٥٢ ـ ١٥٣** عنه بسندٍ آخر.
٢ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٥١٣ ح ٨٩٢٩** مرسلاً عنه.
٣ ـ **جمع الجوامع ١ : ٩٩٦** عن الديلمي.
٤ ـ **كنز العمّال ١٠ : ٢٠٧ ح ٢٩٠٩٦** عن الديلمي.

(٣٣٣)

« إنّ من أشراط الساعة أن يمرّ الرجل في المسجد لا يصلّي فيه ركعتين، وأن لا يسلّم الرجل إلّا على من يعرف، وأن يبرد الصبي الشيخ ».

المصادر:

١ ـ **صحيح ابن خزيمة ٢ : ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ح ١٣٢٦** ـ أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا يوسف ابن موسى وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، قال: حدّثنا الحسن بن بشر، قال يوسف: ابن المسيّب البجلي، وقالا، قال: ثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، قال: لقى عبد الله رجل، فقال: السلام عليك يا ابن مسعود.

فقال عبد الله: صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو يقول: إنّ من أشراط...

٢ ـ **المعجم الكبير ٩ : ٣٤٣ ح ٩٤٨٨** بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّ من أشراط الساعة أن يمرّ الرجل في طول المسجد وعرضه لا يصلّي فيه ركعتين.

ـ **وفي ص ٣٤٣ ـ ٣٤٤ ح ٩٤٨٩** بسندٍ آخر عن ابن مسعود، كما في صحيح ابن خزيمة.

٣ ـ **مجمع الزوائد ٢ : ٢٤** عن الطبراني (الأُولى).

(٣٣٤)

« سيكون في آخر اُمّتي أقوام يزخرفون مساجدهم، ويخرّبون قلوبهم يتّقى أحدهم على ثوبه ما لا يتّقى على دينه، لا يبالي أحدهم إذا سلّمت له دنياه ما كان من أمر دينه ».

المصادر:

١ ـ **جمع الجوامع ١ : ٥٥٣** عن الحاكم في تاريخه ـ ولم نعثر على هذا الكتاب ـ

بإسناده عن ابن عبّاس، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: سيكون ...

٢ ـ كنز العمّال ١٠ : ٢٠٥ ح ٢٩٠٨٨ عن الحاكم.

(٣٣٥)

«سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقاً حلقاً، امامهم الدنيا فلا تجالسوهم، فإنّه ليس لله فيهم حاجة».

المصادر:

١ ـ المعجم الكبير ١٠ : ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ح ١٠٤٥٢ ـ حدّثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد ابن صدران، ثنا بزيغ أبو الخليل الخصاف، ثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: سيكون ...

٢ ـ مستدرك الحاكم ٤ : ٣٢٣ بسنده عن أنس بن مالك، وفيه: يأتي على الناس زمان يتحلّقون في مساجدهم وليس همّتهم إلّا الدنيا، ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم.

٣ ـ حلية الأولياء ٤ : ١٠٩ بسنده عن ابن مسعود، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ شعب الايمان ٣ : ٨٦ ح ٢٩٦٢ بسنده عن الحسن، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٥ ـ الفردوس للديلمي ٢ : ٣١٩ ح ٣٤٤٥ مرسلاً عن ابن مسعود.

٦ ـ ربيع الأبرار ١ : ٣٠٥ مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ ـ تفسير الرازي ٤ : ١٥ مرسلاً، وباختلافٍ يسيرٍ.

٨ ـ تفسير القرطبي ١٢ : ٢٧٧ مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٩ ـ ميزان الاعتدال ١ : ٣٠٧ ذ ح ١١٥٩ مسنداً عن عبد الله.

١٠ ـ مجمع الزوائد ١ : ٢٤ عن الطبراني.

١١ ـ موارد الظمآن : ٩٩ ح ٣١١ مسنداً عن ابن مسعود، وباختلافٍ يسيرٍ.

١٢ ـ جمع الجوامع ١ : ٥٥٣ عن الطبراني.

ـ وفي ص ٩٨٤ عن البيهقي.

١٣ ـ الدرّ المنثور ٤ : ١٩٢ عن الحاكم.

١٤ ـ **كنز العمّال ١٠ : ٢٠٥ ح ٢٩٠٨٥** عن أبي نعيم.

ـ **وفيها ح ٢٩٠٨٧** عن الطبراني.

ـ **وفي ج ١١ : ١٩٢ ح ٣١١٨٤** عن البيهقي.

❁ ❁ ❁

١٥ ـ **جوامع الجامع للطبرسي ١ : ٥٩٤** مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

١٦ ـ **جامع الأخبار للشعيري : ٧٠ و ١٣٠** أورده مرسلاً.

١٧ ـ **تنبيه الخواطر المعروف بمجموعة ورّام ١ : ٦٩** أورده مرسلاً.

١٨ ـ **إرشاد القلوب : ١٨٦** أورده مرسلاً.

١٩ ـ **المحجّة البيضاء ١ : ٣٥٨** أورده مرسلاً.

٢٠ ـ **تفسير الصافي ٢ : ٣٢٧** أورده مرسلاً.

٢١ ـ **وسائل الشيعة ٣ : ٤٩٣ ح ٦٣٦٥** عن تنبيه الخواطر.

٢٢ ـ **بحار الأنوار ٢٢ : ٤٥٣ ذ ح ١١** عن جامع الأخبار.

ـ **وفي ج ٨٢ : ٣٦٨ ح ٢٧** عن تنبيه الخواطر وجامع الأخبار.

(٣٣٦)

« لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٣٤** ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حمّاد يعني ابن سلمة، عن أيّوب، عن أبي قلابة، عن أنس أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: لا تقوم ...

ـ **وفي ص ١٤٥ ، ١٥٢ ، ٢٣٠ و ٢٨٣** عنه بأسانيد مختلفةٍ.

٢ ـ **سنن الدارمي ١ : ٣٢٧** بسنده عنه.

٣ ـ **سنن أبي داود ١ : ١٢٣ ح ٤٤٩** بسنده عنه.

٤ ـ **سنن ابن ماجة ١ : ٢٤٤ ح ٧٣٩** بسنده عنه.

٥ ـ **السنن الكبرى للنسائي ١ : ٢٥٥ ح ٧٦٨** بسنده عنه، وفيه: إنّ من أشراط الساعة أن

يتباهى ...

٦ ـ **مسند أبي يعلى** ٥ : ١٨٤ ـ ١٨٥ ح ٢٧٩٨ بسنده عنه.

ـ وفي ص ١٩٩ ـ ٢٠٠ ح ٢٨١٧ بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: يأتي على أُمّتي زمان يتباهون بالمساجد ولا يعمّرونها إلّا قليلاً.

٧ ـ **صحيح ابن خزيمة** ٢ : ٢٨١ ح ١٣٢١ بسنده عنه، كما في مسند أبي يعلى (الثانية).

ـ وفيها ح ١٣٢٢ بسندٍ آخر عنه، كما في سنن النسائي.

ـ وفي ص ٢٨٢ ح ١٣٢٣ عنه بسندٍ آخر.

٨ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان** ٣ : ٧٠ ح ١٦١٢ بسنده عنه.

٩ ـ **المعجم الكبير** ١ : ٢٣٢ ح ٧٥٢ بسنده عنه.

١٠ ـ **المعجم الصغير** ٢ : ١١٤ بسنده عنه.

١١ ـ **مصابيح السنّة** ١ : ٢٨٧ ح ٥٠٧ بسنده عنه، كما في سنن النسائي.

١٢ ـ **شرح السنّة** ٢ : ٣٥٠ ح ٤٦٤ عنه بسندٍ آخر.

ـ وفيها ح ٤٦٥ بسندٍ آخر عنه، كما في سنن النسائي.

ـ وفي ص ٣٥١ ح ٤٦٦ بسندٍ آخر عنه، كما في مسند أبي يعلى (الثانية).

١٣ ـ **الحدائق لابن الجوزي** ٢ : ٦٤ بسنده عنه.

١٤ ـ **تفسير الرازي** ٤ : ١٦ مرسلاً عنه ، كما في مسند أبي يعلى (الثانية).

١٥ ـ **النهاية لابن الأثير** ١ : ١٦٩ مرسلاً، كما في سنن النسائي.

١٦ ـ **إحكام الأحكام لابن النقّاش** : ٢٠٢ ح ٣١٧ عن أبي داود.

١٧ ـ **موارد الظمآن** : ٩٩ ح ٣٠٨ مسنداً عنه.

١٨ ـ **الدرّ المنثور** ٧ : ٤٦٩ عن أحمد وأبي داود والنسائي و ابن ماجة.

١٩ ـ **جمع الجوامع** ١ : ٩٠٠ عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

٢٠ ـ **تيسير الوصول** ٤ : ٢٦٤ ح ١٢ عن أبي داود والنسائي.

(٣٣٧)

« لتشملنّكم فتنة يربو فيها الوليد ، وينشأ فيها الكبير ، يجري الناس

عليها ويتّخذونها سنّة ، فإذا غيّر منها شيء قالوا : أتى الناس منكراً ، غيّرت السنّة » .

المصادر:

١ ـ **كتاب سليم بن قيس** : ١٦٨ : وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لتشملنّكم فتنة ...

٢ ـ **بحار الأنوار ٣٣** : ١٨١ عن كتاب سليم بن قيس.

٣ ـ **الأنوار النعمانيّة ١** : ١٢ أورده مرسلاً.



٤ ـ **حلية الأولياء ١** : ١٣٦ بسنده عن عبد الله بن مسعود، وبهذا اللفظ: كيف أنتم إذا التبستكم فتنة، فتتّخذ سنّة يربو منها الصغير، ويهرم فيها الكبير، وإذا ترك منها شيء قيل: تركت سنّة.

قالوا: متى ذلك، يا رسول الله؟

قال: إذا كثر قرّاؤكم، وقلّت علماؤكم، وكثرت أمراؤكم، وقلّت أمناؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة، وتفقّه لغير الله.

٥ ـ **جمع الجوامع ١** : ٦٣١ عن حلية الأولياء.

٦ ـ **كنز العمّال ١١** : ١٨١ ح ٣١١٣٨ عن حلية الأولياء.

(٣٣٨)

« سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعزّ من ثلاث : درهم حلال ، أو أخ يستأنس به ، أو سنّة يعمل بها » .

المصادر:

١ ـ **المعجم الأوسط ١** : ٩٦ ح ٨٨ ـ حدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان، قال: حدّثنا روح بن صلاح، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

قال: سيأتي عليكم ...

٢ ـ **حلية الأولياء ٧ : ١٢٧** بسنده عنه.

٣ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٣٢٠ ح ٣٤٤٩** مرسلاً عنه.

ـ وفي ج ٥: ٨٤ ح ٧٥٣٣ عن حذيفة، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتى يعزّ الله عزّ وجلّ فيه ثلاثاً: درهم من حلالٍ، وعلم مستفاد، وأخ في الله عزّ وجلّ.

٤ ـ **مجمع الزوائد ١ : ١٧٢** عن الطبراني.

٥ ـ **جمع الجوامع ١ : ٩٠٤** عن الديلمي (الثانية).

٦ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٢٦ ح ٣٠٨٨٦** عن الطبراني وأبي نعيم.

٧ ـ **جمع الفوائد ١ : ٤١ ح ١٤٤** عن الطبراني.

(٣٣٩)

« لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطراً عامّاً، ولا تنبت الأرض شيئاً ».

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٤٠** ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثني حسين بن واقد، حدّثني معاذ بن حرملة الأزدي، قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لا تقوم ....

٢ ـ **التاريخ الكبير ٧ : ٣٦٢ ح ١٥٦٢** بسنده عنه.

٣ ـ **مسند أبي يعلى ٧ : ٣٠٣ ح ٤٣٤٠** بسنده عنه.

٤ ـ **كتاب الثقات ٥ : ٤٢٣** بسنده عنه.

٥ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٥١٣** بسنده عنه.

٦ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٨٣ ح ٧٥٢٧** مرسلاً عنه.

٧ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٤ : ١٤٩ ح ٣٤١٥** بسنده عنه.

٨ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٣٣٠** عن أحمد والبزّار وأبي يعلى.

٩ ـ **الدرّ المنثور ٧ : ٤٧٠** عن أحمد والحاكم.

١٠ ـ **جمع الجوامع ١ : ٩٠٠** عن مسند أحمد وأبي يعلى.

(٣٤٠)

« فناء أُمّتي بالطعن والطاعون » .

المصادر:

١ ـ **مسند أبي حنيفة : ١٤١ ح ٥ :** أبو حنيفة، عن زياد، عن يزيد بن الحارث، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فناء أُمّتي ...

قيل: يا رسول الله، الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟

قال: وخز أعدائكم من الجنّ (وفي رواية) وفي كلّ شهداء.

ـ **وفي ص ١٤٢** عنه بسندٍ آخر.

٢ ـ **مسند الطيالسي : ٧٢ ح ٥٣٤** مسنداً عنه.

٣ ـ **مسند أحمد ٤ : ٣٩٥ و ٤١٧** بسندين مختلفين عنه.

ـ **وفي ج ٦ : ١٣٣ و ١٤٥** بسندين مختلفين عن عائشة، وبهذا اللفظ: لا تفنى أُمّتي إلّا بالطعن والطاعون ....

ـ **وفي ص ٢٥٥** بسندٍ آخر عن عائشة.

٤ ـ **التاريخ الكبير ٤ : ٢١١ ح ٢٥٣٤** بسنده عن أبي موسى.

٥ ـ **مسند أبي يعلى ٧ : ٣٧٩ ح ٤٤٠٨** مسنداً عن عائشة، كما في مسند أحمد (الثانية).

٦ ـ **المعجم الصغير ١ : ٥٠** بسنده عن ابن عمر.

٧ ـ **المعجم الأوسط ٢ : ٢٣٥ ح ١٤١٨** بسندٍ آخر عن أبي موسى.

٨ ـ **النهاية لابن الأثير ٣ : ١٢٧** أورده مرسلاً.

٩ ـ **الترغيب والترهيب ٢ : ٣٣٦ ح ١٩** عن أحمد وأبي يعلي والبزّار والطبراني.

ـ **وفي ص ٣٣٨ ح ٢٤** عن أحمد وأبي يعلى والطبراني.

١٠ ـ **تفسير القرطبي ٣ : ٢٣٤** مرسلاً عن عائشة.

١١ ـ **مجمع الزوائد ٢ : ٣١١** عن أحمد وأبي يعلى والبزّار والطبراني.

ـ **وفي ص ٣١٤** عن الطبراني.

١٢ ـ **كشف الأستار للهيثمي ٣ : ٣٩٥ ح ٣٠٣٩** بسنده عنه.

١٣ ـ **جمع الجوامع ١ : ٥٨٨** عن أحمد والطبراني.

١٤ـ **كنز العمّال ٤ : ٤١٥ ح ١١١٧٣** عن أحمد والطبراني.
ـ **وفي ج ١٠ : ٨٠ح ٢٨٤٥٠** عن الطبراني.

(٣٤١)

« من اقتراب الساعة كثرة القطر ، وقلّة النبات ، وكثرة الأُمراء ، وقلّة الأُمناء ».

المصادر:

١ـ **أُسد الغابة ٣ : ٣١٢** عن الطبراني ـ ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ـ بإسناده عن أبي جعفر محمد بن عليّ، عن عمرو الأنصاري وهو ابن محصن، عن عبد الرحمان الأنصاري أحد بني النجّار، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من اقتراب ...
٢ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٣٣١** عن الطبراني.
٣ـ **الإصابة ٢ : ٤١٤** عن الطبراني.
٤ـ **الجامع الصغير ٢ : ٥٤٣ ح ٨٢٣٤** عن الطبراني.
٥ـ **كنز العمّال ١٤ : ٢٢٠ ح ٣٨٤٧٢** عن الطبراني.

(٣٤٢)

« يأتي على الناس زمان يستخفي المؤمن فيهم كما يستخفي المنافق فيكم اليوم »[(١)].

المصادر:

١ـ **مسند الشاميّين للطبراني ١ : ١٤٨ ـ ١٤٩ ح ٢٣٨** : حدّثنا محمد بن الجزر بن عمرو

---

(١) يستخفي أي يخفي إيمانه كما يخفي المنافق نفاقه في ذلك العهد ، فالحديث يدلّ بصراحة على مشروعيّة التقيّة إذا اقتضت الظروف .

الطبراني، ثنا سعيد بن أبي زيدون القيصراني، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا ابن ثوبان، عن ابن أبي انيسة، قال: سمعت أبا الزبير يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: يأتي على الناس زمان...

٢ ـ **الكامل لابن عدي ٧ : ٢٦٤٧** بسنده عنه.

٣ ـ **الفردوس للديلمي ٥ : ٤٤١ ح ٨٦٧٩** مرسلاً عنه.

٤ ـ **جمع الجوامع ١ : ٩٨٥** عن ابن السني بإسناده عنه.

٥ ـ **كنز العمّال ١١ : ١٧٦ ح ٣١١١١** عن ابن السني.

(٣٤٣)

« سيكون في آخر اُمّتي رجال يركبون على السروج كأشباه الرجال ، ينزلون على أبواب المسجد ، نساؤهم كاسيات عاريات ، على رؤوسهم كأسنمة البخت العجاف ، العنوهنّ فإنّهن ملعونات ، لو كانت وراءكم اُمّة من الاُمم لخدمن نساؤكم نساءهم كما يخدمنّكم نساء الاُمم قبلكم » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٢٣** : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا عيّاش بن عبّاس القتباني، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عيسى بن هلال الصدفي وأبا عبد الرحمان الحبلي يقولان: سمعنا عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: سيكون...

٢ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان ٧ : ٥٠٢ ح ٥٧٢٣** مسنداً عنه.

٣ ـ **المعجم الصغير ٢ : ١٢٧ ـ ١٢٨** مسنداً عنه.

٤ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٤٣٦** مسنداً عنه.

٥ ـ **موارد الظمآن : ٣٥١ ح ١٤٥٤** مرسلاً عنه.

٦ ـ **مجمع الزوائد ٥ : ١٣٧** عن أحمد والطبراني.

٧ـ **جمع الجوامع ١ : ٥٥٣** عن الطبراني.

٨ـ **كنز العمّال ١٦ : ٤٠١ ح ٤٥١٠٥ و ٤٥١٠٦** عن الطبراني.

(٣٤٤)

« سيكون في آخر الزمان قوم يقولون : لاقدر » .

المصادر:

١ـ **مسند الطيالسي : ٥٨٠ ح ٤٣٤** : حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا أبو عتبة، قال: حدّثنا عمر مولى عفرة من أهل المدينة، عن رجل من الأنصار من بني عبد الأشهل، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم: سيكون .... فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم فإنّهم شيعة الدجّال، وحقّ على الله عزّ وجلّ أن يلحقهم به.

٢ـ **مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٩٠** مسنداً عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: سيكون في اُمّتي أقوام يكذّبون بالقدر.

٣ـ **سنن أبي داود ٤ : ٢٠٤ ح ٤٦١٣** بسنده عن ابن عمر، كما في مسند أحمد.

٤ـ **المعجم الكبير ٥ : ٣١٩ ح ٥٣١٦** بسنده عن زرارة، قريباً ممّا في مسند أحمد.

٥ـ **المعجم الصغير ٢ : ١٤** بسندٍ آخر عن ابن عمر، قريباً ممّا في مسند أحمد.

٦ـ **الكامل لابن عدي ٢ : ٦٢٥** مسنداً عن ابن عمر، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٧ـ **مستدرك الحاكم ١ : ٨٤** مسنداً عن عبد الله بن عمر، كما في مسند أحمد.

٨ـ **السنن الكبرى للبيهقي ١٠ : ٢٠٥** بسنده عن عبد الله بن عمر، كما في مسند أحمد.

٩ـ **دلائل النبوّة للبيهقي ٦ : ٥٤٨** كما في سننه سنداً ومتناً.

١٠ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٣١٧ ح ٣٤٣٥** مرسلاً عن معاذ بن جبل، كما في مسند أحمد.

ـ **وفي ج ٥ : ٤٩٩ ح ٨٨٧٩** مرسلاً عن ابن عمر، بتفاوتٍ يسيرٍ.

١١ـ **جمع الجوامع ١ : ٥٥٣** عن الحاكم وابن عدي والديلمي.

١٢ـ **كنز العمّال ١ : ١١٨ ح ٥٥٧** عن مسند أحمد والحاكم.

- **وفي ص ١٣٨ ح ٦٥٣** عن الكامل.
- **وفيها ح ٦٥٤** عن الديلمي **و ح ٦٥٥** عن الطيالسي.

(٣٤٥)

«كلّا إنّه يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان والإقامة إلى ضعفائهم».

المصادر:

١ - **ثواب الأعمال : ٥٣ - ٥٤ ح ١** - حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثني عمّي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن عليّ، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: للمؤذّن فيما بين الأذان والإقامة مثل أجر الشهيد المتشحّط بدمه في سبيل الله تعالى.

قال: فقلت: يا رسول الله، إنّهم يختارون على الأذان والإقامة؟

قال: إنّه ... فتلك لحوم حرّمها الله على النار.

٢ - **من لا يحضره الفقيه ١ : ١٨٤ ح ٨٦٩** أورده مرسلاً.

٣ - **تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ٢ : ٢٨٣ ح ١١٣٠** بسنده عنه عليه السلام.

٤ - **إثبات الهداة ١ : ٢٥٧ ح ٧٦** عن الفقيه.

٥ - **وسائل الشيعة ٤ : ٦١٣ ح ٤** عن التهذيب.

٦ - **بحار الأنوار ٨٤ : ١٤٧ ذ ح ٤٠** عن ثواب الأعمال.

(٣٤٦)

«يأتي على الناس زمان عضوض، يعضّ كل امرىء على ما في يديه

وينسون الفضل بينهم ، قال الله : ﴿ وَلَا تَنْسَوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾[1] .

المصادر:

١ ـ **تفسير العيّاشي ١ : ١٢٦ ـ ١٢٧ ح ٤١٤** : عن ابن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يأتي على الناس ....

٢ ـ **تفسير الصافي ١ : ٢٦٧** عن تفسير العيّاشي.

٣ ـ **تفسير البرهان ١ : ٢٣٠ ح ٢٥** عن تفسير العيّاشي.

٤ ـ **بحار الأنوار ٧٤ ـ ٤١٣ ح ٢٨** عن تفسير العيّاشي.

(٣٤٧)

« سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلّا بالقتل والتجبّر ، ولا الغنى إلّا بالغصب والبخل ، ولا المحبّة إلّا باستخراج الدين واتّباع الهوى » .

المصادر:

١ ـ **أُصول الكافي ٢ : ٩١ ح ١٢** ـ أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن العبّاس بن عامر، عن العرزمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: سيأتي على الناس ... فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى، وصبر على البغض وهو يقدر على المحبّة، وصبر على الذلّ وهو يقدر على العزّ، اتاه الله ثواب خمسين صدّيقاً ممّن صدّق بي.

٢ ـ **تيسير المطالب : ٣٦٥ ـ ٣٦٦** بسنده عن عليّ عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ ـ **تحف العقول : ٦٠** مرسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

٤ ـ **الأمالي الشجريّة ٢ : ١٦٨** بسنده عن الحسن.

---

(١) سورة البقرة : ٢٣٧.

٥ ـ **مشكاة الأنوار : ١٩** مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.
٦ ـ **المحجّة البيضاء ٥ : ٣٥٧ و ج ٧ : ١٠٩** أورده مرسلاً.
٧ ـ **بحار الأنوار ١٨ : ١٤٦ ـ ١٤٧ ح ٨** عن الكافي.
ـ **وفي ج ٧٠ : ١٨٣** عن مشكاة الأنوار.
٨ ـ **تفسير نور الثقلين ٤ : ٢٠٦ ح ٦٠** عن الكافي.

* * *

٩ ـ **حلية الأولياء ٦ : ٣١٢ و ج ٨ : ١٣٥** بسندين مختلفين عن الحسن، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
١٠ ـ **شعب الايمان ٧ : ٣٦٠ ح ١٠٥٨٢** بسنده عن الحسن.
١١ ـ **الدرّ المنثور ١ : ١٦٢** عن البيهقي.
١٢ ـ **جمع الجوامع ١ : ٨٦٠ ـ ٨٦١** عن حلية الأولياء.
١٣ ـ **كنز العمّال ٣ : ٢٠٩ ح ٦١٩٥** عن حلية الأولياء.

(٣٤٨)

« إنّ من أشراط الساعة إذا كانت التحيّة على المعرفة ... » .

المصادر:

١ ـ **مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٨٧** : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا ابن نمير، عن مجالد، عن عامر، عن الأسود بن يزيد، قال: أُقيمت الصلاة في المسجد فجئنا نمشي مع عبد الله بن مسعود، فلمّا ركع الناس ركع عبد الله وركعنا معه ونحن نمشي فمرّ رجل من بين يديه فقال: السلام عليك يا أبا عبد الرحمان.
فقال عبد الله وهو راكع: صدق الله ورسوله، فلمّا انصرف سأله بعض القوم: لم قلت حين سلّم عليك الرجل: صدق الله ورسوله؟
قال: إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّ ...
ـ **وفي ص ٤٠٥ ـ ٤٠٦** عنه بسندٍ آخرٍ، وبتفاوتٍ يسيرٍ.
٢ ـ **مشكل الآثار ٢ : ٥** بسنده عنه، وفي آخره زيادة: وأن يمرّ الرجل بالمسجد، ثمّ لا يصلّي فيه.

- وفي ج ٤: ٣٨٥ عنه بسندٍ آخر، كروايته الأُولى.

٣ - المعجم الكبير ٩ : ٣٤٤ ح ٩٤٩١ بسنده عنه.

٤ - كشف الأستار للهيثمي ٤ : ١٤٧ ح ٣٤٠٧ مسنداً عنه، كما في كشف الأستار.

٥ - مجمع الزوائد ٧ : ٣٢٩ عن أحمد والبزّار والطبراني.

٦ - كنز العمّال ٩ : ١٣٢ ح ٢٥٣٥٦ عن أحمد و ح ٢٥٣٥٧ عن الطبراني.

(٣٤٩)

« إنّ بين يدي الساعة تسليم الخاصّة ، وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الأرحام ، وشهادة الزور ، وكتمان شهادة الحقّ ، وظهور القلم » .

المصادر:

١ - **مسند أحمد ١ : ٤٠٧ - ٤٠٨** حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا بشير بن سلمان، عن سيّار، عن طارق بن شهاب، قال: كنّا عند عبد الله جلوساً فجاء رجل، فقال: قد أُقيمت الصلاة، فقام وقمنا معه، فلمّا دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعاً في مقدّم المسجد فكبّر وركع وركعنا، ثمّ مشينا وصنعنا مثل الذي صنع، فمرّ رجل يسرع فقال: عليك السلام، يا أبا عبد الرحمان.

فقال: صدق الله ورسوله، فلمّا صلّينا ورجعنا دخل إلى أهله، جلسنا فقال بعضنا لبعض: أما سمعتم ردّه على الرجل صدق الله وبلغت رسله، أيّكم يسأله؟

فقال طارق: أنا أسأله، فسأله حين خرج، فذكر عن النبي صلّى الله عليه وسلّم: إنّ بين يدي .... .

- **في ص ٤١٩ - ٤٢٠** بسندٍ آخر.

٢ - **الأدب المفرد: ٣٤٩ - ٣٥٠ ح ١٠٥٣** بسنده عنه.

٣ - **مشكل الآثار ٤ : ٣٨٥** مسنداً عنه.

٤ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ٩٨** بسنده عنه.
ـ **وفي ص ٤٤٥ ـ ٤٤٦** عنه بسندٍ آخر.
٥ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٣٢٩** عن مسند أحمد.
٦ ـ **كنز العمّال ١٤ : ٢٣٠ ح ٣٨٥١٤ و ح ٣٨٥١٥** عن أحمد والحاكم.

(٣٥٠)

« سيصيب أُمّتي داء الأُمم .
قالوا: وما داء الأُمم ؟
قال: الأشر، والبطر، والتنافس في الدنيا، والتباغض، والتحاسد، حتى يكون البغي، ثمّ يكون الهرج » .

المصادر:

١ ـ **علل الحديث لابن أبي حاتم ٢ : ٣٤٠ ح ٢٥٤٣** : سألت أبي عن حديث رواه دحيم وأبو عبيد الله بن أخي ابن وهب، عن ابن وهب، عن أبي هانىء حميد بن هانىء الخولاني، عن أبي سعيد الغفّاري، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال: سيصيب أُمّتي ...
٢ ـ **مستدرك الحاكم ٤ : ١٦٨** بسنده عنه.
٣ ـ **الفردوس للديلمي ٢ : ٣٢١ ح ٣٤٥٧** مرسلاً عنه.
٤ ـ **مجمع الزوائد ٧ : ٣٠٨** عن الطبراني في المعجم الأوسط ـ ولم نعثر فيه على هذا الحديث ـ.
٥ ـ **الخصائص الكبرى ٢ : ٢٦٧** عن المعجم الأوسط.
٦ ـ **جمع الجوامع ١ : ٥٥١** عن الحاكم.
٧ ـ **الجامع الصغير ٢ : ٦١ ح ٤٧٦٣** عن الحاكم.

تمّ المجلّد الأوّل ولله الحمد ، ويليه المجلّد الثاني بإذنه تعالى

فهرس الموضوعات

الكتب التي صدرت عن مؤسّسة المعارف الإسلاميّة

(أ) الكتب العربيّة

مؤلّفات المؤسّسة :

١ ـ معجم أحاديث الإمام المهدي ـ عليه السلام ـ : ج ١ ـ ٥ .

٢ ـ الأحاديث الغيبيّة : ج ١ .

❊ ❊ ❊

مؤلّفات السيّد هاشم البحراني ـ رحمه الله ـ :

١ ـ تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي ـ عليه السلام ـ .

٢ ـ حلية الأبرار : ج ١ ـ ٤ .

٣ ـ مدينة معاجز الأئمّة الاثني عشر ـ عليهم السلام ـ : ج ١ ـ ٤ .

❊ ❊ ❊

متفرّقة :

١ ـ كتاب الغيبة للشيخ الطوسي .

٢ ـ مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام للشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ : ج ١ ـ ٥ .

(ب) الكتب الفارسيّة

مؤلّفات الدكتور محمد التيجاني :

١ ـ آنگاه هدايت شدم ـ ترجمة ثمّ اهتديت ـ.

٢ ـ همراه باراستگويان ـ ترجمة لأكون مع الصادقين ـ.

٣ ـ از آگاهان بپرسيد ـ ترجمة فاسألوا أهل الذكر ـ.

❊ ❊ ❊

متفرّقة :

١ ـ پيشينهٔ سياسى فكرى وهّابيت لمحمد إبراهيم الأنصاري اللاري .

٢ ـ در جستجوى حقيقت ـ ترجمة حقيقة الشيعة ـ للدكتور أسعد وحيد القاسم .

٣ ـ خاطرات مدرسه للسيّد محمد جواد المهري .

٤ ـ تناسب آيات ـ ترجمة لقسم من كتاب التمهيد ـ لآية الله محمد هادي معرفت .

قيد الطبع

١ ـ مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام للشهيد الثاني : ج ٦ .
٢ ـ مدينة معاجز الأئمّة الإثني عشر ـ عليهم السلام ـ للسيّد هاشم البحراني: ج ٥ و ٦.
٣ ـ حلية الأبرار للسيّد هاشم البحراني : ج ٥ .
٤ ـ الأحاديث الغيبيّة: ج ٢ .
٥ ـ الشيعة هم أهل السنّة (فارسي) للدكتور التيجاني .

قيد التأليف والإعداد

١ ـ الأحاديث الغيبيّة : ج ٣ .
٢ ـ النصوص على الأئمّة الاثني عشر ـ عليهم السلام ـ .
٣ ـ فهارس معجم أحاديث الإمام المهدي ـ عليه السلام ـ .
٤ ـ خطب النبي ـ صلّى الله عليه وآله ـ .

قيد التحقيق

١ ـ مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام للشهيد الثاني : ج ٧ .
٢ ـ مدينة معاجز الأئمّة الإثني عشر ـ عليهم السلام ـ للسيّد هاشم البحراني : ج ٧

قيد الترجمة

١ ـ نظرية عدالة الصحابة للمحامي أحمد حسين يعقوب .